

Columbia University
in the City of New York

LIBRARY



Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896

MAR 14 1947

المعهد الافرنسي بدمشق
مجموعة النصوص الشرقية
===== الجزء الثالث =====

محمد اسعد طلس

شمار المقاصد
في
ذكر المساجد

تأليف

يوسف بن عبد الهادي

بيروت

١٩٤٣

A. R.

892,08

In 8

3

الفهرس

صفحة

٣	..	..	.	..	..	..	..	اهداء الكتاب
٥	..	..	..	..	..	..	..	تقديم الكتاب
٩	..	..	..	..	..	..	..	المقدمة
٥٧	..	..	.					كتاب ثمار المقاصد في ذكر المساجد
١٨٥	..	..	..	..	..	..	..	الذيل
٢٦١	..	..	..	..	..	..	..	الزيادات والتعليقات
٢٦٨	..	..	..	..	..	..	..	فهرس البقاع والامكنة
٢٩٤	..	..	..	..	..	..	..	فهرس المساجد
٣٠٩	..	..	..	..	..	..	.	فهرس الاعلام
٣٢٨	..	..	..					ثبت الكتب التي اعتمد عليها المؤلف
٣٢٩	..	..	..	..	..	..	..	المراجع العربية
٣٣٢	..	..	..	..	..	..	..	المراجع الاجنبية

— خارطة دمشق —

المعهد الافرنسي بدمشق
مجموعة النصوص الشرقية
===== الجزء الثالث =====

محمد اسعد طلس

شمار المقاصد
في
ذكر المساجد

تأليف

يوسف بن عبد الهادي

بيروت

١٩٤٣

جدول التصويبات

ص	س	الصواب	ص	س	الصواب	ص	س	الصواب
١٣	١٠	هذه كتاب	١١٢	٢٨	الجسر مقابل	٢١٩	١٨	(ج - ٦)
١٣	١٥	محدثاته	١١٦	١٢	على أسكفته	٢١٩	٢٩	انظر مسجدرقم ٢١٧
١٥	٩	م من افضل زهاد	١١٦	١٨	الفندلاوى	٢٢٥	٢٠	(ج - ٧)
١٦	١١	لا باس في ان	١١٦	١٧	انز	٢٢٦	٥	(٥ - ٦ - ٧)
١٦	٢٠	لابن ابي شيبه	١١٩	١٧	مسجد الصفى	٢٢٩	١٨	دهمان
١٧	٧	الاوكتب	١١٩	٢٧	دفن عند مسجده	٢٣١	٢٩	(ب - ٦)
٢٠	١٨	وما اصغيتم	١١٩	٢٨	اثني عليه	٢٣٢	٨	(ج - ٩)
٢٤	١٤	من أدعى	١٢٠	١٩	المعدلين بدمشق	٢٤١	١٢	(د - ٩) وقد كتب
٢٥	١٧	ما فيه دراهم	١٢٨	٢٧	ابن ابي اتابك	٢٤٣		على الخارطة ٢٤٣
٢٥	٢٠	في وضعه	١٣٣	٢٠	القرن العاشر	٢٤٧	١٩	(ح - ٤)
٢٧	١	السلسلة	١٣٣	٢٢	بصحتها بانياس	٢٥٠	١١	(٥ - ١٣)
٣٠	٧	نص عليه الامام	١٤١	١٧	الشهرزورية	٢٥٠	١٦	(و - ٦)
٣٦	١٥	بجلب وقد طبع	١٤٣	٢٤	الفندرية الاكرمية	٢٥١	٢٦	(د - ٥ - ٦)
٣٩	٢٢	بايضا مشرفي	١٥١	٧	جامع الأفرم	٢٦٤	٢٢	يدقون
٤٠	١	وهو الموضع	١٨٩	٦	(ج - ٦)	٢٦٦	١٩	مروفاً
٤٥	١٠	عن الجان كما ذكر	١٩٠	١٢	شمس اشرفت	٢٦٧	١٤	الافتريس
٥٠	١٤	تاريخ الصالحية	١٩١	٧	تاريخ تجديد	٢٦٨	١	رحبة الخاطب
٧٨	١٢	ملاصق للسور	١٩٣	١٠	سلاسلندن	٢٧٣	٢٢	الفلاينية
٨٠	٢٤	ولده وكان	١٩٤	٩	ومحرباً خارج الخارطة	٢٧٩	٢٢	الى البيان
٨٠	٢٦	الشرقي بناها	١٩٤	١٥	محرا به عمودان	٢٨١	٥	المدف
٨١	٢٢	له تربة ويشترى	١٩٥	٦	(و - ١٣)	٢٨٣	٢٢	العنبرانيين
٨٩	٢٠	دار مسلمة	١٩٧	٨	القرن الثامن	٢٨٧	١٩	الماشكي
٨٩	٢٤	جمادى الاولى	١٩٨	٢٦	(ج - ٨ - ٩)	٢٨٨	١٢	باب السريجة
٨٩	٢٩	الجواد المعروف	١٩٩	٣٠	جامع بني اميه	٢٨٩	٧	الاسعردية
٩١	١٥	بارز ظعان	٢٠٠	٢٤	عرصته (ج - ٦)	٢٨٩	٢٢	مسجد العظم
٩١	١٦	ابن ابي الجن	٢٠٢	١٤	باب النصر	٢٩٢	٢٠	الامير قرواش
٩٤	٢٠	بقية التي بدار البطيخ	٢٠٩	١٧	جيده (٥ - ٧)	٢١٣	٢٢	احمد الموردهلى: ٢٣١
٩٥	٢٠	الملكيه وهامش ص ٩٤	٢١٠	١٦	(٥ - ٢)	٢١٩	٢٩	غبريال
٩٧	١٠	وفي الخريزانيين	٢١٢	٢	يجب حذف (٥ - ٩)	٢٢٩	٦	لابن حجر
٩٨	٢٥	وراء القجاسية	٢١٢	١٦	(ج - ٧ - ٨)	٢٢٩	٢٢	من مخطوطات
١٠١	١٩	العقبة خان	٢١٣	٢٢	(ج - ٨)	٢٢٩	٢٤	تخذيب تخذيب
١٠٨	١٦	بقرب الخندق	٢١٥	١٢	(ج - ٧)	٢٣٢	٢	der
						٢٣٢	١٦	Damaskus

اهداء الكتاب

الى حضرة صاحب المعالي العلامة الجليل محمد بك كرد علي
رئيس المجمع العلمي العربي المعظم

ارفع كتابي هذا ، اعترافاً بما له من فضل عظيم على دمشق الخالدة ،
وتاريخها المجيد ، ونوياً لسرابط العلم والبحث بين المجمع العلمي العربي
والمعهد الافرنسي بدمشق .
فتفضل يا سيدي الرئيس الجليل بقبوله ، وقبول تحيات تلميذ معترف
بفضلك شاكر لجميلك .

دمشق : ٣ ذو القعدة من سنة ١٣٦١

الموافق ١١ تشرين الثاني من سنة ١٩٤٢

تقدير الكتاب

بقلم شاعر الشام صاحب المعالي الاستاذ العلامة خليل بك مردم بك
وزير المعارف المعظم

مبك للنبي بمقدار ما تعرف عنه ، وتعلمه من خصائصه ومحاسنه ،
وتطلع عليه من أهواله الماضية والحاضرة . سواء في ذلك الناس والبلدان .
ولعلنا — معاصر العرب — من أقل الناس معرفةً ببلدنا وشؤونها ،
وخطورها ووجعها عمرانها ، وبما بذل في سبيلها ، وبما كانت عليه ، وما
صارت إليه ، وما عليها من آثار تشهد على ما بلغت من اتساع رفعة العمران ،
وما قام فيها من معالم الحضارة الفاضلة : كالجوامع والمساجد والمدارس
والبهارات والفنادق والحصون والقصور والملاهي ودور الزماني
والحمامات والظانات .

ودمشق — في ماضيها — مظهر من أجمل مظاهر الحضارة الإسلامية ،
بما فيها من تلك المعالم والمصانع ، وقد تكونه كتب السلف الموثقة في
خطورها وعمرانها كثيرة ، ولكن لم يطبع منها حتى الآن ما ينفي الغلة .
وكتاب يوسف به عبد الرهابي الدمشقي (٨٤٠ — ٩٠٩) في مساجد
دمشق « ثمار المقاصد في ذكر المساجد » كتاب طريف ، يبين للتخلف مبلغ غناية

السيف باعداء كلمة الله ، وبصور الفارسي دمشق النقية الصالحة ، تشرّب
اغراق ما أذنّها الى السماء ، وتعالى منها دعوة الحق والصلاح في اجواز
الفضاء .

ولقد نزل الكتاب في زوايا الطلي والاهمال ، نحواً من خمسة قرونه ،
الى انه عني بشرة الباحث المدقق الدكتور محمد اسعد طلس عضو المعهد
الافرنسي ، فبذل جهده في تحفيقه وتخريجه والتعريف بمؤلفه ، مع التعليق
عليه تعليفاً يحل ما اشكل ويشرح مواطن الغموض والابهام . ثم جعل
له ذبلاً استدرك فيه ما لم يذكره ابنه عبد الرهادي منه المساجد ، واتى على
ذكر ما بني منها بعد عصر المؤلف الى الابد . وذلك عمل جدير بالشكر
والاعجاب .

خليل مردم بك

مقدمة الناشر

مقل ممت

عصر المؤلف

خرج التتري جنكيزخان في القرن السابع الهجري ففعل ما فعل
بمالك الاسلام ، ثم جاء بعده حفيده هولاكو فاكتمسح ديار الاسلام
ثانيةً وخرّب البلاد وقوض عرش الخلافة العباسية وحرّق الكتب
وهدم المدارس واخذ العلم يتراجع من اقصى المشرق الى المغرب .

ولما صدّ المصريون جيش التتار بمساعدة عرب مصر وبادية الشام
اصبحت مصر والشام المثابة الاخيرة للعربية وعلومها وشاركهما في
ذلك — بعض المشاركة — الحجاز وشمال افريقية والاندلس .

اغار التتار غارة ثالثةً اول القرن التاسع على الشام وعلى رأسهم
تيمورلنك ففتك بالناس والعلماء ولكنه استبقى من العلماء طائفة من
رجال العلم والفلسفة والمشتغلين بالعلوم الفلكية . ثم خلفه ولداه شاه رُخ
وأولغ بك وكان لهما عناية بالعلم وخاصة الفلك والرياضة والفلسفة
فان اولغ بك كان له علم كبير بالفلك والعلوم الرياضية ولا تزال آثاره
في الازياج والفلك محفوظة . فحفظ هذا طرفاً من العلم .

في هذا العصر المظلم ولد طفل في بيت علم عريق في العلم والفضل
والدين ذلك هو بيت « آل عبد الهادي » وعبد الهادي هذا هو ابن

عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم
الذي ينتهي نسبه الى سالم ابن امير المؤمنين عمر بن الخطاب .
انتقلت هذه الاسرة من المدينة مع البطون العربية التي نزلت
فلسطين ايام الفتح الاسلامي واتخذت فلسطين مقراً لها ثم انتقل فخذ
من هذه البطون الى دمشق . وفي الفرعين الفلسطيني والدمشقي
رجال افاضوا ونساء فضليات كان لهم القدح الممل في الدين والعلم
والزهد .

ومن اشهر من خرج الفرعُ الدمشقي سيدة جليلة بارعة في
الحديث والدين كان لها الباع الطويل في علوم الحديث وهي السيدة
الصالحة المعمرة عائشة بنت محمد بن عبد الهادي [٧٢٣-٨١٦]
قال السخاوي: «وكانت تلقب بمسندة الدنيا فقد اجازها اكابر رجال
عصرها وقد عمرت طويلاً وتفردت بالسماع عن جل شيوخها وكانت
سهلة في الإيحاء لينة الجانب حدث عنها خلق والرواة عنها الآن
كثيرون وهي آخر من حدث بالبخاري عالياً بالسماع»^(١)

ومن رجال هذا الفرع الشامي عبد الجليل بن محمد بن عبد الهادي
العمري الفلكي الشهير بدمشق ولد سنة ١٠٥٥ وله رسائل عديدة في
الفلك منها [الربع الجامع في الفلك] ومنها [الربع المقنطر في الهندسة]
 وغير ذلك وكان متصوفاً فاضلاً ديناً توفي بالمدينة شاباً سنة ١٠٨٧^(٢) .
ومن رجال هذا الفرع احمد بن عبد الهادي كان اشهر رجال

(١) الضوء اللامع للسخاوي ج ٢ ص ٩١٢ من النسخة المخطوطة بالظاهرية

(٢) ملخص من خلاصة الاثر للمجي ٢: ٣٠٠

الشام في الفقه والحديث والادب وقد الف فيه الجمال يوسف بن عبد الهادي اخوه رسالة سماها «الغادي في اخبار احمد بن عبد الهادي» ولكنه لم يتمها . وهناك كثيرون من آل عبد الهادي ممن لا يتسع المقام لذكرهم . نجدهم مذكورين في الشذرات لابن العماد والخلاصة للمحيي .

ومن اشهر رجال هذا الفرع الدمشقي الامام الحافظ جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن عبد الهادي صاحب الكتاب الذي ننشره .

نسبه واولاده

هو يوسف، ابن القاضي بدر الدين ابي عبد الله الحسن، ابن المسند شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي... القرشي العمري الدمشقي الصالحي . الملقب بابن المبرّد" وهو لقب جده الشهاب احمد .

ولد بدمشق غرة المحرم سنة ٨٤٠ كما يذكّر ابن العماد الحنبلي في الشذرات . وقال السخاوي : انه ولد سنة بضع واربعين . وذكر الشيخ جميل الشطي في مختصر طبقات الحنابلة : انه ولد سنة ٨٤١ ولعل اصح الاقوال قول معاصره السخاوي .

تزوج يوسف من السيدة بلبل بنت عبد الله وكانت من فضليات نساء عصرها وقد اجازها اكثر مؤلفاته ومسموعاته وبلبل هذه قصة طريفة ذكرها في كتاب له سماه [لقط السنبيل في اخبار البابل]

(١) بفتح الميم وسكون الباء وفتح الراء هكذا ضبطه ناشر شذرات الذهب وپروكلان

وسأحدث عن هذا الكتاب حين ذكرى ما بقي من آثاره . وتزوج ايضاً جوهرة بنت عبدالله الحسينية كما تزوج غير هاتين . وقد اعقب اولاداً كثيرين : منهم ابنه البكر عبد الهادي والحسن وعبدالله وفاطمة وغيرهم وكان من عادته ان يجمع اولاده واولادهم ونساءهم ونساءهم وقرابته ويقرأ عليهم مؤلفاته ويجيزهم اياها واليك بعض اجازاته على بعض كتبه :

قال في اول كتابه « غراس الآثار وثمار الاخبار » ما نصه [سمع من لفظي هذا الجزء ولدي عبد الهادي وولد ابن عمي عمر واولادي عبدالله واخوته فاطمة وامها جوهرة بنت عبدالله الحسينية وولدي حسن — وجعل ينام في بعضه — وامه بابل بنت عبدالله ومولاتي حلوة وذلك في ... سنة ٨٨٩ واجزت لهم ما تجوز روايته عني بشرطه عند اهله وكتب يوسف ...]^{١)}

وقال في آخر صفحة من كتابه « معارف الانعام » [اجزت لاحمد ابن عثمان ... الحوراني القنواقي ولايي بكر بن حسن بن احمد بن عبد الهادي واخيه احمد ، في الرابعة ، ولمفلح بن مفلح المرداوي ولموسى بن عمران الجماعيلي وغيرهم بشرطه عند اهله ...] قلت : ولو ان انساناً تصفح كتبه المحفوظة بالظاهرية لوجدها كلها تحوي اجازات لاولاده ونسائه وتلاميذه .

سُبُوْهُ

اخذ عن جلة شيوخ عصره : فقد تلقى العلم عن المقرئ المصري

الكبير احمد الحنبلي وعن الشيخين محمد وعمر العسكريين . وكان جيد القراءة سهلاً ، قالوا : انه صلى بالقرآن ثلاث مرات^(١) . وقرأ المقتنع في فقه الحنابلة على تقي الدين الجراحي وتقي الدين بن قُندس وعلاء الدين المرداوي . واخذ الحديث عن جماعة من تلاميذ ابن حجر العسقلاني ، وابن العراقي ، وابن البالي ، وجمال الدين بن الحرساني ، والصلاح بن ابي عمر ، والحافظ ابن ناصر الدين محدث الشام وغيرهم واجاز له من مصر الشهاب ابن حجر والشهاب الحجازي .

ومن شيخاته العالمة الشامية المحدثه فاطمة بنت خليل الحرساني وقد رأيت بخطه على بعض محفوظات الظاهرية انه سمع على فاطمة هذه من ذلك كتاب « المجلس الخمسين من امالي ابي عبدالله الضبي » وكتاب « القضاء لشريح » .

ومن شيخاته : الاصيله اسماء بنت عبدالله بن المرآتي ؛ فقد كتب بخطه على مجلس من امالي رزق الله بن عبد الوهاب وهو من محفوظات الظاهرية أنه سمعه على الشيخة الاصيله اسماء . واسماء هذه من فضليات نساء الشام ومحدثاتها في القرن التاسع .

ومن شيخاته : خديجة بنت الموفق عبد الكريم بن اسمعيل الارموي الدمشقي وهي من افضل نساء دمشق واعلمهن ترجم لها في الضوء اللامع وقال عنها [بلغني ان يوسف بن عبد الهادي خرج لها اربعين] وقد سمعت خديجة على المحدثه الحافظة عائشة بنت عبد الهادي مسند عمر ، وذم الكلام للهروي وسمعتها الكثير من الطلبة .^(٢)

(١) الشذرات سنة ٩٠٩ ج ٨ ص ٤٣

(٢) الجزء الرابع من الضوء المحفوظ بالظاهرية

تلاميذه

تتلمذ عليه اولاده ونساؤه واقاربه وجمهرة من اهل الشام وممن نبغ منهم ابنه عبد الهادي ومؤرخ الشام ابن طولون محمد بن علي بن محمد الصالح الحنفي ولابن طولون كتاب في مناقب شيخه سماه «الهادي» كما ذكر العماد في الشذرات ولم اهتمد اليه . ومن تلاميذه المحدث نجم الدين بن حسن الماتاني . اقول : ان الماتاني هذا من كبار محدثي دمشق وهو احد رواة الحديث المسلسل بالحنابلة والذي يقال له سلسلة الذهب ولا يوجد حديث عندهم اصح منه قال ابن العماد^(١) : [وهذا الحديث هو ما حدثني به استاذي الشيخ ايوب ... عن ابراهيم بن الاحدب ... عن النجم الماتاني ... عن ابي المحاسن يوسف بن عبد الهادي ... ثنا جدي احمد بن عبد الهادي ... عن احمد بن حنبل ... عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله (ص) قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض الخ.]

وقد افاد ابن عبد الهادي طائفة كبيرة من التلاميذ الذين كان يدرسهم في المدرسة العمرية^(٢) .

حياته

عمر يوسف نحواً من سبعين سنة قضاها في العلم والتعليم والتأليف والكتابة . جاور اكثرها في المدرسة العمرية وفيها كتب اكثر مؤلفاته وعليها وقف خزائنه العظيمة كما ساوضحه فيما بعد .

(١) الشذرات ج ٥ ص ٤١٥

(٢) انظر بحثنا المفصل الذي كتبناه عن هذه المدرسة في (مجلة دمشق) السنة الاولى

وكان يوسف كما كثر الحنابلة بعيداً عن الدنيا راغباً في الآخرة كارهاً للمناصب . عنده من الدنيا ما يكفيه فقد عثرت وانا انقب في بعض كناشاته ومسوداته المحفوظة في الظاهرية على وثيقة بخطه يؤجر فيها بعض اراضيه بالغوطة .

وكان يوسف صليباً في الحق قوياً في الدين لا يهاب ملكاً ولا ذا سلطان فقد ألف كتاباً في سيرة السلطان السعيد محمد بن عثمان ضمنه طائفة من سيرته وشيئاً من غزواته وطرفاً من المواعظ ساقها للسلطان بلهجة قوية صادقة تدل على حزم وعزم ولا عجب فاتباع احمد بن حنبل هم زهاد المسلمين واصدعهم بالحق .

ظل يوسف يدرس ويمظ الى ان توفاه الله يوم الاثنين من شهر المحرم سنة ٩٠٩ ودفن بسفح قاسيون وكانت له جنازة حافلة^{١)}.

مخراته

كان يوسف عالماً وذكياً وميسوراً وهذه الصفات الثلاث ما اجتمعت في شخص الا اقتنى الكتب وانتقاها وزين بيته بها ؛ يجد في ذلك لذة ومتعة وكذلك كان ابن عبد الهادي فقد جمع العلم والذكا . واليسار فجمع طائفة نفيسة من الكتب متحرياً جيد النسخ وانفسها مما كتبه العلماء . يعرف هذا من يلقي نظرة على كتاب وقفه الثمين الذي سجل فيه اسماء موقوفاته الخطية على المدرسة العمرية . وهو لا يزال محفوظاً في الظاهرية [ورقه (١٩) اداب] فان فيه اسماء طائفة كثيرة من الكتب بخط الحافظ الذهبي وابن القيم وابن الجوزي وابن حجر

(١) تجد ترجمة يوسف في شذرات الذهب لابن العماد ج ٨ ص ٤٣

وشيوخ الاسلام زكريا وابن رجب والجراعي وغيرهم . وفي هذا
الفهرست نحو من (٥٠) او (٦٠) رسالة وكتاباً لابن القيم ولابن
الجوزي اكثرها مجهول .

وهذا السجل في ١٥٠ صفحة طول الصفحة ٢٠ سنتيماً وعرضها
١٤ سنتيماً كتبه بخطه بحرف دقيق متقارب السطور لا يكتب من
الكتاب الا اسمه ومؤلفه واجزائه وناسخه ويستغرق هذا الوصف
نحواً من سطر في الغالب ويحوي هذا السجل نحواً من ٦٠٠ كتاب كلها
ليوسف بن عبد الهادي ، فقد كان يوسف كثير التأليف محباً للكتابة
قال عنه الاستاذ الشطي «... وقد وقف جميع كتبه على المدرسة
العمرية وهي يومئذ آلاف مؤلفة وصنف لها فهرستاً في مجلدة»^(١)
قلت ولا بأس ان اذكر طائفة من نفائس تلك الخزانة فمن ذلك :
شرح الزركشي على البخاري بخط المؤلف .

الدول الاسلامية : للذهبي

طبقات الشعراء : « الثاني منه فقط

الفهرست : لابن حجر

شرح الالفية : لابن القيم

كتاب الصفات : للقاضي ابي الحسين بن الفراء

عيون الحكايات : لابن القيم

كتاب التحقيق : لابن القيم

المصنّف : لابي شيبه

(١) مختصر طبقات الخبالة لجميل الشطي . وهذه الفهرست قيمة جداً وحرية بالنشر لما
تضمنته من ذكر كثير من المخطوطات التي كانت في دمشق في ذلك العصر .

الموطأ : بخط شيخنا موفق الدين
 المنامات : لابن ابي الدنيا
 عقود الدرر : لابن ناصر الدين شيخنا الخ...

خطه وآثاره

ضرب المثل في القديم بسوء خط العلماء وشعرهم وخاصة من اكثر منهم في التأليف وابن عبد الهادي من اكثر العلماء المتأخرين تأليفاً فانه ما ترك فناً من فنون العلم الا كتب فيه وكان ردي الخُط وقد عرف منذ القديم بسوء خطه لسرعة كتابته وربطه الكلمات والحروف ربطاً غريباً وقلة اعجابه وله احرف هجاء خاصة وانا اذكر انني قد ظلمت مدة اتأمل لفظاً كتبه بشكل غريب وذلك هو لفظ (كم) فقد كتبه على شكل دائرة هكذا [٥] فكأنه كتب نصف الدائرة الايمن يريد به الكاف ثم اتم الدائرة يريد بها الميم ولولا ان هذا اللفظ قد كرره كثيراً في الصفحة فكتبه مرة بشكل واضح لما امكنتني حل هذا الرمز. وقد ادرك صعوبة خطه كل من اضطر الى قراءته. ومن هؤلاء محمد بن كنان صاحب «المروج السندسية بتاريخ الصالحية». فقد قال في اول كتابه المحفوظ في دار الكتب المصرية [وبعد فقد سنبح بالبال تلخيص تاريخ الصالحية للامام الحافظ يوسف ... بحسب ما امكن من الاطلاع من خطه]

مقارنة بينه وبين الجليل السيوطي

يشبه ابن عبد الهادي معاصره جلال الدين السيوطي [٨٤٩-٩١١]

من وجوه شتى : فقد ذكروا ان للسيوطي نحواً من ٥٠٠ مؤلف فيها الرسالة الصغيرة والكتاب الكبير وكذلك كان يوسف^(١) . وتشابهها ايضاً في مناحي التأليف والجمع فقد ألف السيوطي في كل فنون عصره : ألف في الحديث والفقه والاصول... واخبار الديك واخبار الجان والطب والبيطرة والنبات... ولكنه امتاز بالحديث وعلومه . وكذلك امتاز الحافظ ابن عبد الهادي بالحديث وعلومه . قال في الشذرات في حوادث سنة ٩٠٩ [وكان ابن عبد الهادي اماماً علامة يغلب عليه الحديث والفقه ويشارك في النحو والتصريف والتصوف والتفسير وله مؤلفات كثيرة] وقال جميل الشطي في مختصر الطبقات : [وكان يغلب عليه الحديث والفقه وله يد في التفسير والنحو والتصوف والتصريف والمعاني والبيان وصنف ما يزيد على ٤٠٠ كتاب غالبها في الحديث] .

وبعد فقد تشابه السيوطي وابن عبد الهادي تشابهاً جدياً قوياً ولكن السيوطي انتشر خبره وعم ذكره بطبع آثاره واحياء المصريين لها ولا كذلك ابن عبد الهادي فقد غمره التاريخ وطمست آثاره وجهله الناس على الرغم من كثرة تأليفه ووفور علمه رحمه الله .

علمه الواسع وبحمته ونألفه

قل من عني في الاعصر الاخيرة بالتدقيق والبحث فان العلماء في هذه الاعصر كان ينصرف احدهم الى صنف من العلم فيدرسه

(١) انظر سجل كتبه بالظاهرية ، وقلائد عقود الجوهر فيمن لهم خمسون مؤلفاً فأكثر لجميل العظم

ويؤلف فيه؛ فيختصر كتاباً لمؤلف سابق أو يشرحه أو يضع عليه الحواشي والتقارير. ولا كذلك كان ابن عبد الهادي فقد ثقف علوم عصره كلها وكان معلّمة اسلامية حية تعنى بالتعليم والكتابة والتأليف ولا ادلّ على ذلك من القاء نظرة على ما ابقى لنا الدهر من مؤلفاته الكثيرة. ولقد تتبعنا الموجود منها في دار الكتب الظاهرية فاذا هو نيّف وخمسون كتاباً في صنوف العلم فقرأناها قراءة اولية وكتبنا ملخصاً لكل كتاب. وقد صنفنا هذه الكتب الى اصناف هي:

- (١) في الوعظ والتصوف
- (ب) « التوحيد والجدل
- (ج) « الحديث وعلومه
- (د) « الفقه والفتاوى
- (هـ) « التاريخ والتراجم
- (و) « الموضوعات العامة (او كتب المشاركات كما كانوا يسمونها)
- (ز) « الادب والطرف وما اليهما
- (ح) « الطب

كتب الباقية في دار الكتب الظاهرية

(١) كتب الوعظ والتصوف

١: « معارف الانعام وفضل الشهور والصيام » ورقه ١٤٥ ادب

هو كتاب في الوعظ قسمه الى عشرين فصلاً يقدم بين يدي كل فصل طائفة من شعر الرقائق بعضها له وبعضها لغيره. وهذه

عناوين بعض فصول الكتاب فانها تعرف به :

[الفصل الاول] فيما روى في رمضان وقراءة القرآن وإيلة القدر

[الفصل الثاني] في شهر شوال وفضله

[الفصل الثالث] في ذكر الحاج...

[الفصل الرابع] في ذكر شهر ذي القعدة

[الفصل الخامس] في ذكر ذي الحجة وعشره

[الفصل السابع] في ذكر عاشوراء

[الفصل التاسع] في قدوم الحاج .

[الفصل العاشر] ذكر مولد النبي (ص)

[الحادي عشر] في ذكر وفاة النبي ... الخ.

وهذه نبذة من الفصل الاول :

[سلام من الرحمن كل اوان على خير شهر (قد) مضى وزمان

سلام على شهر الصيام فانه امان من الرحمن اي امان

لئن فنيت ايامه الغر بغتة فما الحزن من قلبي عليه بفاني

اخواني ! شهر الصيام اوله رحمة ، واوسطه مغفرة ، وآخره عتق

من النار ؛ كيف لا تجري للمؤمن على فراقه دموع ، وهو لا يدري

هل يبقى له من عمره رجوع ، لقد ذهبت ايامه وما اطعمت ، وكتبت

عليكم ايامه وما أصغتم ، فكأنكم بالمشرين قد وصلوا وانقطعتم ،

اترى ما هذا التوبيخ لكم لو سمعتم ، اذا كان هذا جزع من ربح

فيه ، فكيف حال من خسر ايامه ولياليه ، ما ينفع المفرط بكاؤه ،

وقد عظمت فيه مصيبتة وجلّ عزاءه ، كم نصح المسكين فما قبل

النصح ، كم دعى الى المصالحة فما اجاب الى الصلح ، كم شهد الواصلين فيه وهو متباعد ، وكم رت به زمر السائرين وهو قاعد ، حتى اذا ضاق به الوقت ، وحق به المقت ، ندم على التفرط حين لا ينفعه الندم ، وطلب الاستدراك في وقت العدم .

شعر :

اترك من تحب وانت جار وتطلبهم اذا بعد المزار
وتبكي بعد نأيهم اشتياقاً وتسأل في المنازل اين ساروا
تركت نوالهم وهم حضور وترجو ان تخبرك الديار
فنفسك لم ولا تلم المطايا ومت كمداً فليس لك اعتذار...
والكتاب مقروء الخط قال في آخره [تمت كتابته ليلة
الاربعاء لبضع وعشرين من شهر شوال سنة ٨٥٧ هـ على يد كاتبه
يوسف الخ...] وفي آخره اجازه بخطه لاحمد بن عثمان الحوراني القنواقي
وايي بكر بن حسن بن احمد بن عبد الهادي واخيه احمد (في الرابعة)
ومفلح بن مفلح المرداوي ، وموسى بن عمران الجماعيلي ، وغيرهم
وذلك في يوم الثلاثاء ٦ رمضان سنة ٨٥٩ .

٢ : « آداب الدعاء » ورقه ٣٦ مجاميع

وهو مخروم الاول ويظهر ان الحرم ورقة واحدة قال في اوله
بعد الفاتحة [... هذا كتاب يشتمل على الدعاء سميته « الادب في علم
الدعاء » . ثم ذكر ما ورد في القرآن بشأن الدعاء . ثم ذكر فصلاً فيه ما
ورد في السنة عن الدعاء . ثم فصل اوقات الاجابة واحوالها واما كتبها
وذكر الذين تستجاب دعواتهم ... وذكر فصلاً اوله : ... ويستحب

الخشوع وقت الدعاء... فصل ويستحب رفع اليدين... فصل في الاستعانة... فصل في اهل الدعاء والخير والبركة... فصل في ذكر ما ورد في الدعاء في القرون القديمة... فصل نذكر فيه من اجيب دعاؤه... والكتاب ينتظم نحواً من ١٢٠ ص متوسطة.

٣: «صب الخمول على من وصل اذاه الى الصالحين من أولياء الله» ورقه ٣٥ حديث

قال في اوله بعد المقدمة [...اما بعد فان الله عز وجل اختار صفوة من خلقه فاحبهم واحبوه ورضيهم لنفسه فعبدوه واطاعوه... وجعلهم من خواصه... ثم ساق طرفاً كبيراً مما ورد من الآيات والاحاديث والآثار في فضل اولياء الله واخبارهم وذم من آذاهم والكتاب سي الخط والجر جداً فرغ منه ليلة الجمعة آخر ربيع الاول سنة ٩٠٣.

٤: «عظيم المنة بنزه الجنة» ورقه ٤٥ ادب

قال في اوله بعد الفاتحة [...] خطر ببالي ان في الجنة نزها وكذلك في عرصة القيامة وفي الموقف. وتلك المشاهد اعظم من نزه الدنيا وفيها متنزهات وفرح اعظم من نزه الدنيا لاربابها... ذكر فيه احوال الموقف واهواله كما ذكر نبذاً صالحة عن احوال المؤمنين في تلك الاوقات وهو كتاب طريف ممتع كتبه سنة ٨٨٩ وهو في نحو ٣٥٠ ص.

٥: «ارشاد الملا الى ان من عرف الناس خُص بالبلا» ورقه ٤٥ ادب وهو رسالة لطيفة في الوعظ واداب المعاشرة كتبها سنة ٨٩٢.

٦ : « طب الفقراء » ورقه ٣٠ طب

وهو كتاب لطيف ممتع حاول فيه ان يسلي من اصابوا بالفقر جمع فيه طائفة من اخبار الفقراء وان الاغنياء ليسوا خيراً منهم وان الله ما منح الغني فاكهة ولا طعاماً الاّ لمنح الفقير مثله واليك نبذه من مقدمة الكتاب . قال في اوله [...وبعد فلما رأيت الاغنياء قد قدرت باموالها على العيشة اللذيذة والمآكل الطيبة وغالب ذلك (يورث) في ابدانهم الادواء والعلل ، والفقراء عجزت عن ذلك وقنعت من المآكل باليسير الزهيد مما لا يؤثر في الابدان ... كالمالح والصعتر واشباه ذلك قلت علل ابدانهم ... وليس شيء من مآكلهم اللذيذة الاّ وللفقراء ارحص وانفع منه ... للاغنياء القلقاس وللفقراء اللفت والجزر وهما انفع وارخص وللغنياء السكر وللفقراء الدبس ... وقد رتب الكتاب على مقدمة وعشرة فصول وفي الكتاب فصول في الرقي والتعاويد والطلاسم والطب .

(ب) كتب التوحيد والجدل

٧ : « التمهيد في الكلام على التوحيد » ورقه ٣٦ مجاميع

وهو كتاب في العقائد على طريقة اهل الحديث جمع فيه ما ورد من الاحاديث والآيات في التوحيد والعقائد الاسلامية وعقد فصلاً طويلاً في فضل (لا اله الاّ الله) وقد يستشهد بالشعر في كثير من فصوله والكتاب في نحو ٢٠٠ ص .

٨ : « كشف الغطاء عن محض الخطأ » ورقه ٣٤١ حديث

وهو كتاب حمل فيه حملة قاسية على الاشعري صاحب العقيدة

والكتاب كتب بلمجة شديدة قاسية لما لقي الحنابلة من اذى من الاشعرية . قال في اول الكتاب بعد المقدمة [... هذه نبذة يسيرة مما ذكره ائمة الحديث في كتبهم المعتمدة في ترجمة الاشعري وما انطوى عليه عفى الله عنه... اخبرنا جماعة من شيوخنا اجازة انبأ ابو المحب... انبأ الشيخ الفقيه ابو علي الحسين بن علي بن ابراهيم بن يزداد المقرئ قال: اما بعد فاني رأيت الأمر في الدين منعكساً بضده، والتفريط فيه خارجاً عن حده، وصارت الرؤوس اعجازاً، والاكثر من الباطل إعجازاً، وكثر السفهاء وقل العلماء... ولم تزل المبتدعة هذه اوصافهم حتى نشأ علي بن ابي بشر المنتمي الى ابي موسى الاشعري وليس ما يدعيه في نسبه بنافعه في دينه لان الانبياء والصديقين رضي الله عنهم ولدوا كفاراً وعبداء او ثان وقد قال الله تعالى: «لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ» وآدم ابو البشر الاغلب على اولاده الكفر... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ»... ثم انه ادعى انه من اهل السنة ولبس على الناس امره قال اليه طائفة من الجاهل وذاع في الآفاق وسبب ذلك...]

وختم الكتاب بقوله [... وقد اعظم الله البلية بالاشعرية حتى صار اتباعه غالب الشافعية وطوائف من المذاهب الاربعة وكثر الاذى بهم لاسيما في زمن شيخ الاسلام ابن تيمية وحصل له من الاذى والبلا والمحن ما يطول شرحه ثم كثر ذلك وعم وانتشر في زماننا حتى عاد ذلك هو المتظاهر به لقوة الشوكة وكثرة الغلبة وصار مذهب هذا الرجل الذي فيه هذا الذم يفتخر به حتى ان عالمهم

يكتب « الشافعي مذهبا الاشعري معتقداً » وغالبهم يقول : كل شافعي ليس باشعري فليس بشافعي وصار اغلب ارباب المذاهب من الحنفية والمالكية ينتسب اليه و كنت مرة عند رجل من اكابر الحنفية فدخل رجل آخر من الحنفية فدحني وقال الشيخ رجل مليح اشعري الاعتقاد فقال له ذلك الرجل لأي شيء قلت اشعري العقيدة قال لان الاعتقاد الصحيح ينسب الى الاشعري ؛ فالله الله !! فوالله قد كذب علي وانا بريء من قوله لا اكون عليه الا ان يزول عقلي او يذهب ديني [٠٠٠]

فرغ من تأليفه وجمعه يوسف بن عبد الهادي يوم الخميس ١٢ ذي القعدة سنة ٨٧٦ والكتاب في نحو ٤٦ ص

٩ : « جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر »
ورقه ايضاً ٣٤١ حديث

وهو في ذم الحافظ ابن عساكر لانه مدح الاشعري فلما رأى المؤلف هذا ثارت ثأرته والى هذه الرسالة التي يقول في اولها : «... اما بعد فقد كنت رأيت ثلب الاشعري في عدة من الكتب منها « كتاب الاهوازي » وكتاب شيخ الاسلام الانصاري » وغير ذلك. الا أنني رأيت في كتاب الاهوازي [ان الغالب ما فيه (درادم ؟) قد ردها ابو القاسم بن عساكر] و كنت حين جمعت الكتاب الذي وسمته « محض الخطأ » لم اطلع على ذلك ثم انه وقع لي فرايته كتاباً قد ابدع في وصفه ومؤلفه واجاد في تصنيفه... غير انه امور مدلسه ودراهم مزيفه اذا تحققها البصير... علم انها ظاهرة الحق وباطنة

الفساد... فاردت ان اوضح ذلك واشهره وسميته (جمع الجيوش...) والكتاب في فصول منها فصل [فيما ورد في ذم البدع ومن تعصب لبدعة او مبتدع او قام معه] وفصل [ونحن نذكر جماعة ممن ورد عنهم بجانب الاشعري] ذكر فيه طائفة كثيرة من العلماء والفقهاء والرسالة في نحو ٢٠ ص. قال في اخرها [فرغ منه مؤلفه يوسف... يوم الجمعة ٢١ ذي الحجة سنة ٨٧٦ بصاحلية دمشق .

(ج) : كتب الحديث وعلومه

١٠ : « التخريج الصغير والتجبير الكبير » رقه ٢٤١ حديث

قال في اوله [... هذه نبذة من تخريج الاحاديث المشهورة بين الناس والغرائب القليلة الوقوع في الكتب المشهورة مما ليس في الصحيحين وضعتها تذكرة ...] ورتبه على حروف الهجاء يبدأ فيه بحديث [ابغض الحلال الى الله الطلاق : ابو داود وابن ماجه ، اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله : الطبراني . حديث انا من المؤمن والمؤمن مني : لا يعرف ...] وينتهي حرف الياء بحديث : يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون افضل من علم المدينة : ابن ابي عاصم ، حديث يقطع الصلاة الحمار والمرأة الخائض ...]

قلت وقد ذيل الكتاب بذيل ذكر فيه احاديث عثر عليها بعد اتمامه . وقد تم الكتاب في العشر الاخر من جمادى الاولى سنة ٨٨٣ على يد جامعه ومؤلفه يوسف ... والكتاب والذيل في ١٢٠ ص . صغيرة

١١ : « الاربعون المتسلسلة المتباينة بالاسانيد » مجموع رقه ٥٨
خرجها الحافظ يوسف في نحو ٢٩ ص. ويليهها اربعون اخرى
غيرها خرجها من الكتب المشهورة ولم يضع لها اسماً .

١٢ : « الاربعون المختارة من حديث انس بن مالك » :
في مجموع رقه ٢٣ ادب

وهي اربعون حديثاً اختارها من مسند انس في نحو ٢٠ ص
فرغ منها يوم الخميس في ١٥ ربيع الاول سنة ٨٨٩

١٣ : « تخريج الاحاديث الخفية » رقه ٤٥ ادب

جمع في هذه الرسالة طائفة من الاحاديث الصحيحة الخفية
على الناس فخرجها واسندها . ويلي هذه الرسالة رسالة في تخريج
حديث « لا ترد يد لامس » . ورسالة في تخريج حديث « الشتاء
ربيع المؤمن » . ورسالة « السباعيات الواردة عن سيد السادات »
جمع فيها كل الاحاديث السباعيات . ويليهها رسالة « الاحاديث
العمانية » جمع فيه الاحاديث العمانية والبلقائية .

١٤ : « العشرة من مرويات صالح ابن الامام احمد بن حنبل
وزياداتها » رقه ٣٩ مجاميع

جمع منها عشرة احاديث من مرويات صالح ابن الامام وزاد عليها
ستة عشر حديثاً فاصبحت ٢٦ حديثاً كما يتضح من ختم الرسالة اذ
يقول فيه [وفرغ منها مخرجها يوسف بن حسن بن عبد الهادي في ١٥ جمادى
الاولى سنة ٨٩٠ بالسهم الاعلى من صاحبة دمشق وهو يقول من

صبر ظفر ومن صابر الاشياء قدر عليها فان هذه الاحاديث عشرة ولم يقع لي منها غير الحديثين الاولين ثم بعد ذلك وقع لي بعده مدة بقية هذه الاحاديث ٠٠٠]

وهي رسالة تكشف عن اطلاع واسع وتدقيق عظيم من البحث والرواية . ويليهما رسالة عنوانها : «جواب بعض الخدم لاهل النعم عن تصحيح حديث «احتجهم» . قال في اوله « . . . فقد سألتكم رضى الله عنكم عن الحديث الذي رواه الامام احمد في مسند زيد بن ثابت انه عليه السلام (احتجهم في المسجد) وانه تصحيح وانما هو (احتجر) وبيان ذلك وايضاحه والفحص عنه... فنقول نعم الحديث في مسند الامام احمد [. . . عن زيد ان رسول الله احتجهم في المسجد قلت لابن لهيعة في مسجد بيته قال في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ٠٠٠] وقال قوم لابل الصحيح : احتجر ٠٠٠

ثم ذكر اختلاف الناس في هذا الحديث وهل هو بالراء ام الجيم فان كان بالميم فهو دليل على جواز الاحتجام في المسجد واذا كان بالراء فعناه [احتجر في المسجد بخص او حصير حجرة يصلي فيها فصحفه ابن لهيعة لكونه اخذه بغير سماع] ثم قال وذكر ذلك مسلم في كتاب التمييز . وذكر ايضا ان ممن يقولون انه بالراء الحافظ ابن العراقي اذ يقول في الفيته :

واطلقوا التصحيح فيما ظهرا كقوله احتجهم مكان احتجرا والرسالة جد نفيسة برهن المؤلف فيها على ان الصواب احتجر وان الميم تحريف وهي في نحو ٢٢ ص فرغ منها يوم السبت اول جمادى الاولى سنة ٨٩٠

(د) الفقه والفتاوى

١٥ : « مغني ذوي الافهام عن الكتب العشرة في الاحكام »
رقمه ١٣- فقه حنبلي

قال في مقدمته [... هذا مختصر في الفقه على مذهب الامام ... احمد بن حنبل الشيباني جعلته عمدة للمبتدئ كافيا للمنتهي اكتفيت فيه بالقول المختار واشير الى المسألة المجمع عليها بان اجعل حكمها اسم فاعل او مفعول ... وما اتفق عليه الائمة الاربعة بصيغة المضارع الخ ...] ثم ذكر مقدمة سرد فيها طائفة من العلوم واقسامها ثم شرع في تبين الاحكام الشرعية . والكتاب في نحو ٢٥٠ ص صغيرة اتمه ليلة الثلاثاء في ١٣ جمادى الاولى سنة ٩٠٢ .

١٦ : « بيان القول السديد في احكام تسري العبيد » رقه ٢٣ ادب
وهي رسالة ذكر فيها الاحكام الشرعية في العبيد والاماء وتسريها .

١٧ : « القواعد الكلية في الضوابط الفقهية » رقه ٤٥ ادب
وهي رسالة لطيفة في القواعد الكلية عند الحنابلة رتبها ترتيباً جميلاً ولكنه لم يتمها .

١٨ : « زينة العرائس من الطرف والنفائس » ٣٨ ادب
كتاب جمع فيه القواعد الفقهية والشروط وما يطرأ عليها من التغيير بتغير هيئات الفاظها ومواقعها من الاعراب والاسلوب العربي

وهو كتاب جد قيم واليك مثلاً... كيف: للحال سواء اكانت استفهامية او خبرية، اذا علمت هذا فمن فروع القاعدة اذا قال: انت طالق كيف شئت لم تطلق حتى تشاء جزم به اكثر الاصحاب... وقيل يختص بالمجلس...، قاعدة: صيغة « كل » عند الاطلاق من الفاظ العموم الدالة على التفصيل، اذا تقرر هذا فمن فروع القاعدة اذا آجره كل يوم او كل شهر بعشرة صح، جزم به في المقنع والفروع ومنها اذا استأجره كل دلو بتمرة صح نص علم الامام احمد وجزم به غالب الاصحاب...]

وختم الكتاب بقصة طريفة في هذا الباب ذكرها ابن هشام في المغني قال انه كتب الرشيد ليلة الى القاضي ابي يوسف يسأله عن قوله فان ترفقي يا هند فالرفق ايمن وان تحرقى يا هند فالحرق اشأم فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلاث، وان يحرق اعق واظلم فقال: ما يلزمه اذا رفع الثلاث واذا نصبها قال ابو يوسف فقلت: هذه مسألة نحوية فقهية ولا آمن الخطأ فيها فأتيت الكسائي وهو في فراشه فسألته فقال: ان رفع ثلاثا طلقت واحدة لانه قال: انت طالق ثم اخبر ان الطلاق التام ثلاث، وان نصبها طلقت ثلاثا لان معناها طلقت ثلاثا وما يليها جملة معترضة وكتبت بذلك الى الرشيد فارسل اليّ بجواثر فوجهت بها الى الكسائي والحمد لله رب العالمين...]

والكتاب في نحو ١٥٠ ص. اتمه ليلة الجمعة اول ذي القعدة سنة

٠٨٦٠

١٩: رسالة « الاختيار في بيع العقار » رقمه ٧٩ ادب

وهي رسالة جمع فيها ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث في بيع العقار.

٢٠ « ذم اللواط وصاحبه » رقه ٤٤ ادب

وهو كتاب جمع فيه احكام هذا الامر واحوال المرد والمخنشين وهو في ٢٥ ص. اتمه في ١٠ صفر سنة ٨٩٢ ومن الغريب ان عليه اجازة بخطه لاولاده وامهم بلبل وابنته عائشة ويلى هذه الرسالة رسالة عنوانها « الاستعانة بالفاخرة على ما يحتاج من الامور » .
٢١ : « فتاويه »

وهي منشورة في مجاميع شتى كمجموع (٣٥ سيرة) وغيره

(هـ) التاريخ والتراجم

٢٢ : « ارشاد السالك الى مناقب الامام مالك » رقه ٣٣٨ تاريخ

اكثر المؤلف من التأليف في التراجم وخاصة تراجم الائمة الراشدين وبقية العشرة والائمة الاربعة ولم يبق من كتبه في الائمة الاربعة الا هذا الكتاب قال في مقدمته [٠٠٠ فوضعت مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان لانه اول الائمة فلما فرغت رأيت أن ابدأ بعده بالامام مالك ٠٠٠ وجعلته سبعين باباً (١) في مولده (٢) في اسمه وكنيته (٣) في طلبه العلم (٤) في تقدمه وفضله (٥) في شيوخه (٦) في روايته الحديث (٧) في علو اسناده واتصال روايته به ونبذة من حديثه (٨) في غزارة علمه (٩) في فضله (١٠) في ثناء الناس عليه (١١) في كلامه في اصول الدين (١٢) في كلامه في الفقه (١٣) في زهده (١٤) في ورعه (١٥) في كرمه وجوده (١٦) في حلمه وتواضعه (١٧) في تقلله من الدنيا (١٨) في اختياره المدينة في جوار الرسول « ص » .
(١٩) في عبادته واجتهاده في العبادة (٢٠) في قراءته وصلاته ٠٠٠]

وطريقته في كتابه هذا ان يذكر ما يرويه باسانيده اليه ثم يعقب على ذلك... وقد ختم الكتاب بذكر طائفة من ائمة المذهب المالكي ورجاله وهو الباب السبعون والاخير ذكر فيه عدة من اصحاب مالك وتلاميذه رتبهم حسب حروف المعجم. وطريقته في هذا انه قسم ورقات الكتاب بحسب حروف المعجم فن وجد ترجمته من المالكيين ذكره في حرفه ومن لم يجد ترك صفحته بيضاء واذا ظفر بترجمة لاحد ولم يكن في ورق الكتاب الاصلي فراغ زاد عليه ورقاً. وفي آخر الكتاب فصل «عن النساء المالكيات» وفصل عن «كتب المالكية وذكر المعول عليه منها» وفصل في «مدارس المالكية» ثم فصل «في المساجد التي فيها ائمة اربعة» ثم فصل في «ذكر المدارس المشتركة بين المالكية وغيرهم».

والكتاب في نحو ٤٥٢ ص. قال في آخره [وفرغ منه مؤلفه وجامعه يوسف... المقدسي الحنبلي ليلة الاربعاء رابع عشر شهر رمضان سنة ٨٨٧ في صالحة دمشق] والكتاب ذو حجم متوسط.

٢٣ : «محض الخلاص في مناقب سعد بن ابي وقاص» ٧٨ ادب

وهو الكتاب السابع الذي وضعه في تراجم العشرة المبشرين بالجنة كما يفهم من مقدمته التي يقول فيها [... فاني لما وضعت في مناقب الستة الخواص احببت ان اسبع بمناقب سعد بن ابي وقاص لانه واحد العشرة الكرام البررة...]

والكتاب في (٦٥) باباً (١) في نسبه (٢) في مولده (٣) في اسلامه (٤) في تقدم اسلامه (٥) فيمن دعاه الى الاسلام (٦) في

هجرته (٧) في فضله (٨) في احاديث اجتمع فيها فضله مع غيره (٩) في ذكر من آخى الرسول بينه وبينه (١٠) في بشارته بالجنة (١١) في غزواته مع النبي «ص» (١٢) في غزواته بعد النبي «ص» (١٣) في شجاعته (١٤) في زهده وورعه (١٥) في سلاحه وعدته (١٦) في هيئته (١٧) في حصانه وخاتمه وما في معنى ذلك (١٨) في بكائه وخوفه ... (٢٣) في مسائل اختارها (٢٤) في نبذة من مسانيد (٢٥) في ازواجه واولاده ... في حسن صحبتته الخلفاء ... في موضع دفنه ... فيما رثي به والفصل الاخير في نبذ متفرقة فيه . والكتاب مقروء الخط في نحو ١٢٠ ص . متوسطة فرغ منه يوم الثلاثاء في ٢٣ من شهر شعبان سنة ٨٦٩ بصاحلية دمشق بمدرسة ابي عمر .

٢٤ : « محض الشيد في مناقب سعيد بن زيد » ٨٩ ادب

وهو الثامن من سلسلته في تاريخ العشرة قال في مقدمته [... لما وضعت مناقب السبعة احببت ان اثنى بمناقب سعيد بن زيد اذ هو احد العشرة وهو في « ٦٥ » باباً على نمط الكتاب السابق في سعد وطريقته وحجمه اذ هو في نحو ١٢٠ ص . فرغ منه في العشر الاخير من رمضان سنة ٨٦٩ بصاحلية دمشق في المدرسة العمرية .

٢٥ : « التفريد بمدح السلطان السعيد » ٢٣ اداب

قال في اوله [... اما بعد فيقول العبد الطريد ... يوسف ... اني كنت وضعت فضائل سيدنا السلطان السعيد صاحب النصر والتأييد ... محمد بن عثمان ابل الله بالرحمة ثراه بكتاب استحلاه الاحباب ... فلما مضى الى رحمة الله ... وولى المملكة من بعده ولده المخصوص من الله

بسعده ... المسمى بابي نصر وابي يزيد ... فلما ولي الملك بعد ابيه قلت فيه :

زمان قد تشرف بالسعيد ففهما شئت قل لابي يزيد
امام ليس يشبهه امام ومنه الجود يظهر بالمزيد
... سعيد في السعادة لا يجارى امام قد تحصن بالجنود
... شريف بالمكارم لا يضاهى عفيف في الحذور وفي الصعود
وهو كتاب مسجوع ذكر فيه فضائل الملكين وفيه قصائد
طويلة من نظمه فن ذلك قوله يصف بعض حروب الملك السعيد
جاهد بعزمك في البلاد وناد وبرز اليهم صارخاً في النادي
واشدد بحزب الله والجيش الذي قد زانه الجبار بالاسعاد
جيش السعادة والامانة والتقوى لا يرهبون من العدو الصادي
يأتون باب مدينة مبنية نصف لها في البحر ذات سواد
والنصف منها في البراري خارج كالعدوتين لنشره وجراد
فدنوا اليها قائلين يجمعهم الله اكبر لاله الهادي
فثنوا بتهيل وتكبير كذا يتصارخون تصارخ العباد
وفي الكتاب شيء من سيرة الملكين وفيه نصائح ومواعظ
يعظ بها السلطان ابا يزيد صاحب دمشق في ايامه .

٢٦ : « ضبط من غير فيمن قيده ابن حجر » ورقه ٨٢ حديث

قال في اوله [... وبعد فاني قد وضعت كتاباً في تقييد الاسماء ثم
اطلعت على كتاب ابن حجر في تهذيب التهذيب فيه تغيير كثير
فاردت ان اذكره فيه فرأيت ذلك يطول فافردته هنا ...] .

والكتاب مرتب على حروف الهجاء بدأ به بحرف الالف وختمه بباب النساء وتراجمه مختصرة وقد فرغ منه سنة ٨٧٧ .

٢٧ : رسالة « تعريف الغادي ببعض فضائل احمد بن عبد الهادي »
رقمها ٨٥٠ ادب

وهي رسالة لم يتمها ترجم فيها اخاه احمد وذكر مصنفاته ومشايخه كتب منها نحواً من عشر صحائف .

٢٨ : « الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدثين » ٤٥ ادب
وهو كتاب جد قيم اراد ان يجمع فيه من لقب ببعض العاهات من رجال الحديث كالاعمش والاعرج والاعمى والمفلوج . . . رتبته على حروف الهجاء والكتاب اكثر صفحاته ابيض لانه قسمه ابواباً ابواباً فكان اذا عثر على شيء اضافته الى الكتاب فلم يوفق له اتمامه .
٢٩ : « الرسا للصالحات من النساء » ورقه ٤١ ادب

وهو كتاب جمع فيه طائفة من اخبار النساء وما ورد فيهن صدر ذلك بمحدث « عودوا نساء كم المغزل فانه ازين لهن وارزن ثم بمحدث من زوج كريمته بفاسق فقد قطع رحما . . . وترجم فيه طائفة من شهيرات النساء وهو في نحو ٥٠ ص . اتمه في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٩٠٤ . ولم اتحقق ضبط كلمة (الرسا) ومعناها ، ولقد نقبت على ذلك طويلاً في كتب اللغة فلم اهتدي الى شيء ولعلها — كما يرى الاستاذ خليل بك مردم بك — محرفة عن الاسى «جمع اسوة» بالصالحات من النساء .

٣٠ : « الشجرة النبوية » ورقه ٢٥ سيرة

قال فيه [. . .] اما بعد فيقول عبيد الدار المعروف بالذنوب

والاوزار يوسف بن حسن بن عبد الهادي إن اخاً من الاخوان اوقفني على هذه الشجرة النبوية فرأيتها جوهرة من الجواهر غير ان بعض بيوتها ناقصة التراجم، وبعض عقدها غير مسددة التراجم وقد اخل فيها اشياء من الامور النبوية والاحوال الزكية فطلب من العبد اتمام ذلك فزدت ما فيه من الورقات خمس صفحات (الاولى) تحتوي على خدامه وعبيده «صلعم» و(الثانية) تحتوي على امرائه وجنوده و(الثالثة) تحتوي على سلاحه وعدده و(الرابعة) تحتوي على خيله ومراكبه واثاره ومدده و(الخامسة) تحتوي على جدول وسم مبجل عظيم قد احتوى جميع السيرة النبوية . . .]

فالكتاب اذن قد كتبه على كتاب آخر اضاف عليه بعض الزيادات وقد ذكرتها والكتاب على طريقة الاشجار كما رأيت من اسمه والنسخة ليست بخطه ولكنها حديثة العهد كتبت بخط جميل مذهب والكتاب يحتوي على طائفة من الفوائد كتب في الاسكندرية في شوال سنة ١١٤٣ عن نسخة تاريخها سنة ١١١٦ ومنه نسخة مذهب في مكتبة المدرسة الاحمدية بجلب .

٣١ : «تاريخ الصالحية»

هذا الكتاب لم نعثر عليه ولكننا وجدنا في دار الكتب المصرية كتاباً اسمه «الحلل السندسية الفسيحة» ومؤلفه محمد بن كنان (المتوفي ١١٣٥ = ١٧٤٠) قال في اوله : انه لخصه من كتاب الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي والمختصر في نحو ٣٠٠ ص . وفي مكتبة المجمع العلمي بدمشق صورة عن نسخة كانت بدمشق وبيعت الى

مصر. والكتاب من خير الكتب وافضلها في تاريخ الصالحية . الا ان النسخة محرفة كتبت بقلم عامي ، ويذكر بروكلمان ان في مكتبة برلين نسخة من مختصر تاريخ الصالحية لمحمد بن كنان ورقه ٩٧٨٩ ولكنه يسميه [المروج الصندلية الفيحية بتاريخ الصالحية]

(و) : كتب اللغة

[وكتبه في اللغة ليست الا شروحا لغوية لبعض الكتب كما ستري]

٣٢ : « الميرة في حل مشكل السيرة » ورقه ٣٥ سيرة

وهو كتاب في حل مشكل سيرة ابن هشام ويظهر انه كتاب كبير ولكن لم يبق منه الا النصف الثاني في نحو ٤٠٠ ص. او لها [قوله « لا فنون » بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم النون وسكون الواو ونون « التغلبي » بكسر اللام و« صبر » بفتح الصاد والراء وسكون الباء « ابن معشر » بفتح الميم وسكون العين وفتح الشين ...]

وقال في آخر النسخة [... وهذا آخر ما يسر الله من جمعه على سيرة النبي من كتب اللغة والغريب وغير ذلك وحواش على نسخ كثيرة معتمدة وشرح ابي ذر والحاشية على السيرة وصحاح الجوهري والنهاية لابن الاثير والقاموس وشرح العيني الكبير على الشواهد وشروح دواوين البلغاء والعرب وكتب الحديث وكتب الانساب والروض الانف للسهيلى وكتاب دلائل النبوة واشياء اخرى ومن تأمل ذلك عرفه وعرف ما حررناه فيه وفرغ منه مؤلفه سنة ٩٠٥ والحمد لله ...]

٣٣ : « الاقتباس لحل مشكل سيرة ابن سيد الناس » ٥٨ سيرة
 واوله [... وبعد فهذه نبذة يسيرة فيما وقع من الالفاظ في سيرة
 ابن سيد الناس] وهو على نمط حل مشكل سيرة ابن هشام يضبط فيه
 الالفاظ والمواقع واسماء القبائل ضبطاً يرجع فيه الى المراجع
 الصحيحة . والكتاب في نحو ١٠٠ ص . كتبه يوم الاحد ١٥ ذي
 القعدة سنة ٩٠٧ .

٣٤ : « شرح بعض الفاظ الخرقى » ورقه ٥٩ فقه حنبلي
 كتاب الخرقى من اصح كتب الحنابلة واثقها وقد استخرج
 ابن عبد الهادي الفاظه الغريبة فشرحها شرحاً تاماً اكثر فيه من
 الاستشهاد بكتب اللغة الموثوق بها وقد عقد في اخر الكتاب فصلاً
 ترجم فيه اسماء من ورد ذكرهم في الكتاب ورتب ذلك على حروف
 الهجاء وقد فرغ منه تاسع رجب سنة ٨٧٦ وهو في نحو ٤٠٠ ص .

(ز) : كتب الموضوعات العامة

٣٥ : « البيان لبديع خلق الانسان » ورقه ٢٥ ادب
 قال في اوله [... هذا كتاب اذكر فيه الآدمي وتراكيبه وما
 يتعلق بها من الفوائد والامور الطبية والفقهية واللغوية وغير ذلك ...
 وعجائب تركيبه وما يحتوي عليه وسميته » كتاب البيان لبديع
 خلق الانسان » والله اسأل ان ينفعني به ومن نظر فيه ... وجعلته
 عشرة ابواب [الباب الاول] في عنصره ومباده واحواله قبل
 خروجه الى الوجود [الثاني] في احواله بعد خروجه واطواره من

حين ان يولد الى ان يموت [الثالث] في تركيبه وبيان ما فيه من
الاجزاء والاعضاء ومنافعها وصفاتها [الرابع] في تعريفه وبيان جنسه
وسعادته وشقاوته وافضليته [الخامس] في فضيلته على غيره من
المخلوقات [السادس] فيما شارك فيه غيره من الحيوانات [السابع]
في انه المقصود وان جميع المخلوقات لاجله [الثامن] في احواله بعد
موته وامره في البرزخ [التاسع] في ان الجنة والنار انما خلقتا لاجله
[العاشر] في بيان حاله في الجنة او النار . اقول كل باب من هذه
ينتظم فصولاً عديدة . ينقل فيها كثيراً عن ائمة اللغة كالاصمعي وابن
الانباري ، وعن رجال الطب كابقرات وسقراط وغيرهما والكتاب
مجموعة قيمة في الطب والتصوف واللغة والفقه واليك نبذة من الفصل
الذي ذكر فيه اجزاء الانسان من لدن اعلاه الى اسفله [... اعلا شيء
في الانسان شعر الرأس ، يقال لشعر الرأس شعر ويقال له قرون اذا كان
مضفوراً وذوابة ، ويتعلق بالشعر امور ، منها ان المرأة يحرم عليها حلقه
والرجل الافضل له اتحاده ويباح حلقه ... وله ترجيله ودهنه وغسله
وخضابه بغير السواد ، ومنها انه يحرم على المرأة ان تصل شعرها
ومنها ان شعر الآدمي طاهر سواء اتصل او انفصل من الحي او
الميت ومنها انه هل يجب نفضه في الغسل : اختلف العلماء في ذلك على
ثلاثة اقوال ... ومنها انه يجب مسحه في الوضوء واختلف العلماء في
قدر الواجب على خمسة اقوال ... وقال الاصمعي : اعلا الرأس الهامة
وهي وسط الرأس ومعظمه وفي الرأس القلة وهي العلاوة وذلك
اعلا الرأس قال ذو الرمة

ويسعدھا بابيض مشرق كضوء الصبح يختلس القلالا

وفي الهامة (اليافوخ) مهموز) وهو الوضع الذي لا يلتئم من الصبي الا بعد سنين . . . وهو حيث يلتقي مقدم الرأس ومؤخره والجمع يا افيوخ قال العجاج :

ضرباً اذا صاب اليافيوخ اختصر في الهام دحلانا يغرس النعر وتحت الجلد القحف . . . قال الاصمعي يقال لعظم الرأس الذي فيه الدماغ الجمجمة وقال المنخل الهذلي :

بضرب في الجماجم ذي فروع وطعن مثل تغطيط الرهاط ويروى تعطاط وفي الجمجم القبائل [٠٠٠]

وقد استغرق هذا الفصل في اوصاف اعضاء الانسان نحواً من مئة صفحة كبيرة والكتاب من اثنى الكتب وانفعها . وقد فرغ منه في ١٢ ربيع الاول سنة ٨٨٦ والكتاب في نحو ٢٥٠ ص . كتبه يوسف بالسهم الاعلى من الصالحية .

٣٦ : « هداية الانسان الى الاستغناء بالقرآن » ورقه ٤٦ تصوف

قال اوله [. . . اما بعد فان اولى ما صرفت اليه الهمم والنفوس ، كلام الملك القدوس ، واولى ما صدقت فيه الفكر والافهام ، كلام الملك العلام ، الذي فيه علم الاولين والآخرين وقصص النبيين والمرسلين ، ومنه تعرف قواعد الدين ، ومنه يظهر الحلال والحرام ، والمدح والذم والنقص والتمام ، وفيه علم قواعد الفصاحة ، ومنه يقتضص النحاة الملح والملاحه ، وكل ارباب العلوم منه تقتضي ، وكل اهل الفنون اليه ترد وترتوي ، وما زال العلماء الاعيان يردون اليه ، ويعتمدون في كل المعضلات عليه ، وقد رأيت للامام ابي الفرج ابن رجب كتاباً سماه « الاستغناء بالقرآن

في طلب العلم والايمان» وهو كتاب بليغ متقن ، وفن صحيح مبرهن ، لكنه غير مرتب الابواب وفيه اخلال ببعض امور الكتاب ولما رأيت ذلك شوقني وحثني على ان اضع هذا الكتاب واقت مدة اتردد في ذلك ثم عزم علي فيه وما توفيقي الا بالله... ووضعت على قاعدة ارباب الحديث بالاسانيد المتصلة فان الاسناد من الدين ولولاه... ورتبته على مائة باب [واليك طائفة من اسماء هذه الابواب .

[الباب الاول] فيما ذكر ان العلم كله في القرآن [الباب الثالث] في فضل علم التفسير [الباب الرابع] فيما جاء من تعلم الايمان قبل تعلم القرآن لتعلم به معاني القرآن [الباب التاسع] هل يجوز تفسيره بمقتضى اللغة [الباب العاشر] في ذكر ما جاء في النهي عن الكلام في القرآن بمجرد الرأي والظن [الباب الحادي عشر] في ذكر العلم الباطن في القرآن [الباب الثلاثون] فيمن كان يقيم في قراءة الآية الواحدة او السورة الايام والميالي يرددها [الباب الثالث والاربعون] فيمن مات من سماع القرآن [الباب الثامن والخمسون] في كتابته وآدابها [الباب الثالث والستون] في آداب القراءة [الباب السادس والسبعون] في معنى الحروف السبعة [الباب الثامن والسبعون] في اعجازه بلفظه ومعناه وكفر من اراد مضاهاته وشيء من هذيانهم... . وهنا تنتهي القطعة الاولى من الكتاب وهي في نحو ٥٠٠ ص . اما القطعة الثانية من الكتاب فقد سماها صاحب فهرست دار الكتب الظاهرية [بفضائل القرآن] وهي تسمية خاطئة لانه وجد على ظهرها على هذه الجملة فظنها اسم الكتاب والحق انها النصف الثاني من [هداية الانسان] .

وهذا الجزء الثاني في نحو ٥٠٠ ص. ايضاً وبه تمام النسخة والكتاب من اكثر الكتب فائدة واثمها لانه معلّمة قرآنية جليلة ينبغي نشرها وقد قال في اخره [فرغ منه مؤلفه.. بمدرسة ابي عمر بصالحية دمشق يوم الاربعاء في ١١ رجب سنة ٨٧٨]. ويتلوه رسالة في ذكر المحن والمتحنين بالقرآن ولكنه لم يتمها.

٣٧: «زبد العلوم وصاحب المنطوق والمفهوم» ورقه ٢١٠ ادا ب

قال في اوله :

[... لما وضعت كتابي [جامع العلوم] وجمعت فيه كل العلوم المتداولة نظرت فرأيت كبر الحجم يعسر على غالب ابناء زمننا فعزم لي بعد ذلك ان اضع كتاباً لطيفاً مختصراً يأخذ منه الطالب بغيته فاستعنت بالله في ذلك وعزمت على ان استخرجه من فكري من غير ان انظر او اعتمد فيه على شيء من الكتب...] والكتاب في (٥٠) باباً كل باب يتضمن علماً من العلوم واليك طائفة من عناوين تلك الابواب... الباب [١] اصول الدين [٢] اصول الفقه [٣] فروع الفقه [٥] الاسناد [٦] علوم الحديث [٧] اسماء الرجال [٨] التاريخ والرحلات [٩] الضبط والتقيد [١٠] التفسير [١١] القراءات [١٢] الناسخ والمنسوخ [١٣] التصوف [١٤] الجدل [١٥] النحو [١٦] الاعراب [١٧] اللغة [١٨] الشواهد [١٩] الصرف [٢٠] المنطق [٢١] الطب [٢٢] الادوية المفردة [٢٣] المآكل المركبة [٢٤] الاداب الشرعية وهناك ابواب: التشريح، والتعشيب، والتعبير، والانغاز، والعروض والفلك، والحساب، والفرائض، والفتن والملاحم، والفلاحة،

الطباخة ، والبلاغة ، وفضائل القرآن ، الحسبة ، والسياسة ، والقضاء والخلافة ، والصنائع وعجائب المخلوقات . . . وكل باب مقسم الى فصول وهو كتاب جد مفيد جمع فيه علوم عصره في عبارة سهلة جيدة وليتنا ظفرنا بكتابه الكبير فقد كنا نجد فيه علماً كثيراً فان الرجل كان آية الايات في العلم والمعرفة .

وقد فرغ من كتابته يوم الاربعاء ١٢ جمادى الآخرة سنة ٨٧٧

٣٨ : « ايضاح طرق السلامة في بيان احكام الولاية والامامة »
ورقه ٢٥١ ادب

قال في اوله :

[... اما بعد فان الله .. فضل الآدمي على سائر المخلوقات وجعله المقصود وميزه من المخلوقات . . . فجعل الله عز وجل ارفع الخلق واعلاهم واتمهم فضلا الانبياء وجعلهم اصح الناس مزاجاً واعظمهم كما قال عز وجل لنبيه [وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ] . وجعل افضل الخلق واعلاهم في الدارين العلماء الذين هم ورثة الانبياء وجعل فيهم صفة من صفاته . . . وقد احببت ان اضع كتاباً يحتوي على الخلافة والامامة والولايات وما فيها من خير او شر وكيفية انعقادها وشروطها وثوابها . . . وقد جعلته عشرة ابواب [١] في مسميات الحكم والولاية [٢] في شرط الولاية والحكام ومن يصلح للولاية [٣] في فضل الولاية وثوابها [٤] في الخوف منها واتم الجور والظلم [٥] فيما يلزم كل واحد منهم فعله وما لا يلزمه وما يتعلق به [٦] فيما لكل واحد من الحق والطاعة [٧] في ائمة جور اخبر عنهم النبي (صلعم) [٨] في حكم

اموال المسلمين وبلادهم وما يجوز لكل من الاحكام [٩] فيمن تمني ذلك ومن كرهه [١٠] في ولاية وملوك وتواريجهم وولايتهم... وقد قسم كل باب من هذه فصولاً متعددة وفي وسط الكتاب خرم كبير وهو في نحو ٤٥٠ ص.

(ح) الطرف والآداب

٣٩: «الإغراب في احكام الكلاب» ورقه ١٥ ادب

قال في اوله بعد الفاتحة [...] وبعد فهذه نبذة يسيرة في احكام الكلاب سميتها الاغراب [وقد فصل الكتاب فصولاً واليك رؤوس بعض الفصول [باب في ذكر الله الكلب باسمه] و[باب في ضرب الله المثل بالكلب] و[باب في كلب اهل الكهف] و[باب في الكلب ونجاسته] و[باب في سوء الكلاب] و[باب في جواز اقتناء الكلب للزرع وللماشية] و[باب المنع من اقتناء الكلب] و[باب صيد الكلب] و[باب ما في الكلب من الامثال] و[باب ما قيل في الكلب من الشعر] و[باب ما في الكلب من الصفات الحميدة] و[باب خواص الكلب] باب [كَلْبِ الكلب واحكامه] و[جملة في اخبار الكلاب] و[ما يتعلق بالكلب من احكام الفقه...] وطريقته في الكتاب كطريقته في غيره من مؤلفاته ان يسند ما يقول ويصدر الباب بما جاء فيه من الحديث النبوي والآي القرآني فاقتوال العلماء والنسخة سيئة الخط جداً في نحو ١٢٠ ص. فرغ منها المؤلف في ١٠ ذي الحجة سنة ٨٩٤ وقد اجازها وما الف لاولاده...

ويليها رسالة في اخبار البلب سماها «لقط السنبيل» قال في

اولها [. . .] هو طائر صغير يقال له الكعيب والجميل مصغران وهو النُغير وقد قيل ان في القرآن اشارة اليه فقد ذكر الزمخشري انه ذكر في تفسير قوله تعالى [وَكَايٍ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا] عن بعضهم انه البلبل يحتكر القوت . .] ثم ذكر اقوال اهل اللغة فيه واقوال العلماء والرواة وذكر فيه طرفاً من اخبار زوجته وامته بلبل بنت عبد الله وانها هي سبب تأليف هذه الرسالة . وفي الرسالة بعض الحرم .

٤٠ : « اخبار الاخوان في احوال الجان » ورقه ٨٦ ادب وهو كتاب جمع فيه طائفة من القصص والاخبار الغريبة المعروفة في عصره عن الجان وقد ذكر فيه طائفة من الاحاديث والآي الواردة في الجان والكتاب مقروء الخط في نحو ١٠٠ ص .

٤١ : « اخبار الاذكياء » ورقه ٦٣ تاريخ قال اوله [. . .] وبعد فهذه نبذة في اخبار الاذكياء ومستطرف اخبارهم . . . جمعها بالاسانيد . .] والكتاب من خير الكتب وافضلها وهو في نحو ١٢٠ ص . فيه صفحات عسيرة القراءة فرغ منه في ١٧ جمادى الاولى سنة ٩٠٣

٤٢ : « رسالة في فضل العلم » في نحو ٥٠ ص . جمع فيها احاديث واخباراً تتعلق بأداب العلم وفضل العلماء وهي ضمن مجموع ورقه ٤٥ ادب .

٤٣ : رسالة « ارشاد الفتى الى احاديث الشتاء » وهي رسالة طريفة جمع فيها ما جاء من الاحاديث والآي والاشعار

والقصص في الشتاء وسهراته وهي في المجموع الذي رقمه ٤٥ ادب.

٤٤ : « وقوع البلاء في البخل والبخلاء » ورقه ٤٠ ادب

جمع فيه ما ورد من اخبار البخل والبخلاء في القرآن والحديث والشعر وقسمه ابواباً منها [باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البخل يأمر بالكذب] و[باب ان الموت ايسر من سؤال البخيل] و[باب ما قيل ان المذنب السخي خير من العابد البخيل] و[باب ما قيل ان البخيل موكل على المال وحراسته وحفظه وليس له فيه نصيب] و[باب ما قيل ان البخيل هو النذل] و[باب ما قيل ان البخيل قد الف (لا) والجواد قد الف (نعم)] و[باب في ذكر جماعة من البخلاء وهجائهم] و[باب في ذكر نبذة من اخبار البخلاء] و[باب وممن شهر بالبخل من المتقدمين ابو الاسود الدؤلي] و[باب ما قيل في بخل اهل حلوان] و[باب ما قيل في بخل اهل واسط] و[باب ما قيل في بخل اهل البصرة] و[باب ما قيل في بخل اهل الكوفة] و[باب ما قيل في بخل اهل مرو] باب ثان وثالث في اخبار البخلاء والكتاب في نحو ٣٠٠ ص . في حل كتابته صعوبة .

٤٥ : « الارشاد الى ذكر موت الاولاد » ورقه ٤٣ ادب

قال في اوله :

[... وبعد فهذا كتاب اذكر فيه ما في موت الاولاد ...]
ثم سرد ابواباً منها باب [ما كان من ذلك فهو بقدر الله الذي قدره وكتبه لايزاد فيه ولا ينقص] و[باب ما ذكر انهم يكونون له سترًا من النار] و[باب ما ينهى عن النذب والنوح والخلق وشق الثياب ولطم

الحدود وخمشها وتسخيم الوجوه وكل هذه الامور الردية الشيطانية [باب من اشتد حزنه على اولاده ولم يتسل بشيء] وهو باب ادبي طريف و[باب في قلة الصبر واحتراق القلب بلهيب الجمر] وهو باب طريف ايضاً جمع فيه ما قيل في موت الاولاد من شعر وخبر .
والكتاب تحفة نفيسة ادبية في نحو ٥٠٠ ص . فرغ منه بمدرسة ابي عمر في ١١ رمضان سنة ٨٩٧ وفي آخره اجازة لاولاده ولابن طولون والشهاب السهروردي وغيرهم .

٤٦ : رسالتان جمع فيهما بعض الاحاديث والاخبار الادبية في نحو ٣٠ ص . وهما في آخر المجموع الذي رقمه ٤٦ تصوف

٤٧ : «رائق الاخبار ولائق الحكايات والاشعار» ورقه ٤٢ ادب وهي مجموعة كبيرة في الادب والحديث واللغة جمع فيها اخباراً شتى والموجود منها الاجزاء [٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨] والجزء رسالة في كراس في نحو ٢٠ ص وقد كتب على كل جزء من هذه المجموعة اجازة لاولاده .

٤٨ : «هدايا الاحباب وتحف الاخوان والاصحاب من رائق الاخبار وفائق الحكايات والاشعار» ورقه ٢٣ ادب

وهي مجموعة «كرائق الاخبار» السابقة جمع فيها طائفة من الاخبار والقصص ذكرها باسانيدها والموجود منها الاجزاء [١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠] وكل جزء في كراسة تبلغ العشرين ص . كتبها سنة ٨٨٩

٤٩ : «غراس الآثار وثمار الاخبار ورائق الحكايات والاشعار»

ورقمه ٢٢ ادب

وهي كالمجموعتين السابقتين والموجود منها عشرة اجزاء من (الاول) الى (العاشر) . كتبها سنة ٨٨٩ وقد اجازها لاولاده وزوجاته

٥٠ : «الحكايات والاخبار ومستظرف الآثار والاشعار» ورقمه ٤٥ ادب وهو على نمط المجموعات السابقة والموجود منه من الجزء الرابع الى الثامن . وهو ضمن المجموعة ٤٥

(ط) : كتب الطب

الف ابن عبد الهادي كتباً كثيرة ورسائل عديدة في الطب كما يتضح لمن يتصفح فهرست خزانته التي وقفها على العمرية ولم يبق من هذه المؤلفات التي تدل على اضطلاع المؤلف بهذا الفن الا بضعة رسائل محفوظة في دار الكتب الظاهرية ولا عجب فان الرجل آية الايات رضوان الله عليه وساكتفي بسرد اسمائها لانها تدل عليها . ويظهر انه قد انصرف الى الطب آخر عمره كما يدل تاريخ هذه الرسائل فقد كتبها سنة ٩٠١

مجموع ورقمه ٣١ طب

رسالة الاقناع في دواء القلاع في ١٢ ص
 = الاتقان في ادوية اللثة والاسنان في ٢٠ ص .
 = الفنون من ادوية العيون في نحو ٢٢ ص .

- رسالة الجول على معرفة ادوية البول في نحو ١٨ ص .
 = ايضاح القضية بمعرفة الادوية القلبية في ١٤ ص .
 = دواء المكترب بعضة الكلب والكلب في ٨ ص .
 = هداية الاخوان لمعرفة ادوية الأذان في ٣٦ ص .
 = الاتقان في معرفة ادوية السرطان في ٢٤ ص .

مجموع ورقمه ٩٨ طب

- رسالة كمال الاصغاء الى معرفة ادوية الامعاء .
 = هدية الاشراف لمعرفة ما يقطع الرعاف .
 = الكمال في ادوية الصدر والسعال .
 = العهدة لادوية المعدة .
 = تمام النوال في ادوية الطحال .
 = الادوية المفردة لعلاج المقعدة .
 = اللشق في ادوية الحرق .
 = ارشاد المعتمد الى ادوية الكبد .
 = الادوية الوافدة على الحمى الباردة .
 = بلغة الامال في ادوية قطع الاسهال .
 = تعريف المجروح بما يدمل القروح ^{١)} .

(١) وبعد فهذه كتب يوسف بن عبد الهادي التي عثرنا عليها في دار الكتب الظاهرية بدمشق واليك ما يذكره بروكلمان عن مخطوطاته .

يقول بروكلمان في كتابه Geschichte der Arabischen Litteratur ج ٢ ص ١٠٧
 ١٠٨ وبن كتبه :

بلغة الخيث الى علم الحديث : ببرلين رقم ١١١٩ .
 تحفة الوصول الى علم الاصول : = = ١١٢٨ وهي بخط المؤلف سنة ٨٦٥ .

لمحة عن الكتب التي ألفت في تاريخ معاهد دمشق قبل كتاب ابن عبد الهادي

اول من كتب عن معاهد دمشق - فيما اعرف - ابن عساكر (٥٧١) فقد عقد لذلك فصلاً ذكر فيه ما جاءه من الاخبار عن جامع دمشق الاعظم ، وذكر بعده فصلاً آخر سرد فيه مساجد دمشق في زمنه ولم يصف هذه المساجد اوصافاً كافية وانما اكتفى بذكر مواضعها

الرد على من شدد وعسر في جواز الاضحية بما تيسر وهي بيرلين رقم ٤٠٥١ .

غاية السؤل الى علم الاصول بيرلين رقم ٤٤١٨ وهي بخط المؤلف سنة ٨٦٥ .

مقبول المنقول من علمي الجدل والاصول بيرلين ٤٤١٩ .

الزهور البهجة في شرح الفقهية (?) [واختصره محمد بن عيسى بن كنان الحنفى (١١٥٣)]

وهو بيرلين ورقمه ٤٤٢٠ .

الثمرة الرائقة في علم العربية وهو بيرلين رقم ٦٧٦٨ .

محض الصواب في فضائل عمر بن الخطاب وهو بيرلين رقم ٩٧٠٤ .

تاريخ الصالحة وهو باختصار محمد بن عيسى بن كنان واسمه المروج الصندلية الفيحية

بتاريخ الصالحة وهو بيرلين تحت رقم ٩٧٨٩ .

بحر الدم فيمن تكلم فيه احمد بن حنبل بمدح او ذم وهو بيرلين تحت رقم ٩٩٥٧ .

الدرة المضية والعروس المرضية والشجرة النبوية والاخلاق المحمدية وقد طبع بمصر

ببولاق سنة ١٢٨٥ .

ترهة السامر في اخبار مجنون بني عامر وهو موجود بنوطا رقم ١٨٣٦ .

مراقي الجنان بالسجاء وصوائح الاخوان وادراك السعود والجود بخط يده في الاسكوريال

٧٧٠ : ٢

ويقول في الذيل

الدرة المضية والعروس ... منه نسختان بباريس رقمها ٥٨٥٧ و ٥٩٥٩ وفي الجزائر

رقمها ٨٠٦ وفي القاهرة ١٨١ : ٥ وفي بومباي رقمها ١٢٨٩ . اقول ومنه نسخة مذهبة حسنة

الخط والزخرفة بالمكتبة الاحمدية بحلب .

ثم يذكر بعض الكتب التي بالظاهرية وقد تقدمت .

ويذكر اخيراً كتاب احوال القبور وهو في كشف الظنون ١ : ٤٩٧ .

او تسمية بُناتها. وليس في هذه الاوصاف كبير فائدة لنا في هذا العصر فان اكثر هذه الاسماء قد تغير .

جاء بعد ابن عساكر المؤرخ محمد بن ابراهيم بن علي بن شدّاد (٦٨٤) فألف كتابه المشهور باسم «الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة» وهو مخطوط^١ بعد نقل فيه ما ذكره ابن عساكر وزاد عليه المساجد والمعاهد التي بنيت من بعده ولكنه سلك مسلك ابن عساكر فعرف هذه المعاهد بتعاريف مشوهة لا غناء بها كما يذكر ذلك ابن عبد الهادي . ولا بن شداد هذا كتاب اسمه «برق الشام في محاسن اقليم الشام» لم اعثر عليه وانما ذكره المستشرق الميسو سوثير Sauvair في بعض مقالاته التي نشرها في المجلة الاسيوية الافرنسية في وصف معاهد دمشق واثارها مترجماً لكتاب عبد الباسط العلموي^٢ - مختصر كتاب تنبيه الطالب للنعمي - الذي سنصفه فيما بعد . ولم يذكر الحاج خليفة هذا الكتاب وانما ذكر كتاباً آخر اسمه البرق الشامي لابي عبدالله محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني المعروف بالعماد (٥٩٧) ذكر فيه الفتوحات الشامية وبسط اخبار الشام الى عهد صلاح الدين ولكن بروكلمان يقول في الذيل ١: ٨٨٣ ان (برق الشام في محاسن اقليم الشام) اسم جديد للقسم الثاني من كتاب الاعلاق . جاء بعد ابن شدّاد جماعات كتبوا عن دمشق وعنوا بتاريخ ابن عساكر خاصة، ولا شك عندي في انهم بحثوا في شيء من تاريخ معاهدها ولكني لم أر شيئاً من تلك الكتب واشهرها كما يذكر

(١) انظر بروكلمان G A L, I 482 ; Sup., I 883.

(٢) انظر Description de Damas, J. A, 1895 p. 409.

الحاج خليفة كتاب ابي شامة الدمشقي (٦٦٥) وكتاب ابن منظور صاحب اللسان (٧١١) وكتاب محمود العيني (٨٥٥) وهذه الكتب كلها تلخيص وتعليق على كتاب ابن عساكر كما يذكر الحاج خليفة . جاء بعد هؤلاء ابو الفاخر عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن نعيم النعيمي (٩٢٧) مؤرخ دمشق " وصاحب كتاب « تنبيه الطالب والدارس في احوال دور القرآن والحديث والمدارس . » وقد ذكر هذا الكتاب الحاج خليفة (١ : ٣٣٢) وسماه « تنبيه الطالب وارشاد الدارس فيما بدمشق من الجوامع والمدارس » ولم يذكر عنه شيئاً سوى انه مؤلف من احد عشر باباً وخاتمة وان عبد الباسط العلمي اختصره . اقول والكتاب مشهور الآن باسم « الدارس في المدارس . » ومن هذا الكتاب ثلاث نسخ بدمشق ؛ الاولى في المجمع العلمي وهي مصورة في ٤٠٩ صفحات بخط ابن المؤلف بدر الدين وفيها بعض زيادات . والنسخة الثانية في المجمع العلمي ايضاً وهي نسخة في مجلدين استكتبها المجمع العلمي ليصححها وينشرها . والنسخة الثالثة محفوظة عند آل التغلبي بدمشق وهي بخط حديث كتبت سنة ١٣٢٥ بخط محمد بن يونس التغلبي .

جاء بعد النعيمي جماعة اختصروا كتابه منهم عبد الباسط العلمي (٩٨١)^(٢) الذي اشار اليه الحاج خليفة ومن الكتاب نسخ

(١) انظر بروكلمان GAL : ٢ : ١٢٣ والذيل ٢ : ١٦٢

(٢) هو صاحب كتاب « المعيد في ادب المفيد والمستفيد » الذي نشره سنة ١٣٤٩ الاستاذ احمد عبيد وفي اوله ترجمة المؤلف . وانظر ترجمة المؤلف في S. Mars-Avril 1894 p. 252 وفي بروكلمان ٢ : ٣٦٠ والذيل ٢ : ٤٨٨

كثيرة بدمشق ومكاتب أوروبا وقد ترجمه الى الافرنسية المسيو سوفير Sauvaire ونشره مقالات بعنوان - وصف دمشق - في المجلة الاسيويه الافرنسية في اعداد سني ١٨٩٤-١٨٩٦ وعلق عليه تعليقات هامة . وقد تعرضنا كثيراً لهذه الترجمة ورمزنا اليها بحرفي SC او S . ومن اختصر كتاب النعيمي المؤرخ الدمشقي احمد بن احمد بن علي البقاعي ولم اعرف شيئاً عنه ، ولا اعرف نسخة من كتابه الا عند الاستاذ احمد عبيد وقد قرأتها فوجدتها حرة بالنشر فلعل الاستاذ ينشرها .

ومن اختصر كتاب النعيمي محمود بن محمد العدوي ولم اظفر بشيء عن حياته ولا بشيء عن كتابه ، ولكنني وجدت الاستاذ عبد القادر بدران ينقل عنه في « كتابه منادمة الاطلال » .

ومن اختصره رمضان بن موسى القطيعي ولا اعرف شيئاً عن القطيعي هذا ايضاً ولم ار كتابه ولكن في ذيل نسخة آل التغلبي خمس ورقات من كتاب القطيعي هذا . ويظهر منها انه من رجال القرن الحادي عشر .

جاء بعد النعيمي محمد بن طولون الصالحى الدمشقي (٩٥٣) تلميذ يوسف بن عبد الهادي فألف عدة رسائل بحث في بعضها عن تاريخ بعض معاهد دمشق ودور العلم فيها ولم اعثر على شيء من هذه الرسائل ولكن اسماءها محفوظة في رسالته المطبوعة المسماة «بالفلك المشحون في سيرة محمد بن طولون»^{١)} ويذكر الاستاذ الزركلي في

(١) طبعها مكتبة القدسي والبدير بدمشق سنة ١٣٤٨ في ٥٦ ص . وانظر ص ٢٨ ، ٣٠ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٨ ، فان فيها اسماء بعض رسائل وكتب يتعلق بموضوعنا .

الاعلام أن له مختصراً على كتاب النعيمي ولم اجد هذا فيما
عثر عليه .

جاء بعد ابن طولون شمس الدين احمد بن محمد البصري (١٠٠٣)
والف كتابه «تحفة الانام في فضائل الشام» وهو مخطوط في فينا
ورقمه ٩٠٢. ثم جاء أخيراً الشيخ عبد القادر بدران الحنبلي العالم المؤرخ
(١٣٤٦) فعني عناية كبرى بتاريخ معاهد دمشق وألف كتابه «مناذمة
الاطلال ومسامرة الخيال» وضمنه تاريخ المدارس والمعاهد والزوايا
والترب وذيله بفصل عن المساجد. وهو في رأيي من افضل الكتب التي
الفت عن معاهد دمشق لانه ممتاز بحسن وصفه لهذه المعاهد وما بقي
منها وصفاً قريباً من الوصف العلمي الدقيق، كما انه ممتاز بحسن جمعه
ما كتب المتقدمون هنا وهناك عن هذه المعاهد، وهو ممتاز ايضاً بانه
ما وقع فيما وقع فيه النعيمي وغيره من الاطالة بتراجم المدرسين والعلماء
واهمال الكلام على المعهد نفسه. وكتاب بدران هذا محفوظ بالمكتبة
التيمورية بمصر ومنه نسخة مصورة بدائرة الاوقاف الاسلامية بدمشق
وهو جدير بالنشر، ولبدران كتب اخرى على تاريخ معاهد
دمشق : من ذلك تلخيصه لكتابه المناذمة ومنه نسخة بدار الكتب
الظاهرية اشتريت حديثاً، ومن ذلك كتاب لم اعثر عليه وانما ذكره
هو في هامش الجزء الاول من تهذيبه لتاريخ ابن عساكر (ج ١ :
٢١٥) واسمه «منتخب النفائس تهذيب الدارس» سر فيه اسماء
المساجد .

ومن الكتب التي الفت مؤخراً كتاب نشر باللغة التركية
لرفعت بك المناسترلي وقد لخص فيه كتاب العلموي وترجمه الى

التركية ورتبه على حسب الحروف الاليجدية وعلى الرغم من ان الكتاب مطبوع فنسخه عزيمة الوجود ولم اجد منه الا نسخة مخرومة بالمجمع العلمي صفحاتها ستون . ومن اقوم المراجع التي الفت في هذا القرن كتاب « خطط الشام » لاستاذنا العلامة محمد بك كرد علي في ست مجلدات وقد خصص نصف المجلد السادس [ص ٤٦ - ١٧٢] لمعاهد دمشق .

هذا عرض تاريخي موجز للكتب التي الفت عن معاهد دمشق .

كتاب ابن عبد الهادي

اسم هذا الكتاب — ثمار المقاصد في ذكر المساجد — وهو من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ورقمه ٨٧ ادب . فيه ٦٧ ورقة طول الورقة ١٣٠٥ × ١٨٠٥ سنتيماً وكل صفحة تتراوح سطورها بين ١٤ ، ١٥ ، ١٦ سطراً . وقبل الكتاب عشر ورقات كتب المؤلف فيها بعض المختارات الشعرية لشعراء معاصرين واكثرها لشيخه برهان الدين ومنها ارجوزة في هجاء الفقيه احمد الجراعي .

والكتاب بخط المؤلف وهو ردي ، الكتابة وقد قدمنا بين يدي القارئ الكريم انموذجاً من خطه .

والنسخة التي نقدمها اليوم لقراء العربية نسخة وحيدة في مكاتب العالم رأيتها منذ سنوات فاعجبتني وعزمت على نشرها واخذت افتش عن مصادر استعين بها في عملي هذا فلم اهتمد الى شيء سوى تاريخ ابن عساكر ، وتنبيه الطالب وارشاد الدارس للنعمي وبعض مختصراته ، ومنادمة الاطلاع لبدران وخطط الشام للعلامة كرد علي فقرأت هذه

المصادر كلها قراءة اعانتني على اكتشاف بعض الاسماء والامكنة ، وما اكتشاف هذه الامكنة بالامر السهل فان للبلاد والارض انقلاباً وتطوراً عجيباً كما للانسان — على رأي ابن خلدون — . والله وحده يعلم كم كانت مهمتي عسيرة ولكن الصبر يندل كل صعب فله الحمد والمنة على ان يسر لي أولاً ، تصحيح الكتاب وتوضيحه والتعليق عليه ، ووفق الى نشره للناس ثانياً . وما اقول اني بلغت فيه الغاية ولكنني بذلت الجهد واستعنت بالمصادر من شرقية وغربية ، وسألت العلماء — وهم جدّ قليلين في هذا الباب — فكان لي من ذلك بعض العون . ثم انني ذيلت الكتاب بكتاب احصيت فيه مساجد دمشق الحاضرة مع اوصافها وكتاباتنا وجعلت لذلك خارطة ذكرت فيها المساجد الموجودة بدمشق .

وختاماً اشكر كل الذين عاونوني في عملي هذا واخص منهم بالذكر الاستاذ السيد لا فوست مدير المعهد الافرنسي بدمشق الذي تفضل بطبع الكتاب كما اشكر صديقي الاستاذ الجليل خليل بك مردم بك الذي تفضل بقراءة الكتاب وبارشادي الى بعض الهفوات ، كما ينبغي ان اشكر السيد إكوشار الذي تفضل واعانني على اخراج الخارطة هذا الاخراج الجيد . واشكر الاستاذ ياسين الخانجي بالمجمع العلمي بدمشق لانه سهل لي مهمة المراجعة والعمل في المجمع كما اشكر السيد احمد عيد مدير اوقاف حمص الحالي لزياراته اكثر المساجد معي ايام كان مفتشاً للمعاهد الدينية بدمشق . واخيراً ينبغي ان اشكر زوجي الفاضلة التي اعانتني كثيراً في التحقيق والكتابة كما شجعتني كثيراً على المضي في العمل . والله الموفق سبحانه .

كتاب
ثمار المقاصد في ذكر المساجد

[١ ظ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو عسي

الحمد لله حمداً يبلغ صاحبه سائر المحامد . وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اهل العزم والمقاصد .

اما بعد فهذه نبذة يسيرة في ذكر ما اشتملت عليه دمشق من المساجد . والله اسأل ان يعين على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل .

قال ابن عساكر في تاريخه ^(١) قرئ على ابي محمد بن الاكفاني وانا اسمع عن عبد العزيز بن احمد انبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميمني عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون دمشق في آخر الزمان اكثر المدن اهلاً واكثرها ابدالاً واكثرها مساجد واكثرها زهاداً واكثرها مالاً ورجالاً واقلها كفاراً وهي معقل لاهلها كذا حكاه عنه ابو عبد الله بن شداد وهو اسناد منقطع واظن (والله اعلم) ان ابن شداد قد اختصره ^(٢) . وقد احتوت دمشق على مساجد كثيرة ونحن نذكر منها ما نقدر على ذكره .

[٢ و]

الاول : مسجد من قبلة السوق الداخل من باب الجابية ^(٣) ، معلق ، يعرف

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق لعبد القادر بدران ٢١٤:١

(٢) لم يختصره ابن شداد فهو في تهذيب تاريخ ابن عساكر كما هنا . ومن هنا نقول

ان ابن عبد الهادي لم يطلع على تاريخ ابن عساكر . انظره ٢١٤:١

(٣) قال ابن عساكر ٢٦٢:١ باب الجابية من غربي البلد منسوب الى قرية الجابية لان الخارج اليها يخرج منه لكونه مما يليها وكان ثلاثة ابواب الاوسط منها كبير ومن جانيه بابان صغيران على مثال ما كان عليه الباب الشرقي . وذكر بدران انه رمم سنة ٥١٥ وقال في هامش ١٧٧:١ من ابن عساكر [وهو في ياقوت ايضاً] والجابية قرية كانت من اعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران . ويقول Sauvaget في كتابه Les Monuments Historiques de Damas ص ٤١ ان نور الدين جده . واصلاح ايضاً في القرن السابع . وباب الجابية بدمشق منسوب اذن الى جابية الجولان وقول العامة انه منسوب الى الست جابية لا اصل له .

بمسجد السقطيين^(١) له سلم حجارة وقد جعل له سلم خشب آخر من شأمة له إمام ومؤذن ووقف وهو مسجد كبير ذكره ابن شداد.

الثاني : مسجد في درب المدنيين ، سفلى فيه شجرة زيتون له إمام ومؤذن ووقف لطيف^(٢) وجراية ذكره ابن شداد .

الثالث : مسجد سفلى عند درب عرقل وسويقة الحجامين يعرف بمسجد الصهرجتي^(٣) وكان يعرف قديماً بمسجد الشجرة له امام ومؤذن وعلى بابه سقاية ذكره ابن شداد .

الرابع : مسجد ابن طغان بالفسقار^(٤) حذاء درب القصعين يصعد اليه بدرجة له امام ومؤذن [ووقف]^(٥) وعند قبلته قناة ، يعرف بالحياط ذكره ابن شداد .

الخامس : مسجد في درب القصعين^(٦) سفلى ، عن يسار الداخل ذكره ابن

[٢ ظ] شداد |

السادس : مسجد بناه ابو سعيد العجمي [المنبجي]^(٧) له امام ومؤذن وعنده قناة ذكره ابن شداد .

السابع : مسجد بناه الامير الحسن بن الامير^(٨) يوسف ، سفلى ، له وقف

(١) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ . قناة ابن الفاخوري عند مسجد السقطيين وباب الجاية لها وقف .

(٢) يقول S C ٤١٠ ان له وقفاً جميلاً [un joli waqf] ولا معنى له والصواب ما ذكرناه .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢١٥ . . . وسوق الحجامين يعرف بمسجد الصهرجتي وهو خطأ . وصهرجت - كما في ياقوت والمراسد - قريتان متاخمتان لمنية غمر شالي القاهرة وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وهي على شعبة النيل بينها وبينه ثمانية اميال .

(٤) ورد اسم سوق الفسقار في تاريخ ابن القلانسي ص ٧ في حوادث سنة ٣٦٣ اذ يقول [. . . حاجر الذهب والفسقار والنواحي المعروفة بباب الحديد] وقال بدران في هامش ابن عساكر ١ : ٢١٥ اما سوق الفسقار فاسمه اليوم سوق مدحت باشا .

(٥) ما بين اللالين [] من زيادات ابن عساكر ولا وجود له في النعيمي ولا في الاصل ولا في (S) .

(٦) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة في اول درب القصعين ثانية وقناة ثالثة .

(٧) في ابن عساكر ١ : ٢٥١ بناه الامير المثنى بن الاثير يوسف .

في القضاة أيضاً ذكره ابن شداد.

الثامن : مسجد بناء ابن البيطار^(١) في غربي طريق الشارع ذكره ابن شداد .

التاسع : مسجد ، سفلى ، عند دار محمد بن النصار الكاتب فيها ذكره ابن شداد .

العاشر : مسجد قديم ، سفلى ، عند زقاق عطف^(٢) وهو مسجد ائمن بن خريم بن فاتك الاسدي الصحابي ذكره ابن شداد

الحادي عشر : مسجد آخر سفلى لطيف فيها أيضاً ذكره ابن شداد .

الثاني عشر : مسجد عند دار ابن الحياط الكاتب معلق له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد^(٣) .

الثالث عشر : مسجد عند دار سندقرا سفلى ذكره ابن شداد .

الرابع عشر : مسجد معلق عند دار سندقرا له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد أيضاً .

الخامس عشر : مسجد معلق عند دار سندقرا أيضاً وذكره ابن شداد أيضاً . [٣ و]

السادس عشر : مسجد في سوق الفسقار سفلى كبير يعرف بابن حميد^(٤) له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السابع عشر : مسجد ابن هشام^(٥) بالفسقار أيضاً سفلى كبير له إمام ومؤذن وله

(١) يزيد النعماني انه في درب الشاغور .

(٢) قال ابن القلانسي ص ٧١ ونزل [امير الجيوش التبري والي دمشق سنة ٦١٩ هـ] في دار حيوس بمضرة زقاق عطف .

(٣) يذكر SC ٤١١ انه في القضاة .

(٤) = = = انه ابن صميد Somayd

(٥) قال النعماني في كلامه على الشامية الجوانية : الامام الأمين سالم بن ابي الدر لؤلؤ المعروف بامام مسجد ابن هشام وكيل بيت المال (٦٤٥-٧٣٤) تلميذ النووي ام بمسجد ابن هشام بالفسقار ودرس بالشامية الجوانية وقال ابن كثير ١٤ : ١٦٧ في سنة ٧٣٤ مات التاجر بدر الدين لؤلؤ بن عبدالله دفن بباب الصغير وله بر وصدة وسبع بمسجد ابن هشام . ويقول بدران ٢١٥ : ١ وفيه [اي في سوق الفسقار] مسجد تدعي العامة انه مسجد هشام القارئ وهو غلط بدليل ما هنا وما ذكره الاسدي في تاريخه فانه قال في سنة ٨٣١ فرغ من

منارة وعلى بابه سقاية للشيخ وقناة للشيخ ذكره ابن شداد^(١).

الثامن عشر : مسجد عند طاحونة السجن سفلى لطيف ذكره ابن شداد.
التاسع عشر : مسجد في سوق الفسقار يعرف بابن حفاظ سفلى له إمام ووقف ذكره ابن شداد.

العشرون : مسجد الفرجة عند القنطازين ورأس القلانسيين بقرب سقاية الشيخ سفلى ذكره ابن شداد.

الحادي والعشرون : مسجد مقابل دار الوكالة سفلى كبير يعرف بمسجد الديوان له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد^(٢).

الثاني والعشرون : مسجد بسوق القلانسيين معلق على باب الخواصين له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد^(٣).

[٣ ظ] الثالث والعشرون : مسجد القلانسيين في طريق سوق السراجين الذي جعل سوقاً للبر^(٤) سفلى له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد أيضاً.

الرابع والعشرون : مسجد الطرايفيين^(٥) يعرف الآن بالرماحين في سوق السراجين سفلى له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد.

الخامس والعشرون : مسجد ملاصق الذي قبله بابه إلى السوق على مسجد كان زيادة يعلم فيها الصبيان فجعلت مسجداً ذكره ابن شداد.

بناء مسجد ابن هشام بالفسقار بناه القاضي بدر الدين بن مزهر من ماله اه فانظر كم بين المسجد ووفاء هشام القارئ . ولا يزال هذا المسجد معروفاً إلى يومنا هذا باسم مسجد هشام . وله منارة عجيبة الصنع انظر Sauvaget ص ٧٧

(١) يقول SC ٤١١ ان على بابه سقاية وقناة للشيخ :

[A sa porte se trouve un reservoir appartenant au chaykh et un canal à lui]

(٢) ويذكر SC ٤١١ نقلاً عن ابن كثير ١٣ : ١٢٤ في حوادث سنة ٦٢٦ مات محمد السبيتي التجار كان يعده بعضهم من الابدال وقال ابو شامه وهو الذي بنى المسجد غربي دار الوكالة [الزكاة] عن يسار المار في الشارع من ماله ودفن بالجبل وكانت جنازته مشهودة وقد نقل هذا عن النعيمي.

(٣) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة القلانسيين برأس الخواصين لها وقف.

(٤) يقول SC ٤١١. وفي برق الشام في محاسن الشام لمحمد بن علي بن براهيم بن شداد [وهو مخطوط بليدن ١٤٦٦ Leide cod. or.] سوقاً للبر.

(٥) يترجم SC ٤١١ الطرايفيين بباعة التحف الثمينة.

السادس والعشرون : مسجد في درب السوسي^١ سفلى له امام ذكره ابن شداد .

السابع والعشرون : مسجد في درب حُرز^٢ سفلى قديم هو مسجد^٣ مروان ابن الحكم بن ابي العاص له امام ووقف^٤ ذكره ابن شداد .

الثامن والعشرون : مسجد يعرف بابن العميد لطيف عند قناة الزلاقة^٥ سفلى له وقف وإمام ذكره ابن شداد .

التاسع والعشرون : مسجد عند دار ابن ريش قبلة الزلاقة سفلى له إمام ووقف ويقال انه مسجد واثلة بن الاسقع^٦ ذكره ابن شداد .

الثلثون : مسجد الجلادين يعرف بمسجد الرواحين كبير سفلى له إمام [٤ و] ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد ايضاً^٧ .

الحادي والثلاثون : مسجد بالمقلاص^٨ كان يعرف بمسجد الطرايفيين سفلى

(١) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ (قناة درب السوسي عند سوق علي) ويقول SC ١٣٤١ درب السوسي ولكنه ينقل عن ابن شداد انه (السوسي) . وهكذا يقول النعيمي ويزيد ان له وقفاً .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢١٦ ابن محذور .

(٣) يترجم SC ٤٧٦ لمروان نقلاً عن النووي ص ٥٤٥ واسد الغابة ٤ : ٢٤٨

(٤) يزيد النعيمي ان له مؤذناً ايضاً .

(٥) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة الزلاقة لها وقف [ولم يجد موقعا] . وقال ابن كثير في سنة ٦٠٤ مات الامير زين الدين قراجا الصلاحي صاحب صرخد وكانت له دار صغيرة عند باب الصغير عند قناة الزلاقة . ونقل هذا الكلام النعيمي في التربة القراجية .

(٦) يترجم SC ٤٧٦ لوائلة عن اسد الغابة ٥ : ٧٧

(٧) ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة عند طرف سوق علي وطرف المقسلاط [المقلاص] تعرف بالجلادين لها وقف . وفي SC ٤١٣ نقلاً عن الحافظ البرزالي في سنة ٧٣٦ في نصف رمضان جعل مسجد الرواحين للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن تيمية ، اخي الامام تقي الدين وجعل فيه اماماً . ويقول ابن عساكر ١ : ٢٤٨ عند ذكره القنوات . قناة المسلخ عند رأس طريق الجلادين لها وقف

(٨) في ابن عساكر ١ : ٢١٦ المقسلاط . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [مجلة المجمع ١٦ : ١٥٦] نقلاً عن البلاذري في الفتوح ان ابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد يوم فتح دمشق اكتفيا بالمقسلاط وهو موضع النحاسين وهو البريص الذي ذكره حسان بن ثابت في شعره حين يقول : يسقون من ورد البريص عليهم الخ . . .

له منارة محدثة وله إمام وموذن وعنده سقاية وقناة ذكره ابن شداد^(١).
الثاني والثلاثون : مسجد عند مسبك الحديد يعرف بابن القصيبة^(٢) الفامي
له امام ذكره ابن شداد .

الثالث والثلاثون : مسجد واثلة على رأس درب الزلاقة عند الخبازين
كبير سفلى له امام وموذن ووقف وعلى بابه قناة^(٣) في سويقة باب الصغير^(٤) .
الرابع والثلاثون : مسجد سفلى لطيف يعرف بابن ابي العود له إمام
وموذن ووقف وله منارة محدثة ذكره ابن شداد .

الخامس والثلاثون : مسجد في درب العبسي عند يسار الخارج الى باب
الصغير سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

السادس والثلاثون : مسجد الرطابين^(٥) في طرف المقلاص خلف سوق
الصرف^(٦) سفلى كبير له إمام وموذن ووقف ذكره ابن شداد .

[٤ ظ] السابع والثلاثون : مسجد بقرب حمام ابي نصر^(٧) في الحريق سفلى ذكره
ابن شداد .

الثامن والثلاثون : مسجد بناه معالي المزين له وقف وإمام ذكره ابن شداد .

(١) يسميه SC ٤١٣ مسجد الجلادين ايضاً كالذي قبله وقد نقله عن النعمي في
الدارس .

(٢) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة ابن القصيبة في السوق الكبير عند رأس البزوريين
بدرج الريحان . ويسميه SC ٤١٣ (ابن القصيبة) ثم ينقل عن ابن شداد انه (القصيبة) .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة عند مسجد واثلة تعرف بمسكن (الشنباشي) وقد كانت
خربت فعمرها .

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢٦١ هو الباب القبلي سمي بذلك لانه اصغر ابوابها حين
بنيت وقال بدران هو الآن باب الشاغور ويقول Sauvaget ص ٤ هو باب روماني جدده
الاتابك نور الدين في النصف الثاني من القرن الثاني عشر .

(٥) يسميه SC ٤١٣ نقلاً عن النعمي [البطاين] ويقول في ص ٤٧٦ يظهر لي ان
هذه الكلمة مغلوطة ففي ابن شداد نجد (الرطاس) ولعلها الرطابين اي باعة الرطب

(٦) في ابن عساكر ١ : ٢١٦ مسجد القطنين في طرفه المقتلاط خلف سوق الصرف .
وفي ١ : ٢٤٨ قناة عند طرف سوق الصرف لها وقف .

(٧) لم يذكر ابن عساكر هذه الحمام في الفصل الذي عقده عن الحمامات ١ : ٢٥٠ ولكنه
ذكرها عند تحديد القنوات فقال ١ : ٢٤٨ قناة الطويلة عند حمام ابي نصر .

التاسع والثلاثون : مسجد في طرف الجبالين عند رأس درب الريحان من السوق الكبير سفلى يعرف بمسجد الريحان^(١) وهو مسجد فضالة بن عبيد الانصاري^(٢) الصحابي قاضي دمشق عند بابه قناة ذكره ابن شداد .
الاربعون : مسجد معلق يعرف بمسجد الجلادين^(٣) له منارة وامام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الحادي والاربعون : مسجد لطيف سفلى برأس درب البزورين وسوق^(٤) الاكافيين له وقف وعنده قناة ذكره ابن شداد .

الثاني والاربعون : مسجد في طرف درب البزورين القبلي سفلى لطيف بشباك ذكره ابن شداد .

الثالث والاربعون : مسجد في درب دينار عند رأس القرشيين^(٥) سفلى ذكره ابن شداد .

الرابع والاربعون : مسجد بناه ابو بكر العميد ذكره ابن شداد^(٦) . [٥ و]
الخامس والاربعون : مسجد في درب القرشيين قبلي القناة سفلى لطيف بشباك بناه الامير سليمان الجزائري^(٧) ذكره ابن شداد .

السادس والاربعون : مسجد آخر بقربه سفلى لطيف له امام ووقف وهو قديم ذكره ابن شداد .

السابع والاربعون : مسجد في رأس درب القرشيين الذي ينفذ الى درب النخلة معلق بناه ابو غالب بن الكوفي البزار ذكره ابن شداد^(٨) .

(١) وقد ذكر هذا المسجد في Damaskus ٨٦: ٣

(٢) ترجم له SC ٧٦ - ٤٧٧ نقلاً عن النووي ٥١٠ واسد الغابة ٤: ١٨٢ ويقول ان ابن شداد يذكر انه [في طرف الجبالين في آخر درب الريحان] .

(٣) مر مسجد الجلادين في ص ٦٢

(٤) في ابن عساكر ١: ٢١٧ وسوقي الاكافيين .

(٥) عند رأس درب القرشيين .

(٦) هكذا في التميمي وفي ابن عساكر ١: ٢١٧ : ابن العميد .

(٧) في ابن عساكر ١: ٢١٧ : الجندي . ويقول SC ٤١٤ نقلاً عن ابن شداد انه الخزري

(بالخاء) .

(٨) وقد ذكر هذا المسجد في Damaskus ٨٦: ٣

الثامن والاربعون : مسجد في سوق الكبير عند رأس درب الريحان سفلى لطيف بشباك ذكره ابن شداد .

التاسع والاربعون : مسجد في قبة اللحم يعرف بمسجد الكف سفلى له بابان وله امام ووقف ذكره ابن شداد .

الخمسون : مسجد في درب فندق البيع سفلى له امام ووقف وعنده قناة ذكره ابن شداد .

الحادي والخمسون : مسجد في زقاق الشعر^(١) سفلى ذكره ابن شداد .
[٥ ظ] | الثاني والخمسون : مسجد عند العمود المخلّق^(٢) في زقاق البزوريين سفلى له امام ووقف ذكره ابن شداد .

الثالث والخمسون : مسجد في درب الناقدين سفلى قديم ذكره ابن شداد^(٣) .
الرابع والخمسون : مسجد آخر في هذا الدرب عنده قناة^(٤) سفلى يعرف بابن المقانصة^(٥) ذكره ابن شداد .

الخامس والخمسون : مسجد في السوق الكبير يعرف بمسجد الزبيب^(٦)

(١) في ابن عساكر ١ : ٢١٧ . . . الشعر قبل ان تصل الى درب الناقدين .

(٢) يقول SC ٤٧٨ لمعرفة معنى (المخلّق) ارجع الى [Ravaisse, Essai sur l'histoire du Caire] وفي خطط مصر : خط الركن المخلّق : المسجد المعروف بمسجد موسى هذا المسجد بخط الركن المخلّق من القاهرة تجاه باب الجامع الاقصر . . . قال ابن عبد الظاهر ولما بنى القائد جوهر الصقلي القصر ادخل فيه دير العظام وهو المكان المعروف الآن بالركن المخلّق قبالة حوض الجامع الاقصر . . . وقيل الركن المخلّق لانه ظهر حجر . . . فخلق بالزعفران وسمي من ذلك اليوم بالركن المخلّق .

(٣) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ قناة في درب الناقدين وهناك قناة ثانية وثالثة (والناقص هو ناقد الدراهم) .

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢١٧ ابن النافعية ويقول SC ٤١٦ انه ابن القانمية وينقل عن ابن شداد انه [المقانمية] .

(٥) في ابن عساكر ١ : ٢١٧ مسجد الزينبي وقد ذكر في Damaskus ٢ : ٤٣-٥٥ وقال هو جامع المؤيد . وقال النعماني : [مسجد المؤيد قال الاسدي في ذيله في سنة ٨٢٠ في جمادى الاولى منها فرغ من بناء المسجد الذي انشأه الملك المؤيد نحت القلعة وسمي بالمؤيد] فانت ترى ان مسجد الزيب الذي ذكره ابن عبد الهادي ومن قبله شيء ، وان المسجد الذي بناه المؤيد شيء آخر . وهذا من اخطاء اصحاب Damaskus .

ويعرف قديماً بمسجد ابن قاسم سفلى كبير له وقف وامام ومؤذن ذكره ابن شداد.

السادس والخمسون : مسجد في رأس درب البقل^(١) يعرف بابن العرياض له وقف ذكره ابن شداد^(٢).

السابع والخمسون : مسجد في درب البقل يعرف بابن عنقود عنده قناة^(٣) له امام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد.

الثامن والخمسون . مسجد^(٤) لطيف بشباك مستجد في اول حارة^(٥) الخاطب عند رأس درب ابي الخوف ذكره ابن شداد.

التاسع والخمسون : مسجد في رحبة الخاطب كبير سفلى له منارة وفيه بئر وله امام ومؤذن ذكره ابن شداد.

الستون : مسجد آخر في رحبة الخاطب بناه بركات الزرّاد سفلى له منارة [و] خشب وامام ومؤذن^(٦) ذكره ابن شداد.

(١) يذكر القلانسي ص ٨ سوقاً اسمه سوق البقل في حوادث سنة ٣٦٣
(٢) هذا المسجد لا يذكره ابن عساكر ١ : ٢١٧ ويذكر SC ٤١٦ انه العرياض
(بالصاد) كذا في ابن شداد .

(٣) ابن عساكر ١ : ٢٤٨ : قناة درب البقل تعرف بابن عنقود . وابن كثير ١ : ١٠٤ : سنة ٧٢٢ مات ابن عنقود المصري الشيخ الجليل الزاهد ابو عبدالله الحسين بن محسن بن اسماعيل القرشي كانت له وجاهة توفي بشوال ودفن بزاولته وقام بعده فيها ابن اخيه .

(٤) ذكر ابن عساكر ١ : ٢١٧ مسجدين قبله (١) مسجد لطيف بشباك يعرف بابن النشائي له وقف وامام (٢) مسجد لطيف بشباك يعرف بابن المنتاش له وقف .

(٥) يقول SC ٤١٧ : نقلاً عن النعمي ذكر الاسدي في حوادث سنة ٢٤٧ ان محسن بن علي بن عبدالله الهاشمي الخاطب الدمشقي كان خطيب دمشق ايام الاخشيديين كان جميل الوجه حسن السيرة مات في ربيع الاول فشهد جنازته نائب السلطان وجم غفير ودفن بباب الصغير . وكذلك يقول ابن عساكر وبدران ١ : ٢١٧ . ويقول ابن كثير : واظن ان رحبة الخاطب التي بناها باب الصغير تنسب اليه . ويقول الصلاح الصفدي : ابو بكر بن احمد بن عمر البغدادي الزاهد امام جامع رحبة الخاطب في دمشق مات سنة ٣٤٧ . وفي ابن عساكر ١ : ٢٦٣ بعد ان ذكر ابواب دمشق : وفي السور ابواب غير ما ذكرنا تفتح عند وجود الحاجة اليها منها باب في رحبة الخاطب المعروف بباب ابن اسماعيل .

(٦) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ : قناة في حارة الخاطب تعرف بابن عبد الرزاق المحتسب وقناة اخرى في حارة الخاطب .

الحادي والستون : مسجد الطباخين عند قنطرة ام حكيم^(١) رأس سوق العليين سفلى له امام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني والستون : مسجد عند رأس درب الجبن ملاصق الحمام على باب قنطرة سفلى كبير قديم جدده الرئيس ابو الذؤاد مفرج بن الصوفي^(٢) ذكره ابن شداد .

الثالث والستون : مسجد عند دار الشريف الجعفري وتعرف اليوم بدار خطنخ الباسي سفلى لطيف بنائه اكشوك بن خطنخ الباسي^(٣) ذكره ابن شداد .

الرابع والستون : مسجد داخل درب الجبن عند درب الديلم سفلى له امام ومؤذن^(٤) ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس والستون : مسجد الحدادين سفلى له وقف وامام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السادس والستون : مسجد عند رأس درب العدس بينها الطريق سفلى كبير له امام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السابع والستون : مسجد معلق يعرف بمسجد سوق اللؤلؤ كبير له امام ومؤذن ووقف وعنده سقاية^(٥) واحترق وقد شرع في تجديده^(٦) وهو من المساجد

(١) قال ابن حجر في الاصابة ٤: ٤٤٣ هي ام حكيم بنت الحرث بن هشام بن المغيرة زوج عكرمة بن ابي جهل قال ابو عمر: حضرت يوم احد وهي كافرة ثم اسلمت في الفتح وكان زوجها فر الى اليمن فتوجهت اليه باذن من النبي «ص» فحضر معها واسلم وخرجت معه الى غزو الروم فاستشهد فتزوجها خالد بن سعيد بن العاص فلما كانت موقعة مرج الصفر اراد خالد ان يدخل بها فقالت لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع فقال ان نفسي تحدثني اني اقتل فقالت فدونك فاعرس بها عند القنطرة فعرفت بها بعد ذلك فقبل لها قنطرة ام حكيم . وانظر الاستيعاب ١: ٤٤٤ واسد الغابة ٥: ٥٧٧ . وانظر مسجد ام حكيم الآتي ص ٨٤

(٢) هو وزير دمشق الرئيس الوجيه ثقة الملك ابو الذؤاد المفرج بن الحسين الصوفي رئيس دمشق ووزيرها بعد ابي علي طاهر المزدقاني ولي الوزارة سنة ٥٢٤ ومات سنة ٥٣٠ . انظر اخباره في تاريخ ابن القلانسي ٢٣٤ الح . . .

(٣) يقول SC ٤١٨ : في ابن شداد خطنخ (بالجيم) وان الباني هو اكشوك (بالسين) (٤) يسمى SC ٤١٨ الدرب (بدرج الديلور Daylour) [كما في النعمي] ثم ينقل عن ابن شداد انه : الديلم .

(٥) في ابن عساكر ١: ٢٤٨ ذكر لقنطرة سوق اللؤلؤ .

(٦) ويزيد SC ٤١٩ بعد قوله تجديده: سهل الله اتمامه .

القديمة المشهورة ذكر ذلك ابن شداد .

١ | الثامن والستون : مسجد في داخل درب العدس سفلى لطيف ذكره ابن [٦ ظ] شداد .

التاسع والستون : مسجد لطيف في رأس سوق^١ الطير سفلى بشباك ذكره ابن شداد .

السبعون : مسجد قبله عند رأس درب الجبالين يعرف بمسجد سوق الطير له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الحادي والسبعون : مسجد في درب الجبالين يعرف بمسجد سوق الطير له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني والسبعون : مسجد داخل درب الجبالين قبلى النهر عند دار ابن مقلد الشوا^٢ سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

الثالث والسبعون : مسجد في درب الفراش عند بستان القوط سفلى قديم جده أبو الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز ذكره ابن شداد .

الرابع والسبعون : مسجد عند رأس درب أبي نصر سفلى لطيف بشباك ذكره ابن شداد^٣ .

الخامس والسبعون : مسجد معلق كبير له وقف وإمام ذكره ابن شداد .

السادس والسبعون : مسجد عند رأس^٤ درب التميمي في سوق دار البطيخ لطيف بشباك له وقف ذكره ابن شداد .

٢ | السابع والسبعون : مسجد دار البطيخ المعلق كبير له وقف وإمام ومؤذن [٧ و] وله بابان عند أحدهما قناة ذكره ابن شداد .

الثامن والسبعون : مسجد يعرف بمسجد الإجابة في سوق دار البطيخ ينزل إليه بدرج قديم له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

١ | يقول ابن عساكر ١ : ٢٤٨ . قناة المناخيلين والابارين في سوق الطير بناها ابن الحاج لها وقف .

٢ | في SC ٤١٩ : دار مقلد الشوا ثم يزيد لفظة (ابن) نقلاً عن ابن شداد .

٣ | في ابن عساكر ١ : ٢١٨ : درب بني نصر .

٤ | يقول SC ٤٢٠ : أن كلمة (رأس) من زيادات ابن شداد .

التاسع والسبعون : مسجد في درب الفراش مستجد بناه ابو يعلى النصراني عامل القسمة عنده قناة ذكره ابن شداد .

الثمانون : مسجد داخل منه كبير سفلى له منارة خشب يعرف ببني علان له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الحادي والثمانون : مسجد الحشابين بين فنادق الحشب حضرة سوق البقل^{١)} ومسبك الزجاج سفلى كبير له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

الثاني والثمانون . مسجد في الدقاقين يعرف بمسجد السكاكينيين^{٢)} سفلى كبير قديم له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

الثالث والثمانون : مسجد معلق عند حمام اللؤلؤ المعروف قديماً بالبريديين ويعرف بمسجد الناش^{٣)} كبير له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

[٧ ظ] | الرابع والثمانون : مسجد الكشك^{٤)} الذي فوق الأعمدة مستجد كان داراً فبناه الملك العادل نور الدين وبني له منارة وله إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس والثمانون : مسجد في درب شداد قبلة الكشك كان قديماً لطيفاً فزاد فيه ابو غالب الشيرجي ووسعه ذكره ابن شداد .

(١) في ابن عساكر ٢١٨:١ سوق النبل .

(٢) في ابن عساكر ٢١٨:١ يعرف بمسجد السكاكين .

(٣) في ابن عساكر ٢١٨:١ يعرف بمسجد الأس ويقول SC ٤٢١ مسجد الناش وينقل عن ابن شداد انه (الناس) والصواب ما اثبتناه فقد ذكره النعمي في المدرسة الناشئة وقال نقلاً عن ابن شداد مدرسة الناش وتعرف بمسجد الناش انشئ في سنة ٥٥٠ وبانيه الامير الدقائي . ومن شيوخها الحافظ بدر الدين محمد بن يحيى ابن الغويرة السلمي الحنفي قال البرزالي مات سنة ٧٣٥ . واما حمام اللؤلؤ فقد ذكرها ابن عساكر ٢٥٠:١ وقال انها كانت قديماً تعرف بالبريديين .

(٤) قال ابن عساكر ٢٤٨:١ قناة تحت الكوشك وفي SC ٤٢١ الكشك ويترجمها بـ [Kiosque] وقال النعمي في المدرسة العزيزية الجوانية الحنفية قال ابن شداد: انها بالكشك وتعرف بدار ابن منقذ . وقال ابن كثير كان [اي نور الدين محمود] يجلس يوم الثلاثاء بالمسجد المعلق الذي بالكشك ليصل اليه كل احد من المسلمين واهل الذمة واغلق باب كيسان وفتح باب الفرج ولم يكن هناك قبله باب بالكلية [انظر النعمي في المدرسة النورية] .

السادس والثمانون : مسجد السلالين^(١) عند رأس درب التبان سفلى قديم كبير له إمام ووقف وفيه بئر ذكره ابن شداد .

السابع والثمانون : مسجد في درب التبان لطيف سفلى كان خراباً فجده ابو المكارم ثم غير بعده^(٢) وبني بجائز ذكره ابن شداد .

الثامن والثمانون : مسجد داخل منه لطيف معلق يعرف بمسجد دوس ذكره ابن شداد .

التاسع والثمانون : مسجد ملاصق لكنيسة اليهود^(٣) على النهر سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

التسعون : مسجد معلق فوقه فيه منارة بناه نور الدين رحمه الله ذكره ابن شداد^(٤) .

الحادي والتسعون : مسجد عند باب المدينة^(٥) سفلى بناه الشريف ابو [٨ و] الحسن الجعفري له وقف ويقال أن صاحبه^(٦) صدقة كان نصراً فاسلم وحسن اسلامه وبني هذا المسجد ذكره ابن شداد .

الثاني والتسعون : مسجد صدقة^(٧) الملاصق لكنيسة مريم له منارة وإمام

(١) يقول SC ٤٢١ [السالين اي صناع الشليل ويفسرها باللباس الذي تحت السروال ثم ينقل في ٤٧٨ انه في ابن شداد [السالين] اي صناع السلال ويقول وهو افضل]. وقال ابن كثير ١٥٠ : ٧٣٠ مات شمس الدين محسن بن غيلان الحبلي امام مسجد السلالين بدار البطيخ العتيقة .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢١٨ فجده خالد ابو المكارم . وفي SC ٤٢١ فجده ابو المكارم .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢١٨ . . معلق يعرف بمسجد يوسف بلغني انه تغلب عليه وخرب (٤) في ابن عساكر ١ : ٢٤٢ وكنيسة اليهود باقية وقد كانت لهم كنيسة اخرى في درب البلاغة [البياضة] لا ذكر لها بكتاب (الصالح) فجعلت مسجداً .

(٥) في الاصل (المذبذبة) وهذا ما نجده ايضاً في SC ٤٧٨ نقلاً عن ابن شداد ولكن S في ٤٢٢ يقول نقلاً عن النعمي [المدينة] .

(٦) ابن عساكر في ١ : ٢١٩ مزج بين هذا المسجد والذي قبله فجعلها واحداً ولعل هذا من تحريف المختصر بدران .

(٧) خلط المؤلف بين المسجدين والصواب هكذا : [مسجد عند باب المدينة سفلى بناه الشريف ابو الحسن الجعفري له وقف . مسجد صدقة الملاصق لكنيسة مريم له منارة

ومؤذن ذكره ابن شداد^{١)}.

الثالث والتسعون : مسجد آخر تحته معطل لا يفتح ذكره ابن شداد .

الرابع والتسعون : مسجد آخر في درب كنيسة مريم عند معصرة الشيرج سفلى قديم له وقف وإمام ذكره ابن شداد .

الخامس والتسعون : مسجد التاج في سوق كنيسة مريم سفلى كبير له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد^{٢)} .

السادس والتسعون : مسجد في درب الفراقي وبعد ذلك يعرف بدرب الشيخ سفلى لطيف بشباك ذكره ابن شداد^{٣)} .

السابع والتسعون : مسجد بقربه من الجانب الشرقي سفلى قديم ذكره ابن شداد .

الثامن والتسعون : مسجد عند دار ابي محمد بن القلانسي^{٤)} في درب سجنون سفلى له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

[٨ ظ] | التاسع والتسعون : مسجد في السوق الذي بين كنيسة مريم ودرب الحجر^{٥)} يعرف بمسجد عقيل سفلى له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

ومؤذن ووقف ويقال ان صدقة كان نصرانياً فاسلم وحسن اسلامه وبني هذا المسجد [ونجد هذا الخلط بينها في SC ٤٢٢ وهو خطأ واضح . ولعله جاءها من النعيمي فانه كذلك خلط بينهما .

١) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ ان كنيسة مريم معروفة باقية واكبر ما بقي من الكنائس . ويذكر لها ابن عساكر قناة ١ : ٢٤٨

٢) في ابن عساكر ١ : ٢١٩ والنعيمي : مسجد الثلاث وفي SC ٤٢٢ مسجد الثلج (de neige) .

٣) في SC ٤٢٢ ان اسم الدرب هو درب الفراقي (بالقاف) ثم ينقل في ٤٧٨ عن ابن شداد وابن شاعر : انه الفراقي . (بالتاء) وفي النعيمي : درب الفراقي ويعرف اليوم بدرب الشيخ .

٤) في SC ٤٢٢ : أن اسمه (القلانسي) بدون (ابن) . وأما درب سجنون فله منسوب الى محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن سجنون الحنفي مجد الدين التنوخي خطيب النيرب (٦٩٤) وكان طبيباً بارعاً درس بالدماغية . انظر الدماغية الحنفية في كتاب النعيمي .

٥) في ابن عساكر ١ : ٢١٩ : سوق درب الحجر وقال عند ذكره قنوات دمشق ١ : (٢٤٨) قناة درب الحجر .

المائة : مسجد قبليه عند وقف^(١) الشيخ ، قديم يقال إن النذر فيه له فضيلة ذكره ابن شداد .

الحادي بعد المائة : مسجد في درب البياعة^(٢) ، لطيف ، قديم ، سفلى جدده ابن الفسيتقة ذكره ابن شداد .

الثاني بعد المائة : مسجد كبير في هذا الدرب كان قديماً كنيسة لليهود^(٣) ثم جعل مسجداً ويعرف بمسجد ابن الشهرزوي لأنه كان يجلس به الوعظ^(٤) ، ذكره ابن شداد .

الثالث بعد المائة : مسجد كليلية في درب كليلية حارة اليهود قبلي درب البياعة والدرب يعرف قديماً بكليل القاضي فليل درب كليلية ذكره ابن شداد وقال : وقول العامة إن التي بنته امرأة يهودية اسمها كليلية لم يصح^(٥) .

(١) يترجم SC ٤٢٢ كلمة (وقف) بموقف [La station du chayh] وهو كذلك في النعيمي .

(٢) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ وأما كنيسة اليهود فباقية وقد كانت لهم كنيسة أخرى في درب البياعة (البلاغة) لا ذكر لها بكتاب الصلح فجعلت مسجداً . وقال ابن كثير ١٣ : ٢٦٥ في ترجمة خضر بن ابي بكر العدوي شيخ الملك الظاهر بيبرس المتوفى سنة ٦٧١ [وكذلك فعل بكنيسة اليهود بدمشق دخل ونهب ما فيها من الآلات والامتنعة ومد فيها سباطاً واتخذها مسجداً مدة ثم سعوا اليه في ردها اليهم] .

(٣) قال ابن كثير ١٤ : ٢٠٨ سنة ٧٦٥ . الجامع الذي جدده نائب الشام سيف الدين منكلي بغا بدرب البلاغة [البياعة] قبلي مسجد درب الحجر داخل باب كيسان المجدد فتجه في هذا الحين وهو معروف عند العامة بمسجد الشاذوري وإنما هو في تاريخ ابن عساكر الشهرزوري وكان المسجد رث الهيئة قد تقادم عهده مدة دهر . . . فوسعه من قبليه وسقفه حديثاً وجعل له صرحاً شالية مبلمة ورواقات على هيئة الجوامع وداخل بابوابه على العادة وداخل ذلك رواق كبير له جناحان شرقي وغربي بأعمدة وقناطر وقد كان قديماً كنيسة فاخذت منهم قبل الخمسمائة وعملت مسجداً فلم يزل كذلك الى هذا الحين فلما كمل كما ذكرناه سيق اليه الماء من القنوات ووضع فيه منبر مستعمل كذلك فيومئذ ركب نائب السلطنة ودخل البلد من باب كيسان وانطف على حارة اليهود حتى انتهى الى الجامع . . . وخطب الناس يومئذ جمال الدين الحنفي . وأما ابن الشهرزوري هذا فهو كما في تاريخ ابن الفلانس ص ١٢٨ القاضي الفقيه الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد الشهرزوري الواعظ مات سنة ٤٩٤

(٤) وذكر هذا المسجد في Damaskus ٢ : ٨٧

- الرابع بعد المائة : مسجد درب الحجر ، قديم ، سفلى ، له منارة ووقف ومؤذن وإمام وله بابان على أحدهما قناة وعلى الآخر سقاية ذكره ابن شداد^(١) .
- [٩ و] | الخامس بعد المئة : مسجد العميد ابن الجسطار^(٢) سفلى ، كبير ، له إمام ومؤذن وعلى بابه سقاية وقناة^(٣) ذكره ابن شداد .
- السادس بعد المئة : مسجد في درب كيسان المعروف اليوم بدرب الفواخير مقابل درب القرن^(٤) سفلى لطيف له وقف ذكره ابن شداد .
- السابع بعد المئة : مسجد آخر قبليه له وقف
- الثامن بعد المئة : مسجد آخر معلق كبير له وقف وإمام ومؤذن .
- التاسع بعد المئة : مسجد ملاصق لباب كيسان^(٥) سفلى له منارة وإمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .
- العاشر بعد المئة : مسجد يعرف بابن الاعمى الفاخوري بقرب درب نير سفلى لطيف ذكره ابن شداد .
- الحادي عشر بعد المئة : مسجد في سويقة الباب الشرقي يعرف بمسجد موسى الكردي ، سفلى ، قديم جدده موسى وعنده قناة^(٦) ذكره ابن شداد .

(١) ابن كثير ١٤ : ٢٠٤ في سنة ٧٦٤ مات جاء الدين عبد الوهاب الاخميمي المصري امام مسجد درب الحجر وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن بقصر ابن الخلاج عند الطبوريين بزراوية لبعض الفقهاء . وفي النعمي في كلامه على التربة المرائية : داخل دمشق بزراوية ابن السراج بالصاغة العتيقة قال الحسيني في آخر ذيل العبر في آخر سنة ٧٦٤ مات شيخنا جاء الدين هارون الشهير بعبد الوهاب بن عبد الرحمن الاخميمي المرائي المصري الدمشقي الشافعي تخرج بالعلاء القونوي وكان يؤم بمسجد درب الحجر ودفن بزراوية ابن السراج [لا ابن الخلاج كما في ابن كثير] .

(٢) يقول SC ٤٢٤ : وفي ابن شداد [ابن الجنطاز] .

(٣) ذكر ابن عساكر قناة العميد هذه في ٢٤٨ : ١

(٤) يقول SC ٤٢٤ : مقابل درب العرب [La rue des Arabes] ؟ . وفي ابن كثير ١٤ : ٢٠٧ في سنة ٧٦٥ فتح باب كيسان بعد غلقه نحواً من (٢٠٠) سنة . . . وتكامل فتحه برضوان وسموه الباب القبلي .

(٥) يقول Sauvaget ص ٤٣ ان باب كيسان يرجع تاريخه الى القرن الرابع عشر وقد هدم حديثاً وقد اقيم موضعه كنيسة القديس بولص .

(٦) ذكر ابن عساكر ١ : ٢٤٨ هذه القناة فقال : قناة سويقة الباب الشرقي عند درب

الثاني عشر بعد المئة : (٢) مسجد لطيف خفي في دهليز دار غير الذي يدخل اليه من درب ربيع^{١)} ذكره ابن شداد .

الثالث عشر بعد المئة : (٢) مسجد آخر في صدر درب غير لطيف ، سفلى ذكره ابن شداد .

الرابع عشر بعد المئة : (٢) مسجد آخر في سويقة الباب الشرقي ، قديم جدده الرئيس ابو الفوارس الصوفي^{٢)} له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس عشر بعد المئة : مسجد الوزير^{٣)} في السويقة بقربه سقاية مجددة [٩ ظ] ذكره ابن شداد .

السادس عشر بعد المئة : مسجد في اول درب الاندر ، سفلى ، صغير بناه ناصر السابق^{٤)} ذكره ابن شداد .

السابع عشر بعد المئة : مسجد داخل منه يعرف بابن باقى ، سفلى ، له امام ووقف ومؤذن^{٥)} ذكره ابن شداد . ثم قال بعد ذكر هذه المساجد : هذه المساجد التي قبلي السوق الاوسط فأما مساجد الناحية الشامية عن يمين الداخل من الباب الشرقي ثم ذكرها :

الداراني ويقول Sauvaget ص . ٤ باب شرقي باب روماني يرجع بلا شك الى زمن سبتيم سيفير وكارا كلا . وقد كان مؤلفاً من باب كبير والى جانيه بابان اصغر . وقد سد البابان الكبير والجنوبي في العصر الاسلامي ولم يبق اليوم الا الباب الشمالي مفتوحاً .

(١) يقول SC ٤٢٥ : درب زبيع [Zobay] ولا شك في أنه تحريف .

(٢) لم يذكر ابن عساكر هذه المساجد الثلاثة في ٢١٩ : ١

(٣) هو الوزير المسيب بن علي بن الحسين ابو الفوارس مؤيد الدين بن الصوفي وزير دمشق والمتصرف بها هو وأسرته قبل استيلاء نور الدين عليها . انظر تاريخ ابن القلانسي ٢١٦ وما بعدها .

(٤) ابن كثير ١٤ : ١٢٢ في سنة ٧٢٦ في اولها فتح الحمام الذي بناه الامير سيف الدين جوبان بجوار داره بالقرب من دار الجالقي وله بابان احدهما الى جهة مسجد الوزير وحصل به نفع . . .

(٥) يقول SC ٤٢٥ بناه ناصر السابق [بالبلاء الموحدة] . وينقل في ص ٤٧٨ عن ابن شداد أنه السابق [بالبلاء] وفي نصنا يحتمل الامرين .

(٦) ذكر ابن عساكر ٢١٩ : ١ بعد هذا مسجداً آخر هو مسجد الفتوح سفلى كبير داخل الباب الشرقي .

الثامن عشر بعد المئة : مسجد في درب ابن خلاد له امام ووقف ذكره ابن شداد .
 التاسع عشر بعد المئة : مسجد يعرف بمسجد الحراقلة^(١) بقرب الكنيسة
 المصلبة^(٢) قديم ذكره ابن شداد .

العشرون بعد المئة : مسجد في درب كشكشة ، سفلى ، لطيف له وقف
 وامام جده ابو عبدالله بن ناجية^(٣) ذكره ابن شداد .

الحادي والعشرون بعد المئة : مسجد آخر فيه ، لطيف ، سفلى ذكره ابن شداد .

الثاني والعشرون بعد المئة : مسجد النيطون ، سفلى ، كبير له منارة وإمام [١٠ و]

ومؤذن ووقف وعلى بابه سقاية وقناة^(٤) ذكره ابن شداد .

الثالث والعشرون بعد المئة : مسجد صيفي يصعد اليه بدرجة ، معطل^(٥) ذكره

ابن شداد .

الرابع والعشرون بعد المئة : مسجد في درب الداراني له وقف ذكره ابن شداد .

الخامس والعشرون بعد المئة : مسجد في درب ابن صاحب ، خراب^(٦) ذكره

ابن شداد .

(١) وفي SC ٤٢٥ يسميه بمسجد الحراقلة (بالقاف) ثم ينقل أن ابن شداد يسميه
 الحراقلة (بالفاء) . ولعل حارة العراقلة المعروفة اليوم بباب كيسان هي من تحريف الاسم
 (٢) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ وأما كنيسة المصلبة فهي باقية لهم الى اليوم بين الباب
 الشرقي وباب توما بقرب القسطنطين عند السور وقد خرب اكثرها وبعد ذلك هدمت وكان
 هدمها بعد الثمانين .

(٣) وفي SC ٤٢٦ يسميه (ابن ناحيه Nahyeh) وينقل ان ابن شداد يسميه ناجيه

(بالميم) Nadjyeh

(٤) هكذا في الاصل وفي ابن عساكر ١ : ٢٢٠ النبطيين . وقال عند تعداده قنوات
 دمشق ١ : ٢٤٩ قناة النبطيين . ويقول SC ٤٢٦ [النبطيون] ثم يقول في ص ٤٧٨ [النبطيون
 محلة بدمشق بالقرب من مربعة قنطرة بني مدح وسوق الأحد في الجهة الشرقية من جيرون
 وبالقرب من الاسكافية العتيق كما في المراسد] . ويقول ياقوت : النبطون محلة بدمشق ينسب
 اليها عمر بن سعيد بن جندي بن عزيز بن النعمان الازدي النبطي . ويقول M. Guy le
 Strange : ينبغي ان تلفظ هذه الكلمة هكذا [Nibtaûn] ولكن SC يقول الاولى ان
 تلفظ Naybataûn لان اشتقاق الكلمة من النبطيين الذين كانوا يسكنون هذا الحي .

(٥) مزج SC ٤٢٦ بين هذا المسجد والذي قبله

(٦) هكذا في الاصل وفي ابن عساكر ١ : ٢٢٠ ابن صامت وكذلك في SC ٤٢٦

السادس والعشرون بعد المئة : مسجد عند معصرة الزيت بقرب دار ابن المهّار النصراني ذكره ابن شداد .

السابع والعشرون بعد المئة : مسجد يعرف بالي العرف^(١) له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الثامن والعشرون بعد المئة : مسجد في خربة البواب ، سفلى ، لطيف ، ذكره ابن شداد .

التاسع والعشرون بعد المئة : مسجد آخر فيها يعرف بابن عطف ذكره ابن شداد .

الثلاثون بعد المئة : مسجد لطيف بشباك عند رأس درب الحجر^(٢) ذكره ابن شداد .

الحادي والثلاثون بعد المئة : مسجد في وسط درب الحجر^(٣) ذكره ابن شداد . [١٠ ظ]
الثاني والثلاثون بعد المئة : مسجد كان فرناً فجعله ابو المواهب بن الشيرازي^(٤) مسجداً له وقف وإمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

الثالث والثلاثون بعد المئة : مسجد عند رأس المربعة طرف درب الحجر له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الرابع والثلاثون بعد المئة : مسجد في اول قنطرة سنان^(٥) ، سفلى ، كبير ، له

(١) وفي ابن عساكر ٢٢٠ : ١ ابن الصرف .

(٢) ويزيد ٤٢٧ SC قوله : له امام ومؤذن ووقف . وذكر ابن كثير ١٣ : ٢١٩ في سنة ٦٥٨ حين اخذ هولاكو دمشق اجتمعت اساقفة النصارى وقسوسهم به . . . وقدموا من عنده ومعه فرمان ودخلوا من باب توما ومعه صليب يحملونه على رؤوس الناس ومعه اواني فيها خر يرشون منها على وجوه الناس والمساجد ويأمرون كل من يجتازون به ان يقوم لصلبهم . . . ودخلوا من درب الحجر فوققوا عند رباط ابي البيان ورشوا عنده خرّاً وكذلك على باب مسجد درب الحجر الصغير والكبير واجتازوا في السوق حتى وصلوا الى درب الريمان أو قريب منه فتكاثر المسلمون حتى ردوهم الى سوق كنيسة مريم .

(٣) مزج ٢٢٧ SC بين هذا المسجد والذي قبله .

(٤) هكذا في الاصل وفي ابن عساكر ٢٢٠ : ١ ابن الشرايبي وزاد : ان له منارة خشب . ويقول ٤٢٦ SC [هو ابو المواهب الشيرازي] ويزيد عن ابن شداد انه [ابن الشيرازي]

(٥) قال بدران في هامش ابن عساكر ٢٢٠ : ١ هو ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان المخزومي الدمشقي مولى خالد بن الوليد والى جده تنسب قنطرة سنان التي بباب توما وتوفي

- إمام ذكره ابن شداد .
- الخامس والثلاثون بعد المئة : مسجد آخر معلق في طرف قنطرة سنان من الشرق ذكره ابن شداد .
- السادس والثلاثون بعد المئة : مسجد عند رأس درب الظلم من رجة خالد يعرف بمسجد الظلم ، سفلى ، لطيف له وقف^(١) ذكره ابن شداد .
- السابع والثلاثون بعد المئة : مسجد عند قنطرة ابن مدلج^(٢) يعرف بمسجد القطيطة له إمام ومؤذن وعلى بابيه قناة تعرف بالمنحدرة^(٣) ذكره ابن شداد .
- الثامن والثلاثون بعد المئة : مسجد الزينبي في سوق باب توما له إمام ومؤذن وعند بابيه قناة قديمة^(٤) وسقاية مستجدة ذكره ابن شداد .
- [١١ و] التاسع والثلاثون بعد المائة : مسجد عند باب توما يعرف بصعلوك النجار عند بابيه قناة^(٥) ذكره ابن شداد .
- الأربعون بعد المائة : مسجد ، معلق ، عند يسار الداخل من باب توما عند المقصرة يعرف بالنوري^(٦) ملاحق للسور معطل ذكره ابن شداد .

سنة ٣٤٩ . وفي النعمي : قال الاسدي في تاريخه في سنة ٣٤٩ وممن توفي فيها ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ابو اسحق القويني والى جده تنسب قنطرة سنان . وسمع ابا زرعة الدمشقي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وجعفر بن محمد الفرائبي وجماعة واخذ عنه ابنه احمد وابن منده وعبد الوهاب الكلبي وغلام الرازي وثقة الكنازي .

(١) وفي SC ٤٢٧ مسجد درب المظلم . وقال ابن عساكر ١ : ٢٢٠ سمي بذلك لانه ظلم من رجة خالد . وفي النعمي : مسجد عند رأس درب المظلة من رجة خالد يعرف بمسجد المظلم .

(٢) في الاصل وفي SC ٤٢٧ : ابن مديح Madih ولكنه يصححها عن ابن شداد (مدلج) . ويسميه النعمي مسجد القطيطة ثم ينقل عن البرزالي انه بباب توما .

(٣) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ١ : ٢٤٩ وقناة المنحدرة .

(٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ١ : ٢٤٩ وقناة الزينبي في سوق باب توما .

(٥) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ١ : ٢٤٩ وعند مسجد صعلوك (قناة) .

وباب توما نسبة الى قرية في الغوطة اسمها توماء . والباب كما يقول Sauvaget ٤٢ جده سنة ١٢٢٧ م الناصر داود ثم جده تنكز سنة ١٣٣٣ ولكن اساس البناء قديم .

(٦) وفي SC ٤٢٨ نقلاً عن ابن شداد : يعرف بالنعدي . en-Na'dy .

الحادي والاربعون بعد المائة : مسجد عند دار غضب الدولة^(١) ، سفلى ،
 في درب حمام العلوي ذكره ابن شداد .
 الثاني والاربعون بعد المائة : مسجد في مربعة القز ، سفلى ، كبير بناه
 الشريف الزينبي^(٢) له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
 الثالث والاربعون بعد المائة : مسجد بجذاء دار الامير نوح التي تعرف
 بدار ابن عفص النصراني^(٣) كان متبنياً فجعله نوح مسجداً في زقاق الحبس^(٤) ،
 سفلى ، لطيف ذكره ابن شداد .
 الرابع والاربعون بعد المائة : مسجد طباق المسجد قبله وهو علو يعرف
 بمسجد عبده الفران ولهما منارة^(٥) ذكره ابن شداد .
 الخامس والاربعون بعد المائة : مسجد في رحبة خالد^(٦) قديم ، سفلى ، على
 باب قنائة ذكره ابن شداد .
 السادس والاربعون بعد المائة : مسجد قبلة كنيسة اليعقوبيين^(٧) سفلى لطيف
 له منارة ذكره ابن شداد .

-
- (١) هو غضب الدولة بن لطيف كما في ابن عساكر ٢٢٠:١ . ويقول SC ٤٢٨ غضب الدولة وينقل عن ابن شداد أنه غضب الدولة .
 (٢) في ابن عساكر ٢٢٠:١ وفي SC ٤٢٨ : الشريف الزينبي . انظر رقم (٦)
 (٣) يقول SC ٤٢٨ ابن عصفو وينقل عن ابن شداد أنه عقصد . وفي النعماني : عصفور .
 (٤) في النعماني : زقاق الجيش .
 (٥) خلط SC ٤٢٨ بين هذا والمسجد الذي قبله فجعلها واحداً .
 (٦) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩:١ : وفي رحبة خالد بن اسيد (قناة) ويقول النعماني في المدرسة الفتحية الحنفية هي برجة خالد ثم نقل عن الصفدي ان الحمام والدار المعروفين برجة خالد تنسبان اليه . وانه كان مع عبد الملك . وفي ابن عساكر ان داره بدمشق هي الدار الكبيرة التي في مربعة القز بقرب القدم وتعرف بدار الشريف الزينبي [الزينبي] . واليه ينسب الحمام الذي مقابل قنطرة سنان بباب توما . وكان نحواً من الحجاج مات في المحرم سنة ١٢٦ . وهناك أقوال اخرى في خالد فارجع اليها في المدرسة الفتحية من النعماني .
 (٧) قال ابن عساكر في كلامه على كنائس دمشق : وأما الكنيسة التي عند دار ابن زرقان فهي المعروفة اليوم بكنيسة اليعاقبة في نواحي باب توما بين رحبة خالد بن اسيد بن ابي العاص وبين درب طلحة بن عمرو بن مرة الجبلي .

[١١ ظ] | السابع والاربعون بعد المائة : مسجد آخر شامي الكنيسة ، سفلى ، كبير ذكره ابن شداد .

الثامن والاربعون بعد المائة : مسجد عند رأس درب طلحة من سويقة باب توما يعرف بمسجد ابن عمير ، سفلى ، كبير له امام ووقف ذكره ابن شداد .
التاسع والاربعون بعد المائة : مسجد شرقيه بالسويقة سفلى لطيف في سويقة ابن عمير بشباك يعرف بابن الفراش ذكره ابن شداد .

الخمسون بعد المائة : مسجد عند دار الشريف النصيبي التي تعرف بعد ذلك بابن يوري حسان على بابه قناة ذكره ابن شداد .

الحادي والخمسون بعد المائة : مسجد عند الشلاحة في درب السوسي له منارة مستجدة وله امام ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني والخمسون بعد المائة : مسجد في رأس سوق الغزل العتيق عند قناة درب العلف يعرف بابن البياعة له امام ووقف ذكره ابن شداد^(١) .

الثالث والخمسون بعد المائة : مسجد آخر في سوق الغزل فيه شجرة زيتون وعنده سقاية جدده نور الدين رحمه الله ذكره ابن شداد^(٢) .

[١٢ و] | الرابع والخمسون بعد المائة : مسجد مربعة القطن ويعرف بمسجد الشريف خير الهاشمي المحتسب ذكره ابن شداد .

الخامس والخمسون بعد المائة : مسجد ابن ابي الحديد^(٣) المعلق فوق القناة^(٤)

(١) لم يذكر ابن عساكر هذا المسجد : ٢٢٠ : ٢٢٠ . ويسمى SC ٤٢٨ الدرب (بدرب العلق) وهو كذلك في النعمي .

(٢) زاد ابن عساكر : ٢٢٠ - ٢٢١ : ويعرف باصحاب الشافعي فتغلب (عليهم) وجرت فيه منازعة .

(٣) بنو ابي الحديد امرة فاضلة بدمشق منهم القاضي السديد الخطيب ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد خطيب دمشق قال ابن القلانسي ص ٢١٧ مات سنة ٥٤٦ ولم يكن من يقوم مقامه في منصبه سوى ابن الحسن الفضل ولد ولده حديث السن فغصب مكانه وخطب وصلى بالناس . قال النعمي في المدرسة الفليجية داخل البابين الشرقي وتوما الشرقي المجارية . بناها مجاهد الدين بن فليح محسن بن شمس الدين محمود وهو في موضع يعرف بقصر ابن ابي الحديد .

(٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق : ٢٤٩ : و (قناة) ابن ابي الحديد .

كبير قديم له إمام ذكره ابن شداد .
 السادس والخمسون بعد المئة : مسجد عند درجة مسجد ابن أبي الحديد
 سفلى مهجور^(١) ذكره ابن شداد .
 السابع والخمسون بعد المئة : مسجد ابن عوف في سوق القناديل عند حمام
 جديد^(٢) سفلى لطيف له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
 الثامن والخمسون بعد المئة : مسجد ، سفلى ، بشباك ذكره ابن شداد .
 التاسع والخمسون بعد المئة : مسجد فوق الذي قبله معلق له منارة وإمام
 ومؤذن يعرف هو والذي قبله بمسجدي فيروز^(٣) ذكر ذلك ابن شداد^(٤) .
 الستون بعد المئة : مسجد عند قناة ابن الماشكي^(٥) سفلى ، كبير ، له إمام كان
 كنيسة للنصارى فجعل مسجداً^(٦) ذكره ابن شداد .

- (١) وقد مزج SC ٤٣٠ بين هذا المسجد والمسجد السابق فجعلها واحداً . وفي النعمي
 كلمة (مهجور) شطبت وكتب بعدها مستجد .
 (٢) وفي SC ٤٣٠ : حمام حديد Hadayd
 (٣) هو الحاجب فيروز شحنة دمشق قال القلانسي ص . ٢٠٨ مات سنة ٥١٦ وصار ابنه
 يوسف سيف الدولة شحنة من بعده وقوي سلطانه الى ان قتل سنة ٥٣٠ . وقال القلانسي
 ص . ٢٥٤ ثم حمل الى المسجد الذي بناه ابوه فيروز بالعقبة فدفن عند قبره في يومه .
 (٤) يقول ابن كثير ١٤ : ١٦٨ في حوادث سنة ٧٣٤ سيف الدين بلبان طرفا بن عبدالله
 الناصري كان من القدمين بدمشق وجرت له فصول يطول ذكرها توفي بداره عند مأذنة
 فيروز ليلة الأربعاء ٢١ ربيع الأول ودفن بتربة اتخذها الى جانب داره ووقف عليها مقرئين
 وبني عنده مسجداً بامام ومؤذن . وانظر في فصل التربة في النعمي : التربة البلبانية . وقال
 النعمي في فصل المساجد بعد نقله كلام ابن كثير السابق وقال البرزالي : واوصى ان يعمل
 له ويشترى ملك ويوقف عليها وعلى المرتبتين بها فعمل ذلك .
 (٥) في ابن عساكر ١ : ٢٢١ : ابن المثالي (وهو تحريف) . وابن الماشكي هذا هو ناظر
 الاعمال وحافظ الاموال بدمشق ايام ولاية سبكتكين المستنصري واسمه سديد الدولة ابو
 عبدالله محمد بن حسين وابوه سديد الدولة ذو الكفائتين ابو محمد الحسين الماشكي انظر
 ابن القلانسي ص . ٨٥ - ٩٠ . ولم يذكر ابن عساكر هذه القناة الماشكية عند تعداده القنوات
 ٢٤٨ : ١

(٦) ذكر هذا الجامع في Damaskus ٢ : ٦٧ . وقال النعمي في فصل المساجد قال الذهبي
 في العبر في سنة اربع المذكورة : علي بن بلبان المحدث الرحال علاء الدين ابو القاسم القدسي
 الناصري الكركي شرق الجامع وامام مسجد الماشكي نحت مأذنة فيروز ولد سنة ٧١٢ وسمع

الحادي والستون بعد المئة : ^(١) مسجد عند قناة صالح بقرب درب كرار من الغوريق ^(٢) ، معلق ، لطيف وتحتة قناة صالح ذكره ابن شداد .

[١٢ ظ] | الثاني والستون بعد المئة : مسجد في درب حميد بن درة ^(٣) عند الرقاقين سفلى ، لطيف ، قديم له وقف ذكره ابن شداد .

الثالث والستون بعد المئة : مسجد فوق الذي قبله معلق بناه ابن ابي الصيقل وخرّب ذكره شداد .

الرابع والستون بعد المئة : مسجد عند رأس درب النقاشة كان كنيسة للنصارى ^(٤) ثم خربت فجعلت بعد ذلك مسجداً له منارة خشب وإمام ومؤذن ووقف ^(٥) ذكره ابن شداد .

الخامس والستون بعد المئة : مسجد عند رأس درب كرار يعرف بابن المنشى له إمام ووقف ^(٦) ذكره ابن شداد .

السادس والستون بعد المئة : مسجد في الغوريق ^(٢) الذي يعرف بعد ذلك بالجينيقي ^(٦) سفلى كبير كان كنيسة للنصارى فجعله مسجداً وجدده الخادم يوسف على يدي ابي اليمن المعري متولي الشرطة فعرف به على بابه سقاية مستجدة بناها

من ابن التي والقطيعي وخلق كثير بالشام والعراق وعني بالحديث والحوالي توفي في اول رمضان .

(١) يذكر SC ٤٣٠ قبل هذا المسجد ما ترجمته : « مسجد الماشكي تحت منارة فيروز ولد سنة ٧١٢ وقرأ على ابن التي والقطيعي وآخرين في الشام والعراق ومات في اول رمضان . » وقد رايت ان تمام العبارة ما نقلناه عن النعيمي في (٦) من الصفحة السابقة .

(٢) في SC ٤٢٠ من الغورنق Ghoûrnaq (el-Fournaq) ولا شك في انه تحريف ولم اهتد الى موضع [الغوريق]

(٣) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ هو حميد بن عمرو بن مساحق القرشي العامري وأمه درة بنت ابي هاشم خال معاوية بن ابي سفيان وهو ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة وكان الدرب اقطاعاً له واليه نسبت كنيسة حميد بن درة وهو مسلم . وفي النعيمي في فصل المساجد : مسجد حميد ابن درة عند الرقاقين .

(٤) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ : أما كنيسة العباد فيها اللتان جعلت احدهما مسجداً والثانية التي في درب النقاشين جعلت مسجداً ايضاً .

(٥) هذان المسجدان لم يذكرهما ابن عساكر .

(٦) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٢ : وما حدث كنيسة بناها ابو جعفر المنصور لبني قطيطة في الغوريق (ثم قال) . وأما التي حدثت بالجينيقي فهي التي جعلت مسجداً عند الدرب ويسمى

نور الدين رحمه الله ذكر ذلك ابن شداد .

السابع والستون بعد المئة : مسجد داخل الجينيق بقرب الشلاحة في درب سابور كان قديماً فخرّب فجدده ابو طالب بن محسن القامي ذكره ابن شداد .

الثامن والستون بعد المئة : مسجد في الجينيق ايضاً يعرف بمسجد الجينيق [١٣ و] له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

التاسع والستون بعد المئة : مسجد في شامي سوق الطير بناء القاضي ابن نجاح له وقف وإمام وعنده قناة^(١) ذكره ابن شداد .

السبعون بعد المئة : مسجد في الدياس^(٢) عند عمود مخلق^(٣) سفلى لطيف ذكره ابن شداد .

الحادي والسبعون بعد المئة : مسجد عند حمام ابن ابي المطر بناء ابن فيروز^(٤) ذكره ابن شداد .

الثاني والسبعون بعد المئة : مسجد في زقاق صفوان سفلى لطيف ذكره ابن شداد .
الثالث والسبعون بعد المئة : مسجد الاذرعي مقابل دار ابن البري ، قديم جدته ابنة الرئيس ابي الذؤاد المفرج بن الصوفي وبنت فيه منارة له إمام ووقف^(٥) ذكره ابن شداد .

الرابع والسبعون بعد المئة : مسجد ابن خمار^(٦) في درب عجلان خلف قيسارية الفرس^(٧) قديم له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس والسبعون بعد المئة : مسجد سوق الأحد يعرف بمسجد العباسي

اليوم مسجد الجينيق وقال في ٢٦٢:١ باب الجينيق من الشمال ايضاً منسوب الى محلة الجينيق وهي محلة كبيرة كان بها كنيسة فجعلت مسجداً وهو الآن مسدود .

(١) لم يذكر ابن عساكر هذه القناة عند تعداد قنوات دمشق ٢٤٨:١

(٢) انظر Juynboll في مرآة الاطلاع ٥٨٥:٥

(٣) وفي ابن عساكر ٢٢١:١ (العمود المخلق) وقد مر تفسيره ص ٦١

(٤) في ابن عساكر ٢٢١:١ عند حمام الطيب . وقد مر الكلام عن فيروز وابنه ص ٨١

(٥) في ابن عساكر ٢٢١:١ مسجد الاوزاعي . وذكر ابن عساكر في قنوات دمشق

قناة عند مسجد الاذرعي ٢٤٩:١

(٦) في ابن عساكر ٢٢١:١ ابن حماز .

(٧) وفي SC ٤٢٢ قيسارية الفرس [des Persans] وكذلك في التميمي .

قبلة المطرزيين له بابان على احدهما سقاية وقناة وعلى الآخر قناة أخرى^(١) ذكره ابن شداد .

[١٣ ظ] | السادس والسبعون بعد المئة : مسجد لطيف بشباك عند قناة المسجد قبله ذكره ابن شداد .

السابع والسبعون بعد المئة : مسجد في الجينيق يعرف بجواجا يعقوب له وقف وإمام وموذن ذكره ابن شداد .

الثامن والسبعون بعد المئة : مسجد عند دار ابن الشحادة جدده علي الشنباشي بشباك^(٢) ذكره ابن شداد .

التاسع والسبعون بعد المئة : مسجد في طرف سوق اللؤلؤ في درب ابن شقون^(٣) بشباك ذكره ابن شداد .

الثلثون بعد المئة : مسجد في سوق ام حكيم سفلى لطيف بشباك عنده قناة^(٤) ذكره ابن شداد .

الحادي والثلاثون بعد المئة : مسجد^(٥) رحبة البصل سفلى كبير له بابان وعنده قناة^(٦) وسقاية ذكره ابن شداد .

الثاني والثلاثون بعد المئة : مسجد في دار الوزير المزدقاني معلق أنشأه الوزير ابو علي المزدقاني^(٧) ذكره ابن شداد .

(١) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩:١ وفي رأس سوق الاحد قناتان

(٢) في SC ٤٢٢ ان له وقفاً واماماً ولم يذكر أن له شباكاً .

(٣) في ابن عساكر ٢٢١:١ ابن شقون . وقال ٢٤٨:١ عند ذكره القنوات : قناة ابن شقون في طرف سوق اللؤلؤ . وفي SC ٤٢٢ ابن شقون ثم نقل عن ابن شداد انه ابن شقون . وفي النعيمي في فصل المساجد يسمي الدرب : طريق اللؤلؤ .

(٤) قال ابن عساكر ٢٤٩:١ وفي سوق ام حكيم وهو سوق العليس قناة . وقال ياقوت : قصر ام حكيم بمرج الصفر من ارض دمشق . واليها ينسب سوق ام حكيم بدمشق وهو سوق القلائين . وقد مر الكلام على قنطرة ام حكيم ص ٦٨ .

(٥) قال بدران في هامش ٤١٦/١ من تاريخ ابن عساكر : كان قديماً موضع السنانة فلما تولى سنان باشا ولاية الشام جدده وجعله جامعاً عظيماً

(٦) وبزيد SC في ٤٢٢ وقيسارية وسقاية .

(٧) هو الوزير ابو علي طاهر بن سعد . الذي لعب دوراً خطيراً في الحركة الباطنية بجلب ودمشق سنة ٥٢٢ ومات سنة ٥٢٣ وأخباره في تاريخ القلاندي ص ٢٢٠ وما بعدها وفي

الثالث والثمانون بعد المئة : مسجد في رأس عقبة الصوف معلق له منارة مستجيذة انشأها المزدقاني^(١) ذكره ابن شداد .

الرابع والثمانون بعد المئة : مسجد في عقبة الصوف في دار ابن الاعرج [١٤] و سفلى ، لطيف ، مستجيد^(٢) ذكره ابن شداد .

الخامس والثمانون بعد المئة : مسجد السراجين ، معلق ، عند رأس الأساكفة العتيق^(٣) الملاصق لحصن جيرون له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السادس والثمانون بعد المئة : مسجد سوق الصقارين له بابان الى الصقارين والى الاساكفة له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

السابع والثمانون بعد المئة : مسجد عند حمام ابن كلى^(٤) ، سفلى ، ذكره ابن شداد .

الثامن والثمانون بعد المئة : مسجد في درب الماء خلف الحصن يعرف بسكنى الاشراف الجعفرين ، سفلى ، مستجيد ، ذكره ابن شداد .

التاسع والثمانون بعد المئة : مسجد مقابل باب السلامة^(٥) ، سفلى ، يعرف بمسجد نفيس له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

هامش ص ٢٢٣ من ابن القلانسي : قال سبط ابن الجوزي هذا الوزير هو الذي بنى المسجد على الشرق الشامي شالي دمشق عند تربة ست الشام ويسمى بمسجد الوزير .

(١) في ابن عساكر ٢٢١:١ وله بابان .

(٢) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩:١ وفي عقبة الصوف (قناة)

(٣) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩:١ وعند طرف الاساكفة العتيق (قناة) . واما حصن جيرون فهو كما يرى Sauvaget هيك Jupiter الذي يقع بالقرب من الجامع الاموي وانه كان في كل زاوية من زواياه الاربع برج ولا يزال الى يومنا هذا برجان هما قاعدتا الماذتين الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية من الجامع الاموي .

(٤) في ابن عساكر ٢٢١:١ حمام منكلي ولكنه ذكرها باسم (ابن كلى) عند تعداده حمامات دمشق ٢٥٠:١

(٥) قال ابن عساكر ٢٦٢:١ شمال البلد سمي بذلك تفواؤلاً لانه لا يتيمأ القتال على البلد من ناحيته لما دونه من الاشجار . وقال بدران في الهامش ويقال له باب السلام رمم سنة ٦٤١ وقد كتب عليه انه جدد ايام الملك الصالح نجم الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين ابن الملك الكامل بن الملك العادل بعناية العبد الفقير يعقوب بن ابراهيم بن موسى سنة ٦٤١ .

التسعون بعد المئة : مسجد في درب القلي سفلى لطيف بشباك قديم يقال إنه مسجد اوس بن اوس الثقفي الصحابي ذكره ابن شداد .

الحادي والتسعون بعد المئة : مسجد في جيرون بين البابين ، سفلى ، لطيف بشباك يقال إنه ذبح فيه يحيى بن زكريا عليهما السلام ويقال إن الدعاء فيه مستجاب ذكر ذلك ابن شداد .

[١٤ ظ] | الثاني والتسعون بعد المئة : مسجد فوقه معلق له إمام ووقف ذكره ابن شداد .

الثالث والتسعون بعد المئة : مسجد في سقيفة القطيعي داخل جيرون بشباك عنده قناة^(١) بقرب المدرسة^(٢) ذكره ابن شداد .

الرابع والتسعون بعد المئة : مسجد في المدرسة المعروفة بدار طرخان^(٣) وهي كانت قديماً للشريف ابي عبدالله بن ابي الحسن فوقها سنقر الموصلي وجعلها مدرسة لاصحاب ابي حنيفة ذكر ذلك ابن شداد .

الخامس والتسعون بعد المئة : مسجد في طرف درب خفيف ، سفلى ، بناء الفقيه ابو البركات بن عبيد في داره^(٤) ذكره ابن شداد .

السادس والتسعون بعد المئة : مسجد آخر في درب خفيف سفلى لطيف [بناء ابو الفضل^(٥)]

السابع والتسعون بعد المئة : مسجد آخر في درب خفيف لطيف بشباك مقابل دار ابي الفهم بن الشيرجي ذكره ابن شداد .

الثامن والتسعون بعد المئة : مسجد عند باب المسجد الجامع يعرف بمشهد

(١) قال ابن عساكر عند تعداد قنوات دمشق : ٤٤٩ : ١ وفي سقيفة القطيعي عند المدرسة قناة .

(٢) وقد ذكر في Damaskus ١٠ : ٢ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٧٢ . ويذكر S C ٤٣٥ ان قوله [قرب المدرسة] مأخوذ من ابن شداد .

(٣) هو الامير ناصر الدولة طرخان بن محمود الشيباني احد امراء دمشق مات سنة ٥٢٠ ذكره القلانسي ٢١٦ . وقال النعماني في المدرسة الطرخانية الخنفية قبلي الباذرائية بجيرون انشأها ناصر الدولة لابي الحسن البلخي علي بن الحسن (٥٢٨)

(٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٢٩ : ١ وفي درب خفيف (قناة) .

(٥) الزيادة التي بين الهلالين مأخوذة من النعماني في فصل المساجد .

الرأس فيه قناة يقال إن فيه رأس الحسين (رضي الله عنه) وضع فيه حين أتى به الى دمشق له إمام^(١) ذكره ابن شداد .

التاسع والتسعون بعد المئة : مسجد على الدرج يعرف بمسجد عمر^(٢) (رضي الله عنه) بناه رجل من العجم^(٣) ولم ير له إمام ذكر ذلك ابن شداد .

المائتان : مسجد في درب كشك^(٤) عند الأطباء وكان الدرب قديماً [١٥ و] يعرف بقراقون الحُجْري سفلى صغير بشباك ذكره ابن شداد .

الحادي بعد المائتين : مسجد آخر داخل هذا الدرب كان قد تغلب عليه وجعل متبنياً فردّه أنز بن عبدالله التركي^(٥) المعروف بمعين الدين مسجداً وهو قديم ذكره ابن شداد^(٦) .

الثاني بعد المائتين : مسجد في مدرسة الخنابلة عند قناة جيرون ذكره ابن شداد^(٧) .

(١) قال ابن عساكر ٢٤٩:١ عند ذكره القنوات وفي مشهد الرأس على باب الجامع [الاموي] قناة. وقد ذكر هذا المسجد في Damascus ١٤:١ ، ١٧ - ٢٦:٢ ، ٤١٥ ، ١٥٧

(٢) وقد ذكر هذا الجامع في Damascus ١٠٠:٢

(٣) في ابن عساكر ٢٢٢:١ . من العجم لرؤيا رؤيت له وله امام .

(٤) قال ابن عساكر عند ذكره قنوات دمشق ٢٤٩:١ وقناتان في درب كشك ويليها ثالثة. وفي النعمي: وكان الدرب قديماً يعرف بقراقون الحجري .

(٥) في SC ٤٢٦ أنز بن عبدالله وينقل عن ابن شداد انه : أنز بن عبدالله وهذا هو الصواب فقد ذكر القلانسي ٤٤٨ وما بعدها انه أنز معين الدين مملوك طفتكين صاحب الطول والحول بدمشق سنة ٥٤٠ وما بعدها وانظر اختباره في ابن القلانسي .

(٦) في ابن عساكر ٢٢٢:١ : كانت الايدي تغلبت عليه وجعل متبنياً فردّه بعض اهل الغيرة مسجداً وهو قديم .

(٧) جيرون - كما في ياقوت - سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف وحولها المدينة تطيف بها . وهو حصن والمعروف اليوم ان باباً من ابواب الجامع بدمشق وهو باب الشرقي يسمى باب جيرون ويقول Sauvaget ص ٢٧ : ان اسم جيرون ما يزال مجهولاً عند العرب ولعله آت من (جويتير) Jupiter . انظر ص ٨٥ . قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٤٩:١ قناة خربوز [والصواب جيرون] عند مدرسة الخنابلة بدمشق . ومدرسة الخنابلة او المدرسة الخنبلية هي كما في الدارس عند القباقيبة العتيقة وقال النعمي وفي العبر في سنة ٥٣٦ مات شرف الاسلام عبد الوهاب بن ابي الفرج الشيرازي . الخنبل شيخ الخنابلة بدمشق وهو واقف المدرسة الخنبلية ولا تغتر بقول ابن شداد ان بانها سيف الاسلام اخو صلاح الدين . وأبو الفرج الشيرازي هو

الثالث بعد المائتين : مسجد باب الفراديس داخل الباب ملاصق السور له منارة وفيه قناة^{١)} ذكره ابن شداد .

الرابع بعد المائتين : مسجد في درب تليد^{٢)} عند سوق الكبير بناءه القائد دلال ، لطيف ذكره ابن شداد .

الخامس بعد المائتين : مسجد لابن عبدان في درب الريحان^{٣)} سفلى ، له وقف وامام ذكره ابن شداد .

السادس بعد المائتين : مسجد آخر في درب الريحان لطيف ، سفلى ، بشباك يقال إنه مسجد يزيد بن مبشر القرشي الصحابي^{٤)} ذكره ابن شداد .

السابع بعد المائتين : مسجد لطيف ، سفلى ، بشباك عند باب دار ابن معمر وعند حمام سويد^{٥)} ذكره ابن شداد .

[١٥ ظ] | الثامن بعد المائتين : مسجد في سوق القمح^{٦)} مقابل قيسارية الوزير في الكتانيين سفلى كبير له إمام ذكره ابن شداد .

التاسع بعد المائتين : مسجد آخر في سوق القمح عند باب الحمام الجديد

الذي نشر مذهب احمد بدمشق .

(١) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٥٥:١ : وعلى باب الفراديس قناة عند السفاية . اقول وباب الفراديس يعرف الان بباب العارة وهو باب مضاعف فالباب الخارجى يرجع الى القرن الثالث عشر الميلادى والباب الداخلى لم يبق منه الا قنطرته .

(٢) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٤٩:١ وفي درب قليد (قناة) فانت ترى انه ذكره بالقاف وفي النعمي: درب بليد . ولم اهتم الى الصواب .

(٣) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ٢٤٩:١ قناة درب الريحان . ويذكر C ٤٦٦ S ان هذا هو مسجد يزيد بن مبشر لا ما بعده .

(٤) انظر رقم (٣)

(٥) في ابن عساكر ٢٢٢:١ : عند باب درب ابن مبرود بن حماد .

(٦) في ابن كثير ١٢٣:١ توجه نائب الشام تنكز الى الديار المصرية لزيارة السلطان فآكرمه واحترمه واشترى في هذه السفرة دار الفلوس التي بالقرب من البزوريين والجوزية وهي شرقيها وقد كان سوق البزورية يسمى سوق القمح فاشترى هذه الدار وعمرها داراً هائلة ليس بدمشق داراً احسن منها وسأها دار الذهب وهدم حمام سويد لتلقاها وجعلها دار قرآن وحديث في غاية الحسن ووقف عليها اماكن .

النوري^(١) سفل لطيف له إمام على بابه قناة^(٢) وكان فيه كأس يجري فيه الماء فعطل ذكره ابن شداد .

العاشر بعد المائتين : مسجد عند زقاق الدر في الطريق النافذ الى قيسرية السلطان ، سفل ذكره ابن شداد .

الحادي عشر بعد المائتين : مسجد بناه ابن العكبري له إمام ومؤذن ووقف ذكره ابن شداد .

الثاني عشر بعد المائتين : مسجد في الدار التي تعرف بدرب العميان ، سفل^(٣) ذكره ابن شداد .

الثالث بعد المائتين : مسجد في المدرسة الأسدية^(٤) التي مقابل دار الخيل بناه كمشتكين بن عبدالله الأتابكي المعروف بأمين الدولة^(٥) ذكره ابن شداد .
الرابع عشر بعد المائتين : مسجد في المدرسة النورية التي في القبانين بقرب الخواصين^(٦) ذكره ابن شداد .

(١) يقول بدران في هامش ابن عساكر ١ : ٢٢٢ انه حمام سوق البزورية الآن .
(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ هو مسجد دار ابن بشر الذي يعرف اليوم بدرب العميان . ولا يذكر SC ٤٣٧ اسم ابن بشر .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ المدرسة الامينية . وفي SC كذلك انظر ص ٤٢٧ . وهو الصواب لان التعميم نقل عن الذهبي في مختصر الاسلام : في سنة ٥٣٠ ولي اتابكية عسكر دمشق امين الدين كمشتكين بن عبدالله الطقكتيني واقف الامنية . وقال هي قبلي باب الريادة من ابواب الجامع الاموي المسمى قديماً باب الساعات وهو شرقي المجاهدية جوار قاسارية القواسين بظهر سوق السلاح وكان به باجها وتعرف هذه المحلة قديماً بجارة القباب وهناك دار سلمة بن عبد الملك . وحكى ابن عساكر في ترجمة محمد بن موسى بن عبدالله البلاسي الحنفي القاضي المتوفى سنة ٥٠٦ انه كان قد عزم على تنصيب امام حنفي بالجامع فامتنع اهل دمشق من الصلاة خلفه وصلوا باجمعهم في دار الخيل وهي التي قبل الجامع مكان المدرسة الامينية . مات واقفا سنة ٦٤١

(٤) هو امين الدولة كمشتكين الاتابكي والي صرخد وبصرى وفي ٢٠ جمادى الاولى سنة ٥٣٠ خلعت عليه الخلع التامة وردت اليه اسفهلارية العسكرية وخوطب بالاتابكية وانزل في الدار الكبيرة الاتابكية بدمشق وحضر الناس لهناؤه . انظر اخباره في ابن القلانسي ص ٢١٥ . . .

(٥) ويزيد SC ٤٢٧ [وقد رأيت في ترجمة رضى الدين ابي الفضل الحراني ثم الدمشقي الجود المعروف بابن دبوqa انه عمي في آخر عمره وانزوى منصرفاً الى تعليم القرآن والامامة في مسجد درب الخواصين .] ومثل هذا في التعميم . واما المدرسة النورية فقال عنها ابن شداد :

[١٦٠]

الخامس عشر بعد المائتين : مسجد مستجد في درب معن بشباك^(١) ذكره

ابن شداد .

السادس عشر بعد المائتين : مسجد في مدرسة بزّان بن يامين^(٢) الكردي المعروف بمجاهد الدين التي كانت دار الشريف ابن ابي الجن^(٣) ذكره ابن شداد .

يحظ الخواصين انشأها الملك العادل نور الدين محمود في سنة ٥٦٣هـ ويقول النعمي ان في هذا الكلام نظراً لان الذي انشأها هو ولده الملك الصالح اسماعيل ثم نقله من القلعة بعد فراغها ودفنه بها وهي بعض دار هشام بن عبد الملك وكانت قديماً داراً لمعاوية [وكانت لمعاوية دار اخرى عند باب الفراديس تحت السقيفة يقال انها المعروفة الان بدار ابن المقدم] وانظر النعمي فقد اطال الكلام عنها وعن نور الدين . وانظر Sauvaget ص ٥٢

(١) وفي SC ٤٢٨ (درب معين) ثم ينقل عن ابن شداد انه (معن) . وفي النعمي : انه صغير .

(٢) في SC ٤٢٨ «يامين» ولكنه ينقل ان في ابن شداد «يامين» . و«بزّان» كما في ابن القلانسي ص ٢٥٩ في سنة ٣٥٥ مات في صفر الامير مجاهد الدين بزّان بن مامين (يامين) احد مقدمي الاكراد والوجهة في الدولة موصوف بالشجاعة والبسالة والساحة مواظب على بث الصلات والصدقات . . . جميل المحيا حسن البشر وحمل من داره بباب الفراديس الى الجامع للصلاة ثم الى المدرسة المشهورة باسمه فدفن فيها في اليوم ولم يخل من باك عليه ومؤين له . وقال في ص ٢٨٢ وفي اواخر هذه السنة (سنة ٥٣٩) فرغ من عمارة المسجد الذي تولى عمارته واختار بقبته الامير مجاهد الدين بزّان بن مامين مقدم الاكراد بظاهر باب الفراديس من دمشق بقب و كان مكانه اولاً مستقبح المنظر واجمع الناس على استحسان بقبته . وانظر اخبار بزّان مفصلة في ابن القلانسي . اما المدرسة فتسمى بالمجاهدية الجوانية [ولواقفها مجاهديه اخرى بين بابي الفراديس] بالقرب من باب الخواصين . قال ابو شامة وله اوقاف على ابواب الخير منها المدرستان المنسوبتان اليه احدهما التي دفن بها وهي لصيق باب الفراديس المجدد والآخرى قبالة دار سيف الغزي في صف مدرسة نور الدين . وقال ابن شداد واول من درس بها قطب الدين النيسابوري . وقال ابن قاضي شبة في ذيله في ربيع الاول سنة ٨٢٦ درست بالمدرسة المجاهدية وحضر عندي فقهاء الشافعية وكنت قد وليت التدريس من سنين وكانت المدرسة خراباً فلما تماثل امرها باشرت التدريس . ثم قال في سنة ٨٤٩ باشر الولد بدر الدين ابو الفضل بالمدرسة المجاهدية وتزلت له وكان التدريس المذكور بيدي اكثر من ثلاثين سنة . انظر النعمي في (المدرسة المجاهدية)

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ . . . التي كانت داراً للشريف القاضي ابن ابي الجن . والقاضي

ابن ابي الجن هذا هو السيد ابو طاهر حيدرة بن مستنصر الدولة ابي الحسن بن ابي الجن وكان من اهل الرتب والشرف والديانة محباً للعلم واصطناع المعروف قتله امير الجيوش بدر الجالبي وسلخ جلده في ربيع الاول سنة ٤٦٩ . انظر اخباره في سبط ابن الجوزي وابن القلانسي ص ٩٤ . وانظر الهامش رقم (٤) في الصفحة الآتية

السابع عشر بعد المائتين : مسجد في القباب عند القنطرة يعرف بمسجد عائشة سفلى ، صغير ولم تدخل عائشة رضي الله عنها الشام قط^(١) ذكر ذلك ابن شداد .

الثامن عشر بعد المائتين : مسجد في المدرسة الصادرية التي على باب الجامع مما يلي باب البريد بناها الأمير صادر^(٢) ذكره ابن شداد .

التاسع عشر بعد المائتين : مسجد بحضرة حمام العقيقي كبير ، سفلى على بابه سقاية وقناة^(٣) له إمام^(٤) ذكره ابن شداد .

العشرون بعد المائتين : مسجد آخر^(٥) سفلى ، لطيف ، له إمام ذكره ابن

(١) يزيد ابن عساكر ١ : ٢٢٢ بعد هذا قوله [له إمام]
(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ بنى الأمير صادر الجامع والمدرسة . وفي SC ٤٢٨ العادلية الصادرية . وقال النعمي : المدرسة الصادرية هي بباب البريد على باب الجامع [الاموي] الغربي أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبدالله وهي اول مدرسة أنشئت بدمشق سنة ٤٩١ واول من درس بها الامام علي بن زنكي الكاساني .

(٣) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٩ عند ذكره القنوات وعند حمام العقيقي (قناة) .
(٤) يقول ابن القلانسي ص ٩٤ في سنة ٤٦٠ وصل الأمير قطب الدولة بارز طغان الى دمشق والياً عليها ووصل معه الشريف بن ابي الحن وتزل قطب الدولة في دار العقيقي واقام مدة . اما العقيقي فهو الشريف ابو القاسم احمد بن ابي هشام العلوي كان من وجوه الشام انظر ابن القلانسي ص ٩٠ . وفي ابن كثير ١٣ : ٢٧٧ في سنة ٨٧٦ في اخبار الملك السعيد بن الظاهر يبرز في يوم السبت ٩ جمادى الاولى شرع في بناء الدار التي تعرف بدار العقيقي تجاه العادلية لتجعل تربة ومدرسة للملك الظاهر ولم تكن قبل الا داراً للعقيقي وهي المجاورة لحمام العقيقي واسس اساس التربة في ٥ جمادى الآخرة واستت المدرسة ايضاً .

وقال النعمي في كلامه عن المدرسة الظاهرية الجوانية : بنيت مكان دار العقيقي وهي كانت دار ايوب والد صلاح الدين . قال ابن كثير في سنة ٨٧٦ وفي يوم السبت شرع في بناء الدار التي تعرف بدار العقيقي تجاه العادلية لتجعل مدرسة وتربة للملك الظاهر ولم تكن قبل ذلك الا دار العقيقي وهي المجاورة لحمام العقيقي وقال ابن قاضي شهاب في سنة ٣٦٨ مات العقيقي صاحب الحمام بباب البريد احمد بن الحسين بن احمد بن علي العقيقي توفي في جمادى الاولى وحضر جنازته مكحول نائب السلطنة واصحابه ودفن خارج باب الصغير .
اقول ولا تزال الحمام الى يومنا هذا معروفة به ولكن العامة تقول حمام العقيقي والى جانب المكتبة الظاهرية (التربة الظاهرية) والمجمع العلمي (العادلية الكبرى) .

(٥) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ مسجد بالاقرس سفلى لطيف له امام . ولعل الصواب الافتريس وهي قرية في الغوطة يقول ابن طولون في رسالته « ضرب الحوطة على جميع الغوطة »

شداد^١ .

الحادي والعشرون بعد المائتين : مسجد في درب اللبان عند كنيسة بولس^٢ سفلى ، صغير بشباك^٣ ذكره ابن شداد .

الثاني والعشرون بعد المائتين : مسجد آخر في طرف درب اللبان^٤ يعرف بابن القايشي سفلى ، صغير^٥ ذكره ابن شداد .

[١٦ ظ] الثالث والعشرون بعد المائتين : مسجد في المدرسة التي وقفها الأمير اكر^٦ في محلة الكنيسة ذكره ابن شداد .

الرابع والعشرون بعد المائتين : مسجد معلق قبلي هذه المدرسة أنشأه الشريف ولي الدولة ابو القاسم بن ابي الجن ذكره ابن شداد .

هي قرية بقرب جسرين وهي متوسطة وشرها من نهر داعية . اقول ولا تزال موجودة الى يومنا وقال النعمي في كتابه (تنبيه الطالب) في كلامه على المدرسة الفلكية (هي غربي المدرسة الزكية الجوانية بجارة الافتريس داخل باب الفرج والفرايس .
(١) لا يذكر SC ٤٣٨ ، هذا المسجد .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ ، في درب الكتان سفلى صغير بشباك . ولم يذكر في ١ : ٢٤٢ هذه الكنيسة وانما ذكر كنيسة مربص ولعلها محرفة عن مرقص او بولص .

(٣) يقول SC ٤٣٨ كنيسة بولين Pauline وينقل عن ابن شداد انها (بولص) .
(٤) قال ابن عساكر ١ : ٢٤٩ عند ذكر القنوات : في اول درب اللبان عند القيسارية وفي فندق غربي الدرب المذكور (قناة) . وواحدة في طرف درب اللبان .

(٥) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ : آخر في درب الكتان (؟) يعرف بابن القايشي سفلى صغير .

(٦) في الاصل : الامير ارككز والتصويب عن ابن عساكر ١ : ٢٢٢ وعن النعمي الذي يقول نقلاً عن ابن شداد : بانها اكر حاجب نور الدين وهي غربي الطيبة والتنكزية وشرقي ام الصالح وقد رسم على عتبة باها ما صورته [بسملة وقف هذه المدرسة على اصحاب الامام ابي عبدالله محمد بن ادریس الشافعي الامير اسد الدين اكر في سنة ٥٣٦ وعت عمارها في ايام الملك الناصر صلاح الدنيا والدين منقذ البيت المقدس من ايدي المشركين ابي المظفر يوسف ابن ايوب محيي دولة امير المؤمنين والدكان التي الى شريقها وقف عليها والثلاث من طاحون اللوان سنة ٥٨٧ . وقال الاسدي في تاريخه سنة ٦٢٤ مات عبد الجبار بن عبد الغني بن علي بن ابي الفضل بن عبد الواحد بن عبد اللطيف الانصاري كمال الدين ابو محمد الفقيه المفتي الشافعي ولد سنة ٥٤٧ سمع ابن عساكر وابن ابي عصرون وسمع منه البرزالي وقال ابن الحاجب درس بالكلاسة والاكزية .

الخامس والعشرون بعد المائتين : مسجد صغير^(١) بشباك في رأس حارة البلاطة ذكره ابن شداد .

السادس والعشرون بعد المائتين : مسجد معلق مستجد بناه شرف العُرَضي في حارة البلاطة له إمام ومؤذن ذكره ابن شداد .

السابع والعشرون بعد المائتين : مسجد حَجَر الذهب عند دار ابن يغمور على بابه قناة له إمام وعنده شجرة توت^(٢) ذكره ابن شداد .

الثامن والعشرون بعد المائتين : مسجد في رأس درب الانصار على طريق باب البريد سفلى ، لطيف عنده قناة^(٣) ذكره ابن شداد .

التاسع والعشرون بعد المائتين : مسجد في دار الحديث التي أنشأها نور الدين في محلة حجر الذهب^(٤) ذكره ابن شداد .

الثلاثون بعد المائتين : مسجد في قصر الثقفين عند المدرسة النورية^(٥) سفلى ذكره ابن شداد .

(١) في ابن عساكر ١: ٢٢٢ : صغير جداً .

(٢) في ابن عساكر: ١: ٢٢٢... حجر الذهب سفلى . وقال عند ذكره القنوات ١: ٢٤٩ وبقرّب آخر زقاق اللبان بقرب حجر الذهب (قناة) . وأما حجر الذهب فقد قال عنه ابن القلانسي ص ٤٧ . انه اجل المواضع بدمشق وانه احترق سنة ٣٧٨ وقال النعماني في كلامه عن المدرسة العسرونية : هي داخل بابي الفرج والنصر شرقي القلعة وغربي الجامع بمحلة حجر الذهب .

(٣) قال ابن عساكر ١: ٢٤٩ عند ذكره قنوات دمشق: وفي درب الانصار قناة . وباب البريد من ابواب الجامع الاموي وهو مؤلف من ثلاثة ابواب باب كبير وبابان صغيران كتب عليهما انهما جددا في عهد السلطان المؤيد شيخ . انظر Sauvaget ص ٢٧٢

(٤) وفي ابن عساكر ١: ٢٢٢ لا وجود لهذا المسجد . وقد ذكر في Damaskus ٢: ٦١ . قال ابو شامة في اول الروضتين في ترجمة نور الدين بن بدمشق ايضاً دار الحديث ووقف عليها وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفاً كثيرة وهو اول من بنى دار حديث فيما علمناه . تولى مشيختها الحافظ ابو القاسم ابن عساكر [٤٩٩-٥٢١] مؤلف التاريخ ثم تعاقب عليها من بعده ابنه القاسم واحفاده . انظر النعماني فقد سرد من تولى مشيختها بالتسلسل . وانظر ايضاً Sauvaget ص ٥٣ . والذيل .

(٥) لم اهتم الى المراد بهذه المدرسة النورية التي عند قصر الثقفين . فاقنا لا نعرف لنور الدين الا ثلاث مدارس اولاهما المدرسة النورية المعروفة الان وهي التي فيها قبره . والثانية المدرسة المالكية المختلف في بانيتها فبعضهم يقول انه نور الدين وبعضهم يقول هو صلاح الدين

[١٧ و] | الحادي والثلاثون بعد المائتين : مسجد في المدرسة المعينية^(١) في قصر الثقفين^(٢) ذكره ابن شداد .

الثاني والثلاثون بعد المائتين : مسجد عند باب حمام القصير^(٣) لطيف كان سفلاً فجعل علواً على بابه قناة له إمام ذكره ابن شداد .

الثالث والثلاثون بعد المائتين : مسجد في المدرسة النورية التي داخل باب الفرج^(٤) الآن ملاصقة لزقاق العسل والسور عند حمام القصير ذكره ابن شداد .

الرابع والثلاثون بعد المائتين : مسجد صغير داخل باب الفرج لم يحوِّط عليه بجائط خرب ذكره ابن شداد .

الخامس والثلاثون بعد المائتين : مسجد في درب الهاشمي^(٥) من حجر الذهب

قال النعمي في تعداد مدارس المالكية : المدرسة الصلاحية قال عز الدين أنشأها صلاح الدين . . . بالقرب من البهارستان النوري . ووجدت بخط ابن قاضي شعبة الاسدي في تسمية المدارس المالكية تسمية هذه المدرسة بالنورية وتسمية مدرسة الزاوية التي في الجامع الاموي بالحلقة . والثالثة النورية الحنفية الصغرى التي بجامع قلعة دمشق وقد ذكرها النعمي في آخر مدارس الحنفية . وهناك مدرسة نورية اخرى هي التي هدمها الملك العادل وبني موضعها العادلية الكبرى . انظر ما قاله النعمي في المدرسة العادلية الكبرى .

(١) المدرسة المعينية قال النعمي : بالطريق الآخذ الى المدرسة العسرونية الشافعية قال عز الدين بمصن الثقفين أنشأها معين الدين أنر كان اتابك مجير الدين صاحب دمشق في شهور سنة ٥٥٥ . وقال الذهبي في سنة ٥٦٤ ومعين الدين أنر بن عبدالله الطغتكيني مقدم عسكر دمشق ومدير الدولة كان عاقلاً مدبراً حسن الديانة ظاهر الشجاعة كثير الصدقات . مات سنة ٥٦٤ وهو مدفون بقبة التي بين دار البطيخ والشامية وقال ابن ناصر الدين ومن خطه نقلت عن مسودة توضيح المشتبه . . . وانر على الالف ضمة وفتح النون والراء مهملة .

(٢) قصر الثقفين او حصنهم بالقرب من المدرسة العسرونية . وهي كما في النعمي داخل بابي الفرج والنصر شرقي القلعة غربي الجامع بمحلة حجر الذهب عند سويقة باب البريد . وقال النعمي في باب الربط : رباط الحبشية بمحلة قصر الثقفين يعني بمحلة المعينية .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٣ حمام القصر . لكنه ذكر حمام القصير في ١ : ٢٥٠ وقال عند ذكره دمشق ١ : ٢٤٩ وعلى باب حمام القصير قناة .

(٤) قال بدران ١ : ٢٢٣ باب الفرج الان في المناخيلية . انظر ايضاً ص ١٤ ويقول Sauvaget ص ٤٢ ان الباب مضاعف وان الباب الداخلي يرجع الى النصف الاول من القرن الثالث عشر والخارجي جدد في القرن الخامس عشر .

(٥) قال ابن عساكر عند ذكره القنوات ١ : ٢٤٨ وفي درب الهاشميين قناة . ودرب

- عند دار الأمير كجك له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
- السادس والثلاثون بعد المائتين : مسجد فوق نهر^(١) التفليسي من حجر الذهب له وقف وإمام ذكره ابن شداد .
- السابع والثلاثون بعد المائتين : مسجد في المدرسة النورية التي وقفها على المالكية^(٢) في حجر الذهب ذكره ابن شداد .
- الثامن والثلاثون بعد المائتين : مسجد سفلى ، لطيف عند باب دار الشريف السيد من حجر الذهب بناه الأمير اكز^(٣) ذكره ابن شداد .
- التاسع والثلاثون بعد المائتين : مسجد شامي هذه الدار سفلى ، له إمام بناه [١٧ ظ] سنقر الموصللي ذكره ابن شداد .
- الاربعون بعد المائتين : مسجد في درب الشعارين سفلى ، لطيف^(٤) ذكره ابن شداد .
- الحادي والاربعون بعد المائتين : مسجد باب الجابية يعرف بمسجد ابن عطية الحائك^(٥) في رأس درب الأسديين سفلى ، كبير له منارة ووقف وإمام ذكره ابن شداد .
- الثاني والاربعون بعد المائتين : مسجد لطيف في حارة الغرباء ذكره ابن شداد .
- الثالث والاربعون بعد المائتين : مسجد عند اصطبل العمارة عند النهر سفلى

الهاشميين هو داخل باب الجابية ويعرف بدرب الوزيري قال النعمي الخاتناه الاسدية بدرب الوزيري قاله ابن شداد وقال ابو شامه في الروضتين الخاتناه الاسدية داخل باب الجابية بدرب الهاشميين .

- (١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ : عين التفليسي .
- (٢) تسمى هذه المدرسة بالصلاحية ايضاً . انظر النعمي في مدارس المالكية .
- (٣) وفي النعمي : الامير اركوز .
- (٤) وقال ابن عساكر ١ : ٢٤٨ : عند ذكره القنوات وفي درب الشعارين قناة .
- (٥) يقول الاسدي في تاريخ سنة ٣٨٣ مات عبدالله بن عطية بن عبدالله بن حبيب ابو محمد المقرئ المفسر الدمشقي امام مسجد باب الجابية . يقول عبد العزيز بن الكتاني مات في شوال ويقول صلاح الكتبي واليه ينسب مسجد عطية داخل باب الجابية . ويقول الصفدي ان الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الاعلى الخطائري كان امام مسجد باب الجابية ومات سنة ٣٨٣ . انظر ابن عساكر ١ : ٢٢٢ . وانظر النعمي في باب المساجد .

لطيف له وقف وإمام أنشأه محمد التائب^(١) ذكره ابن شداد .
الرابع والاربعون بعد المائتين : المسجد الكبير^(٢) الذي في القلعة الذي
أنشأه نور الدين رحمه الله فيه منارة وبركة وعلى بابه سقاية وله إمام ومؤذن
ووقف ذكره ابن شداد .

الخامس والاربعون بعد المائتين : مسجد عند باب الدركاه في القلعة ، سفلى
لطيف ذكره ابن شداد .

[١٨ و] السادس والاربعون بعد المائتين : مسجد في الدركاه في القلعة ، لطيف ، سفلى
أنشأه نور الدين رحمه الله ذكره ابن شداد .

السابع والاربعون بعد المائتين : مسجد آخر في القلعة فيه عريش وله إمام
ويقال إنه مسجد الضحاك بن قيس ذكره ابن شداد .

الثامن والاربعون بعد المائتين : مسجد داخل باب القلعة^(٣) معلق فيه سقاية^(٤)
ذكره ابن شداد .

ثم قال^(٥) ابن شداد بعد ان ذكر هذه المساجد بعضها تبعاً وبعضها أصلاً

(١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ قبل هذا المسجد ما نصه : مسجد سفلى لطيف خلف باب
الحمار (٢) المسدود .

(٢) قال النعماني : قال العز بن شداد في (قلعة المحروسة المسجد الكبير الذي بناه
نور الدين الشهيد رحمه الله فيه منارة وبركة ماء وعلى بابه سقاية وله إمام ومؤذن ووقف .
وقال ابن كثير في سنة ٧٣٥ [١٢ : ١٧٢] في المحرم منها امر السلطان الملك الناصر بن قلاوون
بعمارة جامع القلعة وعمارة جامع مصر العتيقة اه . وقال الاسدي في تاريخه : سنة ٨٢٤ في
جمادى الآخرة فرغت المأذنة بجامع القلعة وكان قد أزم بها القاضي شمس الدين الأذري بسبب
انه مدرس القلعة فذكر ان هذه المأذنة محدثة أحدثها الأمير زبالة يعني زين الدين الفارقي
نائب القلعة في أيام الملك المنصور بن الملك المحفوظ في سنة ٧٦٢ فلم يسمع منه واوذي واهين
فلما كان في هذا الوقت وكان قد بقي في رأسها شيء يسير وبياضها فطلبه نائب القلعة واهانه
وربما قيل انه ضربه فلا حول . . .

(٣) هذه هي مساجد القلعة . ولم يبق منها اليوم الا المسجد الكبير وهو مسجد نور الدين .

(٤) ذكر ابن عساكر في بحث قنوات دمشق ١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ : قنوات القلعة فقال :
وفي القلعة المحروسة عند الباب . وفي قبلي القلعة في أول درب اللبان عند القيسارية
(قنوات) .

(٥) يقول SC ٤٤٢ بعد ان سرد المساجد السابقة : يقول ابن شداد في كتابه الاعلاق
الخطيرة « هذه هي مساجد البلدة المحصاة بالتعريف والعدد ومبلغها مائتان وواحد » . يعني

فهذه مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ومبلغها مائتان وواحد واربعون مسجداً^(١) . وكأنه ما عد ما ذكره تبعاً . وغالب ما ذكر أمور قديمة وتعريف قديمة لا نعرفها الآن وشيء من ذلك خرب وقد جدد مساجد كثيرة بعد ذلك ونحن نذكر نبذة من مساجد البلد على تعريف زماننا .

فداخل باب الجابية مسجد به بركة بين البابين . وعند الباب الجواني مسجد لطيف . وفي سوق القطنين مسجد . وخلف القضائين مسجد كبير فيه شجر وبركة عند بابه . وفي اول سوق جقمق مسجد | وفي نصف السوق في [١٨ ظ] الزقاق الآخذ الى سوق القطنين مسجد . وفي الدخلة التي بها بيت القاضي كاتم السر مسجد هدمه القاضي وبناه مدرسة . وفي الزقاق الآخذ من سوق جقمق الى جهة البيارستان^(٢) مسجدان . وتجاه التسكة مسجد كبير له منارة . وفي الحريزانيين مسجد . ويستمر فيه مسجد آخر على باب الشهود . وفي الأزقة التي تتفرع الى الباب الصغير مساجد عديدة . وفي البزورين مسجد وفي مدرسة الجوزية^(٣) مسجد . وفي الخراب مساجد كثيرة أظن أنه عد جميعها . وعند باب السعادة الشرقي مسجد . وفي القلعة مسجد يقال له مقام أبي الدرداء^(٤) . ومسجد في

أن المؤرخين الأقدمين الذين سبقوه وقفوا عند هذا العدد ثم يقول : (وإليك المساجد التي لم تدخل في تلك الترجمة) .

(١) نقل ابن شداد هذه العبارة عن ابن عساكر ٢٣٤:١ . ولكن ابن عساكر قال ان مجموعها مائتان واربعون مسجداً والصواب أنها مائتان وثمانية واربعون مسجداً كما ترى .
(٢) هو البيارستان النوري وهو من اعظم بيارستانات العالم الاسلامي بناه نورالدين ثم جدد في ربيع الثاني سنة ٦٨٢ ايام السلطان المنصور قلاوون ثم جدد ثانية في القرن الحادي عشر ولكن هذه التجديدات - كما يقول Sauvaget - لم تبدل من معالم البناء القديم انظر Sauvaget ص ٤٩-٥٢ .

(٣) المدرسة الجوزية بالنشايين بسوق القمح بالقرب من الجامع [البزورية] انشأها محي الدين بن ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي [٥٨٠-٦٤٦] . وقال تلميذه ابن كثير باشر حسبة بغداد ثم كان رسول الخلفاء الى الملك باطراف البلاد ولاسيما بني بويه بالشام ثم صار استاذ دار المستعصم في سنة ٦٤٠ الى ان قتل مع الخليفة وولي تدريس الحنابلة بالمستنصرية . واول مدرس بالجوزية سيف الدين البغدادي . احترقت ثم جددت سنة ٨٢٠ ايام القاضي شمس الدين النابلسي . انظر تفصيل ذلك في النعمي . وقد هدمت المدرسة وبني محلها مخازن من فوقها مسجد Damaskus ٥٩:٢، ٥٥:١ ذكر المسجد ابي الدرداء . وفي ابن كثير ٤٨:١٣

الحبس وغير ذلك من المساجد التي هي داخل السور فقد عد غالبها .

فصل : ثم ذكر بعد ذلك ابن شداد المساجد التي لم تدخل في تلك الترجمة .

الأول : مسجد الحضر قبلي الجامع .

الثاني : مسجد البيطرة .

الثالث : مسجد الحافضية^(١) .

الرابع : مسجد الأصفهاني^(٢) . [١٩ و]

الخامس : مسجد البغدادى .

السابع^(٣) : المسجد المرخم .

الثامن : مسجد العجمي بالعقبة^(٤) .

التاسع : مسجد الشلاحة^(٥) .

العاشر : مسجد الصحابة بدرب القلي جدد في الأيام الناصرية .

الحادي عشر : مسجد الزنجيلي .

الثاني عشر : مسجد الجهيني .

الثالث عشر : مسجد البوق .

ان الملك الاشرف كان اكثر جلوسه بمسجد ابي الدرداء الذي جدده وزخرفه بالقلعة .

(١) ويقول SC ٤٤٢ : [وفي ابن شداد الحافضية (بالجيم)] ولا شك في أنه تحريف . وقال النعماني : التربة الحافضية والمسجد بها قبلي جسر كحيل وشمال التربة القيمرية بدرب الصالحية كان بستاناً للنجيب ياقوت خادماً تاج الدين الكندي واشترته ارغون الحافضية وقال ابن كثير في سنة ٦٤٨ ماتت الخاتون ارغون الحافضية سميت بذلك لتربيتها للحافظ صاحب قلعة جعير .

(٢) هو المدرسة الاصفهانية بجارة الغربا بالقرب من درب الشعارين كانت قبل ذلك تعرف بسكن شرف الدين اسماعيل بن التيني الامدي بناها رجل تاجر من اصفهان . درس بها خطيب دمشق جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي الدمشقي (٦١٢-٦٨٩) ثم من بعده جمال الدين احمد المعروف بالمحقق وهو مستمر بها الى الان . قاله ابن شداد في الاعلاق الخطيرة . وقال العلوي في مختصر تنبيه الطالب في كلامه على المدرسة الاصفهانية : حارة الغرباء وراء الخفاسية وهذه المدرسة مجهولة الان اللهم الا ان تكون موضع تكية احمد باشا فلا يبعد .

(٣) لم يذكر المؤلف (السادس)

(٤) ذكر مسجد العجمي في Damaskus ٨ : ٢ ، ٤٤ ، ٨٨ ولم يذكر في SC ٤٤٢

(٥) في SC ٤٤٢ هذا المسجد من زيادات ابن شداد ،

- الرابع عشر : مسجد الراس — قلت بباب الفراديس مسجد يعرف بمسجد الراس يقال أن رأس الحسين مدفون به ^(١) .
- الخامس عشر : مسجد الوزير — قلت بسوق صاروجه عند الجوزة مسجد يقال له مسجد الوزير وبه قراء ^(١) .
- السادس عشر : مسجد الغساني .
- السابع عشر : مسجد السبتي .
- الثامن عشر : مسجد التمرتاشية بالجبل ^(٢) .
- التاسع عشر : مسجد الحايية داخل باب توما .
- العشرون : مسجد الجمجمة .
- الحادي والعشرون : مسجد النحاس خارج باب الفراديس ^(٣) .
- الثاني والعشرون : مسجد بير عنتر ^(٤) .
- الثالث والعشرون : مسجد بير . . . [ومحا مكانه فلم أعلم ما هو] ^(٥) .
- الرابع والعشرون : مسجد جوار دار ابن شكر ^(٦) .
- الخامس والعشرون : مسجد الزبيرية بمقبرة باب الفراديس .
- السادس والعشرون : مسجد ابي بكر بسوق الغنم ^(٧) .

(١) لا ذكر لهذين المسجدين في SC ٤٤٢ . وعن المسجد الاول يقول ابن كثير في ١٣ : ٢١٥ سنة ٦٥٧ قتل هولاكو الملك الكامل بن الفايز بن العادل وطيف برأسه في البلاد ودخلوا به دمشق فنصب على باب الفراديس البراني ثم دفن بمسجد الرأس داخل باب الفراديس الجواني فنظم ابو شامة في ذلك قصيدة يذكر فيه فضله وجهاده وشبهه بالحسين في قتله مظلوماً ودفن رأسه عند رأسه .

(٢) لا ذكر لهذا المسجد في SC ٤٤٣

(٣) لا ذكر لهذا المسجد في SC ٤٤٢

(٤) في SC (عنتر) ٤٤٣ ثم نقل ابن شداد أنه بالعين (عنتر) .

(٥) ما بين اللالين هو ما وجدناه مكتوباً على هامش الاصل فلعله كتابة بعض قراء النسخة . ولعل البئر هو بئر صارم خارج باب الحايية قال النعماني في المدرسة السيائية : هي خارج باب الحايية شمالي بير الصارم والتربة بها والزاوية بها .

(٦) هو كما في ابن كثير ١٣ : ١٠٩ : صفى الدين ابو محمد عبدالله بن علي بن عبد الخالق بن شكر ولد بمصر سنة ٥٤٠ ومات سنة ٦٢١ وله آثار بدمشق .

(٧) سوق الغنم بين جسر المصلي وباب الصفيير قال القلانسي في اخبار سنة ٣٦٣ هـ ٨ .

- السابع والعشرون : مسجد جوار البيارستان جدد في الأيام الناصرية .
 الثامن والعشرون : مسجد جوار دار العزيز .
 [٢٠ و] التاسع والعشرون : مسجد جوار دار ابن التبيني ^(١) .
 الثلاثون : مسجد بكتوت الحراني ^(٢) .
 الحادي والثلاثون : مسجد خارج باب الفرج .
 الثاني والثلاثون : مسجد نور الدين بسوق القمح .
 الثالث والثلاثون : مسجد درب الحرشية خارج باب شرقي .
 الرابع والثلاثون : مسجد بدرب القويقي ^(٣) .
 الخامس والثلاثون : مسجد قناة الزاوية بالقصاعين .
 السادس والثلاثون : مسجد جوار دار القاضي محي الدين ، مستجد .
 السابع والثلاثون : مسجد جوار حمام جاروخ ^(٤) مستجد .
 الثامن والثلاثون : مسجد الحدادين بين السورين .
 التاسع والثلاثون : مسجد حبيب الكردي ببحر النعنع .
 الأربعون : مسجد ^(٥) التوبة خارج باب الفراديس .

اجتاز الطائف في ناحية المحامليين على جسر المصلى يريد باب الصغير في جمع وافرو وصل الى سوق الغنم فوجد درب السوق مسدوداً فعظم ذلك عليه .

(١) وفي SC ٤٤٣ أن في ابن شداد : ابن التبيني وانظر ص ١٧ رقم ١

(٢) ابن كثير ١٣ : ٢٤٧ في سنة ٦٩٦ قتل الامير حسام الدين لاجين الامير سيف الدين بيحاص وبكتوت الازرق العادليين .

(٣) وفي SC ٤٤٣ : بدرب القويقي (بالباء الموحدة) ونقل عن ابن شداد أنه القويقي .

(٤) في ابن عساكر ١ : ٣٥٠ ذكر لهذه الحمام .

(٥) يقول النعمي بعد ان يذكر مسجد الجوكان ومسجد حمام خاروج : فذهه ثمانية وعشرون ايضاً واما ما عداها من المساجد التي في ظاهر دمشق وارباضها فالتى من ناحية القبلة مسجد على باب الخ . . . واما مسجد التوبة فقد قال ابن كثير ١٣ : ١٤٣ في سنة ٦٣٢ خرب الملك الاشرف بن العادل خان البخاري الذي كان بالمقيبة فيه خواطى ونحور وامر بعمارة جامع مكانه سمي جامع التوبة . وقال في ١٥ : ٨ سنة ٦٩٩ شرعت التمر وصاحب ميس في نهب الصالحية ومسجد الاسدية ومسجد خاتون ودار الحديث الاشرفية واحترق جامع التوبة وقال النعمي : قال ابن شداد ولي خطبته الركن الطوسي ولم يزل به الى ان توفي ووليه بعده العماد المعروف ، بالطواشي واسمه احمد ولم يزل به الى ان اخرج عن دمشق لامور انكرت عليه وقد نظم في ذلك ابياتاً شرف الدين بن عنين :

الحادي والاربعون : مسجد نصر الحلي بسويقة الجوزة^(١) .
 الثاني والاربعون : مسجد العجمي عند دار الحوكان^(٢) دار. فهذه ثلاثائة [٢٠ ظ]
 مسجد ذكرها .

فصل : ثم ذكر مساجد المزة^(٣) .

يا مليكاً ملأ الرحمن بالعدل زمانه جامع التوبة قد حملني منه امانه
 قال قل للملك الاشرف اعلى الله شأنه : يا عماد الدين يا من حمد الناس زمانه
 كم الى كم انا في ضر وبؤس واهانه لي خطيب واسطي يعشق الشرب ديانه
 والذي قد كان من قبل يغني بجهانه فكما نحن فما زلنا ولا أبرح حانه
 ردني للحظي الاول واستبق ضمانه
 واخبر المولى البهاء محمد بن النحاس ان الصدر المرحوم جمال الدين الزويتينية انشده
 هذه الايات لنفسه والبيت الاول :

يا مليكاً قد اقام العدل فينا وابانه جامع التوبة قد حملني منه امانه
 كم الى كم انا في ذل وبؤس واهانه
 ثم قال ابن شداد ثم ولي خطابته ونظره بدر الدين يحيى بن الامام عز الدين عبد
 العزيز بن عبد السلام وجدد قبلته ومجراه وذهبه ويبيض اساطينه البرانية واروقته وصانه ام
 صيانة وجدد له ربما ووقفه عليه وفوض اليه ذلك الامام فخر الدين بن حمويه في الايام
 الصالحة النجمية وتولاه بعده اخوته وهو بايديهم الى الان .

وقال ابن خلكان ٢ : ١٤٠ في ترجمة ابي الفتح موسى بن العادل : وكان بظاهر دمشق
 بالعقبة خان يعرف بابن الزنجاري قد جمع انواع اسباب الملاذ ويجري فيه من الفسوق والفجور
 ما لا يحد ولا يوصف فقيل له عنه ان مثل هذا لا يليق ان يكون في بلاد المسلمين فهدمه
 وعمره مسجداً جامعاً . . . ثم ذكر الآيات وقصتها في شيء من التفصيل . وانظر Sauvaget ٦٤
 وقال النعيمي في كلامه عن المدرسة الشاهينية الشافعية . هي وظيفة تصدير بجامع التوبة

بالعقبة اوجدها الامير شاهين الشجاعى دوادارشيخ

(١) لا وجود لهذا المسجد في SC ٤٤٢

(٢) وفي SC ٤٤٢ عند دار الجركاندار Djoûkândâr ويذكر SC مسجد جاروخ بعد
 هذا المسجد ثم يقول في ص ٤٤٤ واليك ايضاً ٢٨ مسجداً . والى الجوكاندار ينسب التربة
 الجوكاندارية شرقي مسجد النارنج ومصلى العيدين قال ابن كثير في سنة ٧٢٣ مات الامير
 صارم الدين ابراهيم بن قراسنقر الجوكانداري مشد الخاص ولي دمشق ثم عزل ودفن بتربة
 المشرفة الميضية شرقي مسجد النارنج . وقال البزري في سنة ٧٣٢ توفي محمد بن صارم الدين
 الجوكانداري المعروف ابوه بوالي الخاص وبوالي دمشق ، حمل من النيرب الى مقبرة الباب
 الصغير فدفن بتربة ابيه .

(٣) يذكر SC ٤٦١ مساجد المزة ولكنه يجهل مسجدين وهما مسجدا ابن الشعارة وبني طبة .

- الأول : جامع المزة إنشاء ابن الشعارة .
 الثاني : مسجد العنابة بها :
 الثالث : مسجد امين الدولة الوزير ويعرف بالخلخال .
 الرابع : مسجد بني عمير ، مستجد .
 الخامس : مسجد بني طبة قديم .
 السادس : مسجد العامود جوار بستان ابن الشيرازي
 السابع : مسجد صفي الدين^(١) الخادم .
 الثامن : مسجد المرج جوار بستان صاحب تاج الدين .
 التاسع : مسجد البسطامي^(٢) جوار بستان ابن سلام .
 العاشر : مسجد بغارة حمص المعروف بجميمص .
 الحادي عشر : مسجد القبة المسجف لم يذكره .

[٢١١ و]

فصل : ثم ذكر مساجد النيرب^(٣) :

الأول : جامع النيرب^(٤) وبه ضريح الست حنة ام مريم عليها السلام

(١) في ابن كثير ١٣ : ١٠٩ في سنة ٦٢٢ [مات الوزير صفي الدين ابو محمد عبدالله ابن شكر . . . وزر للملك العادل وعمل اشياء في ايامه منها تبليط جامع دمشق واحاط سور المصلى عليه وعمل الفوارة ومسجدها وعمارة مسجد المزة] وفيه ١٤ : ٢١٦ في محرم سنة ٧٤٦ كملت عمارة الجامع الذي بالمزة الفوقانية الذي جدده وانشأه الامير جهاء الدين المرجاني . . . وهو جامع حسن متسع فيه روح وانشراح وعقدت فيه الجمعة يجمع غفير من اهل المزة وكنت انا الخطيب [يعني ابن كثير .] . وقال النعمي نقلاً عن الاسدي في سنة ٦٢٢ مات عبدالله المصري الدميري ولد بالمدينة بين مصر واسكندرية سنة ٥٤٨

(٢) لعله ابو عبدالله البسطامي المقرئ المصلي في مشهد زين العابدين الذي مات سنة ٥٤٤ ، انظر القلانسي ٣٠٦

(٣) يذكر SC ٤٦١ مساجد النيرب ولكنه يجهل ذكر المسجد الجامع هنا لأنه سيذكره بعد في الفصل الخاص الذي كتبه عن المساجد الجامعة بعد ذكره المساجد الصغيرة . وكذلك لم يذكر SC المسجد الثاني ، ومسجد حمام الزمرد والمسجد العمري ومسجد زاوية يونس .

(٤) قال النعمي : جامع النيرب بالقرب من الربوة قال الحافظ ابن ناصر الدين في مسودة توضيحه : النيرب من قرى القوطة وهي قرية حسنة من محاسن قرى دمشق من اقليم بيت لهما كثيرة المياه والبساتين وجها جامع حسن تقام به الجمعة يقال في شرقية قبر حنة ام مريم عليها السلام . قال ابن شداد : انها ليست مريم بنت عمران ولها حكاية . وفي تاريخ دمشق

الثاني : مسجد به .

الثالث : مسجد الرئيس على نهر ثورا .

الرابع : مسجد حمام الزمرد لم يذكره .

الخامس : جامع كفر سوسيا^(١) .

السادس : المسجد العمري بها .

السابع : مسجد الرئيس بها .

الثامن : مسجد الاشراف بها .

التاسع : مسجد بزاوية الشيخ يونس ، مستجد لم يذكره .

فصل : ثم ذكر ابن شداد ما عدا ذلك من المساجد التي يرباها وظاهرها

مما ليس في قرية مسكونة أو معمورة بجهاتها الاربع فبدأ بجهة القبلة .

الأول : مسجد على باب الصغير ملاصق للسور يعرف بمسجد شجاع^(٢) له [٢١ ظ]

منارة خربت [ووقف وإمام ومؤذن ويعرف بعد ذلك بمسجد الباشورة وكان به

درس للفقهاء في الأيام النورية والصلاحية والعادلية^(٣)] فيه بئر وعلى بابه مطهرة .

الثاني : مسجد يعرف بمسجد الملك بالشاغور لطيف عند بابه سقاية .

لابن عساكر ان الحضرة عليه السلام يبات في هذا المعبد ويصلي فيه ويروى ان عيسى عليه السلام كان فيه . ٥٨٠ . وقال ابن كثير في سنة ٧٣٤ [١٤ : ١٦٧] الصدرامين الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن ابي العيش الانصاري الدمشقي بافي المسجد المشهور بالرطوبة على حافة بردى والظاهرة الحجازية الى جانبه والسوق الذي هناك وله بجامع النيرب ميعاد ولد سنة ٦٥٨ وكان من اكابر التجار توفي ٦ محرم سنة ٧٣٤ ودفن بترتبه بسفح قاسيون . وقال البرزالي . . . صلي عليه بجامع دمشق ودفن بترتبه بسفح قاسيون شالي الجامع المظفري وسألته عن مولده قال كنت رضيعاً سنة ٦٥٨ وبيننا وبين تاج الدين بن الشيرازي رضاع سمع البخاري على ابن ابي اليسر سنة ٦٦٦ وحدث به قبل موته با شهر ودخل اليمن في التجارة وعمر تحت الروبة مسجداً وطهارة وانتفع الناس بذلك وتكلم في جامع النيرب وفي وقفه ووقف فيه ميعاد حديث قبل الجمعة .

(١) هكذا يكتبها والصواب كما في ياقوت كفر سوسية وقال : موضع جاء في كلام

الجاحظ بالشام وهي من قرى دمشق .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٤ ابن شجاع .

(٣) ما بين الهلالين لم يذكره ابن عساكر .

- الثالث: مسجد العنابة بالشاغور عند دار ابن ابي الفدا كبير وله إمام ووقف^(١) .
 الرابع: مسجد الجوزة^(٢) في حارة بين النهرين [له وقف وإمام]^(٣) .
 الخامس: مسجد زقاق المدقف^(٤) المعروف بمسعود له إمام .
 السادس: مسجد زقاق الساقية له وقف وإمام^(٥) .
 السابع: مسجد عند زقاق ابن باقي يعرف بنصر الله .
 الثامن: مسجد كبير ، معلق ، على المراز له وقف وإمام^(٦) .
 التاسع: مسجد عند زقاق الجوز عند دار بنت ورداشهر^(٧) .
 العاشر: مسجد القبة .
 الحادي عشر: مسجد عند دار عبد الرحمن بن القطبي^(٨) .
 الثاني عشر: مسجد عند باب المقشر^(٩) له إمام .
 الثالث عشر: مسجد يعرف بقبيلة النور خارج باب الشاغور قبلة المقشر
 ويعرف بعد ذلك باللباد^(١٠) .

[٢٢ و]

- (١) ذكره ابن عساكر ٢٢٤: ١ ولم يسمه بالعنابة .
 (٢) في S C ٤٤٥ الجوزة [بالراء] .
 (٣) ما بين الحلالين لم يذكره ابن عساكر ٢٢٤: ١
 (٤) في ابن عساكر ٢٢٤: ١ زقاق الموقف .
 (٥) لم يذكر ابن عساكر ٢٢٤: ١ هذا المسجد .
 (٦) في S C ٤٤٥ ذكر هذا المسجد بعد مسجد زقاق الجوز . ويسميه مسجد الزلزلة والصواب ما اثبتناه . ففي ابن كثير ٢٤٧: ١٢ في سنة ٧٥٤ أقيمت جمعة جديدة بمحلة الشاغور بمسجد هناك يقال له مسجد المراز وخطب فيه جمال الدين بن قيم الجوزية . وقال النعمي: جامع المراز بالشاغور قال الاسدي في ذيله سنة ٨٣٣ في صفر توفي تقي الدين ابو بكر بن احمد بن جعفر الزيني الجوزي باني جامع المراز بعد ان كان مسجداً وكان رجلاً حسناً منجماً عن الناس ولد سنة ٧٤٧ وتوفي يوم الاحد ثاني عشرة . ودفن بباب الصغير وهو اخو شمس الدين محمد الزيني وهو احسن من اخيه .
 (٧) في S C ٤٤٥ ورداس (بالسين) نقلاً عن ابن شداد .
 (٨) خلط ابن عساكر ٢٢٤: ١ بين هذا المسجد والمسجد الذي قبله فقال مسجد القبة عند دار عبد الرحمن بن القطبي .
 (٩) وفي ابن عساكر ٢٢٤: ١ : باب القشر . وفي S C ٤٤٥ القشر ثم ينقل عن ابن شداد أنه (المقشر)
 (١٠) في ابن عساكر ٢٢٤: ١ : مسجد آخر يعرف بقبيلة النور خارج باب الشاغور .

الرابع عشر : مسجد بين حجيرة وراوية^(١) على قبر مدرك بن زياد الذي يقال إن له صحبة ولم يذكره اهل العلم في كتبهم^(٢) .

الخامس عشر : مسجد في راوية مستجد على قبر ام كلثوم وام كلثوم هذه ليست بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) التي كانت عند عثمان (رضي الله عنه) لأن تلك ماتت في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) ودفنت بالمدينة ولا هي ام كلثوم بنت علي من فاطمة (رضي الله عنها) التي تزوجها عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لأن تلك ماتت هي وابنها زيد بالمدينة في يوم واحد ودفنا بالبقيع وإنما هي امرأة من اهل البيت سميت بهذا الاسم ولم يحفظ نسبها ومسجدها بناه رجل قرقوي^(٣) من اهل حلب .

السادس عشر : مسجد الجنائز بباب الصغير بسوق الغنم كبير ، قديم خرب فجدده جراح المنبجي^(٤) فيه بئر .

(١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٤ : مسجد آخر بين حجيرا وراوية على قبر الخ . . .

(٢) قال بدران ١ : ٢٢٤ : حكى الحافظ الذهبي أنه من الصحابة والله اعلم . وفي اسد الغابة ٥ : ٢٤٠ أنه صحابي وأن قبره في راوية بين هذه القرية وبين حجيرا في الغوطة .

(٣) قرقوب بالضم بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز كما في ياقوت والمراد وجغرافية ابي الفداء .

(٤) قال النعمي : مسجد جراح خارج الباب الصغير بمحلة سوق الغنم ، وكان هذا الجامع كما تقدم في المساجد مسجداً للجنائز كبيراً وفيه بئر خرب فجدده جراح المضحي [المنبجي] ثم انشأه جامعاً الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل في سنة ٦٣١ كما قاله ابن كثير والصلاح الكتبي قال ابن شداد وجدد ايضاً معه مسجداً بدار السعادة داخل باب النصر ووقف على الجامع والمسجد قرية من اعمال مرج دمشق وتعرف بالزغزغية وشرط فيها للخطيب بالجامع في كل شهر خمسين درهماً وللمؤذن والقيم خمسة وثلاثين درهماً للمؤذن عشرين درهماً وللقم خمسة عشر درهماً وللإمام بالمسجد في كل شهر خمسين درهماً وللمؤذن والقيم ثلاثين درهماً ولعشر نفر قراء في الشهر لكل واحد منهم عشرة دراهم ثم احرق في ايام الملك الصالح عماد الدين اسماعيل في اواخر سنة ٦٤٢ لما نازل دمشق معين الدين بن الشيخ ثم جدد بناءه الامير مجاهد الدين محمد بن الامير شمس الدين محمد بن الامير غرس الدين قليج النوري في سنة ٦٥٢ وقال ابن كثير ١٣ : ١٤٠ في سنة ٦٣٠ عمر الاشرف موسى مسجد جراح ظاهر باب الصغير . وفي SC ٤٤٦ انه اسم بانيه جراح المنبجي او المنبجي (بالحاء) وفي مختصر الدارس للعلموي (المضحي) . ولم اهتم الى الصواب .

وقال النعمي في المدرسة القليجية قال ابن شداد في كلامه على الجوامع : جامع جراح بعد

السابع عشر : مسجد خارج سوق الغنم في طرف المقبرة بناه رجل اسمه مظلوم .

[٢٢ ظ] الثامن عشر : مسجد في فندق ابن ابي طاهر بن عفيف الفارقي شام المقبرة .

التاسع عشر : مسجد يعرف بسكينة في وسط المقبرة بقرب قبر بلال (رضي الله عنه) ^(١) .

العشرون : مسجد في شرقي المقبرة بناه نصر الحفار ^(٢) .

الحادي والعشرون : مسجد في بستان الشيرجي في طريق المقبرة بناه ^(٣) ابو غالب بن الشيرجي .

الثاني والعشرون : مسجد يعرف بمسجد الحضر وبمسجد سكينة فيه بئر وله منارة لطيفة خرب ^(٤) .

الثالث والعشرون : مسجد الصفصافة قبلي مسجد الحضر فيه بئر .

الرابع والعشرون : مسجد السماقة شرقي الشاغور بقرب الخندق بناه رجل أعجمي وفيه بئر [ويعرف الآن بمسجد سليم ^(٥)]

الخامس والعشرون : مسجد فذايا قرية كانت خربت قبلي مقابر اليهود وخرب فلم يبق منه غير المحراب ^(٦) .

عمارة الاشرف موسى له ثم احترق في ايام الملك الصالح عماد الدين اسماعيل في اواخر سنة ٦٤٢ ثم جدد بناءه الامير مجاهد الدين . [وانظر الذيل]

(١) وفي Damaskus ٢ : ٩٧ ذكر لهذا المسجد . وانظر كذلك Sauvaget ٤٩ وفي SC ٤٤٦ [مسكنه] ولا يزال قبرها يزار بمقبرة باب الصغير ولها تابوت خشبي من الجوز . محفور احسن حفر ومكتوب بخط كوفي جميل على النمط الفاطمي . [وانظر الذيل]

(٢) وفي ابن عساكر ١ : ٢٢٤ : مسجد آخر في شرقي المقبرة محاذي قبة العقيقي بناه نصير الحفار .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : في طرف المقبرة من الشرق .

(٤) لم يذكر ابن عساكر ١ : ٢٢٥ خرابه .

(٥) ما بين الحلالين لم يذكره ابن عساكر .

(٦) في الاصل فذايا [بالبدال] وقال بدران ١ : ٢٢٥ قال النعيمي وكان محراب هذا المسجد باقياً سنة ٩٠٠

السادس والعشرون : مسجد كثار^(١) قبلي فذايا المذكورة خربت ولم يبق منها غير المسجد .

[٢٣ و]

- أ آخر ما ذكر من جهة القبلة وثم مساجد لم يذكرها .
- الأول : مسجد في المقبرة يعرف بقبر ويس وليس بقبر اويس^(٢) .
- الثاني : مسجد في اول المقبرة فيه قبر يزيد والحرمي^(٣) .
- الثالث : مسجد في قبر يقال إنه قبر أم الدرداء .
- الرابع : مسجد في التربة التي بناها قلقاسيس نائب الشام^(٤) .
- الخامس : مسجد بالمدرسة التي في اول درب الشاغور من جهة باب الجابية .
- السادس : مسجد في التربة التي تحت ذلك من جهة الغرب .
- السابع : مسجد تجاه ذلك من جهة الشرق .
- الثامن : مسجد في مدرسة ابن الصاموي .
- التاسع : مسجد تحت ذلك من جهة الشرق على حافة المقبرة .
- العاشر : مسجد في المدرسة في سفلى الدرب .
- الحادي عشر : مسجد في صدر الطريق عند جهة الدرب .
- الثاني عشر : مسجد تحت المصلى .
- الثالث عشر : المسجد الذي بالمصلى .

أ فصل رجعنا الى ما ذكر ابن شداد^(٥) قال والذي منها من ناحية الشرق : [٢٣ ظ]

(١) وفي SC ٤٤٧ (كنار) بالنون والراء ولا شك في انه تحريف ففي مقطوعة ابي المحاسن الشواء الحلبي المنشورة بمجلة المجمع العلمي [١٦ : ٢٣١]
[ود جفني ان لو غداً بين يروى وكنار يكاش المزن قطرا]

(٢) يعني اويس القرني .

(٣) هكذا في الاصل ولم اهتم الى المراد به فليحقق .

(٤) لم يذكر النعيمي تربة قلقاسيس في الفصل الذي كتبه عن التراب . ولكنه ذكر في المدرسة الركنية الحنفية في آخرها ان مدرستها العلامة مفتي المسلمين زين الدين خطاب بن الامير عمر بن مهنا بن يوسف بن يحيى الغزاوي المعجلوني لما مات خلفه نائب الشام قلقاسيس جاني بك .

(٥) وذكره ابن عساكر ١ : ٢٢٥

الأول : مسجد على باب شرقي يعرف بمسجد الجنائز على بابه بئر وليس له

سقف .

الثاني : مسجد على ضفة نهر المجدول مستجد .

الثالث : مسجد عطا الحاجب في الخامسين فيه بئر^(١) .

الرابع : مسجد شرقيه يعرف ببلاشو الكردي (قال والذي ورد عن أئمة الحديث أن عيسى عليه السلام نزل هذا المسجد ينقلونه من طريق كثيرة^(٢)) .

[٢٤ و] | الرابع^(٣) : مسجد عند المائدة الحجر في طرق الغياض بناه الملك العادل

نور الدين .

الخامس : مسجد ابي صالح مسجد قديم كان يازمه ابو بكر بن سند حمدويه الزاهد وخلفه فيه ابو صالح صاحبه فنسب اليه سكنه جماعة من الصالحين فيه بئر [وله وقف وإمام هذا كلامه قلت هذا المسجد الذي نزله المقدسة عند

هجرتهم الى دمشق فاستوخم عليهم ومات منهم خلق كثير فانتقلوا الى الجبل وليس به بناء الا القليل فبنوا لهم به وكثر البناء حتى صارت الصاحية^(٤)]

السادس : مسجد شرقيه بقرب الرحي الآخذ غربه^(٥) .

السابع : مسجد بناه ابو القاسم بن فسيقة .

الثامن : مسجد قبلي^(٦) الباب الشرقي بقرب الخندق مستجد فيه بئر خرب

ثم جدد .

(١) ويزيد SC ٤٤٨ ما يأتي : عطاء هو ابن حفاظ السلمي المملوك الاسود كان ممثلاً نشاطاً وحزماً انظر اخباره في الروضتين ص ٩٥ و Hist. or. des Crois., II. 190 . وابن الأثير، وفي ابن القلانسي أنه عطاء بن حفاظ الخادم السلمي صاحب بعلبك قتل سنة ٥٤٨ . والخامسين قرية من قرى دمشق خربت انظر محاضرة كرد علي عن الفوضى [١٦ : ١٦١]

(٢) ما بين الهالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر .

(٣) هذا التكرار من صنع المؤلف ولم تبدله .

(٤) ما بين الهالين من زيادات ابن عبد الهادي على ابن شداد . وابو صالح هو مفلح بن عبدالله الحنبلي قال النعماني في كلامه عن المدرسة العمرية الحنبلية هو صاحب مسجد ابي صالح بظاهر باب شرقي . وقال الاسدي بن قاضي شبهه في تاريخه مات سنة ٥٣٠

(٥) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : . . . بقرب الرحي الاحدى عشرية .

(٦) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد قبلي أندر في الباب الشرقي الخ . . .

التاسع : مسجد في مقبرة ابق المروف بعضب الدولة ^(١) .
 العاشر : مسجد في مقبرة باب توما عند نهر المجدول بقرب الصفوانية ^(٢)
 يعرف بنجالد بن الوليد لأنه صلى فيه وقت الحصار وهو اول مسجد صلى فيه
 بدمشق .

[٢٤ ظ]

الفصل قال وأما التي ناحية الشام بشرق فمساجد ^(٣) :

الاول : مسجد على باب توما ملاصق للسور على يمين الخارج (يسمى بالامام
 الازاعي التابعي المدفون بغزة ^(٤)) له منارة وإمام وعلى بابه سقاية ، قربه قناة ^(٥) .
 الثاني : مسجد على النهر يعرف بمسجد الكنيسة كان كنيسة للنصارى
 فجعل مسجداً (أخربه السيل في سنة ٦٦٩ ولم يبق منه إلا القليل ^(٦))
 الثالث : مسجد في عقب الجسر عن يمين الخارج يعرف بمسجد التبكير ^(٧) على
 بابه قناة ^(٨) .

(١) في ابن عساكر ١: ٢٢٥: مسجد في مقبرة ابي المغيرة المعروف بعضب الدولة . وفي
 SC ٤٤٨ مسجد مقبرة آبق .

(٢) في ابن عساكر ١: ٢٢٥: بقرب الصوفانية . وقد ذكر مسجد خالد في Damaskus
 ٥٧: ٢ . ويقول الأستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [مجلة المجمع ١٦: ١٦٠] . ومن
 القرى التي كانت على ابواب دمشق فدخلت فيها عندما توسعت الى ما وراء السور الصالحية
 والعقبة وميدان الحصا والصفوانية وتحرف اسم هذه اليوم فيقال لها الصوفانية ذكر ياقوت ان
 الصوفانية من نواحي دمشق خارج باب توما من إقليم حرلان . [وانظر الذيل في مسجد خالد]
 (٣) قال ابن عساكر ١: ٢٢٥: وأما المساجد التي من الناحية الشامية فمسجد على باب
 توما الخ . . .

(٤) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر . وفي SC ٤٤٩ وفي النعمي :
 المدفون ببيروت وهو الصحيح . ويقول الأستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [المجمع
 ١٦: ١٦١] والاوزاع موضع مشهور بريفها سكنه في صدر الاسلام بقايا من قبائل شق واليهم
 ينسب الامام الازاعي دفين بيروت .

(٥) زاد ابن عساكر ١: ٢٢٥: صغير .

(٦) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر .

(٧) ويقول SC ٤٤٩ مسجد النيكوا (en-Nabakou) ويقول انه في ابن شداد النيكو
 (en-Nikou) وفي النعمي (النيكوا) . وكل هذا تحريف لا معنى له .

(٨) قال ابن عساكر في تعداده لقنوات دمشق ١: ٢٤٩: وعلى باب توما ملاصقة للسور
 وعند الجسر (قناة) .

بمسجد القصب قديم على بابه قناة^(١) .

الثالث والعشرون : مسجد عند حرتلة على النهر انشأه ابو طاهر بن البيضاوي .

الرابع والعشرون : مسجد في الدباغة خارج باب توما .

الخامس والعشرون : مسجد على باب طاحونة الدباغة .

السادس والعشرون : مسجد عند عين كشمليين والوراق القديعة^(٢) .

السابع والعشرون : مسجد في زقاق الرمان^(٣) بقرب العقبة له منارة^(٤) .

الثامن والعشرون : مسجد كبير خارج باب الفراديس في عقب الجسر على عين الخارج فيه بركة وسقاية وله وقف وإمام وطاقت على النهر انشأه الأمير بازان بن يامين الكردي (يعرف بمسجد النقاش^(٥))

التاسع والعشرون : مسجد على الجسر ايضاً عن يسار الخارج لطيف وله

[٢٦] وشباك على نهر بردا [خرب ثم بني ثم خرب] ثم بني بناءه شخص وسكنه ويعرف

بالشيخ البطايحي مريد الشيخ عبدالله اليونيني^(٦)]

الثلاثون : مسجد في العقبة عند القرن لطيف .

(١) قال ابن عساكر في تعداد قنوات دمشق ١ : ٢٥٠ : وعند مسجد القصب (قناة) وقد ذكر مسجد القصب في Sauvaget ٧٢ . وفي ابن كثير ١٤ : ١٤٤ سنة ٧٢٩ وفي ذي القعدة وما قبله وما بعده وسعت الطرقات والاسواق داخل دمشق وخارجها مثل سوق السلاح والرصيف والسوق الكبير وباب البريد ومسجد القصب الى الزنجيلية وخارج باب الحايية الى مسجد الدبان وغير ذلك من الاماكن . وذلك بأمر تنكز وامر باصلاح القنوات . [وانظر الذيل]

(٢) ذكر ابن عساكر ١ : ٢٢٦ : مسجد قبل هذا المسجد وهو مسجد عند عقب جسر باب السلامة على النهر .

(٣) زقاق الرمان خارج دمشق يذكره ابن القلانسي في حوادث سنة ٣٦٩ فيقول ص ٢٣ فيها خرج العسكر المصري مع القائد سليمان بن جعفر بن فلاح في اربعة آلاف من المغاربة ووصل الى دمشق . . . فتل في بستان الوزير بزقاق الرمان في دور هناك .

(٤) ويزيد SC ٤٥١ و ٤٥٢ والنعمي : بعد هذا المسجد ثلاثة مساجد اولها مسجد العجمي في العقبة وثانيها مسجد النحاس خارج باب الفراديس بسحرة الزبيرية (٢) في مقبرة باب الفراديس . وثالثها مسجد التوبة خارج باب الفراديس .

(٥) ما بين الهالين من زيادات ابن شداد . وقال ابن عساكر عند تعداد قنوات دمشق ١ : ٢٥٠ : وفي عقب الجسر مقابل مسجد بزان (قناة) .

الحادي والثلاثون : مسجد الجوزة في العقبة فيه بركة وله امام ووقف وعلى بابه سقاية^(١) .

الثاني والثلاثون : مسجد صغير على النهر جواً زقاق المغربل بناه رجل كلاس .

الثالث والثلاثون : مسجد الزيتونة^(٢) قديم تنسب اليه اراضي حوله .
الرابع والثلاثون : مسجد آخر بالعقبة على طريق المقبرة يعرف بجعفر الضير فيه بئر .

الخامس والثلاثون : مسجد^(٣) في رأس العقبة عند مفرق الطرق .
السادس والثلاثون : مسجد فيروز في المقابر قديم كان يصلي فيه على الجنائز فخر وجددته امرأة الحاجب فيروز له بركة ومثارة وعلى بابه قناة^(٤) .
السابع والثلاثون : مسجد في غربي المقبرة على النهر لطيف انشاء ابو محمد

(١) وفي SC ٤٥٢ (الجوزة) ايضاً وي زيد SC والنعيمي : أن امامته كانت بيد الشيخ المحدث ابي عبدالله محمد المرادي السبتي مات سنة ٨٢٧ . ويذكر بعد هذا المسجد مسجداً لا بي نصر الحلي في سويقة الجوز . وقال النعيمي : جامع الجوزة غربي عمارة السلطان القايتائية قال الاسدي في ذيله في ربيع الاول سنة ٨٣٠ بلغني ان القاضي بدر الدين ناظر الجيش وسع في مسجد الجوزة من شماله وجعله جامعاً وحصل الرفق لأهل تلك الناحية بذلك وقال في رمضان سنة ٣٢ وممن توفي فيه زوجة القاضي بدر الدين حسن بن نجم الدين المشرف بالإسلام ناظر الجيش وكان لها بنت من غيره وهي زوجة الأمير ازبك الداودار وكانت غالبة على امر زوجها ولما مات أقر أن البيت الذي عمره لصيق المدرسة الخنبلية ملكها فوقه على نفسها ثم على اولادها ثم على الحرمين الشريفين واستولت على تركته وصالحت ارباب الديوان والسلطان وشفع أزبك فيها حتى خففت ما كان يطلب منها وتزوجت قاضي القضاة شهاب الدين بن العز فلم تقص الا مدة يسيرة وماتت في اليوم الأخير من رمضان وصلي عليها . . . ودفنت عند زوجها بتربة مقابر أبي . [وانظر الذيل في مسجد الجوزة]

(٢) قال النعيمي في المدرسة القواسية الشافعية : بالعقبة الصغيرة بحارة السلياني بالقرب من مسجد الزيتونة .

(٣) قال النعيمي : جامع العقبة قال الاسدي في ذيله سنة ٨١٧ جدد بالعقبة الكبرى بالساحة خطبة وكان مسجداً فوسع وجعل جامعاً وبني له مأذنة فعل ذلك شخص تاجر .

(٤) ذكر ابن عساكر في الفصل الذي عقده لتعداد قنوات دمشق ٢٥٠ : ١ وعلى باب مسجد فيروز .

ابن طاووس^(١) المقرئ (خطب جامع دمشق^(٢)) .

[٢٦ ظ]

الثامن والثلاثون : مسجد لطيف شرقي المقبرة عند بستان ابن صدقة .

التاسع والثلاثون : مسجد عند عقب الجسر عند الرحي الزيرية يعرف بمسجد سواقة^(٣)

الاربعون : مسجد عند قصر اللبان^(٤) وهو دير مسكون .

الحادي والأربعون : مسجد عند بيت ابيات^(٥) يعرف بمسجد آدم عليه

السلام [جوار البستان المعروف بالعميقة ملك بني الشيرجي فيه الاسم الأعظم

والدعاء فيه مستجاب^(٦)] قديم جدده الحاجب عطاء . وهذا تمام اربعائة مسجد .

الثاني والأربعون : مسجد الميطور [له منارة^(٧)] بناه السلار اسماعيل بن

عمر بن مختيار^(٨) .

الثالث والاربعون : مسجد عند الميطور بناه ابو المفضل سبط ابن الحسن

يزيد معطل^(٩)

(١) قال القلانسي ٢٧٤ وفيها [سنة ٥٣٥] توفي البديسي (اسماعيل بن فضائل بن سعيد) امام المسجد الجامع بدمشق . . . وقع الاختيار على الشيخ الإمام ابي محمد بن طاوس في اقامته مكانه لما فيه من حسن الطريقة والتصون والتدين والقيام بقراءة السبعة المشهورة . وفي هامشه قال سبط ابن الجوزي ذكره اي [البديسي] الحافظ ابن عساكر .

(٢) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .

(٣) وفي SC ٤٥٢ (شواقة) بالشين .

(٤) قصر اللبان من القرى المحيطة بدمشق انظر محاضرة الاستاذ كرد علي (١٦ : ١٦٢) . وفي النعمي : عند قصر اللباد .

(٥) بيت ابيات حارة كانت غربي الصالحية قاله ابن طولون الصالحاني : انظر محاضرة كرد علي عن الغوطة ١٦ : ٢٣٠ .

(٦) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد . ويقول النعمي : الميطورية ببجل الصالحية من شرقية واقفتها الست فاطمة خاتون بنت السلار في سنة ٦٢٩ . وقال الاسدي في سنة ٨٢١ ومن عجب ما وقع ان المدرسة الميطورية بين الصالحية والقابون سلمت الى ما بعد الوقعة فهدمت واخذت آلتها وحصل بسببها تشنيع كثير على الفقهاء . وقال ابن شداد اول من درس بها حميد الدين السمرقندي . ويقول النعمي في المدرسة الآمدية : هي بالصالحية العتيقة جوار الميطورية من الغرب . قال الاسدي في تاريخه سنة ٨٢١ وغربي الميطورية مدرسة للجنيقية يقال لها الآمدية حكى لي من شاهدها وهي عامرة وعلى بابها طواشية .

(٧) وفي SC ٤٥٢ (ابن مختيار) ايضاً .

(٨) لم يذكر ابن عساكر ٢٢٦ : ١ هذا المسجد وقال ياقوت ، الميطور من قرى دمشق

- الرابع والاربعون : مسجد عزيزه بناه حسن العماني القصاب .
 الخامس والاربعون : مسجد في غربي العقبة عند رحي المنشر يعرف بمسجد
 الخادم له شبايك على نهر بردا .
 السادس والاربعون : مسجد عند طرف اندر بن ابي عقيل بناه ابو عامر [٢٧ و]
 الآجري له منارة لم يتم^{١)} .
 السابع والاربعون : مسجد في مقبرة الامير قرواس^{٢)} عند رحي ابن
 الحكاك .
 الثامن والاربعون : مسجد الصرف غربي مقبرة باب الفراديس (يعرف بعد
 ذلك^{٣)} بمسجد الصفي^{٤)}) على النهر له منارة (وبه بئر يعرف ببئر الصفي وكان
 الصفي جدده^{٥)} او حفر البئر فنسب اليه) .
 التاسع والاربعون : مسجد عند عقب نهر يزيد عند طريق المغارة بنته ام
 البنين ابنة الامير خير خان له^{٦)} وقف .

قال عرقلة بن جابر الدمشقي :

وكم ليلة بالماطرون قطعتها ويوم الى الميطور وهو مطير
 وقال النعمي في المدرسة الميطورية الخفية : والميطور كان من مزرعة ليحيى بن احمد بن يزيد ابن
 الحكم وكان يسكن ارزونا وهو الميطور الشرقي وهذا الميطور هو وقف المدرسة المذكورة .
 (١) في ابن عساكر ٢٢٦: ١ : آخر عند طريق اندر بن ابي عقيل ودار ام البنين بناه
 ابو عامر الأجرمي له منارة .

(٢) وفي SC ٤٥٤ الامير نرواس وفي ابن شداد [نرواس] .

(٣) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .

(٤) وفي SC ٤٥٤ مسجد الصدف (Nacre) ويذكر الأسيدي في تاريخه في حوادث سنة
 ٥٨٦ أن الصفي صاحب المسجد هو الصفي بن نصر الله بن العارض الذي كان عند صلاح الدين
 ايام شحنة دمشق وامده بالمال ولا تولى الملك جعله وزيره ثم نائبه على دمشق الى ان مات .
 كان حازماً أميناً ديناً ولا تزل الصليبيون في داريا وكان السلطان في الشرق جمع الصفي جمعاً
 عظيماً الى خارج المدينة فظنهم الصليبيون عسكرياً فانهزموا ولما لم يكن له اولاد وقف امواله
 على المالكية وبني في العقبة مسجداً ومات في رجب . ومسجده على النهر له منارة وبئر .
 انظر النعمي في فصل المساجد .

(٥) في ابن عساكر ٢٢٦: ١ : آخر عند عقب جسر نهر يزيد عند طريق المغارة له
 وقف .

- الخمسون : مسجد لطيف شرقيه بناه الفقيه ابراهيم بن منجا^(١) .
الحادي والخمسون : مسجد دير شعبان له منارة .
الثاني والخمسون : مسجد آخر قبله^(٢) .
الثالث والخمسون : مسجد آخر شاميته بنته امرأة تعرف بالحاجة .
الرابع والخمسون : مسجد في البستان بني لأجل عبد الرحمن الخلجولي الزاهد
قبر فيه لما استشهد^(٣) .
الخامس والخمسون : مسجد آخر عند مسجد شعبان لطيف كان قديماً فحرب

(١) في ابن عساكر ٢٢٦:١ : مسجد ابن منجا عند قبره وقد خلط SC ٤٥٥ بين هذا المسجد والذي قبله .

(٢) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر .

(٣) قال بدران في هامش ٢٢٧:١ : إن هذا المسجد لم يبق له اثر وأما قبر الخلجولي فهو موجود الآن بالقرب من جسر النحاس في جانب بستان على شال الذهاب الى حارة الاكراد بالصالحية وله من جهة الطريق جدار وشباك وقد كتب على اسكفيته هذا مدفن الشيخ الفقيه الزاهد الشهيد عبد الرحمن الخلجولي استشهد في باب النيرب في حرب الصليبيين يوم السبت سادس ربيع الاول سنة ثلاث واربعين وخمسائة ودفن في بستان الشعباني المعروف الآن ببستان القبار المحاذي لمسجد شعبان المعروف بمسجد الملك طالوت قال النعمي في تنبيه الطالب لما هجم الافرنج على دمشق وقف امامهم الخلجولي قرب الربوة عند النيرب وكان معه يوسف بن درباس المغربي القندلاوي العالم ووطنا انفسهما على الجهاد فقتلا في ساعة واحدة .
٥١. وقال ابن القلانسي ٢٩٨ في حوادث سنة ٥٤٣ وفيها استشهد الفقيه الامام يوسف القندلاوي قرب الربوة على الماء لوقوفه في وجوههم وترك الرجوع عنهم وكذلك عبد الرحمن الخلجولي الزاهد وفي كتاب العبر للذهبي في ترجمة ابي الحجاج يوسف بن درباس . . . والدعاء عند قبره خارج باب الصغير مستجاب .

وقال النعمي : مسجد في البستان الذي بني لاجل عبد الرحمن الخلجولي (بالجيم) الزاهد قبر فيه لما استشهد قتل الشيخ الفقيه عبد الرحمن الخلجولي والشيخ العالم شيخ الاسلام حجة الدين ابو الحجاج بن درباس المغربي القندلاوي المالكي كلاهما استشهد لما هجم الفرنج على دمشق . فوقف الشيخان المذكوران لقتالهم بقرب الربوة عند النيرب فاستشهدا في ساعة واحدة من يوم السبت سادس ربيع الاول سنة ٥٨٣ وكان امير البلد معين الدين اتر . قال ابو شامة وقبر القندلاوي الان يزار بمقابر باب الصغير من ناحية المصلي عليه بلاطة كبيرة منقوشة وفيها شرح حاله واما عبد الرحمن الخلجولي فقبره في بستان الشعباني في جهة شرقية وهو المحاذي لمسجد شعبان المعروف الان بمسجد طالوت وكان مقامه في حياته في ذلك المكان .

فجده ابو البقاء بن البيطار^(١) .

السادس والخمسون : مسجد آخر غربي مسجد شعبان مستجد^(٢) . [٢٧ ظ]

السابع والخمسون : مسجد في سفح الجبل على طريق المغارة انشأه ابو المجد المطرز .

الثامن والخمسون : مسجد آخر في طريق المغارة بنته عائشة الزاهدة .

التاسع والخمسون : مسجد مغارة الدم^(٣) .

الستون : مسجد آخر فوق المغارة^(٤) .

الحادي والستون : مسجد الدير الذي كان لرهبان النصارى فجعل مسجداً خرب .

الثاني والستون : مسجد غربي بابه لطيف بقبة .

الثالث والستون : مسجد عند جسر (*) كحيل بناءه عثمان الطاقاني^(٥) .

الرابع والستون : مسجد على ضفة نهر المجدول بقرب باب الفراديس يعرف بجناح الدولة حسين ثم عرف بابن البغدادي (له وقف^(٦))

الخامس والستون : مسجد غربيه يعرف بمسجد الدهان يتطرق الى كل واحد منهما بجسر .

السادس والستون : مسجد عند عقب جسر باب الحديد تحت القلعة انشأه نور الدين رحمه الله .

السابع والستون : مسجد خاتون المغنية تحت القلعة على جسر باب الحديد . [٢٨ و]

الثامن والستون : مسجد في عقب جسر الوزير صغير بناءه رجل اعجمي قبلي الجسر .

التاسع والستون : مسجد آخر شام الجسر على نهر بردى بناءه اسماعيل الحاجي له وقف^(٧) .

السبعون : مسجد لطيف عند عين القصارين التي عند عوينة الحمى والبيارستان النوري الجديد له وقف .

(١) هذه المساجد لم يذكرها ابن عساكر .

(*) جسر كحيل هو الذي عرف فيما بعد بجسر الشيلية بجانب المدرسة الشيلية بالصالحية .

(٢) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .

الرابع : مسجد آخر عند باب الجسر عن يسار الخارج بناه رجل يعرف بالبلبل^(١) .

الخامس : مسجد السبع انايب^(٢) له منارة خشب وعنده سقاية (جدده الافتخار ياقوت الشرايدار الناصري في الأيام الناصرية^(٣)) .

السادس : مسجد في الجزيرة^(٤) مقابل حمام عصفور (ليس له سقف^(٥)) .

السابع : مسجد على ضفة نهر^(٦) داعية قبلي عين كيل .

الثامن : مسجد بقبة في رحى^(٧) الأشنان .

التاسع : مسجد آخر شرقي رحى الأشنان . [٢٤ و]

العاشر : مسجد آخر شرقيه بنته امرأة .

الحادي عشر : مسجد عند جسر رحى السميرية لم يتم^(٨) .

الثاني عشر : مسجد غربي رحى ابن ابي الحديد بقرب دير السروي ودير

السروي هو مريس^(٩) .

(١) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد السبعة انايب وعنده سقاية .

(٣) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر .

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ . . في الجزيرة وكذلك في SC ٤٥٠ . وفي ابن كثير

١٣ : ١٢٧ في سنة ٦٣٠ مات الشاعر ابن عنين محمد بن نصر الدين ولد بدمشق ومات بها وكانت اكثر اقامته بدمشق في الجزيرة قبلي الجامع .

(٥) ما بين الهلالين من زيادة ابن شداد على ابن عساكر .

(٦) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [١٦ : ١٦٣] وداعية كانت قرية

بين حمورية وبيت سوى وكانت كفربطنا من اقليم داعية واليها ينسب (النهر الداعياني . وانها كانت معروفة الى القرن التاسع . اقول والصواب انها ما تزال موجودة عامرة .

(٧) قال ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : غربي رحى الأشنان بالخشبتين ورحى الاشنان من

متنزهات دمشق قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [١٦ : ٢٢٢] ناقلاً عن ابن عبد الهادي في تاريخ الصالحية ان كثيراً من معاهد الصالحية قد خرب واصبح بساتين ومن ذلك . . .

الشبلية وطاحون الاشنان ومحلة الميطور وقصر اللبان والشرفين اي الاعلى والادنى . وقال في [١٦ : ١٤٦] وبيت الايات كانت محل طاحون الشنان وبيت الايات كما في تحقيقات السيد

دوسو هي في الغرب تدخل فيها قرية النيرب .

(٨) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد عند رحى السميرية .

(٩) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد عند رحى ابن ابي الحديد بقرب دير السروي .

الثالث عشر : مسجد يعرف بمسجد النبي (صلى الله عليه وسلم) في ارض جوبر له منارة^(١) .

الرابع عشر : مسجد بالمصيصة قرية كانت عامرة فخربت شرقي بيت لها^(٢) .

الخامس عشر : مسجد لطيف في طريق بيت لها عند قسطل قناة الزينبي^(٣) .

السادس عشر : مسجد عند جسر ثورا قبل ان تصل الى مسجد العباسي استجده

ابراهيم بن محمد السني .

السابع عشر : مسجد العباسي على طريق حرستا .

الثامن عشر : مسجد عنده قبة ومصنع في طريق حرستا بناه ابراهيم المعروف

ببني حرب^(٤) .

التاسع عشر : مسجد عند الناعمة على الجسر على طريق برزة .

العشرون : مسجد سطر^(٥) قرية كانت عامرة فخربت بين البساتين بقرب

بيت لها .

الحادي والعشرون : مسجد عند جسر فُرزا^(٦) على نهر ثورا (خراب [٢٥ ظ]

السقف معطل^(٧))

الثاني والعشرون : مسجد عند رأس زقاق سطر فيه رؤوس الصحابة يعرف

وفي النعيمي . . . بقرب دير السروري وهو مبصرة مسجد يعرف بمسجد النبي [صلى الله عليه وسلم] في ارض جوبر .

(١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : . . . في ارض المصيصة .

(٢) قال ياقوت بيت لها بكسر اللام والفاء مقصورة هكذا يتلفظ به والصحيح بيت الآلهة وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق . وقال ابن بطوطة : وفي شرقي البلد (دمشق) قرية تعرف ببيت الالهية وكانت فيها كنيسة وهي الان مسجد جامع بديع عزيز بفصوص الرخام الملونة المنظمة باعجب نظام .

(٣) قال ابن عساكر في تعداده لقنوات دمشق ١ : ٢٤٩ : وقناة الزينبي في سويقة باب توما

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢٢٥ : مسجد آخر عنده قبة ومصنع في طريق حرستا . وفي النعيمي

مسجد عنده قبة ومصنع في طريق حرستا بناه ابراهيم المعروف ببيت خرب (؟)

(٥) سطر : يقول كرد علي في محاضراته عن الغوطة [١٦ : ٢٢٩] عند جامع منجك قرب

برج الرؤوس من ناحية الشرق .

(٦) وفي SC ٤٥٠ فوزا .

(٧) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر .

الحادي والسبعون : مسجد عند مقبرة الامير از^(١) لطيف .
 الثاني والسبعون : مسجد شرقي عين القصارين قبل ان يصعد الى عوينة الحمى .

الثالث والسبعون : مسجد عوينة الحمى كبير له منارة^(٢) .
 الرابع والسبعون : مسجد بجنبه من الغرب لطيف [جده الوزير^(٣)] .
 الخامس والسبعون : مسجد الوزير المزدقاني عند رأس زقاق الارزة كبير له منارة وامام وفيه سقاية وبركة وعلى بابه سقاية .

السادس والسبعون : مسجد تروس من غربيه لطيف .
 السابع والسبعون : مسجد خطلخ من شامييه بينهما الطريق^(٤) [٢٨ ظ]
 الثامن والسبعون : مسجد في وسط مقبرة الاكراد بناء رجل بغدادي اسمه علي كان جمالا ثم ترهد .

التاسع والسبعون : مسجد في طريق مقبرة الاكراد صغير بابه من البستان .

الثانون : مسجد الارزة — قرية كانت عامرة فخرت^(٥) — كبير له وقف وفيه منارة .

الحادي والثانون : مسجد عند الجسر الابيض على نهر ثورا من قبله له منارة خشب .

الثاني والثانون : مسجد من شامه في عقب الجسر بناء يزيد المعالي^(٦) .

(١) وفي SC ٤٥٨ آن (An) .

(٢) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر انظر ٢٢٧ : ١

(٣) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر .

(٤) لم يذكر ابن عساكر ٢٢٧ : ١ اسم بانيه كما هنا .

(٥) ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطه [٢٣٠ : ١٦] نقلاً عن ابن طولون تلميذ المؤلف ان ارزة كانت الى القرن العاشر موجودة . واليك نص كلام ابن طولون عن رسالة [ضرب الحوطة على جميع الفوطه] : ارزة قرية كبيرة ادركت بعض بيوت بها والى الآن بها بيت بجنينة وادركت جامعها بمأذنة صومعة عند قبور الشهداء ولها حكر ديوان الجيش وشربها من نهر ثورا .

(٦) في ابن عساكر ٢٢٧ : ١ زيد المعالي وكذلك في SC ٤٥٩

الثالث والثمانون : مسجد عند دير ابي العباس عند عقب جسر يزيد على طريق الكهف .

الرابع والثمانون : مسجد آخر بقربه من الشرق .

الخامس والثمانون : مسجد آخر بقربهما .

السادس والثمانون : مسجد آخر بقربهم [لم يسقف ^(١)] .

السابع والثمانون : مسجد الكهف في الجبل بقرب مغاير شداد .

الثامن والثمانون . مسجد مغارة الجوع في حلف الجبل .

التاسع والثمانون : مسجد في دير الحوراني ^(٢) بقبة .

التسعون : مسجد بناه ابو الحرم بن صعلوك ^(٣) العسقلاني لأحمد الجماعيلي .

الحادي والتسعون : مسجد بناه رجل عجمي كان قد تضمن دار الوكالة بقربه ^(٤) .

هذا جملة ما ذكر من هذه الجهة وثم مساجد لم يذكرها وكأنه لم توضع الصاحية في ايامه ونحن نذكر ما تركه ونذكر مساجد الصاحية على حدة : ففي زاوية الاقباعي مسجد مستجد ، وشأميها مستجد ، وتحتها شرقي العين ثلاثة مساجد ، والمسجد الذي به بيت ابن خطيب السقيفة ، وبالطريق من مسجد القصب الى السبعة خمسة مساجد ، وفي الطريق من السبعة الى بيت لها خمسة مساجد ، وبقناة الصولي مسجدان ، وسفل المقبرة مسجد بالمصلي ، ومسجد بمدرسة ابن النحاس ^(٥) مستجد ، ومسجد فوق مسجد الصيفي ، ومسجد صغير تحته عند النهر ، ومسجد في الدرب الذي تحته الى جهة الغرب قدامه بئر وعليه منارة .

(١) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد على ابن عساكر

(٢) في ابن عساكر ١: ٢٢٧ : في دار الحولاني .

(٣) في ابن عساكر ١: ٢٢٧ : ابو الحرم بن صعلوك .

(٤) وفي ابن عساكر ١: ٢٢٧ : [. . . بقربه مسجد شعبان وهو لطيف وقد كان قديماً فخرّب وحده ابو البقاء بن البيطار] وهذا المسجد قد ذكره ابن شداد تحت رقم ٥٥ فتنبه .

(٥) قال النعمي : جامع النحاس : شرقي الركنية بالصاحية قال ابن كثير في [١٣ : ١٩٢] سنة ٦٥٤ مات الشيخ عماد الدين عبدالله بن الحسين بن النحاس ترك الخدم واقل على الزهادة والتلاوة والعبادة والصيام المتتابع والانتقطاع الى مسجده بسفح قاسيون نحواً من ثلاثين سنة ولما توفي دفن عنده مسجده بترية مشهورة به وحمام ينسب اليه في مشاريق الصاحية . وقد ثنى عليه السبط وارخ وفاته كهلاً وقد توفي السبط في اواخر هذه السنة . ووجدت بخط

[٢٩ ظ]

أ وعند باب الحاجب ابن يعقوب ثلاثة مساجد ، وبسوق الصاروجا مسجد^(١) الحاجب مستجد ، وتحت القلعة عشرة مساجد : الاول بسوق القشاش ويقال انه عمري ، والثاني مسجد النخلة غربية ، والثالث مسجد في المدرسة ، والرابع مسجد بين سوق السقط وسوق آلة الحيل ، والخامس مسجد في سوق السقطيين الجواني ، والسادس مسجد في التعلية ورمشية^(٢) ، والسابع مسجد بجامع

الحافظ ابن ناصر الدين في مسودة توضيح المشتبه : منهم المجد ابو الحسن بن الحسن بن علي بن النحاس الانصاري الدمشقي واليه تنسب حمام النحاس الذي بطريق الصالحية العتيق بدمشق سمع ابن النحاس من ابي طاهر السلفي وابي القاسم بن عساكر وتفقه على ابن ابي عصرون وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٦٠١ وقال الاسدي وسمع ابا المظفر الفلكي وروى عنه الشهاب القوحي وغيره واليه تنسب الحمام الذي شرقي الصالحية وقد خرب في زماننا في الفتنة . [وانظر الذيل] (١) قال النعمي : جامع الحاجب بسوق صاروجا ؛ قال الاسدي في سنة ٨٣٠ في اخر شهر رمضان صلى بجامع الحاجب بسوق صاروجا وخطب به يوم الجمعة في سلخ الشهر الشيخ برهان الدين بن قاضي عجلون الذي كان نائب القاضي في الخطابة بالجامع الاموي هـ . ثم قال في شهر شوال منها يوم الجمعة رابع عشره صلى النائب والامراء بجامع الحاجب الجديد وخطب به قاضي القضاة خطة بليغة وذكر الاحاديث الواردة في فضل بناء المساجد واختلاف الفاظها ومن خرجها وهي آخر خطبة خطبها هـ ملخصاً .

وقال العلموي في مختصره بعدما سبق : وبعده [اي بعد ابن قاضي عجلون] خطب برهان الدين السوييني ثم فرغ السوييني لوالدي المرحوم شرف الدين موسى العلموي احد السادة الشهود المعبدين بدمشق سنة ٨٧٥ ثم استمر خطيباً به سنة ٩٢١ واختارني يومئذ وكان سني ١٤ سنة فخطبت خطبة املاها علي المرحوم محمد الضرير الخطيب الفصيح الرجيج الدين المبارك المأنوس فكتبها منه ثم خطبت بها يوم الجمعة من محرم بحضور المحلي والوالد وجماعة من امراء المحلة وحصل لي في ذلك اليوم خلعة صوف بلغشي واوصلني بعض الحاضرين ذهباً والبعض دراهم وحرصوني على ملازمة الخطبة فما كان الا القليل فوقت الفتنة بين الجراكسة والعثمانية فوصلت مع والدتي وابنتها وبعلمها عبدالله القرعوني الى القرعون ومكثت هناك ثمانية اشهر في خلال ذلك اخطب الى ان رجعت معهم في سنة ٩٢٣ ثم استمرت الى ان وخطبني اللحية وتكملت في سنة ٩٢٥ خطبت بالجامع المذكور واستقلت به نزولاً وفراغاً من الوالد .

(٢) هكذا يكتبها في الاصل والصواب : التغري ورمشية قال النعمي التربة التغري ورمشية قبلي جامع يلبغا على كتف بردى انشأها لنفسه دودار نائب الشام جقمق اسمه حسين اصله من باب جهنسا لم يسه رق قط وانما ابتداء امره انه قدم القاهرة وسمى نفسه تغري ورمش ثم خدم عند قراسنقر من ممالك الظاهر برقوق مدة ثم خدم جقمق الدودار المؤيدي فجعله دوداره الى ان ولي نيابة الشام فخرج به ثم آل امره ان صار نائب العلقه والقيبة بالديار المصرية لما توجه السلطان الى آمد قتل سنة ٨٤٢ بجلب .

يلبغا^١ والثامن مسجد في المدرسة قبالة ، والتاسع عند العين المدورة ، والعاشر مسجد في زاوية الحريري^٢ . ذكر منها فيما تقدم ثلاثة ، وفي حمام الورد

(١) قال النعمي: جامع يلبغا على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق قال الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في كلامه على القرى وجدت بخط الشيخ ابي سعيد مساعد ابن ساري سمعت الشيخ محمد بن القوي بالقدس يقول كان موضع جامع يلبغا تلاً يشق عليه حتى شق عليه فقير مجذوب شطح فقتل عليه مشنوقاً ولم يقتل عليه أحد بعده . وقال الذهبي في مختصر تاريخ الإسلام في سنة ٧٤٧ في هذا العام انشأ الجامع السيفي يلبغا بدمشق . (ثم يذكر النعمي خبر موت يلبغا الى ان يقول) وقال ابن حبيب في هذا الجامع :

يم دمشق ومل الى غريبها والمج معاني حسن جامع يلبغا
من قال من حسد رأيت نظيره بين الجوامع في البلاد فقد لغا

وقال الأسيدي . في ذيله في سنة ٨٣٩ في المحرم في يوم السبت الرابع والعشرين منه رأينا القبة التي كانت مشهورة بقبة يلبغا قد أزيلت وبني موضعها سقف على المسجد فعل ذلك الأمير محمد بن منجك وكان سبب ذلك أن الناس كانوا يظنونها قبة يلبغا وان الزاوية له وإنما ذلك للأمير محمد بن منجك وأما قبة يلبغا فإنها غريبها اه . ولعل صوابه شرقها . وقال ابن كثير ١٤ : ٢٢١ في ذي الحجة سنة ٧٤٧ اهتم ملك الامراء في بناء الجامع الذي بناه تحت القلعة وهدم ما كان هناك من أبنية وعملت العجل وأخذت احجار كثيرة من ارجاء البلد واكثر ما اخذت الأحجار من الرحبة التي للمصريين من تحت المأذنة التي في رأس عقبة الكتاب وتيسر منها احجار كثيرة واحجار ايضاً من جبل قاسيون وحمل على الجبال وغيرها . وقال (١٤ : ٢٢٧) سنة ٧٤٨ استهلت السنة ونائب السلطنة في همة عالية في عمارة الجامع الذي شرع في بنائه غربي سوق الخيل . . . وفي ربيع الأول اخذوا لبناء الجامع المجدد بسوق الخيل أعمدة كثيرة من البلد فظاهر البلد يعلقون ما فوقه من البناء ثم يأخذونه ويقيمون بدله دعامة واخذوا من درب الصيقل واخذوا العمود الذي كان بسوق العليين الذي في تلك الدخلة على رأسه مثل الكرة فيها حديد . وقال الحافظ ابن عساكر إنه كان فيه طلسم لعسر بول الحيوان إذا داروا بالدابة ينحل أراقها فلما كان يوم الأحد قلعوه من موضعه بعد ما كان له في هذا الموضع نحو من ٤٠٠٠ سنة وقد رأته في هذا اليوم وهو ممدد في سوق العليين على الأخشاب ليجروه الى الجامع . وقال (١٤ : ٢٥٦) سنة ٧٥٧ في يوم الجمعة خامس رمضان خطب بالجامع الذي انشأه سيف الدين يلبغا الناصري غربي سوق الخيل وفتح في هذا اليوم وجاء في غاية الحسن والبهاء . . . وخطب ناصر الدين بن الربوة الحنفي . . . فلبس يومئذ الخلع السوداء من دار السعادة وجاءوا بين يديه بالسناجق السود الخليفة والمؤذنون يكبرون على العادة . . . وحضر كثير من الامراء الخاصة والعامة وبعض الامراء وكان يوماً مشهوداً وكنت ممن حضر وانظر Damascus ٢ : ٤٤ ، ١٥١ و Sauvaget ٦٦ والذيل

(٢) قال النعمي الزاوية الحريرية ظاهر دمشق بالشرف القبلي وقال الذهبي في المعبر في

مسجدان ، وفي الزقاق الشمالي من مسجد القصب^(١) الى الفلكي^(٢) سبعة مساجد ، وفي حارة الجرن الاسود وزاوية عبد الملك وتلك الحارة ثمانية مساجد ، وفي الدرب الذي هو شرقي المقبرة الى جهة مرج الدحداح ستة مساجد منها الذي في المقبرة على النهر الذي تحتها ، والذي تحت الطاحون ، وقد ذكر منها اثنان فيما تقدم فصارت جملة ذلك خمسمائة مسجد واربعة مساجد .

[٣٠] | فصل : واما المساجد التي غرب البلد على ما ذكره ابن شداد :

الاول : مسجد في مرج باب الحديد (يسمى بمسجد^(٣) الشاطي) المعروف بمسجد الاشعريين [و] يعرف بمسجد الاجابة .

الثاني : مسجد من شامه على الطريق ، يعرف بعزير الدولة (له خادم)^(٤)

الثالث ، مسجد في شام المرج يعرف بمسجد الجفاني . مسجد كبير فيه قبة

الملك دقاق المعروفة بقبة الطواويس في الرباط الذي بنته خاتون ام دقاق^(٥) .

سنة ٦٤٥ مات ابو محمد علي بن ابي الحسن الحريري الدمشقي شيخ الطائفة الحيرية . وانظر اخباره واحوال طائفته في ابن كثير سنة ٦٤٥

(١) تقدم الكلام على مسجد القصب المعروف اليوم بمسجد الاقصاب او كما يقول العامة من القصب . وقد جده ناصر الدين محمد بن منجك وهو جامع عظيم بمنارة ومحراب مزخرف وقشاني . وانظر Sauvaget ٧٣ والذيل

(٢) ويسميه الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة (البلبي) ويقول انه كان متنزهاً بين سطرا [عند جامع منجك] ومقرا [عند طاحون الاثنان في شمال شرقي البلد] .

(٣) ما بين الهلالين من زيادات ابن شداد .

(٤) هكذا مزج ابن عبد الهادي بين المسجدين وفي SC ٤٦٠ كل على حدة . وخاتون ام دقاق هي صفوة الملك ام دقاق بن تنش بن البارسلان وقد كان لها جاه وسلطان عظيم بدمشق . قال القلانسي ص ٢٠١ في سنة ٥١٣ توفيت ودفنت عند ولدها في القبة التي بنتها على القلعة المطة على الميدان الاخضر . وقال النعيمي [في الدارس] في سنة ٤٧٧ توفي دقاق شمس الملك ابو نصر بن تاج الدولة ابي شجاع البارسلان ودفن بمخاينه الطواويس واقام اتابكه طفكتين في السلطنة وقال في سنة ٦٢٦ اخلى الملك الكامل البيت المقدس وسلمه الى الانبرور ملك الفرنج ثم اتبع فعله بمحاصر دمشق واذية الرعية وجرت بينه وبين عسكر الناصر وقعات وقتل جماعة في غير سبيل الله ونهبوا الغوطة والحواضر واحرقت خانقاه الطواويس وخاتون ودام الحصار اشهرًا . وفي سنة ٧٣٤ مات محمد بن محمد بن آدم خادم الصوفية بمخاينه الطواويس وكان ساكنًا بها . وفي سنة ٨٤٥ مات محب الدين محمد الصيدلاني بالخانقاه الطواويسية انظر الذيل .

الرابع : مسجد من غريبه ملاصق البستان بناه داود الصوفي^(١) .

الخامس : مسجد آخر تحته يشرف على عين الديباج التي عند باب الميدان بناه سالم الفراش .

السادس : مسجد آخر عند آخر الميدان^(٢) من شأمه بناه رجل جندي .

السابع : مسجد عند قصر شمس الملوك بقرب السنانين بناه الحاج بصير الفراش^(٣) .

الثامن : مسجد في النيرب الاسفل بناه ابو محمد بن منصور النهراي^(٤) .

التاسع : مسجد في السهم عند بستان ابن الشحادة مقابل جسر ثورا . [٣٠ ظ]
العاشر :^(٥) مسجد النيرب^(٦) .

الحادي عشر :^(٧) مسجد الربوة المباركة^(٨) .

الثاني عشر : مسجد الديلمي مستجد^(٩) .

الثالث عشر :^(١٠) مسجد انشاء العلم الزاهد .

(١) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر ١ : ٢٢٨

(٢) لا ادري اي ميادين دمشق هذا فقد كان فيها اربعة قال بدران في هامش ١ : ٢٢٨ من ابن عساكر : كان في دمشق اربع مواضع تسمى بالميدان الاول ميدان الحصى والثاني ميدان ابن ابي اتابك وقد اضحى موضعه مجهولاً والثالث ميدان القصير وكانت به محلة عامرة بالسكان والمساجد فخربت والرابع ميدان الشرف الأعلى قاله ابن ناصر في كتاب توضيح المشبه . وفي ابن كثير ١٣ : ٢٢٢ في سنة ٦٩٠ عمل اهل دمشق ختمة عظيمة بالميدان الاخضر الى جانب القصر الابلق . . . ووسع الميدان الاخضر من ناحية الشمال مقدار سدسه ولم يترك بينه وبين النهر الامقدار يسير وانظر كلام ابن ناصر والتعليق عليه ص ١٢٨ .

(٣) في ابن عساكر ١ : ٢٢٨ . . . بقرب السنانين بناه نصر الفراش . وشمس الملوك هو محمود بن تاج الملوك بوري وامه الخاتون زمرد ابنة جاولي اخت الملك دقاق واقفة الخاتونية البرانية . انظر ذلك في المدرسة الخاتونية البرانية من كتاب النعمي .

(٤) في SC ٤٦١ وفي (ابن شداد) النهزاني [بالزاي] .

(٥) هذه المساجد لم يذكرها ابن شداد ١ : ٢٢٨ .

(٦) وفي SC ٤٦١ [وهو من مساجد القرية] .

(٧) يقول ياقوت : مسجد الربوة بدمشق في لحف الجبل على فرسخ منها وهو مبني على نهر ثورا وهو مسجد عال جداً في رأسه نهر يزيد يجري ويصب منه ماء الى سقاية والى بركة وفي ناحية ذلك المسجد كهف يزار يزعمون أنه المذكور في القرآن وان عيسى ولد فيه . وقال النعمي : قال الذهبي في ذيل العبر سنة ٧٣٣ ولي قاضي القضاة جمال الدين بن حجلة وجدت بالربوة خطبة وامسك حاجب السلطان المتكلم عليها الامير سيف الدين الماشي وكان ظلوماً .
(٨) يزيد النعمي بعد ذكره مسجد الربوة : مسجد العنابة بالمزة ، مسجد امين الدولة

الرابع عشر : مسجد باب الجنان المسدود تحت القلعة كان قديماً فتشفت
فجددته امرأة الحاجب اسرائيل .

الخامس عشر : مسجد بقبة عند باب بستان ابن خواجا مكّي بقرب نهر
باناس^(١) .

السادس عشر^(٢) : مسجد في رباط النساء بنته خاتون^(٣) .

السابع عشر^(٤) : مسجد على نهر باناس بنته امرأة من نساء الجند اسمها
قرة فيه مقبرة^(٥) .

الثامن عشر^(٦) : مسجد غريبه بناه فيروز العجمي الصوفي .

التاسع عشر : مسجد غريبه في رباط ينسب الى ابي زيد^(٧) العجمي .

العشرون : مسجد غريبه قبلي نهر باناس على الطريق بناه المحاجري^(٨) .

[٣١ و] | الحادي والعشرون : مسجد من شام النهر من قبلة الميدان ، صغير ، بناه

الملك العادل نور الدين .

الثاني والعشرون : مسجد غريبه كبير بناه الامير اسفهلار شيركوه .

الوزير ويعرف بالخلخال ، مسجد بني عمير مستجد ، مسجد بني ظنه (ضبة) قديم ، مسجد العامر
جوار بستان ابن الشيرازي ، مسجد صفي الدين الخادم مستجد . مسجد المرج جوار بستان
الصاحب تاج الدين ، مسجد البسطامي جوار بستان ابن سلام ، مسجد مفارة حمص المعروف
بمحيص ، مسجد الرئيس على نهر ثورا ، مسجد عمري بكفرسوسيا ، مسجد الرئيس بها ، مسجد
الاشراف بها ، مسجد الديلمي الخ . . .

(١) في SC ٤٦٢ بانياس ولكنه نقل عن ابن شداد أنه باناس ايضاً ويظهر انهما
واحد .

(٢) هذه المساجد لم يذكرها ابن عساكر ١ : ٢٢٨

(٣) يقول ابن كثير ١٤ : ١٥١ في سنة ٧٣٠ ماتت ستيته بنت الامير سيف الدين زوجة
تنكز بدار الذهب دفنت بالتربة التي امرت بأنشائها بباب الخواصين وفيها مسجد والى جانبها
رباط للنساء ومكتب للايتام . وانظر الذيل .

(٤) في ابن عساكر ١ : ٢٢٨ قد مزج بين هذا المسجد والمسجد ذي الرقم ١٥ فقال :
آخر بقبة عند بستان ابن خواجا مكّي على نهر بانياس بنته امرأة من نساء الجبل ؟ وفيه
مقبرة .

(٥) وفي SC ٤٦٢ : ابن يزيد . ثم نقل عن ابن شداد انه ابو زيد .

(٦) في ابن عساكر ١ : ٢٢٨ : المحاضري .

الثالث والعشرون : مسجد في موضع القبة المعروفة بقبة محدود^(١) بناء الملك العادل .

الرابع والعشرون : مسجد في علو الرحي في الرباط الذي وقفه الملك العادل .
الخامس والعشرون^(٢) : مسجد على المنيع^(٣) ، كبير ، فيه بركة وسقاية
بناء الشيخ اسماعيل الملكي العادلي .

السادس والعشرون : مسجد يشرف على نهر باناس يعرف بمسجد الفراش
بناء محمد فراش خاتون^(٤) .

السابع والعشرون : مسجد زمرد خاتون الكبير ، الذي بني في موضع
تل الثعالب محاذي صنعا^(٥) له منارة ووقف وإمام ومؤذن وفيه سقاية .
الثامن والعشرون : مسجد عند زيتون المساكين من ارض المزة على نهر القنوات .
التاسع والعشرون : مسجد بناء عمر النجار وسلامة بن صالح .

الثلاثون : مسجد على باب الجابية ملاصق السور لطيف بشباك .
الحادي والثلاثون : مسجد معلق عند الحمام والسقاية يعرف بابن حسان خارج [٣١ ظ]

(١) في ابن عساكر ١ : ٢٢٨ مودود . وفي SC ٤٨٢ : في الروضتين ص ٥٢ يسميها القبة
المحدودية وان الصليبيين احرقوها لما احرقوا الربوة قبل رحيلهم عن دمشق في ربيع الاول سنة ٥٤٣

(٢) هذا المسجد لم يذكره ابن عساكر ١ : ٢٢٨

(٣) في SC ٤٦٣ : هو اسماعيل الملكي الناصري العادلي . وفي ابن كثير ١٤ : ٤٧ في
سنة ٧٠٧ مات الشيخ صالح الاحمدي شيخ المنيع وكان التتر بكرمونه . والمنيع او المنيع
ضاحية قبل المزة انظر رقم (٥) الآتي . ورقم (٣) من صحيفة ١٢٢

(٤) وفي SC ٤٦٣ : محمد فراش الخاتون ولعله اجود .

(٥) يقول SC ٤٨٢ صنعا الشام قرية في غوطة دمشق كما في المراصد . ويزيد ياقوت
اذا على ابواب دمشق قبل المزة وانها امام مسجد خاتون وقد خربت الان وصارت حقولا .
ويقول النعمي في المدرسة الخاتونية البرانية : الخاتونية البرانية بمحلة صنعا الشام ويعرف
ذلك المكان الذي هو فيه بتل الثعالب وهو من انشاء زمرد خاتون ابنة جاوي و اخت الملك
دقاق وزوجة الملك بوري تاج الملوك وام شمس الملوك ومحمود ابني بوري . ويقول ابن
طولون في رسالة (ضرب الحوطة) : قال شيخنا النعمي في مسودة تاريخه هي قرية خربت
وبقي مزارعها على خسر الخلخال بالقرب من المنيع خرج منها جماعة من المحدثين نحو عشرة
ويقول Dussaud ٢١٢ خربت في اوائل القرن الثالث عشر الميلادي وموضعها واثارها بين
دمشق والمزة .

باب الجابية بناء الأمير شيركوه .

الثاني والثلاثون : مسجد مشرف على نهر باناس ورحى الشريف يجري فيه ماء القنوات بناء الفلك لم يتمم^{١١} .

الثالث والثلاثون : مسجد معاوية من ارض قينية^{١٢} على طريق المزة وداريا فيه بئر .

الرابع والثلاثون : مسجد الجبورة^{١٣} بين باب الجنان وباب الجابية بناء برغش انكر والى جنبه ابو العباس يوسف .

الخامس والثلاثون : مسجد في طرف زقاق الحصا يعرف بمسجد الكرومية^{١٤} .

السادس والثلاثون : مسجد خواجا على طريق كفرسوسية من ارض قرية الحميرين^{١٥} .

السابع والثلاثون : مسجد السليلا^{١٦} ، كبير ، في شامية من قرية الحميرين .

الثامن والثلاثون : مسجد آخر لطيف قبل ان يصل الى النهر .

(١) في الاصل : على نهر باناس فيه رحى الشريف . . . والتصويب نقلناه عن SC ٤٦٣ ، ٤٦٤ . وعن النعيمي . وفي النعيمي ايضاً : بناء الفلك ملك (?) ولعل فيها تحريفاً ايضاً .

(٢) في SC ٤٦٤ : من ارض القناية . ويقول في ص ٤٨٢ نقلاً عن المرصد : ان القناية قرية امام باب الصغير اصبحت بساتين . واما مسجد معاوية فقد ذكره ابن القلانسي ص ٦ حين ذكر حريق دمشق سنة ٣٦٣ فقال : فاحرقت درب الفحامين ودرب القصارين ثم اخذت مغربة الى مسجد معاوية واحرقت درب الساقى وما حوله الى حمام العصمي ثم اخذت في زقاق المشاطين والقنوات . وفي النعيمي : مسجد معاوية من ارض قينية على طريق المزة وداريا فيه بئر . والقينية : من قرى الغوطة ذكرها ابن طولون في (ضرب الخوطة) وقال ان الناس يقولون مقنية والصواب قينية وهي قرية خربت خلف ميدان الحصا [اي محلة الميدان اليوم] وقال الاسدي في سنة ٣٥٣ في ترجمة محمد بن هرون من ولدانس بن مالك : من سكان قينية غربي المصلى اه وقال غيره بظاهر باب الجابية مشهورة . ويقول Dussaud ٣٠٧ هي قرية قديمة امام باب الصغير صارت حدائق منذ عهد ياقوت .

(٣) في SC ٤٦٤ [الجبودة] بالدال ثم ينقل عن ابن شداد انه بالراء كما اثبتناه .

(٤) في SC ٤٦٤ : ولعلها محرفة عن الكرامة .

(٥) في SC ٤٨٣ : الحميريون محلة خارج دمشق على القنوات . وقال بعضهم قرية كما في المرصد . وفي ياقوت انها محلة ظاهر دمشق على القنوات وكانت على طريق كفرسوسية . وانظر ما كتبناه في ذيلنا

(٦) وفي ابن شداد السليلا [بالسين] كما يذكر ذلك SC ٤٦٤

- التاسع والثلاثون : مسجد آخر عند النهر بالحمايريين ، لطيف .
 | الأربعون : مسجد قرية الحمايريين كبير كان تقام به الجمعة قبل ان [٣٢ و]
 تخرب القرية .
 الحادي والأربعون : مسجد بقعة عند الديلميات بناه الأمير ابو الكارم
 ابن هلال^(١) .
 الثاني والأربعون : مسجد في^(٢) قصر حجاج كبير على بابه قناة^(٣) بناه الأمير
 علي كرد وجدده ابنه الأمير ابو طالب له إمام .
 الثالث والأربعون : مسجد بني ملهم في حارة^(٤) الفلاحين .
 الرابع والأربعون : مسجد خلف السور من قصر حجاج .
 الخامس والأربعون : مسجد آخر بقربه .
 السادس والأربعون : مسجد منصور المؤذن في السوق .
 السابع والأربعون : مسجد في حارة الكوزيين .
 الثامن والأربعون : مسجد في حارة الميدان المعروفة بآسية^(٥) .
 التاسع والأربعون : مسجد آخر فيها .
 الخمسون : مسجد آخر فيها .
 الحادي والخمسون : مسجد على الطريق العظمي الى جانبه .
 | الثاني والخمسون : مسجد على النهر بقرب باب الجابية .
 الثالث والخمسون : مسجد آخر على النهر يعرف بحامد .
 الرابع والخمسون : مسجد بقرب قبر اويس القرني وفندق ابن العبادة بنته امرأة .

(١) وفي SC ٤٦٤ أن في ابن شداد [ابن هلاله]

(٢) هو حجاج ابن الخليفة عبد الملك . وفي ابن كثير ١٣ : ١٦٦ : « ولما حوصرت دمشق سنة ٦٤٣ حرق قصر حجاج وغيره . » وقال ياقوت « قصر حجاج محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية من دمشق منسوب الى حجاج بن عبد الملك بن مروان قاله الحافظ ابو القاسم »

(٣) ذكر هذه القناة ابن عساكر ١ : ٢٥٠

(٤) في SC ٤٦٥ : حارة « الفلاحين » وفي اصلنا « الفلاحن » . وفي النعمي : مسجد بني ملهم في حارة الفلاحين .

(٥) في SC ٤٦٥ . وفي النعمي : . . . بالمثية [Monyeh] ولعله الاصح .

- الخامس والخمسون : مسجد يعرف بمسجد الكشك عند جسر سوق الدواب .
 السادس والخمسون : مسجد من شرقي الجسر يعرف بالحرورية ^(١) .
 السابع والخمسون : مسجد آخر من القبلة لم يتمم .
 الثامن والخمسون : مسجد الحجر يعرف بمسجد النارنج ^(٢) قبلي المصلي من شرقيه ، كبير ، فيه بئر وسقاية وله منارة .
 التاسع والخمسون : مسجد في قصر الجنيد ^(٣) رحمه الله غربي المصلي .
 الستون : مسجد قبلي الميدان على طريق حوران يعرف بمسجد فلوس ^(٤) هو بناه وفيه قبره وعلى بابه بئر ^(٥) .
 الحادي والستون : مسجد على الطريق بناه الامير اكز له منارة خشب .
 الثاني والستون : مسجد يعرف بالمسجد الجديد في موضع محلة السقاين بناه رجل قرقوي فيه بئر وعلى بابه منارة ^(٦) .

- (١) وفي SC ٤٦٥ : الحرورية بالجيم ولكنه ينقل ان في ابن شداد بالخاء .
 (٢) مسجد النارنج بباب الصغير . وفي ابن كثير ١٤ : ٨٥ سنة ٧١٧ مات الجال ابو عبدالله محمد الزوادي قاضي المالكية بدمشق . توفي بالصمصامية ودفن بمقابر باب الصغير تجاه مسجد النارنج [وفي النسخة المطبوعة مسجد التاريخ وهو تحريف] . وانظر ما كتبناه في الذيل .
 (٣) قال النعمي في (الزاوية القلندرية الدركزية) ان الناس انكروا على القلندرية ونقوم الى قصر الجنيد ومكان هذا القصر في حي الميدان معروف بالجنيد العسكري . انظر الذيل .
 (٤) انظر Sauvaget ٦٠ وانظر رقم (٦) الآتي . ومسجد فلوس يعرف الان بمسجد ابي فلوس ولم يبق منه الا محرابه وهو مزخرف زخرفة تشبه زخرفة محراب المسجد المظفري بالصالحية .
 (٥) وبزيد SC ٤٦٦ والنعمي : ان امامه كان الحافظ زكي الدين البرزالي .
 (٦) وبزيد SC ٤٦٦ ان ابا شامة يذكر في الروضتين ص ٨٠ ان نور الدين نزل في ارض مسجد القدم وما والاها من الشرق والغرب وبلغ منتهى الخيم الى المسجد الجديد قبلي البلدة وهو الذي يسمى في ايامنا بمقبرة المعتمد بين مسجد القدم ومسجد فلوس اه وينقل عن الصفدي في الوافي في ترجمة محمد بن يوسف الحافظ البرزالي ان مسجد فلوس بطرف ميدان الحصا ووجدت بخط الحافظ ابن ناصر الدين في مسودة توضيح المشتبه قال (الذهبي والميدان بدمشق اثنان قلت بل اربعة ميدان الحصا وهو قبلي دمشق وفي اوله مصلى العيدين ثم يمتد وهو محلة كبيرة عامرة الان والثاني ميدان ابن تايك وارى المصنف عني هذين الاثنين والثالث ميدان القصر [او القصير] وكانت محلة عامرة بالسكان والمساجد فخربت الا القليل والرابع ميدان الشرف الاعلا وقد استولى عليه الخراب . اقول ميدان الحصا هو المعروف بمحلة الميدان وميدان الشرف هو الميدان الاخضر المعروف اليوم بمرجة الحشيش وما عدا هذا مجهول .

الـ الثالث والستون : مسجد في القطائع من شرقي المسجد الجديد في الاندر . [٣٣ و]
الرابع والستون : مسجد آخر في القطائع .

الخامس والستون : مسجد القدم بقرب عالية وعويلية^(١) قديم جدده ابو البركات محمد بن الحسن بن طاهر^(٢) . وفيه قبر جد ابيه لأمه ابي الحسن بن^(٣) الواعظ الزاهد له منارة ووقف^(٤) . ويقال أن قبر موسى عليه السلام فيه وعلى بابه بئر^(٥) . ثم قال مبلغها مائة واربعة وثلاثون مسجداً يعني ما زاده على ما لم يذكر ، قال فهذا ما عرفت من مساجدها والذي وقفت عليه من مشاهدتها قال وكثرتها تدل على اهتمام أهلها بالدين وكثرة المصلين فيها والمتعبدين .

(١) مسجد القدم لا يزال عامراً الى ايامنا هذه خارج دمشق بعد حي الميدان انظر الذيل . وفي SC ٤٦٧ : عالية وعويلية . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة في مجلة المجمع العلمي ١٦ : ١٦١ [ومن القرى الدائرة في الغوطة المصيبة كانت شرقي بيت لها ، وعالية وعويلية عند القطائع ذكرهما ابن جبير في رحلته بالعين المصحة [الفين] وهما موضعان قرب مسجد الاقدام على ميلين من مدينة دمشق . وفي محاضرة الاستاذ كرد علي [١٦ : ١٦٣] ان من منازل دمشق القبلية : فندق بني عبد المطلب عند سوق الدواب ، والراهب قبلي المصلي عن يسار المار قبلي المسجد الجديد والشامسة عند المسجد القديم ، وعالية وعويلية قبلي مسجد القدم ، والقطائع ويقال لها ريج حوران قبلي الشاغور .

(٢) في SC ٤٦٧ وهو في النعيمي : محمد بن طاهر القرشي المعروف بابي البركات ابن المران جدده سنة ٥١٧ هـ وبه قبره وقبر بنته اساء ام الشيخ فخر الدين بن عساكر واخت آمنه ام القاضي محيي الدين محمد بن محمد بن الزكي . ودفن هناك كثير من العلماء . ويذكر الخافظ ابن كثير في سنة ٦٢٠ في ترجمة الفخر ابن عساكر . . . وقد ذكرت في آخر كتاب تبين الامر (القديم : جماعة ممن دفنوا فيه . والمسجد يحتوي ايضاً على قبر جد امه ابي الحسن بن الواعظ . ويقول ابن كثير ١٣ : ٣٠ في حوادث سنة ٥٨٩ هـ . ثم شرع ابنه [اي ابن الملك صلاح الدين] ببناء تربة لآبيه ومدرسة للشافعية بالقرب من مسجد القدم لوصيته بذلك قديماً فلم يكمل بناؤها ويقول ١٣ : ١٠٧ في سنة ٦٢٠ مات عبد الرحمن بن الحسن بن عساكر ابو منصور الدمشقي وهو الذي جدد مسجد القدم في سنة ٥١٧ هـ وبه قبره ودفن هناك طائفة كبيرة من العلماء .

(٣) ترك ابن عبد الهادي فراغاً هنا لكن SC ٤٦٧ لم يترك فراغاً .

(٤) ويقول SC ٤٦٨ بعد ذكره مسجد القدم : هذه هي المساجد التي توجد في ضواحي دمشق وخارجها اي المساجد التي ذكرها المؤرخون قبل ابن شداد ثم يذكر [اي ابن شداد] المساجد التي لم تذكر .

(٥) انظر مسجد مقام موسى في الذيل .

فصل : ثم قال المساجد التي لم تذكر يعني فيما قدمه وهي كثيرة :

- الأول : مسجد عين الكرش^(١) .
- الثاني : مسجد العطاوية بجبل الصالحية .
- الثالث : مسجد الشيخ علي بالجبل .
- الرابع : مسجد عمر بالجبل^(٢) .
- الخامس : مسجد تربة خاتون بالجبل^(٣) . *
- السابع : مسجد تربة ريحان بالجبل .
- الثامن : مسجد الشيخ عماد الدين النحاس .
- التاسع : مسجد كمال الدين بن تميم .
- العاشر : مسجد القاضي شمس الدين بن سني الدولة^(٤) .
- الحادي عشر : مسجد طالوت^(٥) .
- الثاني عشر : مسجد ابن عمير .
- الثالث عشر : مسجد الحراقلة بالجبل .
- الرابع عشر : مسجد الشيخ عبد الله الصايغ .
- الخامس عشر : مسجد الشيخ علي النجار .
- السادس عشر : مسجد امين الدين بن سعيد التفليسي^(٦) .
- السابع عشر : مسجد البيانية^(٧) .

[٣٣ ظ]

(١) قال ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد عين الكرش لم يبق منه سوى ضفته .

(٢) وقد ذكر في Damaskus ٢ : ٦٦ ، ١٥٧

(٣) وفي ابن كثير ١٣ : ١٦١ خاتون بنت عز الدين مسعود بن زنكي واقفة المدرسة الاتابكية بالصالحية كانت زوجة الملك الاشرف وقفت مدرستها وتربتها بالجبل . وهي غير الخاتناه الخاتونية بباب النصر المعروف بباب السعادة كما قال النعماني في باب [الخواتن] في اول الشرف القبلي على باناس شرقي جامع تنكز ولصيقه وهي منسوبة الى خاتون بنت معين الدين زوجة نور الدين محمود *

اهمل المؤلف المسجد السادس

(٤) وفي SC ٤٦٩ سني [بالشديد] نقلاً عن ابن شداد .

(٥) ويزيد SC ٤٦٨ انه على نهر يزيد . اقول ولا يزال في حي الاكراد عمود من آثار

المسجد يعرف بالملك طالوت .

(٦) وفي SC ٤٦٩ مسجد ابن التفليسي وعن ابن شداد انه ابو سعيد .

(٧) وفي SC ٤٦٩ مسجد البياضة وعن ابن شداد انه [البياتنة] والصواب ما اثبتنا

- الثامن عشر : مسجد حارة الحوازنة^(١) .
 التاسع عشر : مسجد ابن وداعة .
 العشرون : مسجد ابن سويد .
 الحادي والعشرون : مسجد الامير جمال الدين بن يغمور^(٢) .
 الثاني والعشرون : مسجد المرشدية^(٣) .
 الثالث والعشرون : مسجد الشيخ علي الفونشي^(٤) .
 الرابع والعشرون : مسجد الشيخ عز الدين الدينوري .
 الخامس والعشرون : مسجد القابون^(٥) .
 السادس والعشرون : مسجد خواجا إمام .
 السابع والعشرون : مسجد الحنفية^(٦) .
 الثامن والعشرين : مسجد الشركسية^(٧) .
 التاسع والعشرين : مسجد بنت الحنبلي .

[٢٤ و]

ففي النعمي: الرباط البياني داخل باب شرقي قال ابن شداد في ذكر الربط رباط ابي البيان بناه بجارة درب الحجر وقال الذهبي في سنة ٥٥١ مات ابو البيان بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي يعرف بابن الحوراني وكان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما وقبره بباب الصغير يزار ودفن بجانب العالم الشهيد القندلاوي . وسنة ٦٣٥ مات محمد بن نصر بن عبدالرحمن ابن محفوظ ابن اخي ابي البيان شيخ الرباط البياني روى عن ابن عساكر . وانظر الذيل .

(١) وفي SC ٤٦٩ مسجد الحوازنة ثم يصححها عن ابن شداد بانه مسجد حارة الحوازنة انظر SC ٤٨٣

(٢) قال النعمي المدرسة اليفغورية الحنفية بالصالحية لم اقف على ترجمة وأقفاها ولكن قال الذهبي في العبر سنة ٦٦٣ مات جمال الدين بن يغمور ولد بالصعيد سنة ٥٩٩ وكان من اعيان امراء النيابة بمصر ودمشق وقال ابن كثير في سنة ٦٤٧ دخل الى دمشق نائبها جمال بن يغمور من جهة الصالح ايوب فقتل بدرب الشعارين داخل باب الجاية وضرب دار اسامة المنسوبة الى الناصر بدمشق وبستانه بالقابون وهو بستان القصر .

(٣) في الاصل مسجد المرشدية وانظر SC ٤٦٩ . و Sauvaget ٧٣ والذيل

(٤) وفي الاصل الفرثي وانظر الذيل

(٥) قال النعمي قال ابن كثير في سنة ٧٢١ [١٦: ١٩] وفي منتصف رمضان اقيمت الجمعة بالجامع الكريمي بالقابون وشهداها القضاة والصاحب وجماعة من الاعيان انظر جامع القبيبات بالذيل . (٦) وفي SC ٤٦٩ لا ذكر لهذا المسجد .

(٧) في SC ٤٦٩ انه في ابن شداد [السركسية] بالسين المهملة انظر الذيل .

- الثلاثون : مسجد طاي دُمُر الأخوثة العزيزي .
الحادي والثلاثون : مسجد الردادين^(١) بعقبة دُمُر وبه تمام سماءة مسجد .
الثاني والثلاثون : مسجد امين الدين العجمي .
الثالث والثلاثون : مسجد شبل الدولة العمادي^(٢) .
الرابع والثلاثون : مسجد بين النيرب والريوة^(٣) .
الخامس والثلاثون : مسجد المصلى وله وقف بديوان المصالح .
السادس والثلاثون : مسجد امين الدين الزنجيلي .
السابع والثلاثون : المسجد العمري بالسبعة .
الثامن والثلاثون : مسجد قناة الزينبي .
التاسع والثلاثون : مسجد حكم^(٤) بن مالك ظاهر باب توما .
الأربعون : مسجد جوار القصب مستجد^(٥) .
الحادي والأربعون : مسجد التوبة ظاهر باب الفرديس وقد تقدم ذكره^(٥) .
الثاني والاربعون : مسجد يعلىش ويعرف بالنقاش .
الثالث والاربعون : مسجد تنش .
الرابع والاربعون : مسجد الوراقة ظاهر باب السلامة .
الخامس والاربعون : مسجد الوراقة بسوق الغنم^(٦) .
السادس والاربعون : مسجد الإجابة بسوق الغنم^(٥) .
السابع والاربعون : مسجد معين الدين انز صاحب دمشق .
الثامن والاربعون : مسجد عوينة دار البطيخ .
التاسع والاربعون : مسجد جوار الحيدرية^(٧) .

[٣٤ ظ]

- (١) وفي SC ٤٦٩ الودادين ويصححها عن ابن شداد بالردادين .
(٢) ذكر هذا في Damaskus ٦٧ : ٢ .
(٣) لا وجود لهذا المسجد في SC ٤٧٠ .
(٤) وفي SC ٤٧٠ حكر = enclos .
(٥) لا ذكر لهذه المساجد في SC ٤٧٠ .
(٦) يقول ابن كثير ١٤ : ٢٩٦ في حوادث سنة ٧٠٥ مات الشيخ عيسى بن سيف الدين الرحي ودفن بزواتيهم التي بالشرف الشالي بدمشق غربي الوراقة والعزية .
(٧) وفي SC ٤٧٠ ان ابن شداد يسميها الحيدرية (بالجيم) ولا شك في انها تحريف .

- الخمسون : مسجد الملك العادل بسوق الخيل .
- الحادي والخمسون : مسجد الملك العادل بقرب الطواويس .
- الثاني والخمسون : مسجد القاضي ابن عصرون^(١) بطريق النيرب .
- الثالث والخمسون : مسجد الشيخ محمد الساعي^(٢) .
- الرابع والخمسون : مسجد حكر الصوفية .
- الخامس والخمسون : مسجد الملكة هدية خاتون بالحكر .
- السادس والخمسون : مسجد عبد الكريم الأبيض .
- السابع والخمسون : مسجد العمري بحكر السماق .
- الثامن والخمسون : مسجد الشيخ قطب الدين النيسابوري .
- التاسع والخمسون : مسجد الخليفة^(٣) .
- الستون : مسجد اليمني بجوار الخانقاه الحسامية^(٤) .

(١) وفي SC ٤٧٠ أن ابن شداد يكتبه بالسین (عسرون) .

(٢) وفي SC ٤٧٠ الساعي [بالشين] .

(٣) قال النعمي : جامع الخليخاني خارج باب كيسان قال ابن كثير (١٤: ١٧٤) سنة ٧٣٦ في صالح رجب أقيمت الجمعة بالجامع الذي أنشأه نجم الدين بن خليخان تجاه باب كيسان من القبلة وخطب فيه شمس الدين بن قيم الجوزية . ورأيت بخط البرزالي في السنة المذكورة نحو ذلك وزاد وكان قد نودي في البلد لذلك فحضر خلق كثير من الأعيان وغيرهم انظر الذيل .

وفي هامش الاصل الخلخال . وهو من متقراوات دمشق وكان هو والمينع محلين وفي محلة الخلخال سويقة وحوانيت وفرن وحمام وهي مسكن الاتراك في القرن التاسع . وكذلك المينع والشرفان وبه تدق طبلخاناتهم وبها زاويتان وفي المينع محلة وسويقة وحمام وافران وبها مدرسة الخاتونية وهي من اعاجيب الدهر ير بصحنها بالميناس والقنوات على باجا ويجوارها دار الامير ابن منجك قاله البدري . انظر محاضرة الاستاذ كرد علي عن الغوطة [مجلة المجمع ١٦: ٢٢٩، ٢٢٢] .

(٤) قال النعمي الخانقاه الحسامية الباسطية بالجسر الابيض غربي المدرسة الاسعرتية وشالي الخانقاه العزبة أنشأها القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش الاسلامية والخوانية والكسوة الشريفة وكانت هذه الخانقاه داراً له فلما نزل الملك الاشرف برسباي الى آمد سنة ٨٣٦ خاف من نزول العسكر بها فيجدها محرراً ووقفها توفي بمصر سنة ٨٥٤ واول من ولي مشيخة هذه الخانقاه الشيخ قاضي القضاة الباعوني .

- ١ الحادي والستون : مسجد خان السبيل^{١)} بجوار مشهد النارنج .
 الثاني والستون : مسجد حارة العجم .
 الثالث والستون : مسجد البرهان الموصلي .
 الرابع والستون : مسجد القبيية بالقطائع^{٢)} .
 الخامس والستون : مسجد بيميت ارانس^{٣)} .
 السادس والستون : مسجد بَيْيلا .
 السابع والستون : مسجد قرية عقربا^{٤)} .
 الثامن والستون : المسجد الشاغوري بها .
 التاسع والستون : مسجد عين كيل^{٥)} .
 السبعون : مسجد قُصير القوافل^{٦)} .
 الحادي والسبعون : مسجد قصير التوت^{٧)} .
 الثاني والسبعون : مسجد الغزلانية^{٨)}

- ١) وفي SC ٤٧١ ان في ابن شداد (خان السبيل) واما مسجد النارنج فانظر الذيل عنه .
 ٢) القبيية من قرى الغوطة بقرب دمشق . وقد الف ابن عساكر جزءا جمع فيه حديث اهل الحميريين والقبيية .
 ٣) وفي SC ٤٧١ [بيت رانس] وهو بيت ارانس سواء وهي من قرى الغوطة وفي نسخة بيت راس وهو خطأ لان بيت راس ليست من قرى الغوطة وهي التي ذكرها حسان في قوله : كان سيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء
 ومن كتب الحفاظ ابن عساكر جزء ذكر فيه حديث اهل فذايا وبيت ارانس وبيت قوفا . وفي محاضرة الاستاذ كرد علي عن الغوطة [١٦ : ١٦٣] في بيت ارانس قناة وفيها قبر مرشد دثار بن الحصين من الصحابة والقناة تمر بارض الشاغور ولا اثر اليوم لبيت ارانس . ويقول ابن طولون في [ضرب الخوطة] هي قرية تحت دمشق من جهة القبلة .
 ٤) خلط SC ٤٧١ بين هذا والمسجد الذي قبله فقال : مسجد بييلا قرية من عقربا .
 ٥) وفي SC ٤٧١ [مسجد عين كيل 'Abazkil] وهو تحريف .
 ٦) وفي SC ٤٧١ [مسجد قصر القوافل] ثم نقل عن ابن شداد أنه (قصر القوافل) وقصر القوافل ويقال لها القصير فقط كما في (ضرب الخوطة) لابن طولون قرية متوسطة على طريق المارة وهي في اقطاع رابع مقدمي الالوف بدمشق وذكرها Dussaud ٣٠٩ وقال هي قرية صغيرة فيها خان وقربا عين القصير شمال دمشق ذكرها ابن جبير في رحلته ص ٢٦١
 ٧) وفي SC ٤٧١ قصر التور ثم ينقل عن ابن شداد انه التوز .
 ٨) الغزلانية من قرى الغوطة وهي جنوب غرب قرحتا .

- الثالث والسبعون : مسجد دير الحجير .
 الرابع والسبعون : مسجد قرحتا^(١) .
 الخامس والسبعون : مسجد الأشرافية .
 السادس والسبعون : مسجد سكّا^(٢) .
 السابع والسبعون : مسجد السبعة^(٣) .
 الثامن والسبعون : مسجد الشويحة .
 التاسع والسبعون : مسجد دير ابن بدير^(٤) .
 العاشر : مسجد اللقيسا^(٥) .
 الحادي والثلاثون : مسجد حرّان المرج^(٦) .
 الثاني والثلاثون : مسجد البيطارية .

[٣٥ ظ]

- (١) وفي SC ٤٧١ في المراد : انها من قرى دمشق . وفي ياقوت قرحتاء بالهمز كان يسكنها يحيى بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية .
 (٢) في ياقوت : سكاء بفتح اوها وتشديد ثانياها والمد : قرية بينها وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلًا له :
 فلا ردها ربي الى مرج راهط ولا برحت تمشي بسكاء في وحل
 وقد قصرها حسان في قوله :
 من الدار اقفوت بفان بين شاطى اليرموك فالصان
 فالقريات من بلاس فداري ا فسكاء فالقصور الدواني
 [فانت ترى انه لم يقصرها كما قال ياقوت] .
 (٣) في SC ٤٧١ : (السبعة) وهو تحريف والسبعة كما ذكرها ياقوت ٣ : ٢٥٤ ونقله Dussaud ٢١٢ هي جنوب الحيارة وتحديدها بين لنا حدود منطقة بيت الأبار التي تشمل على عدة قرى كانت شرقي وجنوب شرقي دمشق .
 (٤) وفي SC ٤٧١ : مسجد ديرين . وفي ابن شداد مسجد بدير .
 (٥) وفي SC ٤٧٢ : اللقيسا نقلًا عن ابن شداد وهو تحريف واللقيسا ويقال لها اللقيسا ايضاً قرية ذكرها ابن طولون في (ضرب الخوطة) وقال هي من اشهر من قرى المرج .
 (٦) كان في الاصل جران المرج وهو خطأ . وتسمى ايضاً حران العواميد والصواب ما اثبتناه وقال الاستاذ كرد علي في محاضراته [المجمع ١٦ : ١٥٧] : وزعم ابن طولون في كتابه ضرب الخوطة ان حرّان العواميد من الغوطة وهي من قرى المرج بينها وبين الغوطة اربع ساعات على الراكب وهكذا عدها ياقوت وهو غير صواب . اقول (ولا يزال المسجد الى الآن وفيه قبر رجاء بن حيوة) .

- الثالث والثمانون : مسجد العبادية^(١) .
 الرابع والثمانون : مسجد الحارثية^(٢) .
 الخامس والثمانون : مسجد القاسمية^(٣) .
 السادس والثمانون : مسجد حَزْرَمًا^(٤) .
 السابع والثمانون : مسجد الزنبقية .
 الثامن والثمانون : مسجد الصالحية [بالمِرج]^(٥) .
 التاسع والثمانون : مسجد الشماسية^(٥) .
 التسعون : مسجد النشائية^(٦)
 الحادي والتسعون : مسجد الفضائية^(٦)
 الثاني والتسعون : مسجد الرمانية^(٦)
 الثالث والتسعون : مسجد الزملاكانية^(٧) .
 الرابع والتسعون : مسجد دير العصافير^(٨)
 الخامس والتسعون : مسجد بالا^(٧)

(١) في المراد : هي قرية من قرى المِرج . وفي ياقوت انها من قرى المِرج وهي شمال غربي بحيرة العتبية . انظر ما قاله عنها Dussaud ٢٨٢ و Le Strange ٢٨٢

(٢) لعل هاتين القرىتين من قرى الغوطة ولكني لم اعثر على نص يدل عليها فيما بين يدي من المصادر

(٣) قال ابن طولون في (ضرب الخوطة) حزرما قرية من قرى المِرج وثلتها وقف على دار الحديث الاشرفية بدمشق وقع بها حديث كثير قال المحدث ابو المحاسن [يعني المؤلف يوسف بن عبد الهادي] وقد افرد لها جزء .

(٤) ما بين الهلالين ناقص في SC ٤٧٢ وما ادري بالمراد بالصالحية في المِرج فليس بين يدي شيء عنها . ولا اعلم لها وجوداً الآن .

(٥) في الاصل الشماسية . وفي SC ٤٧٢ ينقل عن المراد ان الشماسية محلة بدمشق . وفي ياقوت ايضاً مثل ذلك .

(٦) لم اعثر فيما بين يدي من النصوص والمصادر على شيء عن هذه القرى المحيطة بدمشق .

(٧) قال ياقوت : زملاكان قريتان احدهما ببلخ والاخرى بدمشق واهل الشام يقولون زملاكا بفتح اوله وثانيه وضم لامه والقصر . ولا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق .

(٨) دير العصافير : هي جنوب شرقي زبدین وانظر ما يقول عنها وعن اسمها Dussaud

فصل : في الصالحية^(١) وما بها من المساجد وهي تبلغ اكثر من ثلاثين محلة :

فانه اولاً سماه ابراهيم بن منجك وقال في الاول عنه انه مات وفي الثاني انه قتل ولم تعرف جثته : ويظهر انه يخلط بين الاب وابنه . ويعلق العلموي على قول النعمي « واما والده فقد مرت ترجمته في المدرسة المنجكية الخفية » بقوله [المدرسة المنجكية التي هي بالخلخال فراجعها من هذا المصنف وان شئت راجعها في مكانها بالخلخال تجد تغير الحال فقد صارت الان ذات اطباق واعوال ومكان من العلم خال بل اندرست المدرسة وانحرثت البناءات المؤسسة وصار مكانها بستان . انظر Sauvaget ١٧

(١) واليك الفصل الذي كتبه ابن طولون الصالحى تلميذ المؤلف في كتابه « القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية » ص ١٢٢ وما بعدها .
[الباب العشرون في المساجد والرباطات بالصالحية . أما المساجد فكثيرة ولا يمكن حصرها اقدمها :

مسجد عز الدين المقابل للباب الغربي لمدرسة ابي عمر فإنه قبلها بل قبل الصالحية ايضاً ثم زاد فيه ناصر الدين فنسب الى كلٍ منها .
مسجد قبور الشهداء : وقد ادر كناه عامراً .
مسجد عين الكرش : ولم يبق منه سوى ضفته .
مسجد غربي جسر البط : من جهة القبلة وقد خرب قديماً .
مسجد في زقاق ماصية امير المؤمنين على نهرها .
مسجد الجسر الابيض : من جهة القبلة بغرب .
مسجد في زقاق ابن القطب .
مسجد عند قيطا ابن المزلق (?) .
مسجد فوق النهر بالشبلية من جهة الغرب .
مسجد قبالة بيت الحارة .
مسجد آخر فوقه مقابل المدرسة النظامية .
مسجد شالي بير الكيلانية .
مسجد شرقي المدرسة الركنية .
مسجد الشرايدار برأس سوق الصالحية الكبير .
مسجد رأس القبلة بالقرب من جهة الغرب .
مسجد باسفل زقاق بيت الكويس .
مسجد آخر فوقه في الزقاق المتشعب من جهة الشمال الغربي .
مسجد عند حمام الكأس .

مسجد بين باب بيت الامير علي ابن الملك وباب بيت المعلم خضر الحريري بالسهم الاعلى في الطريق وكان صغيراً أدر كناه معطلاً .
مسجد الكوافي بمكر الحجاج الشهر الآن بمكر بني القلانسي وهذا المسجد قديماً يعرف

- بني هلال وحديثاً بمسجد المساكره وفيه صليت بالقرآن وفي هذه الايام خرب .
- مسجد التينة بالحكر المذكور ويعرف الآن بمسجد الجوارعة وهو مسجد مبارك ادركتاه يقرأ فيه عدة بخاريات .
- مسجد حارة الجوبان .
- مسجد شمالي بستان الماردانية بالسهم الاعلى اسفل زقاق البواعنة من جهة الشرق خرب .
- مسجد الحلبوني تحت بيت الخواجا ابراهيم وفيه قرأت القرآن بالسبع .
- مسجد العمادي فوق الجهاركسية ومنه على حافة نهر يزيد قبالة باب ابن عبادة وبه يعرف الآن بشهاب الدين بن عبادة جده .
- مسجد سوق القطانين اشهر بناظره ابن العميدي ويعرف قديماً . . . وفيه قبره .
- مسجد قيس شرقي الصالحية .
- مسجد ابن مسارة في حارة الجوبان من جهة ال . . . وقد سمعت به صحيح البخاري ثم خرب .
- مسجد التدمري .
- مسجد الخواجا القونسي قبلي المدرسة الحاجبية .
- مسجد الرومي عند زاوية الشيخ محمد بن شعيب ويعرف الآن بإمامه عبد الوهاب .
- مسجد الفواخير في بيت شيخنا شهاب الدين بن الاسعد بن منجا غربي زاويته وقبره على بابه .
- مسجد سوق شعيب .
- مسجد سوق زكريا شرقي الجهاركسية .
- مسجد مسار غربي البهارستان القيمري وهو اقدم منه فإن حكر إيوان البهارستان القيمري من جملة وقفه .
- مسجد الدوس قبلي المسجد العمادي في مفرق الطرق . فك بعضه الشيخ زين الدين الصفوري وكمل عليه ولده .
- مسجد درداش على حافة نهر يزيد غربي البهارستان القيمري . فك لما بنيت العمارة الخنكارية السليمية وجعل موضعه الناعورة لها ودمرداش هذا هو صاحب قبة العظام شمالي المسجد المذكور بغرب وقبره بها .
- مسجد ابي سعيد مثقال بن عبدالله الجمدار الملكي الناصري العظيم قبالة باب الجامع الجديد من جهة الشمال انشأه في سنة ٦٢١
- مسجد طوطح فوق زاوية عبد الملك .
- مسجد كنجك شرقي المظمية .
- مسجد المظم قبلي المسجد القونسي المتقدم ذكره .
- مسجد الخواكبر عند بيت القاضي قوام الدين الحنفي .
- مسجد الدواسة التحتاني على حافة نهر يزيد . مسجد الفوقاني عند مفرق الطرق أدركته عامراً وخرب .
- مسجد النيرب شرقي بستان البدري بن معتوق .
- مسجد النيرب المشهور بصفة شمال بستان ابن سلطان .

الاولى : ارض مقري" وبها مسجد تحت الطاحون وله منارة وهو قديم .

مسجد الشيخ موسى الكتاني شالي التربة البذورية وكان قديماً يعرف بزاوية الاعجام وإنما نسب الشيخ الى موسى لكونه كان إمامه ويقري به .
مسجد ابن سعد الحلواني شالي تربة المحيوي ابن العربي في مفرق الطرق ومن شرطه ان يكون إمامه حنبلي المذهب ولما انشئت العارة الختكارية ثمة فك وصار موضعه ساحة قدام باجا .

مسجد البركة تحت حمام الزهر ويعرف بمسجد ابي شعر .

مسجد بيت الديوان .

مسجد العفيف وهو حسن يأوي اليه الصوفية .

مسجد ابي شامة بزقاق الخواجا برهان الدين بن قنديل .

مسجد زقاق الزطين تحت تربة كمشتكين .

مسجد زقاق السبع .

مسجد الحاج احمد بن حمدان قبلي زاوية عيد الملك .

مسجد حارة البلاطة التحتاني ومسجدها الفوقاني تحت الخوارزمية .

مسجد مقري .

مسجد الزهر بالساحة بمحارة الحياك الغربية من جهة الغرب في اسفلها .

مسجد ابن الزرعي بها من جهة الشرق في اعلاها .

مسجد مزار الشيخ نعمان غرييه .

مسجد علاء الدين علي بن التركماني غربي سوق شعيب .

مسجد اسماعيل المؤيدي لصيق تربة المؤيدي .

مسجد القرنة شرقية .

مسجد اللوزة بمحارة بطاح غربي الصاحية .

مسجد بيت كجلا شالي مسجد العفيف .

مسجد العفيف تحت حمام المقدم .

مسجد الأسدية لصيق التربة الأسدية بالسكة .

مسجد الصليبية فوق مسجد بيت كجلا وهو مبارك .

مسجد القرنة لصيق قبة ابن نخدة بمحارة الحياك الشرقية .

مسجد الشيخ يوسف القمحي شالي ضريحه .

مسجد العفيف بن ابي الفوارس بالشبلية قلت قال ابو شامة في ذيله في سنة ٦٦٢ وفي ثامن رجب توفي العفيف بن ابي الفوارس كان شاباً حسناً تولى عماله الجامع ومخزن الايتام جمعاً له لخدمته هذه الصنعة ودفن بالتربة التي انشأها والده جوار الخانقاه الشبلية بسفح قاسيون . [

(١) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطه [٢٣٩: ١٦] مقري: المكان المعروف عند طاحون الاشنان في شالي شرقي البلد .

- الثانية : زقاق الماء وبه مسجد فوق غيطة ابن مزلق ليس له سقف .
- الثالثة : الشبلية وبها عدة مساجد (الاول) بمدرسة القيمرية ^(١) (الثاني) في المدرسة تحتها . (الثالث) في المزارع المنسوبة الى العميان ليس له سقف (الرابع) فوق بيت ابن قمر الدين (الخامس) شامي جسر ^(٢) الشبلية مقابل بيت البزوري (السادس) جامع ^(٣) الشبلية (السابع) مسجد بمدرسة الشبلية .
- الرابعة : حارة بيت الحارة وبها ثلاثة مساجد (الاول) تحت بيت الحارة (الثاني) بمدرسة النظامية التي شادها القاضي نظام الدين و (الثالث) غربي هذه [٣٨ ظ] المدرسة | كان يقرى فيه الشيخ على البغدادي .
- الخامسة : حارة الخراب التي شرقي الصالحية وبه عشرة مساجد (احدها) بمقبرة تعرف بالنحاس و (الثاني) كبير فوّه يقال إنه كان للحنابلة ، و (ثلاثة)

(١) ذكرها في [Damaskus ٤٨: ٢] وصورها ولم يذكرها النعماني في المدارس وانما ذكر المدرستين القيمريتين اللتين في البلد بناهما ابو المعالي ناصر الدين بن ابي الفوارس القيمري الكردي الذي سلم الشام الى الملك الناصر صاحب حلب توفي مرابطاً بالساحل سنة ٦٦٥ (الاولى) بسوق الخزيين بداخل دمشق وهي الكبرى . (والثانية) بالقباقيين وهي الصغرى . ويقول النعماني في كلامه على هذه : «هي غربي المقدمة وشالي الخنبلية وهي بين القيمرية الكبيرة والحارة التي عند سوق الحرير وسوق الصناديق وغير القيمرية التي بطريق الشبلية قبل الحافظة» فانت ترى انه يذكر اسمها ولكنه لا يتكلم عليها ولعله اهملها في فصل المدارس وذكرها في فصل التربة حيث قال التربة القيمرية بسفح قاسيون واقفها سيف الدين القيمري صاحب المرسنات مات سنة ٧٥٣ بنابلس ودفن في القبة تجاه البيارستان ، وانظر Sauvaget ١٠٢-١٠٣ والذيل .

(٢) ويقول النعماني في (المدرسة البدرية الحنفية) قبال الشبلية التي بالجبل عند جسر كجيل قاله السيد وابن كثير ويعرف الان بجسر الشبلية .

(٣) في ابن كثير ١٣: ١١٦ في سنة ٦٢٣ مات واقف الشبلية التي بطريق الصالحية شبل الدولة كافر الحسامي طواشي حسام الدين محمد بن لاجين ولد ست الشام . . . وهو الذي بنى الشبلية للحنفية والشافعية على الصوفية الى جانبها وكانت مترلة . وقال النعماني في مدارس الحنفية : الشبلية الحسامية بسفح قاسيون بالقرب من جسر تورا وله المدرسة والتربة والشافعية . وهو الذي كان مستحقاً على عمارة الشامية البرانية لمولاته ست الشام . وهو واقف القناة والمصنع والسباط وفتح للناس طريقاً من عند المقبرة غربي الشامية البرانية الى عين الكرش ولم يكن للناس طريق الى الجبل من هناك وانما كانوا يسلكون من عند مسجد الصفي بالعقبة ودفن في تربته التي كانت مدرسته وقد سمع الحديث على تاج الدين الكندي . وله مدرسة اخرى هي المدرسة الشبلية الجوانية وقال ابن شداد وهي قبالة الاكزية الشافعية . وانظر الذيل .

على الطريق ، و (واحد) في الميظورية^(١) وفي الحراب الذي فوق الطريق اربعة .
السادسة : حارة الركنية^(٢) وبها عدة مساجد (الاول) مسجد طالوت وللناس فيه اعتقاد وتقرأ الموالد به ويقال إن طالوت مدفون فيه (الثاني) في المدرسة تجاهه (الثالث) مسجد فوق الطريق (الرابع) مسجد العظامي (الخامس) مسجد المدرسة (السادس) مسجد آخر في المدرسة التي على الدرب (السابع) مسجد في مدرسة الشيرازي خربت .

السابعة : حارة رأس العلية والصاحبة وبها عدة مساجد (الاول) بالصاحبة^(٣) وهي وقف على الخنابلة (الثاني) بالتابكية فقها^(٤) . | (الثالث) مسجد بتل [٣٩ و]
الشيخ سعيد (الرابع) مسجد غربي التل (الخامس) مسجد تحت التل (السادس) مسجد بمقبرة الشيخ^(٥) ابي عمر (السابع) مسجد بمقبرة بنت الحارة فوق الصاحبة (الثامن) مسجد فوق الكيلانية^(٦) والبئر (التاسع) مسجد قيسي عليه وقف كبير

(١) تقدم الكلام عن الميطور فارجع اليه .

(٢) الركنية نسبة الى الامير ركن الدين منكورس الحنفي الفلكي غلام فلك (الدين اخي الملك العادل لاه . مات سنة ٦٣١ وقد بنى مدرستين احدهما تسمى الركنية الجوانية للشافعية وهي التي درس بها ابن خلكان وقد ذكرها النعمي في مدارس الشافعية والثانية الركنية البرانية بالصاحبة وبنائها للحنفية في سنة خمس وعشرين وستمائة وكان صالحاً كريماً وعمل عند البرانية تربة دفن بها .

وقال محمد بن كنان في المروج السندية ٢٧ : آخر على قبر ركن الدين وكان عنده قناة بدولاب وسقاية داخل شباك قلت ويقال قبر الامام المحدث ابن التيني شارح البخاري زرتة وقرأت تاريخ قبره في الحجرة مقابل الشباك بينهما الطريق . انظر الذيل .

(٣) قال النعمي : مدرسة الصاحبة بسفح قاسيون من الشرق قال ابن شداد انشأها ربيعة خاتون بنت نجم الدين ايوب واخت صلاح الدين وزوجة كوكبوري صاحب الموصل ودفنت بها وماتت سنة ٦٤٣ وكانت تسكن دار العقيقي وهي دار ايها ايوب . وترجمها ابن خلكان . انظر Sauvaget ١٠١-١٠٢ . ويقول Sauvaget انها المدرسة الدمشقية الوحيدة التي تحافظ الى اليوم على كافة مرافقها وبنائها . انظر الذيل .

(٤) هكذا في الاصل وما ادري عن اي شيء هو محرف .

(٥) هو الشيخ ابو عمر المقدسي محمد بن احمد بن قدامه بن مقدم بن حسن الخنبلي شيخ الخنابلة بدمشق وواقف العمرية الشيخية وبانيها ولد بجماعيل [٥٢٨-٦٠٧] .

(٦) الكيلانية او الجيلانية : هي التربة الدوباجية عند المكارية شرقي الجامع المطفري بسفح قاسيون كما يقول النعمي في باب الغرب . وقال الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام في سنة ٧١٤

- وبه قراءة ايتام (العاشر) مسجد آخر فوقه (الحادي عشر) مسجد في رأس السوق .
 الثامنة : السهم الأعلى وبه عدة مساجد (الاول) المسطبة المنسوبة الى ابن
 الشهيد (الثاني) تحت بيتنا كان قديماً ثم خرب فجدده الامير علي فنسب اليه وهو
 معطل (الثالث) تحت بيت شهاب الدين بن دلالة .
 التاسعة : حارة بيت الكويس وبها مسجد .
 العاشرة : حارة المرادوة وبها مسجد .
 الحادية عشرة : حارة حمام^١ الكاس وبها مسجد تجاه الحمام .

قدم سلطان جيلان شمس الدين دوباج فات بقباقب من ناحية تدمر فجئ به الى دمشق .

(١) واليك الفصل الذي كتبه محمد بن زين البقاعي المشهور بابن كنان في كتابه «المواكب الإسلامية في الممالك والمحاسن الشامية» عن حمامات الصالحية مع الزيادات التي وجدناها في كتاب «الروج السندسية في تاريخ الصالحية» لابن طولون نقلاً عن استاذة مؤلفنا يوسف ابن عبد الهادي وقد وضعنا الزيادة بين هلالين

باب في حمامات الصالحية من تاريخه ومن خطه (اي من خط ابن عبد الهادي) نقلت :
 حمام الزمرد بالنيرب خرب وزال . حمام الشيلية كذلك . حمام مقرى كذلك . حمام الزهر نسبة الى بانيه خرب وصار مكانه جنية (وفي المروج ان الذي خربه هو الناصري محمد بن تاج الدين فعليه يكون خرب في رأس الألف) . حمام الملاقي فوق الكأس والطاس (وفي المروج وهو حمام جيد) . وحمام الركنية . والنحاس . وحمام القاضي حمزة ، (وفي المروج والحمام الكائن قرب المعجنية) . وحمام الحاجب بناه الأمير محمد بن مبارك صاحب الحاجبية (وفي المروج في الصالحية ولم ير مثله وحمام عبد الباسط وهو حمام جيد وهو الى الآن) ومثله في الحسن حمام الرباط بمحلة الجسر الابيض (هذا غير مذكور في المروج) وحمام ابن العيني . وحمام الخنفي . وحمام الميريس . (وفي المروج: قلت وهو الى الآن) . وحمام العفيف . وحمام المقدم . (وفي المروج قلت وهو الى الآن وحمام النحاس نسبة لبانيه الأمير النحاس الظاهري صاحب جامع النحاس عند طالوت شرقي الركنية ولم يبق الآن) وحمام ابراهيم الخواجا (وفي المروج : خرب) . وحمام الجوهرة (وفي المروج الجورة) لصيق ابن عربي بمحلة الجسر به مقصف وعمائر وقصور وبه مقصف على خمر تورا والحمام وبعض حوانيت وهو أعدل هواء في دمشق وكان متهدماً زمن السلطان سليم فاشتره بائنة ذهب ما عدا الحلة (?) والماء وأضافه الى المسجد الذي انشأه . قال وثم حمامات في البيوت ففي بيت القاضي كمال الدين بن الخطيب حمام . وفي بيت الجرودي حمام . وفي حارة مقرى حمام . انتهى كلامه (اي كلام ابن عبد الهادي) وترك ذكر حمام الربوة وحمام النحاس ولعله هو حمام الركنية والله اعلم . والآن (اي في زمن ابن كنان) لم يبق بالصالحية سوى خمسة : حمام الحاجب . وحمام المقدم . وحمام الميريس . وحمام العفيف .

الـ ثانية عشرة : حارة المدرسة وبها مساجد (الأول) المدرسة^(١) ، [٣٩ ظ] (الثاني) بالترتبة^(٢) فوقها ، (الثالث) مسجد عز الدين^(٣) ويقال له مسجد ناصر الدين ايضاً لأنها اشتركا في عمارته فإن عز الدين زاد فيه (الرابع) مسجد بمدرسة الحاجب^(٤) ابن مبارك (الخامس) مسجد ابن القونسي تحتها (السادس) مسجد المطعم تحته .

وحمام عبد الباسط . وفاته ذكر حمام الربوة وحمام ابن سلطان بالسكة وحمام عند المسجد لصيق الجامع الأقرم قبل المسجد . . . وكان مردوماً وظهر في سنة ١١٤٧

(١) وقد ذكره في Damaskus ١٣٩:١ و Sauvaget ٩٤ . والمراد بالمدرسة المدرسة العمرية وهي التي يسمونها المدرسة الشيعية والتي بناها شيخ الحنابلة الامام ابو عمر المقدسي . وقد كتبنا عنها بحثاً مفصلاً في مجلة دمشق . وانظر النعمي فقد اطال الكلام عليها وانظر الذيل .
(٢) يقول ابن كثير ١٣: ١١٥ في سنة ٦٢٣ [توفي المتقدم والي دمشق البارز ابراهيم . . . صار شحنة دمشق اربعين سنة ولما مات دفن بترتبه المجاورة لمدرسة ابي عمر من شأها قبلي السوق وله عند تربته مسجد يعرف به] وما ادري هل هي نفس مقبرة ابي عمر المذكورة في الحارة السابعة ام هي غيرها .

(٣) قال في المروج السندسية الفسيحة بتاريخ الصالحية لمحمد بن كنان ص ٢٧ . . . مسجد عز الدين وهو قبل المدرسة في الصالحية وزاد فيه ناصر الدين ثم عز الدين فنسب الى كل منها ولا نعلم مسجداً تقع فيه الصلاة مثل ما تقع فيه فانه يصلى فيه بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس ثم الى الظهر ثم الى العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء . ويقول النعمي في المدرسة العمرية الشيعية : ان هذه المدرسة التي بناها نور الدين هي المسجد المشهور الان بمسجد ناصر الدين غربي المدرسة العمرية بدليل قوله المجاورة للدير [اي لدير الحنابلة] فان العمرية يفصل بينها وبينه الطريق . ووصفها بالصغيرة فانها صغيرة بالنسبة الى العمرية والمسجد المذكور يقال له ايضاً مسجد عز الدين وامامته بيد الشيخ علي البغدادي وبه درس ابن الحنبلي .

(٤) قال النعمي في المدرسة الحاجبية : هو الامير ناصر الدين محمد بن الامير مبارك دودار سودون النوروزي كان اول امره حاجباً صغيراً بدمشق واميراً على التركمان وشرع في تجهيز الاغنام الشامية الى مصر ثم خرج الى البلاد الشمالية واستخرج عدد الاغنام وكانت عدة ستة عشر الف رأس واشترى نائب القلعة سودون عدة عشرين الف رأس غنم وجهرزت الى مصر ففتحت عبون المصريين الى حضور الغنم فصارت سنة قبيحة وكانت الاغنام تذبح وتباع في الشام فحصل للناس بذلك غلاء في اللحم حتى صار الرطل بستة دراهم وفي سنة ٨٣٥ استقر في نيابة البيرة وكان هو الحاجب الكبير بدمشق ثم عزل ثم لبس تشريقاً بامرة التركمان والاكاريد ثم عاد من مصر وكان له عدة (?) فيها فاستقر بدمشق احد الالوف مع اربية التركمان والاكاريد ثم سافر الى الشمال لجمع اعداد الاغنام وارسلها الى مصر قاتله الله على ظلمه والتركمان معه في اسوأ الاحوال وفي سنة ٨٧٢ ورد اليه مرسوم بتجهيز الاغنام على العادة

الثالثة عشرة : حارة مسجد التينة وبها مساجد (الاول) مسجد ابن هلال (الثاني) مسجد التينة . (الثالث) مسجد بيت مسارة^{١)} .

الرابعة عشرة : حارة الجوبان^{٢)} وبها مسجد .

الخامسة عشرة : حارة حمام الزهر^{٣)} والخانقاه وبها مساجد (الاول) مسجد الديوان (الثاني) مسجد على النهر فوق بيت ابن عبادة خرب ثم جدده ابن عبادة [٤٠ و] | (الثالث) مسجد الخانقاه .

السادسة عشرة : حارة الجامع وبها عدة مساجد (الاول) بالجامع^{٤)} (الثاني)

ومن مضمونه انه يشتري مائة فرس ويجهزهم الى الاصطبلات الشريفة وقال ابن عبد الهادي ولي نيابة طرابلس وحماه توفي سنة ٨٢٨ ودفن بترتبه بالقرب من ترب السبكيين تحت كهف جبل جبريل بسفح قاسيون .

(١) لم اعثر على المراد بها . وانما ذكر النعيمي المدرسة المسارية في الشام لا في الصالحية وفي Damaskus ٢: ٦٧ ذكر مسجد المسارية . ويقول ابن طولون في القلائد الجوهريّة : مسجد ابن مسارة في رأس حارة الجوبان من جهة الـ . . . وقد سمعت به صحيح البخاري ثم خرب .

(٢) انظر ص ١٥٠

(٣) جامع الجبل المشهور بجامع الخنابلة والمظفري : بسفح قاسيون قال ابن كثير في تاريخه (١٣: ٣٢) وتبعه الأسدي : في سنة ٥٩٨ شرع ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي في بناء المسجد الجامع بالجبل فأفق عليه رجل يقال له الشيخ ابو داود محسن (محاسن) الفامي (القاضي) حتى بلغ البناء مقدار قائمة فنقد ما عنده من المال فأرسل الملك المظفر كوكبري ابن زين الدين كوجك صاحب إربل مالاً جزيلاً ليتمه فأكمل وارسل الف دينار ليساق اليه الماء من بردى فلم يمكنه من ذلك الملك المعظم صاحب دمشق واعتذر بأن هذا يضر قبوراً كثيرة للمسلمين فصنع له بئر وبغل يدور ووقف عليه وفقاً لذلك . وقال في (١٣: ١٣٦) . في ترجمة الملك المظفر : وقد عمر مسجد المظفريّة بسفح قاسيون وهم بسياقة الماء اليه من ماء (برزة) فتمه الملك المعظم واعتل بأنه يمر على مقابر المسلمين . وقال محمد بن كنان في الروج السندسية الفسيحة بتاريخ الصالحية ص ٣٩ الجامع المظفري له اربع نسب (الاولى) المظفري نسبة لبانيه (والثانية) جامع الجبل (والثالثة) جامع الخنابلة لانه مخصوص بهم في الوقف . والرابعة جامع الصالحين . ثم اطل الكلام عليه في ص ٣٩ الى ٤٤ . وقال النعيمي : قال الأسدي في تاريخه سنة ٦٣٠ في ترجمة كوكبري هو بضم الكافين بينهما واو ساكنة ثم باء مضمومة وهو اسم تركي ومعناه بالعربي دب ازرق . وقال ابن شداد اول من خطه الحاج علي الفامي من محلة مسجد القصب خارج باب السلامة ثم بلغ مظفر الدين كوكبري صاحب إربل ان الخنابلة بدمشق شرعوا بعمارة جامع في سفح قاسيون وأهم عاجزون عن العمل فسير

السادس والتسعون : مسجد حرستا القنطرة^(١) .

السابع والتسعون : مسجد زبدین^(٢) .

الثامن والتسعون : جامع زبدین .

التاسع والتسعون : جامع المنیحة^(٣) .

المائة : مسجد قبر سعد بن عبادة صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)^(٤)

الحادي بعد المائة : مسجد قرية البلاط^(٥) .

الثاني بعد المائة : مسجد دير بجدل^(٦) .

الثالث بعد المائة : مسجد البجدلية^(٧) .

ص ٢٩٨ . واما (بالا) فيقول عنها ابن طولون في (ضرب الخوطة) هي قرية تحت المنیحة حسنة كثيرة المغل . اقول وهي شرقي زبدین ايضاً وفيها آثار رومانية قديمة انظر ما قاله عنها Dussaud ٢٩٤

(١) قال النعماني : جامع حرستا انشاء الوزير صفى الدين بن شكر قاله الاسدي في تاريخه . وقد تقدمت ترجمة الوزير في جامع المزة . قال ياقوت : حرستا قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق اكثر من فرسخ . . . وحرستا المنطرة (بالميم ؟) من قرى دمشق ايضاً في شرقيها .

(٢) قال ابن طولون الصالحى في (ضرب الخوطة على جميع الغوطة) قرية زبدین آخر حدودها وهي من اقطاع النيابة ويزرع فيها البطيخ كثيراً . واما المنیحة فقال ابن طولون في (ضرب الخوطة) قرية تحت دمشق جامعة ولها جامع ولي خطابته في هذه الايام صاحبنا القطب ابن الصفوري قال شيخنا ابو المحاسن [ابن عبد الهادي] ويقال بها قبر سعد بن عبادة وليس كذلك .

(٣) مزج في SC ٤٧٢ بين جامع المنیحة ومسجد سعد بن عبادة . وفي المرصد : المنیحة احد قرى دمشق بالغوطة ويقال ان فيها قبر سعد بن عبادة . وفي ابن عساكر ان القبر المشهور الذي هو في المزة هو كما يقال قبر سعد بن عبادة فلعله نقل من حوران . وفي اسد الغابة ٢ : ٢٧٥ : يقول بعضهم ان قبره بالمنیحة وهو مشهور وزار . انظر ابن الخوراني في زيارات الشام ص ٢٢ . ويقول ياقوت ان بها مشهداً يقال انه قبر سعد بن عبادة الانصاري . اقول والصحيح انه مات بالمدينة .

(٤) في SC ٤٧٢ البلاطة وفي ياقوت : قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه : بيت البلاط من قرى غوطة دمشق . . . ثم قال قرية البلاطة ولم يقل بيت البلاط فلعلها اثنتين من قرى دمشق وقال ياقوت : البلاط : من الغوطة ولم يبين موضعها وقال Dussaud هي غربي زبدین .

(٥) وفي SC ٤٧٢ : دير بجد ثم يصححه عن ابن شداد . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الغوطة [مجمع ١٦ : ١٦٦] ولم تبق لهدنا قرية تبدأ باسم دير سوى دير بجدل .

- الرابع بعد المئة : مسجد الحيارة^(١) .
 الخامس بعد المئة : مسجد بيت قوفا^(٢) .
 السادس بعد المئة : جامع بيت الأبار^(٣) .
 السابع بعد المئة : مسجد جرمانا^(٤) .
 الثامن بعد المئة : مسجد تلفيائنا^(٥) .
 التاسع بعد المئة : جامع الحديثة^(٦) (٧) .
 العاشر بعد المئة : جامع^(٨) عين ثرما (٧) .

ويقول ابن طولون في (ضرب الخوطة) البحدلية هي قرية جامعة تحت يلدا وجا جامع وهي وقف على بيارستان الصالحية . وقال Dussaud ٢٩٤ ويقال لها دير بحدل وهي جنوب شرقي الشام ويفهم من كلام المؤلف ان البحدلية غير دير بحدل .

(١) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته [مجمع ١٦ : ١٦٠] ومن قرى الغوطة [الحيارة = خيارة نوفل] وقال ابن طولون في ضرب الخوطة : قرية صغيرة من قرى المريج وقال Dussaud ٣٠٥ هي غربي دير العصافير .

(٢) في SC ٤٧٢ : فوقاً كما في ابن شداد وهو خطأ . وبيت قوفا كما في المراسد وياقوت من قرى غوطة دمشق . وذكرها Dussaud ٢٩٥ ولم يعين موضعها .

(٣) لا وجود لهذا الجامع في SC ٤٧٢ . وقال ياقوت بيت الأبار جمع بئر قرية يضاف اليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى وقال في [بيت سابا] ان هشام بن يزيد بن معاوية كان يسكن بيت سابا من اقليم بيت الأبار . وذكرها Dussaud ٢٩٤

(٤) قال ياقوت : جرمانا من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير :

فالقصر فالمرج فالبيدان فالشرف ال اعلى فسطرا فجرمانا فقلبين

ذكرها ابن طولون في (ضرب الخوطة) وقال هي قبلي دمشق واهلها تيامنة وهذا عجيب من كوخهم في هذه القرية من الغوطة فان اهلها جميعهم من اهل السنة ويقال لجرمانا جرمانس ايضاً انظر ياقوت او لعلها مختلفتين .

(٥) في الاصل تلنيانا . وفي ياقوت تلفيائنا بكسر الفاء وياء والفاء وثاء مثلثة من قرى غوطة دمشق . وذكرها Dussaud ٢١٢ ولم يذكر عنها شيئاً .

(٦) قال ياقوت : والحديثة ايضاً من قرى غوطة دمشق ويقال لها حديثة الجرش بالشين المعجمة ذكر لي ابن الدخيس عن الشريف البهاء الشروطي اخا بالسين المهمله . وقال ابن طولون في ضرب الخوطة : هي قرية صغيرة تحت دمشق . ويقول Dussaud ٢٠١ توجد حديثان اولاهما حديثة الجرش وهي شال زبدين والثانية حديثة التركمان او الحديثة فقط وهي شرقي سقبا .

(٧) لا وجود لهذين المسجدين في SC ٤٧٢

(٨) قال ياقوت : عين ثرما قرية بالغوطة يقول ابن طولون في (ضرب الخوطة) هي قرية جامعة شرقي دمشق وبها جامع وحمام وغالب الوادي التحتاني مع اهلها وشرها من نحر

- الحادي عشر بعد المئة : جامع جوبر^(١) .
 الثاني عشر بعد المئة : المسجد المعروف بجوبر^(٢) .
 الثالث عشر بعد المئة : المسجد العمري بجوبر .
 الرابع عشر بعد المئة : مسجد زملكا^(٣) .
 الخامس عشر بعد المئة : جامع زملكا الشرقي بها .
 السادس عشر بعد المئة : الجامع الغربي بها .
 السابع عشر بعد المئة : مسجد حجرا^(٤) .
 الثامن عشر بعد المئة : مسجد حمورية^(٥) .
 التاسع عشر بعد المئة : مسجد داعية^(٦) .
 العشرون بعد المئة : مسجد بيت سوى^(٧) .

ثورا واما الوادي فشرب بعضه من داعية وبعضه من بردى ويقال لها اليوم (ترما) بالثناء المثناة .
 (١) قال ياقوت : جوبر قرية بالغوطة وقيل نهر بها . أقول هي قرية عظيمة وذكرها ابن طولون في ضرب الحوطة واطال الكلام عليها .

(٢) لا وجود لهذين المسجدين في SC ٤٧٢

(٣) زملكا وزملكان : قرية بالغوطة قال ابن طولون بلدة كبيرة بها جامع وحمام وهي من امهات الغوطة وشربها من ثورا انظر ياقوت وضرب الحوطة .

(٤) في SC ٤٧٢ (حجرا) : وهي قرية في غوطة دمشق . وفي ياقوت حجرا بالكسر ثم السكون والراء والالف المقصورة من قرى دمشق . اقول وهي غربي قرية (راوية) المشهورة بقبر الست وفيها قبر الصحابي مدرك بن زياد وانظر Dussaud ٣٠١-٣٠٤

(٥) في ياقوت : حمورية بالفتح والتشديد مع الضم قرية بالغوطة قال ابن منير :

سقاها ورؤى النيريين الى الغيظتين وحمورية

ويقول ابن طولون هي شمالي سقيا متوسطة حسنة بها جامع يقال انه عمري وهي وقف اولاد السلطان الملك الظاهر وفيها املاك مستخرجة من الخراج . ويسمونها الناس اليوم حمورى (Hamoré) .

(٦) قال ياقوت : «في كتاب دمشق عثمان بن عنبسه بن ابي محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية من ساكني كفر بطنا من اقليم داعية ذكره ابن ابي العجائر كان يسكن في الغوطة من بني امية» . ويقول الاستاذ كرد علي في محاضراته ١٦ : ١٦٢ . . . وداعية والحارثية (كانت معروفة الى القرن التاسع . اقول وداعية موجودة الى الآن بين حمورى وبيت سوى فليصحح .
 (٧) ذكرها ياقوت فقال بالفتح والقصر ولم يذكر موضعها . اقول (ولا تزال الى الان) وهي من قرى الغوطة غربي جسر ين .

- الحادي والعشرون بعد المئة : مسجد كفر مديرا^(١) .
 الثاني والعشرون بعد المئة : مسجد مسرابا^(٢) .
 الثالث والعشرون بعد المئة : مسجد دومة^(٣) .
 الرابع والعشرون بعد المئة : مسجد حرسنا^(٤) .
 الخامس والعشرون بعد المئة : جامع حرسنا^(٥) .
 السادس والعشرون بعد المئة : جامع عرييل^(٦) (٣) .
 السابع والعشرون بعد المئة : جامع سقبا^(٧) (٣) .
 الثامن والعشرون بعد المئة : جامع جسرين^(٨) (٣) .
 التاسع والعشرون بعد المئة : جامع كفربطما^(٩) الشريقي بها
 | الثلاثون بعد المئة : مسجد آخر بكفربطما^(١٠) (٣) [٣٦ ظ]
 الحادي والثلاثون بعد المئة : مسجد القاعة بها وبه تمام سبعمائة مسجد .
 الثاني والثلاثون بعد المئة : المسجد المقصص بها^(١١) .

- (١) في SC ٤٧٣ : كفرمدير وقد صححها عن ابن شداد . اقول : وتعرف الان بـدَيْرَة وهي شرقي دوما . لم يذكرها ياقوت . ذكرها Dussaud ٣٠٥ .
 (٢) ذكرها ياقوت ولم يبين موضعها . من قرى الفوطة وهي معروفة الى الآن . واما دومة فنقد قال عنها ابن طولون في [ضرب الحوطة] هي قرية كبيرة شرقي حرسنا وهي من امهات القرى وهي من اقطاع امير كبير وشربها من نهر تورا . ويقول Dussaud ٢٨٩ : انها شال شرقي دمشق ويخطئ ياقوتاً حين يزعم انها كانت تسمى توما .
 (٣) هذه المساجد والجوامع لا ذكر لها في SC ٤٧٣ .
 (٤) ذكرها ياقوت فقال بالفتح ثم السكون والباء من قرى الفوطة . قال ابن طولون في (ضرب الحوطة) عرييل وعريين قرية جامعة وشربها من نهر تورا . وهي شال شرقي دمشق .
 (٥) يقول ابن طولون : هي بلدة كبيرة جامعة وبها جامع وعدة مساجد وحمام وهي املاك لاربابها وغيرها وشربها من نهر داعية . واما جسرين فيقول عنها : هي قرية تحت سقبا وكانت بلدة كبيرة الا انها تلاشي امرها وهي وقف وشربها من نهر داعية ويقول Dussaud ٢٩٩ هي شرقي بيت سوى وفيها آثار قديمة .
 (٦) كفربطما ويقال لها كفر بطنا من اقليم داعية شرقي حموري انظر Dussaud ٣٠٤ .
 وفي SC ٤٧٣ : المقصص وقد صححه عن ابن شداد .

فصل : ثم ذكر المساجد التي خارج البلد^(١).

الاول : مسجد العناية خارج باب السلامة .

الثاني : مسجد الوراقه .

الثالث : مسجد الشهاب الفاضلي .

الرابع : مسجد الدباغة^(٢)

الخامس : مسجد بين باب السلامة^(٣)

السادس : مسجد مستجد جدده العفيف بن ابي الفوارس عامل الجامع^(٤).

السابع : مسجد ابي بكر المهتار جدد في الأيام الصالحة النجمية .

الثامن : مسجد الشيخ نصر البطايحي بمكر الصوفية^(٥)

التاسع : مسجد بين النهرين تحت طاحون العجم^(٦)

العاشر : مسجد زاوية سوق الخيل مستجد .

الحادي عشر : مسجد كريم الدين الخلاطي .

الثاني عشر : مسجد قبة النور جوار قبة المزدقاني^(٧)

الثالث عشر : مسجد انشأه ابو بكر السيروان مريد الشيخ ابي الفتح

الكتاني .

الرابع عشر : مسجد الغربا خارج البلد .

الخامس عشر : مسجد الشيخ القرشي بجارة الشهرزوية .

السادس عشر : مسجد الاقطع الهندي .

السابع عشر : مسجد سليمان الحلبي .

الثامن عشر : مسجد ابن ديقا بمرج الدحداح مستجد .

التاسع عشر : مسجد جدده قطب الدين بن اشود .

العشرون : مسجد الزيرية .

الحادي والعشرون : مسجد حسون جوار خان امير حاجب .

(١) ما بين الهالين لا يذكره SC ٤٧٣

(٢) لا ذكر لهذه المساجد في SC ٤٧٤

(٣) وفي النعمي: عامل المساجد .

- الثاني والعشرون : مسجد حوش بميدان الحصا .
 الثالث والعشرون : مسجد العلمدار العالي .
 الرابع والعشرون : مسجد ساباط جراح^(١) .
 الخامس والعشرون : مسجد جوار دار البطينخ مستجد .
 السادس والعشرون : مسجد على نهر بردا مستجد^(٢) .
 السابع والعشرون :^(٣) مسجد بحكر الساق مستجد^(٤) .
 الثامن والعشرون : مسجد شعيفات التراب .
 التاسع والعشرون :^(٥) مسجد التوبة ظاهر باب النصر^(٦) .
 الثلاثون : مسجد جوار القصب^(٧) .
 الحادي والثلاثون : مسجد لامين الدين الزنجيلي^(٨) .
 الثاني والثلاثون : مسجد صفوان مستجد^(٩) .
 هذا آخر ما ذكر ابن شداد مع ما زدنا فيها كما تقدم .

[٣٧ ظ]

فصل : ونحن نذكر ما لم يذكره ، ففي جهة البلد الغربية مساجد :

الاول : مسجد بدار السعادة^(١٠) .

الثاني : مسجد في حائط دار السعادة عنده قناة . وبالحكر الجديد — حكر

- (١) لم اهتمد الى المراد به وهو غير جامع جراح خارج باب الصغير فليحقق .
- (٢) لا ذكر لهذه المساجد في SC ٤٧٤
- (٣) في ابن كثير ١٣ : ١٦٦ في سنة ٦٤٣ حوصرت دمشق وحرقت قصر حجاج وحكر الساق وجامع جراح خارج باب الصغير ومساجد كثيرة .
- (٤) جامع التوبة بالعقبة وانظر الذيل .
- (٥) هنا ينتهي كتاب SC ٤٧٤-٤٧٥ ويقول نقلاً عن النعمي ما ترجمته : هنا ينتهي كلام الغز بن شداد مع بعض زيادات . وقد وقع له في كلامه اوهام فاحشة فلا يعتمد على ما انفرد به . وغالب هذه المساجد زالت معالمها وتغيرت خططها داخل البلد وخارجها وتجددت مساجد موضعها وخصوصاً مساجد ضواحيها . وها انا اذكر ما يحضرنني الان من مشهورها ثم يذكر مسجد المؤيد ويقول قال الاسدي في ذيله في سنة ٨٢٠ وفي جمادي الاول منها فرغ من بناء المسجد الذي انشأه الملك المؤيد تحت القلعة وسمى بالمؤيد وفي هذه السنة شرع في عمارة المدرسة المؤيدية بالقاهرة .

(٦) في ابن كثير ١٣ : ١٤٧ : ووقف [الاشرف موسى بن الملك العادل] دار فرخشاه التي يقال لها دار السعادة . وبني جامع التوبة ومسجد القصب وجامع جراح ومسجد دار السعادة .

المسارية^(١) وحده من المقبرة الى حكر السماق الى القنوت الى الميدان — عشرون مسجداً . وبالقنوت الى زاوية الزلاية الحيدرية^(٢) خمسة مساجد . وعند رأس جسر الزلاية^(٣) من جهة القبلة اربعة مساجد احدها من جهة الشرق والثاني في المدرسة والثالث تحتها والرابع على الشيخ خليل . وبالمقبرة الصوفية مسجدان ، وبالقصر مسجد ، وبزاوية القلندرية^(٤) مسجد ، وبجارة الريجة الى باب الجابية الى حارة المصلى اربعة عشر مسجداً وبقبر عاتكة تسعة مساجد ، وبجارة البقارين ستة مساجد .

أ | بالشرف الاعلى ثلاثة مساجد احدها باليونسية^(٥) فتمت الحملة ثمان مائة [٣٨ و]

(١) قال النعمي المدرسة المسارية قبلي القيمرية الكبرى داخل دمشق بالقرب من مأذنة فيروز واقفها مسار . وقال الاسدي وفي تاريخ ابن عساكر انه الحسن بن مسار الهلالي الحوراني المقرئ التاجر مات سنة ٥٤٦ . وقال الذهبي في سنة ٦٠٦ مات الوجيه بن منجا اسعد ابو النجاء التنوخي وله بني مسار مدرسة . . . والوقف عليها الحكر المعروف بها وحده من طريق جامع تنكز الى مقابر الصوفية الذي به القنوت الى الطريق الآخذ الى مدرسة شاذبك ويعرف قديماً بستانها . وحكر الزقاق المعروف بالشافية بارض مسجد القصب .

(٢) في ابن كثير ٢٠٦: ١٤ في سنة ٧٦٥ في كانون الثاني ركب الماء سوق الخيل بكامله ووصل الى ظاهر باب الفرائيس وكسر جسر الخشب الذي قرب جامع يلبغا وجاء فصدم جسر الزلاية فكسره . ويقول في ١٣: ٢٢٢ في سنة ٦٩٠ خرب نائب الشام الشجاعى جسر الزلاية وما عليه من الدكاكين . اقول وجسر الزلاية هو الذي حرف اسمه العوام اليوم فقالوا سوق الزلاية ولهذا السوق جسر على بردى .

(٣) الزاوية القلندرية هي الزاوية الحيدرية قال ابن كثير في سنة ٦٥٥ وفيها دخلت الفقراء الحيدرية (لشام ومن شعارهم لبس الفراجي والطرايطر ويقصون لحام ويتركون شواربهم وهو خلاف السنة تركوها لمتابعة شيخهم حيدر حين اسره الملاحدة فقصوا لحيته وتركوا شواربه فاقتدوا به . . . قلت وقد بنيت لهم زاوية بظاهر دمشق قريباً من العونية . وللقلندرية زاوية اخرى هي القلندرية الاركزية . ولا يمكن ان تكون هي المرادة بقوله : وبزاوية القلندرية مسجد : لان النعمي يقول الزاوية القلندرية الاكزية بانها محمود بن محمد شرف الدين الدر كزيني الحمداني وهي بقبرة الباب الصغير .

(٤) اليونسية زاوية بالشرف الشمالي بدمشق غربي الوراق والمدرسة العزية البرانية قال الذهبي في العبر في سنة ٦١٩ مات الشيخ يونس بن يوسف بن جابر السبباني المخار يقي شيخ اليونسية اولى الشطح وقلة العقل . وقال ابن خلكان مات بالفتية من ماردين وذكر طرفاً من احواله . وانظر النعمي فقد ذكر طرفاً من احوال من وليها من المشايخ . وهناك ايضاً بالشرف الاعلى خانقاه اليونسية انشأها يونس دوادار الظاهر برقوق سنة ٧٨٤ . وقال كرد

مسجد ، وبالقيبات عشرة مساجد منها جامع كريم^{١)} وجامع منشك^{٢)}.

علي في محاضراته [٢٢٢: ١٦] وفي الشرف الاعلى قامت اليوم حديقة الامة والمشتل الزراعي ومدرسة التجهيز للذكور وهي من المباني الحديثة البديعة . انظر الذيل .

(١) في ابن كثير ١٤: ٨٦ في سنة ٧١٨ في صفر قدم القاضي كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الدين وكيل الخاص السلطاني بالبلاد جميعها قدم دمشق فقتل بدار السعادة واقام بها اربعة ايام وامر ببناء جامع القبيبات الذي يقال له جامع كريم الدين . . . وشرع ببناء جامعهم بعد سفره . وفي ١٤: ٨٨ في سنة ٧١٨ في شعبان تكامل بناء الجامع الذي انشأه كريم الدين وحضر فيه القضاة والاعيان وخطب فيه شمس الدين محمد بن عبد الواحد الحراني الحنبلي الاسدي وهو من الصالحين الكبار . وقال في سنة ٧٢٠ في شوال جرى الماء بالنهر الكريمي الذي اشتراه كريم الدين بخمسة واربعين ألفاً واجراه في جدول الى جامعهم فغاش به الناس ونصبت عليه الاشجار والساتين وعمل حوض كبير تجاه الجامع بها لغرب يشرب منه الناس والدواب وهو حوض كبير وعمل مطهر اه وقد نقل هذا عن تلميذ الطالب . وفي سنة ٨٠٥ قال الاسدي احترق سوق جامع كريم الدين والناس في الصلاة .

وفي ابن كثير ١٤: ١١٦ في سنة ٧٢٤ مات كريم الدين المسلماني حصل له من الاموال والتقدم والمكانة الخطيرة عند السلطان ما لم يحصل لغيره في دولة الاتراك وقد وقف الجامعين بدمشق احدهما جامع القبيبات والحوض الذي تجاه باب الجامع واشترى له نحر ماء بخمسين ألفاً فانفع به الناس والثاني الجامع الذي بالقابون انظر الذيل .

(٢) هكذا كتبها والمشهور بالجيم قال النعماني في المدرسة المنجكية الحنفية ، بناها نائب دمشق سيف الدين منجك اليوسفي من ممالك الناصر محمد بن قلاوون (٧٧٦) . ثم قال في المدرسة العمرية الشيخية وذكرت في الذيل المذكور [اي ذيله على ذيل ابن قاضي شبيه] أن في سنة ٨٤٤ توفي الامير ابراهيم بن منجك وصلي عليه بجامع تنكز فانه توفي بالمنيع ثم حمل الى تربته التي انشأها بجسر الفجل ببندان الحصا . وعمر جامعاً لصيق تربته وآخر بمحلة مسجد القصب خارج سور دمشق وبمدرسة ابي عمر بالجانب الشرقي منها في غاية الحسن . ثم قال في كلامه على جامع ابن منجك عند جسر الفجل وآخر ميدان الحصا اسسه الامير العوفي الغياثي الهامي الصارمي ابراهيم بن الامير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري قتل بوقعة الامير تغير ولم يعرف جسده من المقتولين واما والده فقد مرت ترجمته في المدرسة المنجكية الحنفية [ثم ذكر بعض طرف عنه ثم قال] وله ثلاثة اولاد احدهم هذا ، والثاني الامير فرج وقد مر انه دفن بتربته ظاهر باب الجاية قبلي تربة افريدون المعجمي وغربي تربة الامير بها درأض ، والثالث الامير ركن الدين عمر ودفن بالمكان الذي كان معصرة وقفها عثمان بن البص التاجر بمحلة مسجد الذبان فاخذها بعده الحاجب فاسسها ليدفن فيها فلم يقدر له ذلك فاخذها ركن الدين هذا ودفن بها قبيل فتنة تيمور بسنتين ثم احترقت فيها ثم جددها الناصري محمد ابن اخيه ابراهيم وجعل بها خمس مجاورين وشيخاً لهم يقرئهم القرآن . « فانت ترى اضطراب النعماني بتسمية ابن منجك بابي المسجد الى جانب تربته والمسجد الذي بمحلة مسجد القصب

باليضائية^(١) (الثالث) بتربة الملك الزاهر^(٢) ، (الرابع) تحت التربة ، كتاب الایتام (الخامس) المصلى تحت الجامع (السادس) بالتربة غربي الجامع .

السابعة عشرة : حارة الحياك الشرقية وبها عدة مساجد (الاول) في مقبرة يوسف القميمي (الثاني) بمغارة الجوع (الثالث) مسجد فوق ذلك عليه قبة (الرابع) بتربة بني عبادة (الخامس) فوق الروضة (السادس) بالارموية^(٣) (السابع) في المغارة غربيها (الثامن) في المغارة الشرقية (التاسع) في مغارة في نفس الوادي

اليهم مع حاجب من حجابہ يسمى شجاع الدين الإربلي ثلاثة آلاف دينار اتابكية لتتيم العارة وما فضل من ذلك يشتري به وقف واول من ولي خطابته الشيخ عمر المقدسي اه. وقال ابن كثير سنة ٦٠٧ في ترجمة الشيخ ابي عمر باي المدرسة العمرية وولي خطابة الجامع المظفري وهو اول من خطب به وكان يخطب وعليه انوار الحشية والتقوى وكان للمنبر الذي فيه ثلاث مرقا والرابعة للجلوس كما كان المنبر النبوي على صاحبه افضل السلام . . . قال ابن شداد ثم ولي خطابته بعد الشيخ ابي عمر ، تقي الدين بن الحافظ الخنبلي ثم بعده شمس الدين عبد الرحمن وهو فيه الى يومنا هذا في شهور سنة ٥٩٦ وتجددت له اوقاف وهو بأيديهم . انظر Sauvaget ٩٥ والذيل

(١) المدرسة الضيائية المحمدية بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري قال ابن شداد: بانها للفقير ضياء الدين محمد بجبل الصالحية وقال الذهبي في العبر مات سنة ٦٤٣ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ الخنبلي احد الاعلام ولد سنة ٥٦٧ ورحل في طلب العلم الى بغداد ومصر واصبهان وخراسان وقال تلحذه ابن كثير . . . صنف كتباً كثيرة الفوائد منها كتاب الاحكام ولم يتمه وكتاب المختارة وفيه علوم حسنة مفيدة حديثة وهي اجود من مستدرک الحاكم لو كملت وله فضائل الاعمال وغير ذلك . . . وقد وقف كتباً كثيرة بنحطه بنجرانة المدرسة الضيائية . وله ترجمة مطولة في وافي الصفيدي في المحمديين سرد فيها مشيخته وكتبه وآثاره . ودُفن بسفح قاسيون . وفي الدارس للنعمي ترجمة مطولة للضياء ولمن درس بمدريته . انظر الذيل

(٢) في ابن كثير [٣٣٣/١٣] في سنة ٦٩٣ مات الملك الزاهر بجير الدين ابو سلمان داود ابن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه صاحب حمص توفي ببستانه وصلى عليه بالمسجد المظفري ودفن بتربة بالسفح وكان ديناً . وقال النعمي : التربة الزاهرية شرقي مدرسة ابي عمر على حافة نهر يزيد بقاسيون . وقال الصفيدي في الوافي في اول حرف الشين : شادي الملك الاوحد تقي الدين ابن الملك الزاهر ولد سنة ٦٤٨ ومات سنة ٧٠٥ بالقاع ونقل الى دمشق ودفن بتربة ابيه وكان قد اختص بالافرم وولاه امر ديوانه . وقال ابن كثير في سنة ٧٠٨ توفي الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك الزاهر صاحب حمص ودفن بتربتهم بقاسيون .

(٣) الزاوية الارموية : قال الذهبي فوق الروضة وفي سنة ٦٣١ مات عبدالله بن يونس الارموي ودفن بزوايته كما دفن بها صاحبه غانم بن علي المقدسي مات سنة ٦٣٢ . وفي ذيل العبر للسيد الحسيني : مات سنة ٧٥٥ علي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الارموي ودفن عند جده .

(العاشر) بمغارة الدم (الحادي عشر) فوقها (الثاني عشر) في المغارة غربيها [٤٠ ظ] (الثالث عشر) في مغارة في سفلى الجبل | (الرابع عشر) مسجد فيه قبة غربي الشيخ سعيد (الخامس عشر) بزواية ابن داود^١ (السادس عشر) بالكهف^٢ معلق (السابع عشر) بالكهف بالمغارة .

الثامنة عشرة : حارة سوق القطنين^٣ : وبها عدة مساجد (الاول) في رأس سوق القطنين . (الثاني) فوق السوق في الزقاق الذي تحت حارة العقبة (الثالث) مسجد ، آخر شرقيه .

التاسعة عشرة : حارة البواعنة والخواجا ابراهيم وبها مسجدان (الاول) تحت بيت الخواجا ابراهيم و(الثاني) فوق بيت ابن دلالة وتحت البيت الذي فيه النخلة . العشرون : حارة جسر البط : وبها مساجد (الاول) عند قبور^٤ الشهداء وهناك منارة تعرف بمأذنة عبد الحق (الثاني) بنفس جسر البط على النهر^٥ (الثالث) بالمدرسة . فهده تمام تسعمائة مسجد .

[٤١ و] | الحادية والعشرون : حارة الجسر^٦ وبها عدة مساجد (الاول) عند بيت

(١) قال النعمي : الزاوية الداودية بسفح قاسيون تحت كهف جبريل انشأها زين الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن داود القادري الصوفي الصالح [٧٨٣-٨٥٦] انشأ هذه الزاوية التي لا نظير لها بدمشق وعمر خاتناه بقرية الحسينية من وادي بردى على طريق بعلبك وطرابلس وعمر مدرسة ابي عمر بالصالحية لما كان ناظرًا عليها وكذلك المارستان القيمري وكان ذا مكانة زائدة عند الحكام شامًا ومصرًا ذا نفع متعدد ساعد المظلومين عند الظلمة يتردد اليه نواب الشام واعيانها مشاركا في علوم وله مصنفات لم يأت الزمان من ابناء جنسه بمثله ودفن بزوايته والذي في حفطي ان الذي انشأ الزاوية ابوه ابو بكر المتوفى سنة ٨٠٦

(٢) المراد بالكهف : كهف جبريل بجبل قاسيون وفي اسفله كانت تقوم الزاوية الداودية انظر (٥) والنعمي في الزاوية الداودية ، والزاوية العادية المقدسية ولا يزال الكهف معروفاً الى يومنا ، انظر الذيل .

(٣) قال النعمي في التربة البرورية « بسفح قاسيون فوق سوق القطن » ولم يعين موقعه كما لم اهتم اليه .

(٤) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد قبور الشهداء وقد ادركناه عامراً . (٥) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : « مسجد غربي جسر البط من جهة القبلة وقد خرب قديماً » ولهذا لم يذكره المؤلف .

(٦) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد الجسر الابيض من جهة القبلة بغرب .

ابن الزهرى^(١) (الثاني) عند بيت^(٢) ابن القطب (الثالث) على النهر من جهة القبلة (الرابع) بالمدرسة^(٣) العزية (الخامس) بمدرسة الخواجا ابراهيم (السادس) بالمدرسة التي قبلها (السابع) بالباسطية^(٤).

الثانية والعشرون : حارة الدلامية^(٥) وحمام المقدم وبها عدة مساجد (الاول) في الزقاق تحت الدلامية (الثاني) بالدلامية (الثالث) فوق الدلامية (الرابع) بزقاق بيت الميدان (الخامس) بالزقاق الشرقي (السادس) بالجامع الجديد (السابع) تحته (الثامن) تجاهه عليه قبة .

(١) هكذا في الاصل ولعله ابن الزهر وهو الذي تنسب اليه حمام الزهر التي يذكرها ابن طولون في تاريخ الصالحية .

(٢) يقول ابن طولون في تاريخ الصالحية : مسجد في زقاق ابن القطب . ولكن لا يعمين موضعه .

(٣) هي التربة العزية البدرانية الحزبية ولعل المؤلف اطلق عليها اسم مدرسة لان واقفها وقف فيها درساً ومكتبة . قال النعمي : بالصالحية عند جامع الافرم انشأها حمزه بن موسى ابن احمد بن الحسين بن بدران عز الدين ابو العلي المعروف بابن شيخ السلامية مدرس الخنبلية وقال ابن قاضي شعبة وقف درساً بترته بالصالحية وكتباً وعين لذلك الشيخ زين الدين ابن رجب توفي سنة ٧٦٧ ودفن عند جده ووالده بترته .

(٤) من متزهات الصالحية يقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطه [المجمع ١٦/ ٢٣٠] ذكر الخياري في القرن الحادي عشر [الباسطية] من متزهات الصالحية . ثم علق الاستاذ (على الباسطية) بقوله : (لم يذكر اسمها في امامنا من الاسفار) والذي نراه انها في جهات الجسر والتربة العزية عند جامع الافرم .

(٥) قال النعمي : دار القرآن الدلامية بالقرب من الماردانية بالجسر الابيض بالجانب الشرقي من الشارع الآخذ الى الصالحية ، وفيها تربة الواقف انشاء الخناب الخواجكي الرئيسي الشهابي ابو العباس احمد بن المجلس الخواجكي زين الدين دلامة بن عز الدين نصر الله البصري اجل اعيان الخواجكية بدمشق الى جانب داره ووقفها في سنة ٨٤٧ كما رأيت في كتاب وقفها ورتب بها اماماً وله من المعلوم مائة درهم وقيماً وله مثل الامام وستة من الغرياء المهاجرين في قراءة القرآن ولكل منهم ثلاثون درهماً في كل شهر وقد شرط الامام ان يتصدى لاقراء المذكورين القرآن وله على ذلك زيادة عشرون درهماً وستة ايتام بالمكتب على باهما ولكل منهم عشرة دراهم في كل شهر ايضاً وقرر لهم شيخاً وله من المعلوم ستون درهماً وناظرًا وله من المعلوم ستون درهماً وعاملاً وله في كل سنة ستمائة درهم وراتب المرتب في كل عام مثلاً ولارباب الوظائف خمسة عشر رطلاً من الحلوى ورأس غنم اضحية ولكل من الايتام جبة قطنية وقيصاً ومندبلاً وقرر على ارباب الوظائف حفظ حزب الصباح والمساء لابن داود . توفي بحرم سنة ٨٥٣ وقد قارب الثمانين . انظر الذيل

[٤١ ظ] | التاسعة والعشرون : حارة البيارستان^{١)} وحمام الجوزة والمعصرة وبها عدة

مساجد (الاول) بزاوية معايا (الثاني) فوق حمام الجوزة (الثالث) شرقي حمام الجوزة (الرابع) بالتربة التي شرقي الزاوية .

الثلاثون : حارة الشركسية^{٢)} وبها عدة مساجد (الاول) في الرقاق الشرقي الذي هو شرقي الجرن (الثاني) بالشركسية (الثالث) غربيها ملاصقاً لها (الرابع) فوق السوق في ذلك الطريق .

الحادية والثلاثون : حارة سوق شعيب وبه عدة مساجد (الاول) في وسط السوق قدامه بئر ماء (الثاني) بالمدرسة^{٣)} التابكية (الثالث) بمدرسة^{٤)} دار الحديث (الرابع) في المدرسة^{٥)} التي فوقها (الخامس) في المدرسة

١) هو البيارستان القيمري الذي بناه الامير سيف الدين ابو الحسن القيمري . وهو من تحف الفن بدمشق لجبال بنائه وحسن موقعه . انظر Sauvaget ص ١٠٢

٢) هي المدرسة الجركسية ويقال لها ايضاً الجهاركسية قال النعمي : بالصاحية وهي مشتركة بين الخنفية والشافعية . وقال الذهبي في العبر في سنة ٦٠٨ جهاركس الامير فخر الدين الصلاحي اعطاه العادل بانياس والشقيف فاقام هناك ودفن بترته بقاسيون وقال ابن كثير سنة ٦٠٨ واليه تنسب قباب شركس بالسفح تجاه تربة خاتون وبها قبره . وترجه ابن خلكان . ومن وقفها الحصنة من قرية بيت سوى ومبلغها النصف والثلث وحصنة مبلغها اثنا عشر سهماً والثلث من المزرعة . وانظر Sauvaget ص ٩٦ والذيل

٣) قال النعمي في اول ذكره مدارس الشافعية : الاتابكية بصاحية دمشق غربي المرشدية ودار الحديث الاشرفية المقدسية انشأها امرأة الملك الاشرف مظفر الدين موسى تركان خاتون بنت الملك عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن اتابك بن زنكي ابن اقسنقر ماتت سنة ٧٤٠ ودفنت بترتها والمدرسة التي انشأها . واول من درس بها ابو بكر تاج الدين بن طالب الاسكندري المعروف بالشحورور . انظر Damaskus ١١٤/٢ و Sauvaget ص ١٠٠ والذيل

٤) دار الحديث الاشرفية البرانية المقدسية على حافة يزيد تجاه تربة الوزير تقي الدين ابن علي التكريتي وشرقي المدرسة المرشدية الخنفية وغربي الاتابكية الشافعية بناها الاشرف مظفر الدين موسى بن العادل للحافظ ابن الحافظ جمال الدين عبدالله بن تقي الدين بن عبد الغني المقدسي [- ٦٢٩] . انظر النعمي والذيل

٥) هي المدرسة المرشدية قال ابن شداد منشئها ابنة الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل سنة ٦٥٤ واول من درس بها صدر الدين احمد بن شهاب الدين علي الكاشي . وقال النجم الطرطوسي في شرح منظومته : اول من درس بها الشمس ابو محمد عبدالله بن عطاء ابن جبير الاذري المعروف بالقاضي عبدالله [٥٩٩ - ٦٧٣] انظر الذيل

الفونثية^(١) (السادس) في مدرسة نصري غربي ذلك .

[٤٢ و]

الثانية والثلاثون : حارة القلانسية وبها مسجدان .

الرابعة والثلاثون : حارة السكة وخان السيل وبها ستة مساجد (الاول)

تحت الحان (الثاني) في المدرسة غربية (الثالث) عند بيت القاضي سلطان (الرابع) عند بيت ابن منعة (الخامس) بتربة غربي ذلك .

الخامسة والثلاثون : حارة الفواخير وجامع الافرم وبها عدة مساجد (الاول)

بالجامع الافرم^(٢) (الثاني) بالناصرية^(٣) (الثالث) بالعالملة^(٤) (الرابع) تحت الفواخير

(١) هكذا في الاصل والمراد بها الزاوية الفرثية : قال النعمي الزاوية الفرثية بسفح قاسيون قال الذهبي في العبر في سنة ٦٢١ مات الشيخ علي الفرثي الزاهد صاحب الزاوية وكان صاحب حال وكشف وعبادة . وقال ابن ناصر الدين في مسودة توضيح المشتبه : الكمال علي بن محمد بن حسن الفونثي بفتح الفاء وسكون الواو وفتح النون وكسر المثناة ويقال الفونثي بالفاء بدل المثناة مات سنة ٦٢١ . وكان شيخ الزاوية بعد ابيه وابوه خليفة الشيخ علي وابن زوجته . اقول : المعروف وهو الذي ذكره ابن العاد في الشذرات (٩٥/٥) وهو المحفور على الحجر فوق شباكها . ان اسم صاحبها الفرثي بالراء لا بالواو ولم أر من ضبطه هكذا إلا ابن ناصر الدين . انظر Sauvaget ص ٩٧ والذيل .

(٢) قال ابن كثير ٤٢١/١٤ في سنة ٧٠٦ في مستهل ذي القعدة كمل بناء الجامع الذي انشأه الامير جمال الدين نائب السلطنة الافرم عند الرباط الناصري بالصاحية ورتب فيه خطيباً يخطب يوم الجمعة وهو القاضي شمس الدين محمد بن العز الحنفي وحضر نائب السلطنة والقضاة ومد الصاحب شهاب الدين سباطاً بعد الصلاة . وقال النعمي في المدرسة الظاهرية الجوانية الحنفية : شمس الدين محمد بن شرف الدين ابي البركات محمد بن عز الدين ابي العز الحنفي (- ٧٢٢) خطب بجامع الافرم مدة وهو اول من خطب به . وانظر النعمي في فصل الجوامع . و Damaskus ١٢٠/٢ وقال محمد بن كنان في المروج السندسية الفسيحة : جامع الافرم : ادر كته يصلي فيه الجمعة والان بطلت . انظر الذيل

(٣) يقول ابن كثير (٢٤١/١٣) سنة ٦٦١ فيها قتل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين بن ايوب ببلاد المشرق ودفن هناك وقد كان اعد له تربة برباطه الذي بناه بسفح قاسيون فلم يقدر دفنه بها . والناصرية البرانية بالسفح من اغرب الابنية واحسنها بنياناً قبلي الجامع الافرم وقد بني بعدها بمدة طويلة وكذلك الناصرية الجوانية التي بناها داخل باب الفراديس هي من احسن المدارس . وبني الحان الكبير تجاه الحان الزنجاري وحوّلت اليه دار الطعم وقد كانت قبل ذلك غربي القلعة في اصطبل السلطان اليوم .

(٤) المدرسة العالملة او مدرسة العالملة بشرقي الرباط الناصري تحت جامع الافرم بنتها الشيخة العالملة امة اللطيف بنت الناصح الحنبلي كانت فاضلة لها تصانيف وهي التي ارشدت

كبير بمنارة (الخامس) مسجد آخر غربي الفواخير .

[٤٢ ظ] | السادسة والثلاثون : حارة الحواكير والردادين وبها عدة مساجد (الاول)

مسجد قبة الخضر (الثاني) مسجد قبة سيار (الثالث) مسجد الصوابية^(١) (الرابع) مسجد قوام الدين (الخامس) مسجد آخر من جهة الغرب (السادس) مسجد الردادين (السابع) مسجد فوق الفواخير الى جهة الغرب .

السابعة والثلاثون : حارة المقدمة^(٢) وحارة الجباك الغربية وبها عدة مساجد (الاول) بالمقدمة (الثاني) بزاوية الهنود (الثالث) فوقه في قبة وبذلك الازقة اكثر من عشرة مساجد آخر .

الثامنة والثلاثون : حارة البلاقنة وبها ستة مساجد منها مسجد زاوية ابن

[٤٣ و] عبد الملك ، ومسجد الخوارزمية ومسجد ا قبة برقوق .

فصل وببرزة مسجدان احدهما في المقام . وبالربوة جامع آخر لم يذكره ابن شداد ، وبالقابون الفوقاني ثلاثة مساجد ، وبين القابونين مسجد له منارة ، وبالقابون التحتاني ثلاثة مساجد آخر ، وفي تربة قطنة مسجد ، وبأرزونا مسجد ، وبعين ثرما مسجد آخر ، وتحت عين ثرما على الطريق مسجد وبسقبا مساجد لم

خاتون ربيعة بنت نجم الدين اخت صلاح الدين الايوبي الى وقف مدرسة صاحبة على الحنابلة ايضاً ولما ماتت ربيعة وقعت العالمة في المصادرات وجبست مرة ثم افرج عنها وتزوجها الاشرف صاحب حمص وسافرت معه الى الرحمة وتبل باشر وتوفيت في سنة ٦٥٣ ووجد لها بدمشق ذخائر وجواهر تقارب تسعمائة ألف درهم غير الاملاك والاوقاف كما ذكره ابن كثير في سنة ٦٤٣

(١) قال النعمي : التربة الصوابية غربي سفح قاسيون وشالي دار الحديث (الناصرية قال في الوافي : بدر الدين الحبشي الصوابي منسوب الى الطواشي صواب العادي مات سنة ٦٩٨ . كان موصوفاً بالشجاعة والرأي والفضل والصدقة وكان اميراً مقدماً اكثر من اربعين سنة حج بالناس غير مرة ونيف على الثمانين توفي بقرية الحيارة .

(٢) وكانت قديماً تسمى حارة الركنية قال النعمي في كلامه على المدرسة المقدمة البرانية : بحارة الركنية بسفح قاسيون شرقي الصالحية وهي غير تربة ابن المقدم فان هذه بانها فخر الدين بن شمس الدين بن المقدم . وقال الاسدي واما المقدمة البرانية بمرج الدحداح وتعرف بتربة المقدم فأنشأها فخر الدين ابراهيم المتوفى سنة ٥٩٧ . والوقف عليها [اي على التي بحارة الركنية] ازوار معروفة بحجة وعلى المقدمة الجوانية التي بباب الفراديس الحديد قرية المحمدية وجسر بن بغوطة دمشق .

يذكرها (الاول) عند بيت الحجيح و(الثاني) فوقه و(الثالث) عند بيت ابن عثمان و(الرابع) قبلي البلد يقال ان به رجلاً مباركاً مدفوناً و(الخامس) قبة الجنائن ، وغربي طاحون عين الكرش زاوية فيها مسجد ، وشرقي دقانية^(١) على حافة العين مسجد في الطريق ، وعلى عيون الفاسريا^(٢) مسجد ، وببيلا ثلاثة مساجد ، وبالبيضة مسجد ، وبداريا اربعة مساجد ، وبالقصور مسجد ، وبيت عالم مسجد ، وبالجرى مسجد ، وبعذرا مسجد ، وجمهورية مسجدان غير ما ذكر ، وبالبرية مسجد ، وبالسجرة مسجد ، وبالرمادة مسجد ، وبدير ابن عصرون مسجد ، وبضمير عدة مساجد فهذه الف مسجد تزيد يسيراً وان كان بعضه قد تكرر [٤٣ ظ] فما تكرر لا يبلغ ان يكون عشرة مساجد مع ان المتروك الذي لم نذكره نحن ولا هو اكثر من خمسمائة مسجد في البلد وحوها وفي القرى فنهايك ببلدة تحتوي على الف وخمسمائة مسجد لله درها وإنما ذكرنا ما هو بواديا فقط وأما ما هو محيط بمعاملتها فما وراء جبالها فذلك شي كثير جداً .

فصل في ذكر المساجد المختصة : غالب مساجد الصالحية للحنابلة إلا جامع الشبلية والجامع الجديد ومدرسة ابن مبارك والمدرسة الركنية ومدرسة الخواجا ابراهيم والدلامية والعزية ومسجد ابن القونسي . وغالب مساجد دمشق للشافعية والحنفية إلا جامع المسلوت والحنبلية والمهارية وبعض مواضع للحنابلة وكذلك نور يسير للمالكية .

فصل فيما ذكر فيه فضيلة منه هذه المساجد :

مسجد ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي يكفي في فضله نسبته الى الصحابة

وقدمه .

(١) قال الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [المجمع ٢٣٣/١٦] : ان من تأليف ابن عساكر جزءاً من حديث اهل دقانية وحجيرة وعين ثرماء وجديا وطرميس . وعلق على قوله (دقانية) بان ابن طولون ذكرها في ضرب الحوطة ثم يقول والغالب انها دثرت بعد القرن الحادي عشر .

(٢) يقول الاستاذ كرد علي في محاضراته عن الفوطة [١٧٤/١٦] عيون الفاسريا تنبع من سفح الجبل شمالي دومة وتكون حارة ثم تبرد .

ومسجد مروان بن الحكم بن العاص الصحابي بدرب ابن محرز .
ومسجد وائلة على رأس درب الزلاقة .

مسجد فضالة بن عبيد الانصاري الصحابي قاضي دمشق المعروف بمسجد
الريحان في طرق الحبالين عند بابه قناة .

[٤٤ و] | المسجد الذي عند موقف الشيخ يقال إنه فضيل .

مسجد اوس بن اوس الثقفي الصحابي بدرب القلي .

مسجد جبرون الذي بين البابين يقال إن يحيى بن زكريا ذبح فيه وان
الدعاء فيه مستجاب .

مسجد يزيد بن مبشر القرشي الصحابي بدرب الريحان .

مسجد الضحاك بن قيس بالقلعة .

مشهد ابي الدرداء بالقلعة . مقام ابراهيم ببرزة . جامع النيرب به ضريح حنة

ام مريم . مسجد منسوب الى عمر بكفرسوسية المسجد الذي على قبر مدرك .

المسجد الذي عند قبر بلال . مسجد بلاشو يقال إن عيسى تزله . مسجد خالد في مقبرة

باب توما صلى فيه خالد وقت الحصار وهو اول مسجد صلى فيه بدمشق . مسجد

النبي صلى الله عليه وسلم يجور تكفي فيه نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم .

مسجد القصب الذي عند رأس زقاق سطورا فيه رؤوس صحابة . مسجد آدم عند

بيت ابيات جوار العميقة يقال إن فيه الاسم الأعظم وان الدعاء فيه مستجاب .

مسجد الربوة يقال إن عيسى ومريم تزلان وأنه المراد بقوله تعالى [وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ

ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ] . مسجد الكهف بالجبل . مسجد مغارة الدم يقال إن

[٤٤ ظ] الدعاء فيه مستجاب . المسجد | الذي فوق المغارة يقال ان البلاطة الزرقاء فوق

المغارة الدعاء عندها مستجاب . مسجد مغارة الجوع يقال إنه مسجد الاربعين .

مسجد القدم يقال إن قبر موسى فيه ويقال فيه قدم النبي صلى الله عليه وسلم ويقال

بل هو قدم موسى ويقال إن موسى انا هو مدفون عند القبق (?) بالمسجد الذي بناه

الحمزاوي هناك . مسجد الارموي بالمغارة الارموية له فضيلة . مسجد الحنابلة له

فضيلة يقال انه الذي يقيم بعد خراب البيت (?) مسجد المدرسة يقال ان الدعاء فيه

مستجاب ورأى شخص الشيخ ابا عمر في النوم فقال له أيما أفضل الجامع أو

المدرسة فقال الصلاة بالجامع أفضل والدعاء بالمدرسة مستجاب . مسجد عز الدين على باب المدرسة عند اهل الصالحية له فضيلة وليس ثم مسجد يُصلى فيه ما يصلى فيه فإنه لا يخلو سائر النهار من مصل وفي محرابه حجر فيه محراب من اصل الخلقة يقال ان الدعاء فيه مستجاب . المسجد الذي على قبر سعد بن عبادة وغالب اهل التاريخ تذكره قال ابن شداد :

فصل : المساجد الخارجة عن البلد المفصورة بالزيارة طارئة ومقام ابراهيم

وكهف جبرين والمغارة... قال وما ورد في القرآن مما نقل عن اهل العلم من [٤٥و] اهل القدوة أن ربوة دمشق هي التي سماها الله تعالى في كتابه بالربوة ثم ذكر واطنه عن ابن عساكر عن ابن عباس أنه قال : ولد ابراهيم بغيطة دمشق في قرية يقال لها برزة في جبل يقال له قاسيون . وذكر ابن عساكر بسنده عن خالد^(١) بن عطية في قصة مسجد ابراهيم عليه السلام قال ليس كما قال إنما حدثنا به الوليد ابن مسلم حدثنا سعد بن عبد العزيز قال بلغني أن حسان بن عطية قال أغار^(٢) ملك هذا الجبل على لوط فسباه واهله فبلغ ذلك ابراهيم خليل الله عليه السلام فأقبل في طلبه في عدة اهل بدر - ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً - فالتقى هو وملك الجبل في صحراء يعفور يعي ابراهيم ميمنة وميسرة وقلاباً وكان اول من عبأ الحرب هكذا فاقتمتوا فهزمه ابراهيم واستنقذ لوطاً فأتى هذا الموضع الذي في برزة الذي ينسب الى مسجد ابراهيم فصلى فيه . وذكر بسنده عن الزهري أنه قال مسجد ابراهيم عليه السلام في قرية يقال لها برزة فن صلى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وسأل الله^(٣) ما شاء فإنه لا يرد خائباً . قال [٤٥ظ] وقرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر فيما ذكر أنه وجده بخط ابي الحسين الرازي قال احمد بن سليمان البهنسي^(٤) سمعت شيوخنا الدمشقيين قديماً يذكران الآثار التي بدمشق في برزة عند المسجد الذي يقال له مسجد ابراهيم عليه

(١) انظر ابن عساكر ١: ٢٢١

(٢) في ابن عساكر ١: ٢٢١ : أغار نبط ملك هذا الجبل .

(٣) في ابن عساكر ١: ٢٢١ : وليسأل الله . وهو اصح .

(٤) في ابن عساكر ١: ٢٢١ : البيهقي .

السلام التي عند الشق في الجبل : هي الموضع الذي رأى ابراهيم فيه الكواكب التي ذكرها الله في كتابه « لَمَّا رَأَى كَوْنُكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي » [إن كان في الجبل في ذلك الموضع وهو معروف فمن قصده وصلى فيه ودعا أجابه الله في دعائه^(١) وأن ذلك الجبل كان فيه لوط عليه السلام وجماعة من الأنبياء. وآثارهم في مواضع من الجبل بالقرب من مسجد ابراهيم عليه السلام وادركت الشيوخ يقصدونه ويقيمون فيه ويصلون ويدعون وهو نافع لقسوة القلب^(٢) وكثرة الذنوب وإن بعض الشيوخ جاء من مكة فصلى فيه في الموضع الذي فوق الشق وهو الموضع الذي يقال إن ابراهيم عليه السلام رأى فيه الكواكب وذكر أنه رأى في نومه : إن أحببت ان ترى الموضع الذي رأى فيه ابراهيم الكواكب فاقصد دمشق واقصد موضعاً يقال له برزة عند مسجد ابراهيم فوق الجبل فصل فيه ركعتين ثم ادع بما شئت يجاب لك فقصدت الموضع قال وقال احمد بن صالح أدركت [٤٦] و] الشيوخ بدمشق قديماً وهم يفضلون مسجد ابراهيم عليه السلام الذي ببرزة ويقصدونه ويصلون فيه ويقروئون ويدعون ويذكرون أن الدعاء فيه مستجاب وهو موضع شريف عظيم قديم ويذكرون عن شيوخهم ومن ادركوا من اهل العلم أنهم يصححونه ويفضلونه ويقولون إنه مسجد ابراهيم عليه السلام وإن الشق الذي في الجبل خارج باب المسجد هو الموضع الذي اختبأ فيه ابراهيم عليه السلام من النمرود الذي كان ملك دمشق في وقت ابراهيم عليه السلام والدعاء فيه مجاب فمن قصد الله في ذلك الموضع ودعا فيه بنية صالحة رأى الإجابة . وقال ابو الحسين الرازي مسجد ابراهيم اثنتان احدهما في الاشعرين والآخر في برزة . وروى عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألتني رجل عن دمشق وفي رواية عن الآثار بدمشق فقال بها جبل قاسيون فيه قتل ابن آدم أخاه وفي اسفله في الضرب^(٣) ولد ابراهيم عليه السلام وفيه آوى الله عيسى وامه من اليهود وما من عبد اتى معقل روح الله فاغتسل وصلى ودعا الا تقبل الله دعاه ولم يردّه

(١) في الجملة اضطراب ونقص لم اهتم اليه .

(٢) في ابن عساكر ١ : ٢٢٢ : من كثرة .

(٣) قال بدران في هامش ١ : ٢٣٢ : من ابن عساكر : الضرب = السهل .

خائباً | فقال رجل يا رسول الله صفه لنا فقال هو بالغوطة بمدينة يقال لها دمشق [٤٦ ظ]
قال تمام وأزيدكم أنه جبل كلمه الله تعالى فيه وفيه ولد ابي ابراهيم وفيه صلى
ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وايرب فلا تعجزوا^(١) عن الدعاء فيه فإن الله أنزل
عليّ «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» فقال رجل وربنا يسمع الدعاء أم كيف ذلك ؟
فأنزل الله «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي»
وعن مكحول قال : قال لي كعب اتبعني فتبعته حتى وصلنا الى غار في جبل
يقال له قاسيون فصلى فيه فصليت معه فسمعتة يجتهد في الدعاء ثم سار الى
مسجد اسفل الجبل فصلى فيه فسمعتة يجتهد في الدعاء ثم سار حتى دخلنا المدينة
من باب الفراديس فسمعتة يقول : يا أيها الناس انا كعب الاحبار وجدت في الواح
شيث بن آدم مرتين يقول «الفراديس جنتي واليها يجتمع اهل محبتي»^(٢) . وعن
سعيد بن عبد العزيز أنه قال : صعدنا في خلافة هشام الى موضع قتل ابن آدم
اخاه نسأل الله ان يسمقنا فأرسل الله علينا مطراً غزيراً حتى أقفنا في الغار الذي
تحت الدم فدعونا الله فارتفع عنا وقد رويت الارض^(٣) . وعن عبد الرحمن بن عمر
أنه قال سألت ابا مسهر عن مغارة الدم | فقال مغارة الدم موضع الحمرة موضع [٤٧ و]
الحوائج يعني بذلك الدعاء فيه والصلاة^(٤) . وذكر ابو الفرج^(٥) ان مبدأ بناء الكهف
في سنة سبعين وثلاثمائة قال وبالله ربي اعتمص من الكذب واسأله ان ينطق
لساني بالصدق . رأيت جبريل عليه السلام في المنام فقال ان الله سبحانه يأمرك
ان تبني مسجداً يُصلى فيه له ويذكر اسمه وهو هذا فقلت واين الموضع فسار
الى هذا الموضع الذي سميتة كهف جبريل قلت اني لي بذلك فقال إن الله

(١) في الاصل (في) والتصحيح من ابن عساكر ٢٣٢/١

(٢) تشمة الخبر كما في ابن عساكر ٢٣٢/١ [. . . واهل عنايتي فقلت له سمعتك تدعو
مجتهداً فم ذاك ؟ قال سألت الله ان يصاح بين هذين الرجلين علي ومعاوية . . . وهذا حديث
منكر لان مكحولاً لم يدرك كعباً لان كعباً مات في آخر خلافة عثمان وكعب لم يبق الى
فتنة علي ومعاوية] .

(٣) انظر ابن عساكر ٢٣٤/١

(٤) انظر ابن عساكر ٢٣٤/١

(٥) في ابن عساكر ٢٣٥/١ وابو الفرج هو محمد بن عبدالله بن المعلم وليس في مختصر
بدران ذكر سنة مبدأ بناء الكهف .

سبحانه وتعالى سيوفى لك من يعينك عليه قال ابو الفرج: وإنما سميت كهف جبريل ومسجد محمد (صلى الله عليه وسلم) لأنني رأيتها في المنام فيه وموضع يرى فيه النبي (صلى الله عليه وسلم) وجبريل عليه السلام من اجل بقاع الأرض وجبل دمشق هذا ما انبت ثمرة قط ولا ظهرت فيه شجرة فلما رأيت جبريل ومحمدًا عليهما السلام انبت الله عز وجل فيه باركتهما وظهر فيه الشمر واكل الناس ما لم يؤكل منه قط وصار مسجداً من مساجد الله يذكر فيه اسمه ولو تمكنت ما كنت اقيم الا فيه ولا [٤٧ظ] ادفن | إلا فيه ولا أحشر الا منه قال فمن كانت له حاجة فليغسل جسده بالماء ويلبس ثوباً طاهراً ثم يقصد الى الكهف فيصلي فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبع مرات «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فإذا فرغ من صلاته يقول: «اللهم صل على جبريل الروح الامين وعلى محمد خاتم النبيين» سبع مرات ويسجد ويقول: اللهم إني اتوسل اليك بجبريل الروح الامين وبمحمد خاتم النبيين الا قضيت حاجتي ويذكرها فإن الله سبحانه وتعالى يقضيها . قال ابن عساكر^١ وانشدني بعض الصالحين لبعض المتأخرين في مدح جبل قاسيون

يا صاح كم في قاسيون وسفحه	من مسجد يستوجب التعظيما
فالريوة العلياء فضلها الذي	اضحى بتفسير الكتاب عليا
والنيرب المشهور يعرف فضله	من زاره أو ذاق فيه نعيما
ومغارة الدم المين فضلها	متواتر ما زلت اسمعه فديت عظيما ^٢
ولكهف جبريل الامين فضيلة	مذكورة وقعت اليّ قديما
ومغارة الجوع الشريفة تحته	كم عابده فيها يبيت مقيا
ا ومقام برزة ليس ينكر فضله	اعني مقام ابيك ابراهيم
والكم مكان ليس فيه مسجد	اضحى على المتعبدين كريما
روى النبي مصليا في سفحه	صاوا عليه وسلموا تسليما
وبه قبور الأنبياء فمن مضى	ليزورهم فقد ابتغى التكريما

(١) انظر ٢٣٦/١ من تاريخه

(٢) هكذا في الاصل والصواب : ومغارة الدم فضلها متواتر . . . ما زلت اسمعه هديت عظيما

فأدم زيارته وواظب قصده لتنال اجراً في الجنان جسيماً
قال ابن شداد هذا ما ذكره ابن عساكر وقد أهمل مواضع اضرب عنها
لأنه لم يتصل به في ذكرها سند ولا ذكرها من يثق بنقله ذكرها الشيخ ابو
الحسن الهروي في كتاب وضعه في المزارات فأحببت ان اقلده فذكر في (الربوة)
أنها موضع مبارك تزه مليح المنظر وهي من سفح جبل ، وقيل هي الربوة
المذكورة في الكتاب العزيز التي سكنها عيسى وامه . وقد قيل إن عيسى وامه
لم يدخل دمشق ولا وطناً هذا الشام وأن الربوة التي ذكرها في جهة الرملة
والصحيح أنها قرية من اعمال البهنسا . وذكر (الثيرب) وقال إنها قرية فيها قبر ام
مريم وليست مريم بنت عمران . ثم قال (جبل قاسيون) به مغارة الدم ، وبها قتل [٤٨ ظ]
قائيل هابيل وبه مغارة آدم عليه السلام سكن بها وتعرف الآن بالكهف ، وبه
مغارة الجوع قيل بها مات اربعون نبياً . ثم قال : (برزة) وقيل بها ولد ابراهيم الخليل
عليه السلام والصحيح أن مولده بالعراق بوضع يعرف بكوثي . ثم ذكر ان آزر كان
ينحت الاصنام ويدفعها الى ابراهيم عليه السلام ليبيعها فيأتي بها الى حجر في البلد
فيكسرها عليه قال والحجر بدمشق في مسجد في درب يقال له درب الحجر^(١) .
ثم قال (المنيحة) بها قبر سعد بن عبادة والصحيح ان سعداً مات بالمدينة .
ثم قال (مشهد الاقدام) قبلي دمشق به آثار اقدام في الصخر يقال إنها آثار اقدام
انبياء ويقال إن فيها القبر الذي به قبر موسى بن عمران وليس بصحيح والصحيح أن
قبره لا يعرف . قال و(مشهد النارنج) به حجر مشقق وله حكاية مع علي بن ابي طالب
(رضي الله عنه) . ثم قال (باب الفراديس) به مشهد الحسين قال^(٢) مجاهد الدين
قدّم النبي صلى الله عليه وسلم في صخرة سوداء اتوا بها من حوران فالله اعلم قال
وبدمشق اعمود عند الباب الصغير في مسجد يزار وبشرقي الجامع^(٣) مسجد عمر [٤٩ و]

(١) قال ياقوت . في (بيت لهما) يذكرون ان آزر ابا ابراهيم الخليل عليه السلام كان ينحت
بها الاصنام ويدفعها الى ابراهيم ليبيعها فأتى ابراهيم الى حجر فكسرها عليه والحجر الآن بدمشق
وهو معروف يقال له درب الحجر قلت انا والصحيح ان ابراهيم ولد بارض بابل وبها كان
آزر يصنع الاصنام وفي التوراة ان آزر مات بجران وكان قد خرج من العراق فاقام بجران
الى ان مات ولم يرد خبر صحيح انه دخل الشام .

(٢) هكذا يابض في الاصل . (٣) اي الجامع الاموي الاعظم .

ابن الخطاب ومشهد علي بن ابي طالب ومشهد الحسين وزين العابدين وبالجامع مقصورة الصحابة وزاوية الخضر ورأس يحيى بن زكريا عليهما السلام وبه مصحف عثمان ذكروا أنه بخط يده وقيل ان قبر هود عليه السلام بالخائط القبلي والصحيح أن قبره في حضرموت . ومن المعظم في زماننا الجامع الاموي وقد صلى فيه جماعة من الصحابة تحقيقاً وكان شيخنا ابو الفرج يعظمه ويعظم الصلاة فيه . وجامع التوبة بالعقبة ، وجامع بيت الآلهة ، ومدرسه الشيخ ابي عمر ، وجامع الحنابلة ، ومسجد مقام برزة ، ومسجد مغارة الدم ، ومسجد الكهف ، ومسجد الربوة ، ومسجد المنيحة ، ومسجد قبر الست .

فصل بناء المساجد امر فضيل مرغوب فيه وقد ورد في الحديث : من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة . وفي رواية ولو مفحص قطاة وقد قال الله عز وجل « إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهْتِدِينَ » وقال | عمر رضي الله عنه : اكف الناس من المطر وإياك ان تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال البخاري : باب ببناء المسجد وقال ابو سعيد : وكان سقف المسجد من جريد النخل ثم ذكر قول عمر وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلاً وقال ابن عباس : لتخرقنها كما زخرقت اليهود والنصارى ثم ذكر حديث عبدالله أن المسجد كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مبنياً من اللبن وسقفه من الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) باللبن والجريد وأعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كبيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج .

فصل لو بأس باتخاذ المساجد في البيوت لا سيما للنساء وفي الصحيحين أن [٥٠] رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إني أحببت ان يصلى في بيتي^١ مكاناً اتخذه مسجداً ولا بأس بالتعاون في بناء المساجد .

(١) هكذا في الاصل ولعل فيه خرمًا فان الكلام غير مستقيم .

فصل يجوز للجنب والطائض والنفساء دخول المسجد للمواجة أجازة أكثر

اصحابنا وفاقاً لعطاء والشافعي ولا يجوز لغير حاجة ، وقيل : بلى قدمه صاحب الرعاية والفروع ، قالوا وكونه طريقاً قصيراً حاجة ذكره صاحب الرعاية وغيره . وقيل : يجوز دخوله للجنب دون الحائض والنفساء ذكره ابن عقيل وفاقاً للأوزاعي ، وقيل : يجوز عبوره للأخذ منه دون الوضع فيه ، ونص احمد رحمه الله في الحائض والجنب : يعمرون في المسجد ولا يضعون فيه شيئاً ولا يأخذون منه ولو أجنب أو حاضت وهما في المسجد جاز الخروج من غير وضوء ولا تيمم ، وقال الحنفية : يلزمه التيمم بخروجه على وجهين وان كان الماء في المسجد جاز دخوله للأخذ منه للطهارة منه ولا يحتاج الى تيمم وان أراد اللبث فيه للاغتسال تيمم ذكره ابن شهاب وغيره ، قال ابن تيمم : وفيه لا يتيمم للبث | للغسل وهو ظاهر ما اختاره ابن تيمم [٥٠ ظ] إذ هو بعد الأول ، وفي الغنية : إذا لم يجد الماء إلا في بئر في المسجد تيمم لجوازه الى البئر ثم يغتسل إذا وصل اليها ، ويجوز للمستحاضة ومن به سلس البول ونحوهما العبور واللبث إذا أمنوا التلويث وفي الحديث أن امرأة من ازواج النبي اعتكفت معه وهي مستحاضة وكانت تضع الطست تحتها وهي تصلي ، وفي رواية ام حبيبة : وان خيف منهم التلويث لا يجوز العبور ولا اللبث كما لو تحقق . ويمنع السكران دخول المسجد ، وفي الخلاف للقاضي : جواب لا يُمنع ، ويمنع من عليه نجاسة قال صاحب الفروع : والمراد تتعدى بالاتفاق كظاهر كلام القاضي وغيره . قلت وظاهر كلام الأكثر ومنهم ابن تيمم وصاحب الرعاية : ولو لم تتعد فلهذا قال جماعة يتيمم لها للعذر لأن ما كانت تتعدى لا يجوز الدخول بها ولو تيمم ، وقال صاحب الفروع بعد ان | جعل مراد الاصحاب كونها تتعدى لكن قال [٥١ ظ] بعضهم يُتيمم لها للعذر قال وهذا ضعيف يعني منع من عليه نجاسة لا تتعدى من دخوله . ويمنع المجنون من دخوله وقيل يكره دخوله إياه كصغير وأطلق القاضي في الخلاف منع صغير ومجنون . وفي النصيحة : يمنع الصبي دخوله للعب لا لصلاة وقراءة وهو معنى كلام ابن بطه وغيره ونقل منها : ينبغي ان يحتب الصبيان المساجد . وقال ابن مفلح في آدابه : المراد اذا كان صغيراً لا يميز لغير مصلحة ولا فائدة . وفي جواز دخول الكافر مساجد العلم الحِل بإذن مسلم زاد

جماعة لمصلحة روايتان وحكى بعض اصحابنا رواية بالجواز بغير إذن مسلم وهل الخلاف في كل كافر أم في اهل الذمة فقط ؟ فيه قولان ، ومذهب الشافعي يجوز ان يدخله بإذن مسلم وعند مالك لا يجوز ان يدخله مطلقاً وعند ابي حنيفة يجوز للكتابي دون غيره فإن قلنا يجوز ان يدخله ففي جواز دخوله جنبا وجهان أطلقهما صاحب الرعاية وغيره وحكماهما بعض اصحابنا في لبسه فيه مع الجتابة . ويجوز للجنب اللبث فيه إذا توضأ ولا يجوز بغير وضوئه . [٥١ ظ] وعنه لا يجوز له اللبث مطلقاً وان توضأ نقلها ابو الفرج الشيرازي | وفاقاً وبه قال عطاء وعنه يجوز له اللبث فيه مطلقاً ولو لم يتوضأ ذكرها في الرعاية ونقلها الخطابي عن احمد والحائض والنفساء اذا انقطع دمهما كالجنب في اللبث وقيل لا يباح لها اللبث فيه مطلقاً وإن أبيح له وإن لم ينقطع الدم لم يباح لها اللبث بالوضوء نص عليه احمد واختاره اكثر اصحابه وقيل يباح إذا أمنت تلويث المسجد وان احتاج الجنب الى اللبث في المسجد وتعذر الفصل والوضوء جاز للبث دونه نص عليه احمد واحتج بأن وفد عبد القيس قدموا على النبي (صلى الله عليه وسلم) فأنزلهم المسجد وهل يلبث إذا بغير تيمم أو يتيمم له ؟ فيه وجهان احدهما لا يتيمم لذلك نص عليه واختاره القاضي وغيره والثاني لا يجوز اللبث إلا بالتيمم اختاره ابو المعالي والشيخ وفاقاً للشافعي فلو تعذر التيمم جاز اللبث وإن بات في المسجد فأجنب خرج فاغتسل أو توضأ فإن عجز عنه نام معه كالوفد والمعتكف وقيل إن كان قدم من سفر لا من اتخذ بيتاً ومقبراً وأجنب جاز فيتوجه في تيممه له الوجهان في المسألة قبلها .

[٥٢ و] فصل مصلى العبر | مسجدهم خلافاً لابي حنيفة والشافعي لانه معد للصلاة حقيقة ولم يمنع في النصيحة حائضاً منه ومنعها في المستوعب ، وليس مصلى الجنائز مسجداً ذكره ابو المعالي وأمر النبي صلى الله عليه وسلم برجم ماعز في المصلى قال جابر رجماه بالمصلى متفق عليه . ونهى عن اقامة الحدود في المسجد أو أن يستفاد فيه أو ينشد فيه الاشعار رواه الامام احمد وابو داود والدار قطني من حديث حكيم بن حزام وفيه انقطاع واسناده ثقات وضعفه عبد الحق وغيره وفي الصحيح باب الشعر في المسجد ثم ذكر حديث عبد الرحمن بن عوف انه

سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة: انشذك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم .

فصل بذكره ائمة المسجدين طريقاً نص عليه احمد ، ويسن ان يسان كل مسجد
 عن كل وسخ وقذر وقذارة ومخاط وبصاق قال بعضهم بالاجماع فإن بدره فيه اخذه بثوبه ذكره في الرعاية وغيرها وذكر غير واحد منهم صاحب المستوعب : البصقة في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها فان كانت على حائط او موضع لا يمكن دفنها وجب ازلتها ويستحب تخليق موضعها كفعله عليه السلام | قلت [٥٢ ظ] ومثلها المخاطة وما اشبهها واما النجس فيجب ازالته ولا يدفن مثل البول والدم ونحوه وقد بوب البخاري على ذلك ابواباً عديدة [الاول] باب حكم البزاق باليد في المسجد وذكر ثلاثة احاديث (الاول) حديث انس انه عليه السلام رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رثى في وجهه فقام فحكه في يده فقال ان احدم اذا قام في صلاته فانه ينجي ربه او إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا . (الحديث الثاني) حديث ابن عمر انه عليه السلام رأى بصاقاً في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى . (الحديث الثالث) حديث عائشة انه عليه السلام رأى في جدار القبلة مخاطاً او بصاقاً او نخامة فحكه . [الباب الثاني] قال باب حك المخاط بالحصى من المسجد ثم ذكر حديث ابي هريرة واي سعيده انه عليه السلام رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتمها فقال اذا تنخم احدم فلا يتنخنم قبل وجهه ولا على يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى . [الباب الثالث] قال باب : لا يبصق عن يمينه في الصلاة وذكر فيه حديثين (الأول) | حديث ابي هريرة واي [٥٣ و] سعيده ، (الثاني) حديث أنس [الباب الرابع] قال باب : يبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وذكر فيه حديثين (الأول) حديث انس بلفظ إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما ينجي ربه فلا يبزقن بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره

اوتحت قدمه وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. (الثاني) حديث ابي سعيد أنه عليه السلام أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. [الباب الخامس] قال باب كفارة البزاق في المسجد ثم ذكر حديث أنس: البزاق في المسجد خطيئة. [الباب السادس] قال باب دفن النخامة في المسجد ثم ذكر حديث ابي هريرة وفي آخره أو تحت قدمه فيدفنها [الباب السابع] قال باب: إذا بذر البزاق فليأخذ بطرف ثوبه ثم ذكر حديث أنس أنه عليه السلام رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورثي منه كراهية أو رثي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن احدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه بينه وبين قبلته فلا يبزق في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف رداءه فبزق فيها ورد بعضه على بعض.

فصل نكروه زعفره المسجد بذهب أو فضة أو نقش أو صمغ أو كتابة أو
غير ذلك مما يلهي المصلي عن صلاته غالباً قال ابن مفلح في آدابه: وينبغي ان يقال إن كان ذلك من مال الوقف حرم ووجب الضمان. وذكر في الرعاية أنه [٥٣ ظ] هل يحرم التحلية المسجد بذهب أو فضة ويجب إزالته وزكاته بشرطها أو يكره؟ على قولين وقدم الأول. وعند الحنفية لا يسأل بتحليلته بذهب أو نحوه لأنه تعظيم له ومنهم من استحبه. وعند المالكية يكره ويصان عنه، وهو قول بعض الحنفية. وللشافعية في تحريمه وجهان

ويصان عن تعليق مصحف أو غيره في قبلته دون وضعه بالأرض قال جعفر بن محمد سمعت احمد يقول: يكره ان يعلق في القبلة شيء يحول بينه وبين القبلة. ولم يكره ان يوضع في المسجد المصحف أو غيره. ويسن ان يصان عن بيع وشراء نص عليه عندنا قطع به في الشرح في باب الاعتكاف وقدمه في الرعاية وقيل بل يكرهان جزم به في الفصول والمستوعب وقطع به في الشرح في آخر كتاب البيع. وحكى عن بعض العلماء: لا بأس به فعلى التحريم في الصحة وجهان^١ وقطع في الوسيلة بأنه لا يجوز وقال نص عليه في رواية حنبل فقال: لا أرى للرجل إذا دخل المسجد إلا ان يلزم نفسه الذكر والتسبيح فإن المساجد إنما بنيت

(١) هكذا في الاصل ولم اهتم الى صواب الجملة.

لذلك وللصلاة فإذا فرغ من ذلك خرج الى معاشه وإنما هذه بيوت الله لا يباع فيها ولا يشتري وكذا ذكر القاضي وابنه ابو الحسين وقال ابن هبيرة: منع صحته وجوازه احمد . وعند الحنفية البيع جائز ويكره إحضار السلع فيه وينعقد البيع | مع ذلك وأجازة مالك والشافعي مع الكراهة وقال ابن بطال: أجمع العلماء [٥٤ و] على أن ما عقد من البيع في المسجد لا يجوز قال صاحب الفروع في آدابه: كذا قال ويسن ان يصان عن عمل صنعة ولا نص عليه قال في المستوعب وغيره سواء كان الصانع يراعي حقوقه من تكنيس أو رش ونحوه أو لم يكن وتكره جميع الصنائع قال حرب سئل احمد عن العمل في المسجد نحو الخياط وغيره يعمل فيه فكان يكرهه وليس بذلك الشديد، وقال المروزي سألت ابا عبد الله عن الرجل يكتب بالأجر فيجلس في المسجد (فأجازة وقال) أما الخياط واشباهه فما يعجبني وإنما بني المسجد ليذكر الله فيه وكره البيع والشراء فيه . وقال في رواية الأثرم ما يعجبني مثل الخياط والاسكاف وما أشبهه ، وسهل في الكتابة فيه وقال ان كان من غدوة الى الليل فليس هو كل يوم . قال القاضي سعد الدين الحارثي من اصحابنا وخص في الكتابة لأنها نوع تحصيل للعلم فهي في معنى الدراسة وهذا يوجب التقيد بالأ تكون تكسباً قال وإليه أشار بقوله فليس ذلك كل يوم ، قال ابن مفلح في آدابه: وظاهر ما نقله الأثرم التسهيل في الكتابة فيه مطلقاً لما فيه من تحصيل العلم وتكثير كتبه بل وينبغي ان يخرج على هذا والذي قبله تعليم الصبيان الكتابة | في المسجد بالأجرة وتعليمهم تبرعاً جائز كتلقين القرآن وتعليم العلم [٥٤ ظ] وهذا كله بشرط ان لا يحصل ضرر [وضرر يخسر؟] وفي نوادر ابن الصيرفي لا يجوز التعليم في المسجد . وقال صالح لأبيه تكره الخياطين في المسجد ؟ قال إني لعمرى شديد (اي عليهم) أو نحوه . نقل ابن منصور: وهذا يقتضي التحريم . ورواية حرب تقتضي الكراهة فهاتان روايتان عنه في تحريم الصنائع وكرهاتها . وفي كلام ابن بطة تحريم ذلك . وقال في رواية عبد الله: لا ينبغي ان نتخذ المساجد حوانيت ولا مقبلاً ولا شيئاً إنما بنيت للصلاة وذكر الله . وبالمع قال الشافعي . وبقضيه مذهب مالك . وذكر ابن عقيل أنه يكره في المساجد العمل والصنائع كالخياطة والحز والتجارة وما شاكل ذلك إذا كثر ولا يكره إذا قل مثل رقع ثوبه

أو خصف نعله . وقال في الغنية يكره اتخاذه بيتاً أو مقاماً لا لغريب أو معتكف

فصل ويسن ان يصان عن لفظ وكثرة حديث لاغٍ ورفع صوت بمكرهه [٥٥] وظاهر هذا لا يكره ذلك إذا كان مباحاً أو مستحباً | وفاقاً لابي حنيفة والشافعي . وفي الغنية يكره رفع الاصوات فيه الا بذكر الله عز وجل وقال مالك يكره رفع الصوت في المسجد الا بالعلم وحده وقال ابن عقيل في الفصول آخر باب الجمعة : ولا بأس بالمناظرة في مسائل الفقه والاجتهاد في المساجد واذا كان القصد طلب الحق فان كان مغالبة ومناظرة دخل في خبر الملاحة والجدال فيما لا يعني فلا يجوز في المسجد وأما الملاحة في غير العلم فلا تجوز في المسجد وقال ابن عقيل ايضاً تكره كثرة الحديث واللفظ في المساجد وفي الرعاية تناب المناظرة في الفقه وما يتعلق به وتعليم العلم وإنشاد شعرٍ مباح . وفي الغنية لا بأس بإنشاد الشعر فيها والقصائد الخالية من السخف والهجاء للمسلمين قال والأولى صيانتها إلا ان تكون من الزهديات والمرققات والمشوقات فيجوز الاكثار منها وأولى من ذلك القرآن والتسبيح لأن المساجد وضعت للذكر والصلاة فينبغي ان تحلى عن سوى ذلك . وذكر ابن تيم : لا بأس بإنشاد الشعر فيه إذا كان مدحاً للإسلام أو وصفاً [٥٥ ظ] لمكارم الاخلاق وما كان | من هجو أو سخف أو غزل بامرأة أو صبي لا يجوز . ونحوه في المستوعب وفيه وما كان من صفة الخمر والمردان والافتخار بالظلم والحيف وما يخرج عن حكم الشرع فلا يجوز . ويباح عقد النكاح فيه والقضاء والحكم فيه ، نص عليه ، ولا يجوز فعل شيء من المستقذرات فيه قطع به الشيخ عبد القادر وغيره ويسن ان يصان عن رائحة كريهة من بصل أو ثوم أو كراث أو نحو ذلك وفي تحريمه وجهان . وفي المستوعب من اكل ذلك فلا يقرب المسجد فان دخله او اكل ذلك أو فيه تلك الرائحة أخرج وهل يخرج وجوباً أو استحباباً ؟ على وجهين . قال ابن مفلح في آدابه : وعلى قياسه إخراج من خرجت الريح من دبره . فيه ويسن ان يصان عن حائض أو نفساء . مطلقاً قال في الآداب : الأولى ان يقال يجب صونه عن جالوسها فيه قال ويسن صونه عن المرور قال وكذا الجنب بلا وضوء . ويسن صونه عن نوم وعن كسب . وعنده ان

اتخذهُ | مبيتاً او مقبلاً كره مطلقاً والا فلا يكره مطلقاً قال جماعة: وينبغي ان [٥٦ و] يخرج من ذلك نوم المعتكف وقال القاضي سعد الدين الحارثي من اصحابنا: لا خلاف في جواره للمعتكف وكذا ما لا يستدام كبيتوتة الضيف والمريض والمسافر وقيلولة المجتاز ونحو ذلك نص عليه في رواية غير واحد، وما يستدام من النوم كنوم المقيم فعن احمد المنع منه كما مر من رواية صالح وابن منصور واي داود وحكى القاضي رواية بالجواز وفاقاً للشافعي وجماعة قال وهذا اقول انتهى كلامه وذكر في الرعاية وتبعه ابن مفلح في آدابه: يسن صونه عن انشاد شعر قبيح ومحرم وغناء وعمل سماع وانشاد ضالة ويقول له سامعه: لا وجدتها أو لا ردها الله عليك كذا ذكروا وفي الظاهر يجب صونه عن ذلك قال ابن مفلح في آدابه: يتوجه في نشد الضالة - وهو طلبها - وإنشادها - وهو تعريفها - ما في العقود من التحريم قال ولهذا قال في شرح مسلم إن النهي عنها يلحق به ما في معناه من العقود فدل على التسوية وأنه يستحب ان يقال له: لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبين لهذا كما أمر به عليه السلام أو يقول له لا وجدتها إنما بنيت | [٥٦ ظ] المساجد لما بنيت له. وإذا حرم ذلك وجب إنكاره وفي الشرح يكره إنشاد الضالة في المسجد وفي الرعاية يسن ان يصان عن نظر حرم الناس وعن إقامة حد وسل سيف ونحوه والظاهر تحريم ذلك وذكر ابن عقيل لا يجوز إقامة الحدود في المساجد وفي المستوعب تجنب المساجد إقامة الحدود وسل السيوف وقال ابن تيم لا يشهر فيه السلاح وقال احمد في رواية ابن منصور لا تقام الحدود في المساجد وقال ابو عبدالله بن بطة ومن السنة ذكر الله وذكر العلم في المسجد وترك الخوض والفضول وحديث الدنيا فيه فإن ذلك مكروه وقد رويت فيه احاديث غليظة بطرق جيد صحاح وذكرها ثم قال فهذا (ما يتعلق بالمسجد) من حديث الدنيا واهلها والبيع والشراء بالجدال والخصومة وإنشاد الضوال وإنشاد الشعر الغزل ورفع الصوت وسل السيوف وكثرة اللغظ ودخول النساء والصبيان والمجانين والجنب والارتفاق في المسجد واتخاذ للصنعة والتجارة كالخنوت | [٥٧ و] مكروه ذلك كله والفاعل له آثم وفي الصحيحين من حديث عائشة: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستترني بردائه انظر الى لعبهم وفي رواية
والحبشة يلعبون بجراهم فيتوجه منه انه لا يكره سلع سيف ونحوه للعب مباح
مع أن في شرح مسلم قال فيه جواز اللعب بالسلاح ونحوه من آلات الحرب في
المسجد قال ويلحق به ما في معناه من الأسباب المعينة على الجهاد ولمسلم وغيره :
جاء حبش يذفنون في يوم عيد في المسجد : (يذفنون اي يرقصون) : قال في شرح
مسلم حمله العلماء على التوثب بسلاحهم ولعبهم بجراهم على قريب من هيئة
الرقص وعندي أن الرقص على بابه وأنه يباح فعله في الافراح كالاعياد ونحوها
لأن احمد رواه وزاد فيه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لتعلم
يهود أن في ديننا فسحة إني أرسلت بجنيقية سمحة . وروى الامام احمد باسناد
جيد عن أنس قال : لما كانت الحبشة يذفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويرقصون ويقولون عبد صالح فقال ما يقولون قالوا يقولون محمد عبد صالح .
[٥٧ ظ] وقال ابن عقيل أبرأ الى الله من جموع اهل وقتنا في المساجد والمشاهد ليالي
يسمونها إحياء لعمرى إنها لإحياء اهلهاهم [أو إيقافها شهواتهم جموع الرجال والنساء
بمخارج الاموال فيها ^(١)] من أفسد المقاصد وهو الرياء والسمعة وما في خلال كل
واحد من اللعب والكذب والغفلة ما كان أحوج الجوامع ان تكون مظلمة من
سروجهم مئذنة عن معاصيهم وفسقهم مردان ونسوة وفسق في كلام طويل
ذكره . قال ابن مفلح في آدابه يتوجه ان يقال إن علم أن ذلك سبب في
حصول المحرم والمكروه لا بد حرم تعاطيه ودخوله وإن ظن ذلك كرهه قال
وقد يقال يحرم فإن ظن مع ذلك اشتتاله على انواع من الخير تريد على نوع
المكروه أو تساويه فلا كراهة وبكل حال فالنوازل والتطوعات خفية أولى في
الجملة بلا اشكال وأسلم من الرياء والسمعة والله اعلم .

فصل يكره إخراج حصاء المسجد وترايه للتبرك وغيره قطع به الاصحاب
قال ابن مفلح في آدابه كذا قالوا قال وفيه نظر قال ويتوجه ان يقال أما مرادهم
[٥٨ و] بالكراهة التحريم وأما مرادهم إخراج الشيء اليسير لا الكثير | ويباح وضع
حصى مكان غيره فيه قال في المستوعب وغيره ولا يجوز ان يغرس في المسجد

شيء. وللإمام قلع ما غرس فيه بعد إتقانه وهو معنى كلام أحمد في رواية الفرج ابن الصلاح وقطع في التلخيص بأنها تعلق كما لو غرست في أرض غصب وهو كلامه في المحرر. وذكر ابن أبي موسى وأبو الفرج في المبهج أنه يكره غرسها ولفظ أحمد في رواية أبي الفرج هذه غرست بغير حق والتي غرسها ظالم غرس فيما لا يملك وسأله مثني عن ذلك قال فلم يعجبه. وقال في الرعاية يسن أن يصابن عن الزرع والغرس واكل ثماره مجاناً في الأشهر وقال ابن تيميم كره أحمد الأكل من ثمر ما غرس فيه.

فصل يكره الجماع فوق المسجد وفي الرعاية يسن أن يصابن عن الجماع فيه أو فوقه وعندني يحرم الجماع فيه ويحرم البول فيه أو فوقه وذكر ابن تيميم : يكره البول فوقه أو على حائطه نص عليه. ويكره لمن بال التمسح بجائطه نص عليه . وفي رواية ابن إبراهيم وغيره وذكره أكثر أصحابنا وقال ابن عقيل في آخر الإجارة من فصوله : إن أحمد قال أكره لمن بال أن يسمح ذكره بمجدار المسجد . قال والمراد به الحظر . ويحرم القي . فيه ونحو ذلك من إخراج النجاسات وقال ابن عقيل : يحتمل أن يباح الفصد في المسجد بطست لحديث المعتكفة المستحاضة . قال ابن مفلح في آدابه : وعلى قياسه إخراج كل نجاسة في إتاعي (١) المسجد وأن بال خارجاً عنه وجسده فيه دون ذكره أكره وعنه يحرم ويباح غلق أبوابه [٥٨ ظ] ليلاً لئلا يدخله من يكره دخوله إليه نص عليه . ويباح قتل البراغيث ونحو ذلك فيه نص عليه . قال ابن مفلح في آدابه : وينبغي أن يقال إنه مبني على طهارته كما هو ظاهر المذهب قال وينبغي أن يقيد بإخراجه منه لأن إلقاء ذلك في المسجد وبقائه لا يجوز . وفي كراهة الوضوء والغسل فيه روايتان . وحكى بعضهم بأنه لا يجوز قال بعض أصحابنا ولعله على رواية أن المستعمل في رفع الحدث نجس قال فإن كان فهو واضح . ولا يجوز دخوله لأكل أو نحوه ذكره ابن تيميم وابن حمدان وقال أحمد (رضي الله عنه) مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لا ينشد فيه شعر ولا يمر فيه بلحن وذكر في الشرح والرعاية وغيرهما أن للمعتكف الأكل في المسجد وغسل يديه في طست وذكر في الشرح من أخريات باب الأذان أنه لا بأس بالاجتماع بالمسجد والأكل فيه والاستلقاء فيه وقد بوب البخاري باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب فيه والله أعلم .

فصل قال بعض اصحابنا يكره السؤال والتصدق في المسجد قال ابن مفلح في آدابه : ومرادهم والله اعلم التصدق على السأل لا مطلقاً وقطع به ابن عقيل واكثرهم لم يذكر الا الكراهة وقد نص احمد رحمه الله أن من سأل [٥٩و] قبل خطبة الجمعة ثم جلس لها تجوز الصدقة عليه وكذلك ان يصدق على من لم يسأل أو سأل الخاطب الصدقة على انسان جاز وذكر البيهقي في المناقب عن علي بن محمد بن بدر قال صليت يوم الجمعة فإذا احمد بن حنبل بقرب مني فقام سائل فسأل فأعطاء احمد قطعة فلما فرغوا من الصلاة قام رجل الى ذلك السائل فقال اعطني فأبى قال اعطني وأعطيك درهماً فلم يفعل فما زال يزيده حتى بلغ خمسين درهماً فقال لا أفعل فأبى أرجو من بركة هذه القطعة ما ترجو انت وقال ابو مطيع من الحنفية لا يحل للرجل ان يعطي سأل المسجد وقال خلف بن ايوب لو كنت قاضياً لم اقبل شهادة من تصدق عليه واختار صاحب المحيط منهم أنه إن سأل لأمر لا بد منه فلا بأس بذلك وإلا كره والله اعلم .

فصل يقدم المسلم يئناه في دخول المسجد ويسراه في خروجه ويقول ماورد قال المروزي : رأيت ابا عبدالله إذا دخل المسجد خلع نعليه وهو قائم وله الصلاة في نعله وتركه أمامه وعنه بل عن يساره لأنه عليه السلام فعل ذلك رواه احمد وابو داود ولائي داود من حديث ابي هريرة : إذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يؤذي بها احداً ليجعلها بين رجله أو ليصل فيها وقال القاضي إن كان مأموماً جعلها بين رجله لئلا يؤذي من على يمينه أو عن شماله وان كان إماماً أو منفرداً جعلها عن يساره قال وإنما اخترنا جانب اليسار للحديث ولأن اليسار جعلت للأشياء المتقدرة من الافعال . ومن جلس في مكان من المسجد فهو أحق به وقال ابن حمدان يكره دوامه في موضع منه فإن دام فليس هو به أولى من غيره فإذا قام منه فلفغيره الجلوس فيه . ويستحب كنس المسجد وإخراج كناسه وتنظيفه قال جماعة يستحب يوم الخميس وقال ابن تيم فعل ذلك يوم الخميس أولى ويستحب تطيينه وشعل قناديله ونحوها فيه كل ليلة ولا يجوز إجارة بسطه وحصره واختار الحافظ ابراهيم المقدسي العماد أنه لا يجوز إخراج

الحصير من المسجد فيجلس عليها خارج المسجد ولا حصير المحراب فيجلس عليها خارج المحراب قال ابن مفلح في آدابه: وما ينبغي ان يفتن له مما يفعله بعض الناس من أخذ شيء ملقى في المسجد يسان عنه ثم يصعد فيه فإنه يتوجه القول بأنه يلزم للأخذ لأنه خلى المسجد منه فإذا ألقى فيه فهو كخنخامة أو نحوها ألقى فيه قال وقد قال اصحابنا رحمهم الله في اللقطة يلزم بأخذها قال وهذا بخلاف ما لو كان المأخوذ مقصوداً وضعه في المسجد كالحصيا أو لم يقصد وضعه لكنه ارض المسجد ولما ارسل ابن عمر الى عائشة فسألها عن رواية ابي

هريرة في قيراطي | الجنازة اخذ قبضة من حصي المسجد يقبلها في يده حتى رجع [٦٠ و] اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصي التي كانت في يده الأرض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة رواه مسلم قال في شرحه فيه إنه لا بأس بمثل هذا الفعل وفي البخاري أن حذيفة رمى الأسود بن يزيد في المسجد بالحصي ليأتيه فأتاه قال ابن هبيرة فيه دليل على جواز رمي الرجل صاحبه بالحصي . وعن ابي سعيد مرفوعاً إذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيها فإن رأى خبثاً فليمسحه بالأرض ثم ليصل فيها إسناده جيد رواه احمد وابو داود قال ابن مفلح في آدابه مراد: يمسح الخبث بغير ارض المسجد وان لم يصل في نعليه ووضعها في المسجد فلا يرم بها فيه فإن رمى بها فإن كان على وجه الكبر والتعاضم أو كان ذلك سبباً للإتلاف شيء من ارض المسجد أو في اذى احد فلا خفاء بأن ذلك لا يجوز ويضمن ما تلف بسببه قال وإلا فالأدب ألا يفعل ذلك قال ويشبهه رمي الكتاب بالأرض وقد فعله رجل عند احمد فغضب وقال هكذا يفعل بكلام الأبرار ولا بأس لمن مشى في الطين والماء ان يدخل المسجد إلا ان يكون فيه بسط أو حصر ونحو ذلك أو يتضرر غيره به فيكره دخوله | قبل غسل رجليه ويكره ان يمسح رجليه في حصره [٦٠ ظ]

وبسطه وارضه وهذا على قولنا طين الشارع طاهر فإن قلنا بنجاسته حرم ذلك وفي المحيط من كتب الحنفية لو مشى في الطين كره له ان يمسحه بجائط المسجد وان مسحه بتراب المسجد وكان مجموعاً فلا بأس وان كان منبسطاً كره . وسهل احمد في السبع (?) في المسجد دون وضع التعش فيه وقال في رواية ابي

داود وقد سئل عن النعش يوضع في المسجد قال من الناس من يتوقاه وقال في رواية ابن ابراهيم وقد سئل عن المشي في المسجد قال لا تتخذوا المسجد طرقاتاً فإن كانت علة فلا بأس قال القاضي في الاحكام السلطانية: وأما جلوس العلماء والفقهاء في الجوامع والمساجد والتصدي للتدريس والفتوى فعلى كل واحد منهم زاجر من نفسه ألا يتصدى لما ليس له بأهل الى ان قال وللسلطان فيهم من النظر ما يوجبه الاحتياط من انكار واقرار وإذا أراد من هو لذلك أهل ان يترتب في احد المساجد لتدريس أو فتيا نظر حال المسجد فإن كان من مساجد المحال التي لا تترتب الأئمة فيها من جهة السلطان لم يلزم من يترتب منها لذلك استئذان السلطان في جلوسه كما لا يستلزم ان يستأذنه فيها من [٦١ و] يترتب في الإمامة . وإن كان من الجوامع وكبار المساجد التي يترتب الأئمة فيها بتقليد السلطان روعي في ذلك عرف البلد وعاداته في جلوس امثاله فإن كان للسلطان في جلوس مثله نظر لم يكن له ان يترتب للجلوس فيه إلا عن إذنه كالإمامة فيه وإن لم يكن للسلطان من مثله نظر معهود لم يلزم استئذانه في ذلك وكان كغيره من المساجد قال القاضي سعد الدين الحارثي: الصحيح عدم اعتبار الإذن لأن الطاعات لا تتوقف على ذلك لأنه ربما أدى الى تعطيل ولفعول السلف وما ذكر من الإفتيات فغير مسلم انتهى كلامه . قال القاضي ويمنع الناس في الجوامع والمساجد من الاستطراق في حلق الفقهاء والقراء صيانة لحرماتها لما روي عن بلال العبسي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى إلا من ثلاثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم فأما البئر فهو منتهى حرمتها وأما طول الفرس فهو ما زاد بمقوده إن كان مربوطاً وأما حلقة القوم فهو استدارتهم في الجلوس والخبر إسناده جيد من حديث سعد الكاتب عن بلال العبسي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً رواه البيهقي ولا يكره خروجه في المسجد والأولى لمن أرابت الريح ان تخرج منه ان يخرج ويكره إخراجها فيه ويستحب لمن مر فيه بنبل ان يأخذ بنصولها وقد بوب البخاري على ذلك فقال باب: ليأخذ [٦١ ظ] بنصول أو قال بنصال النبل إذا مر في المسجد ثم ذكر الحديث: من مر في شيء من مساجدنا بنبل فليأخذ بنصولها لا يحدش أو قال لا يعقر بنبله مسلماً .

فصل يسن ان يشتغل في المسجد بالصلاة والقراءة والذكر ويجلس مستقبل القبلة ويكره ان يسند ظهره اليها قال احمد هذا مكروه وصرح القاضي بالكراهة قال محمد بن ابراهيم البوشنجي: ما رأيت احمد بن حنبل جالساً إلا القرفصاء. إلا ان يكون في الصلاة قال ابن الجوزي: وهي أولى الجلسات بالخشوع وهي ان يجلس الرجل على إيلتيه رافعاً ركبتيه الى صدره مفضياً بأخص قدميه الى الأرض قال ولا جلسة أخشع منها قال في الشرح في آخر باب النية: ولا يشبك اصابعه في المسجد ونحوه في الرعاية وزاد: على خلاف صفة ما شبكها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكثر فيه من حديث الدنيا أو شكوته وعنه لا يسن النفل المطلق فيه قبل الفرض وسننه. قال في الفصول والمستوعب عمارة المساجد ومراعاة ابنتيها مستحبة وقال ابن تيم بناء المسجد مندوب اليه وقال الشيخ وجيه الدين في شرح الهداية: بناء المسجد مستحب وردت الأخبار بالحث عليه وفي الرعاية ان المساجد والجوامع من افروض الكفايات والمراد إذا لم يكن في [٦٢ و] البلد مسجد أو فيه ما لا يكفي اهله ويستحب اتخاذ المحراب فيه وفي المنزل وقال ابن عقيل: ينبغي اتخاذ المحراب فيه ليستدل به الجاهل وقطع بذلك ابن الجوزي وقال بعض اصحابنا: يباح اتخاذ المحراب نص عليه وقيل يستحب أوماً اليه أحمد ويجوز ان يبني المسجد كافر وعمارة كل مسجد وكسوته واشغاله بآل كل كافر قال ابن مفلح في ادابه: ظاهر هذا ان لم يكن صريحاً أنه لا فرق في هذا بين المسجد الحرام وغيره فيكون على هذا المراد بعمارته في الآية دخوله والجلوس معه وقاله بعض المفسرين ولا حمد وابن ماجه والترمذي من حديث عمرو ابن الحارث عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم سليمان بن عمرو عن ابي سعيد مرفوعاً: إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله تعالى يقول (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةُ) دراج ضعيف لا سيما عن ابي الهيثم وجوزه ابن عقيل في الفنون وقال لمن احتج بالآية: الآية واردة على سبب وهو عمارة المسجد الحرام فعنده لا يجوز لكافر عمارة المسجد الحرام فقط لشرفه وذكر ابن الجوزي بعد ان ذكر أن العمارة له هل هي دخوله والجلوس فيه أم البناء له واصلاحه؟ على قولين قال وكلاهما محذور على الكافر يجب على [٦٢ ظ]

المسلمين منهم من ذلك وذكر ابن عقيل: إن تغلب متغلب على مسجد ومنع دخول الناس إليه نظرت فان ازال الآلة الدالة على كونه مسجد او ادعاه مدع كسائر الغصوب ففي صحة الصلاة فيه روايتان كالارض المغصوبة ولعل المراد في صحة صلاته هو لا غيره من الناس فإن صلاة غيره من آحاد الناس فيه صحيحة لأن لكل واحد فيه حقاً فهو كما لو غصب بيتاً فدخله مالكه وصلى فيه قال ابن عقيل وان منع الناس عنه وانفرد به دونهم من غير تخريب لم يصح غصبه حكماً بمعنى أنه لو تلف المسجد في مدة منعه لم يلزمه ضمانه كالحرق اذا غصبه غاصب فيجتمل إذا لم يصح غصبه ان تصح الصلاة فيه ويجتمل ان لا تصح لأنه تغلب على ارض لا يملكها على سبيل التعدي اشبه اذا تغلب على املاك الناس ولأنه (ابن)؟ اذا لم يملك لم يمنع صحة الصلاة غصبه كما لو غصب ستارة الكعبة وصلى فيها مستتراً بها آخر كلامه قال ابن مفلح فقد اعتبر المسألة كغصب الحر وفيه خلاف في ضمانه بالغصب قال ويؤخذ منه ان اتخذه مسكناً او مخزناً [٦٣و] أو نحو ذلك انه يضمن اجرتة كما يقول في الحر اذا استعمله كرهاً وذكر الشيخ وغيره ان من استوجر لحفظ القسمة وركب دابة منها أو من الجلس أنه يلزمه اجرتها وذكر ابو العباس ان قول ابن عقيل ان المسجد لو تلف في مدة منعه لم يلزمه ضمانه ليس الأمر كذلك بل المسجد عقار من العقار يضمن بالإتلاف بالإجماع ويضمن بالغصب عند من يقول ان العقار يضمن بالغصب وهو المشهور في المذهب ومن لم يضمنه بالغصب لم يفرق بين المسجد وغيره قال ولا خلاف أنه متقوم بقوم الاموال بخلاف الحر لأنه ليس بمالك نعم يشبه العبد الموقوف على خدمة الكعبة فإنه ليس له مالك معين ومع هذا فهو مضمون بالغصب بلا تردد هذا كلامه في شرح العمدة واختار القول بعدم صحة صلاته فيه وذكر الشيخ وجهه الدين في شرح الهداية انه لو غصبه واتخذه مسكناً وانهدم لا ضمان عليه كالحرق قال ابو داود سمعت احمد سئل يجيء الرجل بزكاته يعني صدقة الفطر الى المسجد او يطعمه قال يطعمه قال وسمعت احمد سئل عن زكاة الفطر تجمع في المسجد فقال ارجو ان لا يكون به بأس ومن الصحيحين ان تمر الصدقة | وضع في المسجد وبات عنده ابو هريرة .

فصل رحمة المسجد ان كانت محوطة فلها حكمه وإلا فلا ذكره في المستوعب رواية واحدة وإنه الصحيح وقدمه في الرعاية وعنه ليست من المسجد مطلقاً وهو ظاهر كلام الحُرقي وغيره. وعنه لها حكمه مطلقاً ويجوز إضافة المسجد الى آدمي سواء كان واحداً أو جماعة. وتجوز القسمة في المسجد سواء كان المقسوم زكاة أو غيره. ويجوز اللعان بين الرجل والمرأة في المسجد. ويلزم الغريم فيه وربط الغريم فيه والأسير فيه وتريض المريض فيه ونصب الخيمة فيه للمريض وغيره وإدخاله الدواب من الإبل والحيل والحمر ونحوه. ويجوز للإمام أن يأذن في بناء مسجد في طريق واسع وعنه ما لم يضر بالناس. وعنه المنع مطلقاً وقال أيضاً حكم المساجد التي بنيت في الطريق ان تهدم وعنه يجوز البناء بلا إذنه حيث جاز صحة الصلاة فيه وإلا فوجهان وتصح فيما بنى على درب مشترك بإذن اهله وفيه وجه لا يصح وان جدد الطريق ونحوه بعد المسجد فوجهان وقال

القاضي إذا حدث الطريق أ بعد ما بنى المسجد فقد كره الصلاة فيه ومن جعل [٦٤ و] علو بيته أو أسفله مسجداً صح وانتفع بالآخر قدمه في الرعاية وقال في المستوعب وابن تميم: ومن جعل بيته مسجداً فليس له الانتفاع بسطحه ولو جعل السطح مسجداً كان له ان ينتفع بسفله نص عليه وان أحمد قال السطح لا يحتاج الى سفل وينبغي ان يقال ان كان ثم بنى له فوقه أيتنفع به وإلا فلا ولا يجوز ان يهدم المسجد ويبني تحته حوانيت تنفعه أو سقاية خاصة أو عامة وان انهدم بنفسه فكذلك وقيل يجوز في الحاليين أو ما اليه أحمد قال بعضهم وهو بعيد وقيل ينظر الى قول أكثر اهل المسجد وقال بعض اصحابنا يجوز ان يهدم المسجد ويجدد بناؤه لمصلحة نص عليه وقال أحمد في مسجد له حائط قصير غير حصين وله منارة لا بأس ان تهدم وتجعل في الحائط لثلا تدخله الدواب وقال لا يبني مسجد الى جنب مسجد آخر إلا الحاجة كضيق الاول ونحو ذلك قال بعضهم ويكره مد الرجلين الى القبلة وقرئ على شيخنا شهاب الدين بن زيد الحنبلي وانا اسمع اخبركم ابو الفرج عبد الرحمن اخبرتنا زينب ابنة اسماعيل أ بن الحجاز انا [٦٤ ظ] ابو العباس بن عبد الدايم انا ابو طاهر الحشوعي انا ابو محمد السلمى انا ابو الفتح الرازي انا ابو الفرج بن الغوري ثنا عبدالله ثنا عمران بن فضالة قال نويت ان

اصعد الى مسجد يونس النبي ابيت فيه ليلة الجمعة فصعدت فصليت ما رزق الله عز وجل ونويت ان لا انضجع تلك الليلة فجلست حيال المحراب وبسطت رجلي فحملتني عينايا فإذا قائل يقول أحسن الأدب يا عمران بن فضاله فليس هكذا تجالس مولى الموالي قال فما بسطت رجلي في محراب بعدها .

فصل قال المروزي سألت ابا عبدالله عن حفر البئر في المسجد قال لا قلت فان حفر بئراً ترى ان يؤخذ المعتقل فيعطى به البئر قال لا إنما ذلك للموتى وفي الرعاية أن احمد لم يكره حفرها فيه وقال ابن حمدان ايضاً إن كره الوضوء فيه كره حفرها فيه وإلا فلا وعن ابن عباس مرفوعاً ما أمرت بتشديد المساجد وقال ابن عباس لتخرقنها كما زخرقت اليهود والنصارى قال المروزي قلت لابي عبدالله إن ابن ابي اسلم الطوسي لا يخص مسجد ولا يرى بطرسوس مسجداً [٦٥و] محصراً إلا قلع حصه فقال ابو عبدالله هو زينة الدنيا قال وذكرت لابي عبدالله مسجداً قد بني وأنفق عليه مال كثير فاسترجع وانكر ما قلت قال ابو عبدالله قد سألو النبي صلى الله عليه وسلم ان يكمل المسجد قال لا عريش كعريش موسى قال ابو عبدالله إنما هو شي مثل الكحل يطلى به اي فلم يرضه النبي صلى الله عليه وسلم وقال المروزي قلت لابي عبدالله ان قوماً يحتجون في الجص إنه لا بأس به أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تجصيص القبور فلا بأس ان تجصص الحيطان فقال وليس في هذا من الحجة وانكره وسأله المروزي عن الجص والآجر يفصل من المسجد فقال يصير في مثله وقال في الغنية لا بأس بتجصيص المساجد وتطيينها قال المروزي وسألت ابا عبدالله عن الرجل يخص فقال اما ارض البيت فتقيمهم من التراب وكره تجصيص الحيطان وعن ابن عمر ان المسجد كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مبنياً باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئاً وزاد فيه عمر وبناء على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة ا وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والفضة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج وعن عائشة قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داود وابن ماجه

والترمذي وعن سمرة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتخذ المساجد في ديارنا وامرنا ان ننظفها رواه احمد والترمذي وصححه ولمسلم عن ابي هريرة مرفوعاً أحب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وثبت في الخبر احتجار الحصير في المسجد وعن احمد في مسائل صالح وابن منصور تقييد اباحة الحصير بوجود البرد قال القاضي سعد الدين الحارثي والصواب عدم اعتبار هذا التقييد ويباح فرشهُ وذكر القاضي في الجامع الكبير ما رواه ابو بكر الفريابي بسنده عن ابي النعمان قال حجبت في خلافة عمر فقدمت المدينة فدخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فتقدمت الى مقدم المسجد اصلي إذ دخل عمر فراني فأخذ برأسي فجعل يضرب به الحائط | ويقول ألم انهمكم ان تقدموا في مقدم [٦٦ و] المسجد بالسحر إن له عوامر وبإسناده عن عبد الله بن عامر قال دخل حابس بن سعد الطائي المسجد في السحر وكانت له صحبة فاذا اناس في صدر المسجد يصلون فقال اربعوهم فمن اربعهم فقد أطاع الله ورسوله قال جرير بن عثمان إن الملائكة تكون قبل الصبح في الصف الاول قال القاضي وهذا يدل على كراهة التقدم في المسجد وقت السحر وليس لأحد ان يقيم انساناً ويجلس مكانه في المسجد لا في يوم الجمعة ولا في غيره وان قام من موضعه لعذر ثم عاد فهو أحق به وان كان قيامه لغير عذر سقط حقه الا ان يخلف مصلًى أو وطأ فهل سقط حقه على وجهين وعليهما ان وجد مصلًى مفروشاً هل له رفعه على وجهين قال القاضي حرم المساجد والجوامع ان كان الارتفاق بها مضرّاً باهل الجوامع والمساجد منعوا منه ولم يجز للسلطان ان يأذن فيه لأن المصلين بها أحق وان لم يكن مضرّاً جاز الارتفاق بجريئها وهل يعتبر فيه اذن السلطان على وجهين وقال احمد في رواية المروذي | في الرجل يحفر في فناء المسجد وفي وسط المسجد بثراً [٦٦ ظ] ما يعجبني ان تحفر وان حفرت تطم .

فصل افضل المساجد المسجد الحرام ثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسجد بيت المقدس ثم قيل مسجد الكوفة لاتفاق الصحابة عليه وقيل مسجد دمشق والفرض في القبلة في كل المساجد إصابة الجهة إلا المسجد الحرام بالاتفاق ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم في احد القولين وهو الصحيح لأنه لا تقر

قبلته على الخطأ وفي مسجد الكوفة قولان وافضل المساجد مطلقاً ما كان اكثر جماعة ثم العتيق وفي تقدم الجار على البعيد قولان ولا يجوز إتخاذ المسجد في المقبرة وقد بوب البخاري على نبش قبور المشركين وتتخذ مكانها مساجد ويجوز ان تعمل الكنيسة والبيعة مسجداً وقد بوب البخاري على نوم المرأة في المسجد وذكر حديث الامة السوداء وبوب على نوم الرجال في المسجد وذكر فيه عدة احاديث [٦٧ و] منها حديث عمر وعلي واصحاب | الصفة والله الموفق

تم والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وفرغ منه جامعه ومولفه يوسف بن حسن بن عبد الهادي نهار الاثنين خامس عشر شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة بمنزله بالسهم الأعلى وهو يرجو من الله عز وجل العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الذيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وبعد : فهذا ذيل وضعته لكتاب « ثمار المقاصد » احصيت فيه مساجد دمشق الموجودة - الى خاتمة عام ١٣٦١ - وقد زرعها واحداً واحداً فوصفت منها وصفاً مطولاً ما كان جديراً به واختصرت في وصف المساجد الحديثة وقليلة الشأن وقد حاولت تعيين زمن كل واحد معتمداً في ذلك - إما على ما عثرت عليه من نصوص المصادر التاريخية - واطّص بالذكر منها كتاب تنبيه الطالب للنعماني ، ومختصره للعلموي، وتاريخ الصالحية لابن طولون، وتاريخها لابن كنان ، ولم اذكر الصفحات لان كل هذه المصادر مخطوطة بل اشترت الى الفصول التي اقتطعت منها ما اردت - وإما على ما قرأته في جدرانها من كتابات ونقوش ؛ وقد ذكرت منها ما لم يكن منشوراً من ذي قبل في كتاب [Répertoire Chronologique d'Épigraphie Arabe. Combe, Sauvaget et Wiet, Le Caire.] المهندس الاستاذ اكوشار . ولكنني على الرغم من هذا كله لم اهتم الى تعيين عصور بعض المساجد . وعلى هذا فان عملي في كتابي يكاد يكون منحصراً في تقديم الوثائق اللازمة لمن يريد ان يتوسع في دراسة مساجد دمشق دراسة فنية اوسع .

ولتسهيل مهمة الباحث رتبته هذه المساجد على الحروف الابجدية ووضعت قبل كل واحد منها رقماً يعين موضعه في المخطط التفصيلي المنشور مع هذا الكتاب كما انني قسمت المخطط الى مربعات صغيرة رمزتها اليها بحروف وارقام ليسهل على القارئ تعيين مواضعها في المخطط ، وقد وضعت هذه الحروف والارقام في عقب الكلام على المسجد ضمن هلالين () . ثم انني لم اهل ايضاً ذكر الاسماء المتعددة لمسجد واحد لما في ذلك من الفائدة ولكنني وضعته في الذيل متبعاً اسمه الاشهر .

وختاماً لا يسعني هنا الا ان اشكر الجهود الطيبة التي بذلها صديقي الاستاذ الشيخ احمد القاسمي مدير اوقاف دمشق في احياء كثير من المساجد والمعاهد واعادتها الى رونقها القديم فله شكر التاريخ والفن على ما يبذل من جهود .

دمشق : غرة ذي الحجة ، سنة ١٣٦١

اسعد طلس

١ **مسجد الابجري** : العقيبة - امام جامع التوبة - كان في القديم قبة ضريح الإمام محمد بن ابي بكر الآجري الحنبلي المتوفى سنة ٨٦٠ ثم تهدمت القبة فجدد بناءها الشيخ الفاضل محمد ابو الخير الميداني وجعلها مسجداً وانشأ فيها مكتبة وضع فيها نحو الف كتاب وقفها للعامة كما جعل فيها دروساً دينية يلقىها على الطلاب . وفي الجهة الشمالية من المسجد ضريح الإمام والى جاني الباب الغربي شباكان الى الطريق ومحراب المسجد من الجص البسيط (ح - ٦)

٢ **مسجد ابرويز باشا** : القيمرية - زقاق حمام البكري - هو مسجد صغير له جهة حجرية جميلة فيها الباب وثلاثة شبايك وسيل وفوق الباب لوحة حجرية كتب عليها [إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ] [الآيه]

ومــــــذ جدد قيل أرخ جامع للخير جامع سنة ١٠٦٩] وصحن المسجد متهدم ولكن فيه زخارف حجرية جميلة والمصل صغير فيه محراب عادي . وللمسجد منارة باها فوق باب الحمام التي الى جانب المسجد وقاعدتها مربعة . وأما ابرويز فقد قال المحيي عنه في تاريخه [٤٥١/١] هو برويز بن عبدالله الأمير الكبير أحد أعيان كبراء دمشق وأصحاب الرأي والتدبير كان أميراً جليل القدر يتردد اليه نواب الشام وقضاها ويصدرون عن رأيه وهو في الأصل من أرقاء علي جلبي دفن في الشام سابقاً الذي كان يسكن بمحلة القيمرية فتنقل في المراتب حتى صار أمير الأمراء وتقاعد وعمر مسجداً بالقرب من داره بمحلة القيمرية ورتب له إماماً ومؤذناً واجزاء ومات سنة ١٠١٥ / (ب ٢)

٣ **مسجد ابي النور** : صالحية - ابو جرش - هو مسجد شتوي صغير مستطيل فيه محرابان حصيان عاديان بينهما قبر تزعم العامة أنه قبر ولي الله ابي النور (?) ومن هنا جاءه الاسم والحق أنه قبر الأمير قراجا الناصري كما تفيد الكتابة التي على الحائط الشمالي وإليك نصها : [بسم الله الرحمن الرحيم قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين] هذه تربة الأمير الأجل الاسفسلار الكبير المجاهد المناظر المرابط المؤيد المختار الغازي | زين الدين اسد الاسلام عضد السلاطين مقدم الغزاة امير الحاج والحرمين ابي سميذ قراجا الناصري الصلاحي قدس الله روحه كان شهد غزوات معتقه الملك الناصر نضر الله وجهه | وحضر فتوح القدس حرسها الله والبلاد الساحلية ولزم مرابطة عكه وأخذ من كل بالنصيب الأوفر |

ويجانب تلك الكتابة حجر ثان عليه ما نصه :

ثم إنه تعقل الله منه حج بيت الله الحرام سنة احدى وستائة وتوجه غازياً في سنة اربع وستائة | فتوفى حالة عوده من غزاة طرابلس بقدس من عمل حمص فيما بين الصلاتين من يوم السبت ثاني جمادى الاول سنة اربع المذكورة فحمل ودفن في سفح هذا الجبل بكرة يوم |

الاثنين ثالث يوم وفاته ثم نقل الى هذه التربة المباركة اول رجب سنة اربع عشر وستمائة
لما انشأها ولده سيف الدين محمد أبقاء الله^(١) (انظر ص ٦٣) (٥ - ٢)

٤ مسجد أبي الدرداء : القلعة (انظر ص ٩٧) - مسجد يتزل اليه بست درجات
وهو مؤلف من قبة صغيرة فيها اربع كوى تقوم على أربع أقبية متينة البنيان جداً وفي الجهة
الشمالية ثلاثة شبايك تطل على نهر باناس وفي الزاوية الشمالية الشرقية ضريح الصحابي أبي
الدرداء رضي الله عنه؛ وقد أقيم حول جهات الضريح الجنوبية والشرقية والغربية بناء ارتفاعه
متر من الحجر الأصفر وله إطارات ضمنها رخامات وقد كتب على الرخامة الشرقية :
زر مقاماً أشرقت أنواره بأبي الدرداء الصاحي وحي (١)
قلعة الشام غدت مدفنًا زهد الدنيا وقد جاوز حي
هو حي عند مولاه فقل حي قبراً أرخوا طاب بحي سنة ٥٣٣٢ هـ
وكتب على الرخامة القبلية الاولى :

وهو في السنة الشمس اشرقت في البرايا بجلال وحرار
واحاديث رواها مائــــــــــــة عنه مع تسع وتسعين تمام
مذ توفي قلعة الشام همت بركات منه فيها بسلام
وكتب على الرخامة القبلية الثانية :
ولقد اخلص في خدمته فرع طه احمد نسل الكرام
من بناء تقتضي حضرته وعلى القبر رخاماً قد أقام
بأبي الدرداء ذي الإمداد قل ارخوا وضع البنا في خير عام سنة ١١٤٣ هـ
وعلى الرخامة الغربية :

عم رضوان آلهي بقعة بأبي الدرداء قد اضحى مقام
الصحابي الجليل القدر من هو في الصحب عظيم الاحترام
كان في الزهد مع التقوى على منهج المختار صوما وقيام
وللمسجد محراب عادي من حص . وقد اصبح المسجد اليوم مدرسة للدرك السوري .
وله منارة صغيرة ويجانب بابه رخامة كتب عليها بالتركية ما مفاده أن السيد احمد الجراح
عمر هناك سبيلاً سنة ١١٤٣ هـ ويظهر أن هذا السيد هو الذي وضع الرخام على القبر .
وقد رأينا في ثمار المقاصد أنه كان في القلعة عدة مساجد أما الآن فلم يبق إلا هذا
المسجد . (د - ٧)

٥ مسجد أبي ذر : الشاغور - قراونة - مسجد صغير له صيفي ويجانب الباب
ضريح يقال إن فيه اباذر الغفاري الصحابي وتسميه العامة الشيخ ذرور وبعضهم يقول زعرور
وقد كتب على الشباك [: هذا قبر أبي الذر (?) الغفاري والشيخ محمد زعرور] وللمسجد
قبلية بسيطة تقوم على عقد من الحجر وقد جدد سنة ١٣٤٢ . (ب - ج - ٨)

(١) انظر Répertoire ١٠/١٤٣ فان النص يختلف اختلافاً بسيطاً عما اثبتناه

٦ **مسجد أبي عبيدة** : سوق الحميدية - سيدي عامود | هو مسجد حديث معلق انشأته دائرة الأوقاف الإسلامية سنة ١٣٤٩ ، موضع مسجد قديم هدمته وشيدت محله مخزنًا وجعلت له اسم فاتح دمشق تذكراً . وليس في المسجد شيء يذكر . (د - ٧)

٧ **مسجد أبي عصية** : القنوات - تعديل - هو مسجد صغير له صيفي تزه فيه بركة يجري إليها ماء القنوات وله إيوان جنوبي لطيف والقبلة متوسطة فيها محراب ومنبر عاديان وبجانبها ضريح أبي عصية (?) وللمسجد منارة حسنة بجانب الباب كتب عليها تاريخ سنة ١٣٠١ ولعله تاريخ بناء المسجد . (د - ٧)

٨ **مسجد أبي هريرة** : سوق الحميدية - دخلة سوق النسوان - هو مسجد صغير ليس له غير قبو وفي زاويته الشرقية ضريح من الخشب يقال إنه ضريح أبي هريرة الصحابي وبجانب الضريح شباك فوقه لوحتان كتب على الأولى : [جدده خادمه رشيد بن عبدالله الديار بكري سنة ١٣١٠] وعلى الثانية [جدده محمد رسمي بن الحاج عبدالله كوكش في سنة ١٣٥٥] وللمسجد محراب من حجر مدهون وهو مسجد مظلم حتى وقت الظهيرة وبقر بابه سقاية . (د - ٧)

٩ **مسجد أبي كعب** : خارج باب شرقي - له جبهة حجرية غريبة جميلة من حجارة سود وبيض فيها ثلاثة شبائيك إلى الطريق المؤدي إلى جرمانا وفيها باب مؤد إلى جو صغير يتزل منه بثلاث درجات إلى قبة الضريح والمسجد . والضريح من خشب ، كبير ومن ورائه قبران صغيران من طين وبجانب قبة الضريح قبة أخرى فيها محراب حجري جميل ولكنه مشوه بالكس وللمسجد منارة عادية مربعة . يقول المجي (٨١ / ٣) في ترجمة القاضي عبدالله بن محمود العباسي قاضي دمشق سنة ١٠٣٠ : « وبني على قبر أبي كعب خارج باب شرقي قبتين ويليهما مسجد وصرف على ذلك من ماله ألف دينار » . (أ - ٨)

١٠ **مسجد الأتابكية** : الصالحية - جادة بين المدارس - (تقدم ذكره ١٥٦) هي المدرسة الأتابكية التي أنشأها تركان خاتون اخت نور الدين (٦٤٠ هـ) . ولهذه المدرسة جبهة حجرية جد جميلة وقد أساءت دائرة الأوقاف الإسلامية صنعاً بينها خمسة حوائت وفرناً امام هذه الجبهة . ولم يبق من المدرسة العظيمة اليوم إلا مسجد صغير جداً له صحن صغير ومنارة مربعة قديمة من الآجر وبقية أجزاء المدرسة ومرفقها صارت بيوتاً . (ز - ٣)

١١ **مسجد الأحمديّة** : سوق الحميدية - هو مسجد المدرسة الأحمديّة التي بناها أحمد شمسي باشا إلى دمشق سنة ٩٤٤ وهي مدرسة عظيمة لها باب بقطر عظيم من الحجر الأسود والبيض ، مزخرفة على النمط التركي ولكنها شوهت اليوم بالأصبغة وفوق اسكفة الباب لوحة قاشانية تمسح قراءتها لوجود الأصبغة . ومن الباب يدخل إلى صحن عظيم مربع فيه بركة ذات عشرين ضلعاً يجري

فيها ماء بانياس ومحيط بالصحن غرف عشرون للمجاورين وفوق عقد الباب مأذنة لها قاعدة من الحجر المنحوت ومن فوقها ثمانية أعمدة من الحجر الأصفر الجميل. وفي الجهة القبليّة من الصحن حديقة صغيرة وإلى جانبها باب القبليّة وهي ذات سقف خشبي يقوم على ثلاث قناطر من الحجر الاسود ولها محراب عادي ومنبر خشبي بسيط ويظهر أن هذه القبليّة مجددة البناء وفي الجهة الشماليّة من القبليّة قبة تقوم على أربع قناطر وفيها محراب تركي مزخرف وإلى جانبه بابان يدخل منها إلى القبليّة ويظهر أن هذه القبة والباب هما البناء الوحيد الباقي من بناء المدرسة القديم [انظر ١٨٩٦ S. ٢٣٢٠]. بعد كتابة ما تقدم هدم هذا المسجد جميعه لتوسيع الطريق. (د - ٧)

١٢ مسجد الجامع الأحمر : حارة اليهود - دخلة الأحمر - كان مسجداً جامعاً عظيماً فأضحى اليوم تلة تراب ولم يبق من آثاره إلا الخائط الجنوبي وفيه آثار المحراب وقد حدثني بعض أعيان اليهود أن المنارة وجزءاً من الخائط الشمالي والقناطر الشماليّة كانت باقية إلى الحرب العالميّة الماضيّة وأن الذي هدمها هو جبال باشا لما فتح الشارع المعروف باسمه في دمشق فنقض كل ذلك ونقل حجارتها إلى الشارع ففرشت به أرضه. (ب - ٨)

١٣ مسجد الاضائية : الكلاسة - هي مقابل المدرسة الجفمقيّة ولصيق الخانقاه السيمساطيّة (١). لها جبهة حجرية حسنة ولم يبق اليوم من بنائها القديم إلا الباب المجدد وضريح بانيتها الشيخ الاخوانيّ وقد جعلت اليوم مقراً لبعض طلاب العلم. (ج - ٧)

١٤ مسجد أراق السحراء : الميدان التحتاني - هو تربة أراق السحدار وتسميه العامة مسجد قره اصلان وهو اليوم عبارة عن جبهة حجرية ضخمة ذات زخارف بديعة فيها الباب الجميل ذو المقرنصات والفاشاني وإلى جانبه شباك جميل الصنعة ايضاً وفوق الباب [بسملة امر بانشاء هذه التربة المباركة العبد الفقير إلى الله تعالى أراق بن عبدالله السحدار نائب السلطنة الشريفة بصفد المحروسة كان مملوك مولانا السلطان الملك الناصر محمد الشهيد بن الملك المنصور قلاوون تغمده الله برحمته ووقف عليها الخصة بيستان ملك والطبقة والاصطبل وذلك في شهور سنة خمسين وسبعائة] يدخل من الباب إلى ممر في جانبه قبتان : شرقيّة فيها الضريح البديع الزخرفة ، وغربيّة وفيها المصلى [انظر المنهل الصافي رقم ٣٤٩ ؛ و Sauvaget ص ٧١] . (د - ١٠)

١٥ مسجد الاربعين : جبل قاسيون - شرقي الكهف - (تقدم ذكره ص ١٦٠) وهو مسجد يصعد اليه بست درجات له صيفي واسع وقبليّة لها قبة ضخمة تحتها ضريح الاربعين وفي الخائط الجنوبي محراب كبير من جص وإلى جانبه اربعون محراباً الرجال الاربعين . واغلب الظن ان عهد هذا المسجد يرجع إلى العهد التركي . (خارج نطاق الخارطة)

١٦ مسجد أظم : حارة عصفور - الميدان الفوقاني - هو مسجد صغير له صيفي بسيط وحرم صغير فيه محراب عادي . (٥ - ١٢)

١٧ مسجد الافراوي : حارة العفيف - السكة - مسجد صغير بسيط ليس فيه شيء يذكر . (٣ ، ٤)

١٨ مسجد الجامع الافرم : المهاجرين - الأفرم - (تقدم ذكره ص ١٥٧) هو مسجد جمال الدين أقش الدواداري المنصوري الأفرم (- ٧٢٠ او ٧١٦ هـ) بناه سنة ٧٠٦ . وقد تقدم ولم يبق اليوم من بنائه شيء الا الحجارة التي بُني بها مجدداً سنة ١٣٢٧ بعناية احد وجهاء مهاجري بخارى المرحوم داود بن عبد الجبار حفيد الشيخ احمد البسوي ابن مولانا شمس الدين ازكندي . وللمسجد صحن مفروش بالتراب وفي جنوبيه المصلى المكتوب على بابه [بو جامع شريف بخارا اشرافندن شيخ احمد بسوي سلمان ولي مولانا شمس الدين ازكندي سلاستدن علما ومشايخ نندن داود بن الشيخ عبد الجبار طرفندن بنا وتأسيس اولئمشدر سنة ١٣٢٧ تاريخندن] والمصلى مؤلف من غرفة فيها قاعدتان حجرتان من فوقها سقف خشبي ، وفيها محراب من الحص وثمانى نوافذ صغيرة . وفي كل جهة من الجهات الاربع شباك آخران . والى جانب المصلى الايمن حديقة صغيرة فيها قبر مجدد المسجد المتوفى سنة ١٣٣٥ . وللمسجد منارة حجرية حسنة انشأها الشيخ داود المذكور بمعاونة السيد رضا افندي القوتلي . وفي الصحن ثلاث غرف اتخذها اولاد المجدد بيتاً ومدرسة يعلمون فيها الاطفال والايام . (٤ - ٥)

١٩ مسجد افريدون العجمي : السنانية - خارج باب الجاية - هو التربة الافريدونية التي بناها التاجر أفريدون شمس الدين العجمي (٥٧٤٩ -) وتسميها العامة مسجد العجمي ولها جهة حجرية شرقية ضخمة فيها باب عال ذو مقرنصات وحنايا بديعة والى جانبيه شباكان والى يمين الداخل من الباب غرفة فيها ضريح الواقف والى الشمال القبلية وهي قاعة تقوم على اربع قناطر حجرية تحت كل قنطرة ايوان صغير وفي الايوان الشرقي الشباك المثل على الطريق وفي الايوان الجنوبي - وهو اكبرها - المحراب الحجري الجميل ذو العمودين الصليبيين . وفي الوسط تحت القبة بركة مربعة يجري اليها ماء القنوات [انظر Sauvaget ص ٧٠] (٥ - ٨)

٢٠ مسجد الاكراد : حارة الغلاينية - الميدان الفوقاني - هو مسجد صغير احترق ايام الثورة السورية سنة ١٩٢٥ م ثم جدد حديثاً وله صيفي مفروش بالموزاييك ، وقبلية لها محراب عادي . وللمسجد منارة من حجر تقوم على الحائطين الشمالي والشرقي . (٥ - ١٣)

٢١ مسجد الاكراد : حارة حمام القاري - دخلة الصواف - هو مسجد لطيف

قديم متهدم له حرم مستطيل ذو خمسة شبابيك الى الطريق . وله صيفي واسع متهدم . واغلب الظن ان المسجد من اثار القرن الثاني عشر . (ب - ٧)

٢٢ مسجد الاكراد : جسر النحاس - حي الأكراد - ويعرف بمسجد حويللا وهو تحريف كردي لاسم الباني عبدالله بن محمد ليلى الذي بناه سنة ١٣١٧ وهو مسجد تزه له صحن مفروش بالاسمنت فيه بركة مشمئة وفي غريبه ثلاث غرف وفي جنوبيه إيوان يؤدي الى القبيلة القائمة على ثلاث قناطر من الحجر ولها محراب من جص ومنبر من خشب . (د - ١)

٢٣ مسجد اهل الكهف : جبل قاسيون - تقدم ذكره [ص ١١٩ و ١٥٤] هو مسجد واسع قديم تهدم سقفه ولم يبق منه الا حيطانه الحجرية الفخمة ومحرابه الكبير والكهف عبارة عن مغارة في لحف الجبل قيل لي ان فيه قبوراً ومحراباً .

٢٤ مسجد باب السلام : باب السلام - هو مسجد صغير غربي الباب على الضفة الشمالية من نهر عقربا له محراب صغير من الجص المدهون فوقه قطعة من القاشاني التركي الجميل كتبت عليها لفظة الشهادتين وبجانب المحراب منبر عادي ويذكر ابن عبد الهادي مسجداً بهذا الاسم [ص ١٤١] . (ب - ٦)

٢٥ مسجد باب الفرج : المناخيلة - هو مسجد صغير اهدم في الشتاء الماضي ولم يبق منه الا جزء من حائطيه الشرقي والجنوبي وقد كان بجاني محرابه عامودان من القاشاني الجميل نقلوا الى مستودع الاوقاف . (ج - ٦ - ٧)

٢٦ مسجد باب الكنيسة : باب شرقي - الخراب - هو مسجد صغير ليس فيه شيء يذكر سوى مأذنته المنفصلة عنه الواقعة على قنطرة زقاق الكنيسة الارثوذكسية ويفصل الطريق بين المسجد والمنارة . وهي منارة حجرية مشمئة يصعد اليها بدرج من الزقاق عدد درجاته خمس عشرة درجة ولهذا المنارة قصة ذكرها المحي (٣٧ / ١) في ترجمة احمد بن يونس العيثاوي (١٠٢٥ هـ) فقال : [اختلف العيثاوي والعلامة اسماعيل النابلسي في بناء المنارة البيضاء التي بنيت على كنيسة النصارى داخل دمشق بمحلة الخراب فأفتى النابلسي بعدم بنائها حذراً أن يكون إظهار الأذان بها سبباً لسب النصارى لدين الاسلام وأفتى العيثاوي بجواز بنائها وكان الباني لها علاء الدين بن الحجيج التاجر الكبير وكان قاضي القضاة مصطفى بن بستان مائلاً الى ما أفتى به العيثاوي ونائب الشام حسن باشا بن محمد باشا مائلاً الى ما أفتى به النابلسي ثم بنيت بأمر القاضي بعد أن بذل النصارى للوزير مالاً جماً وألف العيثاوي في ذلك رسالة لطيفة وكان ذلك قبل سنة ٩٩٠] . أقول والمأذنة والمسجد الصغير بجانبها لا يزالان يعرفان الى الآن بيني الحجيج . (ب - ٧)

٢٧ **مسجد الباب الشرقي** : الباب الشرقي - هو مسجد متهدم لم يبق منه إلا المنارة الراكبة على الباب الشرقي للمدينة وهي من آجر وجص وقد جددتها دائرة الاوقاف الاسلامية منذ سنتين . وعلى استقامة المنارة وبعد ثلاث دور مسجد صغير يسمى مسجد باب شرقي وله محراب عادي صغير . (آ - ٧)

٢٨ **مسجد باب مصر** : الميدان الفوقاني - بوابة الله - هو مسجد صغير يتألف من غرفة للصلاة صغيرة بها محراب عادي ويسمى مسجد الحصني ايضاً . (د - ١٣)

٢٩ **جامع باب المصلى** : الميدان الوسطاني - باب المصلى - تقدم ذكره [ص ١٢٢] قال النعماني : جامع باب المصلى قبلي البلد من الخارج بمحلة ميدان الحصا . قال ابن شداد أنشأه الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب بتولي صاحب صفى الدين بن شكر في شهر سنة ٦٠٦ ولم يتهماً له وقف وقال ابن كثير : قال ابو شامة في سابع شوال شرع بعارة المصلى وبني له اربع جدر مشرفة وجعل له ابواب صوناً لمكانه من المينات وتزول القوافل وجعل في قبلته محراب من الحجارة ومنبر من حجارة وعقدت فوق ذلك قبة في سنة ٦١٣ وعمل في قبة رواقان وعمل له منبر من خشب ورتب له خطيب راتب وإمام راتب ومات العادل ولم يتمم الرواق الثاني منه وذلك على يدي الوزير ابن شكر اه . وقال في سنة ٦١٣ وفيها فرغ من بناء المصلى ظاهر دمشق ورتب له خطيب مستقل وأول من باشرها معبد الفلكية ثم خطب بعده جماعة الدين بن ابي اليسر ثم بنو حسان والى الآن اه . وتبعه الاسدي إلا أنه قال واستمرت الخطابة في بني حسان الى زماننا فانقرضوا . وقال الكتي في سنة ٦٠٧ وفي سابع شوال منه شرعوا في عمارة المصلى ظاهر دمشق المجاور لمسجد النارنج برسم صلاة الميدين وفتحت له الابواب من كل جانب وبني له منبر كبير عالٍ بجانب المحراب . انتهى كلام النعماني وأقول ان هذا الجامع هو أعظم جوامع الميدان له جهة حجرية ضخمة ولكنها مشوهة بالدهان فيها سقاية والى جانبها الباب وقد كتب عليه [إنما يعمر مساجد الله] جدده السيد محمد امين الجلي قباقي زاده سنة ١٢١٧] ومن الباب يدخل الى صحن عظيم جداً مربع مفروش بالحجارة البيض والسود والاحمر فيه بركة اثنا عشرية ورواق جنوبي يقوم على خمس قناطر مخصصة وفيه محراب فوقه حجرة سوداء ترعم العامة أنها من الكعبة الشريفة . وتحت هذا الرواق باب غربي يؤدى الى الحرم الصفي العظيم الذي سقفه من خشب مسن وتحتته (١٩) ركيزة ولهذا الحرم محرابان حجريان احدهما كبير ضخم غريب من نوعه ولعله المحراب الاول الذي بناه ابن شكر والثاني محراب عادي وهو الى جانب المنبر الخشبي القديم المشوه بالدهان . وللمحرم خمسة عشر شباكاً ضخماً تطل على حديقة واسعة جداً . وفي الجهة الشمالية من الصحن حرم آخر يصل فيه شتاءً وله ستة شبائيك الى الصحن وفي الجهة الشرقية من الصحن رواق ضخم فيه متوضاً من ماء الفيضة . (د - ٩)

٣٠ مسجد الباشورة : الشاغور - باب الباشورة - تقدم ذكره [ص ١٠٢]

هو مسجد قديم جددته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٤١ كما هو مكتوب على باب القبليّة . وله صحن مربع مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء . وفي الجهة الغربية من الصحن رواق يقوم على عمود ضخّم . وللقبليّة شباك الى الصحن وفيها محراب حجري حديث ومنبر خشبي عادي . وللمسجد منارة فوق حائط باب الباشورة وهي مثمّنة ولها قاعدة مربعة . ويذكر ابن العاد هذا المسجد في « شذرات الذهب » في حوادث سنة ٩٢٧ حيث يقول :

وفيها مات شمس الدين محمد بن عبيد العلامة المقرئ ولد سنة ٨٤٥ وأمّ واقرأ بمسجد الباشورة بالباب الصغير ودفن بمقبرة الباب الصغير . (ج - ٨)

٣١ جامع البدرائيّة : العارة الجوانية - زقاق البدرائيّة - هي المدرسة الباذرائيّة

التي بناها الامام نجم الدين ابو محمد عبدالله بن محمد الباذرائي البغدادي [٥٩٤ - ٩٥٥] (انظر ٢٩٦ س . سنة ١٨٩٤) وهذه المدرسة اليوم جبهة حجرية من حجارة ضخمة وفيها باب ضخّم اسكفته قطعة من عمود ضخّم قديم . ومن هذا الباب يدخل الى جو صغير فيه الميضأة وباب لدار مقطّعة من المسجد . وفي شمال البهو باب ايوبي يدخل منه الى الصحن المربع ويجانيه غرفة فيها ضريح الواقف . وارض الصحن مفروشة بالحجارة القديمة السوداء والبيضاء . وفي الجهتين الشرقية والغربية غرف سفلية وعلوية . وفي الشمال ايوان جميل . وفي الجنوب مسطبة من الحجر وامامها ثلاثة ابواب ضخمة تؤدي الى القبليّة وليس في القبليّة شيء يذكر سوى بعض الالواح القاشانية فوق المحراب كتب عليها [انما يعمر مساجد الله (الآية)] بخط كوفي حسن . والمحراب والمنبر عاديان وفي القبليّة محراب ثانٍ غربي المنبر . وللمدرسة منارة من خشب مربعة حديثة اقيمت فوق الباب . ولم يبق من اثار البناء الايوبي القديم الا الابان والايوان الشمالي والصحن والبركة . (ب - - ٧)

جامع برديك : انظر الجامع المعلق

٣٢ جامع برسباي : سوق ساروجا - تقدم ذكره [ص ١٢٠] ويسمى بجامع

الورد بناء والتربة لصيقه الحاجب الكبير بدمشق سيف الدين برسباي الناصري وبه دفن سنة ٨٥٢ [انظر ٢٩٦ س . سنة ١٨٩٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ والمثل الصافي رقم ٦٤٥ وSauvaget ص ٧١] . وهو جامع عظيم له بابان احدهما من حارة المفتي ويجانيه شباك كان مطلان على الحارة والثاني من سوق ساروجا وهو الباب الاعظم المزخرف بالحجر الابيض والاسود وفوقه المنارة المجددة سنة ١٣٥٢ وهي مأذنة مربعة من الحجر الابيض المنحوت ومن هذا الباب يدخل الى الصحن المفروش بالحجارة السوداء والبيضاء وفيه بركة مستطيلة فوقها شمسية خشبية ويحيط بالصحن من جهاته الثلاث اروقة فالرواق الشمالي ذو قناطر حجرية خمس والرواقان الشرقي

والغربي ذوا ثلاث قناطر . وقد جددت دائرة الاوقاف الاسلامية هذه القناطر مع المنارة .
وابواب القبيلة من الخشب المنجور الحديث الجميل الصنع . وفي القبيلة محراب حجري حسن
الصنع ومنبر خشبي عادي . وسقفها من الخشب والخور المتقن صنعه . (د - ٦)

٣٣ **مسجد البريدي** : حارة البريدي - ميدان تختاني - هو مسجد لطيف له منارة
مربعة من جص بقاعدة حجرية كتب على بابها [بسملة أنشأ هذه المأذنة المبارك العبد الفقير
الى الله تعالى | الحاج احمد بن عثمان النحاس تقربا الى الله تعالى وحسبة | وذلك في شهر ربيع
الاول سنة ثمان وسبعائة] والمنارة منفصلة عن المسجد بالطريق والمسجد بناؤه حديث الا حائطه
القبلي وفيه الضريح وهو قبة غريبة الشكل حائطها الغربي يرجع الى القرن السابع وبقية الحيطان
ترجع الى القرن الحادي عشر او العاشر . وفي القبلة محراب عموداه صليبان . (د - ٨)

٣٤ **جامع البروري** : قبر عاتكة - حارة البروري - جامع عظيم لم اهتمد الى
صاحبه ولعله التاجر ابو بكر محفوظ بن معتوق البغدادى البروري صاحب التربة البرورية
(٦٩٦ هـ) . ولم يبق من بناء الجامع العظيم الا المنارة المربعة البديعة التي كان في كل جهة
من جهاها الاربع الواح قاشانية بارعة الصنعة ومن فوقها صحنان من القاشاني الازرق الجميل .
وقد سرت هذه الصحنون واكثر الالواح ولم يبق الا جزء من قاشاني الجهة الشرقية كتب
عليه بالقلم الثلثي [الجناب الامجد السيفي العالمي الـ . .] . وللجامع اليوم صحن مفروش
بالموزاييك الحديث وفيه بركة مربعة وقبيلة تقوم على ثلاث قناطر . وفيها محراب ومنبر
عاديان والقسم الشمالي من سقف القبيلة قديم اما الجنوبي فجدد من الاسمنت . (٥ - ٩)

٣٥ **مسجد بشر الانصاري** : حارة بين العقبية والعارة - هو مسجد صغير
تسميه العامة مسجد عبد الرحمن الانصاري والصواب ما ذكرنا فقد كتب على بابه ما نصه
[بسمله . . هذا ما امر هذا المسجد المبارك الفقير الى الله تعالى الحاج بشر بن محرز بن
علي الانصاري رحمه الله ووقف عليه الدكان الغربية سنة اربع وتسعائة] . وقد جدد هذا
المسجد سنة ١٣٥٧ كما هو مكتوب على اسكفة بابه . وهو عبارة عن قبيلة صغيرة لها
محراب عادي ومأذنة جد صغيرة من الخشب وبجانب بابه سقاية . (ج - ٦)

٣٦ **مسجد البصروي** : سوق السروجية - دخلة قاعة النساء - على ضفة بردى كان
مسجداً قديماً فيه ضريح الشيخ حسن البصروي (؟) فاضمد ثم اختلس فجعل قيناً لحام سوق
السروجية الى ان فحض الشيخ احمد شيخ السروجية - كما حدثني هو بذلك - فجمع من
اهل الخير ما اعاد به بناءه سنة ١٣٤٣ وهو اليوم مسجد مؤلف من صحن مفروش بالموزاييك
فيه بركة يجري اليها ماء نهر باناس . وفي الجهة القبيلة من الصحن رواق يؤدي الى المصلى
المستطيل . وفي الحائط الغربي لوحة حجرية كتب عليها « هذا مقام الولي الكبير العارف بالله
الشيخ حسن البصروي وقد جدد هذا المسجد بمساعي اهل الخير بعد ان درس دهرًا طويلاً
سنة ١٣٤٣ » . (د - ٧)

٣٧ **مسجد بظنة** : الصالحية - ابو جرش - زقاق الشيخ يوسف - هو مسجد صغير فيه مصلى شتوي قائم على ثلاث قناطر وله محراب حجري صغير والى جانبه اربع كوى وفيه ضريح الشيخ محمد بظنة وبناء المسجد ابوي وقد كتب على شباك ما نصه [جدد هذا المكان المبارك الحاج محمد بن عمر الشهير بالبطنة واوقف عليه جميع القهوة والديار التي على القهوة وربع جنينة بني الحبال ونصف جنينة حمام العلابي المحدودين في الحجة سنة ١١٧١] . (و - ٢)

٣٨ **جامع بعيرة** : طريق بغداد - شارع بنونسو - هو جامع جديد حسن انشاء السيد ابو راشد بعيرة وهو مؤلف من صحن صيفي فيه متوضاً وفسقية صغيرة . وله مصلى واسع . وللجامع منارة من حجر ابيض واسود منحوت جميل مسدسة الشكل . (ه - ٥)

٣٩ **مسجد بلال الحبشي** : مقبرة باب الصغير - تقدم ذكره [ص ١٦٠] هو في قبة لها حيطان حجرية متينة وباجها من الغرب يؤدي الى عمر ضيق طويل فيه قبور حديثة امامها حائط ثان فيه باب قبة الضريح وفوقه حجر كتب عليه ما نصه [بسملة لمثل هذا فليعمل العاملون هذا قبر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين وهو مولى ابي بكر الصديق خليفة رسول الله . توفي بلال في سنة عشرين من الهجرة النبوية وكان مولده (لمشتراه ؟) وحين موته كان بضع (؟) وستين سنة ودفن في هذه التربة وكان اسلام بلال جماعة (؟) رحمهم الله وجدد هذا المكان سنة خمس وعشرين وستائة] . وفوق هذه اللوحة لوحة اخرى فيها ما نصه : [جدد هذه القبة الشريفة عثمان اغادار السعادة بالباب العالي في سنة ١٠٠٧ من الهجرة النبوية] وفوقها لوحة ثالثة فيها ما نصه : [جدد هذه القبة الشريفة المرسوم سليمان باشا رئيس . . . في ١٥ شعبان سنة ١٢٨٩] . ومن هذا الباب يدخل الى قبة فيها محراب على النمط التركي والى جانبه ضريح خشبي قيل لي انه ضريح عبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنها والى جانبه ضريح بلال . ووراء ضريح عبدالله لوحتان حجريتان عليها كتابات كوفية لم استطع قراءتها لان التابوت الخشبي قد غطاها . وعلى قبر بلال لوحة من رخام كتب عليها بالكوفي الفاطمي ما نصه : [بسملة هذا قبر بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم] . وقد احترق المسجد والضريح سنة ١٣٦١ وجددتها دائرة الاوقاف الاسلامية تجديداً حافظت فيه ما استطاعت على النمط القديم . (٨ - ٩)

٤٠ **مسجد بلبان** : سوق ساروجا - حارة قولى - هو التربة البلبانية التي بناها سنة ٨١٩ الامير سيف الدين بلبان المحمودي اتابك العسكر بدمشق (٨٣٦ هـ) وقد ذكرها النعمي . وزاد الملموي انها محاذية لجنينة ابن العنبري بالقرنة . وفي سنة ٩٩٣ اخذ سنيابي حجار جهتها لبناء مدرسته . وهو غير مسجد بلبان المذكور (ص ٨١) اقول (والتربة اليوم مؤلفة من جهة غربية واخرى جنوبية من الحجر الاسود والايض

الجميل . وللغربية شبكان مطلان على حارة قولي وبعدها بويب صغير يدخل منه الى دار صغيرة مقطعة من التربة . واما الجبهة الجنوبية ففيها خمس درجات يصعد بها الى التربة . واول ما يراه الانسان قبران - هما قبر بلان وابنه - وهما قبران مستطيلان من الحجر كتب عليها بالثلث الكبير آية الكرسي كما هي العادة أن يكتب على القبور في ذلك العصر . ومن فوق القبرين قبة عالية محمولة على تقويس حسن والى شرقي القبة المسجد الصغير وليس فيه شيء . يذكر سوى الاطار المكتوب وهو سطر بالثلث الكبير ايضاً يبدأ من حائط قبة الضريح الشبالي ثم ينتقل الى حائطها الغربي فالقبلي ثم يدخل الى حائط المسجد القبلي فالشرقي وهذا ينتهي وفي هذا السطر [بسمه إنَّ في خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (الآية) الى قوله تعالى . . . حُسْنِ الثَّوَابِ] وتحت هذا السطر يقع محراب المسجد وهو محراب من الحجر ، صغير ، ساذج في جانبه عمودان صغيران وفوق باب التربة في الجهتين سطر بالثلث الكبير تأكل كثير من كلماته ولم استطع ان اقرأ فيه الا ما يأتي : [. . . عمارة . . . الاسفسلار الكفيلي از عيسى النظامي المجاهدي از اهدي . . . (السيفي الملكي بنجاص السودوني الملكي الظاهري . . . اعز الله . . .)] (انظر ٢٢-٢٢٦ S. سنة ١٨٩٥)

اقول والعامية تسمي هذا المسجد اليوم بمسجد (ابو اللبن) ولا شك في انه تحريف الاسم بلان وبعضهم يقول : مسجد الجلبان .
ولم يبق من آثار البناء القديم الا القبة والجهتان . (د-٦)

٤١ مسجد بلوزه : الميدان الوسطاني - حقله - هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلى عادي ويسمى بمسجد التوته . (د-١١)

٤٢ مسجد بنمرو : سوق ساروجا - حارة قولي - دخلة الدولاب - وتسميه العامة مسجد فندق وقد كتب على بابه ما نصه [نمر هذا المسجد الشريف العالي ومرقد الشيخ محمد بندق الولي بمعرفة السيد سليمان مأمور رُوزناجة اردوعربستان سنة ١٢٦١] وتحت ذلك لوحة فيها ما نصه [بسمه إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ . . . جدد هذا السبيل والمسجد عبد الله ابن احمد اغرى بوز في شعبان سنة ١٢٨٢] وتحت ذلك لوحة ثالثة فيها [بسمه وسقاهم رَحْمَةً شَرَاباً طهوراً انشا هذا السبيل والمثارة الفقير (الفقيه) ابراهيم بن محمد سنة ١٢٠٦] والى جانب السبيل المغطى باب المسجد وهو مؤلف من صحن يصعد اليه بدرجتين فيه غرفتان غريبتان وثالثة الى الشرق وفيها الضريح ولعل هذه الغرفة هي اقدم غرف المسجد فان سقفها يدل على ذلك . وفي الزاوية الشرقية من الصحن المصلى وهو غرفة صغيرة فيها محراب حجري ساذج ولها شبكان الى الصحن وآخر الى الطريق وليس للمسجد اليوم الا منارة خشبية يصعد اليها بسلم فوق غرفة الضريح . (د-٦)

٤٣ مسجد بني أمية : [انظر Sauvaget ص ١٢-٢٨] و Creswell, Early muslim architecture ١٤٦-١٠١ [ج-٧]

٤٤ **مسجد البيانية** : باب توما - الطريق العام - تقدم ذكره (ص ١٣٠). هو مسجد رباط ابي البيان محمد بن محفوظ القرشي الزاهد المعروف بابن الحوراني (٥٥٢١ هـ) كان هو والشيخ رسلان شيعي دمشق دفن بباب الصغير امام قبر الزاهد المجاهد القندلاوي وينقل العلوي عن السبكي في الطبقات الكبرى ان هذا الرباط لم يبن الا بعد موت ابي البيان باربعة سنوات [وانظر S. ٢٧٧ سنة ١٨٩٥] وقد تخدم هذا الرباط في العصر العثماني فجدد سنة ١٢٨٠ وجعل له باب حسن متقن وصحن المسجد تزه فيه بركة مربعة جيدة وفي القبيلة قبر (?) ومحراب عادي . وللمسجد منارة من خشب عادية وليس في المسجد شيء يذكر غير هذا . (آ - ٧)

٤٥ **مسجد يبرس** : مقبرة باب الصغير - هو مسجد صغير له قبة صغيرة ومحراب عادي وشباك الى الشرق والى الغرب وباب من الشمال كتب عليه بخط ثلثي [السلطان الملك الظاهر بيبرس الصالح] . وليس فيه شيء يدل على انه يرجع الى عهد يبرس الا هذه الكتابة والا الحيلة التي فيها الباب فانها ربما كانت ترجع الى العصر المملوكي . (ج - ٩)

٤٦ **مسجد البيطار** : الميدان الوسطاني - زقاق الخواصل - هو مسجد صغير له صيفي فيه ايوان يقوم على قاعدة من الحجر الاسود والايض . اما المصلى فبسيط له منبر خشبي ومحراب من جص . (د - ١٠)

٤٧ **مسجد بين البحرين** : البزورية - سوق السلاح - هو مسجد شتوي فقط له جبهة حجرية حديثة فيها الباب والى جانبه شباك وبجرتان صغيرتان سمي المسجد بها والى يسار الداخل الى المسجد قبران قديمان (?) قد اعيد بناؤها مجدداً وليس في المسجد شيء يذكر سوى عمودي المحراب الصليبيين الصغيرين الرخامين . قال النعمي : « المدرسة الفارسية والتربة غربي الجوزية والحنبلية تجاه الخارج من باب الزيادة ، واقفاها الامير سيف الدين فارس الدوادار التينمي في سنة ٨٠٨ » . اقول ولعلها هذا المسجد فان اوصافها تنطبق عليه تماماً . [ج - ٧]

٤٨ **مسجد بين السورين** : العارة بين السورين - كان مسجداً صغيراً فخرّب ولم يبق منه اليوم الا عرصته .

مسجد التابكية : هو مسجد الاتابكية - وتسميه العامة ايضاً مسجد التابتية وليس كل هذا التحريفاً للاسم القديم .

٤٩ **مسجد التبريزي** : سوق ساروجا - حارة المفتي - هو مسجد صغير بجانب جامع الورد وليس فيه شيء يذكر وقد كتب على بابه ما نصه :

[في سنة ثلاث عشر وثمانمائة. بسمة كفى بالموت واعظاً انشأ هذا المكان المبارك الفقير الى الله تعالى الراجي عفو ربه وغفرانه عمر بن المرحوم الفقير الى الله تعالى سعد الدين العجمي التبريزي تغمده الله تعالى برحمته] وليس المسجد الا مصلى فيه محراب عادي مدهون . وفي رأيي ان هذا المسجد مقتطع من جامع الورد وانه متأخر البناء عنه والكتابة التي على بابه مأخوذة من موضع آخر وموضوعة هناك لان طرز البناء يؤيد هذا. (د - ٦)

٥٠ مسجد تحت القاطر : شارع الامين - الخراب - هو مسجد صغير ليس له الا قبيلة واسعة فيها محراب ومنبر عاديان . وفي الجهة الجنوبية منه سقاية . (ب - ٧)

٥١ مسجد تراب افس : الميدان - (السوق) - واقش هو أقش جمال الدين النجيب الصالحى استادار الملك الصالح ثم نائب دمشق وهو الذي بنى المدرسة (النجيبية) (٦٧٧ هـ) [انظر المنزل الصافي رقم ٥١٠] ولهذا المسجد جهة من الحجر الاصفر الجيد فيها ثلاثة شبابيك الى الطريق وفوق هذا المسجد قبة حسنة تحتها محراب حجري لطيف والى جانبه الضريح . وفي كتاب نخضة الاوقاف الاسلامية (ص ٩) : ان سطري القاشاني الموجودين فوق محراب الجامع الاموي الكبير قد نقلوا من فوق محراب هذه التربة وهذا القاشاني عبارة عن اربعة اسطر من اول سورة الرحمن . (د - ٩)

٥٢ مسجد التكريتي : الصالحية - سوق الجمعة - هو معهد بناؤه قديم ولكنه جدد مدرسة سنة ١٢١١ كما سترى ولا ادري ماذا كانت قبلاً وهي اليوم مقر الفقراء ولها باب كتب عليه :

[مدرسة ذي عمرت من بعد ما قد دثرت
انعم باسماعيل من شيدها فبهرت
ابن علي التكريتي من يؤجر ما قد بقيت
شاد لان يبقي له اجر مدى ان نفعت
اعطاه ربي ارخو اجرا ببه ثبت
دعا فأرخ الذي حُي بجنة علت سنة ١٢١١]

ويتزل من باجها الى صحن ترابي بخمس درجات كبار وبجانب هذه الدرجات سلم يصعد به الى الغرف العلوية الشمالية والغربية وهي ثمان . ومن تحت قبليتها يجري خر يزيد . والقبيلة حديثة البناء ولعل اقدم شيء فيها هو اساسها وارضها القائمة على النهر وهناك تربة اسمها التكريتية في شارع بين المدارس بالجر كسية . فلا يخلط بينها . (و - ٣)

٥٣ مسجد النكبة الموالية : شارع جمال باشا - قال محمد بن جهمه في كتاب الباشات والقضاة : «وفي سنة ٩٩٣ تولى دمشق حسن باشا المرة الثالثة وفيها عمرت مولوخانة

تكية الدراويش بالقرب من جامع تنكز وهي في غاية الحسن والنهاية .
 أقول : ولا يزال على الباب تاريخ البناء الاول موجوداً الا أن هذا المسجد قد اعتراه
 كثير من التغيير منذ بنائه الى يومنا هذا .
 ولهذا المسجد اليوم جبهة حجرية منحوتة متقنة فيها الباب وشباك الى الطريق وعلى
 كتفها تقوم المنارة الحديثة وهي منارة مشمعة من الحجر الابيض المزخرف لها طابقان مزخرفان
 على الاسلوب المصري . ومن تحتها سقاية الى جانب السقاية الحائط القديم وفيه اربع كوى
 صغيرة ثم الباب القديم الذي كتب عليه تاريخ البناء وهو سنة ٩٩٣ وعلى امتداد الباب ايضاً
 سقاية اخرى مغطاة فوقها ابيات بالتركية مؤرخة بعام ١٢٦٦ . والى شال الداخل من الباب
 الجديد القبلية المبنية من الاسمنت ولها محراب حسن ومنبر خشبي لطيف . والى يمين الداخل
 درجات ينزل بها الى صحن مستطيل مؤد الى قبة الحضرة حيث يقوم الدراويش المولوية
 برقصهم المعروف وفي تلك الحضرة قبر لآحد شيوخهم . وحوالى تلك الحضرة ايضاً عدة غرف
 لسكن الدراويش . (٥ - ٧)

٥٤ جامع تنكز : شارع النصر - جمال باشا - قال ابن كثير : في سنة ٧١٧ في صفر
 شرع في عمارة الجامع الذي انشأه ملك الامراء تنكز ظاهر باب القصر تجاه حكر الساق على
 نهر بانياس وتردد العلماء والقضاة في تحرير قبلته فاستقر الحال في أمرها على ما قاله ابن
 تيمية . وقال في سنة ٧١٨ في شعبان تكامل بناء الجامع .
 اقول : وللجامع اليوم جبهة حجرية طويلة فيها اربعة ابواب اثنان منها يؤديان الى
 القبلية واثنان يؤديان الى الصحن وبين الباب الاول للاتي من شارع جمال باشا والباب الثاني
 مزولة رخامية . والى يمين الداخل من هذا الباب الاول قبة ضريح الواقف وولده [انظر ما كتبه
 النعماني عنها في فصل «الترب» وكذلك ما ذكره بدران في «مناداة الاطلاع»] . وامام باب
 قبة الضريح باب يؤدي الى القبلية وهي فسيحة عظيمة تقوم على عشر قناطر تحتها عضادات متينة
 من فوقها سقف من الخشب المتين . وليس في القبلية زخارف الا في المحراب الحجري الجميل
 ولكنها مشوهة بالدهان . والمنبر من الحجر ايضاً وفوق موقف الخطيب قبة صغيرة من
 الحجر الجميل والى جانبيها عمودان من الرخام الاسود المعرق . وللقبلية ثمانية ابواب ضخمة
 تؤدي الى الصحن وفي هذا الصحن بركة عظيمة الى جانبيها يجري نهر بانياس . وفي الجهتين
 الشرقية والغربية غرف ارضية وعلوية وفي الجهة الشمالية تقوم المأذنة العالية البديعة الصنع
 والزخرفة وقد جددتها دائرة الاوقاف الاسلامية بمعرفة مصلحة الآثار . وهذه المأذنة من
 اروع المآذن بناء واكثرها اتقاناً على سذاجة زخارفها . وقد تمت اعادة تجديدها في ذي القعدة
 من سنة ١٣٦١ . (٥ - ٧)

٥٥ جامع التوبة : العقبية - تقدم ذكره (ص ١٠٠) . هو جامع عظيم جداً واليك
 وصف حالته الحاضرة . له حائط شمالي سور من حجارة ضخمة وبابان : شرقي من جادة العقبية

وشالي من حارة العمري . وفوق الباب الشرقي مقرنصات حجرية جميلة ولكنها مشوهة بدهان حديث وفي الخائط القبلي لهذا الباب لوحة حجرية فيها ما نصه : [بسمه لا كان بتاريخ التاسع جمادى الآخر سنة اثنين واربعين وثمانمائة احسن الله ختامها برز المرسوم الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الظاهري السيفي ابو سعيد جقمق خلد الله ملكه وسلطانه بابطال ما احدث على وقف الجامع المسمى بجامع التوبة من الحماية (?) المختصة بالدوايرية الكبرى بالشام لا تغيرها الأيام والليالي انشاء الله وبعلم الوكيل كتبه شرف الدين بن الامير] وعلى الخائط الشالي تتمتها [وابطال ما على الآدميين السكان بوقف الجامع المذكور من المكس الذي يتناولوه القاعيون وغيرهم ورد بنقش ذلك على باب الجامع المذكور فنقش بحسب المرسوم الشريف شرفه الله تعالى وخلدت هذه السنة لمولانا السلطان خلد الله ملكه في صحائف احسانه المبرورة واضيف الى امثاله من سوابق قربه هي له عند الله مذكورة واستقر ذكرها في البقاع المشرفة والمساجد المعمورة صدقة مستمرة على التوالي .] وتحت تلك اللوحة ما نصه [الحمد لله لا كان بتاريخ خامس عشر شعبان سنة ثمان واربعين وثمانمائة برز المرسوم الشريف الملكي الظاهري جقمق خلد الله ملكه الى كل واقف عليه من الحكام وولاة الامور بالملكية السامية ان يتقدموا بابطال . . . بنقش ذلك على بلاطة بسوق الامتعة وذلك في ايام مولانا ملك الاعراء السيفي جليان اعز الله انصاره والحمد لله وحده] ومكتوب على اسكفة الباب ما نصه [بسمه لا غنا يعمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ . . . انشأ هذا الجامع المبارك المولى السلطان الملك الاشرف ابو الفتح موسى ابن السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب تغمدهم الله برحمته وذلك | في سنة اثنين وثلاثين وستمائة وتم عمارته وجددها خطيبه الناظر في امره العبد الفقير الى الله تعالى يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام | اثابه الله الجنة والوقف عليه جميع الخوانيت الملاصقة لجداره الشرقي وهي اربع عشرة حانوتاً وعضادة مجاورة لمنارته من الشام | وحانوتان وعضادة تحت الحجرية المنشأة لسكن الخطيب وخمس حوانيت وعمارة سادسة شالي المسجد المحاذي لهذا الباب | وطباقهن ثلاث حجرات انشاء الخطيب وخزانة في مجازهن وفندق غربي دار البطيخ تحت الفلعة وكتب سنة تسع واربعين وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه] ١٠ .

ولهذا الجامع منارة متينة من الحجر الاسود والابيض في الركن الشالي من الصحن . والصحن مفروش بالحجارة السود والبيض . وفي جهاته الثلاث اروقة عظيمة تقوم على قناطر وعضادات من الحجر المجصص . وفي وسطه بركة مربعة يجري اليها ماء عين الكرش ونهر ثورا . اما القبلة فلها ثمانية ابواب ضخمة من الخشب وبابان من الحجر في الرواقين الشرقي والغربي ، ولها ثلاث عشرة قطرة من تحتها عضادات مجصصة ايضاً والمحراب من حص جد بديع الزخرفة ومن فوقه قبة مشمئة . والمنبر من خشب الجوز الجميل . وفي القبلة محراب ثانٍ غربي المحراب الاعظم . وفيها سقاية من نهر ثورا . انظر Sauvaget ص ٦٤ (ج - ٦)

٥٦ جامع التوريزي : حارة التيروزي - قبر عائكة - انشاء والتربة لصيقه

غرس السيد خليل التوريزي حاجب الحجاب بدمشق (٨٢٦ هـ) وتم بناؤه سنة ٨٢٥ وهو مسجد عظيم جداً بينائه وزخارفه وقاشانيه وجبهته الحجرية العالية الجميلة المتقنة . وفوق الباب لوحتان حجريتان كتب على الاولى الوقفية [لم نقلها لصعوبة ذلك] - وعلى الثانية ما نصه [امر بانشاء هذا الجامع المعمور بذكر الله تعالى المقر الغرسي خليل التوريزي تقبل الله منه في خامس وعشرين جمادى الآخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة] .

وللجامع صحن واسع مفروش بالحجارة المتقنة ، فيه اروقة حسنة وقبيلة عالية الاركان حسنة الزخارف والمحراب والمنبر من اروع التحف الفنية والجامع على العموم محافظ على بنائه الاول وجماله . اما مأذنته التي يفصل بينها وبين الجامع الشارع فرائقة الحسن والزخرفة . واغنى ما في الجامع غرفة ضريح الواقف فان قاشانيها جد ثمين . والى جانب الجامع الحمام التي بناها الواقف . وامام الجامع والحمام سبيل يرجع الى عهد الواقف ايضاً .

[انظر ٢٨١ ، ٢٢٤ ، S. سنة ١٨٩٥ . و Sauvaget ص ٧٥] (٥ - ٨)

٥٧ جامع التيسية : الميدان الفوقاني - هو تربة الامير تينك الحسيني الظاهري

سيف الدين تنم (٨٠٢ هـ) (انظر ترجمته في المنهل الصافي رقم ٤٨٧) ولا يجوز الاستاذ Sauvaget بما جزمنا به هنا بل يقول ص ٧٢ «أما قبة ضريح يشبك [او تينك]» وما جزمنا به هو الصواب فقد قرأناه على جبهتها صريحاً لا موضع للشك فيه ، ثم ان اسم الجامع الحالي يشهد لما ذهبنا اليه . وفي هذه الجبهة اربعة شبايك ذات مقرنصات حسنة وبينها الباب البديع الذي يدخل منه الى جو صغير فوقه قبة حجرية حسنة الصنع جداً قائمة على اربعة اقواس والى جانبيها قبتان اعظم منها فالجنوبية هي قبة المسجد وفيها محراب حجري بديع الزخرفة . ولكنه مشوه بالدهان . والشالية - ولعلها كانت قبة الضريح - هي غرفة ليس فيها شيء وانما يتخذها الامام مقراً له . (٥ - ١١)

٥٨ مسجد جتر فيل : سوق ساروجا - حارة داور آغا - هو مسجد صغير يدخل

اليه من بوابة صغيرة فيها دار للمسجد وفوق باب الدخلة منارة مثمنة من الحص وللمسجد صيفي ومصلى مربع يقوم تحت قنطرة . ولم ادر من اين جاء اسم - جتر فيل - واغلب الظن انه اسم تركي فان سوق ساروجا كان الحي المنتقى للاتراك منذ ان دخلوا الشام وما تزال اعقاجهم فيه الى الآن . (د - ٦)

٥٩ جامع الجريد : الصالحية - حمام المقدم - تقدم الكلام عليه (ص ١٥٥) ، وهو

تربة السيدة عصمة الدين خاتون بنت معين الدين أنر زوجة نور الدين ثم صلاح الدين . انشأها سنة ٥٧٥ ثم وسعها وعملت معها جامعاً . قال النيسمي : « ويعرف الآن بجامع الجديد ووسعه التاجر سليمان بن حسن العقيري وذلك بتولي ابن التدري سنة ٧٠٩ ثم انشأ الخواجا ابو بكر بن العيني تربة شالها يسلك اليها من بابين احدهما من الجامع وتجاهها ايوان بحراب

مضاف الى الجامع ثم اوقف عليها ولده شيخ الاسلام زين الدين عبد الرحمن بن العيني اوقافاً .
اقول ولا تزال تعرف الى ايامنا بالجامع الجديد وعلى باجها ما نصه [بسملة انشأ هذا
الجامع المعمور بذكر الى تعالى مما انعم الله على عبده الفقير الى الله تعالى سليمان بن حسن العقيري
التاجر تقرباً الى الله باريه الكريم وذلك بتولي الفقير الى الله تعالى على ابن التدمري في شهر
سنة تسعين وسبعائة غفر الله لها] .

وهو اليوم مؤلف من صيفي حوله غرف جعلت مدرسة ابتدائية ، ومصلى في زاويته الشمالية
الشرقية منارة حجرية جميلة الى جانب باب المصلى ، وليس في المصلى شيء يستحق الذكر
فالمحراب والمنبر عاديان . اما الضريحان اللذان ذكرهما النعماني فلا يزالان موجودين في
غربي المصلى ومن فوقها قبة آخذة في الانهدام . [انظر ٣٢٦ S. ١٨٩٥] (و - ٣)

٦٠ الجامع الجديد : مسجد الاقصاء - الطريق العام - هو جامع جديد معلق
انشأته دائرة الاوقاف الاسلامية على اطلال مسجد قديم ، تحته مخزن كبير ، وله جهة حجرية
منحوتة فيها باب ضخيم يصعد منه بسام حجري الى المسجد وهو مسجد صغير له محراب
حجري كتب فوقه انه انشئ سنة ١٣٥٩ . وليس فيه ما يستحق الذكر . (ب - ٦)

الجامع الجديد : انظر جامع المعلق .

٦١ جامع الجراح : الشاغور - درب الجراح - تقدم ذكره (ص ١٠٥) وتزيد
هنا ما يأتي :

قال النعماني : كان موضعه مسجداً للجنائز فجدهه جراح المضحي (المنجي) ثم جعله الملك
الاشرف موسى سنة ٦٣١ جامعاً كبيراً . وفي سنة ٦٤٢ احترق فجدهه مجاهد الدين بن شمس الدين
محمود بن غرس الدين قليج سنة ٦٥٢ . ثم احترق في ايام العلوي سنة ٩٧٤ فجدهه
مصطفى باشا نائب الشام وقيل سنان آغا النيكيجرية ثم قمه الكمال الحمزاوي بمعاونة اهل
الحير .

قلت : وله اليوم جهة حجرية شالية ضخمة فيها الباب وبجانيه اليمين واليسر شبا كان
الى الصحن وفوق الباب لوحة عليها ما نصه [بسملة انما يعمر مساجد الله . . . | هذا ما امر
بتجديد عمارة هذا المكان في ايام مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدنيا والدين | خلد
الله ملكه الامير الكبير الغازي المجاهد الم رابط مجاهد الدين محمد بن الامير شمس الدين |
محمود بن الامير غرس الدين قليج الملك الناصري وذلك بتاريخ خامس عشر شهر رمضان
من سنة ثمان واربعين وستائة وصلى الله على سيدنا محمد] (١)

ويدخل من الباب الى جهو يقوم تحت ثلاث قناطر امامها الصحن المفروش بالحجارة المتهدمة
وفيه رواقان شرقي وغربي وعلى الشرقي مزولتان من رخام من عمل محمد المخللاقي سنة ١١٨٥
وعلى الشمالي مزولة ثالثة من عمل المخللاقي ايضاً . والقبليّة واسعة مجددة جدد سقفها وحيطاتها منذ

خمس سنوات وليس فيها ما يستحق الذكر سوى المحراب الحجري المنقوش الجميل والمنبر الخشبي القدم المطعم والزخرف بالدهانات الملونة. وفي القبلة غرفتان جنوية وغربية. وفوق باب الجامع منارة مربعة من الجص حسنة الشكل [انظر S. ٢٢٢ سنة ١٨٩٦] . (ج - ٨)

٦٢ مسجد الجراح : المهاجرين - طريق المهندس - هو مسجد صغير انشأه احمد افندي الجراح سنة ١٣٣٠ [وهو الذي رمم قبر ابي الدرداء في القلعة انظر مسجده ص ١٩٠] وله منارة خشبية صغيرة وقبلة ساذجة . (ح - ٣)

٦٣ مسجد الجرد الاسود : السنانية - حارة المرقص - هو مسجد صغير له صيفي بسيط متهدم وقبلة صغيرة ليس فيها شيء يذكر وهذا المسجد أخذ في الاندثار لوقوعه في تلك الحارة الموبوءة . (ج - ٨)

٦٤ مسجد الحقيقة : الكلاسة

قال النعماني : اول من بناها سنجر الهلالي وابنه شمس الدين فانترعها الملك الناصر حسن في سنة ٧٦١ لما صادرهما وامر بهارتهما فبنوا فوق الاساسات وجعلوا لها شبائيك من شرقها وبنوا حائطها بالحجارة البلق ثم انما صارت خائفا الى ان احترقت في الفتنة ولما ولي جقمق سنة ٨٢٢ عمرها فجاءت في غاية الحسن والزخرفة قيل انه ليس بمصر ولا بدمشق احسن منها ووسعها من جهة القبلة وجعل لها شبائيك الى الكلاسة من جهة الشمال . قلت ولها اليوم جبهة حجرية بديعة الصنع فيها الباب ذو المقرنصات . وزخارف قبليتها ومجراها وسقفها جد بديعة . ومنجور قبة الضريح ورخامها آية في الابداع . وقد تهدم سقفها وتصدعت اركانها جميعاً حينما لقيت القنابل على حي الكلاسة سنة ١٩٤١ ومصلحة الآثار الاسلامية جادة في اعادة بنائها الى ما كان عليه [انظر S. ٢٤٨ ، ٢٩٧ سنة ١٨٩٤] (ج - ٧)

٦٥ مسجد الجنيد العسكري : الميدان الوسطاني - تقدم ذكره ص ١٢٨ هو مسجد صغير له جبهة حجرية مجددة فيها الباب وشباك وتحتها سقاية وليس له الاقبالية مستطيلة فيها ضريح تزعم العامة انه الجنيد العسكري . وفوق المحراب لوحة كتب عليها بنح مضطرب ما نصه [بسملة بتاريخ العشر الاوسط من ربيع الآخر سنة اربع وثمانين وسبعائة امر بنقش جهات الوقف على مصالح المسجد المعمور ١٠٠٠] وقد احترق المسجد كله اثناء الثورة السورية سنة ١٩٢٥ فجدد سنة ١٩٣٥ . (د - ١١)

٦٦ مسجد الجهاركسيه : الصاحية - شر كسية - تقدم ذكره (ص ١٥٦) . ونضيف هنا انه لم يبق من المدرسة القديمة وبنائها القديم الا مسجد بسيط صغير ليس فيه شيء يذكر الا المنجورات التي ذكرها الاستاذ Sauvaget والكتابات المنقوشة والى جانب المسجد قبتان خربتان تحت الاولى منها تربة الواقف جهار كس وتحت الثانية قبر ثانٍ لا يعرف صاحبه ولها

شباك مطل على زقاق التغالبة (١) . (و - ٣)

٦٧ **مسجد جوبانه** (آ) : الميدان التحتاني - باب المصلى - هو مسجد له جهة حجرية فيها باب حجري جميل كانت له مقرنصات بديعة فهدمت والى جانبي الباب ثلاثة شبابيك اثنان منها يطلان على غرفة فيها قبر مجهول وقد درس الآن تمامًا . ومن الباب يدخل الى صحن واسع . (د - ١٠)

مسجد جوبانه (ب) : الميدان (التحتاني) - باب المصلى - هو مسجد فلوس القدم الذي تقدم ذكره ص ١٢٨ ويسمى الان مسجد جوبان لانه واقع امام مسجد جوبان كما يقال له ايضاً مسجد ابي الفلوس وفيه محراب مزخرف زخرفة جصية جميلة حوله كتابات كوفية ولكنها مشوهة بالجلس انظر Sauvaget ص ٦٠ . (د - ١٠)

٦٨ **جامع الجوزة** : العارة البرانية - القزازين - تقدم ذكره (ص ١١٢) ونضيف هنا ما يأتي : يقول النعيمي : هو قرب قناة العوني غربي عمارة السلطان القايتباية وسعه القاضي بدر الدين بن ناظر الجيش سنة ٨٣٠ من شاله وجعله جامعاً . (٢)

ويقول [1896. 239 S.] نقلاً عن Schefer ان هذا الجامع هو جامع الجوزية لا الجوزة . ثم ينقل عن رفعت ص ١٨ أن هذا الجامع هو جوار محكمة العونية وان بانيه ابن الجوزي ثم وسعه القاضي بدر الدين سنة ٨٣٠ . اقول . والصواب انه جامع الجوزة ولا يزال هذا الاسم الى يومنا هذا . اما الجوزية التي بناها ابن الجوزي فتقع في سوق (البرورية لصيق بيت العظم الذي هو مقر المعهد الافرنسي . [انظر المسجد الآتي])

وهذا الجامع من اثره الجوامع واوسعها له باب غربي من الحجر الاسود كتب عليه بخط سقيم ما نصه [برسم انا اربوس س [هكذا ولم اهد الى حله فليحقق] حاجب الحجاب بالشام المحروس عفا الله تعالى عنه وعن ذريته ورحم سلفه وذلك بتاريخ رابع عشر رمضان المعظم قدره سنة اربع وثمانائة من الهجرة النبوية . . .] وللجامع صحن كبير مفروش بالحجارة السود والمزيتة وفيه بركة اثنا عشرية . وفي الجهة الشمالية دكة عالية وفي الغربية رواق ذو محراب . والقبيلة تقوم على ركيزتين امامها ثلاث قناطر وفيها محراب حجري جميل جداً ولكنه مشوه بالدهان والى جانبه منبر خشبي حديث . وللجامع منارة مثمنة كتب عليها تاريخ بنائها او تجديدها ثم طمس ثم جددت ثانية سنة ١٠٨٧ بمناية محمد ابن الحاج بكري السقاميني كما هو مكتوب على قاعدتها - ويلاحظ ان الجهة الشمالية من الصحن قد سرقت من الجامع واضيفت الى بعض البيوت المجاورة . (ج - ٦)

(١) انظر S. ١٨٩٤: ٢٤٦ و Sauvaget ص ٩٦ و Répertoire ١٠: ٦٣ و Les Monuments Ayyoubides de Damas ٤٧١

(٢) انظر Répertoire ١١: ١١٦

٦٩ مسجد الجوزية : البزورية - تقدم ذكره ص ٩٧ - هو مسجد جديد انشأته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٢٥ موضع المدرسة الجوزية الخنبلية . انظر Répertoire : ١١ : ٢٥٧ (ج - ٧)

جامع الطاب : انظر جامع برسباي وجامع الورد .

٧٠ مسجد الحارة الجديدة : حي الاكراد - حارة الجوعية - هو مسجد صغير له صيفي وشتوي صغيران ومحرابه ومنبره بسيطان [هو خارج نطاق الخارطة] .

٧١ مسجد الحجار : باب توما - كان مسجدًا عظيمًا فهدم وادخل في ساحة باب توما ولم يبق منه اليوم الا قاعدة منارته الراكبة فوق باب توما نفسه .

٧٢ مسجد مسانه : خارج باب الجابية - قصر حجاج - هو مسجد حسن له جبهة غربية فيها سبيل ومنارة مربعة وباب المسجد المكتوب عليه [بسملة عمره الامير الاجل الاسفسلار الكبير المقرب نعم الدين بن مجد الاسلام ابو طالب محمد بن علي كرد لوجه الله تعالى في سنة سبع وخمسين وخمسمائة] ويدخل من الباب الى صحن مفروش بالحجارة فيه بركة مشتمة وايوان قبلي يؤدي الى المصلى وفي المحرابين منبر حديث ويغلب على الظن ان المحراب الايسر يرجع الى العهد الايوبي ولكنه مشوه بالحص . (د - ٨)

مسجد الحصني : انظر مسجد باب مصر .

٧٣ مسجد الحصني : شارع خالد بن الوليد - هو مسجد جديد واسع له جبهة حجرية حسنة كتب على بابه ما نصه [تبرع بارضه وبانشائه السيدتان منيرة وفائزة كريمتا المرحوم السيد مسلم الحصني وساعدتها السيدة عائشة بنت السيد محمد الخلق واهل الخير احسن الله ثوابهم سنة ١٣٥٧] . (ه - ٨)

٧٤ مسجد الحصني : الشاغور - هو مسجد الزاوية الحصنية التي أوقفها الشيخ تقي الدين ابو بكر بن محمد بن عبد المؤمن الحصني الشافعي [٧٥٢-٨٢٩ هـ] وهي زاوية حسنة البناء فيها قبيلة حسنة الرخفة تقام فيها الأذكار والشعائر الدينية [انظر مناداة الاطلاع ص ١٧٨] . (ج - ٩)

٧٥ مسجد الطلائع : الصالحية - جرن الشاوش - هو مسجد صغير له صيفي بسيط وقبيلة صغيرة فيها محراب عادي من الحص وليس في هذا المسجد شيء يذكر سوى اللوحة التي على الباب وهذا نصها [بسملة إنا يعمّر مساجد الله الآية . . . جدد بناء هذا

المسجد المبارك سيدنا الأمير الكبير صاحب القدر الخطير فخر الأعيان المتبرين نسل الملوك الأقدمين مولانا محمد جلي الشهر بعجم زاده وذلك في غرة شهر رمضان سنة ست عشرة وألف [والى جانب الباب والشباك سبيل كتب عليه] جدد هذا السبيل المبارك مولانا وسيدنا الأمير صاحب القدر الخطير فخر الأعيان والأقدمين محمد جلي الشهر بعجم زاده في غرة شهر رمضان سنة ست عشرة والف] . (٥ - ٢)

٧٦ **مسجد حكر السرايا** : حي مسجد الاقصاب - دخلة حكر السرايا - ويسمى بمسجد الاكراد ايضاً وهو مسجد صغير له صيفي مفروش بالموزاييك فيه ثلاثة قبور ترمع العامة انما بعض قبور الأكراد الأيوبيّة والقبلية مربعة فقيرة فيها محراب من حص . ولهذا المسجد منارة بعيدة عنه تقع فوق قنطرة باب الدخلة كتب على قاعدتها ما نصه : [إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ . . . جدد هذا المكان السيد محمد الصابوني والقادري نسباً ابن قضيب البان الموصلي سنة ١١٣٩] . (ب - ٦)

٧٧ **مسجد الخراج** : الميدان الفوقاني - السلطاني - هو مسجد صغير له صحن مفروش بالحجارة القديمة فيه بركة والى جانبها قبران على الاسلوب المملوكي ولم أدر لمن هما أما القبلية فعادية ، محراجاً ومنبرها ساذجان وقد كتب على بابها أنه جدد سنة ١٣٤١ . (٥ - ١١)

٧٨ **جامع الحلبوني** : زقاق الحلبوني - البرامكة - كان زقاق الحلبوني يسمى بزقاق المنلاويستان الأعجام فاشتره حسن افندي الحلبوني وعمر فيه قصره سنة ١٣٤٥ وعمر الى جانبه الجامع فعرف به . وهو مسجد حسن البناء له صحن صغير وقلبية متينة ومنارة جيدة .

مسجد مولايلا : انظر مسجد الاكراد

٧٩ **جامع الخنابلة** : حي الأكراد - زقاق الخنابلة - تقدم ذكره [ص ١٥٢] وإليك وصفه الحاضر : له جبهة حجرية غربية فيها الباب الغربي وشباك يطلان على القبلية والصحن مربع عظيم مفروش بالحجارة يشبه صحن الجامع الاموي بتقسيماته وأجزائه ففي شرقيه وغربيه إيوانان عظيمان يقوم كل منهما على خمس قناطر من ورائها ثلاث أخرى والى جانبها المنارة المربعة الجميلة المكتوب على بابها ما نصه [بسملة أمر بعارة هذه المأذنة المباركة | العبد الفقير الى رحمة الله تعالى الملك العادل سيف الدنيا والدين كوكبوري بن علي بن بكتكين سنة تسع وتسعين وخمسمائة] وأسقف الاروقة الثلاثة من خشب وفي وسط الصحن بركة مربعة يصب فيها الآن ماء الفيحة . وللجامع باب شرقي مقابل الباب الغربي وقد كتب عليه ما نصه : [بسملة إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ . . . هذا ما أمر بعمله تقريباً الى الله تعالى وطلب ثوابه العبد

الضعيف الفقير الى رحمة الله والمعروف بذنوبه الراجي إمداد عفوه وتوبته كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بمحمد وآله بتولي الفقير الى رحمة الله محاسن بن سليمان القلانسي سنة ٥٩٩ هـ. والله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله (١) وللقلبية باب عظيم وإلى يمينه بابان صغيران وثالث اصغر وكذلك إلى يساره وكانت فوق الابواب زخارف خشبية جميلة لم يبق منها الآن إلا ما على الباب الايمن الثاني . والقلبية قائمة تحت ثلاث جملونات خشبية تحتها خمس قناطر ومن أمامها خمس أخرى ولها شباك عظيم إلى زقاق الخنابلة وآخران إلى طريق المسكي واربعة جنوبية تطل على بعض الدور ولها محراب بديع من الحجر ولكنه مشوه بالدهان ومنبر خشبي هو آية من آيات الفن وفوق بابه ما نصه [لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ] أمر بعارة هذا المنبر العبد الفقير الى رحمة الله تعالى كوكبوري بن علي بن بكتكين صاحب إربل تقبل الله منه وأثابه | وبتولية العبد الفقير الى الله تعالى محاسن بن سليمان بن أبي محمد القلانسي في سنة ٥٩٤ هـ (٢) ووراء ظهر الخطيب لوحة خشبية حولها [اللهم وأدم دولة مولانا الإمام ابن الإمام وصاحب البردة والفضيب والحسام الذي ليس للمسلمين أمير سواه ولا خليفة ابو العباس احمد أدام الله أيامه أدم اللهم النعمة والتمكين ببقاء الملك العادل سيف الدنيا والدين خليل أمير المؤمنين ابو بكر بن أيوب أدام الله أيامه ونشر في الخافقين أعلامه (٣) وفي القبلية سدة خشبية ذات زخارف بديعة وكذلك فوق الشباكين الشرقيين كوى بديعة الزخرفة من الزجاج. (د-٢)

مسجد الجبال : جادة حمام القاري - دخلة بين الخمارات انظر مسجد الكواكي (٢-ب)

٨٠ جامع حنانيا : باب توما - حارة كنيسة حنانيا - كان مسجداً عظيماً وراء كنيسة حنانيا [Ste. Ananie] فهدم وأصبح موضعه عرصه للقاظورات ولا تزال آثار الباب والمحراب وبعض الاعمدة القديمة الضخمة باقية [انظر Sauvaget ص ١٠-١١]. (١-٧)

٨١ جامع الجبوتية : قبر عاتكة - زقاق الحيواطية - قال ابن طولون في تاريخه [مفاكهة الخلان في نوازل الزمان]: في يوم الجمعة ثاني عشر جمادي الاولى سنة ٨٨٥ أقيمت الجمعة بالجامع الذي أنشأه الأمير علي بن حيوط قبلي . حلة قبر عاتكة شرقي الشويكي على الجانب الغربي والثمالي من بستان الصاحب وهو جامع حسن تزه أخذه من بيته وجعله جامعاً ووقف عليه عدة جهات . أقول وله الآن جهة غربية من الحجر المزخرف الاسود والايض وفيها الباب المؤدي الى القبلية وهي عبارة عن قاعة فخمة تقوم على عدة أقواس وقناطر

(١) انظر Répertoire ٩: ٢٤٢ ، فالنص يختلف عما اثبتناه

(٢) انظر Répertoire ٩: ٢٤٤ . فالنص يختلف عما اثبتناه

(٣) انظر Répertoire ١٠ / ٩٠ فان النص يختلف عما اثبتناه

ففي الوسط قنطرة عظيمة وغريها ثلاثة اقواس وشرقيها ثلاثة آخر ومن بينها المحراب الحجري الحسن ولكنه مشوه بالدهان ويحانيه عامودان صليبان أما المنبر فمادي وتحت القنطرة العظيمة بركة لطيفة ينزل اليها بدرجتين . وللمسجد منارة حجرية مشمئة لها قاعدة مربعة وتاج حسن وفي الجملة إن الجامع قد حافظ على شكل بنائه القديم . (٥ - ٩)

٨٢ مسجد الخاتونية البرانية : تقدم ذكره [ص ١٢٠] ونضيف هنا انها كانت باقية الى زمن ابن كنان فإنه قال في كتابه المروج السندسية بتاريخ الصالحية ص ٣٧ : جامع الخاتونية فيه درس حديث في الاشهر الثلاثة وآخر من درس فيه القاضي حسن ابن العدوي الصالح . وقال (العموي) : أول من هدمها ونقل رخامها الى مدرسته سيبي [انظر سنة ١٨٩٤ S. ٢٥٤ - ٢٠٢] . (٣ - ر)

٨٣ مسجد خالد بن الوليد : باب شرقي - الشيخ رسلان - تقدم ذكره [ص ١٦٠] هو مسجد صغير تحت الاقبية الثمانية التي أمام ضريح الشيخ رسلان وهو أول مسجد أسس بدمشق كما مر الكلام عليه ولم يبق اليوم من المسجد القديم الا ارضه ولوحة كوفية فوق الباب استطعت ان اقرأ منها ما يلي [بسمة الله لا إله الا هو | الحي القيوم إن الدين عند الله الإسلام | هذا مسجد خالد بن الوليد صاحب رسول | الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وعن جميع الصحابة (١)] وتحت هذه اللوحة لوحة أخرى فيها [جدد عمارة هذا المسجد المبارك مسجد خالد بن الوليد رضي الله عنه الفقير الى رحمة ربه الشيخ رسلان رضي الله عنه الملك الناصر صلاح الدنيا والدين وأوقف عليه الساحة لمصالح المسجد المذكور وعمارته اجزل الله له الثواب] . (آ - ٦ - ٧)

٨٤ جامع خالد بن الوليد : شارع سيدي خمار - هو جامع جديد بنته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٥٩ على جزء من ارض مقبرة ذي مخمر الحبشي الصحابي . وله جبهة حجرية منحوتة ومحراب حجري حسن ومنبر من خشب الجوز وللجامع منارة مشمئة . (٥ - ٧)

٨٥ مسجد خان البطيخ : دخلة خان البطيخ - ويسمى ايضاً بمسجد باب الاعا وهو مسجد صغير جداً له قبيلة فيها منبر خشبي بسيط ومحراب من حص وسدة من خشب وللمسجد صحن صغير فيه عين ماء ولعله يرجع الى العهد العثماني . (٦ - د)

٨٦ مسجد الخانكية : الميدان فوقاني - لم ادر اية خانقاه هي . لها جبهة حسنة فيها زخارف ملوكية يدخل من باها الى عمر طويل يؤدي الى قاعة فيها بركة ضخمة فوقها قبة

عالية الاركان والى جنوبها وشمالها قبتان أخريان جعلت احدهما كتاباً والثانية مسجداً .
(٩ - ٥)

٨٧ مسجد الخراب : شارع الخراب - هو مسجد صغير ليس فيه الا مصلى شتوي بسيط فيه محراب ومنبر عاديان . (ب - ٧)

جامع الخراطين : انظر جامع السيائية

٨٨ جامع الخرزجي : العقبية - دخلة تحت المادنة - ويسمى ايضاً جامع الجرن الاسود وجامع تحت المادنة لأن مأذنته أمامه يفصل بينهما الطريق وهي مأذنة مربعة لها قاعدة ذات حجارة ضخمة وفوق بابها رخامة كتب عليها [بسملة جددت هذه المأذنة الفقيرة الى الله تعالى الحاجة فاطمة بنت المرحوم احمد افندي الشراي سنة ١٣٤١ في مساعي الفقير الى الله تعالى يوسف بن المرحوم احمد راسم العقاد وبشهادة الفقير اليه تعالى خير بن مصطفى خواشكية والشيخ محمد ابن عمر بكداش] والجامع ذو صحن مفروش بالحجارة القديمة وعلى بابيه رخامة مثل التي على باب المأذنة والقبلة عادية فيها محراب ومنبر عاديان وأمام حائط الجامع الغربي تربة الشيخ محمد الخرزجي يفصل بينهما الطريق . (ج - ٦)

٨٩ مسجد الخريزانية : سوق مدحت باشا - تقدم ذكره (ص ٩٧) هو مسجد قديم جددته دائرة الأوقاف الإسلامية وجعلت له محراباً لطيفاً ومنبراً حسناً ومتوضاً .
(ج - ٨٧)

٩٠ مسجد الحضرة : الميدان الفوقاني - زقاق ابو حبل - تقدم ذكر مسجد له نفس الاسم ص ٩٨ ، ١٠٦ . هو مسجد صغير له صيفي بسيط وقبلة عادية فيها محراب ساذج .
(٥ - ١٣)

٩١ جامع خليخان : خارج باب شرقي وباب كيسان - تقدم ذكره (ص ١٢٣) ونضيف هنا ما يقوله بدران ص ٤٤٣ : هو خارج باب كيسان ولم أعلم مكانه وفي محلة تسمى بالقراونة بستان اسمه خليخان وبق من الجامع المأذنة المتهدمة وقبر خليخان في جانب البستان وعند بابيه بجرة . ويقول S. ص ٢٤٣ ، سنة ١٨٩٦ ناقلاً عن رفعت بك أن خليخان تحريف لاسم نجم الدين جل خان ويقول اديب تقي الدين في تاريخه ص ١٠٤٣ هدمت منارته في أيامنا . أقول وليس في محلة القراونة الآن شيء من ذلك سوى البستان .

٩٢ مسجد الخليلي : سوق ساروجا - زقاق العناتبة - هو مسجد صغير يدخل اليه من حارة الخليلي وفيها ساحة واسعة يظهر أنها كانت جزء من صيفي الجامع لأن المنارة تقع في اول الدخلة فوق السقاية ، والمراحض كذلك تقع في أولها وليس للمسجد اليوم الا صيفي

بسيط وقبلية حسنة فيها محراب ومنبر لطيفان ويظهر أنه قد جدد سنة ١٠١٠ كما هو مسطور على لوحة فوق شباكته .

يقول ابن كثير في حوادث سنة ٧٤٣ : في ربيع الاول عملت منارة خارج باب الفرج وفتحت مدرسة كانت داراً قديمة فجعلت مدرسة للحنفية ومسجداً وطهارة عامة ومصلى للناس كل ذلك منسوب الى الأمير سيف الدين تقطم الخليلي امير حاجب كان وهو الذي جدد الدار المعروفة به اليوم بالقصعين . أقول ولعله مسجد الخليلي هذا فإن اكثر الأوصاف التي سبقت تنطبق عليه . (د - ٦)

٩٣ مسجد فوبان : العقيبة - حارة السانة - هو مسجد لطيف بابه الى الغرب في سوق السانة له صحن لطيف مفروش بالحجر الأسود والمزي وفي الصحن محراب من حجر اسود وابيض وفي شمال الصحن سقاية والقبيلة قائمة تحت اربع قناطر من حجر مجصص ومن فوقها سقف خشبي مزدوج فيها محراب ومنبر عاديان وسدة من خشب (د - ٦)

مسجد الخياطين : طريق المحكمة الشرعية - انظر مسجد العظم .

٩٤ مسجد الخياطين : سوق مدحت باشا - هو مسجد صغير حديث بسيط له محراب من حص وبيجانه متوضاً وإنما سمي بذلك لأنه امام سوق الخياطين . (ج - ٧ - ٨)

٩٥ مسجد الخضرية : الشاغور - الخضرية - هو المدرسة الخضرية لها جبهة حجرية من الغرب وفيها الباب يصعد اليه بدرجتين ، وفيها شباكان الى القاعة وهي قائمة على قنطرتين : كبيرة وصغيرة وتحت الصغيرة ايوان لطيف فيه غرفة كتب فوقها [الحمد لله للطيف بعده هذه المدرسة المباركة وقف على الفقراء المتعلمين القرآن العظيم الفقير الى عفو الله الكريم غلام الفقراء قاضي القضاة قطب الدين الخيضرى الشافعي خادم السنة النبوية على قائلها افضل السلام سنة ثمان وسبعين وثمانائة .] وتحت القنطرة الكبيرة المصلى وفيه محراب مزخرف بديع وفوقه آية [إِنَّمَا يَعْزُرُ . . .] بالخط الكوفي البديع . وفي القاعة بركة يجري اليها ماء القنوات . وغرفتان شرقية وغربية [انظر ١٨٩٤ S. ٢٥٨ ، ٢٦٧] (ج -)

٩٦ مسجد دار الحديث الاسرفية البرانية : جادة بين المدارس - تقدم ذكره [ص ١٥٦] ونضيف على ذلك انها قد تخدمت واغتصبت فجعلت دوراً ولم يبق منها الا واجهتها (١) ووراءها قبتان خريتان تحت احدهما قبر مجهول وتحت الثانية مسجد جعل اليوم كتاباً . [انظر ١٨٩٤ S. ٢٧٣ - ٢٩٤] . (ز - ٣)

٩٧ مسجد دار الحرب الاسرفية الجوانية : العسرونية - لها اليوم باب من الحجر الابيض والمزي عليه رخامة فيها [بسملة عمريت هذه الدار بعد احتراقها واخداها بنظر الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام بركة الشام زين الدين عبدالله بن مروان الفارقي الشافعي وذلك في شهور سنة اثنا وسبعائة] ويجانبها لوحة فيها :

[هذه دار حديث المصطفى من عليه الله صلى كل حين
جد في تجديدها قاضي القضا مخلصاً لله رب العالمين
ولسان السعد نادى اهلها ادخلوها بسلام آمنين
شكر الله له السعي بها وحياء النصر والفتح المبين
فأتى تاريخها ها اسعد حاز بشرى نعم اجر العاملين
سنة ١٢٦٦]

ويجانبها لوحة ثانية فيها :

[هذه مدرسة قد اشرفت بحديث المصطفى الهادي الكريم
جد سعد الله في تجديدها مخلصاً لله مولاة الكريم
فجزاه الله من فضاله ارتخن بيده الجد العظيم
سنة ١٣٠٠]

وسعد الله هذا هو احد اعيان الاسكندرية ويسمى سعد الله حلابة زار دمشق فوجدها خربة فجددها .

يدخل من الباب الى صحن فيه بركة مشمئة فيها ماء بانياس ويحيط بالصحن غرف من جهاته الشرقية والغربية وعلى الحائط الغربي لوحة فيها [بسملة مما اوقفه السلطان الملك الاشرف ابو الفتح موسى بن الملك العادل رحمه الله على هذه الدار | المباركة وهو ثلث قرية جربا وقيسارية العادل بكملها وعشرة حوانيت وقريتين واصطبل جوارها وحانوتين جوار | لكنيسة مريم واربعة حصص في اربعة حوانيت بباب البريد وحصتين في حانوتين في الحريريين وحصاة في حانوت بالحدادين] (١) .

وفي الجهة القبلية رواق من خشب يؤدي الى المصلى المستطيل الشكل له قبة في الجهة الغربية منه ، وفيه محراب حجري حسن مصبوغ باصباغ مشوهة والنبر خشبي حديث . ولم يبق من بناء المدرسة الا اول الحجر التي عليها الوقفية . واما القبة والمحراب فيرجعان الى العهد التركي او اواخر عهد المماليك واغلب الظن ان المحراب مملوكي اما القبة فلا شك في انها تركية . (ج - ٧)

٩٨ **مسجد دار الحديث النورية** : العسرونية - بانيتها هو نور الدين محمود ابن زنكي وهي اول دار حديث انشئت في الاسلام وهي تجاه العادلية الصغرى وشرقي دار الحديث الاشرفية الجوانية. وهي اليوم متهدمة لم يبق منها الا جزء بسيط من قبليتها وصحنها. ومجراها الجميل المنفرد بزخارفه عرضة للهدم . يسكنها اليوم بعض بني الخطيب ويتصرفون بها تصرف المالكين . وبجانها آثار مسجد خرب لم يبق منه الا ارضه وموضع المحراب . (ج - ٧)

انظر Les Monuments Ayyoubides de Damas ١ : ١٥

٩٩ **مسجد دار الحديث التنكزية** : سوق التبن - البزورية - قال النعمي : هي شرقي حمام نور الدين بسوق البزورية تجاه داره المسماة بدار الذهب بناها تنكز سنة ٧٢٨ دار حديث وقرآن [انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٢٨٣ ، ٢١٢] . قلت وهي اليوم مدرسة عارة لها جهة حجرية ضخمة وباب ذو زخارف ، وقد جدد القسم العلوي منها الشيخ محمد كامل القصاب وجعلها مدرسة لطلاب العلم . وهي جد غنية من الناحية العمرانية بزخارفها ومجراها الجميل وحجارتها الضخمة . (ح - ٧)

١٠٠ **مسجد دار القرآن الدلامية** : شارع الدلامية - تقدم ذكرها [ص ١٥٥ ، ١٥٩] ونضيف هنا انها اليوم بمارة تسمى حارة الدلامية وحمام ابن المقدم ولها جبهة حجرية جد جميلة من الحجر الاسود والايض وفيها الباب الحسن الزخرفة والى يمين الداخل منه غرفة فيها ضريح الواقف . وللمسجد صحن مفروش بالحجر الايض والمزي والاسود الجميل وشمال الصحن ابوان لطيف وجنوبه القبلية التي جددتها سنة ١٣٠٥ علي المؤيد بن سعادة احمد بك مؤيد بمساعدة فقراء السيد ابرهم الرشيدى كما هو مكتوب على بابها . وفي القبلية محراب من رخام بديع الزخرفة والنقش ومنبر خشبي حديث الصنع . ولها شباك على الطريق والمسجد اليوم مقر لفقراء الطريقة الرشيدية المصرية . (و - ٣ - ٤)

١٠١ **مسجد دار القرآن الصابونية** : امام الباب الصغير - اسمها اليوم مسجد الصابوني . قال النعمي : بها جامع حسن بمنارة تقام فيه الجمعة ، وتربة الواقف واخيه وذريتها انشأها المقر الخواجكي الفضائي شهاب الدين احمد بن علم الدين سليمان بن محمد البكري الدمشقي المعروف بالصابوني ابتداء في عمارتها سنة ٨٦٣ وانتهى سنة ٨٦٨ [انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٢٦٤ Sauvaget ص ٧٧] (د - ٨)

اقول : ولها اليوم جبهة ضخمة مدهشة من حجارة سود وببيض ورخام - جددت سنة ١٣٦٠ بعد ان كادت تنقض - فيها الباب وشباك يطلان على غرفة الضريح وأخران يطلان على المسجد وفوقهما تقوم المنارة الحجرية المشئمة البديعة الزخارف . ومن الباب يدخل

الى جو في يمينه القبلية وجها منبر خشبي قديم ولكنه مشوه بالدهان وفيها محراب حجري جميل مشوه بالدهان ايضاً . اما غرفة الضريح فهي قبة حسنة كتب عليها [أنشأ هذه التربة المباركة في حال حياته العبد الفقير الى الله تعالى الخواجه شهاب الدين احمد بن الصابوني غفر الله ولوالديه] وللدار صحن فيه قوسان جنوبي وغربي آخذان في السقوط ومن تحتها ايوانان متهدمان وارض الدار من تراب والبركة معطلة . وامام باب الدار سبيل للواقف معطل ايضاً كتب عليه [أنشأه الفقير احمد بن الصابوني في ذي القعدة سنة ٨٦٧هـ] . (د - ٨)

١٠٢ مسجد الراغستاني : سوق ساروجا - دخلة الدليل - يسمى ايضاً بمسجد الدليل ، على بابه لوحة فيها ما نصه [عمر هذا الباب الحاج احمد القارصي ووهب ثوابه لابنه المرحوم منلا محمد سنة ١١٣٢هـ] والمسجد صغير يتزل اليه بدرجتين وله صحن صغير جداً فيه عبارة ماء من ماصية امير المؤمنين وله قبلية صغيرة لها محراب بسيط . (٥ - ٦)

١٠٣ مسجد داور آغا : سوق ساروجا - داور آغا - هو مسجد شتوي مربع فيه محراب من جص ومتوضاً في زاويته الشرقية الشمالية . وفوق بابه مأذنة من خشب . (د - ٦)

١٠٤ مسجد دركل : الميدان الفوقاني - الغلايئية - هو مسجد بسيط صغير جداً جعل اليوم كتاباً للأطفال . (٥ - ١٣)

١٠٥ جامع الدرويشية : شارع الدرويشية - قال محمد بن جعه في كتاب «الباشات والقضاة» : وفي سنة ٩٧٩ تولى دمشق الوزير الاعظم صاحب الخيرات والحسنات درويش باشا وعمر الجامع المعروف به الذي ليس له نظير وتوفي سنة ٩٨٧هـ ودفن بمدفنه . وقال ابن العماد في «الشدرات» في سنة ٩٨٢ فيها عمر درويش باشا الوزير جامعاً بدمشق المحروسة فجعل مائة له تاريخاً فقال :

في دولة السلطان بالعدل مراد من قام بالفرض واحيا السنه
درويش باشا قد اقام معبداً وكم له اجر به ومنه
بناه خير جامع تاريخه لله فاسجد واقرب يجنيه

وقال بدران - في منادمة الاطلاع - بناه درويش بالمحلة المنسوبة اليه وكانت قبلاً تسمى بالاختصاصية قبلي دار السعادة [كانت بين حمام الراس وجامع عيسى باشا حيث يقوم الآن جزء من سوق الحجاز] وكان محله مسجداً صغيراً فعمره جامعاً نزهاً ورتب فيه الوظائف وجعل به مدرسين حنفياً وشافعياً .

اقول : وهذا الجامع من اعظم جوامع دمشق واجماها منظرًا واغناها نقوشاً وزخارف وقاشانياً اما محرابه ومنبره فهما آيتان من آيات الفن . وهو على النمط التركي في طراز صحنه وقبته ومنارته الجميلة . وفي يسار المحراب لوحة قديمة يرجع عهدها الى سنة ٤٨٨هـ (١) ولا شك في انها منقولة من موضع آخر . [د - ٧]

١٠٦ جامع الرفاق : الميدان الفوقاني - تقدم ذكره [ص ١٤٤] . هو مسجد كريم الدين بالقيبات واليك وصفه الآن : هو مسجد جامع عظيم له ثلاثة ابواب بابان غربيان يؤديان الى الطريق العام وثالث يؤدي الى ساحة الحمام . وله صحن عظيم جداً مفروش بالحجارة السود والبيض . وفي جهاته الشرقية والغربية والشالية ثلاثة اروقة ضخمة وفوق الرواق الشمالي تقع المنارة المربعة الجميلة . وفي الجهة الجنوبية باب ضخم يكتنفه بابان اصفران يؤديان الى القبليّة . اما القبليّة فعظيمة جداً مستطيلة الشكل لها سقف خشبي مسنم يرجع الى عهد بنائه الاول وفيها ثلاثة محاريب قديمة جميلة ولكنها مشوهة بالدهان وقد كتب على اوسطها انه جدد سنة ١٢٩٦ . والمنبر خشبي جميل الصنعة ولكنه مشوه بالدهان ايضاً ووراء موقف الخطيب لوحة حجرية قديمة كتب عليها بخط ثلثي حسن آية الكرسي ولعل هذه اللوحة ترجع الى عهد البناء الاول ايضاً . (٥ - ١٢)

١٠٧ جامع دك الباب : طريق الصالحية - عرنوس - هو جامع حديث البناء بني سنة ١٣١٥ بعناية السيد ابي علي يوسف دك الباب . له صحن عظيم مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء وفيه بركة مدورة وابوان قبلي يقوم على اربعة اعمدة من الحجر الابيض الجميل . وفي الجهة الغربية من القبليّة قبر الواقف المتوفى سنة ١٣٢٢ . وللجامع منارة . (٥ - ٥)

١٠٨ مسجد الربّة : خان الباشا - دخلة سوق الحدادين - هو مسجد صغير له جهة من الحجر الاسود والايض فيها الباب المجدد سنة ١٣١٥ كما هو مكتوب عليه . والقبليّة قائمة على خمس قناطر تحتها اعمدة حجرية مختلفة الاشكال والحجوم ، ومن ورائها خمس قناطر اخرى مثلها ، وللقبليّة محرابان عاديان ومنبر خشبي عادي ايضاً . (٦ - ٥)

١٠٩ مسجد الرهبية : قبر عاتكة - السوق - هو مسجد حديث جدد صغير له صيفي بسيط ومصلى عادي (٥ - ٩)

١١٠ مسجد الدوادار : قبر عاتكة - بوابة الشويكي - هو مسجد يرجع الى عهد المماليك - لانه يحمل اسم دوادار - جددته دائرة الاوقاف الاسلامية منذ نحو ثلاثين سنة كما حدثني بذلك اهل الحي . له جهة حجرية عادية فيها الباب وشباك وفوقها المنارة من طين . وله صحن مفروش بالحجارة السود والبيض ، والمصلى عادي فيه منبر ومحراب بسيطان ويسمى ايضاً بجامع الشويكي . (٥ - ٩)

١١١ مسجد الدماجية : العقبة - حارة الديماجية - ويسمى ايضاً بمسجد رستم له صحن مفروش بالحجارة القديمة ، ومصلى بسيط فيه محراب عادي وفي الصحن قبر الشيخ رستم (?) وقد جدد سقفه حديثاً وبنيت له منارة صغيرة من الاسمنت (٦ - ٦)

١١٢ مسجد رجب آغا : سوق ساروجا - حارة الشالة - هو مسجد صغير له باب لطيف في قنطرة جيدة مفروضة تدل على ان البناء من العصر الايوبي لانها تشبه تفريش باب المدرسة المادلية الصغرى . وفوق الباب منارة غريبة الشكل بصغرها وهياكلها ولا نظير لها في دمشق . وللمسجد صيفي بسيط يجري فيه ماء ماصية امير المؤمنين . وفيه مصلى له جبهة من الحجر الاسود جده آلاي امينى ارنوط حسين افندى سنة ١٢٨٤ كما هو مسطور على الباب . وفي الجهة الغربية من المصلى ضريح رجب آغا (?) والجهة الجنوبية من المسجد هي اقدم ما في المسجد بناء . (٥ - ٦)

١١٣ مسجد الرفاعي : الميدان الوسطاني - هو مسجد لطيف احترق عام ١٩٢٥ اثناء الثورة فجددته دائرة الاوقاف الاسلامية منذ عهد قريب وله صحن مفروش بالرخام الجيد وفيه سقاية . وفي الجهة الغربية رواق قائم على قنطرة من الحجر الاسود والايض : اما القبلة فحيطانها من الجص ومجراها من الحجر الاسود ، ولها منبر خشبي حسن يرجع الى العهد التركي وللمسجد منارة حجرية مدورة متينة فوق عقد الباب . (د - ١١)

١١٤ مسجد الرفاعي : قبر عائكة - السوق - هو مسجد حديث حسن له باب عادي بجانبه سبيل وله صيفي مفروش بالحجر الاسود والايض والرخام الجميل . ومصلاه عادي ليس فيه شيء يذكر وقد رمزنا اليه ب ١١٤ (ا) . وفي هذا الحي مسجد آخر بنفس الاسم رمزنا اليه برقم ١١٤ (ب) وهو مسجد صغير ايضاً ليس فيه شيء يذكر . (هـ - ٩)

١١٥ جامع الركبة : الصالحية - حي الاكراد - تقدم ذكرها [ص ١٤٩] ونضيف على ذلك انها ما تزال باقية الى ايامنا هذه تردهي بمجال جبهتها البديعة ذات الزخارف الهندسية والكتابات الكوفية الرائعة فوق الباب سورة [قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ] بقلم كوفي بدیع ، وفوق الشباكين ما نصه [بسملة هذه القبة وقفها العبد الفقير الى رحمة ربه الباري المجاهد ركن الدين شاور بن الملك العادل المعظم برسم دفنه بها ووقف عليها وعلى مصلحها . . .] ويدخل من الباب الى قبة عظيمة ولكنها سقطت فاقم موضعها سقف قد شوها والى جانبيها الايمن والايسر قنطرتان تقومان على عمودين ضخمين وتحت القبة بركة مربعة . وفي الجهة الجنوبية من القبة باب ضخم يؤدي الى القبلة وفيها محراب من جص عادي وقبر خشبي حديث وشبا كان يطلان على دمشق . وتحت القنطرة اليسرى باب يؤدي الى قبة تحتها ضريح عال هو ضريح ركن الدين . ويقول ابن كنان « في المروج السندسية » ان هذا الجامع كان بخطبة وابطلت بعد عام الالف وآخر من خطب به عبد الهادي بن العالي (- ١٠٤٨ هـ) قلت : وقد اعيدت الخطبة اليه الآن وهو من اعمر مساجد الصالحية [انظر Sauvaget ص ٩٨ ~ ٩٩]

١١٦ **مسجد الركاب** : زقاق حمام الركاب - شاغور - هو مسجد له جبهة حجرية فيها باب من زقاق الشاعين وبجانبه منارة مربعة ضخمة أخذت في الانحدام وله باب ثانٍ من زقاق حمام الركاب والمسجد صحن لطيف ومصلى عادي وقد جعل اليوم كتاباً ولم أعثر على شيء يشير الى تاريخ بنائه وأقدم ما فيه المنارة ويظهر أنها من آثار القرن التاسع . (ج - ٨)

١١٧ **مسجد الروزخاري** : العارة - السوق - بجانب جامع النطاعين ويعرف بجامع الكردي وما هي الا خانقاه الروزخارية فقد عثرت على نصٍ لاديب تقي الدين في تاريخه ص ٩٦٢ يقول فيه : الخانقاه الروزخارية هي في سوق محلة العارة جانب باب الحديد تعرف اليوم بمدرسة الكردي وهي بجانب النهر . وحق ما قاله فانها خارج باب الفراديس الاول كما يقول النعمي وهي خانقاه عظيمة جداً جعلت اليوم دوراً وبقي منها جزء اتخذ مصلى وأمامه صحن فيه بركة مشنة ويشق المدرسة نهر بردى . وفيه ضريح الواقف الذي سماه احد سكان تلك الدور المقتطعة من الخانقاه بالشيخ عبد الرحمن الكردي وما هو الا ابو الحسن الروزخاري [- ٦٢٠ هـ] كما يذكر ذلك النعمي وقد احترقت قبة الضريح منذ سنتين وبقي من آثارها بعض قطع خشبية لطيفة قرأت على بعضها البيتين المشهورين :
قد كان صاحب هذا القبر جوهرة يتيمة صاغها الرحمن من لطف عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيرة منه الى الصدف أقول ولم يبق من آثار البناء القديم شيء وكل ما هو موجود يرجع الى العصر العثماني [انظر S. ١٨٩٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠] . (ج - ٨)

١١٨ **مسجد الزاوية** : حي مسجد القصاب - هو مسجد صغير أمام الجامع الجديد بجانب حمام الشرفاء يتزل اليه بدرجة وهو عبارة عن قاعة مفروشة بالموزاييك لها سقف يقوم على قنطرةتين تحتها ركيزة من حجر . وفيها محراب من جص ومتوضاً . (ب - ٦)

١١٩ **مسجد زاوية ابي الشامات** : القنوت - بلطجية - هو مسجد جميل له قبة عالية ضخمة بناه السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣٠١ وعلى بابه طغراؤه وفي حائطيه الجنوبي والشرقي زخارف فسيفساء قديمة في أغلب الظن انها نقلت من موضع آخر الى هناك وبجانب هذه الزخارف باب غرفة ضريح الشيخ محمود ابي الشامات وفي المسجد تقام الاذكار الشاذلية (د - ٨)

١٢٠ **مسجد زاوية الجورة** : القيمرية - حارة الجورة - كان مسجداً صغيراً فتهدم ثم جددته دائرة الاوقاف الاسلامية وجعلت له جبهة حجرية منحوتة وصيفياً صغيراً ومصلى بسيطاً ويسمى ايضاً بالمسجد العمري . (ب - ٦)

مسجد زاوية الحصني : انظر مسجد الحصني

١٢١ مسجد زاوية سبع مجانبين : سوق ساروجا - السلطان مجاهد - هي تربة

الأمير شمس الدين تسروه بن الزرازي المعروف بالسبع مجانبين أنشأها بعد سنة ٧٣٠ كما يقول النعمي وقال العلوي هي معروفة الآن بالسبع مجاهدين وقال ادب تقي الدين : يقال لها اليوم الشيخ مجاهد. أقول ويقال لها في أيامنا هذه زاوية السلطان مجاهد وقد اختلسها الناس فلم يبق منها إلا مسجد صغير متهدم فيه محراب بسيط وقبور ثلاثة لعل احدها هو قبر الواقف وعلى شباكها لوحة فيها [بسملة هذه التربة (!) الأمير شمس الدين تسروه | بن حسين المهراني المعروف بالسبع مجانبين الحاجي الغازي المجاهدي في سبيل | الله توفي الى رحمة الله في رجب سنة اثنين واربعين وستية رحمه الله تعالى ورحم من ترحم عليه ورحم جميع | المسلمين (١)] . ويظهر أن القنطرة التي بجانب الزاوية والمسدودة اليوم هي جزء من قبة الضريح وهو الجزء الوحيد الباقي من البناء القديم ويظهر أيضاً أن اللوحة التي على الشباك نقلت من موضعها القديم الى المكان الحالي . (د - ٦)

١٢٢ مسجد الزاوية العربية : طريق الميدان - جانب مخفر الشيخ حسن -

قال النعمي هي خارج دمشق برأس العائر عمرها تربة له إينال الحكمي ولم يتمها ثم نزل بها حسن الجناني وأصله من بيت جن السعدي [- ٩١٤ هـ] وفي سنة ٩٦٢ سقها الشيخ سعد الدين ابن اخيه وعلاها وعمل قوس قنطرة من حجارة منحوتة وسقها جديداً بالعريض وجعل لها قاري مضيئة ويضها بالحص. قلت : وأغلب الظن أنها انشئت على أطلال مسجد الدبان أو بجانبه [انظره] فإن الكتابة الحجرية التي يذكر النعمي أنها محفورة على حائطها نجد بعضها فوق جبهتها وإليك نصه : [بسملة جدد عمارة هذا المسجد المبارك والمأذنة والتربة العبد الفقير ابي (!) بكر بن محمد التاجر السفار غفر الله له وأوقف على مصالح هذا المسجد والمأذنة والتربة وعمارته وفرشه وتنويره وعلى الإمام والمؤذنين والقراء والقيّم به جميع المعصرة وعلاؤها والطبقتين غرب المسجد والطبقة من شرق (النار) لا إله إلا الله محمد رسول الله جدد] هذا نص الكتابة ويظهر أنها نقضت من حائط مسجد الدبان ثم أعيدت فحصل فيها هذا الاضطراب الذي تراه . والزاوية اليوم عبارة عن قاعة مستطيلة الى يسار الداخل اليها قبة تحتها ضريح حسن بن سعد الدين الجبائي [- ٩١٤ هـ] وجنوبيه ضريحان آخران . والقاعة قائمة على ثلاث قناطر من الحجر فيها محراب صغير كله قاشاني تركي غير متسق وفي الحائط الشرقي ستة قبور لبني الجبائي (بالواو والياء لا بالنون كما يقول النعمي) وعلى باب القاعة طغراء السلطان عبد الحميد الثاني مؤرخة في سنة ١٣٢٦ . (د - ٩)

١٢٣ مسجد زاوية الشيخ البروي : طريق السنانية - جادة المرقص - هي زاوية

صغيرة لها جبهة حجرية بسيطة فيها الباب والشباك وعليه لوحة فيها ما نصه [لما كان بتاريخ منتصف

شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة برز أمر الجنب العالي الأميري السيفي المخدومي
دوادار المقر الأشرف قانصوه الجياوي الناظر على تربة المرحوم المقر الأشرف . . . [وليس
في الزاوية الا محراب عادي . (ج - ٨)

١٢٤ **مسجد زاوية الشيخ فرج** : القيمرية - الشيخة مريم - هو مسجد
حديث صغير له صحن من تراب فيه بركة مربعة ومصلى يقوم على قوس من الحجر فيه
محراب عادي وشباك الى الطريق . وللمسجد منارة من حجارة سود وبيض مثمثة على
قاعدة مربعة يصعد اليها من المصلى ولعل الشيخ فرج هذا هو فرج بن عبدالله الشرفي (- ٧٩٨)
[انظر الشذرات ٦ : ٢٥٤] . (ب - ٦)

١٢٥ **مسجد زاوية الشيخ الكبلافي** : قبر عاتكة - زقاق الطيروزي - هو
مسجد صغير فيه محراب بسيط ، جعل اليوم كتاباً . (هـ - ٨)

١٢٦ **مسجد زاوية الشيخ مصطفى الرفاعي** : قبر عاتكة - زقاق (الزاوية -
هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلى فيه محراب عادي . (هـ - ٩)

١٢٧ **مسجد زاوية عمر بن عبد العزيز** : الفوات - هي زاوية متهدمة لها صحن
مفروش بالحجارة العتيقة فيه بركة مربعة وفي الجهة الجنوبية منه ايوان متداع يريد ان ينقض
والى جانبه قبتان : شرقية وغربية وفي هذه ضريح تزعم العامة انه ضريح عمر بن عبد العزيز
الخليفة الاموي وهو قبر على غط قبور المالك . (هـ - ٧)

١٢٨ **مسجد الزبونة** : الميدان الفوقاني - زقاق حطاب - قصر حجاج -
هو مسجد صغير له صيفي بسيط وقبلة صغيرة فيها محراب عادي ويلاحظ ان حائطه الغربي
يرجع الى القرن التاسع وقد كتب عليه « جدد هذا المسجد المبارك لوجه الله صالح كتحدا
اليكچرية بدمشق الشام سنة ١٠٩٢ » . (د - ٨)

١٢٩ **مسجد الزبونة** : الميدان الفوقاني - القاعة - هو مسجد صغير خرب لم
يبق منه الا حيطانه . (هـ - ١٣)

١٣٠ **جامع زيد بن ثابت**^(١) : باب السريجة - الفخامة - هو جامع عظيم له جهة
حجرية متقنة فيها الباب وشباك الضريح وسيل وفوق الباب لوحة فيها [جددت هذا المكان
الحاجة خديجة ابتغاء لوجه الله سنة ١١٢٥ غفر الله لها ولن سعى في هذا الخير] وصحن الجامع
واسع مفروش بالموزاييك فيه بركة . وفي الجهة الجنوبية رواق يؤدي الى مصلى قائم على ثلاث

(١) المعروف ان زيداً استشهد يوم اليمامة واختلف في يوم وفاته [انظر ابن عساكر
٥ : ٤٥٠] ولم يذكر احد انه دفن بدمشق .

قناطر حجرية وامامها ثلاث اخرى وامامها المحراب والمنبر العاديان وفي الجهة الجنوبية اربعة شبائيك تطل على حديقة واسعة . اما الضريح فهو في غرفة يدخل اليها من مقبرة صغيرة قبلي الباب والى جانب ضريح زيد المزعوم ضريح آخر قيل هو ضريح زيد بن ارقم (١) . والقبران كتب عليها آية الكرسي بخط ثلث - وهذا غلط قبور المالك - وللجامع منارة حسنة تشبه منارة الماردانية في شكلها وجمالها . (٨ - ٥)

١٣١ مسجد ساحة السخانة : الميدان الفوقاني - ساحة السخانة - هو مسجد لطيف له جهة من طين فيها الباب الحجري المزي والى جانبه سقاية مؤرخة سنة ١٢٢٢ وله صحن مفروش بالحجارة (السود والبيض وفيه رواقان : شمالي وجنوبي وبركة مربعة . (٥ - ١٣)

١٣٢ مسجد السادات : اول سوق مدحت باشا - كان يسمى قديماً بمسجد المسلوت ثم هدم فجددته بعض بني القوتلي وجعل له بابين من الحجر المزي اللطيف وقبيلة واسعة تقوم على ثلاث قناطر ضخمة تحتها عمودان عظيمان وللمسجد محراب حسن من الرخام والحائط القبلي كله من الرخام الحسن وفي الحائط الغربي غرفة فيها اضرحة السادات (?) (د - ٨)

١٣٣ مسجد السادات : باب توما - كنيسة اللاتين - هو مسجد صغير له مصلى عادي فيه محراب ومنبر بسيطان وله مأذنة مشعنة من الجص ولعلها اقدم ما في المسجد وهذا المسجد يسمى ايضاً بمسجد حماده (آ - ٧)

١٣٤ مسجد السادات الزينية : حي مسجد الاقصاب - سوق السادات - تقدم ذكره [ص ١١٢] وهو مسجد الرؤوس او مسجد الاقصاب وتسميه العامة مسجد القصب وتحرف التسمية الى (من القصب) واليك وصف هذا الجامع : له جهة صغيرة من حجر اسود وابيض فيها شبك وبجانبه الباب وبينهما لوحة حجرية كتب عليها [بسمه لما كان بتاريخ ثاني رجب الفرد من شهور اربع وخمسين وثلاثمائة ورد المرسوم الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الظاهري اعلاه الله وشرفه وانفذه في الآفاق . . .] وللجامع صحن عظيم جداً مفروش بالموزايايك الحديث . وفي الجهة الشمالية منه رواق عظيم قديم قائم على اربعة اعمدة من الحجر لكل عمود تاج مزخرف زخرفة تختلف عن الثاني ، وفي شرقي هذا الرواق غرفة ضريح اقصاب السادات الصحابة كتب عليها ما نصه بخط حديث [هذا مرقد سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر بن عدي الكندي ، شريك بن شداد الحضرمي ، صفيف بن قسيل الشيباني ، كيدام بن حسان العتري ، عبد الرحمن بن حسان العتري ، قبيصة بن ضبيعة العبسي ، مخرز بن شهاب السعدي ، رضى الله عنهم (٢)] وفي الصحن ايضاً رواقان عظيمان : شرقي وغربي . أما القبيلة

(١) هو صحابي غزا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) سبع عشرة غزوة وروى عنه (٧٠) حديثاً والمشهور انه مات بالكوفة [انظر ابن عساكر ٥: ٤٣٦].
(٢) انظر التاريخ الكامل لابن الاثير في حوادث سنة ٥١٥ هـ.

فتقوم على اربع عضادات من الحجر ومن فوقها خمس قناطر ومن فوقها سقف مزدوج مسنم .
وفيها محراب حجري عظيم الزخرفة باطار من الرخام بديع النقش والتصوير ، فيه قاشاني حسن
جداً والى جانبه محراب خشبي عادي وفوق باب الجامع والرواق الشرقي منارة مربعة من
الحجر الحسن مزخرفة زخرفة جد بديعة [انظر S. سنة ١٨٩٦ ، ٢٣٩ ، ٢٧٥ ، و Sauvaget
ص ٧٤ ، ٧٤ .] (ب - ٦)

١٣٥ مسجد السادات المجاهدية: البعارة الجوانية - تقدم ذكره [ص ٩٠] وهو
المدرسة المجاهدية البرانية التي بناها الامير مجاهد الدين بز ان بن يامين الكردي ، ونضيف
هنا انما لصيق باب الفرديس [باب الخواصين قديماً] وقد جعلت اليوم دوراً ولم يبق منها
الا جزء بسيط من صحنها وغرفة كبيرة جعلت اليوم مسجداً يسمى اليوم بمسجد السادات
المجاهدية لان في الجهة الشرقية منه صفة عليها اربعة قبور تسميها العامة قبور السادات ولعل
من بينها قبر مجاهد الدين . وليس في القبلة اليوم الا محراب عادي ومنبر من خشب بسيط
وليس فيها شيء من آثار القدم الا جزء من القنطرة الشمالية والباب الذي فوقه [بسملة امر
بعارة هذا المشهد المبارك الامير الاجل و المحاصر والمجاهد والموفق المقبل مجاهد الدين
جمال الاسلام وصارم الدين ظهير المجاهدين شرف الامراء فخر المعالي اعز الخواص ابو
الفوارس بز ان بن يامين بن علي بن محمد الكردي الجلالي ناصر امير المؤمنين طلباً لثواب
الله وابتغاء مرضاته ان الله لا يضيع اجر من احسن عملاً والله العظيم وذلك سنة ثمان وثلاثين
وخمسمائة (١) [انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٤٤٠ ، ٤٩٦ (ج - ٦)

١٣٦ جامع ست الشام: سوق ساروجا - لعله هو مسجد المدرسة المذكور ص ١٢٠
وهي المدرسة الشامية البرانية التي انشأها ست الشام ابنة نجم الدين ايوب اخت صلاح الدين
[- ٦٢٦ هـ] كانت من اكبر المدارس واعظمها . قال النعمي : دفنت فيها ودفن فيها الملك
المعظم طوران شاه صاحب اليمن في القبر القبلي وفي الوسط زوجها وابن عمها ناصر الدين

(١) في [Répertoire ٨ : ٢٢٣] نص غير هذا النص ذكر مؤلف الكتاب انه
موجود على جامع السادات وهو [بسملة امر بعارة هذا الباب والصور المبارك الامير الاجل
الاسفهلار الكبير - المخلص المختار (؟) الموفق السعيد المقبل مجاهد الدين جمال الاسلام
صارم (؟) الدولة نصر (؟) الملة [كلمة] الامة مجد الملوك ثقة السلاطين شرف الامراء
فخر المعالي اعز الخواص ابو الفو [ارس] بز ان بن يامين بن علي بن محمد الكردي الجلالي
ناصر امير المؤمنين طلباً لثواب الله وابتغاء مرضاته ان الله لا يضيع (الخ . الاية) صدق الله
العظيم وذلك في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة [. وهذه الكتابة موجودة على باب مسجد
(القبلي) ولا يسمى اليوم مسجد السادات كما يزعم اصحاب (Répertoire)

محمد بن شيركوه وهي وابنها حسام الدين عمر بن لاجين في القبر الثالث (١) . والمدرسة اليوم ليست الا جامعاً عظيماً له جبهة حجرية ضخمة وفوق الجزء الغربي منها المنارة الحجرية المربعة حتى موقف الامام ثم تصغر وتصبح مئمنة . وصحن الجامع يتزل اليه بخمس درجات وهو صحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء ذات الاشكال الهندسية وفي الوسط بركة مستطيلة في زواياها الاربع انحناءات جميلة وفي غربي الصحن داران اقتطعتا منه وفي شرقيه ايضاً ثلاثة دور اقتطعت منه وفي قبليه رواق عظيم يقوم على عشر قناطر من الحجر الابيض المزخرف ومن فوقها سبعة عشر شبكاً مستطيلاً ضخماً وهذا الرواق يؤدي الى قبة الضريح والى المسجد الذي يرجع عهده الى الزمن التركي . أما قبة الضريح فالى الغرب ولها سقف مصلع عجيب في صنفته وزخرفته وهو من أروع تحف الزخرفة الحصية بدمشق لجمال شكله وحسن هندسته وجمال خطوطه الكوفية وتحت هذه القبة الاضرحة الثلاثة وقد تدمت القبة فجددتها دائرتا الاوقاف والآثار فأعادتا اليها جمالها ورونقها . وأما المسجد فهو الى الشرق له باب خشبي حديث والى جانبيه بوابتان وهو مسجد مربع بسقف خشبي مسنن يقوم على ثلاث قناطر فيه محراب حجرى جميل قديم ولكنه مشوه بالدهان والمنبر خشبي حديث [انظر S. ١٨٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤٧٢ و Sauvaget ص ٥٥ - ٥٦ و Répertoire ١٥ : ١١] (د - ٦)

١٣٧ جامع سعيد باشا سميحه : حي الاكراد - هو آخر جامع في المدينة شرقاً له باب حجرى متين تقوم فوقه المنارة المئمنة . يدخل من الباب الى بستان واسع في غربيه ثلاث غرف وفي قبليه إيوان يؤدي الى المصلى اللطيف ذي القناطر الثلاث والمنبر العادي والمحراب الحجرى البسيطين وقد بناه سنة ١٣٠٩ محافظ الحاج الشريف محمد سعيد باشا شمدین (شمس الدين) الكردي . [هو خارج نطاق الخارطة]

مسجد السفرجلاني : هو مسجد الجراح بالمهاجرين فانظره

١٣٨ مسجد السقيفة : باب توما - الجسر - قال بدران في منادمة الاطلاع ص ٤٢٨ « أن بانيه هو خليل الطوغاني كان رأس نوبة بدمشق في دار السعادة سنة ٨١٥ » وهو مسجد له جبهة حجرية سوداء وبيضاء حسنة البناء وقد أرجعت الى الوراء حين اقتطع من المسجد نحو ثلاثة امتار فأعيدت كما كانت وفيها باب مقرنص بديع ذو زخارف هندسية لطيفة يدخل منه الى جهوفه ضريح كتب عليه بقلم حديث [هذا ضريح عثمان الثقفي !] والى جانب الضريح القبليّة وهي مجددة البناء فيها محراب ومنبر عاديان الا ان فوق المحراب آية [إِنَّا يَعْمرُ]

(١) المكتوب على القبر (الثالث) (الشامي) ما نصه [بسمله | هذا قبر المولى الامير الاسفهلار] الاجل الغازي الشهيد السعيد حسام الدين ابى عبدالله محمد بن | عمر بن لاجين قدس الله روحه ونور | ضريحه توفي ليلة السبت العشرين من شهر | رمضان من سنة سبع وثمانين وخمس مائة | الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا | محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً] [انظر Répertoire ٩ : ١٧٥]

مَسَاجِدَ اللَّهِ... [بخط مملوكي جميل والمسجد معلق على نخري بردى وبانياس]. [انظر سلك الدرر جزء ٣ ص ١١ ففيه أن هذا المسجد جدد عمارته عبد الرحيم ابن شقيشه (- ١١٧٣ هـ) ولم يعلم احد أنه منه . وانظر S. ١٨٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥] . (٦ - آ)

١٣٩ مسجد السلطان محمود : شارع قفا الدور - شارع بغداد - هو مسجد لطيف له بابان احدهما من قفا الدور والثاني من حارة القرد [وتسمى ايضاً بحارة الاعجام والحارة الجديدة] له صحن مفروش بالموزاياك في وسطه متوضاً وفي شرقيه قبة مربعة فيها محراب لطيف من الحجر الاسود والايض المتقن وفوق حيطان القبة زوايا مقرنصة حسنة ومن فوقها ثمان كوى ، وأعلى القبة مهدوم وتحتها قبران وقد كتب على شباكها ما نصه [بسملة هذه تربة العبد الفقير الى رحمة الله نور الدين ابو القاسم (١) | محمود بن زنكي بن مودود ، قدس الله روحه ونور ضريحه بحمد وآله وكانت وفاته يوم الاربعاء رابع وعشرين جمادى الاولى اربع وعشرين وستائة | انتقل المولى الملك الظاهر حسام الدين الشاب المنقوص عثمان بن مودود وتوفي في ليلة الاحد | خامس والعشرين من شوال خمس وثلاثين وستائة ودفن هو ووالده في ضريح واحد رحمهما الله (١)] وفي الجهة القبلية من الصحن المصلى وهو لطيف جديد البناء له محراب حديث ومنارة خشبية صغيرة [انظر Sauvaget ص ٦٤] . (٥ - د)

١٤٠ مسجد السليمانية : سوق ساروجا - دخلة العبيد - ويسمى بمسجد سليمان جليي وهو مسجد صغير له مصلى بسيط . (٥ - د)

١٤١ مسجد السليمانية : باب البريد - السليمانية - هو مسجد المدرسة السليمانية التي أنشأها سليمان باشا العظم والي دمشق سنة ١١٥٠ وذكرها المرادي ج ٢ ص ٢١٥ وقال إن سليمان باشا بناها بجانب داره وهي مدرسة مربعة لها صحن صغير يحيط بها من جهاتها الثلاث غرف علوية وسفلية وهي اليوم مسكن للفقراء من الأفغان ولها مصلى بسيط . (٥ - د)

١٤٢ جامع السليمانية : شارع محطة الحجاز - المرج الاخضر - هو جامع المدرسة والتكية السليمانية التي بناها سليمان القانوني موضع قصر الملك الظاهر بيبرس كما يقول رمضان القطيعي في ذيله على مختصر النعمي ، وبدران في المأدبة حيث يقول : « بناها سنة ٩٦٢ بالمكان الذي كان فيه قصر الملك الظاهر بيبرس فأخذت آلات هذا القصر وجعلت فيها وأضيف اليها ما يحتاج البناء اليه فجمع من الآلات والأحجار والرخام الصافي والملون والقباب والصنائع والترصيص ما يحير فيه الناظر . وتشتمل على خلايا وحجرات كل خلوة بقبة وأوجاق وشبايك الى الصحن ومطبخ في غاية الإحكام ومأذنتين شرقيه وغربية كأنها ميلان أما القبة والمنبر والمحراب ففي غاية الإتقان وفي الجانب القبلي من الجامع جنيبة بديعة انظر » . وقال الشيخ محمود العدوي في ذيله على مختصر العموي : « ثم تجددت مدرسة

الى جانب التكية السلمانية برسم التدريس سنة ٩٧٤ من زوائد التكية المذكورة .
اقول : وقد جددت منارها الغربية على اثر زلزال دمشق سنة ١٩٢٨ فاضطرت دائرة الأوقاف
الاسلامية أن تخدمها وتعيد بناءها من جديد كما اضطرت الى إصلاح الرواق القبلي وفرشت
ارض كافة الغرف بالموزاييك وفي التكية اليوم قسم من الجامعة السورية وقسم من المدرسة
الشرعية [انظر Sauvaget ص ٧٨ و ١٨٩٦ ، ٢٥٢ ، ٢٨٠] (د - ٧)

١٤٣ مسجد السرفندي : العقبة - حارة الاعجام - هو مسجد قديم جدّد
حديثاً له صيفي صغير ومصلّى فيه محراب عادي وله مأذنة خشبية في زاوية الصحن الشمالية .
(د - ٥)

١٤٤ مسجد السبساطية : العمارة - يقول S. نقلاً عن رفعت بك « انه كان في
هذه المدرسة خانقاه ومكتبة » . ويقول بدران : « وفي نحو الألف ومائة سكن في احدى
حجراتها احمد بن علي المنيني وكان قيماً بعد ان كان مدرساً بها الى ان توجه عليه تدريس
العادية فانتقل اليها . وفي كتاب «نخبة الاوقاف» ص ١١ انه لما احترقت دار دائرة الاوقاف
الاسلامية التي كانت في جامع الدغمشية اتخذت الدائرة هذه المدرسة مقراً لها الى سنة ١٩٣١
فتركتها الى مقرها الجديد وقد اصلحت الدائرة هذه المدرسة اصلاحاً يذكر لتكون معهداً علمياً .
اقول : ولها اليوم جبهة حجرية غربية حديثة البناء امام طريق باب الجامع الاموي الشمالي
وضعت عليه رخامة كتب عليها انه جدّد سنة ١٣٣٩ ؛ يدخل من الباب الى صحن مفروش
بالحجارة السود والبيض ويحيط بها من جهاتها الاربع غرف علوية وارضية وفي الحائط الجنوبي
ايوان يتخذ مصلّى ايام الصيف فقط [انظر S. سنة ١٨٩٥ ، ٢٧٥ ، ٣٠١ ، وبدران ص ٢٥٠] .
(ج - ٧)

١٤٥ مسجد سنان آغا : المناخية - هو مسجد صغير لطيف جداً له مدخل
حجري جميل يؤدي الى صحن مفروش بالموزاييك فيه بركة مشمسة وفي الزاوية الشمالية
الغربية ضريح قيل لي هو ضريح احد خدام الجامع . وفي الجهة القبليّة رواق يقوم على ثلاثة
اعمدة من الحجر الجميل ولكنه مشوّ بالدهان ووراء هذا الرواق مصلّى شتوي ذو زخارف
جميلة ووراء هذا المصلّى القبليّة الفنية جداً بمنجورها ونقوش سدتها ومنبرها وشبابيكها المدهونة
باهل الزخارف التركمية الحسنة . وفي الحائط الغربي نحو من خمسة امتار مربعة من القاشاني
الشامي البديع والمحراب تحفة رائعة ولكن الدهان الحديث قد شوّه . ومما هو جدير بالملاحظة
تلك الزخرفة الجصية التي تصور الكعبة الشريفة احسن تصوير فوق باب المصلّى الشتوي ومن
تحتها بيتان لم اهتم الى قراءتهما وتاريخهما سنة ٩٧٢ وهو تاريخ بناء المسجد والى جاني
المحراب شيكان يطلان على بردى . وسنان صاحبه هو سنان آغا النكجارية صاحب الآثار
العمرائية الكثيرة بدمشق . قال العدوي ان تاريخ هذا الجامع مجموع بقوله . [وبنا الله له
بيتاً بالجنته] [انظر S. سنة ١٨٩٦ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، وبدران ص ٤٥٦] (ج - ٦)

١٤٦ جامع سناه باشا : جادة السنانية - ويسمى بجامع السنانية ايضاً .

قال محمد بن جمعة في كتاب الباشات والقضاة « وفي سنة ٩٩٩ تولى دمشق محمد باشا ابن الوزير الاعظم والمشير الافخم المغفور له سنان باشا واقام محمد باشا شهراً وفي هذه السنة كان اقامه عمارة جامع السنانية الذي ليس له نظير في البلاد وهو من محاسن دمشق . ويقول بدران : كان موضعه مسجد يقال له مسجد البصل فجده سنان باشا وجعله جامعاً عظيماً ثم نقل ترجمة سنان باشا من تاريخ « لطف السحر » للنجم الغزي وقال في اوائل سنة ٩٩٥ ابتدأ بعارة السنانية وحضر تأسيسها جماعة من العلماء والمؤذنين وولى على عمارتها الامير محمد ابن منجك وضم اليه اثنين ثم خرج من دمشق . [انظر ص ٨٤]

اقول : وللجامع جبهة حجرية ضخمة فيها الباب ذو المقرنصات الجميلة وقطع القاشاني البديعة وبجانب الباب الايمن ثلاثة شبابيك حجرية ضخمة فوقها تيجان من القاشاني وبجانبه الاليسر شباك كذلك . يدخل من الباب الى صحن مستطيل مفروش بالحجر الاسود والايض والرخام فيه بركة مثمرة يجري اليها ماء القنوات وفي الحائط الشمالي باب صغير يؤدي الى سوق السكرية والى جانبه سبيل مؤرخ سنة ٩٩٩ ومجدد سنة ١٣١١ وفي الجهة الجنوبية ايوان فوقه سبع قباب تحتها اعمدة جميلة وحائط الايوان من الرخام والقاشاني وفيه الباب الضخم المزخرف الذي يؤدي الى القبيلة وفوقه آية [إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ (الاية) مؤرخة سنة ٩٩٩] بنحط حسن والقبيلة تحفة من التحف الفنية الاسلامية فاخا مبنية من الحجارة السود والبيض والرخام البديع الزخرفة ، تقوم على اربع قناطر ضخمة وتحت القنطرة الشرقية ثلاث قناطر صغيرة تحتها ثلاث اخرى . وتحت القنطرة الشمالية الكبيرة سدة من الرخام البديع ذات اعمدة لطيفة وزخارف بديعة وقاشاني حسن . وفيها شباك زجاجيان لطيفان . وتحت القنطرة الجنوبية المحراب والمنبر وهما آيتان من آيات الزخرفة العربية الدقيقة . وبين كل قنطرة واخرى زخارف من الجص على الاسلوب الاندلسي البديع كتب عليها : (الله) ، (محمد) ، (ابو بكر عمر) ، (عثمان علي) ، (حسن حسين) . وللقبيلة ثلاثة شبابيك غربية الى طريق السنانية وثلاثة شرقية الى سوق الصباغين واربعة جنوبية تطل على الحديقة والمدفن ، واربعة شمالية الى الصحن وفوق كل شباك تاج من القاشاني البديع وكتابات قرآنية . وفوق القناطر الاربعة الكبرى قبة عظيمة شاهقة البنيان فيها اربع وعشرون كوة اثنتا عشرة منها مفتوحة واثنتا عشرة من القاشاني مسدودة . وللجامع منارة مدورة من الاجر القاشاني الاخضر يصعد اليها من باب في الصحن الى جانب الباب الكبير .

[انظر بدران ص ٤٦١ و S. سنة ١٨٩٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ و Sauvaget ص ٨٤] . (د - ٨)

١٤٧ جامع السنجقدار : شارع السنجقدار - قال بدران : « جامع الحشر تحت

القلعة من الجانب الغربي وكان يسمى جامع الحدر بناه ارغون شاه ثم جده سنة ١٠٠٨ سنان آغا اليكجورية . اقول ويسمى الان بجامع السنجقدار لان فيه ضريح العباس بن مرداس

حامل لواء (سنجق) الرسول صلى الله عليه وسلم (١) وله جبهة حجرية عالية من الحجر الاسود والايض فيها باب مقرنص لطيف كتبت عليه ايات تركية لم استطع قراءتها لعلوها وانما استطعت ان اقرأ التاريخ وهو سنة ١٢٣٦ الى اليمن الداخل الى الصحن قبة عالية جداً فيها محراب حديث واربعة اضرحة كتب على الاول القبلي انه قبر العباس وعلى الذي يليه انه قبر خفاف بن نُدْبَة (٢) وعلى الذي يليه انه قبر روق بن دثار وعلى الاخير انه قبر احدى النساء الصالحات . وصحن الجامع صغير مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء والموزاييك وفي غريبه سقاية من باناس . والقبليّة قائمة على ثلاث قناطر ضخمة تقوم على اعمدة عالية ومن امامها ثلاث قناطر اخرى ومن امامها ثلاث اخرى ثم المحراب والمنبر وهما حديثان والمسجد منارة من جص تخدمت وقد عازمت دائرة الاوقاف الاسلامية على اعادتها من جديد . (د - ٧)

١٤٨ مسجد السوق العتيق : سوق العتيق - هو مسجد صغير جداً كتب على بابه انه جدد سنة ١١٨٨ وهو مكون من صيفي بسيط ومصلى فقير . (د - ٦)

١٤٩ مسجد سوق السروجية : سوق السروجية - هو مسجد عثماني لطيف يقوم على ثلاث قناطر تحتها اعمدة صغيرة ومن فوقها سقف خشبي مسنم وله محراب ومنبر عاديان وله سقاية من باناس . (د - ٧)

١٥٠ مسجد السبائس : شارع الدرويشية - ويسمى ايضاً بمسجد القصاصي : له جبهة حجرية متينة . فيها الباب الذي جدد بناؤه سنة ١٣٠٦ ويدخل منه الى صحن مفروش بالموزاييك وفي شماله سقاية . وفي الجهات الثلاث الشرقية والغربية والجنوبية اروقة ثلاثة لطيفة تقوم فوقها قباب متقنة والقبليّة لطيفة بقبعتها وقاشانيها وزخارفها ولها محراب حسن ومنبر جيد الصنعة . (د - ٧)

١٥١ جامع السبائس : شارع الدرويشية - يسمى بجامع السباهية ، وبالجامع المعلق وجامع الخراطين انشأه كما يقول النعمي : خارج باب الجاية والتربة والزاوية نائب الشام الذي كان امير السلاح بمصر سيباي قتل مع الغوري بمركبة مرج دابق وقد جمع حجراته من عدة معاهد حتى ساء بعض الظرفاء ب (جمع الجوامع) عمره سنة ٩١٥ وانتهت عمارته سنة ٩٢١ . وله اليوم جبهة من حجر اسود وايض حسنة الزخرفة فيها الباب ذو المقرنصات والزخارف الرخامية البدعية وفوقه آية الكرسي الشريفة بخط حسن مذهب وفي كل من طرفي الباب خمسة شبايك الى المصلى والى الغرف . يصعد من الباب بسبع درجات الى الصحن

(١) يذكر ابن عساكر ٢: ٢٥٥ انه قدم دمشق وكانت له بها دار وفي التهذيب ١٢: ٥ انه مات قبل فتح مكة .

(٢) مات نحو سنة ٣٠ للهجرة وله اخبار مع العباس بن مرداس انظر الاصابة ١: ٤٥٢ ولا يذكره ابن عساكر فيمن يترجمهم . كما لا يذكر روق بن دثار .

المستطيل ذي الحيطان الحجرية السود والبيض وارضه مفروشة بالحجارة السود والبيض ايضا . وفي شمال الصحن ايوان يقوم على قنطرتين تحتها عمود اسود وفي الايوان شبك ضخمة غربي يؤدي الى غرفة فيها ضريحان (٢) وشباك شمالي ضخمة يؤدي الى غرفة ، وباب يؤدي الى مصلى صغير اتخذ اليوم مقراً للجمعية الشبان المسلمين . وفي جنوبي الصحن القبيلة القائمة تحت ثلاث قناطر ضخمة من الحجارة السود والبيض ومن ورائها خمس قناطر اخرى تقوم على اعمدة رخامية سوداء ومن ورائها المحراب الحجري البديع بزخارفه ونقوشه الهندسية والى جانبه منبر خشبي حسن جداً . وغربي القبيلة ايوان لطيف ذو زخارف يقوم على قنطرتين وللجامع باب ثان ذو زخارف ونقوش هندسية يؤدي الى صحن سماوي فيه البركة والمراحيض وفي حائطه الشمالي مزولة من رخام كتب عليها [من عمل الفقير محمد بن زريق الموقت سنة ٩٦٢] وفي الجنوب ايوان فخم حائطه الجنوبي من الرخام . وفي الجهة الشرقية باب يؤدي الى الصحن المستطيل السابق الذكر . وللجامع منارة مئذنة حجرية جميلة ذات زخارف ونقوش بديعة ومقرنصات وكوى تطل على الطريق فوق الحائطين الجنوبي والغربي . (د - ٧ - ٨)

١٥٢ مسجد السيدة رابعة السامية : القيصرية - سيدة رابعة - هو مسجد لطيف له جبهة حجرية صغيرة فيها الباب وشباكان وفوق الشباك الشمالي لوحة فيها [بسملة] إنا يعمرو . . . جدد عمارة هذا المكان المبارك العبد الفقير الى رحمة الله نور الدولة علي بن قرق في سنة ٦٣٦] والقبيلة تقوم على قوسين من الحجر المجصص فيها محراب الى جانبه غرفة ضريح السيدة رابعة السامية والعامرة ترعم انها رابعة العدوية والصواب ما ذكرناه كما هدانا اليه الشيخ محمد دهان [انظر ترجمتها في الدر المنثور لزينب فواز ص ٢٠١] . (ب - ٧)

١٥٣ مسجد السيدة رقية : العارة - هو مسجد حسن له باب حديث من الحجر الاسود والمزي جدد سنة ١٣٢٣ ، ووراء هذا الباب هو صغير فيه بابان احدهما الى المسجد فضريح السيدة والثاني الى دار الخادم . اما المسجد فليس فيه شيء يذكر الا ثلاث لوحات حجرية الى جانب المحراب كتب على الاولى [بسملة] ثم بضعة احاديث في فضائل اهل البيت وبمدها) قد صار التوفيق لجناب الميرزا بابا المستوفي الكيلاني في عمارة البقعة المشهورة بمقام ستم رقية بنت سيدنا علي وموضع رأس الحسين . ووقف الدكان . . . بين النطاعين من الحاج محمد بن الحبوب العصيري الجلالاتي في سوق الجارية بصف بعضهم لتصرف نفقتها في هذه البقعة الأم فالأثم لعن الله من بدله بمد ما سمعه حرره الملا احمد القراجداي سنة ١١٢٥] وعلى الثانية [هذا المكان المبارك فيه مدفون كامل السلطان الشهيد الغازي المجاهد المراتب في سبيل الله الملك الكامل ناصر الدين محمد بن جمال الدين صاحب ساقان قنبر قدس الله روحه ونور ضريحه دفن في هذا الشهيد الحسيني بباب الفردائس في يوم الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثمائة] وعلى اللوحة الثالثة اربعة آيات لم اهتد الى قراءتها . وفي المسجد محراب ومنبر عاديان . واما قبة الضريح فقديم من طراز قباب المايسك ولكنها مجددة ومدهونة . وللضريح اطار من نحاس مزخرف وبجانبه في خزانة

صخرة قيل إن عليها موضع قدم الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل إن السيدة رقية مدفونة بمصر انظر الدر المنثور لفواز ص ٢٠٦ . (ج - ٦)

١٥٤ **مسجد سيدي بشارة** : الميدان - هو مسجد حسن له صحن لطيف مفروش بالحجارة البيض والسود والرخام القديم وفي الجهة الجنوبية ايوان يقوم على قنطرتين جدد سنة ١٣٠٢ . وفي الحائط الشرقي لوحة كتب عليها [هذا مقام سيدنا بشارة رضى الله عنه] (؟) والى جانبه القبيلة وهي قاعة على قنطرتين وامامها قنطرتان اخريان وامامها المحراب العادي الحديث والمنبر الخشبي القديم المشوه بدهان حديث وقد كتب عليه انه جدد سنة ١٢٥٠ وله منارة من اسمنت ذات اثنا عشر ضلعاً . (د - ١٠)

١٥٥ **مسجد سيدي ركب** : الميدان التحتاني - هو مسجد لطيف حديث له صيفي صغير ومصلى يقوم على قنطرتين تحتها ضريح سيدي ركب (؟) وله مأذنة بسيطة . (د - ٩)

١٥٦ **مسجد سيدي سليم** : الشاغور - قراونة - هو مسجد متهدم لم يبق منه الا عرصة فيها ضريح سيدي سليم (؟) . (ب - ٨)

١٥٧ **مسجد سيدي شركس** : الشاغور - سوق القطن - هو مسجد قديم تهدم فجدد سنة ١٣٤١ وله قبيلة بسيطة فيها محراب ومنبر عاديان . (د - ٨)

١٥٨ **مسجد سيدي صهيبي** : الميدان - باب المصلى - هو مسجد لطيف له صحن مفروش بالحجارة السود والبيض وفي جنوبيه مصلى صيفي وفي غريبه القبيلة وليس فيها شيء يذكر بل محرابها ومنبرها عاديان وبجانبتها غرفة ضريح سيدي صهيبي الرومي وفيها تابوت خشبي بديع مطعم بالعاج . وبجانب باب القبيلة لوحة فيها [جدد هذا المسجد المبارك الحاج خاف بن زرغام خليفة من نعمة الملك المعظم مولانا الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل اعز الملك انصاره وذلك سنة اربعة وعشرين وستائة (١)] وهناك لوحات حجرية اخرى (٢) وشرقي هذا الجامع تربة ومسجد اراق السلحدار [انظر Sauvaget ص ٧٠] . (د - ١٠)

١٥٩ **مسجد السابكليه** : القنوات - شابكليه - هو مسجد حسن له جبهة حجرية متقنة عالية فيها الباب المقرنص والى جانبه سقاية وفوق الباب ما نصه [انشأ هذه المدرسة المباركة المقر العالي المولوي | السندي المالكى المخدومي السيفي شادي بك امير دودار | السيفي جلبان كافل المملكة الشامية عز نصره وذلك في رجب من شهور سنة ٨٥٧]

(١) انظر Répertoire ٢٥٠/١٠ .

(٢) انظرها في Répertoire ٢٤٩/١٠ . والمعروف ان صهيبي مات بالمدينة سنة ٣٨ انظر ابن عساكر ٤٤٧/٦ .

وصلى الله على محمد وآله [وقد جدد هذا المسجد في العصر التركي ولم يبق من آثار البناء المملوكي الا الايوان والبركة والباب كما سترى :

يدخل من الباب الى قاعة كبيرة فيها بركة مربعة . وفي الغرب غرفة واسعة فيها ثلاثة اضرحة مجهول اصحابها ولها شبّاكان وبابان الى القاعة وقد كتب على الشباك الشمالي [اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبَّنَا آتِنَا الْخَيْرَ الْاَيَةَ] وعلى الشباك الجنوبي هذه الايات :

[نور الهدى يبي لنا في جامع قد شيد بالتقوى وحسن العمل
قد شأده بالحمد احمد ماجد بين الكرام هو الكريم الموره لي
فاعكف بجامع احمد واذا بدا منه الهدى من نوره لك ينجلي
ارخه واعبد فيه واسجد واقترب ومجددا ادع له بالامل سنة ١٢٣٢]

وفي الشمال والجنوب ايوانان عظيمان فالشمالى له سقف خشبي بديع على النمط التركي وحائط هذا الايوان الشمالي من الحجر الجميل . والجنوبي فيه المحراب والمنبر القديمان ولكنها مشوهان بالدهان ايام تجديد المسجد سنة ١٢٣٢ بعناية السيد احمد الموره لي والى جانبي المحراب والمنبر شبّاكان الى الطريق . وامام المسجد كتاب اطفال يظهر انه كان من توابع البناء كما يتجلى ذلك من طرز عمرانه . (د - ٧)

١٦٠ مسجد شريحيل وخولة : باب توما - طريق الشيخ رسلان - هو مسجد ضريحى خولة بنت الازور الصحابية [انظر الدر المنثور ص ١٨٤] وشرحيل بن حسنة [انظر ابن عساكر ٦ : ٢٩٩] وللمسجد جبهة حجرية شمالية قديمة فيها الباب وفوقه لوحة مؤلفة من ثلاثة اسطر فالسطر الاول في كلماته تقدم وتأخير حصل حين تجديد الواجبة والسطران الاخيران صحيحان واليك النص كما صححته [بسمة هذا ضريح الست خولة اخت درار (؟) بن الازور وضريح شرحيل كاتب وحي رسول الله انشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الراجي غفر ربه وغفرانه صدقة بن محمود بن حسن التركي الحلبي غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وذلك بتاريخ مستهل سنة ٩٠٧] ويدخل من الباب الى صحن ترابي فيه قبور حديثة وفي جنوبيه رواق يقوم على قنطرة فيها محراب صغير فوقه نبط كوفي جميل آية (اِنَّا بَعَثْنَاهُ) والى جانب المحراب غرفة فيها الضريحان وقد جعل لها قاعدة من الرخام حديثاً ومن فوقها تابوت خشبي ولكن غرفة الضريح قدرة غير معقّ بها . (آ - ٦)

١٦١ مسجد الشهداء : الشهداء - شارع السلطان - هو مسجد حديث بناه سنة ١٣٤٥ الامير السلطان (- ١٣٦١ هـ) . (و - ٥)

١٦٢ مسجد السلامة : باب السلام - السلامة - تقدم ذكره [ص ٩٨] لم يبق من آثار المسجد القديم الا العرصة وآثار المحراب .

١٦٣ مسجد الشنواني : الشهداء - جادة الوز - هو مسجد جديد له مصلى فيه محراب ومنبر عاديان وفي زاويته الشمالية الغربية ضريح بانيه المرحوم سعيد الشنواني .

وللمسجد منارة من حجر اسود وابيض . (و - ٥)

١٦٤ مسجد الشمر : طريق الصالحية - الشهداء - تقدم ذكره [ص ١٤٥]
هو مسجد معلق من خشب له محراب ومنبر عاديان ومنارة من خشب وأجر ومن تحتها
ميضأة . (ه - ٥)

١٦٥ مسجد الشمر الستم عشر : بقبرة باب الصغير - هو مسجد لطيف تحت
قبة ضخمة حديثة تقوم على اربعة حيطان تحتها ضريح ضخم من الحجر المزي يقال ان تحته
رؤوس ستة عشر شهيداً من آل البيت وفيها محراب من الحجر المزي بني مع القبة سنة ١٣٣١ .
وهو من مزارات الشيعة . (ح - ٩)

١٦٦ مسجد الشمر كربلاء : بقبرة باب الصغير - هو مسجد لطيف ليس فيه
الا صيفي واسع في جنوبيه ايوان فيه محراب حديث النشئ سنة ١٣٣١ وفي وسط الصيفي بركة
هي قطعة واحدة من الحجر الاسود ترعم العامة أمها طاسة اهل الكهف وهو ايضاً من مزارات
الشيعة . (ح - ٩)

١٦٧ مسجد الشيباني : جوزة الحدباء - هو مسجد لطيف مؤلف من قبة ايوية
الشكل في زواياها الأربع زخارف مقرنصة ومن فوقها ست عشرة كوة فتح منها ثلاث فقط
ولها محراب صغير مدهون وبجانب الباب قبران ترعم العامة أمها قبراً يونس الشيباني
وسعد الدين الجبائي وليس هذا بصحيح فقد قرأت على القبرين ما نصه [هذا قبر المرحوم
الفقيه الى الله تعالى ابو بكر دوادار برد بك كافل المملكة الشامية وبنته حسنية رحمها الله
تعالى توفي ثالث محرم من شهر خمسمائة] . (د - ٦)

١٦٨ مسجد الصبيح احمد السروحي : الشاغور - المراز - له جبهة حجرية فيها
الباب وشباك يطل على غرفة ضريح الشيخ وللمسجد صحن صغير فيه بركة مشمئة وله
قبليّة بسيطة فيها محراب ومنبر عاديان وفوق الشباك لوحة فيها [بسملة انشأ هذه التربة
المباركة ووقفها الحاج احمد بن الحاج سليمان بن مسلم المحمل (دار ٢) تقبل الله منه ووقف
جميع الحصة الشائعة ومبلغها الربع من الخان والخوانيت المستخرجات من جداره الشرقي
ويعرف بخان الطحان بسوق الشاغور وفقاً شرعياً على نفسه ايام حياته ثم من بعده على هذه
التربة يصرف ريعه بعد عمارته الى المقرئين المرتبين للقراءة على ضريح (كسر) الحديث
بالمسجد المجاور لهذه التربة المعروفة بانشاء الواقف والى قارئ يقرأ في المصحف كل يوم بعد
الصبح حمده التربة والى شيخ يقرأ القرآن بالمسجد والناظر والقيم حسماً فصل وعبر في كتاب
الوقف المتقدم التاريخ المحكوم بمجالس الحكم اجله الله تعالى وتم ذلك في ٠٠٠] وينبغي
أن يلاحظ أن الباب وطريقة الكتابة يرجعان الى العصر المملوكي . (ح - ٨)

١٦٩ مسجد الشيخ ابراهيم النابلسي : جبل قاسيون - مقبرة الخنايلة - هو مزار يتزل اليه بدرجتين وليس هو إلا غرفة صغيرة لها محراب بسيط بجانبه ضريح الشيخ ابراهيم النابلسي . [هو خارج نطاق الخارطة]

١٧٠ مسجد الشيخ حماد : الميدان الفوقاني - هو مسجد له جبهة حجرية حسنة وهو مقر الصوفية الرشيدية له صيفي بسيط ومصلى صغير . (٥ - ١٢)

١٧١ مسجد الشيخ خالد النقشبندى : مقبرة حي الأكرام - هو مسجد عظيم له صيفي واسع تحيط به غرف من جهاته الثلاث وله قبيلة كبيرة فيها قبة ضخمة تحتها ضريح الشيخ الصوفي الكبير خالد النقشبندى [١١٩٠ - ١٢٤٢] انظر الاعلام للزركلي ص ٢٨٢ . [هو خارج نطاق الخارطة]

١٧٢ مسجد الشيخ رسالان : خارج باب توما - هو مسجد لطيف معلق فوق نهر عقربا له محراب ومنبر عاديان وبجانبه قبر الشيخ رسلان وشيخه ابي عامر وخادمه ابي المجد وأفخم ما في المسجد والتربة الجبهة الحجرية الجميلة الشرقية وقناطرها والجبهة الغربية المطلة على النهر وهما جبهتان من الحجر المتين الحسن البناء والزخرفة على النمط التركي وللمسجد منارة حديثة من الخشب وأمام القناطر قبة عالية قديمة علو كية فيها اربع عشرة كوة ولها محراب ومنارة متهدمة وتسمى هذه القبة بتكية الشيخ رسلان . (٦ - آ)

١٧٣ مسجد الشيخ رسالان : القيمرية - حارة الجورة - هو مسجد قدم كان الشيخ رسلان المتوفى حوالى سنة ٥٤٠ هـ يقيم فيه [انظر شذرات الذهب ٤٤٨: ٥ وطبقات الشعرا ١: ١٥٢] وبدوران : منادمة : ٤٢٦] تخدم منذ عهد قريب فجددته دائرة الاوقاف الاسلامية وجعلت له قبيلة لطيفة وأعادت بناء منارته القديمة الحجرية المربعة ولكنها إعادة مشوهة . (٦ - آ)

١٧٤ مسجد الشيخ سليمان الجاموس : الميدان الفوقاني - زقاق الخطاب - هو مسجد صغير حديث بجانب باب سقاية ضخمة تدل على ان الجامع كان أعظم مما هو عليه الآن ولم يبق منه في هذه الايام الا صحن بسيط وقبيلة ساذجة فيها محراب عادي . (٥ - ١١)

١٧٥ مسجد الشيخ ابي صالح : باب شرقي - حارة الشيخ - هو مسجد صغير متهدم سمي باسم الشيخ ابي صالح مقلح بن عبد الله الحنبلي (٣٣٠ -) قد تقاب عليه بعضهم فجعلوه مسكناً ولم يبق منه الا ضريح الشيخ وهو تحت قبة بسيطة وهو الذي تزل عنده بنو قدامه لا قدموا دمشق سنة ٥٥١ هـ . (٧)

١٧٦ مسجد الشيخ صاهر : باب السلام - حارة الجورة - هو مسجد شتوي بسيط . (ب - ٦)

١٧٧ جامع الشيخ عبد الغني النابلسي : الصالحية - ابو جرس - هو جامع لطيف

تزه له باب حجري حديث الى جانبه غرفة فيها ضريحان لاثنتين من ابناء النابلسي . ومن الباب يتزل بعشر درجات الى صحن واسع مفروش بالحجارة وفي الجنوب بركة مربعة امامها القاعة التي كان الشيخ يلقي دروسه فيها وهي قاعة مستطيلة مزخرفة جهاتها الاربع بالقاشاني والدهانات الجميلة ولها اربعة شبايك جنوبية تطل على دمشق وفي الوسط بركة يجري فيها ماء يزيد وفوق باهما ما نصه [جدد هذه القاعة بعد اخذها الوزير المعظم والدستور المكرم الحاج عثمان باشا لا زالت . . . سنة ١١٧٨] والى عين القاعة ايوان جميل يطل على دمشق جدد سنة ١٢٧٤ والى يمينه القبيلة البديعة وقد كانت ايام الشيخ مصلى لطيفاً وفيه مكتبة وكان لها سقف منجور مدهون دهاناً جد نفيس ولها شباكان الى دمشق فلما مات الشيخ (١٠٥٠-١١٤٣) دفن في المكتبة ودفن بعمده بجانبه حفيده الشيخ مصطفى بن اسماعيل . وللمسجد سدة خشبية بديعة وقد وسعت هذه القبيلة ايام السلطان عبد الحميد الثاني فنقل المنبر الجميل الخشبي المطعم الى الزيادة وجعل لها محراب حجري عادي . وفي الزيادة شباكان غريبان وثلاثة جنوبية واثنتان شرقيان [انظر سلك الدرر ٣ : ٢٠ والجبرتي ١ : ١٥٤ وابن شاشو : ٦٧] . (و - ٣)

١٧٨ مسجد الشيخ عبدالله : الميدان الفوقاني - ساحة السخانة - هو مسجد

لطيف تهدم اليوم ولم يبق منه الا ضريح الشيخ عبدالله (?) وشيء من الحيطان . (٥ - ١٣)

١٧٩ مسجد الشيخ عبدالله : سوق ساروجا - السانة - هو مسجد صغير له

قبيلة لطيفة بمحراب من جص وفي الغرب منها ضريح الشيخ عبدالله (?) وقد كانت فوق الضريح قبة فسقطت . (د - ٦)

١٨٠ مسجد الشيخ عيسى : سوق ساروجا - حارة قولى - دخلة الدولاب - هو

مسجد لطيف له قبيلة صغيرة تقوم على قوسين من الحجر ولها شباكان الى دخلة الدولاب وبينهما المحراب الحجري الحديث . والشيخ عيسى هو امام المسجد نسب اليه . (د - ٦)

١٨١ جامع الشيخ محي الدين : الصالحية - طريق الشيخ محي الدين - يقول ابن كثير

« في سنة ٦٣٨ : فيها مات محي الدين بن عربي ودفن بمقبرة القاضي محي الدين بن الزكي بقاسيون » . ويقول العدوي في ذيله على كتاب التيميمي « ومما جدد بصالحية دمشق عمارة السلطان وبها منبر لطيف ومحراب منيف وبها ضريح ابن عربي ولاجله بنى السلطان هذا البناء الفخيب بعد ان كان منزلة وحماماً وصرف من الاموال عليه ما شاء الله ان يصرف ولهذا الجامع اربع مؤذنين وثلاثون قارئاً ووقف السلطان عليه قرية التل ومئين وحرستا وعذرا وقيسارية الحرير بدمشق وطاحون باب الفرج وغير ذلك من الطواحين والدكاكين . وتكية قبالة الجامع يطبخ فيها كل يوم بكرة وعشيا وفي كل يوم خميس يطبخ الرز المغفل والارز بالعلس فاحترفت سنة ٩٦٣ ثم عمرت احسن مما كانت » . ينقل بدران هذا الكلام ص ٤٥٦ ويعلق عليه فارجع اليه اذا شئت .

اقول : والجامع اليوم من اعظم جوامع دمشق وانزهها واليك وصفه : له باب من حجارة ضخمة كتب عليه [الحمد لله امر بأبناء هذا الجامع الشريف الامام الاعظم ملك العرب والعجم خادم الحرمين الشريفين السلطان سليم بن السلطان بايزيد باشا محمد بدرخان خلد الله ملكه وسلطانه وكان ابتداء عمارته في تاسع شوال سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة والفراغ منه في الرابع وعشرين من المحرم سنة اربع وعشرين وتسعمائة] والجامع مؤلف من صحن عظيم جميل مبلط بالرخام الملون والحجر الابيض والاصفر فيه بركة لطيفة وفي غربيه رواق عظيم يقوم على اربع قناطر عالية والى الجنوب المصلى الذي يقوم على خمس قناطر واربعة اعمدة وله محراب خشبي عادي وسقف خشبي مسنم وحيطان مزخرفة بالقاشاني والرخام الملون المنقوش . وفي الزاوية الجنوبية الشرقية سلم حجري ينزل منه الى قبة الضريح الذي يتوسط الغرفة المزخرفة بالقاشاني البديع والنقوش المدهشة وحول القبر شبكة من الفضة المزخرفة والى جانبه قبر ولديه سعد الدين وعماد الدين وقبر الامير المجاهد عبد القادر الجزائري وقبر محمود سري باشا صهر الخديوي اسماعيل امير مصر وقبر الشيخ امين الخربوطلي ناظر الجامع السابق وقبر راشد باشا والى سوريا [١٣٠٥هـ] والى جانب باب الجامع مقبرة تضم بعض عظام الاتراك . (و - ٣) انظر Sauvaget ص ١٥ و Répertoire ١١ : ١٢٢ والطبقات الكبرى للشعراني ١ : ١٨٧]

١٨٢ مسجد الشيخ مسعود : الشاغور - هو مسجد لطيف له صحن مفروش بالحجارة وقبيلة ساذجة فيها محراب ومنبر عاديان . (ج - ٨)

١٨٣ مسجد الشيخ مصطفى : الميدان الفوقاني - حقله - مسجد صغير له صيني صغير جداً وحرم عادي فيه محراب من طين ويسمى ايضاً مسجد الزيتونة . (هـ - ١٢)

١٨٤ مسجد الشيخ يعقوب : الميدان الفوقاني - حقله - هو مسجد حسن له صحن مفروش بالحجارة البيضاء والسوداء وفيه بركة مشحنة وايوان يقوم على ثلاث قناطر وفي غربه ضريح مجده السيد طالب عقيل [- ١٢٣٢ هـ] والى جانبه ضريح الشيخ يعقوب وللمسجد مأذنة مشحنة تحتها سبيل بناء طالب عقيل سنة ١٢٢٨ . (د - ١٢)

١٨٥ مسجد الصالحية : حي الاكراد - زينية - تقدم ذكره [ص ١٤٩] ولها جبهة حجرية جميلة جداً فيها باب مقنن جميل واربعة شاييك تطل على الغرف وقد كانت مسجداً الى عهد قريب فأخذتها وزارة المعارف وجعلتها مدرسة لاهل الحي . (هـ - ٢) [انظر Sauvaget ص ١٠٠ - ١٠٢ وبدران : ٢١٠]

١٨٦ مسجد الصبيحي : سوق ساروجا - حارة قولي - هو مصلى صغير له سقف خشبي ومحراب ومنبر صغيران وقد جعل القسم الصبيحي منه داراً للإمام وجدد سقفه المرحوم احمد عزة باشا العابد سنة ١٣٤٢ كما هو مسطور على بابه . (د - ٦)

١٨٧ الجامع الصغير : الميدان التحتاني - السويقة - هو جامع تركي ويسمى أيضاً بجامع حمان آغا ؛ له بابان : شرقي الى طريق الميدان وفوقه المنارة الحصية ، وغربي الى زقاق الاربعين وله صحن مستطيل مفروش بالحجارة السوداء المتهمة ورواق قائم على ست قناطر وفي حائطه الغربي سقاية والقبيلة مستطيلة لها محراب حصي ومنبر خشبي وقد كتب على باب الجامع الشرقي إنه « جدد بغاية حمان بن علي الصوري » وإنما سمي بالجامع الصغير لانه بالقرب من جامع مراد باشا الكبير . (د - ٩)

١٨٨ مسجد صلاح الدين : العمارة - الكلاسة [انظر بدران ص ١٧٦] قال النعماني المدرسة العزبزية هي شرقي التربة الصلاحية وغربي التربة الاشرفية وشالي الفاضلية بالكلاسة لصيق الجامع ولما مات صلاح الدين [٥٨٩ هـ] بنى ولده العزيز عثمان مدرسة الى جانب الكلاسة ونقل اليها والده في قبة جوارها . ويقول Sauvaget ص ٥٧ : لم يبق من المدرسة العزبزية إلا ضريح صلاح الدين بقبة وهو الآن مجدد ولكن قسماً من التابوت الخشبي المزخرف ما يزال محفوظاً في القبة وفي الحائط الشمالي منها قطع من القاشاني وشبابيك مزخرفة . أقول : اما الشبابيك فقد كسرت كلها بعد حادثة ضرب دمشق في شتاء عام ١٩٤١ . والضريح يتخذ الآن مصلًى في ايام الصيف فقط . (ج - ٧)

[انظر Sauvaget : 168 Revue des Arts Asiatiques : 1930]

١٨٩ مسجد الصليحية : باب السريجة - السوق - هو مسجد لطيف له باب من الحجر فوقه لوحة فيها [جدد هذا المسجد أحقر عباد الله احمد بن عمر الشهير بالخا (مي) ثم أوقف على نفسه ايام حياته ثم من بعده على مصالح المسجد وعمارته وجميع مصارفه الشرعية بمقتضا كتاب وقفه الحصّة ومبلغها | من اربعة وعشرين سهماً | وعمارة الدار | الملك الظاهر] وعلى الحائط منارة مدورة من الخشب والأجر وللمسجد قبيلة فيها محراب ومنبر عاديان وسقف خشبي مسنن وسدة . (هـ - ٨)

١٩٠ مسجد الصمادية : الشاغور - الصمادية - قال العلوي « هي داخل باب الصغير شمال السور على كتف نهر قليب بالزقاق الآخذ الى باب الجالية أنشأها سنة ٩٣٢ محمد ابن خليل الصمادي [- ٩٤٨ هـ] وجعل له دار سكن شالها وجعل للزاوية بركة ومرتفعات وعلى باها سبيل كل ذلك من نهر القنوت » . وقال ابن العاد في الشذرات [٢٧٥ / ٨] في سنة ٩٤٨ مات شمس الدين محمد بن خليل بن علي الصمادي القادري وكان من اولياء الله وكانت عمامته وشده من صوف أحمر سافر الى الروم واجتمع بالسلطان سليم فاعتقده اعتقاداً زائداً واعطاه قرية كتيبة رأس الماء . وقال بدران ص ٤٦٤ : هي بالشاغور بالقرب من باب الصغير والذي يظهر من [الكواكب السائرة] للغزي أن الذي بناها محمد بن خليل الصمادي شيخ الطريقة الصمادية بالشام وكان اجتمع بالسلطان سليم فأحبّه وأعطاه قرية كتيبة رأس الماء ثم استقر الامر على ان عين له قرية كتناكر التابعة لوادي العجم . . . » أقول : وللمسجد جهة

غربية من حجارة سود ويض فيها شبّا كان الى القبلىة ، وباب فوقه لوح قاشاني يدخل منه الى صحن لطيف مفروش بالموزاييك في شاليه باب يظهر انه باب دار سكن الشيخ التي أشار اليها العلومي وقد دثرت والى جانبها غرفة فيها اربعة أضرحة من الخشب المصمدي واحفاده أما القبلىة فتقوم على اربعة اقواس من الحجر الاسود والابيض وفوقها قبة فيها ٢٤ كوة ومن تحتها محراب لطيف فوقه زخارف وكتابات قاشانية هذا نصها [جدد عمارة هذه الزاوية المباركة سلطان البحرين والبرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان ابراهيم خان ابن السلطان احمد خان خلد الله ملكه واجرى في بجار السعادة فلكه يحياه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك بسعي مولانا الشيخ ابراهيم بن الشيخ مسلم الصمدي خادم السادة القادرية سنة ١٠٥٤] . (ج - ٨)

١٩١ مسجد ضبة : حارة عصفور - هو مسجد صغير متهدم . (هـ - ١٢)

١٩٢ مسجد ضرار بن الازور : باب شرقي - ويسمى ايضاً بجامع الملاح قال النعيمي جامع الملاح خارج باب شرقي انشاءً الصاحب شمس الدين غبريال ناظر الدواوين بدمشق المتشرف بالاسلام في سنة ٧٠١ . وقال ابن كثير في سنة ٧١٧ : وفي يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة اقيمت الجمعة بالجامع الذي انشاءً الصاحب شمس الدين غبريال الى جانب ضرار بن الازور من محلة القعاطلة وخطب به الشيخ شمس الدين التدمري المعروف بابن النيران وهو من كبار الصالحين ذوي العبادة والزهادة وهو من اصحاب شيخ الاسلام ابن تيمية وحضره الصاحب المذكور وجماعة من القضاة والاعيان [انظر S. سنة ١٨٩٦ ، ٢٣٤ ، وبدران ص ٤٤٢ ، ومجلة المجمع العلمي بدمشق ١٨/٧٢] قلت قد تقدم هذا المسجد ولم يبق منه الا الجهة الغربية من حجارة ضخمة وقنطرتان جنوبيتان والى شرقيها قبة الضريح . وقد ارتفع الطريق هناك حتى ساوى سقف المسجد والمسجد آخذ في الاندثار تماماً . (آ - ٧)

١٩٣ مسجد الطاووسية : شارع الملك فؤاد - تقدم ذكره [ص ١٤٣] هي الخانقاه اليونسية ومن الخطأ تسميتها بالطاووسية فقد قال النعيمي : الخانقاه اليونسية بول الشرف العالي غربي الخانقاه اليونسية غرب الخانقاه الطاووسية انشاءً الامير الكبير الشرقي يونس دوادار الظاهر برقوق في سنة ٧٨٤ كما هو مكتوب على بابها وفي ربيع الآخر سنة خمس وثمانين كما هو مكتوب في الدائر داخلها واليك وصفها الحالي : لها بابان احدهما من البحصّة وهو الباب الكبير القديم وباب صغير حديث من شارع الملك فؤاد . وباب البحصّة عال فيه زخارف ومقرنصات بدعية آخذة في الانحدام والى جانبي الباب واجهة متينة حسنة الزخرفة من حجارة سوداء ويضاء فيها شبّا كان احدهما مشرف على الصحن وتحتة سقاية والآخر مشرف على المسجد وفوق الشباكين كتابة هذا نصها [انشاءً هذا المكان المبارك المقام الاشرفي الكريري العالي المولوي الكبير العالي المجاهدي المرابطي (المتأ ؟) السيد السندي الذخري الغوثي الهامي النظامي المالكي الكافلي المؤيدي المظفري العضيدي الدخري الغوثي الغبائي الزعيمي للملاذي المخدمي الشرقي يونس دوادار الابواب الشريفة اعز الله انصاره وضاعف

اقتداره بتاريخ شهور سنة اربع وثمانين وسبعائة] ولم يبق من آثار الخانقاه اليوم الا الواجهة المطلة على البهصة وما عداها فجدد جدته دائرة الاوقاف الاسلامية سنة ١٣٥٠ . و ذكرت هذا في كتاب « فضة الاوقاف » [ص ١٠] وصحن الجامع اليوم مفروش بالموزايايك الحديث وفي وسطه بركة صغيرة وفي جنوبيه رواق يصعد اليه بست درجات وفيه متوضاً من ماء الفيضة . وامام الرواق القبلية ولها اربعة شبائيك الى الرواق وباب من خشب الجوز الجميل وفيها منبر خشبي حديث جميل والمحراب حديث من حجر ابيض ومزي وقد حدثني امام المسجد الشيخ محمد الجوبري الخطيب ان حجارة الضريح القديمة هي التي بني بها هذا المحراب بعد ان ازيل ما كان عليه من كتابة والى شرقي المحراب قبة الضريح ولها ١٦ كوة ومن فوقها ١٦ كوة اخرى وقد ازيل القبر وضمت القبة الى القبلية ونقل القبر الى غرفة تحت ارض القبلية . (٥ - ٦) [انظر Sauvaget ص ٧٢ و بدران ص ٣٥٦ - ٣٧١ و ص ٢٩٠]

١٩٤ مسجد الطنسي : الصالحية - جادة ابي جرس - هو مسجد صغير ليس له الاحرم صغير له شباك على الطريق وفوقها دائرة حجرية فيها [بسجلة | جدد هذا المسجد المبارك العبد الفقير | الى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن عبيد الله | بن عبدالله الطشتدار الملكي الصالح | في شهر رمضان المبارك سنة سبع | وثلاثين وستائة تقبل الله منه وغفر | له ولوالديه ولجميع المسلمين] وللمسجد محراب بمحصى . (و - ٢)

١٩٥ مسجد الطناطرة : الميدان الفوقاني - قاعة - هو مسجد حديث سمي باسم بانيه السيد مصطفى الطناطرة وهو مسجد صغير له حرم وصيفي بسيط ومحراب من طين . (د - ١٣)

١٩٦ مسجد طوطح : جادة بين المدارس - زقاق الاسد - تقدم ذكره ص ١٤٦ ويسمى ايضاً بمسجد طوطه وهو مسجد صغير خاص بالمناولة له صيفي بسيط ومصل صغير فيه محراب عادي ومنارة صغيرة . (ز - ٣)

١٩٧ مسجد الظاهرية : شارع الظاهرية - [انظر بدران ص ١٦١ و ٢٤٢] وهو مسجد المدرسة الظاهرية التي بناها الملك يبرس وقد صارت الآن دار الكتب الظاهرية . (ج - ٧)

١٩٨ مسجد العادلية الكبرى (١) : شارع الظاهرية - هو مسجد المدرسة العادلية والمدرسة والمسجد صارا اليوم داراً للمجمع العلمي العربي .
[انظر : ٧٧ : ٢ Les monuments Ayyoubides de Damas و بدران : ١٦٨ و ٤٢٤]

١٩٨ مسجد العادلية الصغرى (ب) : العسرونية - [انظر بدران ص ١٧٣] وهو جامع حسن له جهة حجرية حسنة ومحراب جيد (ج - ٧)

١٩٩ مسجد عبد الرحمن : شارع بغداد - هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصل صغير فيه قبر عادي وتقول العامة انه قبر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والصواب انه

قبر رجل تركي اسمه عبد الرحمن كما حقق ذلك الشيخ محمد احمد دهان . (ج - ٥)

٢٠٠ مسجد عبد الرحمن : الميدان - حارة الوسطانية - هو مسجد صغير له صيفي بسيط وحرم صغير وقد جعل اليوم كتاباً ويحان باب سقاية مؤرخة سنة ١٢٢٠ . (د - ١٢)

٢٠١ مسجد العجلوني : القنوت - دخلة العجلوني - هو مسجد عثماني صغير له مأذنة فخمة جداً من الحجر وأغلب الظن أن المسجد كان أوسع مما هو عليه الآن لضخامة المأذنة . (هـ - ٧)

٢٠٢ مسجد العراس : القنوت - الشباكلية - هو مسجد له جهة حجرية شرقية فيها الباب والى جانبه منارة مربعة حسنة ؛ يدخل من الباب الى جو يؤدي الى صحن واسع ، في جهاته الثلاث غرف علوية وسفلية وفي الجهتين الشمالية والشرقية قناطر حجرية تحتها أعمدة من الحجر الأبيض المنحوت وفي الوسط بركة اثنا عشرية لطيفة وفي الجنوب المصلى القائم على ثلاث قناطر تحتها عمودان قديمان وفي محراب ومنبر عاديان وسدة خشبية ومتوضاً وليس في المسجد اليوم من بنائه القديم إلا المنارة التي ترجع فيما يظهر الى اواخر عهد المالك . (د - ٧)

٢٠٣ مسجد عروبة : بالجامع الأموي - هو مشهد أو دار حديث انشأها شرف الدين محمد بن عروبة الموصل [- ٦٢٠ هـ] وألحقها بالجامع الأموي وكانت قديماً تعرف بمشهد علي فبنى فيه شرف الدين بركة ومحراباً ويضه وجعل فيه خزانتي كتب فنسب اليه . وهو اليوم لصيق بالجامع الأموي من جهة باب القيمرية وقد صار تكية للنقشبندية . [انظر S. ١٨٩٤ ، ٢٢٧]

٢٠٤ مسجد العريضة : باب شرقي - حارة الزيتون - هو مسجد صغير له صيفي فيه بركة وقبلية صغيرة لها محراب عادي ومنارة من خشب . (آ - ٧)

٢٠٥ مسجد العريضة : [انظر بدران ص ٢٥٨] هو مسجد المدرسة العزية البرانية ولم يبق من بنائها القديم الا بابها وقبة الضريح وقد جددت منذ سنتين . (هـ - ٦) (١)

٢٠٦ جامع العسالي : بقرية القدم جنوبي دمشق - قال محمد بن جمعة في الباشات والقضاة : « وفي سنة ١٠٣٨ تولى دمشق كوچك احمد باشا ثم ولها سنة ١٠٤٥ وسافر الى بلاد المعجم وقتل في وقعة وارسل الشاه رأسه الى دمشق ودفن بمدفنه تجاه قرية القدم جوار الشيخ احمد العسالي . وقال « بدران كان بناؤه سنة ١٠٤٥ وجعل فيه تكية ووقف عليها قرى من حوانيت صيدا وبعليك والحق بذلك ستين جزءاً بالجامع الأموي وتعينات لاهل الحرمين وبنى سبيلاً بالقرب من تلك العمارات . قال المحي في خلاصة الاثر « وكانت عمارته لاجل الشيخ احمد بن علي العسالي شيخ الخلوتية المتوفى بدمشق سنة ١٠٤٨ والتولية لمفتي دمشق . « قلت وللجامع جهة حجرية على الطريق فيها الباب وشباك ضخمة تحت سقاية والى جانبها الايمن شباك والى طرفها

(١) [انظر ١٠ : ٢١٢ Répertoire ٦٥ : ٢ و Les Monuments Ayyoubides de Damas]

الأيسر اربعة شبايك تطل كلها على الصحن. وفوق الباب اربع غرف علوية جعلت اليوم مدرسة ابتدائية. وصحن الجامع مفروش بالحجارة المتهدمة وفي اتجاه الباب برصة مستطيلة امامها ايوان ذو قنطرتين من حجارة سود وبيض وحمر، فيه محراب جميل مزخرف والى جانبه عمودان صغيران من الرخام قد كسر احدهما. والى جانبي المحراب شبكان الى الحقول وشبكان غريان الى الطريق العام يقابلها خزانتان من حجر وبجانبها باب لغرفة يظهر أنها كانت المطبخ. وفي شرقي الصحن بناء ضخيم مشتمل فوقه قبة تحتها ضريح الشيخ احمد العسالي والواقف وستة اضرة أخرى. وحيطان القباب الداخلية مزخرفة ومرخمة ولكن رخامها مشوه بالكلس. وفي الجهتين الشمالية والجنوبية من الصحن غرف متهدمة [انظر بدران ص ٤٦٢]. (خارج نطاق الحارطة).

٢٠٧ مسجد العسلائي : قيسرية - مصبنة - مسجد صغير فيه محراب بسيط صار اليوم مسكنًا. (ب - ٧)

٢٠٨ مسجد العصريه : [انظر بدران ص ١٨٠] قال النعمي داخل بابي الفرج والنصر شرقي القلعة وغربي الجامع بمحلة حجر الذهب قال ابن كثير عند سويقة باب البريد قبالة دار ابن عسرون بينهما الطريق. قلت صارت داره الآن قيسارية المارة للغير والارض لذريته لا للمدرسة. وقال اديب تقي الدين بقيت هذه المدرسة عامرة - في العصريه التي تسمى بها - ثم احترقت وبقيت خرابًا وتسلط الناس عليها. وهي اليوم مسجد صغير ليس فيه شيء يذكر. (ج - ٧) [انظر S. ٤٢٨، ١٨٩٤]

٢٠٩ مسجد عصفور : الميدان الفوقاني - ساحة عصفور - مسجد حديث صغير له صيفي بسيط مفروش بحجارة متهدمة فيه بركة مربعة. وقبة عادية فيها محرابان من جص ومنبر بسيط ومنارة. (ه - ١٢)

٢١٠ مسجد العظم : سوق الخطاطين - هو مسجد مدرسة اسماعيل باشا العظم والى دمشق سنة ١١٢٣ وجددها اسعد باشا سنة ١١٦٢ وهو اليوم مسجد له صحن واسع فيه بركة وفي جهاته الثلاث غرف علوية وسفلية للفقراء وفي الجهة الجنوبية ايوان يؤدي الى الحرم وليس فيه شيء يذكر إلا نقوش المحراب والمنبر اللذين يرجعان الى زمن تأسيس المسجد. (ج - ٧)

٢١١ مسجد العفيف : جادة العفيف - تقدم ذكره [ص ١٤١، ١٤٧] هو مسجد لطيف له صحن صغير فيه بركة مربعة يجري فيها ماء يزيد والى عين الصحن القبلية وليس فيها شيء يستحق الذكر سوى المنبر الخشبي المشوه الآن بالدهان. وشمال الصحن مصلى صيفي ذو قنطرتين، وشرقيه قبة ضريح الشيخ العفيف وتسميه العامة الشيخ تقاله (?). (ز - ٣)

٢١٢ مسجد الحمادي : القيسرية - دخلة العادي - مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلى صغير ومأذنة من خشب. (ب - ٧)

٢١٣ **المسجد العمري**^(١) : باب توما - دخلة الجورة - مسجد صغير له قبيلة صغيرة فيها محراب عادي . وله سقاية من عين الزينية . (ب - ٦)

٢١٤ **المسجد العمري** : قبر عاتكة - زقاق رسم - مسجد بسيط له قبيلة مجددة فيها شباك قديم ومحراب ومنبر عاديان . (هـ - ٨)

٢١٥ **المسجد العمري** : باب توما - المسبك البراني - مسجد قديم ولعله يرجع الى عصر المالك لم يبق من بنائه القديم إلا المنارة الحجرية العالية المربعة . وله صحن صغير مفروش بالحجر المزي والاسود فيه بئر . وله قبيلة مستطيلة تقوم على قنطرين تحتها عمود ينوص أكثره في التراب . وله محراب من طين وفي الجهة الشمالية الغربية باب المنارة . (آ - ٦)

٢١٦ **المسجد العمري** : سوق ساروجا - ورد - قبل المدرسة المرادية مسجد متهدم لم يبق منه إلا بابه وقناة معطلة بجانبه . (د - ٥)

٢١٧ **المسجد العمري** : قيمرية - حارة الجورة - مسجد صغير له قبيلة فيها محراب عادي . ويجانب بابه سقاية من الفيحة . (ب - ٦)

٢١٨ **مسجد العمري** : اكراد - حارة العمريه - تقدم ذكره [ص ١٠٥] ونضيف هنا الاشارة الى ما قاله بدران عنها في المتأمة ص ٣١٧ . (و - ٣)

٢١٩ **مسجد العمري** : العمارة - مسجد حسن له صحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء فيه بركة مشمئة يجري اليها ماء باناس . في الجهة الشرقية منه ايوان بقنطرين من الحجر . وفي الشال غرف ثلاث . أما المصلى فيقوم على اربعة قناطر ضخمة من الحجر وله محراب ومنبر عاديان وفي شرقيه سقاية من باناس . (ج - ٦)

٢٢٠ **مسجد الغناء** : الميدان الفوقاني - حقل - مسجد حسن له صحن مفروش بالحجارة البيضاء والسوداء وقبيلة مستطيلة قائمة على اربع قناطر فيها محراب ومنبر عاديان وبجانب بابه سقاية فوقها منارة من الخشب . (هـ - ١٢)

٢٢١ **مسجد عيسى باشا** : درويشية - شارع النصر - كان جامعاً عظيماً بناه عيسى باشا [٩٥٠-] فهدمه اثناء الحرب الماضي جمال باشا وسع الطريق ثم بنت دائرة الاوقاف محلة عمارة ضخمة سنة ١٣٤٧ وجعلت الطابق الثاني منها مسجداً سمته باسم الجامع المهذوم . (د - ٧)

٢٢٢ **مسجد عين علي** : خان البطيخ - باب الآغا - مسجد لطيف حديث البناء أنشأته دائرة الاوقاف على انقاض مسجد قديم . (د - ٦)

(١) ليعلم أن اصطلاح العامة في دمشق وصف كل جامع صغير قديم بانه (عمري) .

٢٢٣ جامع الفواص : الميدان الوسطاني - حارة الفواص - هو جامع واسع له صيفي ضخمة وقلبية فيها محراب ومنبر عاديان والى جانبها غرفة فيها ضريح الشيخ علي الفواص الصوفي وللجامع منارة حسنة . (٥ - ١٠)

٢٢٤ مسجد الفاضلية : قبر عاتكة - السوق - هو مسجد صغير له صيفي بسيط ومصلى عادي . (٥ - ٩)

٢٢٥ جامع الفقيه : القيصرية - السوق - هو جامع المدرسة الفتحية وبانيها فتحي ابن محمد بن محمد بن محمود القلاقي متولي التكية السلمانية [١١٥٩] [انظر المئادة ص ٢٠٥] وسلك الدرر للمرادي [٣: ٢٧٩] أقول ولها جبهة حجرية نفيسة بزخارفها فيها شباكان وينتهي الباب وفوقه : [قد وفق الله من حباه لكل ما يرضى مراده
بنى لكسب العلوم داراً ومسجداً شيد للافاده
فجاء تاريخه بيت قد أحكمته يد الاجاده
لله ما قد بنى واحيا من مسجد الفتح للعبادة سنة ١١٥٦]
والصحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء الجميلة فيه ثلاث قناطر شرقية وثلاث غربية فيها غرف ارضية وعلوية وفيه بركة اثنا عشرية لطيفة . وفي الجنوب ايوان ضخم جميل من حجارة يقوم على ثلاث قناطر فوقها ثلاث قباب بديعة الزخرفة وتحت القبة الثانية باب المصلى الحشبي المطعم وفوقه :

[من كان للخيرات اهلاً نجاً والله كافٍ من اليه التجا
حسن به الظن تنل بره فهو ولي النعم المرتجا
يا ناظراً ترعاك عين الذي وفق للمعروف اهل الحجا
قل ان تؤرخ طالباً للدعا الواقف الفتح بباب الرجا]
أما القبلية فتقوم على قنطرتين ومن فوقها قبة لها اثنتا عشرة كوة ومن تحتها اربعة شبايك حصية بديعة الزخرفة ويحيط بالقبلية متران من الحجارة المطعمة والملوثة ، والمحراب ذو زخارف حجرية بديعة وفوقه :

[احكم الفتح فيه مسجداً يتلا محكم الذكر بالعبادة زاه
فجزاه عنه المهيمن خيراً وحباه الرضى بارفع جاه
ما دعاة الفلاح والدين نادى في البرايا للرشد بالانتباه
ارخوا واجعلوا الهدى بأمن حرماً آمناً بفتح الله]
والمنبر من خشب لطيف النقوش ولكنه مشوه بدهان حديث وعليه :

[نال الثواب به والفتح ارخه وطاب منبر هدى شاده الفتح سنة ١١٥٨]
وفي شرقي القبلية حرم صغير له باب وشباكان الى القبلية . وللجامع منارة تقع فوق الباب مشتمة من حجارة سوداء وبيضاء . وهذا المسجد من أروع التحف الفنية بزخارفه ونقوشه ومنجوره . [انظر بدران ص ٣٥٠] (ب - ٢)

٢٢٦ مسجد الفرائين : باب السلام - قفا السور - مسجد صغير قديم جدد في سنة ١٣٠٥ وله قبلية بسيطة لها بابان احدهما جنوبي امام نهر عقربا والثاني شمالي من دخلة الفرائين التي تسمى بالجزيرة. وعلى الباب الجنوبي رخامة كتب عليها تاريخ التجديد وطفراء السلطان عبد الحميد الثاني . (آ - ٦)

٢٢٧ مسجد فرخشاہ : ساروجا - حارة الورد - مسجد صغير له جبهة من الحجر الاسود والايض وقبلية فيها محراب عادي وشباك مطل على الحارة وصحن من تراب . ولا أدري اي فرخشاہ هذا الذي ينسب المسجد اليه فهل هو فرخشاہ صاحب المدرسة الفرخشاہية بالشرف الاعلا ؟ ام غيره ؟ ويظهر أنه يرجع الى آخر عهد المماليك . (د - ٦)

٢٢٨ جامع فضل الله البصري : المرجة - على ضفة بردى - كان جامعاً قديماً تهدم فجددته دائرة الاوقاف وبنت تحته ثلاث مخازن ومن فوقها جبهة حجرية فيها شباك صحن يدخل الى المسجد بهو طويل يؤدي الى صحن واسع مفروش بالموزاييك فيه عشرون درجة يصعد بها الى القبلة القائمة على عمودين ضخمين من الحجر الاصفر ويحانها عمودان اصفر منها . وفيها محراب حجري جميل الصنعة ومنبر من خشب الجوز . (هـ - ٦)

٢٢٩ مسجد الفواخير : مهاجرين - فواخير - تقدم ذكره ص ١٥٧ هو مسجد قديم له مصلى بسيط فيه محراب ومنبر ساذجان جداً وله صحن بسيط . (ز - ٤)

٢٣٠ مسجد الفوثي : جادة بين المدارس - تقدم ذكره [ص ١٣١ و ١٥٧] ونضيف هنا أنه لم يبق منه اليوم الا قبة مزخرف حيطانها بزخارف جصية حسنة [انظر منادمة الاطلال ص ٢٨٠ و Sauvaget ص ٩٧ و S. ٣٩٦ ، ١٨٩٥ و Répertoire ١٠ : ٢١١] (ز - ٣)

٢٣١ جامع القاعة : الميدان فوقاني - القاعة - جامع كبير له جبهة حجرية شمالية تطل على ساحة القاعة فيها الباب وبجانبه سقاية مزخرفة يجري فيها ماء نهر الداراني مؤرخة سنة ١٢١٤ وعليها :

[هذا سبيل فاض من بحر النداء شمس الوزارة خدام الحرمين

اعني الوزير الشهم عبدالله من في الشام سار بسيرة العمرين

اجراه لله المهيمن وهده عن روح خير الخلق والحسين

فالله يميزه كما أرخته ابقاء عدل بعد قرة عين سنة ١٢١٤]

ويدخل من الباب الى صحن مفروش بالحجارة السود القديمة وفي وسطه بركة مشتمة وفي الجهة الجنوبية ايوان قائم على اربع قناطر فيه محرابان عاديان وباب القبلة وهي مستطيلة تقوم على اربع قناطر ضخمة تحتها ركائز كتب على احداها تاريخ ١٢٧٩ ، وللمصلى محراب ومنبر وسدة عادية . (هـ - ١٣)

٢٣٢ جامع القاري : حارة حمام القاري - الخراب - جامع حسن له جهة حجرية جنوبية وجهة غربية فيها الباب وعلى الجهتين تقوم مأذنة حجرية عالية حسنة الزخرفة . وللجامع صحن مستطيل صغير فيه ايوان كتب على حائطه الغربي :
[بناء ذا الجامع تاريخه في آية جاءتك فاقرأ تجد]

لمسجد أسس على التقوى من اول يوم وجد سنة ١١١١ [وبجانب الايوان القبلية ولها سقف خشبي قديم مزخرف كتبت على إطاره سورة الرحمن بتاريخ سنة ١١١٠ وفيها شباكان بديعا الزخرفة اما المحراب والمنبر فعاديان . (ب - ٧)

٢٣٣ مسجد الفتوت : الميدان الفوقاني - زقاق سلخ - مسجد حديث صغير جداً ويسمى ايضاً مسجد العنوب . (٥ - ١٣)

٢٣٤ جامع الفجائية : سوق الحميدية - قجاسية - قال النعمي المدرسة القجاسية داخل باب النصر وباب السعادة أنشأها نائب الشام قجاس الاسحافي الشركسي (٨٩٢ -) كفل دمشق سبع سنين وثمانية أشهر رتب فيها اربعين مقراً . ودفن بالتربة التي أنشأها بالمدرسة [انظر S. ٢٧٢ ، ١٨٩٤ والمقدمة ص ٢٥٦] قلت : يدخل اليها الآن من دخلة تسمى بها . ولها صحن من تراب فيه بركة مربعة يجري اليها بانيناس ولعل البركة هي الأثر الوحيد الباقي من المدرسة القديمة وفي الجهتين الغربية والشمالية أطلال غرف متهدمة . وفي الجهة الشرقية إيوان صغير بفسقية لطيفة . ومنه يدخل الى الحرم القائم على اربعة اقواس حجرية . وفيه محراب عادي ومنبر خشبي ساذج وفي الزاوية الشرقية قبر الواقف والى جانبه قبر آخر وهما قبران من طين [كل هذا الوصف كان في حزيران سنة ١٩٤٢ ثم زرت الجامع في آب فلم أجد إلا عرصة وكومة احجار لتوسيع الطريق] . (د - ٧)

٢٣٥ مسجد الفخفي والربناري : عمارة - سبع طوالع - قيل هو جزء من القيصرية الصغرى [انظر ص ١٤٨] فقد ذكر النعمي أنها بالقباقيبة غربي المقدمة وشمالي الحنبلية . وهي اليوم مسجد مربع يصعد اليه بدرجتين وقد هدمت جهته واقطع منه نحو من خمسة امتار حين وسع الشارع وله بابان الى الشرق . وللمسجد محراب عادي بين شباكين بطلان على حارة السبع طوالع وبجانب بابه سقاية ولم يبق من البناء القدم الا الجهة القبلية ذات الحجارة الضخمة السورية . وما أدري هذه التسمية ومن أين جاءت . (ج - ٧)

٢٣٦ مسجد القرم : قرية القدم - هو مسجد قديم تقدم ذكره [ص ١٢٩] ونضيف هنا أن له جهة من الحجر شمالية مجددة سنة ١٣٥٢ فيها ثلاثة شبايك والباب الذي يؤدي الى الصحن المفروش بالموزاييك . وحيطان الصحن من طين الا الحائط القبلي فانه من حجر اسود وفيه باب القبلة وهي مؤلفة من حيطان جصية وفوقها سقف خشبي وتحت ثلاث قناطر من حجر ومن ورائها ثلاث اخر وللقبلية محراب من جص حديث وبجانبه منبر

عادي من خشب وبين المحراب والمنبر شباك فيه الصخرة التي يقال إن عليها اثر قدم النبي عليه الصلاة والسلام . وللمسجد منارة مربعة من طين . (خارج نطاق الخارطة)

٢٣٧ **مسجد القرني** : شاغور - مراز - مسجد صغير له صحن فيه رواق يقوم على قنطرتين وبركة مربعة ومأذنة مربعة وقبليّة فيها محراب ومنبر عاديان وفي الصحن حديقة فيها ضريح الشيخ محمد القرني (?) وفيه اعمدة قديمة في الصحن . وبذكر ابن كنان في المروج السندسية حين يعدد المساجد المشهورة بدمشق مسجداً اسمه جامع القرب فلعله يعني هذا المسجد . (ج - ٨)

٢٣٨ **مسجد القرشي** : الميدان الوسطاني - القرشي - هو غرفة صغيرة لها ثلاث حيطان من حجر اسود وابيض متقنة ولها محراب حسن . وأمامها متوضاً من ماء الفيضة . (د - ١٠)

٢٣٩ **مسجد القرمانلي** : ساروجا - قرماني - له جبهة حجرية فيها لوحة عليها :
[كاتب الحرمين لله بنى مسجداً يرجو به خير العمل
قلت لا اكملوا بنيانه إن في تاريخه الخير حصل
انشأ الفقير محمد القرمانلي الواقع في سنة ٩٦٩] وللمسجد صحن صغير مفروش بالحجر فيه بركة مشمسة وفي شرقه إيوان من حجر تحته غرفة . والقبليّة تقوم على قنطرتين تحتها عمود ومن امامها قنطرتان أخريان ومحراب حجري جميل ولكنه مشوه بالكس وبجانبه شبّاكان الى الطريق ومن فوقها ثلاث كوى وقد حدثني اهل الحي أنه كان لهذا المسجد منارة فتهدمت من عهد قريب . (د - ٦)

٢٤٠ **جامع القرشي** : ساروجا - عبيد - هو جامع مؤلف من صيفي يدخل اليه من حارة العبيد ودخلة الكمار، وله مصلى لطيف له جبهة حجرية شمالية حسنة وحائط جنوبي فيه محراب من حجر اسود وابيض متقن وفوقه : [الحمد لله بتاريخ مستهل شهر رمضان المعظم قدره سنة احدى عشرة وثمانمائة انشأ هذا المكان المبارك الجناب الزيني عمر بن الجناب الشرفي موسى دودار المقر الاشرف العالي ابتغاء لوجه الله تعالى | وأوقف على المكان المذكور وعلى مصلاه ومصارفه الشرعية وعشرة ايتام ومؤدبهم وقارئ المصحف الشريف وقارئ الحديث النبوي على قائله الصلاة والسلام وعلى مدينتي الحرمين الشريفين مكة المعظمة والمدينة النبوية على ساكنها افضل (الصلاة ؟) والسلام جميع القرية الخراجية التي من عمل صيدا المحروسة المعروفة بعانونث وشهرتها تفني عن تحديدها وفقاً صحيحاً شرعياً و (من) بدله بعد ما سمعه صدق الله العظيم] وللمسجد شبّايك ثلاثة كبيرة مظلة على حارة العبيد اثنان عن يمين المحراب وواحد عن يساره ومن فوق هذه الشبايك اربعة شبّايك صغيرة وفوقها شبّاكان آخران . وارض المسجد مفروشة بالموزاييك . والمحراب وحائطه والبركة ترجع الى عهد الواقف وما عدا ذلك مجدّد . (ه - ٦)

مسجد الفطاط : هو جامع القيصرية الاتي ولا ادري لم سمي بذلك .

٢٤١ **مسجد القعقاع :** حارة حمام المقدم - هو مسجد صغير انشئ حديثاً على انقاض مسجد قديم ينسب الى القعقاع ولا ادري اي قعقاع هو . (و - ٣)

٢٤٢ **مسجد القلبجية :** سوق القلبجية - تقدم ذكره [ص ٩٠] وهو مسجد المدرسة المجاهدية الجوانية له على بابه لوحة كوفية حسنة^١ والقلبجية صحن واسع مفروش بالحجارة السود والبيض وفي شاليه ايوان وفي جنوبه ايوان ثان وفيه الباب المؤدي الى المصلى وهو صغير وفيه محراب ومنبر عاديان . (ج - ٧)

٢٤٣ **مسجد القلعي :** الشاغور - سوق القطن - مسجد القلعي نجده مذكورا بكثرة في كتاب « خلاصة الاثر » للمحبي ويظهر انه كان في ذلك العصر من اعظم مساجد المدينة [انظر مثلاً ٢: ٢١٠] ولا نعرف شيئاً عن القلعي المنسوب اليه . وهو الآن مسجد صغير بمحراب ومنبر عاديين وبجانب بابه تقوم المنارة الحجرية المربعة الرائعة ذات الزخارف البديعة والمقرنصات والنقوش وهي من اروع ماأذن العالم الاسلامي . وهذه المأذنة تؤيد ما قلناه من ان كان اعظم بكثير مما هو عليه الآن . (ج - ٨)

٢٤٤ **مسجد القلبجية :** سوق التبن - قال ابن شداد : موضع دار الفلوس التي كانت داراً للامير سيف الدين علي بن قليج (- ٦٤٣ هـ) وكان اوصى الى صدر الدين بن سني الدولة ان يعمرها مدرسة بعد موته فعمرها سنة ٦٤٥ . وقال بدران نقلاً عن ابن قاضي شعبة : احترقت سنة ٨٠٦ في فتنة تمزلتك واستمرت كوم رماد الى سنة ٩٦٤ ثم قبض الله لها المرحوم محمد چلي فقلل التراب واقام اللبن وبعض القناطر والعضائد ثم اتماها الشيخ احمد ابن الشيخ سليمان وجعلها زاوية في سنة ٩٧٠ . ثم قال بدران : وقفت على اطلالها اسائلها فاعيت جواباً وما بالربع من احد سوى الجدار القبلي ومن جهة الغرب منه باب المدرسة وهو مبني على هندسة جميلة وقد قسم الان بايين لدارين والبناء القدم يلوح من اعلاهما وبجانب ذلك الباب من الجانب الشرقي التربة وهي قبة عظيمة وبنائها قائم الى الآن ولها شباك الى الطريق ومحفور على الصخرة فوق الشباك الايمن [قال الامير المجاهد الكبير المراتب الاسفهلار السعيد الشهيد سيف الدين ابو الحسن علي بن قليج بن عبدالله هذه الايات وامر ان تكتب على تربته بعد وفاته] وعلى عتبة الشباك الايسر :

[هذه دارنا التي نحن فيها دار حق وما سواها يزول]

فاغتمر ما استطعت داراً اليها عن قليل يقضي بها التحويل

واعتمد صالحاً بؤآسك فيها مثل ما يؤنس الخليل الخليل [٢]

(١) انظر Répertoire ٨: ١٩٤ ومسجد السادات المجاهدية المتقدم .

(٢) انظر Répertoire ١١: ١٧٨، ٢٤٩، وبدران ص ١٨٩ وص ٢٦٠

[انظر بدران ص ٢٦٠ و ١٨٩٤ س. ٢٧٤] . (ج - ٧)

٢٤٥ مسجد القيمرية : الصالحية - الشراكسية - تقدم ذكره [ص ١٤٨]

قال النعمي: التربة القيمرية بسفح قاسيون بنيت للامير سيف الدين القيمري باني البيارستان (- ٦٥٤ هـ) توفي بنابلس ونقل فدفن بقبته التي تجاه البيارستان . قلت وقد جعلت التربة اليوم مسجداً وكتاباً وباجها الى حارة تسمى حاره الشيخ قيمر (!) وعلى باجها حجر فيه [بسمة كُلِّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ هذه تربة الفقير الى الله تعالى الامير الكبير المجاهد المرباط ركن الاسلام كهف الانام مقدم الغزاة والمجاهدين سيف الدين ابي الحسن بن الامير يوسف بن ابي الفوارس بن موسك القيمري توفي الى رحمة الله يوم الاثنين الثالث من شعبان سنة اربع وخمسين وستائة] وتحت القبة قبران احدها للامير سيف الدين والثاني لابنه الصغير محمد وحول القبر زخرفة حسنة (و - ٣)

٢٤٦ جامع القيمرية : حي القيمرية - تقدم ذكره [ص ١٤٨] ونضيف هنا:

ان له جبهة حجرية جنوبية متقنة وجها الباب المؤدي الى الصحن وهو مربع مفروش بالحجر القدم وفيه بركة مربعة وفي الجبهتين الشرقية والغربية غرف للفقراء وفي الشمال ايوان يقوم على قنطريتين من حجر اما المصلى فقام على ثلاث قناطر امامها محراب من جص مدهون مورخ سنة ١٢٨٢ وقبر خشبي حديث ولم يبق من آثار البناء الاول الا الجبهة والباب والصحن والبركة (ب - ٧) . [انظر بدران ص ١٩٢]

٢٤٧ الجامع الكبير : المهاجرين - الشمسية - هو مسجد كبير ساذج اسمه

السلطان عبد الحميد الثاني حين اسست حارة المهاجرين وله صحن وقلبية كبيرة فيها محراب ومنبر عاديان . (ج - ٤)

٢٤٨ مسجد الكتاب : باب السلام - هو مسجد صغير فقير له صحن من تراب

وقبلية بسيطة ليس فيها شيء سوى محراب عادي وللمسجد باب من حجر فوقه آية [اِنَّمَا يَعْصِرُ . . .] انشأ هذا المكان العبد الفقير الى رحمة الله يلو قفجق الملكي الصالح عفا الله عنه [وفوق شباك القبلية] وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً وذلك بتاريخ رمضان سنة خمس واربعين وسبعائة] . (ب - ٦)

٢٤٩ مسجد الكر الكبري : جادة ما بين العقبة والعمارة - يسمى ايضاً مسجد

التوبة ومسجد الكناكري وهو مسجد صغير فقير في شماليه ضريح الشيخ محمد الكراكري . (ج - ٦)

٢٥٠ مسجد كروانه : حي الأكراد - جسر النحاس - هو مسجد صغير حديث

له قبلية بسيطة فيها محراب ومنبر عاديان وأمام القبلية ايوان يقوم على عمودين من الحجر الاسود . (د - ١)

٢٥١ **مسجد الكمار** : سوق ساروجا - دخلة الكمار - هو مسجد صغير متهدم لم يبق منه إلا جزء من صفيته وباقيه متقلب عليه ولا تزال آثار الشيايبك ظاهرة فيما يجاور باب المسجد المستحدث وبالقرب من بابه عمودان من حجر ايض مع قاعدتيهما وامام باب المسجد باحة لا شك في أنها قسم من صفيي المسجد . (٥ - ٦)

٢٥٢ **مسجد كمال الريمه الحمزاوي** : عمارة - زقاق النقيب - هو مسجد يدخل اليه من ممر ضيق يؤدي الى صحن مفروش بالحجارة البيض والسود وفيه بركة ماء والقبيلة متهدمة فيها محراب ومنبر عاديان والكمال الحمزاوي [٨٥٠ - ٩٣٣] هو شيخ الإسلام ومفتي دار العدل دفن الى جانب خاله التقي ابن قاضي عجلون بمقبرة باب الصغير [انظر شذرات الذهب ج ٨ ص ١٩٤ والنعميمي في المدرسة الركنية] (ب - ٦)

مسجد الكناكري : انظر مسجد الكراكري

٢٥٣ **مسجد الكنجية** : الميدان - شارع مصطبة سعد الدين - هو مسجد حسن له جبهة حجرية متينة فيها الباب وبجانبه سقاية ولم يبق من البناء القديم الا الجبهة . والقبيلة عبارة عن غرفة مستطيلة فيها محراب ومنبر عاديان ويظهر ان المسجد كان أضخم جداً مما هو عليه الآن ولكن الناس اختلسوه . (٥ - ١٢)

٢٥٤ **مسجد كفانه** : زقاق الخطاب - سوقة . هو مسجد ابوي حسن لم يبق من بنائه المملوكي الا الباب وشباكاه وسيله وما عدا ذلك فحديث . (د - ٨)

٢٥٥ **مسجد الكوافي** : القيمرية - هو مسجد صغير له صحن صغير فيه ست غرف جعلت اليوم مدرسة ابتدائية تسمى مدرسة ابي العلاء وهو في الاصل المدرسة الطبية كما ذكر ذلك المرادي في سلك الدرر ج ١ ص ٢٠ . (ب - ٧)

٢٥٦ **مسجد الكوكباية** : دخلة النحلاوي - تقدم ذكره [ص ١٢٤] هي تربة ستيمة الخونده بنت سيف الدين كوكباي المنصوري زوجة تنكز بباب الخواصين شرقي الاكرزية وغربي الطييبة وقبلي النورية ماتت بدار الذهب . فيها مسجد والى جانبها رباط للنساء ومكتب للايتام . وقال بدران : هي امام محكمة الباب قبلي المدرسة النورية وهي تربة عظيمة والناس يسمونها زاوية النحلاوي وهو خطأ بل هي تربة الست ستيمة بنت الأمير كوكباي وقرأت الحجر الذي فوق بابها الهائل فإذا فيه [بسلة أمر بانشاء هذه التربة المباركة المقر الاشرف العالي المخدومي المولوي الامير الكبير الفازي المجاهدي الملكي المخدومي السيفي سيف الدنيا والدين تنكز بدر السلطنة المعظم بالشام المحروسة عز نصره . وكان الفراغ من بنائها في شهر ذي الحجة سنة ٧٣٠ | [انظر بدران ٤٢٨] قلت أما الباب والقبعة

والرباط الى جانبها فباقيان والباقي سرقة الجيران فجملوه ييوتاً . وباب التربة ذو زخارف مقرنصة بدعية . وفي القبتين زخارف جميلة وعلى الباب يرى شعار تنكز وهو الكاس ذو الساق . [انظر S. ١٨٩٥ ، ٢٥٥ و Sauvaget ص ٦٩] . (ج - ٧)

٢٥٧ مسجد كيوانه : سوق ساروجا - تربة الدحداح - هو مسجد صغير له صحن من تراب وفي غريبه قبر من حجر ذي ثلاث طبقات كتب عليه « هذا قبر المرحوم كيوان بن عبدالله توفي الى رحمة الله تعالى سنة ١٠١١ » وفي شرقيه عبارة من عين الكرش والمصلى صغير له محراب من حجر قديم فيه ألواح من القاشاني . (ج - ٦)

٢٥٨ مسجد لالا مصطفى باشا : شارع بغداد - كان مسجداً لطيفاً بسوق خان الباشا فلما بنى سوق الحال وهدم الجامع بنى السادة آل مردم بك احفاد لالا مصطفى باشا بدله جامعاً بشارع بغداد سنة ١٣٥٥ وهو جامع مؤلف من فسحة شالية مسورة تؤدي الى مدخل حجري عظيم مفتوح من نواحيه الثلاث الى الشمال والشرق والغرب وفي الجنوب بابان كبيران يؤديان الى المصلى والى جانب هذا المدخل ستة شبايك حجرية : ثلاثة الى الشرق وثلاثة الى الغرب وفوق كل شباك كوة . اما المصلى فعظيم المساحة طولاً وعرضاً وارتفاعاً له محراب من حجر منحوت ومنبر من اسمنت والى جانبي المحراب والمنبر شباكان كبيران مطلان على حديقة حسنة . وسقف المصلى وحيطانه من الاسمنت المجصص . وفي الجهة الغربية منه شباك كان مطلان على الحديقة والى جانبه باب اليها ومتوضاً من ماء الفيحة اقيمت فوقه دار للامام مؤلفة من اربع غرف وفي شرق المصلى غرفة للخطيب .

قال محمد بن جمعة في كتاب « الباشات والقضاة » : وفي سنة ٩٧١ ولى دمشق الوزير الاعظم لالا مصطفى باشا صاحب الخيرات والحسنات عمر تكاية واماكن وعمر الخان المعروف بخان لالا مصطفى باشا تحت قلعة دمشق والحمام الذي بسوق السروجية اللذين ليس لها نظير وفتح قبرص التي عجزت عنها الخلفاء والسلطين وبقي والياً الى سنة ٩٧٥ . (د - ٥)

٢٥٩ مسجد مأذنة السحيم : سوق مدحت باشا - مأذنة السحيم - يسمى ايضاً بمسجد السوق وهو مسجد صغير ليس فيه شيء يذكر سوى محراب لطيف ومنارة حجرية مربعة جميلة سميت المحلة بها . ويفصل الطريق بينها وبين المسجد ويصعد اليها بسلم حجري من الشارع وقد كتب على حجرة بقاعدتها [الحمد لله عمل على الكسار سنة سبعين وسبعمائة] . (ج - ٧)

٢٦٠ جامع المارذانية : الجسر الابيض - هو جامع المدرسة المارذانية . قال الشيخ بدران : رأيت فيما زاده محمود بن محمد البدوي على مختصر النعيمى : ان وقف المدرسة الآن اعني في القرن الحادي عشر بستان المحمديات الفوقاني والتحتاني وحكر

ارض من الجسر الابيض وارض الجنائن التي بالجسر الابيض المعلوم ذلك من دفتر المحاسبة .
اقول : وهي اليوم مشرفة على الجسر الابيض مؤلفة من مصلى وصحن فيه بركة مربعة حسنة
الصنع والى جانبها ايوانان شرقي وغربي . وفي الغربي قبة فيها قبر اسنك بن ازدر اخي الامير
اسبك . اما المنارة فهي مربعة جميلة من اروع المآذن الدمشقية بحسنها وروقتها . وفي المصلى
١٦ منجورة خشبية وثلاثة شبابيك قديمة حسنة الصنع [انظر S. سنة ١٨٩٤ ، ٢٨٢
و Sauvaget ص ١٠٠] . (و - ٤)

٢٦١ جامع مازي : الميدان الفوقاني - هو جامع لطيف له جبهة حجرية سوداء
حديثة تشرف على الطريق العام وفيها الباب وثلاثة شبابيك وسقاية فوقها المنارة الحجرية
الحجرية السوداء المدورة . اما الصحن فواسع مفروش بالرخام الابيض فيه بركة مثمثة
والقبليّة ضخمة فيها محرابان حجريان ومنبر خشبي حديث الصنع وسدة خشبية ايضاً .
(ج - ١٣)

٢٦٢ مسجد مدرسة الاسعاف : شارع البرلمان - هو مسجد جديد انشأته
جمعية الاسعاف الخيرية الاسلامية له منارة عالية مثمثة من الحجر الابيض المنحوت كتب عليها
[فاز ببناء هذا الجامع الحاج مصطفى القباني والحاج سليم الشلاح سنة ١٣٥٥] . (٥ - ٦)

٢٦٣ جامع المرباط : حي المهاجرين - انشأ سنة ١٣٤٩ من وصية مراد افندي
المرباط اخوه علي افندي وكان مراد افندي اوصى بخمسة الاف ليرة ذهبية لبناء هذا الجامع .
وامام المسجد جنوباً ساحة عظيمة مطلة على دمشق وامامها معمل نسج موقوف على مصالح
الجامع . (ط - ٤)

٢٦٤ جامع مراد باشا : الميدان التحتاني - السويقة . قال محمد بن جمعه في
كتاب « الباشات والقضاة » : وفي سنة ٩٦٧ تولى دمشق مراد باشا صاحب الخيرات والحسنات
وعمر الجامع المعروف به في محلة السويقة المحروقة وفيها مات ودفن بمدفنه بجانب جامع .
اقول : وللجامع جبهة ضخمة فخمة من حجارة سود وبيض فيها الباب المقرنص والى جانبه
غرفة الضريح البديعة الزخارف وامامها السبيل . وقد كتب على الباب
[مراد باشا بنى جامعاً ما مثله قد بنى في البلاد
تقبل الله سبحانه وسوف يجزيه يوم التناد
وموته قد صرح تاريخه نال بجنة اقصى مراد]

رحمه الله رحمة واسعة يا رب العالمين] . ويدخل من الباب الى ممر يؤدي الى الصحن
الضخم وفيه ايوانان بقناطر شالية وحنوية تحتها غرف للطلاب ، وفي الصحن بركة
مسدودة وغرف شرقية وغربية ايضاً . وفي زاوية الرواق الجنوبي ست قباب تحتها اربعة
ركائز حجرية وعمودان امامها باب القبليّة الحجري الجميل ذو المقرنصات البديعة ولكنه
مشوه بالدهان . والباب يؤدي الى قبليّة تقوم على اربعة اقواس ضخمة ومن فوقها قبة

عالية ، من تحتها محراب ومنبر حجريان جميلان ولكنها مشوهان بالدهان ايضاً . وفي القبلية سدة حجرية تقوم على خمس اعمدة جميلة . [انظر ما قاله المجي [٣ / ٣٢٠] في ترجمة محمد اليتيم (- ١٠٠٥ هـ) عن موضع هذا الجامع وعن بنائه] . (د - ٩)

٢٦٥ جامع المرادية : باب البريد - بناها سنة ١١٠٨ مراد بن علي بن داود بن كمال الدين بن صالح بن محمد البخاري النقشبندي (- ١١٣٢) . وقال بدران : هي بباب البريد مشهورة معروفة ذات مدرستين صفري وكبرى والثانية ذات حجرات سفلى وعليها كانت محط الرجال الافاضل معمورة بالعلماء وكان بها مكتبة عظيمة حتى كان يقال لها ازهر دمشق ثم ان نظارها باعوا جانباً منها ومن اوقافها وقطعوا راتب الطلبة وامست في عصرنا كامثالها خالية من دراسة العلم . اقول : ولم يبق اليوم منها الا بابا المتين وما عدا ذلك متهدم متغلب عليه . [انظر سلك الدرر للمرادي ١٢٩ / ٤ - ١٣٠] . (ج - ٧)

٢٦٦ جامع المرادية : سوق ساروجا - حارة الورد - بناها ايضاً سنة ١١٠٨ مراد بن علي باني المرادية السابقة وجعلها تكية ومدرسة كان لها باب كبير فسد اليوم ولا تزال اثاره موجودة والباب الذي يدخل منه اليوم الى الجامع باب صغير والى جانبه المنارة المستديرة المبنية من الحجارة السوداء والبيضاء وقد كتب على قاعدتها المربعة ما نصه :

[منارة للهدى شيدت بحق باعلى رأسها الله يذكر
بسم الله ابدأ في بناها وحمد يا علي لمن تشكر !
وسهم للفضا اضمرت فيها بتاريخ لمن بالسوء ابصر
اجيبوا داعياً لله نادى ونادى للصلاة الله اكبر سنة ١١٢٩]
والمدرسة مؤلفة من صحن ومصلى ومدفن فالصحن مفروش بالموزايك والى شاليه وغريمه سبع غرف للمجاورين من الحجارة السود والى الجنوب ثلاث قناطر ومن ورائها المصلى وهو مؤلف من غرفة واسعة لها قوس عظيم ومن فوق القوس سقف عادي والمحراب والمنبر عاديان والى يمين المحراب قبة فخمة يحيطها المزخرفة تحتها قبران كبيران لعلها الواقف واخوه وعلى القبر لوحة خطية فيها ايات منها :
ضريح مولى منيب لله في كل مشهد قطب الزمان وغوث
للكل في كل مقصد النقشبندي من قد نال المقام الموصل
تاريخه جاء بيتاً مسدد السبك مفرد سنة ١١٦٠

٢٦٧ مسجد المرشمية : جادة بين المدارس - تقدم ذكرها [ص ١٣١] ونضيف هنا ما يأتي : قال بدران : هي مدرسة انشأها خديجة خاتون سنة ٦٥٤ على خير يزيد جوار دار الحديث الاشرفية وهي الآن موجودة في حكم مفقودة . وقد وقفت عليها فرأيت باباً عظيماً والجدار الشالي منها عجيب البناء جداً الا ان داخلها خراب وقد اختلسها قوم فالتحذوها للسكنى . وهي الآن مسجد صغير الى جانبه قبة الضريح المزخرفة يحيطها بن خارف جصية بدية ومن فوقها منارة هي الوحيدة الباقية من نوعها من القرن السابع وعلى بابها ما نصه

[بسجلة هذا ما اوقفت الست الجليلة عصمة الدين خديجه خاتون بنت السلطان العظيم شرف الدين عيسى بن السلطان الملك العادل سيف الدين | ابو بكر بن ايوب وذلك حصه من حمام الكليب خمسة اسهم وثلاثي سهم وخمس سهم وسبع سهم ومن طاحون الطرب الخمس ودار بجبل الصالحية وحصه بقرية تقي الدين | سبعة اسهم ونصف سهم وربع سهم وثلاث عشر سهم وحصه بقرية الطزة ثلثا سهم وثلاث سبع سهم وحصه بنجان عاتكة ثمان اسهم ونصف وحصه | بجة عسال من قصر معلولا ثلث اسهم ومن الجبة سهم ونصف ومن القربانية سبع اسهم وبستان الماردانية بكالمه وذلك في شهر (?) وفي سنة خمسين وستائة رحم الله واقفت (?) هذا المكان (١) [انظر S. سنة ١٨٩٤ : ٢٧٨ .] (ز - ٣)

٢٦٨ **مسجد مزار السيدة سكينة** : مقبرة الباب الصغير - تقدم ذكره [ص ١٠٦] هو مسجد ذو منارة حديثة تقع الى جانب القبتين اللتين فوق ضريحى السيدتين سكينة وام كلثوم والقبتان جددتا سنة ١٣٣٠ كما هو مؤرخ على الباب. وللقبة الشمالية باب شمالي الى المقبرة وشبا كان في كل جهة من الجهات الثلاث الاخرى ، وللقبة الجنوبية شبا كان الى الجنوب واثنان الى الشرق وبينهما الباب وفي الجنوب باب يؤدي الى غرفة يقيم فيها قيم المسجد. وفي ارض القبة الجنوبية عشر درجات يتزل منها الى الطابق التحتاني وفيه عمر في جانبيه غرفتان : جنوبيه فيها ضريح السيدة ام كلثوم زينب الصغرى بنت الامام علي رضي الله عنهما وتابوتها من خشب حديث الصنع - وفي الغرفة الشمالية ضريح السيدة سكينة ولها تابوت خشبي مربع قديم حسن الصنع ذو زخارف وكتابات كوفية فاطمية ونقوشه من اجل النقوش الخشبية . (ج - ٩)

٢٦٩ **مسجد مزار السيدة فاطمة** : مقبرة الباب الصغير - تقول العامة انها فاطمة بنت الحسين رضي الله عنها والصواب انها فاطمة بنت احمد بن الحسين كما هو محفور على الضريح . ومسجدها لطيف ذو قبة مجددة سنة ١٣٣٠ والى جانب باب المسجد سلم حجري يتزل منه الى الضريح الحجري المكتوب عليه بالكوفي آية الكرسي ثم ما نصه [هذا قبر فاطمة بنت احمد | بن الحسين الشهيد توفيت | رضي الله عنها في مبدأ سنة | سبع (تسع) وثلاثين واربعائة (٢) .] (ج - ٩)

٢٧٠ **مسجد مزار زينة العابدين** : تقدم ذكره (ص ١٦٦) هو مسجد لطيف بقبة جدد سنة ١٣٣٠ والقبر حديث البناء جدد مع القبة وله محراب من الحجر المزي ويقال ان المدفون فيه عبدالله بن زين العابدين . (ج - ٩)

(١) انظر Répertoire ١١ : ٢٢٢

(٢) في Répertoire ٧ : ٨١ : « هذا قبر فاطمة ابنة احمد بن الحسين بن السبطي توفيت رضي الله عنها في رجب سنة تسع وثلثين واربع مائة »

٢٧١ **مسجد المزار** : الشاغور - المزار - تقدم ذكره [ص ١٠٤] ونضيف هنا ما قاله بدران : انشأه عزيزان باشارة السيد تقي الدين الزينبي ثم خرب ايام فتنة غرلنك فيجده الزينبي الطواشي مرجان خازندار الامير شيخ ووقف عليه ورب له وظائف في سنة ٨١٣ . قلت : وهو مسجد ذو باب واسع من حجارة ضخمة جميلة ولكنه مشوه بالكلس وله صحن فيه بركة مستطيلة وفي شرقيه وغربيه ابوانان ضخمان يقومان على قنطرتين . والقبلة مجددة من اسمنت فيها محراب ومنبر عاديان وله منارة قاعدتها قديمة مربعة واعلاها حديث . (ج - ٩)

٢٧٢ **مسجد المزلق** : طريق الميدان - مقبرة الباب الصغير - هو التربة المزلقية . قال الاسدي : بطريق مقابر باب الصغير الآخذ الى الصابونية عند مسجد الذبان انشأها رأس الخواجكية تاجر الخالص الشريف شمس الدين ابو عبدالله محمد بن علي معروف بابن المزلق (٧٥٤ - ٨٤٤) كان من اكابر رجال العصر ولكنه كان نجياً حريصاً على جمع المال واوصى بثلاث ماله في انواع من القرب وكان قد وقف املاكه قبل ذلك وجعل النظر لحاجب الحجاب وخطيب الجامع الاموي والقاضي النظام الحنبلي وأحد من اولاده اظنه قال ارشدم وترك ولدين الخواجا بدر الدين حسن والخواجا شهاب الدين احمد وبنات . اقول : وفي طريق الميدان بعد باب مقبرة الباب الصغير وامام مخفر الشيخ حسن مسجد صغير يسمونه بمسجد المزلق وله باب حجري بسيط وشباك الى القبلة . والباب يؤدي الى عمر في يمينه القبلة وليس فيها شيء اقدم الا جزء من المحراب الحجري وهو القسم الاعلا منه . والمنبر خشبي عادي . وللمسجد صحن فيه مدفن واسع اتخذته بنو العجلاني مدفناً لهم وليس هناك اثر لقبر الواقف (د - ٨)

٢٧٣ **مسجد مسطبة سعد البريمي** : الميدان الفوقاني - هو مسجد تركي حسن له جبهة حجرية سوداء وبيضاء جميلة يدخل اليها من قبو . والمسطبة عبارة عن قبتين : صغرى وكبرى وفي الكبرى محراب حجري اصفر جميل تكتنفه زخارف فاشانية بديعة كتبت عليها آية الكرسي بالخط الجميل . وفي الحائط الشرقي ثلاثة شبائيك الى الطريق . وهي مقر للفقراء الجباوية [انظر Sauvaget ص ٨١] . (ه - ١٢)

٢٧٤ **مسجد السمارية** : القيمرية - السوق - تقدم ذكره [ص ١٤٣-١٥٢] . ولا نضيف هنا شيئاً سوى ان المسجد يكاد ان يهدم وهو اليوم مقر المهاجري انطاكية والاسكندرون من العرب (ب - ٧)

٢٧٥ **الجامع العلوي** : العارة - بين الخواصل - ويسمى ايضاً بالجامع الجديد ويجمع برديك . قال بدران : هو بالعارة مقابل خان السيد انشأه برديك وهو جامع نزه يصعد اليه بسلم من الحجر الابلق ومنارة مظلة على بابه شاهقة بناؤها بالابلق

ايضاً وله شبائيك مطلة على بردى وصحن وبركة وايوان دائرة وله باب ثان وفي يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٠٥٨ هـ صاعقة فأصابته رأس هذه المأذنة ورمت شيئاً من حجارته فصارت لها رؤية مهولة لما اصابته الحجارة من البناء ثم تكفل بعارة ما خرب نائب الشام محمد باشا ولكنه لم يعد كما كان . وقال ابن العاد في الشذرات في سنة ٩١٧ مات احمد الفيومي قال في الكواكب هو خطيب جامع برديك بدمشق وهو المعروف بالجامع الجديد خارج باب الفراديس والفرج اي وهو المعروف الآن بجامع الملق . قلت : برديك هو الامير سيف الدين الحكيم المعروف بالعجمي الاعور احد امراء الالوف بدمشق [انظر المنهل الصافي طبعة Wiet ص ٩٢] وللجامع اليوم جبهة حجرية سوداء ويضاء [بقاء] رائعة فيها بابان : باب غربي ذو مقرنصات ترجع الى عهد البناء الاول ويظهر ان قسمه الاعلى جدد مع المنارة وفوقه لوحتان كتب على الاولى [هذا ما اشار به المقر الجنب العالي المعلم محمد بن الجنب الزيني عبد الرحمن ابن البيروتي معلم المسابك الشريفة السلطانية بامر السعالمجر . . . (؟) ادام الله ايامه ان يعفو عن الجماعة النصارى الخدادين من طرح الفولاذ ولعنة الله على من سعى في ذلك بتاريخ رابع شهر جمادي الاولى سنة ٩١٥ والحمد لله وحده] وكتب على الثانية فوقها ما نصه [جدد هذه المنارة بعد اتخادم ثلثها من الصاعقة الربانية من ماله صاحب الخيرات امير الامراء الكرام حضرة محمد باشا كافل المملكة الشامية بمباشرة اسكندر افندي الروزنابجي سنة ١٠٥٨] وبين البابين منارة مثمثة جميلة . ومن الباب يدخل الى صحن واسع فيه بركة جميلة واروقة شرقية وغربية وجبهة حجرية شمالية متقنة البناء يدخل منها الى القبلة الرائعة بجمالها وزخارفها ومحراجها . (ج - ٦)

٢٧٦ **مسجد مقام الاربعين** : جبل قاسيون - انظر مسجد الاربعين . وقال محمد بن جمعة في كتاب « الباشات والقضاة » في سنة ١٠١٨ تولى دمشق الحافظ احمد باشا الوزير ولما قدم دمشق شرع في عمارة مقام الاربعين في مغارة الدم بجبل قاسيون . [هو خارج نطاق الخارطة] .

٢٧٧ **مسجد مقام النبي موسى** : قرية القدم - تقدم ذكره [ص ١٢٩، ١٦٠] هو مسجد في العراء واسع في وسطه تلة عليها بناء من حجر اسود مطين يقال انه مقام نبي الله موسى عليه السلام ويحيط بالمقام قبور لبعض رجال القرية . وفي الزاوية الجنوبية الشرقية مصلى فيه محراب حجري بسيط تخدم سقفه ولم يبق منه الا قنطرتة وعلى باب المسجد ما نصه [امر بتجديد هذا المقام المبارك الوزير المكرم كوجك احمد باشا يسر له من الخيرات ما شاء بمعرفة (الشيخ ؟) ارتور (؟) الحاج شعبان آغا زيد قدره مباشر المكانين في سنة ١٠٤٤] [هو خارج نطاق الخارطة] .

٢٧٨ **مسجد مقام الشيخ عجازي** : قرية القدم - هو شمالي مقام النبي موسى عليه السلام - وهو صحن واسع في العراء تخدمت قبليه ولم يبق منها الا آثار قناطرها

وقبة البصريح الآجرية . ولم ادر من هو الشيخ حجازي هذا . [خارج نطاق الحارطة]

٢٧٩ **مسجد المقرمية** : العارة - حارة المقدمة - تقدم ذكره [ص ١٤٨] ونضيف هنا ما قاله النعماني : المقدمة الجوانية بانها الشمس محمد بن عبد الملك المقدم في الايام الصلاحية (- ٥٨٣ هـ) وله تربة ومسجد وخان كل ذلك مشهور جوّ باب الفراديس . وقال العدوي : في حدود سنة ٩٩٠ خرب غالب المدرسة الشيخ احمد بن الاكرم وغير صنعة الواقف وتصرف فيها تصرف الملاك فلما فعل ذلك منعه قاضي الشام وارسل نائبه مصطفى جلبي فكشف عليها ومنع المتعدي وهدم ما بناه وامر باعادته كما كان فلم يزل يكابر ويعمر ما احب حتى توفاه الله سنة ٩٩٣ ولم يكمل العارة وانما تمها اولاده وحكي القصة النجم الغزي في الكواكب السائرة ، وقال ولي تدريس المقدمة وانتسب الى واقفها ولم يكن عالماً . قلت : اما المسجد فقد تخدم اخيراً واعاد بناءه الاستاذ الشيخ حمدي السفرجلاني المتولي عليه . واليك وصف المدرسة في ايامنا هذه : يدخل اليها من باب حجري جميل كتب فوقه : [عين المدارس في دمشق تجددت وتعمرت بالذكر والتقدس وتقدمت بالاكرم ابن مشيدها واعدها للعلم والتدريس اكرم به علامة تاريخها نقل العلوم باحكم التأسيس] ولها صحن فيه بركة مستطيلة يجري اليها ماء بانياس وفي الجهة الجنوبية من الصحن المسجد المجدد بناؤه وفيه محراب عادي . ولم يبق من بناء المدرسة الا البركة والصحن . (ج - ٦ - ٧)

٢٨٠ **مسجد المقرمية** : سوق مدحت باشا - هو مسجد صغير له محراب بسيط وهو معتقد عند العامة . (ج - ٧ - ٨)

٢٨١ **جامع منجك** : الميدان الفوقاني - تقدم ذكره [ص ١٤٤] ونضيف هنا ما قاله النعماني : لصق تربته عند جسر الفجل وميدان الحصا . له باب من الحجر المزري الجميل وشبا كان قديمان بطلان على القبليّة . وصحن مفروش بالحجارة البيض والسود وفي الجهتين الغربية والشمالية قناطر وراها غرف ارضية وعلوية جعلت مساكن للطلاب . وفي الجهة الشرقية بنيت غرف حديثة وسلم يصعد به الى الطابق العلوي . وفي الشمال منارة حجرية مربعة ترجع الى عهد الامير ابن منجك ولكنها جددت حديثاً وللجامع باب ثان من تحت المنارة . اما القبليّة فضخمة قائمة على ثلاث قناطر حجرية فوقها سقف خشبي حديث . والمحراب كبير قديم جميل ولكنه مشوه بالدهان وهناك محراب ثان صغير وبين هذا والمحراب الاول المنبر الخشبي الجميل ولكنه مشوه بالدهان ايضاً . وللجامع سدة خشبية تقوم على عمودين من الحجر . (هـ - ٩١)

جامع منجك : انظر جامع السادات الزينية

٢٨٢ **مسجد المشر** : باب السلام - هو مسجد صغير كان منشراً للجلود والصوف فعمره الشيخ محي الدين بن ابراهيم العطار سنة ١٣٢٠ مسجداً وهو مؤلف من صحن مفروش بالموزاييك فيه بركة ذات اثنا عشر ضلعاً وله قبيلة فقيرة . ولا يزال كما كان منشراً للجلود والصوف حتى أن قبيلته هي اليوم مدخر للصوف ! (ب - ٦)

٢٨٣ **مسجد المنكلاني** : القيمرية - المنكلاني - هو المدرسة المنكلانية التي لا يذكر عنها النعمي سوى قوله : ان الامير الكبير سنجر ربي عند امرأة كانت تسكن جوار هذه المدرسة . وقال العموي : هي جوار محمود بن البابا وهي معروفة اليوم بجامع المنكلاني قرب المدرسة القيمرية الجوانية .

قلت : وهي مسجد صغير له صيفي صغير مفروش بالحجارة السود والبيض . وفي الجهة الشرقية من الصحن مسطبة من حجر اسود وابيض وفي الجهة الغربية غرفة ضريح الشيخ عبدالله المنكلاني والقبيلة ساذجة فيها محراب عادي مجصص . (ب - ٧)

٢٨٤ **جامع المؤبر** : خان الباشا - سوق الحال - تقدم ذكره [ص ١٤٢] وهو جامع حسن له جبهة حجرية متينة جنوبية واخرى شرقية عليها ما نصه [سورتا المعوذتين ثم البسملة ثم انما يعمر . . . (الاية) الى قوله تعالى : (العالمين) صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم انشأ هذا المسجد المبارك مولانا السلطان الملك العالم العادل المجاهد الم رابط سلطان الاسلام - ثم بعد ذلك دائرة فيها - [عز مولانا السلطان الملك المؤيد شيخ عز نصره] والمسلمين محي العدل في العالمين ابو الفقراء والمساكين كهف الارامل والمتقطعين نصر . (كسر) والمجاهدين الملك المؤيد شيخ اعز الله نصره بتاريخ عشرة وثلاثمائة [وفي الجهة الغربية باب المسجد ومن فوقه منارة حديثة من اسمنت . وللجامع صحن صغير مفروش بالموزاييك وفي شاليه الميضاة وامامها سقاية . والقبيلة تقوم على عمودين من حجر فوقها اربع قناطر وفيها محراب عادي ومنبر خشبي بسيط . [انظر المنهل الصافي رقم ١١٨٧] . (د - ٦)

٢٨٥ **مسجد الموصل** : الميدان الفوقاني - الموصل - هو مسجد صغير له صيفي بسيط . (د - ١٠)

٢٨٦ **مسجد النارنجي** : جادة ما بين العقبية والعمارة - هو مصلى صغير متهدم بجانبه ضريح الشيخ النارنجي (?) . (ج - ٦)

٢٨٧ **مسجد الناعورة** : السنجقدار - كان مسجداً ضخماً وكانت فيه ناعورة على نهر بانياس فلما هدم جال باشا الأبنية لتوسيع شارع السنجقدار أخذ قسمًا منه فبقي الآن مسجداً لطيفاً وليس فيه شيء يذكر وقد جددته بعض اهل الخير سنة ١٣٤٥ . (د - ٧)

٢٨٨ جامع نافذ افندي : حي المهاجرين - كان مسجداً صغيراً من خشب بناءه احمد افندي التركي مدير الدفتر الخاقاني بدمشق سنة ١٣١٦ هـ حينما اسست محلة المهاجرين ثم وسعه وبناه من حجر بعض اهل الحي وهو اليوم مؤلف من صيفي صغير فيه مطهرة وله مصلى واسع بمحراب حجري لطيف فوقه آية [إنما يعمر . . . (الاية)] بخط جميل قديم وقد حدثني مفتش المعاهد الاسلامية ان هذه اللوحة اخذت من جامع الدغمشية الذي احترق اثناء حريق حي السنجدار . والمحراب حسن الزخرفة فيه اربعة اعمدة صغيرة اثنان من الرخام الابيض واثنان من الحجر الأسود وللمسجد منبر خشبي لطيف ومئذنة حجرية حسنة . (ج - ٤)

٢٨٩ مسجد النجارية : سوق الشاغور - هو مسجد صغير جداً فيه محراب بسيط . (ج - ٨)

٢٩٠ مسجد النحاس : حي الاكراد هو شرقي المدرسة الركنية بناءه عماد الدين ابن عبدالله سنة ٦٥٤ هـ ولم يبق منه الا نثيء ولا يزال اسمه موجوداً يحمله جسر النحاس وبستان النحاس [انظر ص ١٨٩٦ س ٢٤٨] وبالقرب منه عمود يسمى عمود الملك طالوت وهو موضع المسجد القديم الذي ذكره المؤلف في المساجد المعتمدة بالصالحية . (هـ - ٢)

٢٩١ مسجد النحاسين : العمارة - بوابة الآس - قال النعماني : الخانقاه النحاسية والتربة بها غربي الذهبية وشمال حمام شجاع بطرف مقبرة باب الفراديس أنشأها الخواجا الكبير شمس الدين بن النحاس الدمشقي توفي بحجده في رجب سنة ٨٦٢ هـ وترك اموالاً واولاداً . وقال بدران : وتسميها العامة مدرسة النحاسين وقد وضع علي اوقافها يد جماعة ادعوا اخم من نسل الواقف يقال لهم بنو النحاس ورجل يدعي العلم يقال له الشيخ احمد رمضان فاختلفوا وقفها ثم تحيلوا الى ان جعلوها بيتاً للسكنى . قلت : لها اليوم جبهة عالية جميلة من حجر اصفر واسود فيها باب بديع مزخرف والى يمين الباب قبة متهدمة من حجر تحتها ثلاثة قبور قال لي الخادم إنها قبر الشيخ محمد النحاس (?) وقبر ابنه وراغب بن مصطفى القوتلي والى اليسار المصلى القائم على قوسين من الحجر تحتها محراب حجري جميل وفي الصحن بركة مستطيلة ورواق في جهة القبلة وغرف للمجاورين الى الشرق . (ج - ٦)

مسجد النخلوي : انظر مسجد الكوكبية

٢٩٢ مسجد النطاعين : العمارة - هو مسجد حديث لطيف يدخل اليه بمر فيه سقانه وفي الجهة الشرقية من الممر المصلى وله محراب ومنبر عاديان وسقف يقوم على قنطرتين من حجر . (ج - ٦)

٢٩٣ مسجد القفاس : الصالحية - شر كسية - مسجد حديث صغير له مصلى لطيف بجرا ب عادي ومنارة خشبية تطل على السوق . (ز - ٣)

جامع القسبري : انظر جامع مراد باشا

٢٩٤ مسجد النوفرة : سوق ساروجا - هو مسجد حديث صغير مؤلف من صيفي ومصلى فالصيفي صغير مفروش بالموزاييك والمصلى ذو حيطان من حص وسقف من خشب فيه محراب ومنبر عاديان وللمسجد منارة صغيرة من خشب . (د - ٦)

٢٩٥ مسجد النورية : سوق الخياطين - هو مسجد المدرسة النورية الكبرى تقدم ذكره [ص ٩٣] ونضيف هنا أن لها باباً ضخماً يدخل منه الى الصحن (١) والى يسار الداخل فيه قبة الضريح العالية العجيبة الصنع وتحتها الضريح وحول حيطان القبة آية الكرسي بخط ثلثي جميل وللقبة شباك الى الطريق . والصحن مفروش بالحجارة السوداء والبيضاء وفي شماليه ايوان عالٍ والى جانبه الميضأة وجنوبيه ايوان طويل يؤدي الى القبلة وليس فيها شيء يستحق الذكر فكلها مجدد ومحرا جا ومنبرها عاديان ولم يبق من آثار البناء القديم الا الباب والهوى والقبة ومخطط الصحن . (ج - ٧)

٢٩٦ مسجد هسام : سوق جقق - تقدم ذكره [ص ٦١] ونضيف هنا ان هذا المسجد مؤلف من قبلية مستطيلة ضخمة لم يبق من بنائها القديم شيء الا المحراب المدهون، والمنبر الخشي حديث . وله بابان ضخمان من الحجر من الشمال والجنوب وللمسجد منارة حجرية مثمنة بديعة في بنائها وزخرفتها . (ج - ٨)

٢٩٧ جامع الباغوشية : الشاغور الجواني - هو جامع سياغوش باشا ذكر المحيي [ج ٢ ص ٢٤] في ترجمة حسن باشا بن عبدالله المعروف بشوريزا [- ١٠٢٧ هـ] انه كان منتحياً الى الوزير سياغوش باشا فدفع اليه مالاً وأمره ان يبني له مسجداً بدمشق فبنى السياغوشية بالقرب من داره بحارة القصاعين داخل باب الجالية وأحسن بناءها . قلت : ولهذا الجامع مأذنة عالية ذات ستة عشر ضلعاً وفوقها موقف المؤذن ذو المقرنصات البديعة ومن تحت المأذنة جهة حجرية فيها سبيل من ماء القنوات ويدخل الى الجامع من دخلة السياغوشية المعروفة بالباغوشية بباب من حجارة متينة منقوشة ومزخرفة الى صحن مفروش بالحجارة الجميلة فيه بركة مربعة وفي الجهة الشمالية ايوان صغير يؤدي الى المصلى الصيفي وفي الجهة الجنوبية ايوان ضخم بخمس قناطر تحتها ثلاثة اعمدة حجرية جميلة وفوقها خمس قباب وتحت القبة الوسطى مدخل القبلة ولها قبة عالية قائمة على اربع قناطر ويحيط بالقبلة حجارة جميلة منقوشة على

ارتفاع خمسة امتار وبجانب المحراب الحجري الجميل لوحتان كبيرتان من القاشاني وفوقها وفوق الابواب والشبابيك الشرقية والغربية لوحات بدیعة من القاشاني وبجانب الباب سدة خشبية تقوم على اربعة اعمدة من الرخام الابيض الجميل. (ج - ٨)

٢٩٨ جامع بلعنا : الجوزة الحدباء - تقدم ذكره [ص ١٢٠] ونضيف هنا أن لهذا الجامع ثلاثة ابواب: شرقي من الجوزة الحدباء امام السوق العتيق، وغربي من البحصه، وشمالی - مغلق - تحت المأذنة وللأبواب الثلاثة زخارف ومقرنات حسنة ولكن الباب الرئيسي هو الشرقي والى جانب الباب الأيمن شياكان يطلان على الصحن والى الجانب الأيسر اثنتان يطلان على القبلة وقد جعل احدهما بويباً يدخل منه الى القبلة. أما الصحن فواسع عظيم مفروشة ارضه بالموزاييك وفي وسطه بركة حجرية عظيمة والى جانب البركة رواق قائم بقنطرتين مفتوح من جهاته الأربع وفي أطراف الصحن الثلاثة غرف أخذت من الجامع وجعلت مدرسة ابتدائية وفصل بين الجامع والمدرسة بمخاض شوه صحن الجامع وعزل المنارة عنه وهي منارة مربعة من حجر لطيفة الصنعة . أما القبلة فلها جبهة حجرية فيها اثنا عشر باباً ومن فوق تلك الابواب اربع عشرة كوة والقبلة مصفرة عن قبلة جامع بني أمية : قبة فوق المحراب ومحراب من رخام مزخرف حسن ومنبر خشبي بديع النقش وإطار من الزخارف البديعة يحيط بالقبلة وشبابيك زجاجية ملونة وكتابات كوفية حسنة [انظر Sauvaget ص ٦٦ Répertoire - ١٠ : ٤] (د - ٦)

٢٩٩ مسجد يونس آغا : حي الأكراد - حارة يونس آغا - هو مسجد حسن له باب حجري بسيط كتب عليه [عمره صاحب الخيرات الحاج يونس آغا بن الحاج عمر الدقوري سنة ١٢٧٢] وفوق الباب منارة مثمثة وأمامه قبر الواقف والصحن مفروش بحجارة قديمة وفي جنوبيه إيوان يؤدي الى القبلة القائمة على قنطرتين من حجر وفيها محراب ومنبر عاديان . (د - ١)

٣٠٠ مسجد يونس [النبي] : جادة بين المدارس - هو مسجد صغير له جبهة حجرية لطيفة فيها باب ضخم وقنطرة تدل على أنه كان أمام قبة الضريح مسجد ولكن لا وجود له اليوم وقبة الضريح قبة جميلة فيها زخارف حسنة وفيها ضريح ترعّم العامة انه النبي يونس والصوب أنه قبر احد المماليك كما يؤيد ذلك طرز البناء [انظر Sauvaget ص ١٠٥] . (ز - ٣)

جامع البونسية : انظر جامع الطاووسية

٣٠١ مسجد : سوق ساروجا - دخلّة الأزر - هو مسجد تخدم منذ خمس عشرة سنة كما حدثني بذلك اهل الحي ولم يبق منه إلا قنطرة من حجر ايض ومزي

والى جانبها قنطرتان صغيرتان تقومان على عمودين من الحجر المزي الجميل . وبجانب القنطرة الشمالية قبر من حجر كتب عليه بالثلث الكبير آية الكرسي واسم المدفون فيه ولكنني لم استطع قراءته . ولم يبق من جبهة المسجد اليوم الا اطلال . (د - ٦)

٣٠٢ مسجد : العمارة الجوانية - دخلت عبد الهادي - الى يسار الداخل في الدخلة ، وهو مسجد متهدم مسدود الباب بالحجر والطين وفوق الباب ثلاث كوى . [ج - ٧]

٣٠٣ مسجد : باب السريجة زقاق الحوارة - هو مسجد صغير فقير ليس فيه شيء يذكر وقد جعل اليوم كتاباً لأهل الحي وأهملت الصلاة فيه ويسميه العامة هناك مسجد الكتاب . (٥ - ٨)

٣٠٤ مسجد : البرورية جانب خان اسعد باشا العظم - هو مسجد شتوي صغير وربما سماه بعضهم بمسجد خان اسعد باشا . (ج - ٧)

٣٠٥ مسجد : زقاق الخطاب - هو مسجد صغير له محراب تركي حسن وربما اطلق عليه اسم الشيخ عبدالله (؟) (د - ٨)

٣٠٦ مسجد : حارة عاصم - حي مسجد الاقصاب - هو مسجد حسن له جبهة حجرية متقنة كتب عليها بسطر واحد [أنشأ هذا المسجد المبارك العبد الفقير الى الله تعالى (؟) بن عبدالله الا يتمشى ووقفه على مذهب الامام احمد بن حنبل تقبل الله تعالى منه ووقف عليه جميع الدار . . . (؟) ريعها الى امام فقيه وعشرة ايتام وخادم حسب كتاب الوقف سنة اربع وسبعين وسبعائة وله محراب حجري حسن وفي صحنه قبران (؟) . (ب - ٦)

٣٠٧ مسجد : زقاق المليحي - مأذنة الشحم - هو مسجد صغير حديث . له منارة صغيرة . (ب - ج - ٨)

٣٠٨ مسجد : جادة الاصلاح - الشاغور - هي عرصة ارض شرع في اواخر ذي العقدة سنة ١٣٦٢ ببناء مسجد فوقها . (ب - ٨)

نجز والحمد لله في ختام ذي الحجة من سنة احدى وستين وثلاثمائة والاف للهجرة

زيادات وتعليقات

- ص ٤٩ : يجب ان يضاف على ثبت كتب ابن عبد الهادي التي ذكرنا في المقدمة ما يأتي :
- ١ رسالة « الاعانات على معرفة الخانات » وهي رسالة عدد فيها خانات دمشق في زمنه ونشرها كاملة الاستاذ المحقق حبيب الزيات في الخزانة الشرقية بمجلة المشرق عام ١٩٣٨ من ص ٦٦ الى ص ٧٠ . ومن الكتاب نسخة مخطوطة بالظاهرية رقمها (عام ٤٥٣٦) في اربع ورقات (١٩ × ١٤ س) بخط المؤلف .
 - ٢ رسالة « نزهة الرفاق في شرح حالة الاسواق » وهي رسالة لطيفة جد قيّمة نشرها الاستاذ الزيات ايضاً في الخزانة الشرقية بمجلة المشرق عام ١٩٣٩ من ص ١٨ الى ص ٢٨ .
 - ٣ كتاب في الطباعة وقد نشره الاستاذ الزيات ايضاً في الخزانة الشرقية من مجلة المشرق عام ١٩٣٧ من ص ٢٧٠ الى ص ٢٧٦ .
 - ٤ كتاب في الحسبة وقد نشره الاستاذ الزيات ايضاً في الخزانة الشرقية من مجلة المشرق عام ١٩٣٧ من ص ٢٨٤ الى ص ٢٩٠ .
 - ٥ رسالة « عدة اللغات في تعداد الحمامات » وقد عثر عليها وعلى الرسائل الآتية جميعاً صديقنا الاستاذ يوسف المش محافظ دار الكتب الظاهرية اثناء تنقيبه في « دشت » مكتبة الدار وهي رسالة في ثمان ورقات بالقطع المتوسط (١٩ × ١٣ سم) وهي بخط المؤلف ورقمها (عام ٤٥٣٥) . سرد المؤلف فيها على عادته حمامات دمشق حماماً حماماً وقد صنف تلك الحمامات على احياء دمشق . ونرجو ان نوفق قريباً الى نشر هذه الرسالة .
 - ٦ « كتاب آداب الحمام واحكامها » وهو كتاب ضخّم في ٩٥ ورقة بالقطع المتوسط (١٩ × ١٣ سم) بخط المؤلف علقه سنة ٨٨٥ وفيه بعض خروم . ورقمه (٤٥٤٩) ذكر المؤلف فيه احكام الحمامات الشرعية وسرد طائفة مختارة من احوال الحمامات . والكتاب قيّم جيداً بما تضمنه من آداب الحمامات وبما احتواه من المعلومات القيّمة عن الحمامات العربية وتاريخها وهو مصدر ثمين لمن يريد التوسع في دراسة هذه الناحية . ونحن عاكفون على تحقيق هذا السفر النفيس ونشره لاهميته من الناحية الاجتماعية اولاً ولانه ثانياً الكتاب العربي الوحيد الذي استقصى هذا الموضوع استقصاء تاماً .
 - ٧ رسالة صغيرة في اخبار دمشق اسمها « غدق الافكار في ذكر الاخبار » في سبع ورقات (١٩ × ١١ سم) بخط المؤلف . ومن المؤلف ان هذه الرسالة قد اصيبت برطوبة مزقت اوراقها وجعلت الاستفادة منها جد عسيرة ورقمها في الظاهرية (٤٥٥٧) .

٨ كتاب « فضل لا حول ولا قوة الا بالله » في تسع ورقات بخط كبير من خط المؤلف نفسه كتبها سنة ٨٩٧ ورقمه (عام ٤٥٥٨) .

٩ « تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ » في ثمانين ورقة (١٤×١٩ سم) بخط المؤلف كتبه سنة ٨٨٧ وهو كتاب في تراجم حفاظ الحديث . ورقمه بالظاهرية (عام ٤٥٤٣) .

١٠ « العطا المعجل في طبقات الامام المبجل احمد بن حنبل » وهو رسالة في كراسة مخرومة الاول والاخر في ثمانين ورقات (١٤×١٩ سم) بخط المؤلف ورقمه بالظاهرية (٤٥٥٠) .

١١ « معجم تراجم الشوافعة » وهو كتاب في تراجم مشاهير الشافعية في الاسلام مخروم الاول بتبديء بترجمة علي بن احمد بن جعفر . والنسخة في ١٢٠ ورقة (١٤×١٩ سم) بخط المؤلف سنة ٨٨٨ ورقمه بالظاهرية (عام ٤٥٥١) .

١٢ قطعة في تاريخ الرسول وابي بكر في ثمانين ورقة (١٣×١٩ سم) ورقمها بالظاهرية (عام ٤٥٥٢) .

ص ٥١ : من يريد التوسع في معرفة كتاب « الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة » فليرجع الى المقالة القيمة التي كتبها الاستاذ حبيب الزيات في مجلة المشرق سنة ١٩٣٤ من ص ٥٠٤ الى ص ٥١٠ . والى المقالة الغنية التي نشرها الاب شارل لودي في مجلة المشرق سنة ١٩٣٥ من ص ١٦١ الى ص ٢٢٢ ومن ص ٥٨٦ الى ص ٦٠٨ .

ص ٥١ : لتعرف حقيقة كتاب « برق الشام في محاسن اقليم الشام » انظر مقالة الاستاذ الزيات في المشرق سنة ١٩٣٤ ص ٥٠٥ .

ص ٥٣ : من الكتب التي بحثت عن المساجد والمدارس كتاب مجهول ارشدني اليه الاستاذ الجليل احمد سامح الخالدي واسمه (الدارس من اخبار المدارس) للشهاب احمد ابن جحي الدمشقي (-٨١٦) وقد ذكره ابن العماد في الشذرات ١١٦:٢ وقال : يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه وتراجم من درس بالمدرسة الى آخر وقت «وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير وقد وقفت على كرايس منه» اقول من المؤسف جدًا ان هذا الكتاب مفقود ولا نعرف شيئاً عنه . ومن الكتب التي تبحث في هذا الموضوع لا في دمشق بل في بغداد كتاب « اخبار الربط والمدارس » لتاج الدين علي بن انجب بن الساعي البغدادي المؤرخ الكبير (-٦٧٤) ولا نعرف له وجوداً ايضاً وقد ذكره الحاج خليفه في كشف الظنون (١: ١٦١) .

ص ٥٦ : كان بودي ان اقدم بين يدي الكتاب بحثاً عن تاريخ المسجد وتطوره ، وآخر عن المناير والمحاريب والمآذن ولكن وجدت ان ما كتبته قد كثر كثرة يصلح بها ان يطبع كتاباً مستقلاً فحذفت ذلك كله واكتفى هذا بأن أشير الى

المواضع التي يجد فيها القارئ دراسات قيمة وجديّة عن هذه الموضوعات وها هي ذي أسماؤها :

١ مقالّة مسجد (Masdjid) في دائرة المعارف الاسلاميّة من ص ٢٦٢ الى ص ٤٤٢ وهي من افضل المقالات وأكثرها فائدة .

٢ مقالّة منبر (Minbar) في دائرة المعارف الاسلاميّة ايضاً من ص ٥٦٧ الى ص ٥٦٩

٣ مقالّة محراب (Mihrāb) في دائرة المعارف الاسلاميّة ايضاً من ص ٥٥١ الى ص ٥٥٨

٤ مادة منارة (Manāra) في دائرة المعارف الاسلاميّة من ص ٢٤٢ الى ص ٢٩٤

٥ في مجلّة المعرفة المصريّة المجلد الاول ص ٦٥٧ وما بعدها بحث قيم عن « المنابر في الاسلام » وتاريخها .

٦ في مجلّة الهلال المصريّة المجلد ٣٩ ص ٢٩٣ بحث حسن عن « المآذن في الاسلام »

٧ وفي مجلّة المقتطف المجلد ٨٦ ص ١٦٦ وص ٤٢٨ بحثان متقنان عن المآذن في الاسلام والمنابر في الاسلام وعن منبر الرسول (عليه السلام) .

٨ في مجلّة المعرفة المصريّة المجلد الاول ص ٢٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٢٩ بحث قيم عن القبلة في الاسلام وتحويلها .

ص ٥٩ : سوق باب الجابية : يذكره ابن عبد الهادي في رسالته تزهة الرفاق عن شرح حال الاسواق وهو السوق السادس والثلاثون انظر مجلّة المشرق ٣٧: ٢٣ .

ص ٦٠ : السقطيون جمع سقطى وهو بائع السقط اي رديء المتاع وكان بدمشق في ايام ابن عبد الهادي سوقان بهذا الاسم انظر تزهة الرفاق ٣٧: ٢٥ وانظر تزهة الانام في محاسن الشام لابي البقاء عبدالله بن محمد البديري (من علماء القرن التاسع) ص ٦٣ . وانظر ص ١٢٠ من ثمار المقاصد .

اما سوق الفسقار فيظهر انه لم يكن يسمى بهذا الاسم في ايام ابن عبد الهادي ولذلك لا يذكره في تزهة الرفاق

ص ٦٢ : سوق القطنين - هو في الفسقار اي سوق مدحت باشا - وقد ذكره ابن عبد

الهادي في التزهة ٣٧: ٢٣ وقال : الهادي والثلاثون : سوق القطنين تحت سوق جقمق يباع فيه القطن . اقول سوق جقمق يذكره ابن عبد الهادي في التزهة

ص ٢٣ فانظره ولا يزال سوق جقمق معروفاً في سوق مدحت باشا ولا يزال كذلك سوق القطن او القطنين في محله . وهناك سوق آخر اسمه سوق القطنين

في محلة الصالحية ذكره ابن عبد الهادي ٣٧: ٢٧ وليس له ذكر في ايامنا هذه .

واما سوق القلانسين فيظهر انه كان في سوق مدحت باشا وليس له ذكر في كتاب تزهة الرفاق لابن عبد الهادي فهو من الاسواق التي نسبتها او لعله سوق

الطواقيين الذي يذكره ٣٧: ٢٢ ويقول هو خلف البغوريين من جهة الغرب او هو سوق الاقباعيين الذي يقول عنه : تحت سوق الطواقيين ويبيع فيه اقبايع الفلاحين والبدو .

- واما سوق السراجين فيذكر ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٤ سوقاً اسمه سوق السروجيين غربي القلعة يباع فيه السروج وآلة الخيل ايضاً . اقول ولا يزال هذا السوق في محله واسمه (سوق السروجيه) في ايامنا هذه .
- ص ٦٣ : سوق النحاسين : يذكر ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٥ ان هناك سوقين : اولها تحت القلعة وفيه يباع النحاس والثاني بباب الفراديس وفيه يصنع .
- ص ٦٥ : سوق الحبالين : يذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٢ ويقول هو عند باب الجالية . والسوق الكبير لم يذكره واغلب ظننا انه السوق المعروف في ايامنا باسم مدحت باشا وهو الذي كان يسمى في ايام ابن عساكر بالفسقار .
- ص ٦٥ : سوق الجلادين لعله السوق الذي يذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٢ باسم سوق السيوريين تحت سوق العنبرايين الذي هو عند باب الجامع القبلي . واما سوق البنوريين فهو تحت سوق السلاح كما يقول ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٢ وسوق السلاح لا يزال معروف الى ايامنا هذه بهذا الاسم ويقول عنه ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٢ هو قبلي الجامع ولا يزال هناك الى هذا الوقت .
- ص ٦٨ : سوق الطباخين يذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٧ فيقول سوق الطباخين وهم مفرقون ولا يذكر موضعه .
- واما سوق العلبيين فيذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٧ باسم سوق العلبيه ويقول هو بباب الفراديس .
- واما سوق الحدادين فيقول ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٤ ان لهم سوقين بهذا الاسم الاول بباب الجالية والثاني بالشاغور .
- واما سوق اللؤلؤ فلا يذكره ابن عبد الهادي في التزهة بل يذكر ٣٧: ٢٢ ان الصاغة لها سوقان احدهما الصاغة الجوانية وفيها يباع اللؤلؤ والجوهر والثانية البرانية ويباع فيها الخواتم والاساور .
- ص ٦٩ : سوق الطير لا يذكره ابن عبد الهادي في التزهة وانما يذكر ٣٧: ٢٧ سوق دكان الطيور بباب الصغير ويباع فيه الصيد من الطيور واما سوق المناخيلين والابارين اللذين يذكرهما ابن عساكر فيعرفهما ابن عبد الهادي بان الاول بباب الفرج ولا يزال الى ايامنا هذه معروفاً هناك والثاني يذكر ابن عبد الهادي عنه انه في باب الفرج ايضاً انظر التزهة ٣٧: ٢٦ .
- واما سوق دار البطيخ فجله اليوم خان الباشا (اي لالا مصطفى باشا) تحت القلعة وانظر ما حكاه عنه البدري في تزهة الايام ص ٦٢ وابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٥ في كلامه على سوق الفاكهة .
- ص ٧٠ : سوق الدقاقين يذكر ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٤ انه اثنان احدهما سوق بائعي الدقيق بباب الجالية والثاني سوق الذين يرقون الثياب وهو سوقان ايضاً

- احدهما عند باب الخضرا (حول الجامع الاموي) والثاني عند سوق البي (تحت سوق البزورية) .
- ص ٧٣ : الصواب ان خضرًا العدوي مات سنة ٦٧٦ كما حقق ذلك المستشرق الاستاذ الياس شتراوس وهو الذي حدثني بذلك .
- ص ٧٤ : سوق باب شرقي يذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٦ ولا يزال الى يومنا هذا معروفًا بهذا الاسم نسبة الى الباب بجانبه .
- ص ٧٦ : باب كبسان هو المعروف الان بباب كنيسة القديس بولص . وانظر تزهة الانام للبدرى ص ٢٤ . اما سوق الاسكافية فاعلمه سوق الاخفافيين الذي يذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٢ .
- ص ٨٣ : انظر ما كتبه البدرى في تزهة الانام ص ٢٥ عن باب الجنيق .
- ص ٨٨ : يظهر ان سوق القمح في زمن ابن عبد الهادي (التزهة ٣٧: ٢٤) انتقل الى الميدان فقد ذكر ان سوق القمح هو عرصات بميدان الحسا وما والاها ولا يزال الى ايامنا هذه مقر القمح هناك . اما سوق القمح الذي يتحدث عنه ابن عبد الهادي فقد كان في المنطقة المعروفة الان بالبزورية .
- واما سوق الكتانين فيظهر ان موضعه قد تغير ايضا في زمن ابن عبد الهادي لانه يذكر في التزهة ٣٧: ٢٦ ان سوق الكتان بباب البريد .
- ص ٨٩ : سوق الخواصين هو المعروف الآن بسوق الحياطين . وفي زمن ابن عبد الهادي باسم سوق الاخصاصيين فقد ذكر في التزهة ٣٧: ٢٤ ان سوق الاخصاصيين الذين يصنعون الاخصاص والاقفاص ونحو ذلك غربي دار السعادة . اما دار السعادة فهي مقر النائب وتسمى ايضا بدار العدل انظر ما كتبه عنها البدرى في تزهة الانام ص ٢٨ .
- ص ٩٧ : سوق القضائين : ذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٢ ولم يعين موضعه بل قال : تعمل فيه القضاة .
- اما التكة فذكرها ايضا ٣٧: ٢٣ ولم يعين موضعها بل قال : سوق الجوار والريق يباعون في التكة في يومي الاثنين والخميس وقال ان سوق جقمق غربي التكة يباع فيه الثياب والبز فهذا يدل على انها كانت بقرب سوق جقمق وسوق جقمق لا يزال معروفًا الى ايامنا هذه .
- اما سوق الخريزاتيين فقد ذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٢ وقال انها سوقان احدهما بباب البريد والثاني تحت سوق البزوريين ولعل هذا الثاني هو الذي قصده المؤلف .
- ص ٩٩ : سوق صاروجه او ساروجا سوق معروف في ايامنا هذه وفي ايام ابن عبد الهادي انظر التزهة ٣٧: ٢٥ .
- ص ١٠٣ : انظر ما كتبه البدرى في تزهة الانام ص ٢٨ عن الباشورة وانظر ما كتبه

الاستاذ حبيب الزيات عن خري بردي وبانياس في مجلة المشرق ٣٧: ١٧٠
ص ١٢٠ : سوق القشاش ذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧ : ٢٤ ، ٢٥ وقال انه تحت
القلعة ويسمى سوق القشاشين وان الى جانبه سوق الخراطين .

واما سوق السقط او السقطيين فقد تقدم الكلام عليه في التعليق على ص ٦٠
واما سوق آلة الخيل فهو غير سوق الخيل لان سوق الخيل تحت القلعة يكون
في بكرة كل يوم كما ذكر ذلك ابن عبد الهادي ٣٧: ٢٥ ولا يزال معروفاً
الى ايامنا هذه في رأس شارع الملك فيصل واما سوق آلة الخيل فهو سوق تباع
فيه السروج وما اليها وهو المسمى الآن سوق السروجية وقد ذكره ابن
عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٤ .

ص ١٢١ : انظر ما كتبه عن جامع يلبغا صاحب تزهة الانام ص ٦٤ .

ص ١٢٥ : انظر ما كتبه عن المنبيع والخلخال والمدرسة الخاتونية صاحب تزهة الانام ص ٧٦ .

ص ١٤٤ : سوق كريم الدين يذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٤ .

ص ١٤٨ : سوق القباقيين يذكره ابن عبد الهادي ٣٧: ٢٦ باسم سوق القباقيية شمالي
الجامع داخل باب الفراديس ولا يزال في محله الى ايامنا هذه . وسوق الحرير
يذكره ٣٧: ٢٢ ويقول هو عند باب الجامع القبلي ولا يزال هناك الى ايامنا
هذه .

ص ١٥٤ : سوق القطانين الذي في الصالحية ذكره ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٧
ويذكر ايضاً ٣٧: ٢٧ سوق الجسر بالصالحية .

ص ١٥٦ : يذكر ابن عبد الهادي في التزهة ٣٧: ٢٧ سوق الشركسية ولا يزال معروف
الى ايامنا هذه بالاسم نفسه . وكذلك يذكر سوق شعيب في التزهة ٣٧: ٢٧
ولا يزيد على قوله : انه بالصالحية . اقول : ولا نعرف ان له وجوداً في
ايامنا هذه .

فهرس البقاع والامكنة



(١)

آمد : ١٢٠ ، ١٢٣
 احد : ٦٨
 اربل : ١٥٢ ، ٢١٠
 ارزة : ١١٨
 ارزونا : ١١٥ ، ١٥٨
 ازوار : ١٥٨
 ازهر دمشق : ٢٥١
 اسكندرونة : ٢٥٣
 اسكندرية : ٣٦ ، ١٠٢
 اسكوريال : ٥٠
 الأشرفية : ١٣٥
 اصبهان : ١٥٣
 اصطلبل العارة السليمية [التكية] : ٩٥
 الاقتريس : ٩١
 البيرة : ١٥١
 الاندر : ١٠٨ ، ١٢٩
 الاندلس : ٩
 انطاكية : ٢٥٣
 الاهواز : ١٠٥
 اوربا : ٥٣

(ب)

باب الآغا : ٢٢١
 باب ابن اسماعيل : ٦٧
 باب ابن عباد : ١٤٦
 باب الباشورة : ١٩٦
 باب توما : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٩ ، ١٠٩
 ١١٢ ، ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٢
 ٢٢٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤١
 باب الجابية : ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩
 ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ٢٠٨
 ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤
 باب الجنان : ١٢٦
 باب الجنان (المسدود) : ١٢٤
 باب جيرون : ٨٧
 باب الجينيق : ٨٣ ، ٢٦٥
 باب الحاجب : ١٢٠
 باب الحديد : ٦٠ ، ١٢٢ ، ٢١٩
 باب الحمار (?) : ٩٦
 باب الخواصين [الفراديس] : ٦٢ ، ٩٠ ، ١٢٤
 ٢٢٣ ، ٢٤٨
 باب الدركاه [في القلعة] : ٩٦

- باب رجعة الخاطب : ٦٧
باب الزيادة [بالجامع الاموي] : ٨٩ ، ٢٠٠
باب الساعات [بالجامع الاموي] : ٨٩
باب السلام [السلامة] : ٨٥ ، ١١٢ ، ١٢٢ ،
١٤١ ، ١٥٢ ، ١٩٤ ، ٢٤٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
٢٥٦ ، ٢٤٧
باب الشاغور : ٦٤ ، ١٠٤
باب شرقي [الباب الشرقي] : ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
٨٠ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٩١ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩
باب اليهود : ٩٧
باب الصغير [الباب الصغير] : ٦١ ، ٦٧ ، ٩١ ،
٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ،
١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤
الباب العالي [بالاستانة] : ١٩٨
باب العمارة : ٨٨
باب الفرائد : ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٥٤ ،
٢٥٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
باب الفرغ : ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ،
١٩٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤
باب (القشر) (المقشر) (?) : ١٠٤
باب القلعة : ٩٦
باب القيمرية : ٢٣٩
باب كيسان : ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٢٣ ، ٢١٢ ،
٢٦٥
باب المدبغة : ٧١
باب مصر : ١٩٥
باب المقشر (القشر) : ١٠٤
باب النصر (باب السعادة) : ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ،
١٣٠ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤
باب النيرب : ١١٦
بابل : ١٦٥
بادية الشام : ٩
باريس : ٥٠
الباسطية : ١٥٥
الباشورة : ١٩٦ ، ٢٦٥
بالا : ١٢٦ ، ١٢٧
بانياس (البلد) : ١٥٦
بييلا : ١٢٤ ، ١٥٩
البجدلية : ١٢٧ ، ١٣٨
بدر : ١٦١
برج الرؤوس : ١١١
برزة : ١١١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،
١٦٤ ، ١٦٥
برلين : ٢٧ ، ٤٩ ، ٥٠
البريص : ٦٣
البرية : ١٥٩
بستان ابن خواجه مكبي : ١٢٤
بستان ابن سلام : ١٠٢ ، ١٢٤
= سلطان : ١٤٦
= الشجادة : ١٢٣
= الشيرازي : ١٠٢ ، ١٢٤
= صدقة : ١١٤
= الاعجام : ٢٠٩
= البدر بن معنوق : ١٤٦
= خليخان : ٢١٢
= الشعباني : ١١٦
= الشيرجي : ١٠٦
= الصاحب : ٢١٠
= الصاحب تاج الدين : ١٠٢ ، ١٢٤
= العميقة : ١١٤
= القبار : ١١٦
= القصر (الناصر) : ١٣١
= القط : ٦٩
= الماردانية : ١٤٦ ، ٢٥٢

- بستان المحمديات : ٢٤٩
 = المخزومي : ٧٧
 = الملك الزاهر : ١٥٣
 = مليك : ١٩٣
 = الناصر (بالقابون) : ١٣١
 = النحاس : ٢٥٧
 = الوزير : ١١٢
 البصرة : ٤٦ ، ١٠٥
 بصرى : ٨٩
 بعلبك : ١٠٨ ، ١٥٤ ، ٢٣٩
 بغداد : ٩٧ ، ١٥٣
 البقاع : ١٥٣
 البقيع : ١٠٥
 البلاس : ١٢٥
 البلاط : ١٢٧
 بلخ : ١٢٦
 البطنجية : ٢١٩
 البهنسا : ١٦٥
 بوابة الآس : ٢٥٧
 بوابة الشويكي : ٢١٧
 بوابة الله : ١٩٥
 بولاق : ٥٠
 بومباي : ٥٠
 البويضة : ١٥٩
 بيت الآلهة (بيت لهيا) : ١١١
 = الأبَار : ١٣٥ ، ١٢٨
 = الامير علي بن الملك : ١٤٥
 = ابن خطيب السقيفة : ١١٩
 = دلامة : ١٥٤
 = الزهري : ١٥٥
 = عبادة : ١٥٣
 = عثمان : ١٥٩
 = القطب : ١٥٥
 = قس الدين : ١٤٨
 بيت ابن منعة : ١٥٧
 = ابيات : ٦٠ ، ١١٠ ، ١١٤
 = ارانس : ١٢٤
 = البنوري : ١٤٨
 = الجرودي : ١٥٠
 = جن : ٢٢٠
 = الحارة : ١٤٥
 = الحجيج : ١٥٩
 = الخواجا ابراهيم : ١٤٦
 = راس : ١٢٤
 = سابا : ١٢٨
 = سوى : ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٥٦
 = الشهاب ابن منجا : ١٤٦
 = عالم : ١٥٩
 = العظم (اسعد باشا) : ٢٠٧
 = القاضي سلطان : ١٥٧
 = قوام الدين الخنفي : ١٤٦
 = قوفا : ١٢٤ ، ٢٢٨
 = كاتم السر : ٩٧
 = كحلا : ١٤٧
 = الله الحرام : ١٨٩
 = لهيا (بيت الآلهة) : ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٩ ،
 ١٢٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦
 = المؤلف (ابن عبد الهادي) : ١٥٠
 = مسمارة : ١٥٣
 = المقدس : ٩٣ ، ١٢٢ ، ١٨٣
 = المعلم خضر الحريري : ١٤٥
 بير : ٩٩
 = صارم : ٩٩
 = الصفي : ١١٥
 = عنتر : ٩٩
 = الكيلانية : ١٤٥
 بيروت : ١٠٩
 بين الحواصل : ٢٥٣

تربة خاتون (بالجلل) : ١٣٠ ، ١٥٦ ، ٢٠٤	بين السورين : ١٠٠
خولة بنت الازور : ٢٣١	النهرين : ١٤١
الدحداح : ٢٤٩	البيطارية : ١٣٥
الدلامية : ٢١٥	البيمارستان القيمري (بيمارستان الصالحية) :
الدرويشية : ٢١٦	١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٧
الدوباجية الكيلانية : ١٤٩	البيمارستان النوري : ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٠
راشد باشا : ٢٣٥	البيمارستان النوري الجديد : ١١٧
ركن الدين شاور : ٢١٨	(ت)
ريحان : ١٣٠	تحت القلعة : [انظر القلعة]
السبع مجانين : ٢٢٠	تدمر : ١٥٠
السبكين : ١٥٢	تربة ابن ابي العيش الانصاري : ١٠٣
ست الشام : ٨٥	ابن النحاس : ١١٩
سقي رابعة الشامية : ٢٢٩	ابراهيم النابلسي : ٢٢٣
ستيه خاتون التنكزية : ١٢٤ ، ٢٤٨	اراق السلحدار : ٢٢٠
سعد الدين بن عربي : ٢٣٥	الاسدية : ١٤٧
سعيد الشنواني : ٢٣١	أسنك بن اذمر : ٢٥٠
السنانية : ٢٢٧	الاشرفية : ٢٢٦
السيديا (السباهية) : ٩٩ ، ٢٢٨	افريدون المعجمي : ١٤٤ ، ١٩٢
سيدي ركاب : ٢٢٠	أقش النجيمي : ٢٠١
سيدي سالم : ٢٢٠	امين الخربوطلي : ٢٢٢
سيدي صهيب : ٢٢٠	الامير جمار آض : ١٤٤
الشبلية : ١٤٨	أنر بن عبدالله : ٩٤
شرحبيل بن حسنة : ٢٢١	البنورية : ١٤٧ ، ١٩٧
شمس الدين المهراني (السبع مجانين) : ٢٢٠	بلبان : ٨١
الشيخ احمد السروجي : ٢٢٢	البلبانية : ١٩٨
العسالي : ٢٣٩ ، ٢٤٠	بني عبادة : ١٥٣
رسلان الدمشقي : ٢١١	الوزير تقي الدين التكريتي (قبة
علي الغواص : ٢٤٢	الحمره) : ١٥٦
محمد الحرزمي : ٢١٢	التكريتية : ٢٠١
القربي : ٢٤٥	تينك الحسني : ٢٠٤
الكنناكري : ٢٤٧	الجوكاندارية : ١٠١
عبدالله (?) : ٢٣٤	الحاجمية : ١٥٢
عبدالله المنكلاني : ٢٥٦	حارة جامع الخنابلة : ١٥٢
الصابونية : ٢١٥	الحافظية : ٩٨

- تربة النجاسية : ٢٥٧
 ترما (ثرما) : ١٢٩
 التكة : ٩٧ ، ٢٦٥
 تكية احمد باشا : ٩٨
 = السلطان سليمان (السلمايية) : ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٤٢ ،
 تكية السلطان سليم : ٢٣٤
 = الشيخ رسلان : ٢٢٣
 التكية المرادية : ٢٥١
 = المولوية : ٢٠١ ، ٢٠٢
 التل : ٢٢٤
 تل باشر : ١٥٨
 = الثعالب : ١٢٥
 = الشيخ سعيد : ١٤٩
 تلقياثا : ١٢٨
 توما (دوما) : ١٤٠
 (ج)
 الجابية : ٥٩
 الجامعة السورية : ٢٢٦
 جادة السنجقدار : ٢٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
 = الشمسية : ٢٤٧
 = الشهداء : ٢٣١ ، ٢٢٢
 = الصالحية : ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
 ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ،
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،
 ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،
 ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦
 جادة ما بين العقبة والعمارة : ٢٤٧ ، ٢٥٦
 جادة ما بين المدارس : ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٩
 جبّة عسال : ٢٥٢
- تربة الصلاحية : ٢٣٦
 = صلاح الدين (بالقدم) : ١٢٩
 = الصمادي : ٢٣٧
 = الصوابية : ١٥٨
 = ضرار بن الازور : ٢٣٧
 = العباس بن مرداس : ٢٢٧
 = عبد القادر الجزائري : ٢٣٥
 = العزية البرانية : ١٥٥
 = العفيف بن ابي الفوارس : ١٤٧ ، ٢٤٠ ،
 = عماد الدين بن عربي : ٢٣٥
 = العمرية : ١٥١
 = فرج بن منجك : ١٤٤
 = القجماسية : ٢٤٤
 = القرابية : ٦٣
 = قطنة : ١٥٨
 = قلقاسيس : ١٠٧
 = القيمرية : ٩٨ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٤٧ ،
 = الكامل محمد : ٢٢٩
 = كوجك احمد باشا : ٢٤٠
 = الكيلانية الدوباجية : ١٤٩
 = محمود سري باشا : ٢٣٥
 = محي الدين بن عربي : ١٤٧ ، ١٥٠ ، ٢٣٤ ،
 ٢٣٥
 = المدرسة الركنية البرانية : ١٤٩
 = المرادي : ٢٥١
 = المراغية : ١٤
 = المزلقية : ٢٥٣
 = مقابر أبي : ١١٣
 = المقدمة : ٢٥٥
 = الملك الظاهر : ٩١ ، ١٥٣
 = منجك : ١٤٤ ، ٢٥٥
 = المؤبدي : ١٤٧
 = النارنجي : ٢٥٦
 = الناصرية : ١٥٧

- جدة : ٢٥٧
جديا : ١٥٩
الجربا : ١٥٩ ، ٢١٤
جرمانا : ١٢٨ ، ١٩١
جرمانس : ١٢٨
جرن الشاويش : ٢٠٨
جرن الشر كسية : ١٥٦
الجزائر (بلاد) : ٥٠
الجزيرة (الفراتية) : ٢٦٢
الجزيرة (بدمشق) : ١١٠ ، ٢٤٢
الجسر الابيض : ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ،
٢٤٩ ، ٢٥٠
جسر باب توما : ٢٢٤
باب الحديد : ١١٧
البط : ١٤٥ ، ١٥٤
تورا : ١١١ ، ١٢٣ ، ١٤٨
الحشب (عند جامع يلبقا) : ١٤٣
رحى السميرية : ١١٠
الزلاية (الزرابلية) : ١٤٣
سوق الدواب : ١٢٨
الشبلية : ١١٧ ، ١٤٨
الفجل (بالميدان) : ١٤٤ ، ٢٥٥
فرزا : ١١١
كحيل : ٩٨ ، ١١٧ ، ١٤٨
المصلى : ٩٩ ، ١٠٠
الناعمة : ١١١
النحاس : ١١٦ ، ١٩٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧
نهر يزيد : ١١٥ ، ١١٩
الوزير : ١١٥
جسرين : ٩٢ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٨
جمعية الاسعاف الخيري الاسلامية : ٢٥٠
جمعية الشبان المسلمين : ٢٢٩
جنينة ابن الغنبري : ١٩٨
بني الحبال : ١٩٨
جنينة حمام العلاني : ١٩٨
جوبر : ١١١ ، ١٢٩ ، ١٦٠
الجوزة الحدياء : ٢٣٢ ، ٢٥٩
الجولان : ٥٩
الجيدور : ٩
جيرون (Jupiter) : ٧٦ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧
جيلان : ١٥٠
الجينيق : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
(ح)
حارة آسية : ١٢٧
= الاصلاح : ٢٦٠
= الاعجام : ٢٢٤ ، ٢٢٦
= الافتريس : ٩٢
= الاكراد : ١١٦
= ابي جرش (ابي جرس) : ١٨٩ ، ١٩٨ ،
٢٣٤ ، ٢٣٨
حارة البرامكة : ٢٠٩
= البريدي : ١٩٧
= البنوري : ١٩٧
= بطاح : ١٤٧
= البقارين : ١٤٣
= البلاطة : ٩٣ ، ١٤٧
= البلاقنة : ١٥٨
= البواعة : ١٥٤
= بيت الحارة : ١٤٨
= بيت الكويس : ١٥٠
= بين النهرين : ١٠٤
= اليمارستان القيجري : ١٥٦
= التيروزي : ٢٠٤
= التينة : ١٥٢
= جامع الافرم : ١٥٧
= الجامع (المطفري ، الحنابلة) : ١٥٢
= الجديدة : ٢٠٨ ، ٢٢٥
= الجرن الاسود : ١٢٢

حارة سوق شعيب : ١٥٦
 = سوق القطانين : ١٥٤
 = الشالة : ٢١٨
 = (الشبلية : ١٤٧
 = (الشركسية (الجاركسية) : ١٤٦ ،
 ١٥٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨
 حارة الشلالة : ٨٠ ، ٨٣ ، ٢٢١
 = الشهرزورية : ١٤١
 = الشيخ (?) : ٢٢٢
 = الشيخ قيسر : ٢٤٧
 = الشيخة مريم : ٢٢١
 = (الصاحبة : ١٤٩
 = عاصم : ٢٦٠
 = العبيد : ٢٤٥
 = المعجم : ١٣٤
 = المراقلة : ٧٦
 = عصفور : ١٩٣ ، ٢٣٧
 = (الفيف : ١٩٣ ، ٢٤٠
 = (العقبة : ١٥٤
 = (العمري : ٢٠٣
 = (العمرية : ٢٤١
 = (الغرباء : ٩٥ ، ٩٨
 = (الغلايلنية : ١٩٣
 = (الفواص : ٢٤٢
 = (الفواخير : ١٥٧ ، ٢٤٣
 = (القاعة : ٢٤٣
 = (القباب : ٨٩
 = (القبيلات : ١٤٤ ، ٢١٧
 = (القجماسية : ٢٤٤
 = (القراروة : ١٩٠ ، ٢٣٠
 = (القرود : ٢٢٥
 = (القرارزين : ٢٠٧
 = (القصاصين : ٦٠ ، ٦١ ، ١٠٠ ، ١٢٦ ،
 ٢٥٨ ، ٢١٣

حارة الجسر الابيض : ١٥٤
 = جسر البط : ١٥٤
 = (الجوبان (بالصالحية) : ١٤٦ ، ١٥٢
 = (الجورة : ٢١٩ ، ٢٢٣
 = (الجوعية : ٢٠٨
 = (حقلة : ٢٤١
 = حمام الزهر : ١٥٢
 = حمام القاري : ١٩٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٣
 = حمام الكاس : ١٥٠
 = حمام المقدم : ٢٤٦
 = (الحوارثة : ١٣١
 = (الحوالكير : ١٥٨
 = (الحياك الشرقية : ١٤٧ ، ١٥٣
 = (الحياك الغربية : ١٤٧ ، ١٥٨
 = (الحاطب : ٦٧
 = خان السيل : ١٥٧
 = (الخراب (بالصالحية) : ١٤٨
 = (الخليلي : ٢١٢
 = (الخواجا ابراهيم : ١٥٤
 = (داور آغا : ٢٠٤
 = (الدلامية : ١٥٥
 = (الديماجية : ٢١٧
 = (راس العلية : ١٤٩
 = (الردادين : ١٥٨
 = (الركنية : ١٤٩ ، ١٥٨
 = (الريجة : ١٤٣
 = (الزيتون : ٢٢٩
 = (السبع طوالع : ٢٤٤
 = (سقي رابعة الشامية : ٢٢٩
 = (السليمانية : ١١٣
 = (السمانة : ٢١٣ ، ٢٢٤
 = (السمانين : ١٢٢
 = (السنانية : ٢٢٧
 = (السهم الاعلى بالصالحية : ١٥٠

- حارة قفا الدور : ٢٣٥
 قفا السور : ٢٤٣
 القلانسية : ١٥٧
 قولي : ١٥٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥
 الكوزيين : ١٣٧
 المدرسة (العمرية) : ١٥١
 المدرسة المرادية : ١٥٠
 المرقص : ٢٢٠ ، ٢٠٦
 المصلى : ١٤٣
 المعصرة : ١٥٦
 المفتي : ١٩٦ ، ٢٠٠
 المقدم : ١٥٥
 المقدمة : ١٥٨ ، ٢٥٥
 المقسلاط : ٦٣
 المقلاص : ٦٣ ، ٦٤
 المنكلاني : ٢٥٦
 الموصلى : ٢٥٦
 الميدان : ١٢٧
 الورد : ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣
 الوز : ٢٣١
 الوسطانية : ٢٣٨
 اليهود : ٧٣ ، ١٩٢
 يونس آغا : ٢٥٩
 الحارثية : ١٣٦ ، ١٣٩
 الحبودة (الحبودة) : ١٢٦
 الحجاز : ٩
 حجرا : ١٣٩
 حجيرا : ١٣٩
 حجيبرة : ١٠٥ ، ١٥٩
 الحديثة : ١٣٨
 حديثة التركمان : ١٣٨
 حديثة الجرش : ١٣٨
 حديقة الامة : ١٤٤
 السنانية : ٢٢٧
 حرّان : ١٦٥
 العواميد : ١٣٥
 المرج : ١٣٥
 حرستا : ١١١ ، ١٤٠ ، ٢٣٤
 القنطرة : ١٣٧
 المنطرة : ١٣٧
 حرلان : ١٠٩
 الحرمان (مكة والمدينة) : ٢٣٩ ، ٢٤٥
 الحريق : ٦٤
 حزرما : ١٣٦
 حصن الاشراف الجعفرين : ٨٥
 الثقفين (قصر) : ٩٤
 جيرون : ٨٥
 حضرموت : ١٦٦
 حكر بني القلانسي : ١٤٥
 الحكر الجديد : ١٤٢
 حكر الحجاج : ١٤٥
 ديوان البيارستان (القيمري) : ١٤٦
 ديوان الجيش : ١١٨
 زقاق الشامية : ١٤٣
 السماق : ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٠٢
 الصوفية : ١٣٣ ، ١٤١
 المسمارية : ١٤٣
 النذع : ١٠٠
 حاب : ٣٦ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٤٨
 حلوان : ٤٦
 حماة : ١٥٨
 حمام ابن ابي المطر : ٨٣
 ابن سلطان : ١٥١
 ابن كلي : ٨٥
 ابن المقدم : ٢١٥
 ابن العيني : ١٥٠
 الخواجا ابراهيم : ١٥٠
 الافرم : ١٥١

- حمام ابي نصر : ٦٤
 البريديين : ٧
 البزورية : ٨٩
 البكري : ١٨٩
 بيت الجرودي : ١٥٠
 بيت القاضي كمال الدين بن الخطيب : ١٥٠
 التوريزي : ٢٠٤
 جديد (حديد) : ٨١
 الجديد : ٨٨
 الجوزة : ١٥٦
 الجوهرة (الجوزة) : ١٥٠
 الحاجب : ١٥٠
 حارة مقرا : ١٥٠
 الخنفي : ١٥٠
 جاروخ : ١٠٠
 الخخال : ١٢٢
 خارج باب الجاية : ١٢٥
 حمامات دمشق : ٢٦١
 حمام درب الجبن : ٦٨
 انراس (السروجية) : ١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢٤٩
 الرباط : ١٥٠
 الربوة : ١٥٠ ، ١٥١
 الركينة : ١٥٠
 الزمرد : ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٥٠
 الزهر : ١٥٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥
 السروجية (انظر الراس)
 سويد : ٨٨
 سيف الدين جوبان : ٧٠
 الشميلة : ١٥٠
 شجاع : ٢٥٧
 الشرف : ٢١٩
 الشريف الزيدي (الزيني) : ٧٩
 الطيب : ٨٣
 عبد الباسط : ١٥٠ ، ١٥١
- حمام (قرب العجمية) : ١٥٠
 العرايس : ١٥٠
 عصفور : ١١٠
 العصبي : ١٢٦
 العفيف : ١٥٠
 العقيق (العقيقي) : ٩١
 العلاني : ١٥٠ ، ١٩٨
 العلوي : ٧٩
 القاري : ١٩٣ ، ٢١٠ ، ٢٤٤
 القاضي حمزة : ١٥٠
 القصر : ٩٤
 القصير : ٩٤
 الكاس : ١٤٥
 الكليب : ٢٥٢
 اللؤلؤ : ٧٠
 المقدم : ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٤٦
 منكلي : ٨٥
 النحاس : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥٠
 النوري (البزورية) : ٨٩ ، ٢١٥
 الورد : ١٢١
 حمص : ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٨٩
 حمورية : ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٥٩
 الحميريين : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٤
 حوران : ٥٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٢٧ ، ١٦٥
 (خ)
 الخامسين : ١٠٨
 خان اسعد باشا العظم : ٢٦٠
 امير حاجب : ١٤١
 الباشا : ٢١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤
 البطيخ : ٢١١ ، ٢٤١
 خانات دمشق : ٢٦١
 خان الزنجاري : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٧
 السبيل : ١٣٤

دار ابن ابي الفداء : ١٠٤	خان الطحان : ٢٣٢
الاعبرج : ٨٥	عائكة : ٢٥٢
البري : ٨٢	المقدم : ٢٥٥
بوري حسان : ٨٠	الناصر : ١٥٧
التبني : ١٠٠	الخائف الاسدية : ٩٥
الحياط الكاتب : ٦١	الحسامية : ١٣٢
دلامة : ١٥٥	الحسامية (الباسطية) : ١٣٢
ریش : ٦٣	الخاتونية : ١٣٠
زرناني : ٧٩	خانقاه الداودية (بقريه الحسينية) : ١٥٤
الشحادة : ٨٤	الروزخارية : ٢١٩
شكر : ٩٩	السيمسائية : ٢٢٦
عصرون : ٢٤٠	الشبلية : ١٤٧ ، ١٤٨
عقصد النصراني : ٧٩	الطواويس : ١٢٢ ، ٢٢٧
معروور : ٨٨	العزية : ١٢٣
المقدم : ٩٠	النحاسية : ٢٥٧
مقلد الشواء : ٦٨	اليونيسية : ١٤٣ ، ٢٣٧
منجك : ١٣٣	خراسان : ١٥٣
منقذ : ٧٠	خربة البواب : ٧٧
المهار النصراني : ٧٧	خربة المدرسة الضيائية : ١٥٣
يغموور : ٩٣	الحشبتين : ١١٠
ابي البركات بن عبيد : ٨٦	الحضراء (قصر) : ٢٦٥
الفهم بن الشيرجي : ٨٦	خط الحواصين : ٩
محمد بن القلانسي : ٧٢	خط الركن المخلق : ٦٦
اسامة : ١٢١	المخلخال : ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ٢٢٦
الامير كچك : ٩٥	الحندق : ١٠٦
الامير فرج : ٧٩	الخياره : ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٨
ايوب ابي صلاح الدين : ٩١	خياره نوفل : ١٣٨
يزان بن يامين الكردي : ٩	الخيارى : ١٥٥
البطيخ : ٦٩ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ٢٠٢ ، ٢٦٤	(د)
البطيخ العتيقة : ٧١	دائرة الاوقاف الاسلاميه بدمشق : ١٩١ ، ٥٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣
بنت ورداشهر : ١٠٤	دائرة الاوقاف الاسلاميه بمحص : ٥٦
الحالقي : ٧٥	
الجوكاندار : ١٠١	
الحديث الاشرفية البرانية : ١٠٠ ، ١٣٦	

- دار القاضي محي الدين : ١٠١
 = القرآن الخضرية : ٢١٣
 = القرآن الدلامية : ٢١٥ ، ١٥٥
 = القرآن الصابونية : ٢٥٣ ، ٢١٥
 = الكتب الظاهرية : ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ،
 ١٨ ، ١٩ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٩١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢
 = الكتب المصرية : ١٧ ، ٢٦
 = المجمع العلمي العربي بدمشق : ٢٣٨
 = محمد بن النصار : ٦١
 = مسلمة بن عبد الملك : ٨٩
 = معاوية بن ابي سفيان : ٩٠
 = غير : ٧٥
 = هشام بن عبد الملك : ٩٠
 = الوزير المزدقاني : ٨٤
 = الوكالة : ٦٣
 داريا : ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٥٩
 داعية : ١١٠ ، ١٢٩
 الدباغة : ١١٢ ، ١٤١
 دخلة الاحجر (الجامع) : ١٩٢
 = الازعر : ٢٥٩
 = بيت كاتم السر : ٩٧
 = بين الخارات : ٢١٠
 = تحت المادنة : ٢١٢
 = الجورة : ٢٤١
 = حكر السرايا : ٢٠٩
 = الدليل : ٢١٥
 = الدولار : ١٩٩ ، ٢٣٤
 = السليمانية : ٢٢٥
 = سوق الحدادين : ٢١٧
 = سوق العلبيين : ١٢٠
 = سوق النسوان : ١٩١
 = الصوَّاف : ١٩٣
 = عبد الهادي : ٢٦٠

- ١٥٦ ، ٢١٣ ، ٢٥١
 دار الحديث الاشرفية الجوانية : ٢١٤ ، ٢١٥
 = حديث عروة : ٢٣٩
 = الحديث الناصرية : ١٥٨
 = الحديث النورية : ٩٣ ، ٢١٥
 = حيموس : ٦١
 = خطلج الباسي : ٦٨
 = الخليلي : ٢١٣
 = الخولاني : ١١٩
 = الخيل : ٨٩
 = درب العميان : ٨٩
 = الذهب : ٨٨ ، ١٢٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٨
 = الزكاة : ٦٣
 = زين الدين قراجا : ٦٣
 = السعادة : ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،
 ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٦٥
 = سندقرا : ٦١
 = سيف الغزي : ٩٠
 = شرف الدين اسماعيل بن التبي : ٩٨
 = الشريف ابن ابي الجن : ٩٠
 = ابي عبدالله بن ابي الحسن : ٨٦
 = الجعفري : ٦٨
 = السيد (بحجر الذهب) : ٩٥
 = النصبي : ٨٠
 = طرخان : ٨٦
 = الطعم : ١٥٧
 = العباس بن مرداس السلمي : ٢٢٨
 = عبد الرحمن بن القطبي : ١٠٤
 = العدل : ٢٤٨ ، ٢٦٥
 = العزيز : ١٠٠
 = عضد الدولة : ٧٩
 = المعقيقي : ٩١ ، ١٤٩
 = فرُّخشاه : ١٤٣
 = الفلوس : ٨٨ ، ٢٤٦

درب خفيف : ٨٦	دخلة العميد : ٢٣٥
الداراني : ٧٦ ، ٧٥	المجلوتي : ٢٣٩
الديلم : ٦٨	العمادي : ٢٤٠
الديلور : ٦٨	الفرايين : ٢٤٢
دينار : ٦٥	القرماني : ٢٤٥
ربيع (زبيع) : ٧٥	الكمار : ٢٤٨ ، ٢٤٥
الريحان : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٦٠	النجلوي : ٢٤٨
الزلاقة : ٦٤ ، ١٦٠	درب ابن خلاد : ٧٦
سابور : ٨٣	شفون : ٨٤
سجنون : ٧٢	صاحب : ٧٦
السماقي : ١٢٦	صامت : ٧٦
السوسي : ٦٣ ، ٨٠	مخدور : ٦٣
السيوسي : ٦٣	مترود بن حماد : ٨٨
الشاغور : ٦١	محرز : ١٦٠
الشعارين : ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣١	ابي الخوف : ٦٧
الشيخ : ٧٢	ابي نصر : ٦٩
الصالحية (جادة الصالحية)	الاندر : ٧٥
الصيقل : ١٢١	الاسديين : ٩٥
طلحة : ٨٠	الاطباقيين : ٨٧
طلحة بن عمرو الجهني : ٨٠	الانصار : ٩٣
الظلم : ٧٨	البنوريين : ٦٥
العبيسي : ٦٤	البقل : ٦٧
عجلان : ٨٣	بليد : ٨٨
العدس ، ٦٨ ، ٦٩	البياعة : ٧٣
العرب : ٧٤	التبان : ٧١
عرقل : ٦٠	تليد : ٨٨
العلف : ٨٠	التميمي : ٦٩
العلق : ٨٠	الجبن : ٦٨
العميان : ٨٩	الجراح : ٢٠٥
الفحامين : ١٢٦	الحبالين : ٦٩ ، ٦٥
الفراقي : ٧٢	الحجر : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١٣١ ، ١٦٥
الفراس : ٦٩ ، ٧٠	الحرشية : ١٠٠
الفراقي : ٧٢	حمام العلوي : ٧٩
الفرن : ٧٤	حميد بن درة : ٨٢

- درب فندق البيع : ٦٦
 = القواخير : ٧٤
 = قراقرون الحجري : ٨٧
 = القرشين : ٦٥
 = القصارين : ١٢٦
 = القصاعين (انظر حارة القصاعين)
 = القلي : ٨٦ ، ٩٨ ، ١٦٠
 = قليد (تليد) : ٨١
 = القويقي : ١٠٠
 = الكتان : ٩٢
 = كرّار : ٨٢
 = كشك : ٨٧ ، ٧٠
 = كشكشة : ٧٦
 = كليل القاضي : ٧٣
 = كيلة : ٧٣
 = كنيسة صرم : ٧٢
 = كيسان : ٧٤
 = اللبان : ٩٢ ، ٩٦
 = الماء : ٨٥
 = محرز : ٦٣
 = المدينيين : ٦٠
 = المظلة : ٧٨
 = معن : ٩٠
 = الناقدين : ٦٦
 = النخلة : ٦٥
 = النقاشة : ٨٢
 = النقاشين : ٨٢
 = غير : ٧٢
 = الهاشمي : ٩٤
 = الهاشميين : ٩٤
 = الوزيري : ٩٥
 = الدرگاه : ٩٦
 = الدرويشية : ٢٤١
 = دقانية : ١٥٩
- دمر : ١٢٢
 دميرة : ١٠٢
 دمشق : [في اكثر الصحائف]
 دوما (دومة) : ١٤٠ ، ١٥٩
 دير ابن بدير : ١٢٥
 = ابن عصرون : ١٥٩
 = ابي العباس : ١١٩
 = بجدل : ١٢٧ ، ١٣٨
 = الحجر : ١٢٥
 = الحنابلة : ١٥١
 = الحوراني : ١١٩
 = الرهبان : ١١٧
 = السروي : ١١٠
 = العصافير : ١٢٦ ، ١٣٨
 = العظام : ٦٦
 = الدليميات : ١٢٧
 = الدياس : ٨٣
 = ديوان الجيش : ١١٨
 (ر)
 راوية : ١٠٥ ، ١٣٩
 رباط ابي البيان : ٧٧ ، ١٣١ ، ٢٠٠
 = ابي زيد العجمي : ١٢٤
 = البيانية (اي البيان)
 = الحبشية : ٩٤
 = خاتون (خاتناه الطواويس) : ١٢٢
 = الكوكبية : ٢٤٨
 = الملك العادل : ١٢٥
 = الناصري : ١٥٧
 = النساء : ١٢٤
 = الربوة (بالقوطه) : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٢٣ ،
 ١٢٥ ، ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥
 = الربوة (بفلسطين) : ١٦٥
 = الربوة (بالهنساء) : ١٦٥
 = الرحبة : ١٥٨

- الزاوية السعدية : ٢٢٠
 سوق الخيل : ١٤١
 السبائية : ٢٢٨ ، ٩٩
 الشهاب بن المنجأ : ١٤٦
 الشيخ البدوي : ٢٢٠
 الشيخ فرج : ٢٢٠
 الشيخ يونس : ١٠٣
 عبد الملك : ١٢٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧
 (العادية : ١٥٤)
 عمر بن عبد العزيز : ٢٢١
 زاوية قصر حجاج : ٧٤
 (القلندرية : ١٤٣)
 القلندرية الدركزية : ١٢٨
 القلندرية الحيدرية : ١٤٣
 (الكيلافي : ٢٢١)
 محمد بن شعيب : ١٤٦
 مصطفى الرفاعي : ٢٢١
 (النحلاوي : ٢٤٨)
 معايا : ١٥٦
 الخنود : ١٥٨
 يونس : ١٠٢
 زبدین : ١٣٦ ، ١٣٧
 الزعزعية : ١٠٥
 زقاق ابن باقي : ١٠٤
 ابن القطب : ١٤٥
 ابي حبل : ٢١٢
 الاربعين : ٢٣٦
 الارزة : ١١٨
 الاسد : ١٤٧ ، ٢٢٨
 (البذرائية) (البذرائية) : ١٩٦
 البزورين : ٦٦
 بيت الحارة : ١٤٥
 بيت الكويس : ١٤٥
 بيت الميدان : ١٥٥
- رجة البصل : ٨٤
 الخاطب : ٦٧
 خالد : ٧٨ ، ٧٩
 المصريين : ١٢١
 رحي ابن ابي الحديد : ١١٠
 ابن الحكاك : ١١٥
 الاحدى عشرية : ١٠٨
 الاشنان : ١١٠
 الزبيرية : ١١٤
 السميرية : ١١٠
 المنشر : ١١٥
 الركن المخلق : ٦٦
 الرمادة : ١٥٩
 الرمانية : ١٣٦
 الرملة (فلسطين) : ١٦٥
 الروضة (بجارة الحياك) : ٢٥٣
 الروم (بلاد) : ٢٣٦
 (ز)
 زاوية ابن داود : ١٥٤
 ابن السراج : ٧٤
 ابن عنقود : ٦٧
 ابي الشامات : ٢١٩
 الارموية : ١٥٣
 الاعجام : ١٤٧
 الاقباعي : ١١٩
 الجورة : ٢١٩
 الحصنية : ٢٠٨
 الحريرية : ١٢١
 الحيدرية : ١٣٢
 الحيدرية القلندرية : ١٤٣
 الحضرمية : ١٦٦
 (الداودية : ١٥٤)
 الزلاية الحيدرية : ١٤٣
 السبع مجانين : ٢٢٠

زقاق الكنيسة : ١٩٤	زقاق البواعة : ١٤٦
الماء : ١٤٨	تعديل : ١٩١
ماصية امير المؤمنين : ١٤٥	التغالبه : ٢٠٧
الحكمة الشرعية : ٢١٢	الجوز : ١٠٤
المدقف : ١٠٤	الجيش : ٧٩
المشاطين : ١٢٦	الحبس : ٧٩
المغربل : ١١٢	الخلبوني : ٢٠٩
النلا (الخلبوني) : ٢٠٩	الخطاب : ٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٠
الليحي : ٢٦٠	الحصا : ١٢٦
النقيب : ٢٤٨	الحصنية : ٢٤٠
الزملكانية : ١٢٦	حمام البكري : ١٨٩
زملكان (زملكا) : ١٢٦ ، ١٢٩	حمام الركاب : ٢١٩
زملكان (بلخ) : ١٢٦	الحنابلة : ٢٠٩ ، ٢١٠
الزنبقية : ١٢٦	الحوارنة : ٢٦٠
الزنجيلية : ١١٢	الخواصل : ٢٠٠
زيتون المساكين : ١٢٥	الحيوائية : ٢١٠
الزنبقية : ٢٣٥	الخواجا برهان بن قنديل : ١٤٧
(س)	الدر : ٨٩
ساباط جراح : ١٤٢	رستم : ٢٤١
ساقان قنبر : ٢٢٩	الرمآن : ١١٢
ساحة الحمام : ٢١٧	الزاوية : ٢٢١
السخانة : ٢٢٢ ، ٢٢٤	الزطية : ١٤٧
عصفور : ٢٤٠	الساقية : ١٠٤
العقبة : ١١٢	سلخ : ٢٤٤
السبعة : ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٣٥	سطرا : ١١١ ، ١٦٠
السجرة : ١٥٩	سيدي عامود : ١٩١
سطرا : ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٦٠	الشافية : ١٤٣
سقيا : ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٥٨	الشعر : ٦٦
سقاية الشيخ : ٦٣	الشعاعين : ٢١٩
السقيفة : ٩٠	صفوان : ٨٣
سقيفة القطيعي : ٨٦	الطيروزي : ٢٢١
سكاً : ١٣٥	العسل : ٩٤
السكة : ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٩٣	عطاف : ٦١
السهم الاعلا : ٢٧ ، ٤٠ ، ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦	العناتبة : ٢١٢

سوق الحرثيين : ١٤٨	السور : ٧٦ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٩
الخواصين : ٨٩ ، ٢٦٥	سوق آلة الخيل : ١٢٠ ، ٢٦٦
الحياطين : ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥	الاحد : ٨٣ ، ٨٤ ، ٧٦
الخيل : ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ٢٦٦	الاخصاصين : ٢٦٥
دار البطيخ : ٦٩ ، ٢٦٤	الاخفافيين : ٢٦٥
درب الحجر : ٧٢	الاسكافية : ٢٦٥
الدقاقين : ٧٠ ، ٢٦٤	الاسكافية العتيق : ٧٦ ، ٨٥
دكان الطيور : ٢٦٤	الاقبايعين : ٢٦٣
الدواب : ١٢٨ ، ١٢٩	اللاكافين : ٦٥
الراهب : ١٢٩	ام حكيم : ٨٤
الربوة : ١٠٣	الايوسط : ٧٥
الوطاين : ٦٤	بائعي الدقيق : ٢٦٤
انماحين : ٦٣	باب الجابية : ٢٦٣
الرقاقين : ٨٢	باب شرقي : ٢٦٥
الزرايلية : ١٤٣	البر : ٦٣
زكريا : ١٤٦	البر : ٦٣
السادات : ٢٢٢	البروريين : ٦٤ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ٢٠٠
ساروجا (صاروجا) : ٩٩ ، ١٦١ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٥	٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥	٢٦٥
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١	سوق البقل : ٦٧ ، ٧٠
٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥	التبن : ٢١٥ ، ٢٤٦
سوق السراجين (السروجية) : ٦٢ ، ٢٢٨	الجابرية : ٢٢٩
٢٤٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦	جقمق : ٩٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
السقط : ١٢٠ ، ٢٦٦	الجلادين : ٢٦٤
السقطيين الجواني : ١٢٠	الجمعة : ٢٠١
السكرية : ٢٢٧	الجوار والريق : ٢٦٥
السلاح : ٨٩ ، ١١٢ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤	الحبالين : ٦٥
السمانة : ٢١٣	الحدادين : ١٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٦٤
السيوريين : ٢٦٤	الحرير (الحريريين) : ١٤٨ ، ٢١٤ ، ٢٦٦
الشاغور : ٢٣٢ ، ٢٥٧	الحميدية : ١٩١ ، ٢٤٤
الشركسية : ٢٦٦	الحبازين : ٦٤
شعيب : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٦	الحجا : ٢١٦
صاروجا (صاروجا)	الخراطين : ٢٦٦
	الخرزائين : ٩٧ ، ٢٦٥

سوق القطانين : ٦٢ ، ٦٤ ، ٩٧ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ،

٢٦٦ ، ٢٦٣

القطن (بالصاحلية) : ١٥٤

القطن (بدمشق) : ٢٣٠ ، ٢٦٤

القلاتين : ٨٤

القلانسين : ٦٢ ، ٢٦٣

القلبةجية : ٢٤٦

القمح : ٨٨ ، ٢٦٥

القناديل : ٨١

القميرية : ٢٥٣ ، ٢٦٤

الكبير : ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ١١٢ ،

٢٦٤

الكتانين : ٨٨

كرم الدين : ١٤٤

كنيسة مريم : ٧٢ ، ٧٧

كنيسة مريم ودرب الحجر : ٧٢

اللولؤ : ٦٨ ، ٨٤ ، ٢٦٤

المحاملين : ١٠٠

مدحت باشا : ٦٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ،

٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

الطرزيين : ٨٤

المناخلية : ٢٦٤

النبيل : ٧٠

النحاسين : ٦٣ ، ٢٦٤

النشابين : ٩٧

النطاعين : ٢٢٩

الخال : ٢٤٩ ، ٢٥٦

السويقة : ٧٥ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠

سويقة ابن عمير : ٨٠

سويقة باب البريد : ٩٤ ، ٢٤٠

باب توما : ٧٨ ، ٨٠

باب شرقي : ٧٤ ، ٧٥

باب الصغير : ٦٤

الجوزة : ١٠١

سوق الصرف : ٦٤

الصناديق : ١٤٨

الصاحلية الكبير : ١٤٥

الصاغة البرانية : ٢٦٤

الصاغة الجوانية : ٢٦٤

الصاغة العتيقة : ٧٤

الصباغين : ٢٢٧

الصفارين : ٨٥

الطباخين : ٢٦٤

الطرائفين : ٢٦٤

الطواقين : ٢٦٣

الطير : ٦٩ ، ٨٢ ، ٢٦٤

الطيورين : ٧٤

العي : ٢٦٥

العتيق : ٢٢٨ ، ٢٥٩

العصرونية : ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠

العلبية : ٢٦٤

العلبين : ٦٨ ، ٢٦٤

علي : ٦٣

العليس : ٨٤

العارة : ٢١٩

العنبرايين : ٢٦٤

الغزل : ٨٠

الغزل العتيق : ٨٠

الغنم : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٢

الفحامة : ٢٢١

الفسقار (مدحت باشا) : ٦٠ ، ٦١ ،

٦٢ ، ٢٦٣

القباقبية : ١٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦

القباقبية العتيقة : ٨٧

قبر عاتكة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٢

القبانيين : ٨٩

القشاش : ١٢٠ ، ٢٦٦

القضمانين : ٩٧ ، ٢٦٥

- سويقة الحجامين : ٦٠
 = الجوز : ١١٤
 سيس : ١٠٠
 (ش)
 شارع الامين : ٢٠١
 = البرلمان : ٢٥
 = بغداد : ٢٤٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٥ ، ١٩٨
 = بونسو : ١٩٨
 = جمال باشا (النصر) : ٢٠١ ، ١٩٢
 ٢٤١ ، ٢٠٢
 = خالد بن الوليد : ٢٠٨
 = الدرويشية : ٢٢٨ ، ٢١٦
 = الدلامية : ٢١٥
 = سيدي خمار : ٢١١
 = الشعلان : ٢٢١
 = الظاهرية : ٢٢٨
 = محطة الحجاز : ٢٢٥
 = مسطبة سعد الدين : ٢٤٨
 = الملك فؤاد : ٢٢٨
 = الملك فيصل : ٢٦٦
 = النصر (جمال باشا)
 الشاغور : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠
 الشام : ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢
 الشيلية : ١١٠
 الشرف الأعلى (العالي) : ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣
 = الادنى : ١٢٣
 = الشمالي : ١٢٢ ، ١٤٣
 = القبلي : ١٢١ ، ١٣٠
 شقيقات التراب : ١٤٢
 الشقيف : ١٥٦
 شمال افريقية : ٩
 الشمامسة : ١٢٩
 الشمامسية : ١٣٦
 الشويحة : ١٣٥
 (ص ، ض)
 صحراء بغفور : ١٦١
 صرخد : ٦٣ ، ٨٩
 الصعيد : ١٣١
 صغد : ١٩٢
 الصفوانية : ١٠٩
 الصمان : ١٣٥
 صنعا : ١٢٥
 صهرجت : ٦٠
 الصوفانية (الصفوانية)
 صيدا : ٢٢٩ ، ٢٤٥
 الضمير : ١٥٩
 (ط)
 طاحون الاشنان : ١٢٢ ، ١٤٧
 = باب الفرج : ٢٣٤
 طاحونة الدباغة : ١١٢
 طاحون السجن : ٦٢
 = الطرب : ٢٥٢
 = المعجم : ١٤١
 = عين الكرش : ١٥٩
 طاحونة كمشيلين : ١١٢
 طاحون اللوان : ٩٢
 طرابلس : ١٥٤ ، ١٨٩
 طرسوس : ١٨٢
 طريق الافرم : ١٩٢
 = الجلادين : ٦٣
 = الحبالين : ١٦٠
 = السكة : ١٤٧

- طريق السلطان : ٢٠٩
 = السنانية : ٢٢٠
 = الشبلية : ١٤٨
 = الشيخ رسلان : ٢٣٠
 = محيي الدين : ٢٣٤
 = القرشي : ٢٤٥
 = اللؤلؤ : ٨٤
 = المسكي : ٢١٠
 = المهندس : ٢٠٦
 طربيس : ١٥٩
 (ع)
 عالية : ١٢٩
 عانوث : ٢٤٥
 العبادية : ١٣٦
 العتيبة (بحيرة) : ١٣٦
 العجم : (بلاد) : ٢٣٩
 عدرا : ١٥٩ ، ٢٣٤
 العراق : ٨٣ ، ١٦٥
 عربين (عربيل) : ١٤
 عقبة دمر : ١٣٢
 = الصوف : ٨٥
 = الكتاب : ١٢١
 عقربا : ١٣٤
 عكة : ١٨٩
 العمارة السليمية (التكية) : ١٤٦ ، ١٤٧
 عمارة السلطان القايتباية : ١١٣
 العمود المخلّص : ٦٦ ، ٨٣
 العميقة : ١٦٠
 عوبلية : ١٢٩
 العوينة : ١٤٣
 عوبنة الحمى : ١١٧ ، ١١٨
 = دار البطيخ : ١٣٢
 عين التفليس : ٩٥
 = ثرما : ١٣٨ ، ١٥٨
 عين الديباج : ١٢٣
 = الرئيسية : ٢٤١
 = علي : ٢٤١
 عيون الفاسرياً : ١٥٩
 عين الفيحة : ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٥
 = القصارين : ١١٧ ، ١١٨
 = الكرش : ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ،
 ٢٠٣ ، ٢٤٩
 = كيل : ١١٠ ، ١٣٤
 = المدورة : ١٢١
 (غ)
 غزة : ١٠٩
 الغزلانية : ١٣٤
 غوطا : ٥٠
 الغوطة : ١٥ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢
 الغورنق (الغوريق) : ٨٢
 غيطة ابن المزلق : ١٤٨
 الغيظتين : ١٤٨
 (ف)
 الفحامة (سوق الفحامة)
 فدايا : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٤
 فزرا : ١١١
 الفسطس : ٧٦
 (الفسقار (سوق الفسقار)
 الفضالية : ١٣٦
 فلسطين : ١٠
 الفلكي (البلكي) : ١١٢
 فنادق الحشب : ٧٠
 فندق ابن ابي الطاهر الفارقي : ١٠٦
 = ابن العبادة : ١٢٧
 = بني عبد المطلب : ١٢٩

- فوقا (قوفا) : ١٢٨
 فينا : ١٥٤
 (ق)
 القابون : ١١٤ ، ١٢١
 القابون التحتاني : ١٥٨
 = الفوقاني : ١٥٨
 القاسمية : ١٢٦
 قاسيون (جبل) : ١٥ ، ٦٢ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢
 قاسيون (شق) : ١٦٢
 القاهرة : ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ١٤٢
 القباب : ٩١
 قباب شر كس : ٢٥٦
 قباب : ١٥٠
 قبة ابن نجدة : ١٤٧
 = الجنائن : ١٥٩
 = الطواويس : ١٢٢ ، ١٢٣
 = العقيلي : ١٠٦
 = اللحم : ٦٦
 = محدود (مودود) : ١٢٥
 = المزدقاني : ١٤١
 = النور : ١٤١
 قبر ام الدرداء : ١٠٧
 = ام كلثوم : ١٤٩
 = الامام ابن التبي : ١٤٩
 = اويس القرني : ١٠٧ ، ١٢٧
 = برقوق : ١٥٨
 = الحرمي : ١٠٧
 = خليخان : ٢١٢
 = الست : ١٣٩
 قبر سعد بن عباد : ١٢٧
 = الشهاب بن اسعد بن منجأ : ١٤٦
 = الشهداء : ١١٨ ، ١٥٤
 = عبد الرحمن الخجلي : ١١٦
 = مرثد : ١٢٤
 = مدرك بن زياد : ١٠٥
 = موسى (النبي) : ١٦٠ ، ١٦٥
 قبر هود : ١٦٦
 = يزيد : ١٠٧
 = يوسف القيمي : ١٤٧
 قبرص : ٢٤٩
 قبلية النور : ١٠٤
 القيق : ١٦٠
 قبيلة النور : ١٠٤
 القدس : ١٢١
 قدس : ١٨٩
 القربانية : ٢٥٢
 قرحتا : ١٣٤ ، ١٣٥
 القرعون : ١٢٠
 قرقول : ١٠٥
 القريات : ١٣٥
 قرية تقي الدين : ٢٥٢
 = الحسينية : ١٥٤
 = الطزة : ٢٥٢
 = القدم : ٧٩ ، ١٦٠ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤
 = كتيبة رأس الماء : ٢٢٦
 = المحمدية : ١٥٨
 قسطل قناة الزيني : ١١١
 القصر : ١٢٨
 القصر الابلق : ١٢٣ ، ١٤٣ ، ٢٢٥
 قصر ابن ابي الحديد : ٨٠
 = ابن الخلاص (الحجاج) : ٧٤
 = ام حكيم : ٨٤
 = شمس الملوك : ١٢٣

(ك)

كتاب الايتام : ١٥٣

كثار : ١٠٦

الكعبة المعظمة : ١٨٠ ، ١٩٥

كفر بطنا (بطا) : ١٣٩ ، ١٤٠

== سوسية (سوسة) : ١٠٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٦٠

== مديرا : ١٤٠

الكلاسة : ٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٦

كناكر : ٢٢٦

الكنيسة الارثوذكسية : ١٩٤

كنيسة بني قطيطة : ٨٢

== بولس (بولين) : ٩٢

== بيت لهما : ١١١

== حميد بن درة : ٨٢

== حنانيا : ٢١٠

== درب البياعة : ٧١

== (العباد) : ٨٢

== القديس بولص : ٧٤ ، ٢٦٥

== اللاتين : ٢٢٢

== مرقص : ٩٢

== مريم : ٧٢ ، ٧٧ ، ٢١٤

الكنيسة المصلية : ٧٦

كنيسة النصارى : ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٩

== اليعاقبة : ٧٩ ، ٨٠

== اليهود : ٧١ ، ٧٣

الكهف (كهف جبريل ، كهف عيسى) :

١١٩ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،

١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤

كوثي : ١٦٥

الكوفة : ٤٦ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٢

ليدن : ٦٢

(م)

الماندة الحجر : ١٠٨

ماردين : ١٤٣

ماصية امير المؤمنين : ١٤٥

الماطرون : ١١٥

المجمع العلمي العربي : ٣٦ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٩١

محكمة الباب : ٢٤٨

محكمة العونية : ٢٠٧

محلة الاخصاصية : ٢١٦

== الاكراد : ١٣٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ،

٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ،

٢٥٩

محلة باب البريد : ٩١ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ٢١٤ ،

٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ،

== باب السريحة : ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠

== باب المصلى : ٧٤ ، ٩٥ ، ١١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ،

== البحصية : ٢٥٩

== الجسر الابيض : ١٥٠

== حجر الذهب : ٦٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٢٤٠ ،

== الخراب : ٩٧ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٤٤ ،

== السقاين : ١٢٨

== السنانية : ٢٠٦

== سوق الغنم : ١٠٥

== الشابكليية : ٢٣٠ ، ٢٣٩

== الشبلية : ١٤٨

== الشويكي : ٢١٠

== عنوس : ٢١٧

== العقيبة : ٨١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٩ ،

١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٤٨ ، ١٦٦ ، ٢٠٢ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ،

محلة العمارة : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ،

٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ،

٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ،

محلة قبر عاتكة : ١٤٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،

٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

== القراونة : ٢١٢

== قصر حجّاج : ١٢٧ ، ١٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢١ ،

مدرسة ابي العلاء : ٢٤٨	محلة القعاظلة : ٢٢٧
المدرسة الاتابكية : ١٣٠ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٩١	الفنسات : ١٨٩ ، ١٤٣ ، ١١٩ ، ٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩
الاحمدية : ٢٦ ، ١٩١	القيصرية : ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣
الاخنائية : ١٩٢	٢٥٦
الاسدية : ٨٩	كنيسة بولس : ٩٢
مدرسة الاسعاف الخيري : ٢٥٠	ماذنة الشحم : ٢٤٩ ، ٢٦٠
المدرسة الاسعرية : ١٣٢	المزآز : ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣
الاصفاهنية : ٩٨	مسجد الدبان : ١٤٤
الاكرزية : ٩٢ ، ١٤٨ ، ٢٤٨	مسجد القصب (الاقصاب) : ١٤٤ ، ١٤٤
مدرسة ام الصالح : ٩٢	١٥٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠
المدرسة الامينية : ٨٩	المعينية : ٩٤
الباذرائية : ٨٦ ، ١٩٦	المناخلية : ٩٤ ، ٢٢٦
البدرية الخفية : ١٤٨	المهاجرين : ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣
مدرسة بزبان بن يامين الكردي : ٩٠	٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧
المدرسة التابكية (الاتابكية)	الميدان (ميدان الحصاص) : ١٠٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤
التاشية : ٧٠	١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١
التجهيزية : ١٤٤	٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١
التغري ورمشيه (التغلي ورمشيه) : ١٢٠	٢٦٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٠
التنكيزية : ٩٢	ميدان القصر : ١٢٣
الجار كسية : ٢٠٦	النيطون : ٧٦
الجوزية : ٨٨ ، ٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨	مخفر الشيخ حسن : ٢٢٠ ، ٢٥٣
الحاجبية : ١٥٠ ، ١٥١	مدارس للالكية : ٢٢
الحافظية : ١٤٨	مشتركة : ٢٢
مدرسة الخنابلة (؟) ٨٧	مدرسة بحسر الزلاية : ١٤٣
المدرسة الخنبلية : ١١٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ٢٠٠	المدرسة الامدية : ١١٤
٢٤٤	مدرسة ابن الصاموي : ١٠٧
الخاتونية : ٢٦٦	مبارك : ١٥٩
الخاتونية البرانية : ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦	النحاس : ١١٩
(بالمتبع) : ١٢٣	
مدرسة الخليلي : ٢١٣	
الخوaja ابراهيم : ١٥٥ ، ١٥٩	
الخوارزمية : ١٤٧	
الخياطين (مسد العظم) : ٢٤٠	
الخيزرية : ٢١٣	

مدرسة العزبة البرانية : ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ،

٢٣٩

العزبة الجوانية : ٧٠

العزبية : ٢٢٦

العصرونية : ٩٣ ، ٩٤

العمرية الشيعية : ١٤ ، ١٥ ، ١٦

٢٣ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ،

١٦٦ ، ٢٤١

الفارسية : ٢٠٠

الفاضلية : ٢٢٦

الفتحية : ٢٤٢

الخففية : ٧٩

المدرسة الفرخشاهية : ٢٤٣

الفليجية : ٨٠

الفلكية : ٩٢ ، ١٩٥

الفوثية : ١٥٧

الفرنسية : ١٥٧

القجاسية : ٩٨ ، ٢٤٤

القلاجية : ١٠٥ ، ٢٤٦

القواسية : ١١٣

القيصرية : ١٤٨

البرانية : ١٤٨

الجوانية : ٢٥٦

الصغرى : ١٤٨ ، ٢٤٤

الكبرى : ١٤٣ ، ١٤٨

مدرسة الكردي : ٢١٩

المدرسة الماردانية : ١٥٥ ، ٢٤٩

المالكية النورية : ٩٣

المجاهدية (بزان بن يامين) : ٨٩

البرانية : ٢٢٣

الجوانية : ٩٠

المرادية : ٢٤١

المرشدية : ١٥٦ ، ٢٥١

مدرسة الدرك السوري : ١٩٠

الدلامية : ١٥٥

الدماغية : ٧٢

الذهبية : ٢٥٧

الركنية : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ،

٢٤٨ ، ٢٥٧

الركنية الجوانية : ٩٢ ، ١٤٩

المدرسة الركنية الخففية : ١٠٧

البرانية : ١٤٩

مدرسة الزاوية (في الاموي) : ٩٤

المدرسة السبائية (السباهية) : ٩٩ ، ١٩٨ ، ٢١١ ،

٢١٢ ، ٢٢٥

مدرسة شاذبك : ١٤٣

الشافعية (بالقدم) : ١٢٩

المدرسة السامية البرانية : ١٤٨ ، ٢٢٣

الجوانية : ٦١

الشاهينية : ١٠١

الشبلية : ١١٧

الحسامية : ١٤٨

الجوانية : ١٤٨

الشرعية : ٢٢٦

مدرسة الشيزاري : ١٤٩

الصاحبة : ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٢٢٥

الصادرية : ٩١

الصلاحية : ٩٤

الضيايية : ١٥٣

طرخان : ٨٦

المدرسة الطرخانية : ٨٦

الطبية : ٩٢ ، ٢٤٨

الظاهرية الجوانية : ٩١ ، ١٥٧ ، ٢٢٨

العادلية الصادرية : ٩١

الصغرى : ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٨

الكبرى : ٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨

مدرسة العالمة : ١٥٧

- المدرسة المستنصرية (ببغداد) : ٩٧
 المسجارية : ١٥٢ ، ١٤٣ ، ٢٥٢
 المعينة : ٩٤
 المقدمة الجوانية : ١٤٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤
 مدرسة الملك الظاهر (الظاهرية)
 المدرسة المنجكية الخنقية : ١٤٤ ، ١٤٥
 المنشكلانية : ٢٥٦
 المؤيدية (بالقاهرة) : ١٤٢
 الميطورية : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤٩
 الناصرية : ١٥٧
 مدرسة النحاسين : ٢٥٧
 النجيبية : ٢٠١
 نصري : ١٥٧
 النظامية (بدمشق) : ١٤٥ ، ١٤٨
 نور الدين : ٩٠
 المدرسة النورية : ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٣
 (باب الفرج) : ٩٤
 (بجامع القلعة) : ٩٤
 الكبرى : ٢٤٨ ، ٢٥٨
 المالكية : ٩٥
 اليعقوبية : ١٢١
 اليونسية : ١٤٣
 مدبراً : ١٤٠
 المدينة (المنورة) : ١٠٠ ، ٢٦ ، ٢١ ، ١٠٥ ،
 ١٣٧ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥
 مربعة درب الحجر : ٧٧
 القز : ٧٩
 القطن : ٨٠
 قنطرة بني مدج : ٧٦
 المرج : ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٢٤٣
 الاخضر : ٢٢٥
 مرج باب الحديد : ١٢٢
 الدحداح : ١٢١ ، ١٤١ ، ١٥٨
 دمشق (?) : ١٠٥
 مرج راهط : ١٣٥ ، ١٥٨
 = الصفر : ٥٩ ، ٦٨ ، ٨٤
 مرو : ٢٦
 مزار زين العابدين : ٢٥٢
 = السيدة سكينة : ٢٥٢
 = فاطمة : ٢٥٢
 = الشيخ نعمان : ١٤٧
 مزارع العميان : ١٤٨
 المزة : ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٢٦
 المسبك البراني : ٢٤١
 مسبك الحديد : ٦٤
 = الزجاج : ٧٠
 مستودع دائرة الاوقاف : ١٩٤
 مسرابا : ١٤٠
 مسطبة ابن الشهيد : ١٥٠
 مسطبة سعد الدين : ٢٥٣
 المشتل الزراعي : ١٤٤
 مشهد الاقدام (القدم) : ١٦٥
 مشهد الحسين : ١٦٦ ، ٢٢٩
 = الرأس : ٨٦
 = زين العابدين : ١٠٢
 = عروة : ٢٢٩
 = علي بن ابي طالب : ١٦٦ ، ٢٢٩
 = النارنج : ١٣٤ ، ١٦٥
 مصر : ٩ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ،
 ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥
 مصر القديمة : ٩٦
 مصلحة الآثار الاسلامية : ٢٠٢ ، ٢٠٦
 المصلى : ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩
 المصيبة : ١١١ ، ١٢٩
 معصرة ابن البص : ١٤٤
 = الزيت : ٧٧
 = الشيرج : ٧٢

مقرا : ١٢٢ ، ١٤٧
 المقصرة (بباب توما) : ٧٨
 مقنية (قينية) : ١٢٦
 مكة المكرمة : ١٦٢ ، ٢٤٥
 مكتب الايتام : ١٢٤
 = الكوكبية : ٢٤٨
 مكتبة (؟) : ١٥٥
 المكتبة الاحمدية : ٢٦ ، ٥٠
 مكتبة برلين : ٢٧
 = البدير والقدمي : ٥٢
 = التيمورية : ٥٤
 = المجمع العلمي العربي : ٢٦ ، ١٢٥ ،
 ١٢٣
 المنيع : ١٤٤ ، ٢٦٦
 المنية : ١٢٧
 منية نمر : ٦٠
 المنيحة : ١٢٧ ، ١٦٥
 منين : ٢٢٤
 موقف الشيخ : ١٦٠
 ميدان ابن اتابك : ١٢٣ ، ١٢٨
 = الاخضر : ١٢٢ ، ١٢٨
 = الشرف الاعلى : ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٣
 = القصر (القصير) : ١٢٣ ، ١٢٨
 = المرج الاخضر (الشرف الاعلى الاخضر) :
 ١٢٣
 الميطور : ١١٤ ، ١١٥ ، ١٤٩
 (ن)
 نابلس : ١٤٩ ، ٢٤٧
 ناعورة العارة الختكرارية : ١٤٦
 النشائية : ١٣٦
 نهر بانياس (باناس) : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ،
 ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦
 نهر بردى : ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

المعظمية : ١٤٦
 المعهد الفرنسي (بيت العظم) : ٥٦ ، ٢٠٧
 مغارة غربي الارموية : ١٥٣
 المغارة (؟) : ١١٥ ، ١٥٤
 = الارموية : ١٦٠
 مغارة الجوع : ١١٩ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥
 = حمص : ١٢٤
 = السدم : ١١٧ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
 ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٤
 المغارة الشرقية : ١٥٣
 مغارة النحاس : ١٤٨
 مقام ابي الدرداء : ٩٧ ، ٢٠٦
 = ابراهيم : ١٥٨ ، ١٦٠
 = الاربعين : ٢٥٤
 = الشيخ حجازي : ٢٥٤
 = النبي موسى : ٢٥٤
 مقبرة أبق عضب الدولة : ١٠٩
 = ابي عمر المقدسي : ١٤٩
 = الامير أنز : ١١٨
 = الامير قرواس : ١١٥
 = باب توما : ١٠٩ ، ١٦٠
 = باب الصغير : ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١٨٩ ،
 ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٣
 مقبرة باب الفراديس : ٩٩ ، ١١٥ ، ٢٥٧
 = بيت الحارة : ١٤٩
 = الخنابلة : ٢٣٣
 مقبرة الدحداح : ١٢٢
 = الصوفية : ١٤٣
 = محلة الاكراد : ١١٨ ، ٢٣٢
 = محي الدين بن الزكي : ٢٣٤
 = المعتمد : ١٢٨
 = اليهود : ١٠٦
 = يوسف القمحي : ١٥٣

النيرب : ٧٢ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ،	١٢١ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ، ٢١٩ ،
١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ،	٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ،
١٦٥	نهر التفليسي : ٩٤
النيرب الاسفل : ١٢٣	ثورا : ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
النيربان : ١٢٩	١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٠ ، ٢٠٣ ،
(و)	نهر الخنخال : ١٢٥
وادي بردى : ١٥٤	الداراني : ٢٤٣
وادي العجم : ٢٣٦	داعية : ٩٢ ، ١١٠ ،
واسط : ٤٦ ، ١٠٥	عقربا : ١٩٤ ، ٢٣٣ ، ٢٢٣ ،
الوراقه : ١٤٣	قليط : ٢٣٦
القديمة : ١١٢	القنوات : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٣ ، ١٩٣ ،
وزارة المعارف : ٢٣٥	٢٣٦
(ي)	النهر الكرمني : ١٤٤
اليرموك : ١٣٥	المجدول : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧ ،
يروي : ١٠٧	نهر النيل : ٦٠
يلدا : ١٢٨	يزيد : ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ،
اليمن : ٦٨ ، ١٠٣ ، ٢٢٣	٢٥١ ، ٢٤٠ ، ٢٠١ ، ١٥٦ ، ١٥٣

فهرس المساجد

مسجد ابن الزرعى : ١٤٧	
سعد الحلواني : ١٤٧	==
سويد : ١٣١	==
الشعارة : ١٠١ ، ١٠٢	==
الشهرزوري : ٧٣	==
طُفان : ٦٠	==
عبادة : ١٥٢	==
عبدان : ٨٨	==
المرباح : ٦٨	==
عصرون : ١٢٣	==
عطاف : ٧٧	==
عطية الحائك : ٩٢	==
العكبري : ٨٩	==
العميد : ٦٣	==
عمير : ٨٠ ، ١٣٠	==
عنقود : ٦٧	==
عوف : ٨١	==
الفراش : ٨٠	==
فيروز : ٨٣	==
قاسم : ٦٧	==
القاشي : ٩٢	==

(آ)

مسجد الآجري : ١٨٩	
الآس : ١١٤ ، ٧٠	==
آدم : ١٦٠	==
ابراهيم : ١١١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤	==
النايلسي : ٢٣٣	==
ابرويز باشا : ١٨٩	==
ابن ابي الحديد : ٨٠ ، ٨١	==
الصيقل : ٨٢	==
العود : ٦٤	==
اشود : ١٤١	==
الاعمى الفاخوري : ٧٤	==
باقي : ٧٥	==
البغداي : ١١٧	==
البيطار : ٦١	==
البياعة : ٨٠	==
حسنان : ١٢٥	==
حفاظ : ٦٢	==
حميد : ٦١	==
خمار : ٨٣	==
دبوقا : ١٤١	==

مسجد إبي القايتي (القايتي) ٩٢	مسجد إبي نصر الحلي : ١١٢
القضيعة القامي : ٦٤	النور : ١٨٩
القونسي : ١٥٩ ، ١٥١	هريرة : ١٩١
المخشي : ٨٢	الاتابكية : ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٩١ ، ٢٠٠
مسارة : ١٤٦	الاجابة : ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣
المقانية : ٦٦	الاحمدية : ١٩١
المنتاش : ٦٧	الاحمر : ١٩٢
نجاح : ٨٣	الاخنائية : ١٩٢
النشاشي : ٦٧	الادزعي : ٨٣
هشام : ٦٢ ، ٦١	اراق السلحدار : ١٩٢ ، ٢٢٠
هلال : ١٥٢	الاربعين : ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢٥٤
وداعة : ١٢١	الارزة : ١١٨
إبي بن كعب : ١٩١	ارزونا : ١٥٨
إبي البركات بن عبيد : ٨٦	الارموية : ١٥٢
بكر : ٩٩	الارموي : ١٦٠
السيروان : ١٤١	الاسدية : ١٠٠ ، ١٤٧
الحميد : ٦٥	اسماعيل الحاجي : ١١٧
المهتار : ١٤١	المؤيدي : ١٤٧
الحرم بن صعلوك : ١١٩	باشا العظم : ٢٤٠
الدرداء : ٩٧ ، ١١٩ ، ١٦٠ ، ١٩٠	الاشراف (بكفرسوسية) : ١٠٢ ، ١٢٤
ذر الغفاري : ١٩٠	الاشرفية : ١٣٥
سعيد العجمي : ٦٠	الاشعريين : ١٢٢
مقال الجمدار : ١٤٦	الاصفهاني : ٩٨
شامة : ١٤٧	أظم : ١٩٢
شعر (البركة) : ١٤٧	الافتريس : ٩١
صالح المقدسي : ١٠٨	الافراوي : ١٩٢
عبيدة : ١٩١	الافرم : ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٩٢
العرف : ٧٧	افريدون العجمي : ١٩٢
عصية : ١٩١	الإقريس (الافتريس) : ٩١
الفضل : ٨٦	الاقصاب (القص) = السادات (الزينية)
الفلوس : ٢٠٨	الاقمر : ٦٦
القاسم بن فسيتقة : ١٠٨	الاقطع الهندي : ١٤١
اللبن (لبيان) : ١٩٩	الاكراد (بمكر السرايا) : ٢٠٩
محمد بن منصور النهراني : ١٢٣	الاكراد (بالميدان) : ١٩٢

مسجد بركات ، الزرّاد : ٦٧	مسجد الاكراد (بجارة القاري) ١٩٣
البركة : ١٤٧	مسجد (بجالة الاكراد) ١٩٤
البرهان الموصلي : ١٣٤	الامير علي (بالسهم الاعلى) : ١٥٠
البرية : ١٥٩	امين الدولة الوزير : ١٠٣ ، ١٢٣
البريدي : ١٩٧	الدين التفليسي : ١٣٠
البريديين : ٧٠	الدين الزنجيلي : ١٣٢ ، ١٤٢
البزوري : ١٩٧	المعجمي : ١٣٢
البسطامي : ١٠٢ ، ١٣٤	الاموي الكبير (بني امية) : ٥٠ ، ٧٤
بشر الانصاري : ١٩٧	٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤
بظنه : ١٩٨	٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٤
البصروي : ١٩٧	١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٦
البصل : ٢٢٧	٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
بعيرة : ١٩٢	مسجد اهل الكهف : ١٩٤
البغدادى : ٩٨	الاوزاعي : ٨٣ ، ١٠٩
بكتوب الحراني : ١٠٠	اوس بن اوس الثقفي : ٨٦ ، ١٦٠
بلاشو الكردي : ١٠٨ ، ١٦٠	اين بن خريم الاسدي : ٦١ ، ١٥٩
البلاط : ١٣٧	(ب)
بلال الحبشي : ١٦٠ ، ١٩٨	مسجد بئر صارم : ٩٩
بلبان : ١٩٨	عنتر : ٩٩
بلوزه : ١٩٩	باب الآغا : ٢١١
بنت الخبيلي : ١٣١	الجنان : ١٢٤
بندق : ١٩٩	السلام : ١٩٥
بني ضبة : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٤	الشرقي : ١٩٥
عمير : ١٠٣ ، ١٢٤	الفرج : ١٩٤
ملهب (ملهم) : ١٢٧	الكنيسة : ١٩٤
البوق : ٩٨	مصر (الحصني) : ١٩٥ ، ٢٠٨
البويضة : ١٥٩	المصلى : ١٩٥
البياضية : ١٢٨	الباسطية : ١٥٥
البيطرة : ٩٨	الباشورة : ١٠٣ ، ١٩٦
البيانية : ١٣٠ ، ٢٠٠	بالا : ١٢٦
يبرس : ٢٠٠	ببيللا : ١٢٤ ، ١٥٩
بيت الآلهة (لهيا) : ١٦٦	البجدلية : ١٢٧
الابار : ١٢٨	برديك (المعلق) : ١٩٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤
ابن خطيب السقيفة : ١١٩	برسبائي (الورد) : ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨

مسجد تربة قلفايس : ١٠٧	مسجد بيت ابن دلالة : ١٥٤
الملك الزاهر : ١٥٣	قمر الدين : ١٤٨
التدمري : ١٤٦	ارانس : ١٣٤
تروس : ١١٨	الحارة : ١٤٨
التكريتي : ٢٠١	الديوان : ١٤٧
التكية المولوية : ٢٠١	سوى : ١٣٩
التلّاج : ٧٢	عالم : ١٥٩
تل الشيخ سعيد : ١٤٩	قوفا : ١٣٨
تلفياتا : ١٣٨	كحلا : ١٤٧
التمرتاشية : ٩٩	الكويس : ١٥٠
تنكز : ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٠٢	مسمارة : ١٥٠
التوبة : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ،	المقدس : ١٨٣
١٦٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣	البيطار : ٢٠٠
مسجد التوبة : (الكنناكري) ١٦٦ ، ٢٤٧	البيطارية : ١٣٥
التوتة : (بلوزة) ١٩٩	بين باب السلام : ١٤١
التوريزي : ٢٠٤	بين البحرتين : ٢٠٠
التينة : ١٤٦ ، ١٥٢	السورين : ٢٠٠
الثينية : ٢٠٤	النهرين : ١٤١
الثلج : ٧٢	(ت ث)
(ج)	مسجد التابتية : (الاتابكية)
مسجد جاروخ : ١٦	التابكية :
الجيل (الحنابلة)	التاج : ٧٢
جترفيل : ٢٠٤	التبريزي : ٢٠٠
الجديد : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٥٩ ،	التبكير : ١٠٩
٢٠٤ ، ٢١٩	تنش : ١٢٢
مسجد الجديد (بالصالحية) : ١٥٥ ، ٢٠٥	تحت القناطر : ٢٠١
(المعلق) : ٢٥٣	المادنة : ٢١٢
الجراح (السفرجلاني) : ٢٠٦ ، ٢٢٤	تربة اقش : ٢٠١
جراح (بالشاغور) : ١٠٥ ، ١٤٢ ، ٢٠٥	بني عبادة : ١٥٣
الجربا : ١٥٩	جامع الحنابلة : ١٥٣
جرمانا : ١٣٨	خاتون : ١٣٠
الجرن الاسود : ٢٠٦ ، ٢١٢	ريحان : ١٣٠
الجزرية : ١١٠	العمرية : ١٥١
الجسر الابيض : ١٤٥	قطنا : ١٥٨

مسجد حارة العقبة : ١٥٤	
الحارثية : ١٣٦	
الحافظية : ٩٨	
حامد : ١٢٧	
الحبال : ٢١٠	
الحبودة : ١٢٦	
حبيب الكردي : ١٠٠	
الحجار : ٢٠٨	
الحجر (النارنج) : ١٢٨	
حجر الذهب : ٩٣	
حجرا : ١٢٩	
الحدادين : ٦٨	
الحدر (السنجدار) : ٢٢٧	
الحديثة : ١٢٨	
الحراقة : ٧٦ ، ١٣٠	
المسجد الحرام : ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤	
مسجد حرّان المرج : ١٣٥	
حر تعله : ١١٢	
حرسا (الجامع) : ١٣٧ ، ١٤٠	
حرسا : ١٣٧ ، ١٤٠	
الحروية : ١٢٨	
حزرا : ١٣٦	
حسان : ٢٠٨	
الحسن بن يوسف : ٦٠	
حسن العاني : ١١٥	
حسون : ١٤١	
الحشر (الحدر)	
الحصني (شارع خالد) : ٢٠٨	
الحصني (زاوية الحصني) : ٢١٩	
الحصني (بالميدان) : ٢٠٩	
الحصنية : ٢٠٨	
حكر السرايا : ١٢٣	
حكم بن مالك : ١٣٢	
الحلاج : ٢٠٩	

مسجد جسر البط : ١٥٤	
جسر ين (الجامع) : ١٤٠	
جعفر الضرير : ١١٢	
الجفاني : ١٢٢	
الحقمية : ٢٠٦	
الجلادين : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥	
الجلبان : ١٩٩	
جمال الدين بن يغمور : ١٣١	
الجمجمة : ٩٩	
جمع الجوامع (السيبائية) : ٢٢٨	
الجنائر : ١٠٨ ، ١٠٥	
جناح الدولة حسين : ١١٧	
الجنيد العسكري : ٢٠٦	
الجوارعة : ١٤٦	
جوبان : ٢٠٧	
جوير (الجامع) : ١٣٩	
الجورة : ١٠٤	
الجوزة : ١١٣ ، ٢٠٧	
الجوزية : ٢٠٨ ، ٢٠٧	
الجباركسية : ٢٠٦	
الجبيني : ٩٨	
جيرون : ١٦٠	
الجينيقي : ٨٣	

(ح)

مسجد الحاج احمد بن حميدان : ١٤٧	
بصير الفراش : ١٢٣	
الحاجب (الورد، برسباي) : ١٢٠ ، ٢٠٨	
حارة البلاطة (التحتاني) : ١٤٧	
(الفوقاني) : ١٤٧	
الحارة الجديدة : ٢٠٨	
حارة الجوبان : ١٤٦ ، ١٥٢	
الحوارنة : ١٣١	
الخراب (بالصاحبة) : ١٤٨	
القلايسية : ١٥٧	

مسجد الخراطين (السيائية)	مسجد الحلالات : ٢٠٨
الخرزمي : (تحت المادنة الجرن الاسود)	الخلبوني : ٢٠٩
الخريزاتية : ٢١٢	ء (بالصاحية) ١٤٦
الحشابين : ٧٠	حمادة (السادات بباب توما) ٢٢٢
الحضر : ٩٨ ، ١٠٦ ، ٢١٢	حمام الجوزة : ١٥٦
خطاخ الباسي : ٦٨ ، ١١٨	الزمرد : ١٠٢ ، ١٠٣
خليخان : ١٢٣ ، ٢١٢	الكاس : ١٤٥ ، ١٥٠
الخليلي : ٢١٢ ، ٢١٣	حمّان آغا : ٢٣٦
الخواجا : ١٢٦	الحمزاوي : ١٦٠
ابرهم : ١٥٤	حمورية : ١٢٩ ، ١٥٩
القونسي : ١٤٦	حمو ليلا : ١٩٣ ، ٢٠٩
يعقوب : ٨٤	حميص : ١٠٢ ، ١٢٤
الخوارزمية : ١٥٨	الحنابلة : ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
خوبان : ٢١٢	١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ٢٠٩
الخيارة : ١٢٨	حنانيا ، ٢١٠
الحياط : ٦٠	الحنبلية : ١٥٩
الخياطين (العظم) : ٢١٢	الحنفية : ١٣١
(سوق مدحت باشا) : ٢١٣	الخواكير : ١٤٦
الخيرية : ٢١٢	حوش (بالميدان) ١٤٢
(د)	الحيوطية : ٢١٠
دار ابن الاعبرج : ٨٥	(خ)
دار ابن بشر : ٨٩	الخابية : ٩٩
البطيخ : ٦٩	خاتون : ١٠٠
دار الحديث الاشرفية البرانية : ١٥٦ ،	المغنية : ١١٧
٢١٤ ، ٢١٣	الخاتونية البرانية : ٢١١
دار الحديث التنكزية : ٢١٥	الخادم : ١١٥
النورية : ٢١٥	خالد بن الوليد (?) : ١٦٠
درب العميان : ٨٩	خالد بن الوليد (باب شرقي) : ٢١١
السعادة : ١٤٢	خالد بن الوليد (بسيدي تخمار) : ٢١١
(القرآن السدلمية) انظر مسجد	خان البطيخ : ٢١١
(الدلمية)	خان السبيل : ١٣٤
دار القرآن الصابونية : ٢١٥	الخاتناه (بالصاحية) ١٥٢
داريا : ١٥٩	الخانكية : ٢١١
داعية : ١٣٩	الخراب : ٢١٢

(ذ)

مسجد الذبان : ٢٢ ، ١١٢ ، ١٤٤ ، ٢٥٣

(ر)

مسجد رابعة الشامية : ٢٢٩

الراس (باب الفرديس) : ٩٩

راس القبيلة : ١٤٥

الرئيس : ١٠٣

الربوة : ١٦٠ ، ١٦٦

رجب آغا : ٢١٨

رحبة البصل : ٨٤

رحى الاشنان : ١١٠

الردادين ، ١٣٢ ، ١٥٨

رستم (الديماجية) : ٢١٧

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ١٦٦

الرطابين : ٦٤

الرفاعي (بالميدان) : ٢١٨

رقبة عاتكة : ٢١٨

الركاب : ٢١٩

الركنية : ١٤٩ ، ٢١٨

الرماحين : ٦٣ ، ٦٤

الرمادة : ١٥٩

الرمانية : ١٣٦

الرؤوس (السادات الزينية)

الروز نخارية : (مسجد الكردي)

الروضة : ١٥٣

الرومي : ١٤٦

الريحان : ١٦ ، ٦٥

الريس (بكفرسوسية) : ١٠٣ ، ١٣٤

الريس (بالربوة) : ١٢٤

(ز)

الزاوية : ٢١٩

زاوية ابن داود : ١٥٤

عبد الملك : ١٥٨

ابن ابي الشامات : ٢١٩

مسجد الداغستاني (الدليل) : ٢١٦

داود الصوفي : ١٢٣

داور آغا : ٢١٥

الداغة : ١٤١

درب الحجر : ٧٣ ، ٧٤

درب الحجر الصغير : ٧٧

الكبير : ٧٧

الدرب المظلم : ٧٨

دركل : ٢١٦

الدرويشية : ٢١٦

الدغشية : ٢٢٦ ، ٢٥٧

الدقاق : ٢١٧

دقانية : ١٥٩

دك الباب : ٢١٧

الدلمية : ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٢١٥

الدلية : ٢١٧

الدليل : (الداغستاني)

الدمرداش : ١٤٦

الدهان : ١١٧

الدهمية : ٢١٧

الدواسة (لتحتاني) : ١٤٦

الدواسة الفوقاني : ١٤٦

الدوادر (الشويكي) : ٢١٧

دوس : ٧١ ، ١٤٦

دومة : ١٤٠

دير ابن بدير : ١٣٥

عصرون : ١٥٩

بجدل : ١٣٧

الحجر : ١٣٥

شعبان : ١١٦

العصافير : ١٣٦

الدلمي : ١٢٣ ، ١٢٤

الديماجية (رستم) : ٢١٧

الديوان : ٦٣ ، ١٥٢

مسجد زاوية الجورة : ٢١٩	مسجد الزيتونة : ١١٢
الحصني (مسجد الحصني) ٢١٩	زيد بن ثابت : ٢٢١
سبع مجانين : ٢٢٠	زين العابدين : ١٦٦
السعدية : ٢٢٠	الزيني : ٧٨ ، ٦٦
سوق الخيل ١٤١	(س)
الشيخ البدوي : ٢٢٠	ساباط جراح : ١٤٢
فرج : ٢٢١	السادات (المسلوت) : ٢٢٢
الكيلاني : ٢٢١	(باب توما) : ٢٢٢
الرفاعي : ٢٢١	الزيتنية : ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٩
عمر بن عبد العزيز : ٢٢١	٢٢٢
معايا : ١٥٦	المجاهدية : ١٢٢ ، ١٢٣
الهنود : ١٥٨	١٤٢ ، ١٦٠ ، ٢٤٦
يونس : ١٠٢ ، ١٠٤	ساحة السخانة : ١١٢ ، ٢٢٢
زبدین : ١٢٧	السيبائية (السهابية) : ٢١٢ ، ٢٢٨
(الجامع) : ١٢٧	السبي : ٩٩
الزيب : ١٦٦	السمع انايب : ١١٠
الزيرية : ٩٩ ، ١٤١	السبعة : ١٣٩
زقاق ابن القطب : ١٤٥	ست الشام (الشامية) : ٢٢٣
زقاق بيت الميدان : ١٥٥	السراجين : ٨٥
الزطيين : ١٤٧	سميد باشا شحدين : ٢٢٤
السمع : ١٤٧	السفرجلاني : ٢٢٤
الماء : ١٤٨	سقا : ١٤٠ ، ١٥٨
ماصية امير المؤمنين : ١٤٥	السقطيين : ٦٠
زمرد خاتون الكبير : ١٢٥	السقيفة : ٢٢٤
زملكا الغربي (الجامع) : ١٣٩	سكا : ١٣٥
(الجامع) : ١٣٩	السكا كينيين : ٧٠
١٣٩	السكا كين : ٧٠
الملكانية : ١٣٦	سكنية : ١٠٦
الزنبقية : ١٣٦	السلالين : ٧١
الزنجيلي : ٩٨	السلطان محمود : ٢٢٤
الزهر : ١٤٧	سليم : ١٠٦
الزيتونة (زقاق الخطاب) : ٢٢١	سليمان الجاموسي : ٢٢٣
(بالقاعة) : ٢٢١	جلي : ٢٢٥
(الشيخ مصطفى) : ٢٣٥	الحلي : ١٤١

مسجد الشجرة : ١٥٩	
الشرابدار : ١٤٥	==
شرحيل وخولة : ٢٣١	==
الشرف العرضي : ٩٣	==
الشركسية : ١٢١ ، ١٥٦	==
الشريف خير الهاشمي : ٨٠	==
ولي الدين : ٩٢	==
شيمان : ١١٧	==
شعيفات القرباب : ١٤٢	==
الشلاحة : ٩٨ ، ٢٣١	==
الشلالين : ٧١	==
الشيلا : ١٢٦	==
الثناسية : ١٣٦	==
شمس الدين : ١٣٠	==
الشنواني : ٢٣١	==
الشهاب الفاضلي : ١٤١	==
شهاب الدين بن عباده : ١٤٦	==
الشهداء : ١٤٥ ، ١٥٤ ، ٢٣٢	==
الستة عشر : ٢٣٢	==
شهداء كربلاء : ٢٣٢	==
الشويحة : ١٣٥	==
الشويكي (الدوادر) : ٢١٧	==
الشيواني : ٢٣٢	==
الشيخ ابي صالح المقدسي : ٢٣٣	==
احمد السروجي : ٢٣٢	==
حماد : ٢٣٣	==
خالد النقشبندي : ٢٣٣	==
خليل : ١٤٣	==
رسلان (باب توما) : ٢٣٣	==
رسلان (بالقيصرية) : ٢٣٣	==
ضاهر : ٢٣٣	==
عبد الغني : ٢٣٤	==
عبدالله : ٢٣٤	==
(باب توما) : ٢٣٤	==

مسجد السلمانية (التكية) : ٢٢٥	
(بسوق ساروجا) : ٢٢٥	==
السلمانية (باب البريد) : ٢٢٥	==
الساقية : ١٠٦	==
السمرقندي : ٢٢٦	==
السمسطاية : ٢٢٦	==
السنانية (الجامع) : ٨٤ ، ٢٢٧	==
(سنان آغا) : ٢٢٦	==
السنجقدار : ٢٢٧	==
سواقية : ١١٤	==
السوق : ٢٤٩	==
سوق الاحد : ٨٣	==
زكريا : ١٤٦	==
السروجية : ٢٢٨	==
شعيب : ١٤٦ ، ١٥٦	==
الطير : ٦٩	==
العتيق : ٢٢٨	==
القطانين : ١٤٦ ، ١٥٤	==
اللولؤ : ٦٨	==
السنياسي : ٢٢٨	==
السيدة رقية : ٢٢٩	==
سيدي بشارة : ٢٣٠	==
ركاب : ٢٣٠	==
سليم : ٢٣٠	==
شركس : ٢٣٠	==
صهيب : ٢٣٠	==
(ش)	
مسجد الشاينكليية : ٢٣٠	
الشاذوري (الشهرزوري) : ٧٣	==
الشاطي : ١٢٢	==
الشاغوري (بعقربا) : ١٤٤	==
الشبلية : ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩	==
شبل الدولة العمادي : ١٢٢	==
شجاع : ١٠٣	==

مسجد الصادية : ٢٢٦	مسجد الشيخ عبدالله (زقاق الخطاب) : ٢٦٠
الصوايبة : ١٥٨	الصايغ : ١٣٠
الصهرجي : ٦٠	علي : ١٣٠
الصفبي : ١٤٨	علي الفونثي (الفرنثي) : ١٣١
(ض)	النجار : ١٣٠
مسجد ضيعة : ٢٢٧	عماد الدين النحاس : ١٣٠
الضجك بن قيس : ٩٦ ، ١٦٠	عيسى : ٢٢٤
ضرار بن الازور : ٢٢٧	القرشي : ١٤١
الضمير : ١٥٩	محبي الدين بن عربي : ٢٢٤
(ط)	مسعود : ٢٢٥
مسجد طالوت : ١٢٠ ، ١٤٩	مصطفى : ٢٢٥
الطاووسية : ٢٢٧ ، ٢٥٩	نصر البطايحي : ٢٢٥
طاي دمر الاخوث : ١٢٢	يعقوب : ٢٢٥
الطباخين : ٦٨	الشيرازي : ١٤٩
الطرائفين : ٦٢ ، ٦٣	شيركوه : ١٢٤
الطشتي : ٢٢٨	(ص)
الطناطرة : ٢٢٨	الصابوني (دار القرآن الصابونية)
طوطح (طوطه) : ١٤٦ ، ٢٢٨	الصاحبة : ٢٢٥
(ظ، ع)	الصالحين : (الحنابلة)
مسجد الظاهرية : ٢٢٨	الصالحية : ١٢٦
الظلم : ٧٨	الصبحي : ٢٢٥
مسجد عائشة : ٩١	الصحابة : ٩٨
العادلية الصغرى : ٢٢٨	الصدف (الصرف) : ١١٥
العادلية الكبرى : ٢٢٨	صدقة : ٧١
العامر : ١٢٤	صعلوك : ٧٨
العامود : ١٠٢	النجار : ٧٨
العبادية : ١٢٦	الصغير (حمان آغا) : ٢٢٦
العباسي : ٨٣ ، ١١١	الصفصافه : ١٠٦
عبد الرحمن (شارع بغداد) : ٢٢٨	صفوان : ١٤٢
(بالميدان) : ٢٢٩	الصفبي : ١١٥ ، ١١٩
الكرم الابيض : ١٢٢	صفي الدين الخادم : ١٠٢ ، ١٢٤
الملك : ١٠٣	صلاح الدين : ٢٢٦
الوهاب (الرومي) : ١٤٦	الصاغدية : ٢٢٦
عبد القلان : ٧٩	الصليبية : ١٤٧

مسجد عمري (بالسبعة) : ١٢٢	مسجد الفتوت (الفتوت)
٢٤١ : (بالقيصرية) =	المجلوني : ٢٢٩
٢٤١ : (بسوق ساروجا) =	(المجمي : ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٢
٢٤١ : (بالمسيك) =	المداس : ٢٢٩
٢٤١ : (بزقاق رستم) =	عريل : ١٤٠
٢٤٠ ، ٢١٩ : (بالجورة) =	عروة : ٢٢٩
٢٤١ : العمرية (بالعمارة) =	المريشة : ٢٢٩
٢٤١ : العمرية (المدرسة العمرية) =	عز الدين : ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٦١
١٢٥ : عمر النجار وسلامه بن صالح =	الدينوري : ١٣١
٧٤ : العميد بن الجسطار =	الغزية البرانية : ١٥٩ ، ٢٢٩
٢٤١ ، ١٤١ ، ١٠٢ : العنابة =	عز الدين الدولة : ٦٣
١٢٣ : (بالربوة) =	العسالي : ٢٢٩
١٠٤ : (بالشاغور) =	المساكرة : ١٤٩
١٢٢ : عويته دار البطيخ =	المستلاني : ٢٤٠
٢٤١ ، ٢١٦ : عيسى باشا =	المصرونية : ٢٤٠
١٥٨ ، ١٣٨ : عين ثرما =	عصفور : ٢٤٠
٢٤١ : علي =	عطاء الحاجب : ١٠٨
١٤٥ ، ١٣٠ : الكرش =	العطافية : ١٣٠
١٢٢ : كيل =	العظامي : ١٤٩
١٥٩ : عيون الفاسرياً =	العظم (الحياطين) : ٢١٣ ، ٢٤٠
(غ)	العفيف : ٢٤٠
مسجد الغربا : ١٤١	ابن ابي الفوارس : ١٤١ ، ١٤٧
١٣٤ : الغزلانية =	عقربا : ١٣٤
٩٩ : القساني =	عقيل : ٧٢
٢٤٢ : الغواص =	علاء الدين التركباني : ١٤٧
(ف)	العلم الزاهد : ١٢٢
مسجد الفاخورية : ٢٤٢	العلمدار : ١٤٢
٢٤٢ : الفتحية =	علي الشبناشي : ٨٤
٧٥ : الفتوح =	العادي : ١٤٦ ، ٢٤٠
١٠٦ : فذايا =	عمر (بالجامع الاموي) : ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٦٥
١٢٥ : الفراش =	عمري (?) : ١٠٢ ، ١٢٠
٢٤٣ : الفرايين =	عمري (بكفرسوسية) : ١٠٣ ، ١٢٤ ، ١٦
٦٢ : الفرجة =	(بجوبر) : ١٣٩
٢٣٤ : قَرْخَسَاه =	(بمكر الساق) : ١٣٣

مسجد فضالة بن عبيد : ٦٥ ، ١٦٥	مسجد القربي : ٢٤٥
الفضالية : ٢٢٦	قرّة : ١٢٤
فضل الله البصري : ٢٤٣	قرحنا : ١٣٥
فلوس : ١٢٨ ، ٢٠٧	القرشي : ٢٤٥
فندق : ١٩٩	القرماني : ٢٤٥
الفواخير : ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٣	القرمسي : ١٤٧
الفوّارة : ١٠٢	القرنة : ١٤٧
الفونثي (علي الفرقي) : ٢٤٣	القصاصي : ٢٢٨
فيروز المجسي : ٨١ ، ١١٢ ، ١٢٤	القصب : (السادات الزينية)
(ق)	القصر (الابلق) : ١٤٣
مسجد القابون : ١٢٨ ، ١٥٨	القصور : ١٥٩
القاري : ٢٤٢	قصور التوت : ١٣٤
القاسمية : ١٣٦	القوافل : ١٣٤
القاعة (بكفربط) : ١٤١	القطاط : ٢٤٦
القاعة : ٢٤٣	القطائع : ١٢٩
القبة : ١٠٤	القطانين : ٦٤
قبة برقوق : ١٥٨	القطب النيسابوري : ١٣٣
الحضر : ١٥٨	(القطيط) (القطيطة) : ٧٨
سيار : ١٥٨	القلانسين : ٦٢
المسجف : ١٠٢	القعقاع : ٢٤٦
النور : ١٤١	القلبيجية : ٢٢٣ ، ٢٤٦
قبر ام الدرداء : ١٠٧	القلعة : ٩٤
الست : ١٦٦	القلعي : ٢٤٦
سعد بن عبادة : ١٣٧ ، ١٦١	القليجية : ٢٤٦
قبيلة النور : ١٠٤	قناة الزيني : ١٣٢
قبور الشهداء (مسجد الشهداء)	قوام الدين : ١٥٨
القبيلات : ١٣١	قيس : ١٤٦ ، ١٤٩
القبية : ١٣٤	القيمرية (بجي القيمرية) : ٢٤٦ ، ٤٤٧
القتوت (القتوت) : ٢٤٤	(بالصاحية) : ٢٤٧
القجاسية : ٢٤٤	(ك)
القحفي والديناري : ٢٤٤	المسجد الكبير (بالقلعة) : ٩٦
القدم : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ٢٤٤	بالمهاجرين : ٢٤٧
المسجد القديم (بالميدان) : ١٢٩	مسجد الكتاب : ٢٤٧
مسجد القرب : ٢٤٥	كتاب الايتام : ١٥٢

مسجد الماردانية : ٢٢٢ ، ٢٤٩	
مازي : ٢٥٠	
الماشكي : ٨١ ، ٨٢	
المحاجري : ١٢٤	
محمد الساعي : ١٣٣	
المدرسة (الشامية) (?) : ١٢٠	
مدرسة الاسعاف : ٢٥٠	
المدرسة البادرانية : ١٩٦	
الحاجية : ١٥١	
الشبلية : ١٤٨	
الضياثية : ١٥٣	
العزبة البرانية : ١٥٥ ، ٢٣٩	
العمرية : ١٥١ ، ١٦٠	
مدرک : ١٦٠	
الرباط : ٢٥٠	
مراد باشا : ٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨	
المرادية : (بساروجا) : ٢٥١	
(باب البريد) : ٢٥١	
المرادوة : ١٥٠	
المرج : ١٠٢	
المرج (بالربوة) : ١٢٤	
المرخم : ٩٨	
المرشدية : ١٣١	
مروان بن الحكم : ٦٣ ، ١٦٠	
مزار زين العابدين : ٢٥٢	
السيدة سكيئة : ٢٥٢	
فاطمة : ٢٥٢	
الشيخ نعمان : ١٤٧	
مزارع العميان : ١٤٨	
المزآز : ١٠٤ ، ٢٥٢	
المزة (الجامع) : ١٣٧	
المزة : ١٠٢	
المزلة : ١٠٤	
المزلق : ٢٥٢	

مسجد كثار : ١٠٦	
الكرأكيري : ٢٤٨	
الكرامية (الكرومية) : ١٢٦	
کردان : ٢٤٨	
كریم الدين (الدقاق) : ١٣١ ، ١٤٤	
٢١٧	
كریم الدين (بالقابون) : ١٤٤	
الخلاطي : ١٤١	
الكشك : ٧٠ ، ١٢٨	
الكف : ٦٦	
كفر بطنا : ١٤٠	
سوسية : ١٠٣	
مديرا : ١٤٠	
كُليلة : ٧٣	
الكمار : ٢٤٨	
كمال الدين بن قيم : ١٣٠	
كمشكين : ٨٩	
الكناكري : ٢٤٧ ، ٢٤٨	
الكنجالية : ٢٤٨	
كنعان : ٢٤٨	
الكنيسة : ١٠٩	
الكهف : ١١٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٦	
الكوافي : ١٤٥ ، ٢٤٨	
الكواكي : ٢١٠	
الكوفة : ١٨٣ ، ١٨٤	
الكوكباتية : ٢٤٨ ، ٢٥٧	
كيوان : ٢٤٩	
(ل)	
مسجد لالا مصطفى باشا : ٢٤٩	
اللباد : ١٠٤	
اللقيسا : ١٣٥	
اللوزة : ١٤٧	
(م)	
مسجد مأذنة الشحم : ٢٤٩	

مسجد الملك العادل : ٢٣	مسجد مسرابا : ١٤٠
المملكة هدية : ١٢٣	مسطبة ابن الشهيد : ١٥٠
المنجدين : ٢٥٥	مسطبة سعد الدين : ٢٥٣
منجك : ١١١ ، ١٢٢ ، ١٤٢ ، ٢٥٥	المسلوت : ١٥٩ ، ٢٢٢
منصور المؤذن : ١٢٧	مسهار : ١٤٦
المشر : ٢٥٦	المسارية : ١٥٢ ، ١٥٩ ، ٢٥٣
منشك (منجك)	مسعود : ١٠٤
المنكلائي : ٢٥٦	مصر العتيقة : ٩٦
النيحة : ١٢٧ ، ١٦٦	المصلى : ١٢٢ (انظر مسجد باب المصلى)
الموصلي : ٢٥٦	المصلى (بجارة الجامع) : ١٥٣
موسى الكتاني : ١٤٧	المطعم ، ١٤٦ ، ١٥١
الكردى : ٧٤	المظفري (الحنابلة)
المؤيد : ٦٦ ، ١٤٢ ، ٢٥٦	معالي المزين : ٦٤
(ن)	معاوية : ١٢٦
مسجد النارنج : ١٠١ ، ١٢٨ ، ١٦٥ ، ١٩٥	المعلق (السبائية) : ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣
النارنجي : ٢٥٦	معين الدولة انر : ١٢٢
الناش : ٧٠	المغارة : ١٥٣
ناصر الدين : ١٤٥ ، ١٥١	مغارة حميص : ١٠٢ ، ١٢٤
السابق : ٧٥	الدم : ١٦٠ ، ١٦٦
الناعورة : ٢٥٦	المغارة الشرقية : ١٥٣
نافذ افندي : ٢٥٧	مغارة النحاس : ١٤٨
النبكوا : ١٠٩	مقام الاربعين : ٢٥٤
النبي (صلى الله عليه وسلم) : ١١١ ، ١٦٠	برزة (مسجد برزة) : ١٦٦
١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣	الشيخ حجازي : ٢٥٤
النجارين : ٢٥٧	النبي موسى : ٢٥٤
النحاس : ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ٢٥٧	مقبرة ابي عمر : ١٤٩
النحاسين : ٢٥٧	بنت الحارة : ١٤٩
النجلاوي : ٢٥٧	القميجي : ١٥٣
النخلة : ١٢٠	المقدمية : ١٥٨ ، ٢٥٥
النشائية : ١٢٦	مقرى : ١٤٧
نصر الله : ١٠٤	المقصص : ١٤٠
نصر الخفار : ١٠٦	الملاح : ٢٣٧
الحلي : ١٠١	الملك طالوت : ١١٦
النبطاعين ، ٢١٩ ، ٢٥٧	

مسجد الورّاقَة (بسوق الغنم) : ١٢٢	مسجد النعدي : ٧٨
== (ببَاب السلام) : ١٢٢ ==	== النفاس : ٢٥٨ ==
== الورد (برسبائي) ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٨ ==	== النقاش : ١١٢ ==
== الوزير : ٧٥، ٩٩ ==	== (يعيش) ١٢٢ ==
== الوزير المزدقاني : ٨٤ ==	== النقشبندي : ٢٥٨ ==
== (ي) ==	== غميس : ٨٥ ==
مسجد (ياغوشية) : ٢٥٨	== النورية : ٢٥٨ ==
== يزيد العاملي : ١١٨ ==	== النوري (باب توما) : ٧٨ ==
== بن مبشر القرشي : ٨٨، ١٦٠ ==	== (في القلعة) : ٩٦ ==
== يعيش : ١٢٢ ==	== (بسوق القمح) : ١٠٠ ==
== يلبقا : ١٢٠، ١٢١، ١٤٣، ٢٥٩، ٢٦٦ ==	== النوفرة : ٢٥٨ ==
== اليميني : ١٢٣ ==	== النبطون : ٧٦ ==
== يوسف (?) : ٧١ ==	== النيرب : ١٠٢، ١٠٣، ١٤٦، ١٦٠ ==
== القميجي : ١٤٧ ==	== (هـ) ==
== يونس آغا : ٢٥٩ ==	== هشام : ٦٣، ٢٥٨ ==
== (النبي) ١٨٢، ٢٥٩ ==	== وائلة : ٦٣، ٦٤، ١٦٠ ==
== اليونسية : ٢٥٩ ==	== الورّاقَة (?) : ١٤١ ==

فهرس الاعلام

- الآجري ، محمد بن ابي بكر الحنبللي : ١٨٧
 آدم (النبي) : ١٦٥ ، ١٦٠ ، ٢٤
 آذر (ابو ابراهيم) : ١٦٥
 آمنه ام القاضي محمد بن الركي : ١٢٩
 ابراهيم المبارز : ١٥١
 الخليل (النبي) : ١٦١-١٦٥
 بن الاحدب : ١٤
 احمد (السلطان العثماني) : ٢٢٧
 مسلم الصادي : ٢٢٧
 محمد : ٩٩
 بن صالح المخزومي : ٧٧ ، ٧٨
 الشهرزوري : ٧٣
 السني : ١١١
 منجاً : ١١٦
 منجك : ١٤٤ ، ١٤٥
 الرشيدى : ٢١٥
 المقدسي : ١٧٦
 النابلسي : ٢٢٣
 ابرويز باشا : ١٨٩
 ابق عضب الدولة : ١٠٩
 ابقرط : ٣٩
 ابن ابي اسلم الطوسي : ١٨٢
 الجن ، حيدرة : ٩٠
 الحديد : ٨١ ، ١١٠
 الحديد ، عبد الرحمن بن عبدالله : ٨٠
 الفضل بن الحسن : ٨٠
 الدنيا : ١٧
 الصيقل : ٨٢
 عاصم : ٢٦
 العجائر : ١٢٩
 عصرون : ٩٢ ، ١٢٠
 العود : ٦٤
 موسى : ١٧٥
 اليسر : ١٠٣
 ابراهيم : ١٧٥ ، ١٧٨
 الأثير عز الدين علي بن ابي الكرم المؤرخ :
 ٢٢٢ ، ٢٢٧
 الاعمى الفاخوري : ٧٤
 الانباري ، عبد الرحمن بن محمد : ٣٩
 باقي : ٧٥
 البالسي : ١٣
 بطل : ١٧١

- ابن بطة الحنبلي : ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢٣٤
 ١٨٢
 بطوطة الرحالة : ١١١
 بوري حسان : ٨٠
 البيطار : ٦١
 التدمري : ٢٠٤
 ابناء التعلبي : ٥٣ ، ٥٣
 ابن قيم الحنبلي : ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ١٧٩ ، ١٨١
 تيمية : ٢٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٧
 جبير : ١٢٩ ، ١٣٤
 الجسطار العميد : ٧٤
 الجوزي ، محي الدين بن عبد الرحمن : ١٥ ،
 ١٦ ، ٩٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٧
 الحاج : ٦٩
 حجر العسقلاني : ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٤ ،
 ٦٨
 حمدان الحنبلي : ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٢
 حميد : ٦١
 الحنبلي : ١٥١
 الحوراني ، ابو البيان : ١٣٧ ، ٢٠٠
 ابناء الخطيب : ٢١٥
 ابن خلاد : ٧٦
 خلدون : ٥٦
 خلكان : ١٠١ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٥٦
 خواجامي : ١٢٤
 الخياط الكاتب : ٦١
 الدخيس : ١٣٨
 دبوqa : ١٤١
 رجب الحنبلي : ١٦
 ريش : ٦٣
 السراج : ٧٤
 سويد : ١٣١
 سيد الناس : ٢٨
 ابن شاشو : ٢٣٤
 شاعر : ٧٣
 شداد (المؤرخ) : ٥١ ، ٥٩ ، ٦٠-٦٩ ،
 ٧١-٧٤ ، ٧٦-٨١ ، ٨٢-٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ،
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣١-١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٤٦
 شكر الوزير : ١٣٧
 الشهاب الحنبلي : ١٦٧
 ابناء الشيرجي : ١١٤
 ابن صاحب : ٧٦
 صعيد (حميد) : ٦١
 الصيرفي : ١٧١
 طولون الصالحى : ١٣ ، ١٤ ، ٤٧ ، ٥٣ ،
 ٥٤ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٥٩ ، ١٨٧ ، ٢١٠
 عبادة : ١٢٧
 عباس : ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٨٢
 عيدان : ٨٨
 عبد الظاهر : ٦٦
 عبدالله الايتمشي : ٢٦
 ابناء عبد الهادي : ٩ ، ١١ ، الخ
 ابن العراقي : ١٣ ، ٢٨
 عساكر : [في اكثر الصفحات]
 عفص : ٧٩
 عقيل الحنبلي : ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٠
 العكبري الحنبلي : ٨٩
 العامد الحنبلي : ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٥٧ ،
 ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢

ابن نجاح القاضي : ٨٣	ابن عمر : ١٧٧ ، ١٨٢
ابناء خير : ١٢٤	العميد : ٦٣
ابن وداعة : ١٣١	العميدي : ١٤٦
هيرة : ١٧١	عمير : ١٣٠
هشام : ٣٧ ، ٣٠	عقود المصري : ٦٧
يعقوب : ١٢٠	عنين ، شرف الدين : ١١٠ ، ١١٠
ابنة الرئيس المفرج بن الصوفي : ٨٣	عوف : ٨١
ابو الاسود الدؤلي : ٤٦	الفستقة : ٧٣
البركات بن عبيد الفقيه : ٨٦	قاضي شهبه : ٩١ ، ٩٤ ، ١٥٥ ، ٢٤٦
البقاء بن البيطار : ١١٧	ابناء قدامة : ٢٣٣
بكر بن احمد البغدادي : ٦٧	ابن القضية : ٦٤
ايوب الملك العادل : ٢١٠	ابناء القطيطة : ٨٢
حسن بن عبد الهادي : ١٢ ، ٢١	ابن القلانسي : ٦١ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٢٢ ، ١٢٦
السندوية : ١٠٨	قمر الدين : ١٤٨
محمد البيطار : ٢٢٠	القيّم : ١٥ ، ١٦ ، ١٠٤
العيني : ٢٠٤	كثير : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠
تاج الدين الشحرور : ١٥٦	ابن اللتي : ٨٢
الدوادر : ٢٢٢	ماجه : ٢٦ ، ١٧٩ ، ١٨٢
السيروان : ١٤١	مبشر : ٢٧
الصدّيق : ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٢	منجك : ١٣٣
بكر العميد : ٦٥	المزلق : ١٤٨
الفرياني : ١٨٢	مفلح : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٠
البيان بن محمد القرشي : ٧٧ ، ١٣١	منده : ٧٨
جعفر المنصور : ٨٢	منصور الحنبلي : ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٣
الحرم بن صعلوك : ١١٩	منظور الافريقي : ٥٢
الحسن بن الواعظ : ١٢٩	منير الطرابلسي : ١٣٨ ، ١٣٩
البلخي : ٨٦	المهتار النصراني : ٧٧
الروزخاري : ٢١٩	ناصر الدين : ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩
الهروي : ١٦٥	
الحسين بن الفراء : ١٦	
الجعفري : ٧١	
الرازي : ١٦١ ، ١٦٢	
حنيفة النعمان : ٣١ ، ٨٦ ، ١٦٨ ، ١٧١	

- ابو داود : ٢٦ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢
 = الدرداء : ٩٧ ، ١٦٠ ، ١٩٠
 = ذر الحشني : ٢٧
 = الففاري : ١٩٠
 = الذؤاد بن الصوفي : ٦٨
 = راشد بعيرة : ١٩٨
 = زوعة الدمشقي : ٧٨
 = زيد المعجمي : ١٢٤
 = سعيد (من شيوخ البخاري) : ١٦٦
 = الخدري : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٧٩
 = شامة المقدسي : ٥٢ ، ٦٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥
 ٩٩ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٩٥
 = طالب بن علي كرد : ١٢٧
 = = = محسن القامي : ٨٣
 = طاهر بن البيضاوي : ١١٢
 = طاهر الحشوعي : ١٨١
 = = = السلفي : ١٢٠
 = عامر شيخ الشيخ رسلان : ٢٣٣
 = = = الاجري : ١١٥
 = العباس : ١٨٠
 = = = بن عبد الدائم : ١٨١
 = عبدالله البسطامي : ١٠٢
 = = = بن ابي الحسن : ٨٦
 = = = بطة (انظر ابن بطة)
 = = = الضبي : ١٣
 = = = ناجية : ٧٦
 = عبيدة بن الجراح : ٦٣ ، ١٩١
 = العرف : ٧٧
 = عصية : ١٩١
 = علي المزرقاني : ٨٤ ، ٨٥
 = عمر المقدسي : ٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٠
 = = = بن عبد البر : ٦٨
 = غالب الشيرجي : ٧٠ ، ١٠٦
- ابو غالب بن الكوفي : ٦٥
 = الفتح الرازي : ١٨١
 = = = الكتاني : ١٤١
 = = = الفداء : ١٠٥
 = الفرج بن الفوري : ١٨١
 = = = بن رجب : ٤٠
 = = = الشيرازي : ٨٧ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،
 ١٧٥
 = الفضل بن الشيرجي : ٨٦
 = = = الحراي : ٨٩
 = = = سبط ابن الحسن : ١١٤
 = الفوارس الصوفي : ٧٥
 = القاسم بن ابي الجن : ٩٢
 = = = بن فسيقة : ١٠٨
 = = = بن عساكر (انظر ابن عساكر)
 = = = المجيد خادام الشيخ رسلان : ٢٣٢
 = المحاسن بن الشواء الحلبي : ١٠٧
 = = = المحب : ٢٤
 = محمد بن الاكفاني : ٥٩
 = = = القلانسي : ٧٢
 = = = طاووس : ١١٣ ، ١١٤
 = = = السلمي : ١٨١
 = = = مسهر : ١٦٣
 = = = مطيع : ١٧٦
 = = = مظفر الفلكي : ١٢٠
 = المعالي الخنبلي : ١٦٨
 = المكارم بن هلال : ١٢٧
 = المواهب بن الشيرازي : ٧٧
 = = = موسى الاشعري : ٢٤
 = = = نصر بن السلطان السعيد : ٣٤
 = = = الحلبي : ١١٣
 = = = النعمان : ١٨٣
 = = = النور : ١٨٩
 = = = هاشم بن عتبة : ٨٢

- ابو هريرة : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ،
 ١٨٣ ، ١٩١
 يزيد بن السلطان السعيد : ٣٤
 يعلى النصراني : ٧٠
 الخنبلي : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٨ ،
 ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٣
 اليمعن المعري : ٨٢
 يوسف (لقاضي) : ٣٠
 ابي بن كعب : ١٩١
 الاثرم الخنبلي : ١٧١
 احمد بن ابراهيم بن صالح المخزومي : ٧٨
 الاسعد بن المنجا : ١٤٦
 ابي هاشم العقيلي : ٩١
 الاكرم : ٢٥٥
 حجبى الحسيني : ٢٦٢
 حنبل : ١٤ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ٤٨ ، ٨٨ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢
 احمد بن دلامة : ١٥٥
 سليمان : ٢٤٦
 سليمان البهنسي : ١٦١
 بن مسلم : ٢٢٢
 الشهاب الكاشي : ١٥٦
 صالح : ١٦٢
 بن يحيى : ٧٨
 عبد الهادي : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،
 ٢٠ ، ٣٥
 احمد بن عثمان الخوراني : ١٢ ، ٢١
 النحاس : ١٩٧
 علم الدين البكري الصابوني : ٢١٥ ،
 ٢١٦
 بن علي البقاعي : ٥٣
 عمر الحامي : ٢٢٦
- احمد بن محمد البصري : ٥٤
 يونس العيثاوي : ١٩٤
 احمد الجراح : ١٩٠ ، ٢٠٦
 الجراعي : ٥٥
 الجماعلي : ١١٩
 الحجازي : ١٣
 الخنبلي : ١٣
 رمضان : ٢٥٧
 سامح الخالدي : ٢٦٢
 السروجي : ٢٣٢
 شمسي باشا : ١٩١
 شيخ السروجية : ١٩٧
 ابو العباس (الخليفة العباسي) : ٢١٠
 عبيد : ٥٢ ، ٥٦
 عزة باشا العابد : ٢٣٥
 العسالي : ٢٢٩
 القارصي : ٢١٦
 القاسمي : ١٨٧
 القراجداي : ٢٢٩
 الفيومي : ٢٥٤
 المحقق : ٩٨
 الموردي
 نافذ افندي : ٢٥٧
 الاخنائي : ١٩٢
 اديب تقي الدين : ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
 اراق السلحدار : ١٩٢ ، ٢٣٠
 ارثور الحاج شعبان آغا : ٢٥٤
 ارغون شاه : ٢٢٧
 الحافظية : ٩٨
 ار ككنز (أكنز) الامير : ٩٢ ، ٩٥ ، ١٢٨
 ازبك الدوادار : ١١٣
 اسامة بن منقذ : ١٣١
 اسبك بن ازدرم : ٢٥٠
 الاسدي (المؤرخ) : ٦١ ، ٦٦ ، ٧٨ ، ٩٥

ام مريم : ١٦٥
 امة اللطيف بنت الحنبلي : ١٥٧
 امين الدولة الماخال : ١٠٢
 امين الدين النقليسي : ١٣٠
 = = الخربوطلي : ٢٣٥
 = = الزنجيلي : ١٢٢ ، ١٤٢
 = = المعجمي : ١٢٢
 انبرور ملك الفرنج : ١٢٢
 اندر بن ابي عقيل : ١١٥
 انز بن عبدالله التركي : ٨٧ ، ١١٦ ، ١٢٢
 انس بن مالك : ١٢٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤
 الاهوازي (?) : ٢٥
 الاوزاعي : ١٠٩ ، ١٦٧
 اوس بن اوس الثقفي : ٨٦ ، ١٦٠
 اولوغ بك : ٩
 اويس القرني : ١٠٧ ، ١٢٧
 ايمن بن خريم الاسدي : ٦١ ، ١٥٩
 اينال الجكمي : ٢٢٠
 ايوب : ١٦٣
 ايوب ابو صلاح الدين : ٩١
 ايوب (الشيخ) : ١٤
 (ب)
 الباعوني قاضي القضاة : ١٢٣
 البخاري : ١٠ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٤
 بدران : ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٩-٦١ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٣
 البديري : ١٢٣
 بدر الدين نجل ابن قاضي شهبه : ٩٠

١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٩٥ ، ٢٥٣
 اسرائيل الحاجب : ١٢٤
 اسعد باشا العظم : ٢٤٠ ، ٢٦٠
 اسعد بن منجا : ١٤٣
 اسكندر الرزناجي : ٢٥٤
 اساء بنت عبدالله المراتي : ١٢
 = = محمد بن طاهر : ١٢٩
 اسماعيل خديو مصر : ٢٣٥
 = بن علي التكريتي : ٢٠١
 = بن عمر السلار : ١١٤
 = فضائل البديليسي : ١١٤
 = نور الدين الملك الصالح : ٩٠
 = الحاجبي : ١١٧
 = باشا العظم : ٢٤٠
 = الملكي العادلي : ١٢٥
 = المؤيدي : ١٤٧
 = النابلسي : ١٩٤
 الاسود بن يزيد : ١٧٧
 الاشعري الامام : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
 الاصمعي : ٣٩ ، ٤٠
 الافرم جمال الدين الدواداري : ١٩٣ ، ١٥٣ ، ١٥٧
 افريدون المعجمي : ١٤٤ ، ١٩٣
 افنون : ٢٧
 اقش النجيني : ٢٠١
 الاقطع الهندي : ١٤١
 اكز الامير (ارككز) : ٩٢ ، ٩٥ ، ١٢٨
 اكشوك بن خطاخ البالي : ٦٨
 الياس شراوس : ٢٦٥
 ام البنين بنت الامير خيرخان : ١١٥
 ام حبيبة (زوج الرسول (ص)) : ١٦٧
 ام حكيم بنت الحارث : ٦٨ ، ٨٤
 ام كلثوم بنت علي : ١٠٥ ، ٢٥٢
 = = النبي (ص) : ١٠٥

- بدر الدين بن المزلق : ٢٥٣
 = = = مزره : ٦٣
 = = = معنوق : ١٤٦
 = = = ناظر الجيش : ١١٢ ، ٢٠٧
 = = = الجالي : ٩٠
 = = = الحبشي الصواني : ١٥٨
 بردبيك : ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
 البرزالي (علم الدين) : ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ٨١
 برقوق الملك الظاهر : ٢٣٧
 برهان الدين (?) : ١٣٤
 برهان الدين بن قاضي عجلون : ١٢٠
 = = = قنديل : ١٤٧
 = = = السوييني : ١٢٠
 = = = الموصللي : ١٣٤
 بزرا بن يامين الكردي : ٩٠ ، ١١٢ ، ٢٢٣
 برسباي سيف الدين الناصري : ١٩٦
 = الملك الاشرف : ١٢٣
 برغش انكر : ١٢٦
 بشارة (سيدي) : ٢٣
 بشر بن محرز الانصاري : ١٩٧
 بغدادي (?) : ١١٨
 بكتوت الازرق : ١٠٠
 بلاشو الكردي : ١٦٠
 بلال الحبشي : ١٠٦ ، ١٦٠ ، ١٩٨
 = العنسي : ١٧٨
 بلبان المحمودي : ١٩٨
 = طرغا الناصري : ٨١
 بلبل بنت عبدالله : ١١ ، ١٢ ، ٣١ ، ٤٥
 = بابي مسجد الجسر : ١١٠
 بنجاص السودوفي سيف الدين : ١٩٩
 بنو امية : ١٣٩ ، ١٩٩
 = ابي الحديد : ٨٠
 = بويه : ٩٧
 بنو الحجيج : ١٩٤
 = حرب : ١١١
 = حسان : ١٩٥
 = رسول الله : ٢٢٢
 = طبه : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٢٤
 = الملك الظاهر : ١٢٩
 = عامر : ٥٠
 = عبادة : ١٥٣
 = عبد المطلب : ١٢٩
 = المجلاي : ٢٥٣
 = علان : ٧٠
 = عمير : ١٠٢
 = القوتلي : ٢٢٢
 = مردم بك : ٢٤٩
 = مدلج : ٧٦
 = النحاس : ٢٥٧
 = هلال : ١٤٦
 جء الدين بن ابي البسر : ١٩٥
 = الشريف الشروطي : ١٢٨
 = = المرجاني : ١٠٢
 جءار آص : ١٤٤
 بوري تاج الملوك : ١٢٥
 بولص (القديس) : ٧٤
 يبرس الظاهري : ٢٠٠
 البيهقي : ١٧٦ ، ١٧٨
 (ت)
 تاج الدين صاحب : ١٢٤
 = ابن الشيرازي : ١٠٣
 = الكندي : ٩٨ ، ١٤٨
 تنش بن ارسلان : ١٢٢
 تركان خاتون : ١٩١
 الترمذي المحدث : ١٧٩ ، ١٨٣
 التبري امير الجيوش : ٦١
 التغلي (?) : ٣٧

تقاله (الشيخ ؟) : ٢٤٠

نقي الدين بن تيمية (ابن تيمية)

== == == المحافظ الحنبلي : ١٥٣

== == == قاضي عجلون : ٢٤٨

== == == قندس : ١٣

== == == ابو بكر بن محمد الحصري : ٢٨

== == == الجراعي : ١٢ ، ١٦

== == == الريني : ٢٥٣

تمام الرازي : ٧٨

تنكز (الامير) : ٧٨ ، ٨٨ ، ١٢٤ ، ٢٠٢ ،

٢١٢ ، ٢٤٨

تيمورلنك : ٩ ، ١٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣

تينك الحسني : ٢٠٤

(ج)

جابر بن عبدالله الصحابي : ١٦٨

الجاحظ : ١٠٣

الجبرتي : ٢٢٤

جبريل : ١٦٣ ، ١٦٤

جتر فيل (؟) : ٢٠٤

جراح المنبجي : ١٠٥ ، ٢٠٥

جعفر بن محمد : ١٧٠

جقمق (السلطان) : ١٢٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦

الجلال السيوطي : ١٧ ، ١٨

جلبان السيفي : ٢٠٣

== كافل دمشق : ٢٣٠

جمال باشا : ١٩٢ ، ٢٤١

جمال الدين بن حجلة : ١٢٣

== == == الحرستاني : ١٢

== == == يغمور : ١٣١

== == == الحنفي : ٧٣

== == == الزويتينية : ١٠١

جميل الشطي الحنبلي : ١١ ، ١٦ ، ١٨

جميل العظم : ١٨

جنكز خان : ٩

الجنيد العسكري : ١٢٨ ، ٢٠٦

جباركس الصلاحي : ١٥٦ ، ٢٠٦

جوهر الصقلي : ١٢ ، ٦٦

جوهره بنت عبدالله : ١٢

الجوهري : ٢٧

(ح)

حابس بن سعد الطائي : ١٨٣

حابب الزيات : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦

الحجاج بن عبد الملك : ١٢٧

== == يوسف الثقفي : ٧٩

حجازي (الشيخ) : ١٥٤ ، ٢٥٥

حجر بن عدي الكندي : ٢٢٢

حرب (؟) : ١٧١

حريز بن عثمان : ١٨٣

حسان بن ثابت : ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٦٩

== == عطية : ١٦١

حسن باشا : ٢٠١

== == بن عبدالله : ٢٥٨

== == محمد باشا : ١٩٤

الحسن بن علي بن ابي طالب : ٢٢٧

== == احمد بن عبد الهادي : ١١

== == حبيب الدمشقي : ٩٦

== == سعد الدين الجباوي : ٢٢٠

== == العدوي الصالحي : ٢١١

== == مسار الهلالي : ١٤٣

== == نجم الدين القاضي : ١١٣

== == بن يوسف بن عبد الهادي : ١٢

الحسن (الملك الناصر) : ٢٠٦

== == البصري : ١٩٧

== == الجناني : ٢٢٠

== == الحلبوني : ٢٠٩

حسنية بنت ابي بكر : ٢٢٢

حسين جناح الدولة : ١١٧

== بن علي : ٨٧ ، ٩١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

- حسين بن ملي المقرئ : ٢٤
 افندي ارنوط : ٢١٨
 الهنسي : ١٢٠
 الحسيني صاحب ذيل العبر : ٧٤
 حاكم بن مالك (?) : ١٢٢
 حكيم بن حزام : ١٦٨
 حلوة : ١٢
 حمّان بن علي الصويري : ٢٢٦
 حمدي السفرجلاني : ٢٥٥
 حجرة بن محمد الفرائني : ٧٨
 حمزة بن موسى ابن شيخ السلامية : ١٥٥
 حمو ليلا : ١٩٤
 حميد بن درة : ٨٢
 الدين السمرقندي : ١١٤
 حنبل بن احمد : ١٧٠
 حنة ام مريم : ١٠٢ ، ١٦٠
 حيدر (شيخ الطريقة الخيدرية) : ١٤٣
 (خ)
 خاتون بنت معين الدين : ١٢٤ ، ١٣٠
 خاتون بنت عز الدين مسعود : ١٣٠
 تركان : ١٥٦
 خديجه بنت الملك المعظم : ٢٥١ ، ٢٥٢
 زمرد بنت جاولي : ١٢٢ ، ١٢٥
 الغنية : ١١٧
 خالد بن عطية : ١٦١
 الوليد : ٦٣ ، ٧٧ ، ١٠٩ ، ٢١١
 ابو المكارم : ٧١
 النقشبندي : ٢٣٣
 خديجة الحاجة : ٢٢١
 بنت الموفق الارموي : ١٣
 الحرقى الفقيه الحنبلي : ١١٨
 الحضر : ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٦٦
 الحضر بن ابي بكر العدوي : ٧٣ ، ٢٦٥
 خطاب بن عمر بن مهنا : ١٠٧
 الخطابي المحدث : ١٦٨
 خطلخ : ١١٨
 خفاف بن ندبة : ٢٢٨
 خلف بن ايوب : ١٧٦
 ضرغام : ٢٢٠
 خليفة (الحاج) : ٥١ ، ٥٢ ، ٢٦٢
 خليل (الشيخ) : ١٤٣
 الثوريزي غرس الدين : ٢٠٤
 الطوغاني : ٢٢٤
 مردم بك : ٢٥ ، ٥٦
 خولة بنت الازور : ٢٢١
 خير الهاشمي : ٨٠
 خير الدين الزركلي : ٥٣ ، ٢٢٢
 خيرو بن مصطفى خواشيككة : ٢١٢
 (د)
 الدارقطني المحدث : ١٦٨
 داود بن شيركوه الملك الزاهر : ١٥٣
 عبد الجبار اليسوي : ١٩٣
 دنار الحصين : ١٣٤
 دراج ابو السمح : ١٧٩
 درة بنت ابي هاشم : ٨٢
 درويش باشا : ٢١٦
 دقاق السلجوقي : ١٢٢ ، ١٢٥
 الدقائي : ٧٠
 دلال القائد : ٨٨
 دمرdash صاحب قبة العظام : ١٤٦
 (ذ)
 ذو مخمر الحبشي : ٢١١
 الذهبي (المؤرخ) : ١٥ ، ١٦ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١
 (ر)
 رابعة السامية : ٢٢٩

(س)

سابور : ٨٢
 سالم بن ابي الدر : ٦١
 // // عمر بن الخطاب : ١٠
 سبتيم سيفير : ٧٥
 سبط ابن الجوزي : ٨٥ ، ١١٤ ، ١١٩
 سبع مجانين : ٢٢٠
 سبكتكين المستنصري : ٨١
 السبكي (صاحب الطبقات) : ٢٠٠
 ست الشام بنت ايوب : ٢٢٣
 ستته خاتون زوج تنكز : ١٢٤
 السنخاوي (صاحب الضوء) : ١٠ ، ١١
 سيد الدولة ابو محمد الحسين الماشكي : ٨١
 // // عبدالله محمد الماشكي : ٨١
 سعد بن ابي وقاص : ٢٢
 // // عبادة : ١٢٧ ، ١٦١ ، ١٦٥
 // // عبد العزيز : ١٦١
 // // الدين بن عربي : ٢٢٥
 // // الجياوي : ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢
 // // الجناني : ٢٢٠
 // // الحارثي : ١٧١ ، ١٨٢
 // // الله حلاية : ٢١٤
 // // الكاتب : ١٧٨
 سعيد (الشيخ) : ١٥٤
 سعيد باشا شمدن : ٢٢٤
 // // بن زيد : ٢٢
 السعيد (السلطان) : ١٥ ، ٢٢
 // // الملك بن الظاهر بيمرس : ٩١
 سعيد الشنواني : ٢٢١
 سعيد بن عبد العزيز : ١٦٣
 سقراط الحكيم : ٢٩
 سكينه : ١٠٦ ، ٢٥٢
 سلامة بن صالح : ١٢٥
 سليم بن بازيد العثماني : ١٥٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦

رابعة العدوية : ٢٢٩
 راشد باشا : ٢٢٥
 راغب بن مصطفى القوتلي : ٢٥٧
 رجاء بن حيوة : ١٢٥
 رجب آغا : ٢١٨
 رزق الله بن عيد الوهاب : ١٢
 رستم (الشيخ) : ٢١٧
 رسلان الدمشقي : ١٢١ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢
 الرشيد العباسي : ٢٠
 رشيد بن عبدالله الديار بكري : ١٩١
 رضا القوتلي : ١٩٢
 رفعة المنسترلي : ٥٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٦
 رقية بنت علي : ٢٢٩ ، ٢٣٠
 ركاب (سيدي) : ٢٢
 ركن الدين الطوسي : ١٠٠
 // // منكورس الفلكي : ١٤٩
 رمضان القطيعي : ٥٢ ، ٢٢٥
 روق بن دثار : ٢٢٨
 (ز)
 زباله زين الدين الفارقاني : ٩٦
 الزر كشي المحدث : ١٦
 زكريا (القاضي) : ١٦
 الزهري (المحدث) : ١٦١
 الزخشري المفسر : ٤٥
 زيد بن ارقم : ٢٢٢
 // // ثابت : ٢٢١
 // // عمر بن الخطاب : ١٠٥
 الزيدي الشريف : ٧٩
 زين الدين بن رجب : ١٥٥
 // // الصفوري : ١٤٦
 // // (العابدين) (حفيد علي) : ١٦٦
 زينب بنت اسماعيل بن الحجاز : ١٨١
 // // فواز : ٢٢٩ ، ٢٣٠
 الزيني الشريف : ٩٧

- سليم (سيدي) : ٢٣٠
 = الشلاح : ٢٥٠
 سليمان بن جعفر : ١١٢
 = حسن العقيري : ٢٠٤ ، ٢٠٥
 = باشا : ١٩٨
 = الجاموس : ٢٢٢
 = الجزائري : ٦٥
 = الحلبي : ١٤١
 = الرزنامجي : ١٩٩
 = العظم : ٢٢٥
 = القانوني : ٢٢٥
 سمره بن جندب : ١٨٢
 سنان آغا البنگلجيرة : ٢٠٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
 = باشا : ٨٤ ، ٢٢٧
 سنجر الامير : ٢٥٦
 = الهلاي : ٢٠٦
 سندقرا : ٦١
 سنقر الموصلبي : ٨٦ ، ٩٥
 السهروردي شهاب الدين : ٤٧
 السهيلي : ٢٧
 سودون النوروزي : ١٥١
 سياغوش باشا : ٢٥٨
 سيباي : ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢٢٨
 سيف الاسلام اخو صلاح الدين : ٨٧
 = الدين بن ايوب الملك العادل : ١٩٥
 = بن قراجا الناصري : ١٩٠
 = البغدادي : ٩٧
 = بنجاص العادي : ١٠٠
 = تقطم الحلبي : ٢١٢
 = جوبان : ٧٥
 = القيمري : ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٤٧
 = الماشي : ٧٣
 = منكلي بقا : ٧٣
 = منجك اليوسفي : ١٤٤
- سيف الدين الناصري (برسباي) : ١٩٦
 (ش)
 شادي بك : ٢٣٠
 شادي الملك الاوحد : ١٥٢
 شارل لودي : ٢٦٢
 الشافعي (الامام) : ٢٥ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧١
 شاه رخ : ٩
 شاهين الشجاعي : ١١
 شاور بن الملك العادل : ٢١٨
 شجاع الدين الاربلي : ١٥٣
 الشجاعي نائب دمشق : ١٤٣
 شرحبيل بن حسنة : ٢٢١
 شرف الدين بن ايدمر : ٢٠٣
 = العرضي : ٩٣
 = العلموي : ١٢٠
 شر كس (سيدي) : ٢٣٠
 شريح (القاضي) : ١٣
 شريك بن شداد : ٢٢٢
 الشعلان الامير : ٢٢١
 شمس الدين بن سنجر الهلاي : ١٣٠
 = سني الدولة : ١٣٠
 = قيم الجوزية : ١٢٣
 = ناصر الدين : ١٢١
 = النجاس : ٢٥٧
 = الاذرعي : ٩٦
 = التدمري : ٢٢٧
 = تسروه (سبع مجازين) : ٢٢٠
 = دوباج الحيلاني : ١٥٠
 = غير بال : ٢٢٧
 = النابلسي : ٩٧
 = الملوك بن بوري : ١٢٣ ، ١٢٥
 الشنباشي علي : ٨٤
 الشهاب بن زيد الحنبلي : ١٨١

ضياء الدين محمد المقدسي : ١٥٢
(ط)
طالب عقيل : ٢٣٥
طالوت الملك : ١٣٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٥٧
طاي دمر الاخوت : ١٢٢
الطبراني المحدث : ٢٦
طرخان بن محمود الشيباني : ٨٦
طغتكين اتابك دقاق : ٨٧ ، ١٢٢
طوران شاه الملك المعظم : ٢٢٢
(ظ)
الظاهر برقوق : ١٢٠ ، ١٤٢
= بيبرس : ٧٣ ، ١٢٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ،
٢٢٦ ، ٢٢٨
(ع)
عائشة الصديقية : ٩١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٧
= الحلق : ٢٠٨
= الزاهدة : ١١٧
= بنت عبد الهادي : ١٠ ، ١٣ ، ٢١
العاذل الملك : ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٥٦
العباس بن مرداس : ٢٢٧ ، ٢٢٨
عبد الباسط بن خليل : ١٢٣
= الجبار بن عبد الغني الانصاري : ٩٢
= الجليل بن محمد بن عبد الهادي : ١٠
= الحق (?) : ١٦٨
= الحميد بن عبد الهادي : ١٠ ، ١١
= = الثاني العثماني : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ،
٢٤٣ ، ٢٤٧
= الرحمن (?) : ٢٢٩
= = بن الجوزي : ١٨١
= = شمس الدين : ١٥٣
= = بن ابي بكر الصديقي : ٢٢٨
= = = = = القادري : ١٥٤
= = = = = العجائز : ٦٩
= = = = = احمد بن صابر : ١٦١

الشهاب بن عباد : ١٤٦
= = المزلق : ٢٥٢
= الفاضلي : ١٤١
= القوسي : ١٢٠
شيث بن آدم : ١٦٣
شيخ (الملك المؤيد) : ٩٢ ، ١٠١ ، ٢٥٣
شيركوه الامير اسفهلار : ١٢٤ ، ١٢٦
(ص)
الصاحبة ربيعة خاتون بنت ايوب : ١٤٩
صادر بن عبدالله : ٩١
صارم الدين ابراهيم بن قراسنقر : ١٠١
صالح بن احمد بن حنبل : ٢٧ ، ١٧١ ، ١٨٣
= الاحمدي : ١٢٥
الصالح ايوب (الملك) : ٨٥ ، ١٢١ ، ٢٠١
= كتخدا الينكجيرية : ٢٢١
صدر الدين بن سني الدولة : ٢٤٧
صدقة النصراني : ٧١
= بن محمود بن حسن : ٢٢١
صعلوك النجار : ٧٨
الصفى بن نصرالله : ١١٥
= = شكر : ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٩٥
صلاح الدين بن ايوب : ٥١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،
١١٥ ، ١٢٩ ، ١٤٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ،
٢٢٢ ، ٢٢٦
صلاح الدين بن العزيز محمد : ١٥٧
= = = ابي عمر : ١٣
= = الصفدي : ٦٧ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ١٢٨
= = الكتبي : ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٩٥
صهيب (سيدي) : ٢٣٠
صواب العادلي : ١٥٨
صيفي بن فسيل : ٢٢٢
(ض)
الضحاك بن قيس : ١٦٠
ضرار بن الازور : ٢٢١ ، ٢٢٧

عبدالله بن النحاس : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠	عبد الرحمن بن تيمجة : ٦٣
الفارقي : ٢١٤	حسان العتري : ٢٢٢
يوسف بن عبد الهادي : ١٢	الحسن بن عساكر : ١٢٩
يونس : ١٥٣	عبدالله الطشتدار : ٢٢٨
باشا : ٢٤٣	عمر : ١٦٣
الصايغ : ١٣٠	عوف : ١٦٨
القرعوني : ١٢٠	العيني : ٢٠٥
الدميري : ١٠٣	الانصاري : ١٩٧
المنكلاقي : ٢٥٦	الخلجولي : ١١٦
اليونيني : ١١٢	الرحيم بن شفيشقة : ٢٢٥
الملك بن مروان : ٢٢٧	العزير بن احمد : ٥٩
عبد الهادي بن المعالي : ٢١٨	الكتاني : ٩٥
يوسف بن عبد الهادي : ١٠ ، ١٤ ، ١٢	الغني النابلسي : ٢٢٤
الوهاب الاخميمي : ٧٤	القادر (?) : ١٧٢
بن جعفر الميداني : ٥٩	الجزائري : ٢٣٥
الكلاني : ٧٨	القيس : ١٦٨
عبد الفران : ٧٩	الكافي بن عبد الملك الربيعي : ٩٨
عثمان آغا دار السعادة : ١٩٨	الكريم الابيض : ١٣٣
بن البص : ١٤٤	الارموي : ١٣
عنان : ١٠٥ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢٢٧	عبدالله (?) : ١٨١
عثمان بن عنبسة : ١٣٩	(من رجال البخاري) : ١٦٦
مودود الملك الظافر : ٢٢٥	بن احمد بن اغرى بوز : ١٩٩
باشا : ٢٢٤	تقي الدين المقدسي : ١٥٦
الثقي : ٢٢٤	جعفر الطيار : ١٩٨
الطالقاني : ١١٧	زين العابدين : ٢٥٢
العجاج ابو روية : ٤٠	شكر (الصفى) : ٩٩
العدوي (محمود) : ٥٢ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥	عامر : ١٨٣
عرقلة بن جابر الدمشقي : ١١٥	عطاء بن حبيب : ١٥٦
عز الدولة (?) : ٩٤	عطية الحائث : ٩٥
العزير بن صلاح الدين : ٢٢٦	عمر : ١٤ ، ١٦٩
عزيران : ٢٥٣	محمد البدرى : ٢٦٣
عصمة الدين خاتون بنت معين الدين : ٢٠٤	الباذرائي : ١٩٦
عضب الدولة بن لطيف : ٧٩	ليلي (حموليا) : ١٩٤
	محمود العباسي : ١٩١

- عطاء (الامام) : ١٦٧ ، ١٦٨
 = بن حفاظ السلمي : ١٠٨ ، ١١٤
 المعفيف بن ابي الفوارس : ١٤١ ، ١٤٧
 عكرمة بن ابي جهل : ٦٨
 علاء الدين بن الترمكاني : ١٤٧
 = = = الحجيج : ١٩٤
 = = = القانوني : ٧٤
 = = = المرادوي : ١٣
 العلموي عبد الباسط : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٩٨ ،
 ١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٥٦
 علي (الامير) ؟ : ١٥٠
 = بن ابي طالب : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ،
 ١٨٤ ، ٢٢٧
 = بن احمد بن جعفر الشافعي : ٢٦٢
 = = انجب ابن الساعي : ٢٦٢
 = = بلبان الناصري : ٨١
 = = الحسن الحريري : ١٢٢
 = = حيوط : ٢١٠
 = = زنكي الكاساني : ٩١
 = = قرسق : ٢٢٩
 = = قليج : ٢٤٦
 = = محمد الارموي : ١٥٣
 = = محمد بن بدر : ١٧٦
 = = البغدادي : ١٤٨ ، ١٥١
 = جليبي : ١٨٩
 = الفواص : ٢٤٢
 = القامي : ١٥٢
 = الفرثي (القوثي) : ١٥٧ ، ٢٤٣
 = كرد : ١٢٧
 = الكسار : ٢٤٩
 = المرباط : ٢٥٠
 = المؤيد بن احمد : ٢١٥
 = بن النجار : ١٣٠
 عماد الدين بن عبدالله : ٢٥٧
 = = = عربي : ٢٣٥
 = = الطواشي احمد : ١٠٠
 = = الملك الصالح : ١٠٦
 عمر بن الخطاب : ١٠ ، ١٣ ، ٨٧ ، ١٠٥ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٧
 عمر بن سعد الدين العجمي : ٢٠١
 = = سعيد الازدي : ٧٦
 = = عبد العزيز : ٢٢١
 = = الهادي : ١٢
 = = منجك ركن الدين : ١٤٤
 = = موسى الدوادار : ٢٤٥
 = = لاجين : ٢٢٤
 = = العسكري : ١٣
 = = النجار : ١٢٥
 = = بن فضالة : ١٨٠ ، ١٨٢
 = = الحرث : ١٧٩
 العمران (ابو بكر وعمر) : ١٤٣
 عيسى (الشيخ) : ٢٣٤
 = بن سيف الدين الرجي : ١٣٢
 = الملك المعظم بن الملك العادل : ٢٣٠
 = (النبي) : ٣ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥
 = باشا : ٢٤١
 العيني محمود : ٣٧ ، ٥٢
 (غ - ف)
 غانم بن علي المقدسي : ١٥٣
 فائزة الحصني : ٢٠٨
 فارس سيف الدين التينمي : ٢٠٠
 فاطمة بنت احمد بن الحسين : ٢٥٢
 = = = الشرايبي : ٢١٢
 = = الحسين : ٢٥٢
 = = خليل الحمرستاني : ١٣
 = خاتون بنت السلار : ١١٤
 = بنت محمد (رسول الله) : ١٠٥

- فاطمة بنت يوسف بن عبد الهادي : ١٢
فتحي بن محمد الفلاقني : ٢٤٢
فخر الدين بن حموية : ١٠١
= = = عساكر : ١٢٩
فرج بن الصلاح : ١٧٥
= = منجك : ١٤٣
= = عبدالله الشرفي : ٢٢١
فضالة بن عبيد الانصاري : ٦٥ ، ١٦٥
فضل الله البصري : ٢٤٣
الفلك (ملك) : ١٢٦
فلك الدين اخو الملك العادل : ١٤٩
فيروز الحاجب شحنة دمشق : ٨١ ، ١١٣ ، ١٢٤
- (ق)
قايل بن آدم : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥
القاسم بن عساكر : ٩٣
قاصوه الغوري : ٢٢٨
= = الميجاوي : ٢٢١
قيصة بن ضبيعة العبسي : ٢٢٢
قجاس الاسحاقي : ٢٤٤
قدامة بن مقدام : ١٠
قراجا زين الدين الناصري : ٦٣ ، ١٨٩
قراسنقر : ١٢٠
قراقرون الحجري : ٨٧
القرشي (الشيخ) : ١٤١
قره ارضلان : ١٩٢
قطب الدين بن اشود : ١٤١
= = = الصفوري : ١٣٧
= = = النسابوري : ٩٠ ، ١٣٢
= = = الخيضي : ٢١٣
القطيعي : ٨٢
القمعاق ؟ : ٢٤٦
قلقاسيس : ١٠٧
القندلاوي : ١٣١ ، ٢٠٠
- قيطا بن المزلق : ١٤٥
(ك)
كارا كلا : ٧٥
كافور شبل الدولة الحسامي : ١٤٨
الكامل الملك بن الغازي : ٨٥ ، ٨٩ ، ١٢٢
= = محمد بن جمال الدين : ٢٢٩
كدام بن حسان العتري : ٢٢٢
كرد علي (محمد بك) : ٥٥ ، ٦٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٩
الكسائي النحوي : ٣٠
كريم الدين بن هبة الله : ١٤٤
كعب الاحبار : ١٦٣
كمال الدين بن قيم : ١٣٠
= = = الخطيب : ١٥٠
= = = الحمزاوي : ٢٠٥ ، ٢٤٨
كمشكين بن عبدالله الاتابكي : ٨٩
الكناني (?) : ٧٨
كوچك احمد باشا : ٢٢٩ ، ٢٥٤
كوكبري الملك العادل : ١٤٩ ، ١٥٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠
كيوان بن عبدالله : ٢٤٩
(ل)
لاجين حسام الدين : ١٠٠
لالا مصطفى باشا : ٢٤٩ ، ٢٦٤
لوط (الني) : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣
(م)
ماغز (المرجوم) : ١٦٨
مالك بن انس : ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٧١
المتني بن الاثير يوسف : ٦٠
مجاهد (السلطان) : ٢٢٠
= = (الشيخ) : ٢٢٠
= = الدين (?) : ١٦٥

محمد بن عبد الرحمن : ٢٥٤	مجاهد الدين (الامير) : ١٠٦
== الملك المقدم : ٢٥٥	== بن شمس الدين : ٢٠٥
== الوهاب بن سحنون : ٧٣	== فليح : ٨٠
== الحراني : ١٤٤	== مجد الاسلام نجم الدين بن علي كرد : ٢٠٨
== الله ابو الفرج : ١٦٣ ، ١٦٤	== مجير الدين : ٩٤
== عبيد شمس الدين : ١٩٦	== محاسن بن سليمان القلانسي : ٢١٠
== عروة شرف الدين : ٢٣٩	== القامي : ١٥٣
== الغز شمس الدين : ١٥٧	== محب الدين محمد الصيدلاني : ١٢٢
== علي الخاطب : ٦٧	== المجي (المؤرخ) : ١٠ ، ١١ ، ١٨٩ ، ١٩١ ،
== عمر بكداش : ٢١٢	== ١٩٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٨
== بن لاجين : ٢٢٤	== محرز بن الشهاب السعدي : ٢٢٢
== بظنة : ١٩٨	== محسن بن غيلان : ٧١
== علي المزلق : ٢٥٣	== محفوظ بن معتوق البزوري : ١٩٧
== الفومى : ١٢١	== محمد (رسول الله) : ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ،
== قدامة المقدسي : ١٠ ، ١٥٢	== ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٩ ،
== قلاوون (الملك الناصر) : ١٤٤	== ٦٨ ، ١٠٥ ، ١٢٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
== كنان : ١٧ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ١٤٩ ،	== ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
== ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٨٧ ، ٢١١ ،	== ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،
== ٢١٨ ، ٢٤٥	== ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢
== بن لاجين حسام الدين : ١٤٨	== محمد بن ابراهيم البوشنجي : ١٧٩
== مبارك : ١٥٠	== ابي البركات بن ابي العز : ١٥٧
== محفوظ القرشي (ابو البيان) : ٢١٥	== احمد بن ابي العيش : ١٣٠
== محمد بن الزكي : ١٢٩	== القارصي : ٢١٦
== النوري : ١٠٥	== جمعة المقار : ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ،
== منجك ناصر الدين : ١٢١ ، ١٢٢ ،	== ٢٢٩ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤
== ١٤٤ ، ٢٢٧	== محمد بن الحاج بكري السقاميني : ٢٠٧
== بن النحاس : ١٠١	== حامد الاصفهاني (العاد) : ٥١
== نصر بن عبد الرحمن : ١٢١	== الجبوب : ٢٢٩
== موسى البلاسي : ٨٩	== الحسن بن طاهر : ١٢٩
== النقار الكاتب : ٦١	== خليل الصبادي : ٢٢٦
== هرون : ١٢٦	== زريق : ٢٢٩
== يحيى بن النويرة : ٧	== سيف الدين القيمري : ٢٤٧
== يوسف البرزالي : ١٢٨	== شعيب : ١٤٦
== يونس التغلي : ٥٢	== صارم الدين الجوكنداري : ١٠١

- محمد باشا : ٢٥٤
- == بن سنان باشا : ٢٢٧
- == ابو خير الميداني : ١٨٩
- == احمد دهمان : ٢٢٩ ، ٢٢٩
- == امين الجلي : ١٩٥
- == بدر خان : ٢٣٥
- == التائب : ٩٦
- == جلي عجم زاده : ٢٠٩ ، ٢٤٦
- == الجوبري : ٢٢٨
- == الخرزمي : ٢١٢
- == رسمي بن عبدالله كوكش : ١٩١
- == زعور : ١٩٠
- == الذواوي ابو عبدالله : ١٢٨
- == الزيني شمس الدين : ١٠٤
- == الساعي : ١٢٣
- == السبي التجاري : ٦٢
- == الصابوني بن قضيب البان : ٢٠٩
- == الضريب الخطيب : ١٢٠
- == العسكري : ١٣
- == فراش خاتون : ١٢٥
- == القرني : ٢٤٥
- == القرماني : ٢٤٥
- == كامل القصاب : ٢١٥
- == الكراكييري : ٢٤٧
- == المختللاتي : ٢٠٥
- == المرادي السبي : ١١٢
- == النحاس : ٢٥٧
- == اليتيم : ٢٥١
- == محمود ابو الشامات : ٢١٩
- == بن البابا : ٢٥٦
- == بوري : ١٢٥
- == محمد البدوي : ٢٤٩
- == الدر كزيني : ١٤٣
- == سري باشا : ٢٣٥
- محمود المدوي : ٢٢٥
- == محي الدين بن الركي (القاضي) : ١٠٠ ، ٢٣٤
- == عربي : ١٥٠ ، ٢٣٤
- == ابراهيم العطار : ٢٥٦
- == مدرك بن زياد : ١٠٥ ، ١٢٩ ، ١٦٠
- == مراد بن علي بن داود البخاري : ١٥١
- == باشا : ٢٣٦ ، ٢٥٠
- == الرابط : ٢٥٠
- == (السلطان العثماني) : ٢١٦
- == المرادي (المؤرخ) : ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١
- == مرجان الزيني : ٢٥٣
- == مروان بن الحكم بن ابي العاص : ٦٣ ، ١٦٠
- == المروزي الحنبلي : ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٣
- == مريم بنت عمران : ١٠٢ ، ١٦٠ ، ١٦٥
- == المزدقاني ابو علي طاهر : ٦٨ ، ١١٨ ، ١٤١
- == مساعد بن ساري : ١٢١
- == المستعصم بالله العباسي : ٩٧
- == مسعود (الشيخ) : ٢٣٥
- == مسلم (صاحب الصحيح) : ١٨٣
- == الحصني : ٢٠٨
- == مسلمة بن عبد الملك : ٨٩
- == مصطفى (الشيخ) : ٢٣٥
- == بن اسماعيل النابلسي : ٢٣٤
- == بن بستان : ١٩٤
- == باشا : ٢٠٥
- == جلي : ٢٥٥
- == الطناطره : ٢٣٨
- == القبايني : ٢٥٠
- == مظلوم (?) : ١٠٦
- == معاوية بن ابي سفيان : ٨٢ ، ١٢٦ ، ١٦٣
- == المعظم الملك عيسى : ١٥٢
- == معين الدين اتر بن عبدالله : ٩٤
- == بن الشيخ : ١٠٥

نظام الدين الحنبلي : ١٤٨
 = = (القاضي) : ٢٥٣
 النعمي (المؤرخ) مذكور في اكثر الصفحات
 النمرود : ١٦٣
 النواوي : ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥
 نوح (الامير) : ٧٩
 نور الدين محمود بن زنكي : ٥٩ ، ٦٤ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩٣ ،
 ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
 ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٥١ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٥
 (هـ)
 هابيل بن آدم : ١٦٥
 الهروي : ١٣
 هشام بن عبد الملك : ٩٠ ، ١٦٣
 = = يزيد بن معاوية : ١٣٨
 = = القارئ : ٦١ ، ٦٣
 هود (الني) : ١٦٦
 هولكو : ٩ ، ٧٧ ، ٩٩
 الهيثم سليمان بن عمرو : ١٧٩
 (و)
 واثلة بن الاسقع : ٥٩ ، ٦٤ ، ١٦٠
 وجيه الدين شارح الهداية : ١٧٩ ، ١٨٠
 الوليد بن مسلم : ١٦١
 (ي)
 ياقوت خادم تاج الدين الكندي : ٩٨ ، ٧٦ ،
 ٨٤ ، ١١١ ، ١٢٣
 ياقوت الحموي : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٥
 ياقوت الشرايدار الناصري : ١١٠
 ياسين الخانجي : ٥٦
 يحيى بن احمد بن يزيد : ١١٥
 = = زكريا (الني) : ٨٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦
 = = عبيد الله بن خالد بن يزيد : ١٣٥

مفلح بن عبدالله ابو صالح الحنبلي : ١٠٨ ، ٢٢٣
 = = مفلح المرداوي : ١٢ ، ٢١
 مقدم حفيد سالم بن عمر بن الخطاب : ١٠
 مكحول (التابعي) : ١٦٣
 = نائب السلطنة : ٩١
 المنخل الهذلي : ٤٠
 المنصور (الملك) بن المحفوظ : ٩٦
 = قلاوون : ٩٧
 منيرة الحصري : ٢٠٨
 موسى (الني) : ١٢٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٥٤
 = الملك الاشرف بن العادل : ٩٨ ، ١٠١ ،
 ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،
 ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٤
 = الجماعلي : ١٢ ، ٢١
 = الكردي : ٧٤
 موفق الدين الجراحي : ١٧
 المؤيد (الملك) : ١٤٣
 الميرزا بابا المستوفي : ٢٢٩
 (ن)
 الناصر داود (الملك) : ٧٨
 = محمد بن قلاوون : ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣١ ،
 ١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢
 ناصر الدين بن الربوة : ١٢١
 = = محمد بن شيركوه : ٢٢٣
 = = السابق : ٧٥
 = = بن ابي الفوارس القيمري : ١٤٨
 نجم الدين ايوب : ١٤٩
 = = خليخان : ١٢٣ ، ٢١٢
 = = (الطرطوسي) : ١٥٦
 = = الغزي : ٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥
 = = الماتاني : ١٤
 (النجاس) الامير الظاهري : ١٥٠
 نصر البطائحي : ١١٢ ، ١٤١
 = = الحفار : ١٠٦

يوسف بن محمد بن قدامة : ١٠

الخادم : ٨٢ //

دك الباب : ٢١٧ //

العش : ٢٦١ //

القميحي : ١٤٧ //

يونس (النبي) : ٢٥٩ //

آغا الدقوري : ٢٥٩ //

بن يوسف الشيباني : ١٤٣ //

الدوادار : ٢٣٧ //

دوادار الظاهر : ١٤٣ //

الشيباني : ٢٣٢ //

يحيى بن عبد العزيز : ٢٠٣

// العز بن عبد السلام : ١٠١ //

// المبشر القرشي : ٨٨ //

يزيد العالمي : ١١٨

يعقوب (الشيخ) : ٢٣٥

// بن ابراهيم بن موسى : ١٨٥ //

يلبغا : ١٢١

يلو قفجتي الملكي الصالحي : ٢٤٧

يوسف ابو العباس : ١٢٦

// بن احمد راسم العقاد : ٢١٢ //

// درباس (انظر القندلاوي)

// فيروز : ٨١ //

مراجعنا العربية

- الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لابن عبد البر يوسف بن عمر القرطبي (- ٤٦٣) طبع حيدر
آباد سنة ١٣١٨ ، ومصر سنة ١٣٢٣
- اسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثير عز الدين علي بن محمد الجزري (- ٦٣٠) :
طبع مصر سنة ١٢٨٦
- الاصابة في معرفة الصحابة : بن حجر العسقلاني احمد بن علي (- ٨٢٥) : طبع الهند سنة
١٨٤٨ ، ومصر سنة ١٣١٣
- الاعلام : لخير الدين الزركلي : طبع مصر سنة ١٣٤٥
- الباشات والقضاة : لمحمد بن جمعة المقار (- ١١٥٦) (?) : مخطوطة بمكتبة برلين تحت
رقم ٩٧٨٥ تبحث في تاريخ دمشق من سنة ٩٢٢ هـ الى سنة ١١٥٦ . ومنها صورة
فوتوغرافية بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- تاريخ دمشق : لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (- ٥٧١) : طبع (٥) اجزاء
منه باسم « تهذيب تاريخ دمشق » بعناية عبد القادر بدران سنة ١٣٢٩ . ثم طبع
جزءان بعناية الاستاذ احمد عبيد سنة ١٣٤٩/١٣٥١
- تاريخ دمشق : لابن الفلانسى حمزة بن اسد الدمشقي (- ٥٥٥) : طبع باسم « ذيل تاريخ
دمشق » بعناية المستشرق آمدرورز سنة ١٩٠٨ ، بيروت
- تاريخ الصالحية (القلائد الجوهريّة) : لمحمد بن علي بن طولون الصالحى الدمشقي (- ٩٥٥) :
مخطوطة بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- تاريخ الصالحية (الحلل الهندسية) : لمحمد بن كنان الدمشقي (- ١١٥٣) : مخطوطة
بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- تقوم البلدان : للملك عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن علي صاحب حمّاه (- ٧٣٢) :
طبع درسدن سنة ١٨٤٦
- تنبيه الطالب وأرشاد الدارس (الدارس) : للنعماني (- ٧٣٢) مخطوطات بمكتبة المجمع العلمي
تهذيب تهذيب الكمال في معرفة الرجال : لابن حجر العسقلاني : طبع الهند سنة ١٣٢٥
- خطط الشام : لمحمد بك كرد علي : طبع دمشق سنة ١٩٢٥-١٩٢٨
- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحيي محمد امين بن فضل الله الدمشقي (- ١١١١) :
طبع مصر سنة ١٢٨٤
- الدر المنثور في تراجم طبقات ربات الخدود : لزينب بنت علي فواز العاملي : طبع بولاق
سنة ١٣١٢

- الرحلة : لمحمد بن احمد بن جبير الاندلسي (- ٦١٤) : طبع مصر سنة ١٣٢٦
- الروضتين في اخبار الدولتين : لابي شامة عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي : طبع مصر سنة ١٢٨٧
- الزيارات (الاشارات الى معرفة الزيارات) : لابي الحسين علي الهروي . مخطوط بالمكتبة
الظاهرية بدمشق
- الزيارات (الاشارات الى اماكن الزيارات) : لعثمان بن احمد الحوراني : طبع دمشق
سنة ١٣٠٢
- سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر : للمراي محمد خليل بن علي الدمشقي : طبع الاستانة
وبولاق سنة ١٢٩١ ، وسنة ١٣٠١
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب : لعبد الحي بن العماد الحنبلي (- ١٠٨٩) : طبع مصر
سنة ١٣٥١
- ضرب الخوطة على جميع الفوطة : لمحمد بن علي بن طولون : مخطوطة بمكتبة المجمع العلمي
العربي بدمشق بخط المؤلف
- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي : طبع مصر
سنة ١٣٥٥
- طبقات الشافعية الكبرى : لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (- ٧٧١) :
طبع القاهرة سنة ١٢٢٤
- الطبقات الكبرى : لعبد الوهاب بن احمد بن علي الشعراي (- ٩٧٣) : طبع مصر سنة ١٣١٥
- كامل التواريخ : لغز الدين ابن الاثير علي بن محمد : طبع مصر سنة ١٣٠٢
- كتاب وقف كتب المؤلف : مخطوطة بقلمه في دار الكتب الظاهرية
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : لملا كاتب چلي (حاجي خليفة) (- ١٠٦٧) :
طبع استانبول سنة ١٣١١
- الكواكب السائرة بمناقب علماء المئة العاشرة : لابي المكارم محمد بن محمد بن نجم الدين
الفزي العامري الدمشقي (- ١٠٦١) : مخطوط بدار الكتب الظاهرية بدمشق
- لسان العرب : لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي : طبع بولاق سنة ١٣٠٨
- مجلة دمشق : : دمشق
- مجلة المجمع العلمي العربي : : دمشق
- مجلة المشرق البسوعية : : بيروت
- مجلة المعرفة المصرية : : مصر
- مجلة المقتطف المصرية : : مصر
- مختصر تاريخ الاسلام : لابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي (- ٧٤٨) : طبع حيدر آباد
سنة ١٣٣٣
- مختصر تنبيه الطالب : لعبد الباسط العلوي : مخطوطة بمكتبة المجمع العلمي العربي
- مختصر طبقات الخنابلة : لمحمد جميل الشطي : طبع دمشق سنة ١٣٢٩
- مرصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع : لصفي الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق
البغدادي (- ٧٣٩) : طبع ليدن سنة ١٨٥٠

- المستدرك على الصحيحين : لمحمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابوري ابن البيس (- ٢٠٥) :
 طبع الهند سنة ١٣٣٤
- معجم البلدان : لياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (- ٦٢٦) : طبع ليبسيك سنة ١٨٦٦ ،
 وسنة ١٨٧٣
- المعبد في ادب المفيد والمستفيد : لعبد الباسط العلويي الدمشقي (- ٩٨١) : طبع دمشق
 سنة ١٣٤٩
- منادمة الاطلال ومسامرة الخيال : لعبد القادر بدران الخبيلي (- ١٣٤٦) وهو نسخة
 مخطوطة بالمكتبة التيمورية ومنه نسخة فوطوغرافية بمكتبة دائرة الاوقاف بدمشق
- منتخبات تواريخ دمشق : لأديب تقي الدين الدمشقي : طبع سنة ١٩٢٧ وسنة ١٩٣٤
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي : لابي المحاسن يوسف بن تغري بردي الظاهري (- ٨٧٤) :
 نشر مختصره بالفرنسية الاستاذ Wiet بمصر سنة ١٩٣٢
- المواكب الاسلامية في الممالك والمحاسن الشامية : لمحمد بن عيسى بن محمود بن كنان
 الدمشقي (- ١١٥٣) : نسخة فوطوغرافية بمكتبة المجمع العلمي بدمشق
- الموطأ : للإمام مالك بن انس الاصبحي (- ١٧٩) : طبع مصر سنة ١٢٨٠
- ترهة الرفاق في شرح حال الاسواق : ليوسف بن عبد الهادي الدمشقي : طبع بمجلة المشرق
 سنة ١٩٣٩
- ترهة الانام في محاسن الشام : لابي البقاء عبدالله بن محمد البدري (- ٨٨٤) : طبع بالمطبعة
 السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- النهاية (البداية والنهاية) : لعاد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي
 (- ٧٧٤) : طبع مصر سنة ١٣٥٨
- نخضة الاوقاف : كتاب نشرته دائرة الاوقاف الاسلامية بدمشق سنة ١٣٥٠
- الوافي بالوفيات : لصالح الدين خليل بن ايبك الصفدي (- ٧٦٤) : نشر قيم منه باستانبول
 وليزيك سنة ١٩٣١

المراجع الاجنبية

- G. BRÖCKELMANN — **Geschichte des Arabischen litteratur et Supplément**, Weimar 1898, Berlin 1902.
- E. COMBE, J. SAUVAGET et G. WIET — **Répertoire Chronologique d'épigraphie arabe**. Le Caire, 1931-42.
- CRESWEL — **Early Muslim Architecture**, tome 1^{er} Oxford 1932.
- R. DUSSAUD — **Topographie historique de la Syrie Antique et Médiévale**, Paris 1927.
- R. RAVAISSE — **Essai sur l'histoire et sur la Topographie du Caire d'après Makrizi**, Paris 1887-1890.
- J. SAUVAGET — **Les monuments historiques de Damas**, Beyrouth 1932.
- J. SAUVAGET — **Le Cénotaphe de Saladin**, Revue des Arts Asia-tiques, tome VI, Paris 1929-30.
- H. SAUVAIRE — **Description de Damas**, Paris 1896-1898.
- K. WULZINGER et C. WATZINGER — **Damascus**, Berlin-Leipzig 1924.
- Encyclopédie de l'Islam**, Leyde, Paris 1936.
- Historiens Orientaux des Croisades**, Paris 1844.
- Les monuments ayyoubides de Damas**, Livr. I et II, Paris 1938.

Almulo
v. 1000 v. 1000
v. 1000 v. 1000

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS
COLLECTION DE TEXTES ORIENTAUX

===== TOME III =====

AS'AD TALASS
—————

LES MOSQUÉES DE DAMAS

D'APRÈS

YOUSOF IBN 'ABD EL-HADI

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY
BEXROUTH

1943

DAMAS

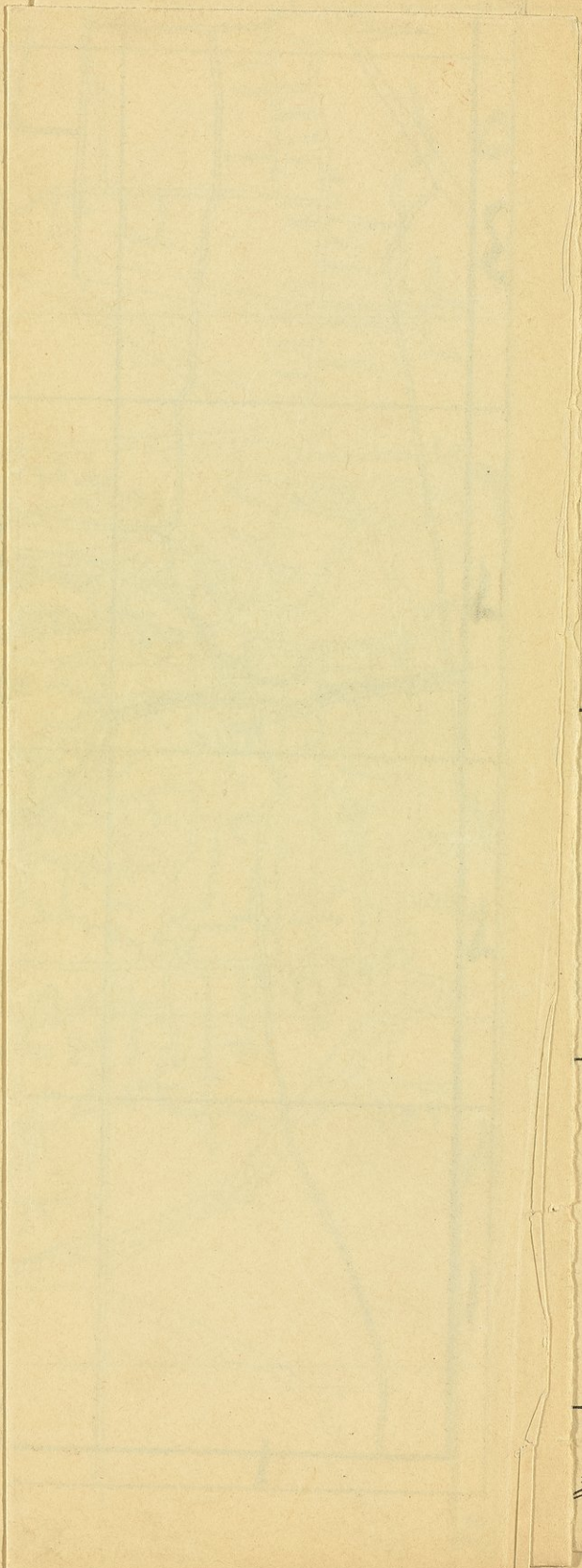
D'APRES LES PLANS DU CADASTRE
ETABLIS DE 1930 à 1934



مساجد دمشق

0 100 200 300 400 500 1000

CD-101
-187



COLUMBIA UNIVERSITY



0035823895

1625/1960

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU23943440